۱۳۵۸

بازدید شد
۱۳۸۳

بازدسی شد
٪ ۳۳

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مجموعه
مؤلف
موضوع کتاب
شمارهٔ ثبت ۱۴۳۵۵
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
۷۱۴۲
۹۶۵۵

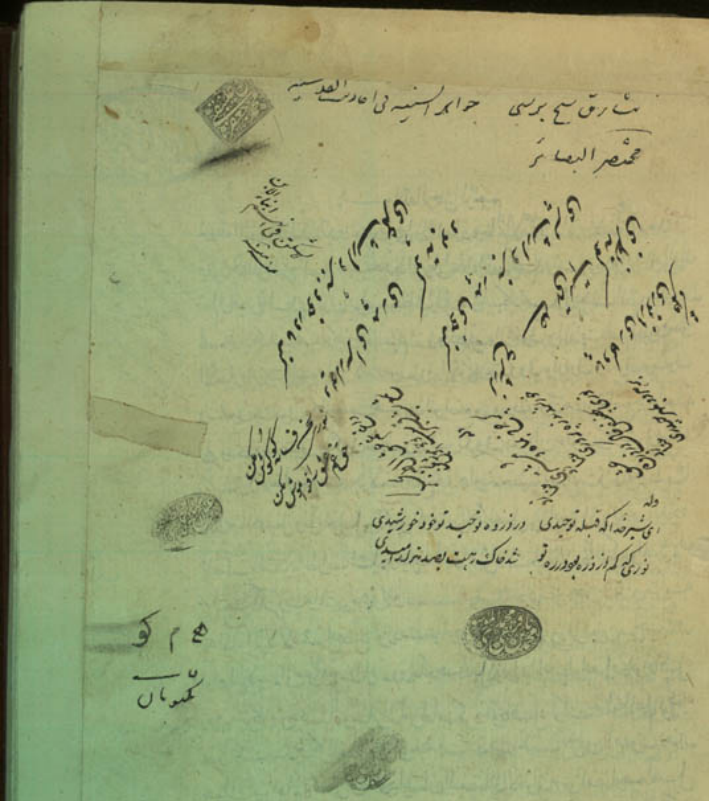

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بالازل والابد والصلوة على اول العدد وخاتم الامد واله الذين لا يقاس بهم احد وبعد
فيقول الواثق بالفرد الصمد رجب الحافظ البرسي اعاذه الله من الحسد وامنه يوم يفر الوالد من الولد
اعلم ان بعض الحاسدين الذين ليس لهم حظ في الدين من باب كاد الحسد ان يغلب القدر لما بسطت
لهم تجويد الكتاب المجيد وكان مطويا عنهم اخذوا ابطر فيه وازاحوني ولما نثرت لهم مطوي مستور
الاخبار وابرزت اليهم بواطن الاسرار من خدور الافكار حسدوني وكذبوني ولاموني وسلوني
وساموني وشاموني وكلما وضعت لهم سرير التواضع ومددت لمودتهم يمين الخاضع جزموا بعامة
الجحودي وخفضوني وانكروني بعدما عذروني ونكروني بعدان عرفوني ولا ذنب لي غير اني
وربت زبد الاخبار وبوبت زبد الاخبار فذاع شذاها وضم خطيبا وضاع شذاها في نفح طيبا
فيري بها العليل ويبل الغليل ولما كان اكثرها من الامر الجلي والسر الخفي الذي يطرب لايراده
القلب السقيم اطراب السليم ويطرب لسماعه الفؤاد السليم اذ لاحظ للمزكوم والمسموم عند
ملاحظة المشروب والمشموم فهو كما قيل ه ومن يك ذا فم مر مريض ه يجد مرا به
الماء الزلالا ه فحملني بعض ما اوردت بما اردت قوم من الفرقة الى اخرين من الحسد و
اداهم من لا يعلم الى من لا يفهم والمرء عدو ما جهله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وكانوا كما قيل ه
يعرفها من كان من جنسنا ه وسائر الناس لها منكر ه او كما قيل ه لو كنت تعلم كلما علم الورى ه
طرا لكنت صديق كل العالم ه لكن جهلت فصرت تحسب كل من ه يهوي بغير
هواك ليس بعالم ه حتى اوصلوها بلسان البغضا الى الاخوان من الفقها وهم اهل
المذهب والمنهاج الذين ليس لهم من هاج لكن لا يدرك غامض العقول بالمنقول فكيف
بما وراء العقول ولا يلزم من معرفة علم واحد الاحاطة بساير العلوم وما منا الا له مقام معلوم
وكل ميسر لما خلق له ومبتهج بما فضله وفضله ونعم الله السوابغ الشوابغ الدوايم الدواب
الفوايض المباره الى عباده الواصلة الى بلاده فلا تنقطع ركائبها ولا تنقشع سحائبها وباب
الفيض مفتوح وكل من الجواد الكريم ممنوح وليس وصول المواهب الربانية والعنور على الاسرار
الالهية باب وام ولا تحتمل سنر وكم بل الله يختص برحمته من يشاء وان نطقت من نحتاد
الاخشاو لما اورده لهم بلسان يحرفون الكلم عن مواضعه ولم يلحوا بالنظر الباطن زاهر
جواهرها من اسداف اصدافها ولم يوعيون العقول غرز بها واصدافها ولم يتحلوا بها فيتنوق
ولم يصغوا باسماع العقول الى استماع ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا بل صدقوهم في الفتنة والريبة و
وصادقوهم في استماع النميمة والغيبة فجعلوا الكذب الشنيع غرضا في قلوبهم مرض

معابل

طراب

الفواضل

لبهام التشنيع

فزادهم

فزادهم الله مرضا فنسبوه اذ لم يفهموه الى قول الغلاة وهو من اسرار الائمة الهداة
فكانوا كما قال امير المؤمنين عليه السلام لقينا غيرنا مؤمنين على الدين بصرت فيهم بما بصرت
وكما قيل ه اعادي على ما يوجب الحب للفتى ه واهدي والافكار في تجول ه
او كما قيل ه حاسد بعينه حالي ه وهو لا يجري ببالي ه قلبه ملآن مني ه وفوادي
منه خالي ه وغير ملومين في الانكار لان صعب مستصعب لا يحمله الا نبي مرسل
او ملك مقرب او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واذا ارد المنافق اسرار علي عليه السلم
لبغضه او ردها الموافق بجهله بعد ما نقل انه صعب مستصعب فان كان يعلم فاهو وان
كان لا يعرفه فكيف يشهد على نفسه انه ليس بمؤمن ممتحن فهلا صمت فسلم او قال الله اعلم
فمن وجد فواده عند الامتحان وورود نسمات اسرار الرحمن قد اشماز واقشعر ومال عن
التصديق وازور فذاك بعيد عن الايمان قريب من الشيطان لان حب علي عليه السلم
هو المحك بلا شك فمن خالجته الشكوك فيه فليسال امه عن ابيه ومن نقص جوهره
عن العيار فليس له مطهر الا النار واتماد عاهم الى الانكار الجهل والحسد وحب الدنيا
التي هي راس كل خطيئة والميل مع النفس والهوى ومن يتبع الهوى فقد هوى
لان هذه النفس الانسانية هي التي تحب ان تعبد من دون الله وان لا ترى الخير والجود والرد
الا لها وان ترى الكل عبيدا لها لانها سلسلة الشيطان التي بها يتدلى الى هذا الحرم
الرباني واليه الاشارة بقوله واجريه مجرى الدم مني ولذلك قال عليه السلم اعدا عدوك
نفسك التي بين جنبيك وفي النقل ان سبحانه وتعالى انه لما خلق النفس ناداها من انا
فقالت النفس من انا فالقاها في بحر الجوع الباطن حتى وصلت الى الالف المبسوطه
وخلصت من رذايل دعوى الانانية ورجعت الى نشاتها ثم ناداها من انا فقالت انت الله
الواحد القهار ولهذا قال اقتلوا انفسكم فانها لا تدري مقاماتها الا بالقهر ه

فصل وكيف انكروه وما عرفوه وبمجرد السمع لم ردوه وهو لعمري غرة نجم الانوار ودرة
بحر الاسرار وزبدة محض الابرار ومعرفة اسرار الجبار لانه النهج الاتم والاسم الاعظم
والترياق الاكبر والكبريت الاحمر ولكن من ذاق المذاق الوفي والصدر الشجي لا يعرف من
الحنظل والسكر ولما كانت هذه الموهبة من الصعب المستصعب انكرتها العقول
لقصورها عن ارتقاء عالي قصورها وضعفت عن استماع فخمة صورها فالغالي والقالي
هالكان بين الافراط والتفريط والتالي والموالي وقفا عند ظاهر التشكيك والتخليط

فالقاصر يجهد عن نورهم العالي ظلمة الكفر والحسد والغالي تاه في تيه اسرارهم وقعد
والعارف نظر الى ما فضلوا به من المواهب الالهية فعرف انهم اسرار الواحد الاحد وان
ظاهرهم باطن الخلايق وباطنهم عين الحقاني وغيب الاله الغني فعلم من قوله ﷺ وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو انهم مفاتح غيب الله التي لا يعلم فضلها وسرها الا الله وان رفيع
شرفهم لاثنا ال العقول علاه وخفي سرهم لا تدرك الأفهام والاوهام معناه ولهذا قيل
سر الحكمة ان لا تحدث الناس بما يسبق الى العقول انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من
اسمعته نكر ابن سعك منه عذرا وليس كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال يحل لكل رجال وقال
ابن عباس للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله احدث بكل ما اسمع فقال نعم الا ان يكون دينا
لا تبلغه العقول فتجعل الناس منه ضلالة وفتنة وقال علي بن الحسين عليه السلام
اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق وجهل فيستشنا وقد تقدم وهذا ابو
حسن الى الحسين وما وصى قبله الحسنا ولا غرو وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول للملا من قريش قولوا لا اله الا الله تملكوا العرب وبالناس يدين لهم فيشهدون
ثم يقول صلوا الى هذا البيت فيصلون ثم يقول صوموا شهر رمضان في الهواجر فيصومون
ثم يدعوهم الى الجهاد وترك الحلائل والاولاد فيجيبون ثم يقول على ولاتكم من بعدي فيفرضون
ولا يسمعون فيا ويلهم لسان الذي بخ وهم لا يسمعون هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ثم تلوا
عليهم منادي المآل وهم لا يشعرون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون يؤيد
هذه القواعد ما رواه الحسن محبوب عن حابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ان الذي اختبر الله بك على الخلايق
حين قاهم اشباحا في ابتدايهم فقال الست بربكم قالوا بلى وبحملتك قالوا بلى وعلى
اماماتكم فابى الخلايق جميعا غيرك والاقرار بفضلك وعونهم استكبارا الا
قليلا منهم وهم اصحاب اليمين وهم اقل القليل وان في السماء الرابعة ملكا يقول
في تسبيحه سبحان من ذل هذا الخلق القليل من هذا العالم الكبير على هذا الفضل
الجليل ويؤيد ذلك ما ورد في كتاب الواحدة عن ابن عباس انه قال لما خرج بغض على
من قبره وفي عنقه طوق من نار وعلى راسه شياطين يلجونه حتى يردا الموقف وعنده
مرضوفا الذي كتاب بصائر الدرجات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال العلي
والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني على سايرالخلق انك لو صبيت الدنيا على
المنافق ما احبك ولو ضربت خيشوم المؤمن ما ابغضك ولا يحبك الا مؤمن

ولا يبغضك الا كافر منافق وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي
لعلي بعدي كافر والشاك به مشرك وغادر والجاحد له مومن صادق والمحارب له مارق
والراد عليه زاهق والمفتري لازم لاحق شعر يحب على نزول الشكوك ويعلوا الوكور
التجار فاما رايت محاله فتم العلا وتم الفخار واما رايت عدوه فنى اصله
نسب مستعار فلا تعتدوا على بغضه فحيطان دار ابيه قصار فوجب على
نفي ذلك للذين من ظن الملحدين وشك الجاحدين واعتذارا الى المومنين يحكم ان حنيف
فقد استهدف ان اورد في هذه الرسالة لمعة من خفي الاسرار ومكنون الآثار ونبذ
الأخبار واميط عنها سدف الخفايا والاسرار وكشفت الخفا اليبد واللطالب
شهاب الافئدة في سماء الليلة الليلا فاذا انتخب بذا الغرض زبرها الآثار وبان
ايبان ان ينظر فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر على تحت الغواني من مقاطعها
وما على اذا لم يفهم البقر فصل ولما كان سر الله مودعا في خزانة علم الحروف
وهو علم مخزون في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون ولا ينا له الا المقربون لانه
منبع اسرار الجلال ومجمع اسماء الكمال افتتح الله به السور واودعه عن الفضا والقدر
وذلك ان الله سبحانه لما اراد اخراج الموجودين من عالم العلم الى عالم الكون ادار
العلويات والسفليات باختلاف اطوار تعاقب الادوار وابرز هما من
مكامن التدبير الى فضاء التصوير وعبى فيها اسرار الحروف التي هي معيار
الاقدار ومصدر الآثار لان البارئ تعالى بالكلمة تجلى لخلقه وبها احتجب
ثم اوجد طينة ادم عليه السلام في العمى الذي هو عبارة عن الاختراع
الاول من غير مثال ولا تقدم مثال ثم ذكر كرة في جبلة العمى نسبة من
لم يعرف الحروف ورتبها حتى استغرق بها في عالم الاجاد بلطايف العقول الاشراق الظهور
ثم نقله بعد ذلك في اطوار البداية الذي هو عبارة عن الاختراع الثاني ورتب فيه رتبة
من عرف منه الحروف التي ذكرها في جبلة العمى حتى استغرق بها في عالم الايجاد بلطايف
روحه في الاختراع ثم نقله باطوار الذر الذي هو عبارة عن الابداع الثاني واوجد فيه
نسبة من عرف الحروف الذي وصفها في جبلة العمى حتى استغرق بها في عالم الايجاد بلطايف
القلب في الابداع الثاني فالحروف معانيها في العقل ولطايفها في الروح وصورها في
النفس وثقالها في القلب وقوتها الناطقة في اللسان وسمها المشكل في الاسماع ولما
كان المخاطب الاول هو المخترع الاول وهو العقل النوراني كان خطاب الحق له بما فيه

والروح حامل النشر والنشر حامل القلب والقلب حامل الجسم والقدرة حاملة الكل

فصل وحرف الشاء ظرف في الوارث والباعث وظهوره في الوارث والباعث وظهوره في الوارث اشارة الى القدرة الموجودات وفي الباعث اشارة الى القدرة على بعثهم بعد الممات وجمعهم بعد الشتات فصل وحرف الزاء حرف شريف ظهوره في العزة بالعزة لله جميعا ومنه وصول العزة الى سائر العالم بالترتيب فبعض العالم سيمذ العزة من بعض مكرمة التراب تستمد من الماء والماء من الهواء والهواء من النار والنار من الفلك هكذا هكذا الترتيب للعزة في الاكوان والية الاشارة بقوله تعالى تعز من تشاء وتذل من تشاء

فصل وحرف الواو وحرف سرير العرش سيارة في اجزاء العالم سعاق بطرفي الخلق والامر فيكون فصل ولما كان هذا العالم الشريف اشارات ورموزات اوردته ههنا ما فيه اشارة وتنبيه فصل واما علم النقط والدوائر فمن اجل العلوم وعوامض الاسرار لان منتهى الكلام الى الحروف ومنتهى الحروف الى الالف ومنتهى الالف النقطة والنقطة عبارة عندهم عن نزول الوجود المطلق الظاهر بالباطن ومن الابتداء بالانتهاء يعني ظهور الهوية التي هي مبداء الوجود التي لا عبارة لها ولا اشاره فصل ولما كانت الالف قائما بسر العقل والعقل قائم بالالف وقائم الحروف في سر الالف لكن بينهما تباين في الرتبة فالف العقل قايم في الالف الروح مبسوط وهذا العلم الشريف لو كشف للناس منه سر ما بين الالف واللام والميم التي هي جوامع الامر الحكيم لاضطرب كل سليم وجهل كل عليم كما ورد عن عمر بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا محمد ان في سورة الاحزاب ايا محكما لو قد قرء ان بنطقنا به لنطقتم ولكن كما قيل ٭ يعلمون خبرنا فاتقوا ٭ وستخبر امن سر ليلى اجنبه ٭ بعيا وعن ليلى بغير يقيني ٭ فصل فسر الله مودوع في كتبه ٭ فاميزها ٭ وما انا ان خبرتهم بامين ٭ وسر الكتب القرآن لانه الجامع المانع وفيه تبيان كل شيء وسر القرآن في الحروف المقطعة في اوايل السور وعلم الحروف في لام الف وهو الالف المعطوف المحنوي على سر الظاهر والباطن وعلم لام الف في الالف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وسر القرآن في فاتحة وسر الفاتحة في بسملتها وهي اسم الله وسر البسملة في الباء وسر الباء في النقطة فصل والفاتحة هي سورة الحمد واما الكتاب وقد ذكرها الله تعالى في الذكر فاوردها واضاف القرآن اليها فقال عز اسمه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فذكرها اجمالا وافرادا وذلك

لشرفها وهذا مثل قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ادخلها اجمالا وافردها جلالا والصلوة الوسطى هي صلوة المغرب ظاهرا وفي وقتها باطنا يفتح ابواب السماء يجب التعجيل بها لقوله عجلوا بالمغرب واما الباطن والرمز فهي فاطمة الزهراء لان الصلوة لمحمد بالحقيقة هم السادة لمحمد الذين اذا لم يعرفوا ويذكروا في الصلوة فلا صلوة فالظهر رسول الله صلى الله عليه واله ومن ثم قال النور اول ما خلق الله اللوح واول ما خلق الله القلم فالعقل نور محمد صلى الله عليه واله واللوح والقلم علي وفاطمة واليه الاشارة بقوله تعالى والقلم وما يسطرون وفريضة العصر امير المومنين عليه السلم والمغرب الزهراء عليها السلام امرهم الله بالمحافظة على جميعها وحث عز ذكرها وقدرها وحفرها واعظم امرها لما غربت شمس النبوة وجهها الفرض وتمام الفرض وقبول الفرض لان النبي صلى الله عليه واله حصر رضاه في رضاها فقال والله يا فاطمة لا يرضى الله حتى ترضي ولا ارضى حتى ترضي وعسى هذا الاثر ان فاطمة عليها السلم بضوع الاسرار وشمس العصمة ومفرق الحكمة لانها بضعة النبي وحبيبته الولي ومعدن السر الالهي فمن غضبت عليه ام الابرار فقد غضب عليه ربه ومن غضب عليه النبي والولي فهو الصحيح الحس ومن الشقي كل الشقي وصلوة العشي الحسن عليه السلم حيث احتجب عنه نور النبي والولي والصحيح الحس عليه السلم لا يزال تنتهبه في مرضاة الله تعالى حتى اخرج نور الحق عز وجل الباطل وولاه الم الظلام الى يوم القيمة

فصل وشاهد الباب من حديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى ولاية علي حصني فمن دخل حصني امن عذابي فحصر الايمان في ولاية علي لان الاقرار بالولاية يستلزم الاقرار بالنبوة والاقرار بالنبوة يستلزم الاقرار بالتوحيد فالموالي هو القايل بالعدل والقايل بالامامة والعدل مع التوحيد هو المومن الامن فالموالي لعلي هو المومن الامن والامن هو المناقض الزاهق من غير عكس ومثال هذا قول النبي صلى الله عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها والمدينة لا تؤتى الا من الباب فحصر اخذ العلم بعده في علي وعترته فعلم ان كل من اخذ علما بعد النبي صلى الله عليه واله من غير علي وعترته فهو مبتدع وضلال وفي هذا الحديث اشارة لطيفة وذلك ان كل من ياتي الى النبي صلى الله عليه واله من حضرة الرب العلي فانه لا يصل به الى الملك حتى يمر به على ابواب ويدخل به من الباب واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه واله يا علي ان الله اطلعني على ما يشاء من غيبه وحيا وتنزيلا واطلعك عليه الهاما وهذا اشارة الى ما خص به نبيه ليلة المعراج خطابا فان ذلك خصوصية وليه الهاما واما قوله

فصل في بيان الصلوات الخمس

نور او الحق الله

عليه السلام انك ترى ما اراني وتسمع ما اسمع فانه اشارة الى نزول الملائكة الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالتحف الالهية فان الله تعالى خص وليه بان يسمع لبعضها ويراه ولم ينبيه بما يصال الوحي اليه لانه لم يكن لاسرار النبوة والولي في علو مقامه قليل النبي وقد يرى لان سائر الجواهر داخلة تحت بحر المحيط فصل وسورة المجادلة فيها اسم الله الاعظم عن يقين وعدد اياتها تسع وهي العدد الكامل لنظم جذر العشرة وهو ضرب السبعة في ايام الاسبوع ويبلغه ٢٦٦ وهو عدد له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وتسع وتسع وعشر وعدد كلمات تمام الكتاب بعد البسملة ٨٢ كلمة وعدد السور المتوجه بالحروف المقطعة ٢٨ سورة وعدد ايام الشهر ٢٩ يوما فاخذ منها الالف كانت ٢٨ عدد منازل القمر واذا قسمت كان منها للافلاك ٩ وللبروج ١٢ وللعناصر ٤ وللوالد ٣ فهذه ٢٨ تعدد حروف المعجم وعدد حروف الفاتحة ٣٣ ٣ واعداد حروفها ٦٣٤ وساير اعدادها تنقسم قسمين الى الفردانية وتشير الهاء وتنقسم باعداد الاسم الاعظم قسمين ظاهر وباطن فالظاهر ٨٦٦ مرة والباطن ٩٩٣ مرة تاويلا وعدد اسباط حروفها ٨٤ ١٩ و ١٨ الفا والفردانية تدور معها حيث دارت فصل وحروف المعجم ٢٨ حرفا كلها مر وعددها بالجمل بعيني بسايطها احد عشر حرفا وعدد حروف المقطعة في سور القرآن ١١ حرفا وتحت مجموع بسايط اسم العزيز الفتاح ١٩ مرة وفي بسايطها الاسم الاعظم ٦٦ مرة والاسمين معا ٨٥ مرات واذا اخذ المكرر والذي سين هذه الحروف بقي اربعة عشر حرفا وهي لحروف النورانية وهي مقطعة في سورة المجادلة وهي هذه ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط واعدادها ٩٩٩ ومن هذه الحروف النورانية تستخرج اسماء الله الحسنى واسم الله الاعظم وعلم الاذوار والاسرار صريحا وظاهرا وباطنا وجملة واقرادا لان الله سبحانه وتعالى اسم الله الاعظم قد يكون في حرف واحد وقد يكون في عدد واحد وقد يكون في حروف واعداد وكلمات حسب الارادة الالهية ولحكمة الربانية وهي في الحروف على هذا المثال ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط فهذه ١١ فهذا رتم آخر من السر المكتوم قبل وزنه مكشوفا ومعرفته مرموزة على من كان له حظ من علم الحروف واعدادها الظاهرة والباطنة وهي هذه ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط فهذه ٩٩ بعد الاسماء الحسنى وهذا الوجه الثالث من هذا السر وهو ا ل ر ك ه ي ع ط ن ح ق فهذه ١١٢ وهذا وجه آخر ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ص ق ط ٧٢ فاذا اخذ من هذه الحروف صريح الاسم الاعظم وهو ثلثة عشر حروف وثلثة اعداد بقي منها ١١

حروفا وهي العدد الخفي والسر المخفي ا ر ح م ن ك س ص ق ط فهذه ١١ اعداد وهي مادة الاسم الاعظم فصل وحروف الاسم الاعظم الاكبر المخرج المكسور المكرر ٢٧ وهي ا ل م ا ل ن ه ا ل ر ا ل ه ا ل ر ح م ا ل ر ح م م ل ك ا ل م ك ه ع ا ع س ق ا ي ك ا ل ا ل [illegible] ر ص ه واعدادها [illegible] فصل وسورة المجادلة فيها اسم الله الاعظم عن يقين وعدد اياتها تسع وهي العدد الكامل لنظم جذر العشرة وهو ضرب السبعة في ايام الاسبوع ويبلغه ٢٦٦ وهو عدد له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وتسع وتسع وعشر وعدد كلمات تمام الكتاب بعد البسملة ٨٢ كلمة وعدد السور المتوجه بالحروف المقطعة ٢٨ سورة وعدد ايام الشهر ٢٩ يوما فاخذ منها الالف كانت ٢٨ عدد منازل القمر واذا قسمت كان منها للافلاك ٩ وللبروج ١٢ وللعناصر ٤ وللوالد ٣ فهذه ٢٨ تعدد حروف المعجم وعدد حروف الفاتحة ٣٣ ٣ واعداد حروفها ٦٣٤ وساير اعدادها تنقسم قسمين الى الفردانية وتشير الهاء وتنقسم باعداد الاسم الاعظم قسمين ظاهر وباطن فالظاهر ٨٦٦ مرة والباطن ٩٩٣ مرة تاويلا وعدد اسباط حروفها ٨٤ ١٩ و ١٨ الفا والفردانية تدور معها حيث دارت فصل وحروف المعجم ٢٨ حرفا كلها مر وعددها بالجمل بعيني بسايطها احد عشر حرفا وعدد حروف المقطعة في سور القرآن ١١ حرفا وتحت مجموع بسايط اسم العزيز الفتاح ١٩ مرة وفي بسايطها الاسم الاعظم ٦٦ مرة والاسمين معا ٨٥ مرات واذا اخذ المكرر والذي سين هذه الحروف بقي اربعة عشر حرفا وهي لحروف النورانية وهي مقطعة في سورة المجادلة وهي هذه ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط واعدادها ٩٩٩ ومن هذه الحروف النورانية تستخرج اسماء الله الحسنى واسم الله الاعظم وعلم الاذوار والاسرار صريحا وظاهرا وباطنا وجملة واقرادا لان الله سبحانه وتعالى اسم الله الاعظم قد يكون في حرف واحد وقد يكون في عدد واحد وقد يكون في حروف واعداد وكلمات حسب الارادة الالهية ولحكمة الربانية وهي في الحروف على هذا المثال ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط فهذه ١١ فهذا رتم آخر من السر المكتوم قبل وزنه مكشوفا ومعرفته مرموزة على من كان له حظ من علم الحروف واعدادها الظاهرة والباطنة وهي هذه ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ه ص ق ط فهذه ٩٩ بعد الاسماء الحسنى وهذا الوجه الثالث من هذا السر وهو ا ل ر ك ه ي ع ط ن ح ق فهذه ١١٢ وهذا وجه آخر ا ل ر ع ح ى ع م ن ك س ص ق ط ٧٢ فاذا اخذ من هذه الحروف صريح الاسم الاعظم وهو ثلثة عشر حروف وثلثة اعداد بقي منها ١١

واعدادها ٣٠٩ وهذا وجه آخر [illegible]

ورد عليها فصل وهذا العدد من اعداد الاسم الاعظم ٢١ ومضاعفها ٣١ ١٣٣١ وهذه تكتب لكل الم فتشفي او تعلق او تشفي وتعلق وهي شفاء من كل داء وان اريد كتب موضعها حروفا من العنصر لكار المطلق ه ط ومن البارد اليابس المطلق ي ك ومن الحار الرطب ك ومن البارد الرطب ل على هذا المثال ١١١١ والباقي على هذا المثال كذا فصل ومن خواص الفاتحة ان من قراها سبع صوم سبعة ايام في كل يوم ١١١ مرة وصلى على محمد واله هذا العدد لا يطلب شيئا لا وجده وقد جربت وقد تجاسرت واوردت في هذه الرسالة المعتمن حقايق الاسرار تبصرا المؤمن التقي وقطع المنافق الشقي وسميتها مشارق انوار اليقين في حقايق اسرار امير المؤمنين مخجات كالسيف المنتضى في كشف اسرار علي المرتضى والله ولي الانعام والاحسان والرضى ورتبتها على فصول فاقول ان الى مطالب الكمال واعلى مراتب الجلال للانسان العلم الذي يناله بالقوة الابدية والسعادة السرمدية واجل العلوم ما يبحث فيها عن حقيقة الوجود والموجود فصل فالوجود قسمان خاص وعام وجنس الوجود معقول علمها وفعل الامكان والوجود فارق بينهما وميزها فالوجود المطلق وجود الحق سبحانه الذي وجوده عين ذاته ونفس حقيقته فهو لم يزل ولا يزال احدا ابدا ووجود ما عداه منه وبه وعنه فهو الوجود المفيد وذات الحق سبحانه غير معلومة للبشر والاحاطة للكل بالواجب وهو محال واين التراب ورب الارباب فلم يسق الا معرفة الوجود المقيد وحقيقته هي النقطة التي بيناها واليها معرفة العارفين وسلوك السالكين وهي عين اليقين وحق اليقين ولها اعتبارات فهي النقطة وهي النفس الاول وهي العقل وهي النور الاول وهي علة الموجودات وحقيقة الكائنات ومصدر الحادثات دليل ذلك الاحاديث القدسيات كنت كنزا مخبيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فاعجبهم كان خفاؤه لا شيء بعده فقوله كنت كنزا مخبيا

اي في سوائر الغيوب اذ ليس هناك خالق غير فهو ذاك اشارة الى وحدة الذات كان الله ولا شيء
معه وقوله فاحببت ان اعرف اشارة الى ظهور الصفات وقوله فخلقت الخلق لاعرف اشارة
الى ظهور الافعال وانتشار الموجودات من كتم كانتا رتقا الى ثم رفعنا فتقناها فقوله وهو
الآن على ما كان اشارة الى انه احد ابدا لم يتكثر بخلقه لانه هو هو وقبل ان تجلت ذاته
المقدسة في صفة من صفات الالوهية مدحت بها الأفعال وجود بين عديمين
والوجود بين العدمين في حيز العدم وان كان وجودا فليس الا الله وحده ولذلك
قال الحلاج من لاحظ الازلية والابدية وغض عينيه تحابينما فقد اثبت التوحيد
ومن غض عينيه عن الازلية والابدية ولاحظ ما بينهما فقد اثبت العبادة ومن اغمض
عن البين والطرفين فقد تمسك بجزوة تلهيفة **فصل** والعالم اعراض واجسام
والاجسام مركبة من لحظ والسطح خطا ثم سطحا ثم جسما ومدار الكل على النقطة وجمعها
الها والكلام ايضا على الحروف والحروف على الالف والالف على النقطة وكذلك
بنو آدم فان كثرتهم منحصرة في وحدة آدم دليله قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة اي صورة
واحدة ومادة واحدة وذلك تنبيه للغافلين وانجاز للعارفين وكثرة راجعة في بسائط الوحدة
الى النقطة وكذلك الاعداد راجعة الى الواحد ومنبعها منه **فصل** واعلم
ان سر العدد في التصوير مطابق لصور الموجودات وهو عنصر الحكمة ومبداء المعارف
والاكسير الاول والكيميا الاكبر والعدد المأخوذ واول الابتداع ابتدعه الرب وجعله اصلا
لخلقه وقبلة لعباده ووجها لايبلى والطلسم سره المكنون وعلم المخزون على ما كان
وما يكون وهو واحد العدد خلقه من نور جلاله وهو الابداع المحض والواحد الذي ليس
قبله شيء من العدد فهو اول موجود والواحد المبدع والاحد باثبات الالف هو المبدع
لان الالف مقدم الحروف ففي الاحد هي الاحدية وفي الواحد هو الوحدانية
والاحد لا حد له ولا يوصف باشارة اينية فهو الاحد المطلق والواحد الحق الذي
تنبعث منه الاحاد وهو ينبوع الازواج والافراد فعلم العدد اول فيض العقل على
النفس ولذلك صار مركوزا في قوة النفس والعدد لسان ينطق بالتوحيد لان لفظ
الواحد متقدم على الاثنين فالسبق للواحد وفي تقدم الاثنين على الاخر تاخر الثاني
فصح بذلك التوحيد ولهذا قيل من عرف طبيعة العدد عرف الحكمة واما ابطال
الهيتين والشك فلان الواحد الحق لا يتجزى اذ لو تجزى لانقسم والمنقسم ليس
بالله واما الواحد الذي فاض عن الاحد المشار اليه بالعظمة الذي هو مبداء كل

موجود وهو العقل الاول فعلم العدد الدال على معرفة الواحد الاحد هو اصل العلوم
ومبداء المعارف وتقدمه على سائر العلوم كتقدم العقل على سائر الموجودات و
كما ان جميع الاشياء موجودة بالعقل بالقوة فكذلك كل العلوم موجودة في العدد و
مطابقة لصور الموجودات فله صورة البسايط بالقوة وصورة المركبات بالفعل
فلذلك كان علم العدد من الاشارات العقلية لانه يقود النفوس الى عالم التوحيد
والاقرار بالمبدع الاول فهو القول الذي برغت منه المعقولات وهو شجرة الفيض
ومبداء الشرع والدين الذي عليه بنيت الصلوة ومنه عرفت العبادات وبه
تعرف ادوار الزمان وهو هلال العارفين ومبداء كل مقال اوله مطابق لآخره
وآخره مطابق لاوله فاوله الواحد الحق الذي لا اول له فيعرف والواحد الذي لا
نهاية له فيوصف **فصل** وكذلك الاسماء الالهية فان مرجعها الى الاسم
المقدس فهو جامع لشملها وشامل لجمعها متجلي في احادها ومثانيها الحروف
النقطة فتاهت الاشياء باسرها الى النقطة ودلت عليها ودلت النقطة على
الذات وهذه النقطة هي الفيض الاول الصادر عن ذي الجلال المسمى في افق
العظمة وفي المجال بالعقل والمعقال وذلك هو الحضرة المحمدية فالنقطة هي نور الانوار
وسر الاسرار كما قال اهل الفلسفة النقطة هي الاصل والجسم حجابه والصورة
حجاب الجسم والحجاب غير المحجوب الناسوتي من صريح الآيات قوله تعالى الله نور السموات
معناه مستور السموات فالله اسم الذات والنور من صفات الذات والحضرة المحمدية صفة
الله وصفوة صفته في عالم النور وصفوته في عالم الظهور فهي النور الاول والاسم
البديع الفتاح دليله قوله لهتي اول ما خلق الله نوري وقوله انا من الله والكل مني
وقوله مما رواه لهملكت انا وعلي انوار بين يدي الرحمن قبل ان يخلق عرشه باربعة
عشر الف سنة فمحمد وعلي حجاب الحضرة الالهية وبوابها وخزان اسرار الربوبية
وبابها اما الحجاب فلانهم اسم الله الاعظم والكلمة التي تجلى فيها الرب لسان العالم
لان بالكلمة تجلى الصانع للعقول وبها احتجب عن العيون سبحان من تجلى لخلقه
بخلقه حتى عرفوه ودل بافعاله على صفاته حتى وحدوه ودل بصفاته
على ذاته حتى عبدوه واما الولاية فلانهم لسان الله في خلقه نطقت
فيهم كلمته وظهرت عندهم مشيئته فهم خاصة الله وخاصته واما الباب
فلانهم ابواب المدينة الالهية التي ودعها سبحانه نفوس الخلايق واسرار

واسرار الحقايق فهم كعبة الجلال التى تطوف بهم المخلوقات ونقطة الكمال التى
ينتهى اليها الموجودات والبيت المحرم الّذي تتوجّه اليه ساير البريات لانهم
اول بيت وضع للنّاس فهم الباب والحجاب والنّواب وام الكتاب وفصل الخطاب
واليهم يوم المآب وعليهم يوم الحساب الحساب فهم حجاب اللاهوت ونوّاب الجبروت و
ابواب الملكوت ووجه الحى الذى لا يموت **فصل** فان قلت معنى قوله الله نور
السّموات والارض يعنى منوّر السموات والارض قلت نعم هم الهداة والدعاة الى الله عز وجل
والنور المشرق من حضرة الازل ولم يزل والاسم الفتّاح الّذي اخرج بنوره الوجود من العدم
فبهم بداء وبهم هدى وبهم ختم وهم المعاد في المعاد للعباد عند زلت القدم فهم
مصابيح الظلم ومفاتيح الحكم وينابيع النعم **فصل** فاذا استقرينا الموجودات
فانها تنتهى الى النقطة الواحدة التى هى صفة الذات وعلة الموجودات ولها فى التسمية
عبارات فهى العقل من قوله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله تعالى العقل وهى الحضرة
المحمدية من قوله اول ما خلق الله نورى ومن حيث انها اول الموجودات صادرة عن الله تعالى
بغير واسطة سميت العقل الاول ومن حيث ان الاشيا تجد منه قوة التعقل سمى العقل الفعال
ومن حيث ان العقل فاض منها الى جميع الموجودات فادركت به حقايق الاشيا سمى عقل الكل
فعلم بواضح البرهان ان الحضرة المحمدية هى نقطة النور واول الظهور وحقيقة الكا
ومبداء الموجودات وقطب الدايرات وظاهرها صفة الله وباطنها غيب الله فهى
ظاهر الاسم الاعظم وصورة ساير العالم وعليها مدار من كفر واسلم فروحه
صلى الله عليه وآله نسخة الاحدية فى اللاهوت وجسده صورة معانى الملك والملكوت
وقلبه خزانة الحى الذى لا يموت وذلك لان الله سبحانه وتعالى تكلم فى الازل بكلمة فصارت
نورا ثم تكلم بكلمة فصارت روحا وادخلها ذلك النور وجعلها حجابا فهى كلمة ونوره و
روحه وحجابه وسريانها فى العالم كسريان النقطة فى الحروف والاجسام وسريان الواحد
فى الاعداد وسريان الالف فى الكلام وسريان الاسم المقدس فى الاسماء فهى مبداء الكل
وحقيقة الكل وكل ناطق بلسان الحال والمقال فانه شاهد لله بالوحدانية الازلية ولمحمد
وعلى بالابوة والمملكة لسبيله قوله عليه السلم انا وعلى ابو هذه الامة واذا كانا ابوى هذه الامة
دل بالالتزام على ان يكونا ابوى ساير الامم اذ لا لتخاص على العام والاعلى على الادنى من
غير عكس فلولاهما لم يكن خلقا ابدا لاختصاصه بلولاك لما خلقت الافلاك فعلم ان صدور
الاقبال عن الصفات وصدور الصفات عن الذات والصفة التى هى امام الصفات فى

ظهور

ظهور الموجودات هى الحضرة المحمدية فهى عين الوجود وشرف الموجود وهى النقطة
الواحدة التى هى صفة الاحد والجمال الصادر عن الجلال والنور المبتدع من سحاب العظمة المشعشع
من فيض قدس الرحمة وهى عرش النور والكتاب المسطور واللوح المحفوظ واول الظهور وختم
الايام والدهور يويد ذلك ما ورد عن امير المومنين عليه السلم انه سئل هل رايت فى الفقار احدا
فقال رايت رجلا فقال رايت رجلا وانا الى الآن اسال عنه فقلت له من انت فقال انا الطين
فقلت من اين فقال من الطين فقلت الى اين فقال الى الطين فقلت من انا فقال ابو تراب فقلت
انا انت فقال حاشاك حاشاك هذا من الدين فى الدين انا انا وانا انا ذات الذوات والذات
والذات فى الذوات للذات فقال عرفت فقلت نعم فقال فامسك **فاقول** فى حل هذا
الرمز الشريف اشارة الى خطاب عالم اللاهوت مع عالم الناسوت وهو الروح للجسد ليبين للناس ما
الفرق بين هيكل قدسه وسر نفسه فقوله رايت رجلا وانا الى الآن اسال عنه وذلك لان الروح لم
تزل لها تعلق بالجسد ونظر اليه لانه بيت غربتها ومسكن كربتها ومركب سرها وسرير تحصيلها
والثانى ان العارف ابدا يجب عليه ان يعرف الفرق بين مقام التراب وستر رب الارباب لانه
اذا عرف نفسه بالحدوث والفقر والمسكنة عرف ربه بالعز والكبرياء والعظمة وقوله
انا الطين اشارة الى ان العارف لم يزل فى مقام الفقر والاقرار بالحدوث والعجز وقوله من انا
لما اقر الجسد بالمعرفة والحدوث والامكان والموت والرجوع الى عنصره ومعدنه وتلاشيه و
بعد تركيبه وقوله انت ابو تراب يشير به الى معنيين خاص وعام فالاول معناه ان المراد من الاب
المربى والمرشد والروح قيم هذا الجسد ومربيه والثانى ان التراب هو الماء والمراد به ابو الاشيا
ومبداءها وحقيقتها ومعناها لان الكلمة الكبرى عنها برزت الموجودات وهى سر ساير الكاينات
قوله فقلت له انا انت يعنى انا مثلك ميت ومركب فقال حاشاك حاشاك انا انا وانا انا معنى
اين التراب والنور وقوله انا ذات الذوات والذات فى الذوات للذات صرح باظهار السر
المكنون والكلام المتخلفه بطرفى كن فيكون وذلك انه اسم الله الاعظم وحقيقة كل كاين وانه
ذات كل موجود لذات واجب الوجود لانه سره وكلمته وامره ووليه على كل شئ وذلك امر خصه
الله به لانه هو بل انه كلمة الله وآيته وسره فبان بحل هذا المبهم كفر الغالى والقالى وسلوك
التالى والموالى ووصول العارف العالى فعلى سر الله فى الكل وولية على الكل لان الرب
سبحانه سلم ما اوجد بارادته وخلقه بقدرته ومشيته الى وليه وكلمته فقد سلم ما صدر
منه اليه لان المولى الولى مقامه فى الخلق مقام الرب العلى واليه الاشارة بقوله فى الدعا
جليت بك اليك يعنى جلبت بصفاتك الى ذاتك وبعدلك الى عفوك وقوله فقال عرفت
فقلت نعم فقال فامسك هذا اشارة الى ان الانسان اذا عرف ان عليا هو السر الخفى و حجب

بالإمساك لنبوا العقول عن هذا الادراك فصل وذلك لان الصفات الالهية
ط الحي وهو امام الأئمة والعليم والمريد والقادر والمتكلم والجواد والمقسط ولهذا الاسم
اربعة مظاهر فظهر ركن اسرافيل ومظهر ركن العلم جبرئيل ومظهر ركن الارادة ميكائيل
ومظهر ركن القدرة عزرائيل ولهذه الاصول ٧ مظاهر كوكبية هي السيارات السبعة
وكل كوكب منها لهم لاسم من هذه الاسماء فظهر يتجلى بحرة الشمس ومظهر يتجلى العلم المشتري
ومظهر يتجلى الاقتاط عطارد ومظهر يتجلى الجود زحل والاسماء هي الموثرة فيها بحثا من العوالم
لكن بواسطة هذه المظاهر كما تقتضيه الحكمة الازلية من ترتيب الاسباب على المسببات
واليه الاشارة بقوله وحي في كل سماء امرها فصل وكذلك الانبياء قائم مظاهر اسماء الله فمن كان
منهم مظهر اسم كلي كانت شريعته كلية وجميع الاسماء ترجع الى الاسم الجامع الذي هو الله
وجميع الرسل والانبياء ترجع الى هذه الاسماء السبعة آدم وادريس وابراهيم ويوسف
وموسى وهرون وعيسى فمرجع هذه السبعة الى الاسم الجامع الواحد وهو محمد فآدم
وهو مظهر الاسم الناطق والخاتون اثر تام ومحله فلك القمر وهو يتجلى القوة وهو في
جلي مع الكلم الطيب وادريس مظهر الاسم الحي وفلكه الشمس التي هي منبع الحرة الحي بالذات
والنباتية ومن ثم اعطى العلم باسرار المعادن والنبات وابراهيم مظهر الاسم الجواد
فيه تمام وفلكه زحل وهو اول من اطعم الضيف ويوسف مظهر الاسم المريد والجمال فيه اعظم
وفلكه فلك الزهرة وموسى مظهر الاسم القادر والقوي والشديد فيه اثر وفلكه فلك
المريخ وهرون مظهر الاسم العظيم والامر والناهي وفلكه فلك المشتري وعيسى مظهر
الاسم المقسط والحكيم فيه اثر ولذلك ابراء الاكمه والابرص واحيى الموتى وفلكه فلك عطارد
ومحمد صلى الله عليه وآله جملة هذه الاسماء والاعداد هو مظهر الاسم الجامع وفلكه
قاب قوسين او ادنى هو جامع الاسرار ومظهر الانوار وجامع الكلم هو كل الكمال وجملة
الجمال وخلاصة الاكوان وخاصة الرحمن وفيه كما قيل ٥ فالعجز الأفكار عن كنهه وصفه ٥
وما اقصر التفسير عن كل معناه ٥ وعدد اسم محمد ٩٢ لانه م ح م د وفيه ميم
مد غمة واسم امين واشتقاق لفظ الامين من الامن وعدده خطأ لان سما ٩٢ وهو عدد
يشير الى اسمه م ل ك والمان ا م ان وهو ٩٢ كما قيل الاسم خير الرسل فضل ٥ عندي
الفضل متين ٥ فهو في المظ امان ٥ وهو في اللفظ امين ٥ فصل ومن اسمه الشريف
وعدده ٩٢ انه يشير الى اسمه تعالى ٥ وال م ل ك وهذا العدد الشريف من الاغاط
الالهية اسمان جليلان وهما حي ع دل ولهذا العدد الشريف اذا قمت اجزاءه فانه
ينقسم بمجموعه اقسام نصف وهو ٤٦ وربع وهو ٢٣ وثلث وهو ٣٠ وسدس ٢٦ وهو
عدد الاسم الاعظم باطنا وكل عدد فوقه فانه ياخذ منه وراجع اليه وهذه الاعداد مجموعها

١١٦ فقد زادت على الاصل ٤٩ وهو الزائد له من الاسماء الاحد الح د ٤ ٣ ٤
دال على انه احد الكونين وواحدها واحدها ومحدها وامانها واليمنها وموالاها وسيدها
النبي الكريم الرؤف الرحيم الحبيب المحبب القريب المجيب البشير النذير السراج المنير العزيز
الصادق الامين طه ويس الاول الاخر الباطن الظاهر الفاتق الراتق الفاتح الخاتم
العالم الحاكم الشافع الراحم الهيكل العاصم الشاهد القاسم المؤيد المنصور ابو القاسم هو
كما قيل ٥ فان من جودك الدنيا وضرتها ٥ ومن علومك علم اللوح والقلم ٥ هو الدليل
المبين فصل واما اسرار حروفها ولها ٥ وهو حرفي ناري علوي صامت من
حروف الدايرة وله عالمان لائم يم وميمه الاول يم الملك والآخر يم الملكوت وعدد
غم وهذا العدد افتتاح كل بعاق وهذا افتتح باسم الجود والجود والوجود واذا فصلت
حروفه كانت ٥ واذا اضيف اليها عدده وهو ٤٩ كانت ٩ وهي حقايق اسم الميم يظهر
عنها بالضرب من الاسماء الالهية ا ل م ل ك ا ل س ي د ا ل س ل ا م ت ا ٥
و م ح م د الثاني من حروف اسمه ح وهو حرف مائي نوراني علوي ومحله الكرسي
وهو الفلك الثامن لان حقيقتها الثمانية وهي من حملة العرش ٤ حروف د وهو حرفي
سابعي مظلم وله حقيقة الدوام وضد اسم الدايم وله دوام الملك والنور فصل
واعلم ان لكل اسم من الاسماء الالهية صورة باطنة في العالم تسمى الصورة العلمية
ولكل اسم من الاسماء رب هي مربوبته ولحقيقة المحمدية هي صورة الاسم الجامع الالهي
الذي منه استمد جميع الانبياء وتلك الحقيقة هي التي ترتب صورة العالم بالوانها
الظاهرة وهو رب الارباب لانتهاء الظاهرة في تلك المظاهر فصورتها الظاهرة
التي هي مظهر الاسم الاعظم المناسبة لصور العالم ترتب العالم وباطنها ترتب باطن العالم
لانه صاحب الاسم الاعظم وله الربوبية المطلقة فعلم بهذا الكشف من هو روح العالم
ومن يستمد الجود ولذلك قال وقوله الحق خصصت بفاتحة الكتاب وخواتيم البقرة
واعطيت جوامع الكلم وهي مصدرة بقوله الحمد لله رب العالمين وهو الجمع الارواح والاجساد
والعوالم فعلم من هذا الكشف الظاهر ان روح العالم الذي الروح الظاهر دبري في
الصور كضوء الشمس في جسم الهوى فمحمد صلى الله عليه وآله هو سر الوجود والوجود
ظاهره وباطنه فسبحان من دل على ذاته بتجلي صفاته فصل واعلم ان نهاية الكلام
الى الحروف ونهاية الحروف الى النقطة وهي الالف المفقود وبتناهيه عنه ٢٨ حرفا كما
ترى وهو الصورة الالهية القايمة بذات الله وهي قسمان جلال وجمال وحروف الجلال

قسم واحد وهي الحروف النارية وحروف الجمال ثلثة اقسام والبر في الحروف حرف الالف
صادر عن الالف وهو شهادة الوجود والموجود وجدانية الرب المعبود وهي محيطة بكل
شئ وكما قيل ٥ ففي كل شئ له آية ٥ تدل على انه واحد ٥ فصل وهو تقسيم الحروف بتركب
الاشياء وكل كلم ظاهر وباطن وظاهر لاهل التقليد والباطن لاهل التحقيق والتجريد
لان الظاهر جسم الروح وقشوره والباطن روح الجسم ولبابه والناس اربعة اقسام فقسم لهم
حظ من الظاهر والباطن وهم الراسخون في العلم وقسم لهم حظ في الظاهر والباطن
وهم الكفار وقسم لهم حظ في الظاهر دون الباطن وهم المحجوبون في الظلم المغرقون
بالنبوة دون الامامة وقسم لهم حظ من الباطن دون الظاهر وهم عقلاء المجانين روي
ابن عباس في قوله وكل شئ فصلناه تفصيلا قال معناه شرحناه شرحا بيّنا يحتاج الجاهل فيه من فهم
وهذا هو العلم الذي اثره الله تعالى الى نبيه ليلة المعراج وجعله عند امير المؤمنين عليه
السلام في عقبه الى آخر الدهر وهي ٨ كلمات و ٢٨ حرفا وكل حرف منها يتضمن اسم محمد
وعلى ظاهرا وباطنا يخرجه من فوق الى سرار علم الحروف واعدادها فصل وفيه
الحروف نزل القرآن وهي ترجمان ذات الرب مجملة والقرآن لظاهر وباطن وهي تنحصر
في اربعة اقسام وهي اربعة احرف وعنها ظهر في الكلام وهي ا ل ٥ والالف واللام منزلة شئ
التعريف فاذا وضعت على الاشياء عرفتها انها منه وله واذا اخذ منه الالف واللام فقد كمل شئ
فاذا اخذ منه لام بقي آله وهو آله كل شئ واذا اخذ منه الالف واللام بقي له ولكل شئ واذا
اخذ الالف واللام بقي هو هو وحده لا شريك له وا لعارفون يشهدون من الالف
ويهيمون من اللام ويضلون من الهاء والاسم من هذا الاسم اشارة من الهوية التي
لا شئ قبلها ولا بعدها وله الروح واللام وسطا وهو اشارة الى ان الخلق منه وبه واليه
وعنه وله العقل وهو الاول والآخر وذلك لان الالف صورة واحدة وفي الخط وفي
المجاف العدد اما زوج او فرد ضرورة فهذه ثلثة وهي في الضرب تسعة وهي العدد المكتوم
والثلثة هي مواد سائر الاعداد وموضوعاتها والتسعة هي العدد الطيار كما مر
والجذر المقسم بالافراد وفيها مجمع الازواج والافراد وحرفنا البطاء وهي الحرف الاكمل
واذا اعيد الى التسعة الزوج الاول ظهر الاسم والسر الذاتي وهو ٥ وهو هوية
سائر الموجودات فظهر الهاء لخفية واصلها الضمة وهي الواو واذا ضربت ١١
في الهاء وهي ٥ كان العدد ٥٥ وظهر اسم كلمة ج ي ب ولما كان اصل الهاء الضمة
وهو الواو وفيها الجهات الست واذا ضربت ٦ في ٩١ كان العدد ٦٦ وهو كلاسم الحي

الله جل جلاله وهو اسم الذات وصفة الصفات وموضوع الاسماء واذا ضرب ٦٦ في ٦ كان العدد ٣٩٦
في ١ كان العدد ٦ ٦ ٦ ٦ وان ضرب ٦ ٦ في ٥ كان العدد ٣٣ وهو سبع الاسرار واذا ضرب ٦٦ في ٥٥
الهاء المضمونة التي قيام الحروف والطبيعة لخامسة الفعاله والهاء باطن كل موجود
وحقيقة كل مشهود فاذا قد ح زناد الهاء بضوان الالف خرجت النطا الاكماله واذا
ضربت الهاء في نفسها كان العدد ٥ ٢ فهي لا تظهر الا بنفسها لان خمسة وعشرين
خمسا واذا ضربت ٥٥ في نفسها كان العدد ٥ ٦ ٦ والهاء من حروف المخرج ومن عرفها كيف
النطق بها اهلك عدوك ولكن ذلك مودع في الصدور لا في السطور ونظمها على سبيل الرمز
هايائيل او هو ياهو يا ايل اي مستقيم يا فعال انت هو فصل واعلم ان الاسم اما مشتق
او علم او اشارة والاسم المشتق كلي لامتناع وقوع الشركة فيه والاسم العلم الغائب مقام
الاشارة وموضوع عليها والاشارة اصل والاصل اعظم من الفرع فثلثها هو اشرف الاسماء كلها
٢ ان الحق سبحانه فرد مجرد لا يمكن نعته بصفة زائدة والا لانتفت الفردانية والا
عنه بعين ذاته المحال فجميع الاسماء المشتقة قاصرة عن الانباء عن ذاته المقدسة
واما لفظ هو فانه ينبئ عن كنه حقيقته المخصوصة المبراة عن جميع جهات الكثرة
فاسم هو لو صولا الى كنه العمد اشرف الاسماء ٣ لان الصفات المشتقة لا تعرف
الا دلالة على الصفات والصفات لا تعرف الا بالاضافة الى المخلوقات واما هو
فانه يدل عليه من حيث هو هو فهذا الاسم يوصل الى الحق ويقطع عن الخلق ٤ ان الاسماء
المشتقة دالة على الصفات ولفظ هو دال على الموصوف والموصوف اشرف من الصفة
وذلك ان ذات الباري سبحانه ما كملت بالصفات بل هي لغاية الكمال استلزمت صفات
الكمال فلفظ هو يوصل الى ينبوع العزة ٥ ان لفظ هو مركب من حرفين ٩ و والهاء اصل
الواو وهو حرف واحد يدل على الواحد الحق ٦ ان الهاء اول المخارج والواو آخرها فهو اول
والآخر والهاء باطن الخارج وباطن الاشياء والواو ظاهر سائر المخارج فهو الاول الآخر
والظاهر والباطن ٧ ان هذا الحرف الذي وضع للتعريف لذات الحق غير معلوم ولا محسوس
غير معلوم وذات الحق اولى بالتنزيه عن الكيفية فمنه الملك قوله هو ومنك السبوح
هو فصل وحروف الجلالة لها اربعة مراتب الذات والعقل والنفس والروح اربع
ملائكة جبرئيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل وهي منزلة على اربعة انبياء ابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد وهي تتم باربع حقايق الامر والنهي والوعد والوعيد وهي من لقي اربعة
كنت الصحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فالصحف صورة القلب وهي الالف
الاول والتوراة صورة العقل وهي اللام الاول والانجيل صورة الروح وهي اللام الثاني

والصفر فان صورة النقطة وصورة الخفي في عالم الظاهر والباطن وهي فيها الهاء **فصل** فتعلم
ان الغيض الاول عن حضرت الاحدية هي نقطة الواحدة وهي ظاهر الف الغيب واسمه الخفي
صار نقطة وهو مركب ثلاث نقط نقطة واحدة واحدة واحدة فالواحد لها العلم والعقل
والروح القدس وهي فيها الالف وهي اثبتت الموجودات والهيات تنتهي ثم النقطة الواحدة
وهي روح الله ونفخ فيه من روحي وهي الباء وهي الحجاب وهي ظاهر النقطة الواحدة وهي
ولها الحكم الظاهر وحقيقتها النون وهي ظاهر الموجودات وباطنها نقطة الواحدة وهي
عليه السلام عن الباء ظهر الوجود وبالنقطة تبين العابد من المعبود وقال حكيم بالباء عرفنا الله
وما من شئ الا والباء مكتوبة عليه فاذا قلت الله فقد نطقت بسائر الاشياء واذا كتبت الالف
فقد كتبت سائر الحروف واذا نطقت بالواحد فقد تممت سائر الاعداد واذا قلت النقطة
فقد حصرت سائر العوالم واذا قلت النور فقد ضمنت الوجود من العدم واذا قلت نور النور
فقد نطقت بالاسم الاعظم لمن كان بيدي وبينهم اذ لاحظ الاصم من لهيب النغم ولا فرق عند
الاكمه من الليل اذا اظلم والصبح اذا تبسم وقال العارف الف الحروف هو الحرف وفي جميعها
والفاء دائرة عليه تطوف ۞ وزن لـــ آخر يا دب بالالف التي لم تعطف ۞ ونقطتها هي سر
كل الاحرف ۞ وفيها جبل الهيط وصادها ۞ البحر الذي ظهوره هو مختفي ۞ تدب على هداي
واتمم نوره ۞ ياسين لا تحجب عني مكنني ۞ الثالث النقطة الواحدة وهي روح الامر وهي
نوران الوجود في عالم الصور وهي اشارة الى ظهور الامثال الواحد الخفي سماه بوجوده الاشياء
وليس منها والا لكان محدودا ولا منها والا لكان معدودا لكنه يتجلى فيها بنوره بحيث لا تخلو
عنها بكمال جلاله دان اليها قائم بها قيوم عليها الا ان احديته سبحانه لا تخرجه فيعد ولا تنكره فيجحد
فالوحدة لازمة له **فصل** احد وواحد ووحدانيته فالاحد اسم الذات مع سلب التعدد
الصفات والواحد اسم الذات مع اثبات تعدد الصفات والوحدانية صفة الواحد والواحد
صفة الاحد الواحد ستر الاحد الواحد نور الاحد الواحد ظاهر الاحد الواحد اول العدد
الاحد باطن الواحد الاحد معنى الواحد الفايض عن خفية الاحد هو معنى الموجودات
الاحد ذو الجلال الواحد هو العقل الفعال جل الاحد الخفي في احديته التي لا تحد تعالى الواحد
المطلق في وحدانيته التي لا تعد تقدس المتصدي وحدانيته التي ليس لها قبل ولا بعد
جل المعبود الخفي في الوهيته الذي كل له ملك ومملوك وعبد **فصل** ظهر الواحد على الاحد
وفاض عن الواحد سائر العدد وذلك لما ظهر لحظ عن النقطة نور السطع عن لحظ وانبسم عنها
والحرف عن النقطة والكلام عن الحرف والمعاني عن الكلام والكل واحد منه المبدا واليه
المعاد بدؤها ساذج وعودها الدك فالنقطة هي حقيقة الموجودات ومبداء الكائنات

الوجود

وقطب الدائرات وعالم الغيب والشهادة ظاهرها النبوة وباطنها الولاية وهما نور واحد في
الظاهر والباطن لكن الولاية من النبوة وعنها لانها الاسمان الاعليان اللذان جمعا فاجتمعا
ولا يصلحان لمعاينتهما فيفترقان بمحمد وعلي وبوصفان فيجتمعان نبي وولي وتمامها بتمام احدهما
تمام الولي من النبي لان القمر فيه نمة من الشمس فاذا كمل صار بدرا فاذا غابت الشمس كان له الحكم
فصل والى هذا المعنى اشار بقوله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري ثم خلق
منه نور علي فلم تزل تتردد في النور حتى وصلنا الى حجاب العظمة في ثمانين الف سنة
ثم خلق الخلايق من نورنا فمن وضايع الله والخلق من بعد ضايع لنا اي يضيعون لاجلنا **قال**
يؤيد ذلك ما رواه جابر عن ابي الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله تعالى نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته
فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى حجاب العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما
فخلق من نوره على مكان نوري محيط بالعظمة ونوره محيط بالقدرة ثم خلق العرش والقلم
واللوح والشمس والقمر والنجوم وضوء النهار وضوء الابصار والعقل والمعرفة وابصار
العباد واسماعهم وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره ونحن الاولون ونحن الاخرون ونحن
السابقون ونحن الشافعون ونحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله ونحن وجه الله و
نحن امناء الله ونحن خزينة وحي الله وسدنة غيب الله ونحن معدن التنزيل وعندنا معنى التاويل
وفي ايماننا هبط جبرئيل ونحن مختلف امر الله ونحن منتهى غيب الله ونحن محال قدس الله ونحن
مصابيح الحكمة ومفاتيح الرحمة ونتابيع النعم ونحن شرف الائمة وسادة الامم ونحن الولاة والهداة
والدعاة والسقاة والحماة وحبنا طريق النجاة وعين الهدى ونحن السبيل والسلسبيل والمنهج
القويم والصراط المستقيم من آمن بنا امن الله ومن رد علينا رد على الله ومن شك فينا شك
في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن تبعنا اطاع الله ونحن الوسيلة
الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والهداية وفينا النبوة والامامة
والولاية ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة
الوثقى التي من تمسك بها نجى وفاز البشري وعن محمد بن سنان عن عمر بن عباس قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي عليه السلام حياك الله
قبل ابيك آدم بارجف الف سنة قال فقلنا يا رسول الله اكان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله
خلقني وعليا من نور واحد قبل خلق آدم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الانبياء
من نوري ونور علي ثم جعلنا تحت العرش فسبحنا فسبحت الملايكة وهللنا وهللوا
وكبرنا فكبروا فكيف لا يسبح الله وكبره فان ذلك من تعليمي وتعليم علي عليه السلام **ومن ذلك** ما رواه

محمد بن علي بن بابويه مرفوعا الى ابي عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله خلق نورا قبل خلق الخلق وقبل كل شيء بمائة الف سنة
واربعة وعشرين سنة وخلق منه اثني عشر حجابا والحجاب الاول هو علم الله فهم الكلم التي تكلم الله بها
ثم ابدى منها سائر الكلم والنعمة التي افاضها وافاض منها سائر النعم والاذة التي اخرجها واخرج منها
سائر الامم ولسانه المعبر عنه ويده المبسوطة بالفضل والكرم وقواه على عباده بالحكم والحكم
وعن ابي حمزة الثمالي قال دخلت خيمة الوالبية الى ابي جعفر عليه السلام فقالت اخبرني
اي شيء كنتم في الاظلة قال كنا نورا بين يدي الله قبل خلقه فلما خلق الله الخلق سبحنا فسبحوا
وهللنا فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قول الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
ومعناه لو استفتاهم على الطريقة استفتيناهم ماء علقما
ومعناه لو استفتاهم على حب علي كما وضعنا الظلمة في الماء الفرات وهو حجة على النفيسة في
بغيي في حب علي ومن بعرض عن ذكر ربه يعني عن ذكر علي وفي هذه الغات كثرة الاولان
الرب هنا المولى وعلي هو المولى ومعناه ومن يعرض عن ذكر مولاه والثاني ان الذكر في القرآن
علي الثالث ان ذكر الولي هو ذكر الرب العلي ودليل ذلك ما رواه ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله انه كان يكتب الى شيعة علي عليه السلام الى المخاتين في الاظلة المنتجبين في المملة المسارعين
الى الطاعة المنتصرين في الكرة سلام عليكم تحية منا اليكم اما بعد فقد تحاكى الكتاب اليكم
لاستبصاركم من العمى ودخولكم في باب الهدى فاسلكوا في سبيل الاستقامة فانها جميع
الكرامات العباد اذا دخل جعفر بن محمد جاءه ملكان فسألاه عن ربه وبنيه وليه فان اجاب نجى
وان انكر هوى وعن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فذكرت اختلاف
الشيعة فقال ان الله تعالى لم يزل فردا متفردا في وحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا
الف الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم منه ما شاء وفوض
امر الاشياء اليهم فهم يحلون ما شاءوا ويحرمون ما شاءوا ولا يفعلون الا ما شاء
فهذه الديانة التي من تقدمها غرق ومن تاخر عنها محق خذها يا محمد فانها من مخزون كنزه ومكنونه
وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا وفاطمة
من نور عظمته واقامهم اشباحا قبل المخلوقات ثم قال انظن ان الله لم يخلق خلقا سواكم
بلى والله لقد خلق الله الف الف آدم والف الف عالم وانت والله في آخر تلك العالم
وما رواه سعد بن عبد الله عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان لله ملائكة من احد يما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سورا من حديد طولها سبعون الف فرسخ باب من الباب الى الباب فرسخ كل باب
سبعون مصرا مما من الذهب لا يعلم اهل مصر ما يتكلمون بسبعين الف لغة كل لغة بخلاف اللغة الاخرى
وانا والله اعرف لغاتهم وانا الحجة

فصل انكر هذا الحديث من في قلبه مرض فقلت تنكر الفارة

ام النعمة ام ترد على الموتى بالعصمة فان انكرت قدرت الرحمن فقد ورد عن سليمان عليه
السلام ان سماطه كل يوم سبعة كوار فخرجت دابة من دواب البحر يوما وقالت يا سليمان
اضعفني اليوم فامر ان يجمع لها مقدار سماطه شهرا فلما اجتمع ذلك على ساحل وصار كالجبل
العظيم اخرج لحوت راسها وابتلعه وقالت يا سليمان ابن شام قوتي اليوم فارهد ابعض طعامي
فتعجب سليمان وقال لها هل في البحر دابة مثلك فقالت الف الف امة فقال سليمان ان الله الملك العظيم
في قدرته ويخلق ما لا تعلمون واما نعمته الواسعة فقد قال الله داود عليه السلام يا داود
وعزتي وجلالي لو ان اهل سمواتي وارضي اجتمعوا على ان يشكروني فاعطيت كل موحد منهم اسئله بعدد
سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما ينقص المخيط اذا غمس في البحر وبيانها فكيف ينقص شيء انا قيمه
فقل لا عمى البصيرة والعيان انى للقدرة ام في النعمة تمتريان بل هو الله مبسوط لنان فباي
الاء ربكما تكذبان والاء محمد وعلي خاصة الرحمن وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
خلق هذا الخلق من زبد جدة خضراء فقيل وما الخلق قال الحجاب والله خلق ذلك
سبعون الف عالم الكروبيين من الجن والانس والملائكة يسبحونا ويلعنون فلانا وفلانا وعن غير
بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان ولايتنا سمت هذه اربعة اشياء من الشمس الى الشمس اربعون
عاما فيها خلق لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قد لهوا في كل جبنا وبغض اعدائنا
وعن ابن عباس في تفسير قوله تعالى رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثمانية عالم
وبضعة عشر عالم كل عالم منهم يزيدون على ٣٣ عالم مثل آدم وما ولد آدم وذلك معنى قوله
رب العالمين ومن ذلك من كتاب الواحدة عن الصادق عليه السلام انه قال ان لله ملكين
احدهما بالمغرب والآخر بالمشرق يقال لهما جابلقا وجابرصا طول كل مدينة منهما اثنا عشر
الف فرسخ في كل فرسخ باب يدخلون في كل يوم من كل باب سبعون الفا ويخرج منها مثل
ذلك ولا يعودون الى يوم القيمة لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا شمسا ولا قمرا هم لله
اطوع لنا منكم يا ثقلين انا لله كما في غيرا وانها نوكلون الغيرة فرعون وهامان وقارون
وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام من كتاب الواحدة انه قال ان الله سبحانه
تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا وفاطمة
ثم تكلم بكلمة فصارت روحا واسكنها ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلمته
احتجب بنا عن خلقه فما زال في ظلة خضراء سبعين سجعه ونقدسه حيث لا شمس ولا قمر ولا
عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما سموا شيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا ومن ذلك
ما ورد في كتاب التفسير ان الله خلق في الارضين السبع وجعل عرش ابليس لعنه الله في الرابعة
منها وفيها مسكنه ومسكر جنوده بعدان كان خازن الجنة وكان في يده ملك السماء

وجه تسمية الشيعة

فصل في رد الجبر

الرابعة وابليس من الجان والجان هم الذين يصوغون الحلى لاهل الجنة والارض السابعة
على ملك يقال له اريكيل بين مفصل الهامة وراحته اربعون سنة وهو في صورة ثور
له اربعون الف قائمة وسبعماية الف قرن مشتبكة الى العرش وهو على صخرة من زبرجدة خضرا
والصخرة على حوت والحوت في بحر يقال له عقيوس عمقه عرض السموات والارض و
البحر على الثرى والثرى على الريح والريح على الهوي والهوي على الظلمة والظلمة على جهنم
على الطمطام والطمطام تحت الحوت وما وراء ذلك لا يعلمه الا الله تعالى وفي الارض الثانية خمس امم
عالم كان الله لم يخلق في السموات والارض عالما غيرهم لكثرتهم وخلف الجبل السابع قوم يقال لهم
الروحانيون في ارض من فضة بيضا لا تقطعها الشمس الا في كل اربعين يوما وفي ذلك ما رواه
ابو بصير عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من وراء قاف عالم لا يصل اليه احد غيري وانا المحيط بما
وراءه والعالم به كعلمي بنياكم هذا وانا المحيط الشهيد عليها ولو اردت ان اجوب الارضين
بأسرها والسموات السبع والارضين في اقل من طرفة عين لفعلت لما عندي من الاسم الاعظم
وانا الآية العظمى والمجن الباهر فصل والى هذا السر اشار من كلامه البليغ في نهج البلاغة
فقال وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى وهذا اشارة الى انه عليه السلام غاية الفخار ومنتهى
الشرف وذروة العز وقطب الوجود وعين الوجود وصاحب الدهر ووجه الحق وجنب الله العلي
فهو القطب الذي دار به كل دائر وسار به كل سيار لان سريان الولي في العالم كسريان النفس في العالم لان
الولاية هي الكلمة الجارية الساريه فهي كل موجود مولاه ومعناه لان المولى هو الاسم الاعظم المشتمل
لافعال الربوبية والمظهر القائم بالاسرار الالهية والنقطة التي ادير عليها مركز النبوة في الحقيقة
كل موجود وهي باطن الدائرة والنقطة السارية التي بها ارتباط سائر العوالم والى هذا المعنى
اشار ابو الحديد بقوله تقتبل افعال الربوبية التي عذرت بها من ذلك انه مربوب
وباعلة الدنيا ومن يدوخلها له وسيتلوا المهدي في المحشر بقوله فهو قطب الولاية ونقطة
الهداية ومحط البداية والنهاية يشهد ذلك العنايه ويذكره اهل الحماية وقد ضمنه
امير المؤمنين بقوله الكحيل يجذبه عني السيل ولا يرقى الي الطير وشبهه لارتفاعهم في ترقيهم
بالطيران الاول يخدر من الاعلى الى الادنى والثاني يرتفع من الادنى الى الاعلى فعون يخدر عني
السيل اشارة الى انه نقطة بها طوى النقطة التي عنها ظهرت الموجودات ولاجلها كونت الكائنات
وقوله ولا يرقى الى الطير اشارة الى ان اعلى الموجودات مقاما ولسائر البريات اماما ولهم في الخزن فيها
وقسما فهو قسيم نور الحضرة المحمدية وصاحب الولاية الالهية فهو الكلمة الربانية وهو لسائر البرية
ولعمر الحسن ابو الحديد ياذ فوق سهم الرمي المرقي عن قوس التحقيق فقال لولاه لما كانت الدنيا ولا جمع البرية اجمع واليه في يوم المعاد حسابنا وهو الملاذ

غدا والمفزع ه اقول هذا رجل من المعتزلة اعتقاده عن الاقرار بالحق ما عزله وانت موشلت
من الردي تزعم انك موالي وفي العبيد والموالي فالي ران كلا اوان حادي الاذان بشرك بالشرك
من اشراك الاشراك وبان لك البيان ارذال خبث الادراك وما ادريك فعلك علك ونسيم
نور الازهار وعساك غشاك عظيم نور الاسرار فاغشاك فعانقت هناك ابكار الافكار في هواة
هواك فاهواك فهذا ياهذا وذاك اوذاك ورائك وارائك فانت كما قيل لن لا يحرك الربيع
وازهاره والعود واوتاره فقد فسد مزاجه واشتم علاجه ولم ينفع مسموع عالم لكن مطبوع
فصل وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ونحن عمد الله
ونحن ذمة الله لم نزل انوارا حول العرش نسبح فيسبح اهل السماء لتسبيحنا فانزلنا الى الارض
سبحنا فسبح اهل الارض لكي علم خرج الى اهل السموات والارض فنا وعنا وكان في قضاء الله
السابق ان لا يدخل النار محبنا ولا يدخل الجنة مبغض لنا لان الله سبحانه سبق العباد يوم الغيبة
عما عهد اليهم ولا يسئلهم عما قضى عليهم وعن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال ان
سنان ان محمدا كان امينا لله في خلقه فلما قبض كنا نحن اهل بيته وخلفاءه وعندنا علم البلايا والمنايا
وانساب العرب ومولد الاسلام ومجز الجامعة وما من فتنة تضل مايا او تهدي مايا الا ونحن
نعرفها عمها وقايدها وسايقها وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان او النفاق وان شيعتنا
المكتوبين باسمايهم اخذ الله علينا وعليهم العهد قبل خلق السموات والارض يردون موردنا
ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة وعنهم عليهم السلام انهم قالوا نحن
الليالي والايام ومن لم يعرف هذه الايام لم يعرف الله حق معرفته فالسبت رسول الله صلى الله
عليه وآله والنبوة ولابنى بعده والاحد امير المؤمنين عليه السلام وهو اول من وحد الله والاثنين نور
الحسن والحسين والثلاثاء ثلاثة انوار الزهرا وبعليه وابنيه والاربعا اربعة انوار السجاد والباقر
وجعفر وموسى والخميس خمسة انوار الرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي والجمعة
اجتماع شيعتنا على ولايتنا ولعنة الله على اعدائنا وعن ابن عباس من كتاب الامالي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شيعة علي هم الفايزون يوم القيمة يا علي انا منك وانت مني
وانت مني روحي روحك وشيعتك شيعتي واوليائك اوليائي ومن اجسم فقد اجسمني
ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن عاداهم فقد عادانى يا علي شيعتك يخفون لهم على ما كان منهم
من عيوب وذنوب وانا الشفيع لهم يوم القيمة اذا قامت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي
شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله وحزبك حزب الله وحزب الله هم الفايزون يا علي سعد

من والاك وشقي من عاداك **وعن ابي عبد الله عليه السلم** عن امير المومنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين في
الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك على يا
اهل مودتك كل اواب حفيظ لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي احباؤك كل محتقر عند الخلق
عظيم عند الحق يا علي محبوبك جيران الله في الفردوس لا ياسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي
انا ولي من واليت وعدو لمن عاديت يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم
يفرحون في ثلثة مواطن عند الموت وانا شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وانت تلقنهم
وعند العرض الاكبر اذا دعي كل اناس بامامهم يا علي بشر اخوانك ان الله قد رضي عنهم يا علي
انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين وانت وشيعتك الصادقون المسبحون لولا انت و
شيعتك ما قام لله دين ولولا من في الارض منكم لما نزل من السماء قطر يا علي لك في الجنة
كنز وانت ذو قرنيها وشيعتك حزب الله وحزب الله هم الغالبون يا علي انت وشيعتك
القائمون بالقسط يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من ابغضكم
وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر يا علي انت وشيعتك تظللون في الموقف وتنعمون في الجنان
يا علي ان الجنة مشتاقة الى شيعتك وان حملة العرش المقربين يستغفرون لهم ويستبشرون
بقدومهم وان الملائكة يخصونهم بالدعا يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر والعلانية
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ويلقون الله ولا ذنب عليهم يا علي اعمال شيعتك
تعرض علي كل يوم جمعة فافرح بصالح اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك وذكر شيعتك
في التورية قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فانهم يعظمون اليا وشيعته
يا علي ذكر شيعتك في السما اكثر من ذكرهم في الارض فبشرهم بذلك يا علي قل لشيعتك
واحبائك يتنزهون من الاعمال التي يعملها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة الله نازلة عليهم
يا علي اشتد غضب الله على من بغضك وبغض شيعتك واستبدل بك وبهم يا علي
وويل لمن استبدل بك سواك وابغض من والاك يا علي اقرا شيعتك السلم واعلمهم انهم
اخواني واني مشتاق اليهم فليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فان
الله تعالى راض عنهم يباهي بهم الملائكة لانهم وفوا بما عاهدوا الله تعالى واعطوك صفو المودة
من قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد وصبروا على المكاره فينا مع الاذى وسوء
القول فيهم فكن بهم رحيما فان الله سبحانه اختارهم لنا وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا
والزم قلوبهم معرفة حقنا وجعلهم متحلين بحليتنا لا يوثرون علينا من خالفنا فان الناس
في غمرة من الضلال قد عموا عن الحجة وتنكبوا المحجة يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك

على منهاج الحق لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا لهم ولا هم منها اولئك مصابيح
الدجى **وعنه عليه السلم** انه قال اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجى فلا ينجو الا من كان
منهم ومعهم لصدق الحديث والباقون الى النار فشيعتنا آخذون بحجزتنا ونحن آخذون
بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربنا والحجزة النور من فارقنا هلك ومن تبعنا نجى الجاحد لولايتنا
كافر والجاحد لفضلنا كافر لانه لا فرق بين جحود الولاية وجحود النبوة وجحود الربوبية فان
جحود كل مقام من هذه يستلزم جحود الآخر والاقرار بكل واحد منها يستدعي الاقرار بالآخر
قال ولا يبغضنا مومن ولا يحبنا منافق ولا يحبنا كافر ومن مات على حبنا كان حقا على الله ان يبعثه
معنا ونحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء
بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا اطعمكم عشب الارض وبنا يمسك السموات والارض ان تزولا
وبنا ينزل غيث السما وبنا امنكم من الخسف في البر ومن الغرق في البحر وبنا نفعكم الله
في حضرتكم وعند موتكم وفي قبوركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة
مثلنا في كتاب الله مثل المشكاة والمشكاة في القنديل نور علي وفاطمة يهدي الله لنوره من يشاء
ومن احبنا كان حقا على الله ان يبعثه نيرا برهانه ثابتة حجته فنحن النجبا ونحن النقبا ونحن النور
والضيا ونحن افراط الانبياء واولاد الاوصياء وبقية الاصفياء وشيعتنا السعداء والشهداء
وهذا كلام فيه الشفا **وقال** الصادق عليه السلم الملاء من الشيعة بعد ان سلم عليهم اني
والله احب ريحكم وارواحكم فاعينونا بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع فانتم
شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في الدنيا الى
ولايتنا وفي الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مومنة حوراء عيناء وكل مومن صديق ولقد
قال امير المومنين عليه السلم لقنبر ابشر وبشر واستبشر ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
ساخط على امته الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الايمان الشيعة الا وان لكل شيء
دعامة وان دعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل
شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة
والله لولا من في الارض منكم لما انعم الله على اهل الخلاف وما لهم في الآخرة من نصيب ولا تعدوا
واجتهدوا الا وان شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفنا ينقلب في سخط الله والله ان حاجكم و
عماركم خاصة الله وان فقيركم اهل الغنى وان اغنائكم اهل القنوع وان كلكم اهل دعوة الله واهل
اجابته **ومما وجد بخط** العسكري عليه السلم انه كتب صعدنا ذرى الحقائق باقدام النبوة والولاية
ونحن اعلام الهدى وبحار الندى ومصابيح الدجى وليوث الوغى وطعان العدى وفينا
السيف والقلم في العاجل ولنا الحوض واللواء في الآجل واسباطنا خلفاء الدين وصفوة

رب العالمين ومن ذلك ما وجد بخط الصادق عليه السلام اعوذ بالله من قوم حدثوا بالمحكمات
الكتاب وشوارب الارباب والنبي وساقي الكوثر في مواطن الحساب ولظى والطامة
الكبرى ونعيم المآب فنحن السنام الاعظم وفينا النبوة والامامة والكرم ونحن منازل الهدى
والعروة الوثقى والائمة كانوا يفتنون من انوارنا ويقيمون اثارنا وسيظهرنا الله على الخلق و
السيف المسلول لاظهار فحوى هذا لفظ الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يؤيد ذلك ما رواه جابر الانصاري عن النبي صلى الله
عليه وآله انه خرج يوما وهو لحسن والحسين عليهما السلام فخطب الناس ثم قال في خطبته ايها الناس
ان هؤلاء عترة نبيكم واهل بيته وذريته وخلصاؤه وخيرتهم الله بكراسانه واستودعكم
سرّه واستحفظهم غيبه واستراعاهم عباده واطلعهم على مكنون امره ولفتهم حكمته
وولاهم امر عباده وامرهم على خلقه واصطفاهم لتنزيله واخبرهم سلايكنه وصرفهم
في ملكته وارتضاهم لسره واجتباهم لكرامته واختارهم لامره وجعلهم اعلاما
لدينه وجعلهم على عباده امناء في بلاده فهم الائمة المهدية والعترة الزكية والذرية البقية
والسادة العلوية والامة الوسطى والكلم العليا وساسة اهل الدنيا والرحمة الموصولة
عصمة لمن لجأ اليهم ونجاة لمن تمسك بهم سعد من والاهم وشقي من عاداهم من تقدمهم
من العذاب ومن تخلف ضل وخاب اياي الله يدعون وعنه يقولون وبالامر يعملون
في اياتهم هبط التنزيل واليهم بعث الامين جبرئيل فهم كافيل اذا رهبت يوم الفزع
تخوا من لظى يقبل منك الدين والفرض والسنن توال عليا والائمة بعده
تجوم هدى تنجو من الضيق والمحن فهم عترة قد فوض الله امره اليهم فلا مزياب في
غيهم فمن امة حق اوجب الله حبهم وطاعتهم فرض بها الخلق تمحن تحب
على عدة لوليه بلا فيه عند الموت والقبر والكفن كذلك يوم البعث ايتج قادم

من النار الامن تولى ابا الحسن فصل وبيان هذا الشرف الرفيع ان الله خلق الف صنف
من الخلق وكرم بني آدم على سايرمن خلق واحدهم الملائكة وتخيرهم السموات والارض
وفضل الرجال منهم على النساء وكرمهم بالاسلام وفضل الاسلام على سائر الاديان وشرفهم بمحمد وفضله
على جميع الانبياء والمرسلين واختاره عليا وفضله على جميع الوصيين وجعل حبه الايمان
وكمال الدين وعز اليقين وجعل تبعته بفضل الجنة بغير حساب فمن كان رجلا مسلما
مؤمنا موليا لعلي وعترته فقد رزق الخير كله ثم جعل الملائكة عترة اجزاء منهم شعبة اجزاء
شياطين ومردة وجعل واحدا منهم لاثنين وجعل الاثنين اثني عشر صنفا وجعل من ذلك الرقوم

والصقالبة

والصقالبة ١١ وجعل منهم يأجوج ومأجوج ٩ ٩ صنفا وباقي الخلق ١٢ صنفا وجعل الحبش
والزنج في المغرب والترك والبربر في الشرق والكمال في الشرق والكمال كتارو بقي اهل الاسلام صنفا
واحدا ثم افترق هذا الصنف ٧٣ فرقة ٧٢ اهل البدع والضلال وفرقة واحدة في
الجنة وهي التي تبقيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على ما بقي عليه اهل بيته فمن وجد
نفسه من اهل الفئة من هذه الفرق فليعلم انه وعن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء
ونحن امناء الله ونحن وجه الله ونحن آية الهدى ونحن العروة الوثقى وبنا فتح الله وبنا
ختم ونحن الاولون ونحن الآخرون ونحن اخبار الدهر ونواميل العصر ونحن سادة العبا
وساسة البلاد ونحن النهج القويم والصراط المستقيم ونحن عين الوجود ونجم المعبود
ولا يقبل الله عمل عامل جهل حقنا ونحن قناديل النبوة ومصابيح الرسالة ونحن بنو الابرار
وكهف الجبار ونحن راية الهدى لمن تبعنا ونجى ومن تأخر عنها هوى ونحن اية الدين وقادة
الغر المحجلين ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة والينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن
استضاء والسبيل لمن اهتدى ونحن القادة الى الجنة ونحن الحسور والقناطر
نحن ايات الله الاعظم وبنا ينزل الغيث وبنا تنزل الرحمة وبنا يدفع العذاب والنقمة فمن
سمع هذا الدال فلم يعتقد قلبه في حبنا فان وجد فيه البغض لنا والانكار لفضلنا فقد
ضل سواء السبيل لانا نحن عين الوجود ونجم المعبود وترجمان وحيه وعيبة حكمته وميزان
قسطه ونحن فروع الزيتونة ورباب الكرام البررة ونحن مصباح المشكاة التي فيها
نور النور ونحن صفوة الكلمة الباقية الى يوم المحشر الماخوذ لها الميثاق والولاية
من الذكر يؤيد هذا ما ورد من الامالي عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل في رسول الله صلى
عليه وآله مبارك اسمه محمود ولد اربع وعشرون الف وجه فقال يعشني اليك رب العزة
لتزوج النور بالنور فقال ممن فقال عليا بفاطمة فقال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه مكتوب
محمد رسول الله على ولي الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال
قبل ان يخلق الله آدم بثمانية وعشرين الف سنة ومن كتاب الامالي مرفوعا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال لسويما سال قوم اذ ذكر ابراهيم وآل ابراهيم استبشروا واذا
ذكر آل محمد اشمأزت قلوبهم فوالذي نفس محمد بيده لو جاء احدكم باعمال سبعين نبيا ولم يات
بولاية اهل بيتي لادخل النار صاغرا وحشر في جهنم خاسرا ايها الناس نحن اصل الايمان فمانه
ونحن وصية الله في الاولين والآخرين ونحن قسم الله الذي اقسم بنا فقال والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الامين ولولانا لم يخلق الله خلقا ولا جنة ولا نارا ومن ذلك ما

رواه ابو سعيد الخدري قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال ايها الناس نحن ابواب الحكمة ومفاتيح
الرحمة وساسة الاية واساة الكلم وفصل الخطاب وبنا يثيب الله وبنا يعاقب الله وان حبنا
اهل البيت علم الله احسانه ورجح ميزانه وقبل عمله وغفر زلله ومن ابغضنا لا ينفعه اسلامه
وانا اهل بيت خصنا الله بالرحمة والحكمة والنبوة والعصمة ومنا خاتم الانبياء الا وانا امام الحق
الذي من تاخر عنا مرق ومن تاخر عنا زهق الا وانا خير من قارنه الله اصطفانا الله لخلقه وانتخبنا على غيبه
فنحن لهداة المهديون ولقد علمك الكلمات ولقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وخازن
علمه انا الصديق الاكبر ولا يقولها غيري الا مفتر كذاب وانا الفاروق الاعظم وانا اقول حتما
لهذا الكلام مدعاة السادة الكرام هم القوم اثار النبوة منهم ناوح وانوار الامامة تلمع مهابط
وحي الله خزان علمه وعندهم سر المبين مودع اذا جلسوا الحكم فالكل اليكم وان نطقوا فالله
اذن وسمع فان ذكروا فالكون ند ومثل له ارج من طيبهم يتضوع وان ادروا فالدهر
يخفق قلبه لسطوتهم والاسد في الغاب تفزع وان ذكر المعروف والجود في الورى
فنجر يذا هم زاخر يتدفع ابوهم سماء المجد والام شمسه يجوم لها برج الجلالة مطلع
في انسابكما الشمس اضوء منرقا وبابن فاس هامة النجم ارفع فمن سلم ان علا في الناس مخبر
اعد نظرا يا صاح ان كنت تسمع سيامين قولا من عزيز نظيرهم هداة ولاة للرسالة منبع
فلا فضل الا حين يذكر فضلهم ولا علم الا علمهم حين يرفع ولا عمل ينجي غدا غير حبهم
اذا قام يوم الحشد للناس مجمع ولو ان عبدا جاء في الله جاهدا بغير ولاء آل العبا لم ينفع
فيا عترة المختار يا اية الهدى اليكم غدا في موقف الحشر مطمع فمن حاد عنكم او توانى سواكم فليس له في رحمة الله مطمع عليكم
سلام الله يا اية الهدى فويل لعبد غيرها جاء يتبع فصل وعن ابن عباس ورسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره
كان كافرا ومن جحد له كان ضالا ومن سمع واه بغيره كان مشركا ومن جاء بولايته كان فائزا
ودخل الجنة آمنا ومن جاء بعداوته دخل النار صاغرا وعن جابر بن عبد الله الانصاري
عبد الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي انت صاحب حوضي وراية
علي وحامل لوائي ومخبز وعدي ومفرج همتي ومستودع سرائر الانبياء وانت امامي
في ارضه وخليفته على خلقه وانت مفتاح النجاة وطرفي الهداية وامام التقي والمجتبى
الورى وانت العلم المرفوع في الدنيا والصراط المستقيم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري
قال خطب لنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبته ايها الناس من ابغضنا
اهل البيت بعثه الله يهوديا ولا ينفعه اسلامه وان ادرك الدجال امن به وان مات

بعثه الله من قبره حتى يومن به انتهى الناس ان ربي عز وجل مثل امتي في الطين وعلمني
اسماءهم كما علم آدم الاسماء فمربي اصحاب الرايات فاستعرف امتي عنه على الايمان بالصحابي
الجنة علي وشيعته ومن ذلك ما رواه ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال معاشر الناس ان الله اوحى الي اني مقبوض وان بعلي هواخي ووصيي ووالي الله
وخليفتي والمبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين ان
استرشدوه ارشدكم وان تعلموه علمكم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله
عصيتم والى ما يعهد فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل
نزل على القرآن وعلى سفيره فمن خالف القرآن ضل ومن اتبع غير علي زل معاشر الناس
الا ان اهل بيتي وخاصتي وقرابتي واولادي وذريتي ولحمي ودمي وموتي وحيتي
وانكم مجموعون غدا ومسيالون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهم فانا لهم
آذاني ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن نصرهم فقد نصرني ومن اعزهم فقد اعزني ومن طلب
الهدى من غيرهم فقد كذبني فانقوا الله وانظروا ما انتم قائلون غدا فاني خصم لمن
كان خصمهم ومن كنت خصمه فالويل له بني الوحي والايات يا سر مديهم علوت بهذا
وطبت به ذكرا مهابط سر الله خزان غيبه واعلى الورى فخرا وارفعهم قدرا وكاين
اما لي اليكم خفتها فلا ارتجي في الناس زيدا ولا عمرا ومن ذي الذي يحصي بريق نعلكم
نزيلا وما ابلى ويحمد ويشكرا ومن ذلك ما رواه حذيفة بن اليمان قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله آخذا بيد الحسن على عليه السلام وهو يقول ايها الناس هذا علي فاعرفوه فوالذي
نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبوه وفي الجنة ومحب حبيبه في الجنة وعن ابي الطيب المروزي عن ابي
هارون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم مبغض لمن ابغضكم محب لمن احبكم شافع لمن والاكم اخذ بيد
مروان اليكم ومن ذلك ما رواه في كتاب الفردوس للديلمي مرفوعا الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اخذ بيد
وعهدي على الله قبل خلق السموات والارض بالفي عام من اراد ان يظم الله وهو عنه راض
فليتولى علي او عترته ومن بجائي وولياني وخلفائي واحبائي وعن كعب بن عاصم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علي نور الله في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنور
منهما دخل الجنة ومن زاحظها دخل النار وما بعث الله وليا الا دعاه الى ولاية علي طابعا
او كارها ومن ذلك ما رواه في كتاب اللباب مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

ستكون بعدي فتنة مظلمة لا يجو امنها الا من تمسك بالعروة الوثقى قيل ومن هي يا رسول الله
قال علي بن ابي طالب يؤيد ذلك ما ورد في مناقب الترالي الشافعي مرفوعا الى ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وهذا فلان قد
ناصب عليا خلافته وغصبه فانتقل وعن سعد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جحود نعمة الله كفر وجحود نبوتي وجحود ولاية علي كفر وان التوحيد لا يبنى الا على الولاية
وعن الاصبغ بن نباتة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا يتقدمك
بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك الا كافر انت نور الله في عباده وحجة الله على عباده وسيف الله
على اعدائه ووارث علوم الانبياء آدم انت كلمة الله العليا وابنة الكبرى ولا يقبل الله الايمان الا
بولايتك ومن ذلك ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان يوم القيمة
يوم شديد اهوله فمن اراد منكم ان يخلص من اهوال يوم العظيم وشدائده فليوال عليا وصي
وليتبع وصيي وخليفتي وصاحب حوضي علي بن ابي طالب فانه يذاد اعداء الحوض يزود عن اعدائه
ويسقي منه اولياؤه فمن شرب منه لم يزل ظمانا لم يروى ابدا ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا
الا وان حب علي علم بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا فمن سره
ان يمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب فليوال وليي وخليفتي من بعدي على
اهلي وامتي حتى يلقاني يوم القيامة فانا نيابة الله والصراط المستقيم على حبوب الدين وقائد الغر المحجلين
ومولى من مولاه ولا يحبه الا طاهر الولادة زاكي العنصر ولا يبغضه الا من خبث اصله وطاب مرعاه
وما كلمني جبرئيل ليلة المعراج الا قال لي يا محمد اقرء السلام مني على اوعز فانه امام اوليائي
ونور من اطاعني فهنيئا له بهذه الكرامة متى وقف صلى الله عليه وآله لا تشفعوا
بالفقهاء شيعة علي فان الرجل منهم يشفع مثل ربيعة ومضر وعن ابي الحمراء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يوما يا ابا الحمراء انطلق وادع مائتين العرب وخمسين رجلا من العجم
وثلثين من القبط وعشرين رجلا من الحبشة قال فذهبت فاتيت بهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وآله فوصف العرب ثم العجم خلف العرب ثم صف القبط خلف العجم ثم صف الحبشة
خلف القبط ثم حمد الله واثنى عليه بما لم نسمع لخلائق مثله ثم قال معاشر الناس من
العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم فيما شاهدتم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله قالوا نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال يا علي ائتني بدواة وبياض
فقام فاتاه بما فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط
والحبشة اقروا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان علي
امير المؤمنين وولي الله ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي بن ابي طالب ومن ذلك من كتاب

الارشاد

الامالي الى ام سلمة قالت كان نوبتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فجئت لادخل فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وآله فرجعت عائشة ثم جئت ثانية وثالثة فقلت لمن معنى رسول
فكلمت لوجهي خوفا من ذلك ثم لم البث ان جئت ثالثة فقلت ادخل يا رسول الله قال ادخلي
فدخلت وعلي جالس بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله فاذا كان كذا وكذا فما
تامرني فقال اصبر يا صبر فقال ثانية فامره بالصبر ثم اعاد الثالثة فقال يا علي اذا كان ذلك
منهم فقم واشهر سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما حتى يلقاني وسيفك شاهر
يقطر من دمائهم فانت الثاني وقال ايام سلمة ما رددت ذلك لامر يحذرنيه ولكن كان جبرئيل
عزيز علي يعلمني بسياري وكان يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي ويامرني ان اخبرك بها
واوصيه يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا والاخرة يا ام
سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب صاحب لوائي في الدنيا والاخرة هذا علي امام
المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين فقلت ومتى ذلك
يا رسول الله فقال الناكثون طلحة والزبير ببيعانه في المدينة وينكثانه في البصرة والقاسطون
معوية واصحابه من اهل الشام والمارقون اصحاب النهروان وعن انس مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله علي خليفة الله ووليه وحجته على جميع خلقه طاعته فرقونة بطاعة الله
وطاعتي فمن فرع فرع فيني ومن انكره انكرني ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من
ولد الحسين حجج الله على خلقه اعدادنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله ومن ذلك ما رواه ابن
عباس قال لما نزلت هذه الاية وكل شئ احصيناه في امام مبين قام رجلان فقالا يا رسول الله
اهي التوراة قال لا قالوا لا نعمل قال لا قالوا هو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال
هو هذا الذي احصى الله فيه علم كل شئ وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حبه وتبعه
وفاته والشقي كل الشقي من ابغض هذا في حبه وتبعه وفاته قال حذيفة بن اليمان راي
امير المؤمنين عليه السلام جالسا من شيعته فقد انزفه السن وهو يتحلد فقال له كبرت سنك يا رجل
فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال انك لمجاهد قال علي اعدائك فقال اجد فيك بقية
فقال اهلك يا امير المؤمنين محال امير المؤمنين ايمة المسلمين وحجة الله على العالمين ونحن امان اهل السماء
والارضين ولولانا لساخة الارض باهلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اختارني واصطفاني وجعلني سيد المرسلين واختار لي وزيرا من اهلي وجعله سيد
الوصيين يحيوه معي سعادة والموت معه سعادة اول من اسلم بعدي وصدقني آسمع في التوريه
مقرون مع اسمي وزوجته الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء ابنتي وابناهما ريحانتي من الدنيا
وسيدا شباب اهل الجنة والائمة من ولدهم حجج الله على خلقه من تبعهم نجى من النار ومن اقتدى
بهم هدي الى صراط مستقيم ما وهب الله مجتبى لاحد الا دخل الجنة وعن سعيد بن المسيب

عن عبد الرحمن ابن عروة قال قلت يارسول الله ارشدلي الى النجاة فقال اذا اختلفت الاهواء وافترقت
الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم بعدي والفارق بين الحق والباطل
من بعدي الجابه ومن تبعه رشد ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن
تمسك به آمنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يابن عمر سلم من سلم اليه وولاه وهلك من رد عليه
وعاداه يابن عمر ان عليا مني وانا منه وحبه مني وبغضه مني وهو اخي وانا اخوه وزوج ابنة سيدة
نساء العالمين وابناه سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين هم اسباط
النبيين اسمعهم قائمهم يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امرني ان اقيم عليا اماما وحاكما وخليفة وان اتخذه اخا ووزيرا
ووليا وهو صالح المؤمنين امره امري وحكمه حكمي وطاعته طاعتي فعليكم بطاعته واجتناب
معصيته فانه صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها وهرونها وبوشعها واصفها وقرنها
وباب حطتها وسفينة نجاتها وطالوتها وذو قرنيها الاوانه محنة الوري وحجة العظمى والعروة
الوثقى وامام اهل الدنيا وانه مع الحق والحق معه وانه قسيم الجنة فلا يدخلها عدوه ولا يخرج عنها
ولي ولو قسيم النار فلا يدخلها ولي له ولا يخرج عنها عدو له الا ان ولايته علي ولاية الله وحبه
عبادة الله واتباعه فريضة لله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحزبه حزب الله
وسلمه سلم الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انك ستلقى بعدي
كثيرا فاهوال الله اصدع من قرأها فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ هامر بين فكانما قرأ ثلثي القرآن
ومن قرأها ثلث مرات فقد ختم القرآن فراحيك بلسانه فقد كمل ثلث الايمان وراحيك
بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثي الايمان وراحيك ببدنه وقلبه ولسانه فقد كمل الايمان والذي
بعثني بالحق نبيا لواحيك اهل الارض لكبه الله اهل السماء اعذب الله احدا بالنار
يا علي ابشر فاني جبرئيل عن رب العالمين فقال لي يا محمد بشر اخاك عليا انه لا اعز
من تولاه ولا ارحم من عاداه وعن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما لعلي عليه السلام انت سيدا في العرب فقلت وما السيد فقال فرض طاعته
كفرض طاعتي وقال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
وبمنزلة شعيب من آدم وبمنزلة نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم وبمنزلة هرون من موسى
وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي ومن بقي
الاسلام بعدي فليس من الاسلام في شئ وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل
فضلاء امتي سلما واكثرهم حلما واوفرهم علما وانجبهم قلبا واسخاهم كفا وانت الامام
بعدي وانت قسيم الجنة والنار وتعرف الابرار من الفجار وبمنزلة الاشرار من الاخيار من
من الكفار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك فقد احبني و

من سبك فقد سبني يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي
وان الله خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن
انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وخليفتي امرك امري ونهيك نهيي
اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك حجة الله على خلقه وامينه على وحيه وخليفته
على عباده وانت ولي كل مسلم وامام كل مؤمن وقايد كل تقي ونور كل مطيع وبولايتك صارت امتي مرحومة
وبعداوتك صارت الفرقة المخالفة ملعونة وان الخلفاء بعدي اثنا عشر اولهم انت واخرهم
القايم الذي يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها كما في نظر اليك وانت واقف على مجر
جهنم وقد نظر اليك شرارها وعلائفها واشتد زجرها وانت آخذ زمامها فتقول للزجهنم
اجري يا علي فقد اطفانور لهبي فتقول لها فوري يا جهنم خذي يهذا واتركي هذا ومن
بن عباس قال ارتب جابر بن عبد الله منوكا على عصى يريد في سكك الانصار ويقول يا معاشر
الانصار ادبوا اولادكم بحبي علي فمن ابى فانظروا في حال امه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كتب فضيلة من فضايل علي لم تزل الملايكة تستغفر له ومن ذكر فضيلة من
فضايله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولا يتم ايمان عبد الا بحبه وولايته وان
الملايكة تتقرب الى الله بحبه ومن حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة
ففيها عالما وغفر له وعن سعيد بن جبير من كتاب الامالي قال ابت بن عباس اتاه
عمر علي بن ابي طالب فجلا فاتاه فقال يا ابن جبير جيت تسالني عن خير هذي
الامة بعد محمد صلى الله عليه وآله جيت تسالني عن رجل له ثلثة الاف منقبة في
ليلة واحدة وهي ليلة الهدية وصي رسول الله وخليفته وصاحب حوضه ولوايه يوم
قال والذي بعث محمدا حقا لو سئلت لو كان نبت الدنيا اشجارها اقلاما والبحر مدادها والكتبوا
مناقب علي وفضايله من يوم خلق الله الدنيا الى يوم فنائها ما بلغوا معشار ما اتاه الله من
الفضل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد
الوصيين وان الله اوحى الى آدم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصياء وجعلت
خير خلقي فاوصى الى ابنك شيث واوصى شيث الى سنان واوصى سنان الى محلث
واوصى محلث الى يحوف واوصى يحوف الى عمنيثا وعمنيثا الى اخنوخ وهو ادريس عليه السلم
واوصى ادريس الى ياجور وياجور الى نوح واوصى نوح الى سام وسام الى غابر وغابر
الى برغشا وبرغشا الى ياقث وياقث الى برة وبرة الى حمنيه وحمنيه الى عمران و
دفعها الى ابرهيم وابرهيم الى اسمعيل واسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب و
الى يوسف ويوسف الى نمرا ونمرا الى شعيب وشعيب الى موسى وموسى الى يوشع
بن نون ويوشع الى داوود وداوود الى سليمان وسليمان الى آصف بن برخيا

واومى اصفى الى زكريا واوحى فيها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون واوصى
الى يحيى ويحيى الى منذر ومنذر الى سليمة واوحى فيها سليمة الى برده واوحى فيها برده الى
انا ادفعها اليك يا علي وقد دفعتها الى الحسن ويدفعها الحسن الى الحسين ويدفعها الحسين الى اوصيائه
حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولا يحزنك الا امة ولا يجتلفن عليك واثنا بعلك
كالثابت معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى الكافرين وان الله جعل لكل نبي عدوا
من شياطين الجن والانس فعدو آدم ابليس وعدو سليمان الشياطين وعدو شعيب
الاداقابل وعدو يونس كموعرف وعدو ادريس الضحاك وعدو نوح عوج وجهلتان
وعدو صالح قدار بن سالف وعدو ابراهيم نمرود بن كنعان وعدو موسى فرعون وقارون وهامان
وعدو عيسى بلعام وعدو محمد صلى الله عليه وآله ابو جهل وابو لهب وعدوك
انا على اثرهم وعدوي وشيعتهم نجب نصر وعدو محمد صلى الله عليه وآله ابو جهل وابو لهب وعدوك
يا علي اثرهم وعدوي وشيعتهم والله عدو الكافرين وانما حسدوك على فضل اهل
العداوة والحسد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حب اهل بيتي ينفع عند
في سبعة مواطن هو اثقل الموت وفي القبر وعند النشور وعند الصراط وعند تطاير
الصحف وعند الميزان وعند الصراط فمن احب ان يكون امنا في هذه المواطن فليتوال علي
بعدي وليتمسك بالحبل المتين علي بن ابي طالب وعترته من بعدك فانهم خلفائي
واوليائي علمهم علمي وحلمهم حلمي واولادهم اولادي وحسبهم حسبي سادة الاولياء وقادة
الاتقياء وبقية الانبياء من اتبعهم مني وعدوي وقال عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله
لحلفه بتبرأ الجان ياحذيفة ان عليا محنة الله الايمان بالله والكفر به كفر بالله والشك
فيه شك في الله والمشرك به مشرك بالله والالحاد في الحاد بالله والانكار له انكار لله
يهلك فيه رجلان ولا ذنب له محب غال ومبغض قال وقال عليه السلام خذوا بحجزة
الازرق البطين علي بن ابي طالب فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم من احبه
احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما وقد اخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام وقال انا رسول
الله وهذان الطيبان سبطاي وريحانتاي فمن احبهما واحب اباهما وامهما
كان معي يوم القيمة في درجتي الا وان الله خلق مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق مائة الف وصي واربعة وعشرون الف
وصي علي افضلهم واكرمهم عند الله الا وان الله يعين اناسا وجوههم من نور على
كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل عرش الرحمن بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء

وعترته

وبمنزلة الشهداء وليسوا شهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال الافضل آخرانا منهم قال الافضل من هم
يا رسول الله فوضع يده على كتف علي عليه السلام فقال هذا وشيعته الا وان عليا والطيبين من عترته
كلمة الله العليا وعروته الوثقى واسماؤه الحسنى شاهم في امتي كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف
عنها غرق ومثلهم كالنجوم الزاهرة كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة الا وان الاسلام بني على
خمس دعائم الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية علي بن ابي طالب وعترته وروى السدي في
قوله تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال شيعة علي يعدلون الملوس صدقة عنه ويهتدون
بالدين القيم وهو حب علي وعترته وروى ايضا في قوله تعالى امرا بالعدل وهو علي صراط المستقيم
وهو حب علي وامرون به وهو العدل وروى ابن عباس ان جبرئيل جلس يوم القيمة على باب الجنة فلا
يدخل الا من كان معه براءة من علي وروى في تفسير وكيع بن الجراح عن السدي وسفيان الثوري ان
الصراط المستقيم حب علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله
يا محمد انت عبدي وانا ربك فاي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني قد رضيتك عبدا
وحبيبا ورسولا ورضيت لك عليا خليفة وبابا وجعلته حجتي على عبادي واماما
لخلقي به يقام ديني وبحفظ حدودي وتنفذ احكامي وتعرف اعدائي من اوليائي
واياه ينهى وامره ارجو عبادي وبالقيام المهدي اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي
وبالائمة من ولده اطهر ارضي من اعدائي وبه احيي عبادي وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخائر
وبحبيدي وبه اطهر الارض من اعدائي وامائي وامدهم بملائكتي هو وليي حقا وهو يدفن
وانظهره على الاسرار والضمائر وادخره بالوياتي وامده بملائكتي هو وليي حقا وهو يدفن
صدقا ومن كتاب المناقب مرفوعا الى جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
ابي طالب عليه السلام فقلت يا رسول الله ما منزلة علي عندك فغضب ثم قال ما بال قوم يذكرون رجلا له
عند الله منزلة الا ذكرت معه كفاني الا النبوة يا بن عمران عليا مني بمنزلة الروح من الجسد
وان عليا مني بمنزلة الرأس من الجسد وان عليا مني بمنزلة الزوج من الفخذين يا بن عمران علي
فمن احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد غضب الله
عليه ولعنه الا ومن احب عليا فقد اوفى كتابه بعهده وحوسب حسابا يسيرا الا ومن احب عليا
لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب عليا
هانت عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله
بكل عضو من اعضائه حورا وشفاعة مائتين من شهد الا ومن عرف عليا بغض الله
اليه ملك الموت كما يبغث الى الانبياء وجعلت قبره حفرة من حفر النار الا ومن مات يبغض عليا
يوم القيمة ابيض الوجه يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بعلها الا ومن احب عليا اظله الله

واحبه

وروى احمد ان الصراط الا من عرف عليا وشيعته حبه على عترته في صحيفته

ظل عرشه وامنه يوم الفزع الأكبر الا من احب عليا قبل الله حسناته ودخل الجنة امنا الا ومن
احب عليا استحى امين الله في الارض الا ومن احب عليا وضع على راسه تاج الكرامة ماكتوب
اصحاب الجنة هم الفائزون وشيعتهم هم المفلحون الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق
الخاطف الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وتفتح له ابواب الجنة الثمان
الا ومن احب عليا لا يحشر له ديوان ومات على حبه صافحته الملائكة وزارته ارواح الانبياء
الا ومن احب عليا ومات على حبه انا كفيله بالجنة الا وان الله باباس دخل منه نجى من النار
وهو حب علي الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه وشعرة في جسده مدينة
في الجنة يانعم الاوان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وخليفتي على الناس
اجمعين وابو الغر المحجلين طاعته طاعتي ومعرفته معرفتي فان عمر وهو الذي يضحي
بالخوف بيتا لوان احدكم صف قدميه بين الركن والمقام يعبد الله الف عام ثم الف
عام صائم نهاره قائم ليله وكان له ملاء الارض ذهبا فانفقه وعباد الله ملكا يه
فاعتقهم وقتل بعد هذا الخير الكثير شهيدا بين الصفا والمروة ثم لقي الله عز وجل
يوم القيمة بغضنا لعلي لم يقبل الله له عملا ولا صرفا ولزج باعماله في النار وحشر مع الخائنين
فصل على امير المؤمنين فهو المنتجب الموصى المنتجب من الطينة الزكية الحاكم بالسوية العادل
في القضية العالي البنية امام سايرا لبرية بعل فاطمة الرضية والد العترة الزكية ليث
الحروب ومفرج الكروب الذي لم يفر من معركة قط ولا ضرب بسيفه الا فطر في
لا في كتيبة الا انهزمت فلم يقاتل تحت راية الا غلبت ولا غلبت من باشره بطلا ولا
ضرب بحسامه شجاعا الا قتل ولم يوافق بريئة الا كان الضرب معها ولم يلق مجفلا الا ولى مدبرا
وانقلبوا صاغرين وكانت وثبته الى عمرو بن عبد ود يوم الخندق فرعا وجوعا الى خلف عشرين ذراعا وضرب
الكافر يوم احد فقطعه وجواده نصفين ثم حمل على سبعة عشر كتيبة جميعا سبعون الفا
فهزمها وبددشملها ومزقها حتى خرجت الفرسان من بامه ونجت الاسلاب من حلاته
وهذه خواص الهية وايات ربانية التي الباسل والبطل الجاحل والطرير المنازل و
والقسورة الذي ليس لمنازل الاشه فريصة ولا تباع فضله ومحبته الى الله وسيلة وتوسل
احبته في حياته وبعد وفاته ذكت الله له من الامن والايمان ما طلعت عليه الشمس وغربت
وهما اقوال الشعراء هي الشمس ام نور المسيح يلوح ٭ هو المسك ام طيب الوصي يفوح ٭ وهو
ذكي اسم وصفوت الهدى ٭ وآدم ام شر المبين نوح ٭ وداود ام هذا سليمان بعده ٭
وهرون ام موسى العصا او مسيح ٭ واحمد هذا المصطفى ام وصيه ٭ على نماه هاشم
وذبيح ٭ سماء تحيط المجد بدر دجنة ٭ وصبح جلال في الانام يلوح ٭ حبيب الله

بل رسوله ٭ وعين الورى بل الخلايق روح ٭ له النص في يوم الغدير ومدحه ٭ من الله
في الذكر المبين صريح ٭ امام اذا المرء جاء آبجبه ٭ فيزانه يوم المعاد رجيح ٭ له شيعة
مثل النجوم زواهر ٭ اذا جاد لوا ثنى العدو طريح ٭ عليك سلام الله يا راية
الهدى ٭ سلام سليم بعد بعدي ويروح فصل قال سبحانه وتعالى فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال عباس في تلك كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
وكل واحدة من هذه رباط الاخرى وهي المسئول عنها في القبر واليها الاشارة بقوله ان السمع و
البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فالتسمع للتوحيد والبصر للنبوة والفؤاد للولاية فيتم
فصل الدين عدل الله والعدل القسط والقسط هو القسطاس المستقيم والقسطاس
الميزان فالدين هو الولاية فصل قال الله سبحانه ونضع الموازين القسط قال عباس
الموازين الانبياء والاولياء والميزان يقتضي كفتين وشاهينا فالكفة الاولى اذا مسك لا اله
الا الله وقسطاسه المرفوع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قائما بالقسط والكفة الاخرى علي
ولي الله واليه الاشارة بقوله والسماء رفعها ووضع الميزان وقال العالم السماء رسول الله
صلى الله عليه وآله والميزان علي لان بحبه توزن الاعمال وقوله لا تخسروا الميزان اي لا
تظلموا عليا حقه لان من جهل حقه وقدره لا ميزان له وروى في قوله الله الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان قال الكتاب القرآن والميزان الولاية وقال الزام هيم الكتاب
على والميزان ايضا علي لانه لم تكن الولاية فلا دين ولا كتاب لان الولاية بها يتم الدين وبها يعقد
النفس فالولاية هي ميزان العباد يوم المعاد فاذا وضعت السموات والارض وما بينهما من
الراحات والشاغات مقابل لا اله الا الله فلا يقوم لها وزن واذا وضعت الولاية
مقابلها وهي علي ولي الله رجحت الميزان لان الولاية تضمنت التوحيد والنبوة فجزء من التوحيد
وجزء من النبوة وهي جامعة لكل التوحيد والنبوة خاتمة لها لان لا اله الا الله روح الايمان و
وطرف الباطن محمد رسول الله روح الاسلام وظرف الظاهر علي ولي الله ظرف الاسلام والايمان
وروح الظاهر والباطن فلهذا اذا جاء العبد يوم القيمة وفي ميزانه لجبال الراسيات من
الصالحات وليس فيها الا ولاية علي التي بها كمال الدين ورجح الموازين لا بل كمال سائر الاديان
لان دين محمد كمال كل دين وختم كل نبوة النبيين وتمام هذا المتمم والمكمل الكمال الكمال
والكمال لما وجب على كل كمال دين لان الله لم يجب بنيا يدعوا الناس اليه ويدل عباده عليه
الا وقد اخذ عليه ولاية علي طوعا او كرها فكل دين ليس معه حب علي وولايته فلا كمال له
ولا كمال له فهو ناقص والناقص لا يقبل ولا يوزن ولا يعرض لان الله لا يقبل الا الطيب
واليه الاشارة بقوله والوزن يومئذ الحق والحق هو العدل والعدل هو الولاية لان من لم يتولى علي

ما لم يكن الولاية فلا دين ولا كتاب

فمن كمل موازينه حسب على ما جرح وافلح واليه الاشارة بقوله فاولئك هم المفلحون وهم الولاة الذين
سبقت لهم من الله العناية واليه الاشارة بقوله اليه يصعد الكلم الطيب قال الكلم الطيب الكلم
لا اله الا الله محمد رسول الله والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح حب على مع كمال البر معه
على فلا يرفع وما لا يرفع لا يسمع وما لا يسمع فلا ينفع وما لا ينفع لا يسمع ولا ينفع فهو وبال
وضلال وهباءً منثوراً ويؤيد هذه المقالة ويحقق هذه الدلالة ان جبرئيل عليه السلام
سيد الملائكة والانبياء سادة اهل الارض والرسل سادة الانبياء وكل منهم سيد
اهل زمانه ومحمد صلى الله عليه وآله سيد الانبياء والمرسلين وسيد الخلق اجمعين
لانا لفاتح لما ختم والاول لما آخر له سبق الوجود والختم لانه لولاه ما خلقوا وما كانوا
فلا حد منه على سائر الاحاد شرف الواحد على سائر الاعداد وجبرئيل خادمه والانبياء نوابه
لانهم يعتوايدعون الى الله وينبئون عنه ويخبرون وبفضله على الكل يشهدون وبولايته
على يقرون وبحبه يدينون وعلى سلطان رسالة محمد وحتمها وتمام احكامها وختامها
دليله قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا يعني عليا وليا وابرا ووزيرا لمحمد سيد
اهل السموات والارضين وعلى نفس هذا السيد وروحه ولحمه ودمه واخوه وفتاه و
وسواسيه وميزانه ومنذره وسلطان دولته وحامي ملته وفارس مملكته فعلى
سلطان اهل السموات والارض وابرهم ووليهم وما لكم لانا ولي بهم من انفسهم لانه
امين الله وامره ووليه ووالاه في الخارج على الانس ولحسن سيد شباب اهل الجنة الكل
من سكن الجنة من الجن والانس فالحسن وللحسين سادة السادات ولاسود اهل الاخرة
الامن سود اهل الدنيا وابوهما خير منهما بنص الحديث الذي عليه الاجماع فامير المؤمنين
سيد السادات اهل الدنيا والاخرة وزوجته الزهراء سيدة نساء العالمين لانها بضعة
النبوة ومحل الرسالة ومحسن الجلالة ودار العصمة وبقية النبوة ومعدن الرحمة ومنبع
الشرف ولحكمة فهو السيد السيد اخو السيد ابو السادة فمن السيادة والزيادة فهو الولي
الذي حباه الله بيان وبغضه كفر وهوان ومعرفته ايمان واليه الاشارة بقوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته فالرحمة محمد والفضل علي دليله قوله قل بفضل الله ورحمته فبذلك
فليفرحوا يعني بذي محمد ولا ينكر على لاجلهما خلقني لخلقي وبهما فاض علي ما الرزق لان
كلا ينظره الانسان فهو لحسن والاحسان فالحسن بهما اما لهمس به ليله
قوله اول ما خلق الله نوري فهو النور الجاري في الحاد الموجودات وافرادها واما الاحسان
فقوله انا من الله والكل مني فالكل من اجله وباجله فهو لحسن والاحسان كما قيل
جميع ما انظر حبا له وكلما حيل لي حبا له وكلما انشق نسيمه وكلما اسمع مقاله

ولي فهم شرف مدعيه وفي يد كرمها نوالة ما يعرف العشق سوى متيم لذاته قيل
الهوى وقاله وذلك لانه مصدر الاشياء ومن هو مصدرها اليه تعود وقاله وذلك لانه مصدر الاشياء ومن هو مصدرها الاشياء فعودها اليه
ضرورة وبدؤها منك وعودها اليك ومن هو المبداء والمعاد فزمام الامور بقبض
به قبضها وزمامها بيدك ومن يده الفتق والرتق له الحكم واليه ترجعون فصل ولما
طلعت شموس الاسرار من مطالع العناية ولمعت بوارق الانوار من منارق الهداية
وعرفت الملكي القيوم جل اسمه فضل الحضرة المحمدية ان جعل نورها هو النفس الاول وجعل
سائر الانوار تشرقها وتتضوع منها وجعل لها السبق الاول فلها السبق على الكل
والرفعة على الكل والاحاطة بالكل والله من ورائهم محيط فكنت كما قيل تركت هوى
ليلى وسعدى بمنزل وسلمت الي محبوب اول منزلي ونادتني الاشواق ومكث هناك
منازل من تهوى فدونك فانزل غزلت لهم غزلا دقيقا فلم احد لنا سجاعزي فكسرت
مغزلي او كما قيل نفل فوادك سل ما استطعت من الهوى ما الحب الا للحبيب
الاولي فصل فعلم ان الله سبحانه انما خلق عليا بمعرفته تجد وحبه على فعوذ به قطعا ولا
حرم عبدا فوحرقط فصل محمد وعلي نور واحد قديم وانما انقسما تقية ليمتاز النبي من الولي كما
امتاز الواحد من الاحد فكل احد واحد ولا ينعكس وكذا كل نبي ولي ولا ينعكس فلهذا لا توزن الاعمال
يوم القيمة الا بحبه على لان الولاية هي الميزان كما تقدم فصل التوحيد لا غاية له شئ قال ام جل قاد كان
حبة في الميزان فلا حسبة واذا لم يكن فلا حسنة لان الحسنات لا تخفف وجبه والسيئات بغضه لان حبه
حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة واليه الاشارة بقوله اولئك الذين يبدل الله
سيئاتهم حسنات وقوله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا وليس في القيمة الا مومن و
كافر ومنافق والكافر ليس لحسنات توزن ولا المنافق فتعين ان ذلك المومن المذنب واعاد سيئته
لان نجاته بالايمان فكان كأنه استصل الحكم بانافي دار القضاء لان سلمه التوحيد وشهود النبوة
وسمه الولاية فوجب له الايمان من الله المومن لا قضاء بصفاء يوم القيمة واما المنافق فهو مجرد في
الدنيا فقبح الاصل واكبر على الفرع والفرع لا يثبت الا مع الاصل ولا اصل هناك ولا فرع اذا
فهو سيئ محبط لانه ضايع حبط واليه الاشارة بقوله اولئك الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فاذا ورد يوم القيمة لم يرى شيئا مما كان يظن انه فاه لا
المنافق لا برهان له فاعماله بالظن والظن لا يغني من الحق شيئا لان ما لا برهان له لا اصل له
وما لا اصل له لا فرع له فلا ايمان له فلا عمل له فلا نجاة له ودليله ما روى صاحب الكشاف في تفسير قوله

وكذا سبيل على اذا كان في المنزل لا ينفعه شئ من الذنب قال م جل

القدوس عز الرب العلي لانه لا يدخل الجنة من اطاع عليا ولو عصاني وادخل النار من عصاه وان
اطاعني وهذا رمز محسن على هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا ينفع مع السيئة
فقوله وان عصاني فانا عضد له اكراما وادخاله الجنة بالايمان فلا يدخل الجنة الا مؤمن ويجب على المؤمن الغفران
وقوله لا يدخل النار من عصاه وان اطاعني وادخله انه اذا لم يوال عليا فلا ايمان له فاطاعته
هناك مجاز لا حقيقة لان الطاعة الحقيقة حيث على المضاف اليه سائر الاعمال فراجع عليا فانه
اطاع الله ومن اطاع الله نجى فراجع عليا فقد نجى فعلم ان حب عليا هو الايمان وبغضه الكفر
وليس هناك الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له فلا حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة
داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله اليه ويبغضه قطعا عين المعصية فمقره ما كما
وان جاء بحسنات العباد بين يديه وولايه ناج وان كان في الذنوب الى تحوتي اذنيه وان الذنب
مع الايمان ليس بام ان سائر السيئات مع وجود الاكبير في بغضه من العذاب لا يقال ومحبته
لا يوقف ويقال فظوف لاولياته وسحقا لاعدائه ويؤيد هذا ما رواه ابن عباس قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما تقول في معاوي فقال له النبي صلى
الله عليه وآله لا اعلم حتى اسئل جبرئيل فنزل جبرئيل سريعا فقال له النبي يا جبرئيل
ينفع هذا حب علي فقال لا اعلم حتى اسئل اسرافيل ثم ارتفع فسئال اسرافيل فقال لا اعلم
حتى آتي رب العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل قل لجبرئيل يقول لمحمد انت مني حيث شئت
وانا وعلي منك حيث انت مني ومحبي علي منك حيث علي منك ويؤيد هذا ما رواه الواسطي في كتابه
مرفوعا الى ابن عباس قال اذا كان يوم القيامة امر الله مالكا ان يسعر النار وامر رضوان ان يزخرف الجنة
ثم يمد الصراط وينصب ميزان العدل تحت العرش وينادي مناد يا محمد قرب امتك الى الحساب
ثم يمد على الصراط سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة الاف سنة وعلى كل قنطرة ملك يحطم
الناس فلا يمر على هذه القناطر الا من والا عليا واهل بيته وعرفهم وعرفوه ومن لم يعرفهم
سقط في النار على ام راسه ولو كان مع عبادة سبعين الف عابد لانه لا يرجى في الخير من لم يتولى
يثبت على الصراط قدم انسان الا بحب علي والبه الا شاره بقوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة يعني في الدنيا وليه وفي الاخرة حبه وفي الاخرة
تثبت قدمه ويؤيد ذلك ما رواه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما ثبت
حبك في قلب ومن لا ثبت قدمه على الصراط حتى يدخل الجنة فصل ايها الطائر في
جو التقليد لا باوي الى غدران الحكما ولا ترقم في رياض العلما ولا تثبت في قلبه حب الحب
ولا تنبت في مجات الكتاب التي متى نبت بعيد عن النور محجوب عن السرور غافل عن اسرار الخط
مكب على النظر في المسطور امالسمعت منادي الرحمن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا الم تران الله سبحانه خلق ١٩ الف عالم والف الف
عام مبداء هما لهضة البحرية وسرها الولاية الالهية ومنتهاها الخلافة المهدية تنور العصمة الفائقة
وذلك كله فاض من الكلمة الالهية وهي محمد صلى الله عليه وآله وعلي والف معطوف كما قالوا ١١١١ الف
معطوف والف غير معطوف والف عند الوقوف والف ومنتهى الا لوف خلقها وهو غني عنها
وسلمها الى الولي الكامل الذي توليه ومقامه الذي اقامه في الخلق لانه الولي المطاع والمتصرف العادل
فلا يليق ان يفعل وكيف يسئل المودع في الحكمة الحضور من باب حجة الذي يريد الله ما يفعله لان فعله
لحق والعدل ويفعل الله ما يريد لانه ما يريد الا ما يريد الله لان قلبه مكان المشية الله وجنده
موجبا لكل قبل الكل وموجبا لاجله الكل واختاره على الكل وكلاه امر الكل ويحكمه على الكل لانه الكلمة
التامة والحاكم يوم القيامة وكيف لا يكون كذلك وشيعته غداة بيض الصحائف خضر الملابس امنون
من العذاب يدخلون الجنة بغير حساب دليل ذلك ما رواه صاحب كتاب الاربعين
عن انس بن مالك قال اذا كان يوم القيمة تادي مناد يا علي يا ولي يا سيد يا صديق
يا ديان يا الهادي يا زاهد يا فتى يا طاهر قرات وشيعتك الى الجنة غير حساب ويؤيد الحق
ما رواه صاحب الكشف تشاجر رجلان في علي واما منه فجاءا الى فرهك هنا لاه فقال لهما احد
الاعشى عن خزيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى خلق
عليا قضيبا في الجنة من تمسك به فهو من اهل الجنة فاستعظم الرجلان ذلك فجاءا الى
الاعشى فاخبره فقال لا تعجبا حدثني الاعشى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ان الله خلق قضيبا من نور في بطنان عرشه لا ينالها الا علي ومن تولاه فقال الرجلان
هذا من ذاك فمضيا الى وكيع فجاء فاعلمه فقال لا تعجبا حدثني الاعشى عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الكان العرش لا ينالها الا علي وشيعته فاعرف الرجل
بفضل علي وتركتاب المناقب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عوذا
من نور يضئ لاهل الجنة كما تضئ الشمس لاهل الدنيا لا ينالها الا علي وشيعته وان حلقة
باب الجنة من ياقوتة حمراء طولها خمسون عاما على صفايح من ذهب اذا نقرت طنت
وقالت علي في طنتها وكيف لا يكون كذلك وهو الاسم الاعظم الذي به تنفعل الكاينات
الحاكم المتصرف في سايرالموجودات فهو الاول والاخر والظاهر والباطن الاول في ظهوره
بالاثار الاخر بالادوار الباطن بالاسرار الاخر بالاثار فهو مقام الرب العلي في وجوب
الطاعة والامر نطقت فيهم كلمته وظهرت عنهم مشيئته فهم كهو في وجوب الطاعة واشتمال
الامر والرفعة على الموجودات والحكم على البريات وليس هو هم بالذات المقدسة
المنزهة عن الاشباه والامثال المتعالية عن الصور والمثال لا فرق بينهما وبينك الا انهم
عبادك وخلقك ويؤيد هذا ما ورد في الحديث القدسي عن الرب الجليل انه يقول عبدي

في ظنتها والظاهرة

عبدي المعنى اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني لا افتقر اجعلك غنيا
لا تفتقر انا ما اشاء كن اجعلك ما تشاء يكن ومنه ان لله عبادا اطاعوه فيما اراد
فاطاعهم فيما اراد ويقولون للشيء كن فيكون وذلك لان الكل عباد الله فاذا اختار الله
عبدا البسه خلعة التفضل وناداه له في الملك بالتصرف والتجلي وجعل له الولاية
المطلقة فصار عبدا لحضرته وخالصا لولايته ومولى العباد والبلاد في مملكته فهو المتصرف
الوالي باذن الرب المتعالي ولهذا قالوا جنبونا الهة نعبد واجعلوا لنا ربا نؤب اليه وقولوا
فينا ما استطعتم كما قيل جنبوهم قول الغلاة وقولوا ما استطعتم في فضلهم
ان تقولوا اذا عدت السماء مع الارض الى فضلهم فذاك قليل ومنهم عليهم السلم
كونوا النازيا ولا تكونوا علينا شينا فانه ليس بين الله وبين احد من خلقه قرابة الا من
اتم بامام فليحل بحيله فما معنا برائة من النار وليس لاحد على الله حجة فاحذروا المعصية والمخالفة
فينا فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة
شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا وانه ليرجع الغالي فلا تقبلوه لان قبله
اعتاد ترك الصلوة والزكوة والصوم فلا يقدر على ترك عادته وبنا يلوذ المقصر فتقبله
لان المقصر اذا عرف عمل ومنهم عليهم السلم انهم قالوا انزهونا عن الربوبية وارفعونا حظوظ
البشرية يعني لحظوظ التي تجوز عليكم فلا يقاس بنا من الناس فانا نحن الاسرار الالهية
المودعة في الهياكل البشرية والكملة الربانية المتاطفة في الاجساد الترابية وقولوا
بعد ذلك ما استطعتم فان البحر لا ينزف وعظمة الله لا توصف فيا ايها الواقف بين
جدران التقليد تنظر الى الحق من بعيد اما بلغك ان النبي صلى الله عليه وآله من لجنع
الياس وقبل البعرة قدميه وانشق لحظته القمر ونبع الماء الطاهر من بديه وانهمر
واخضر العود اليابس في يديه واثمر وكان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه اذا نظر
ولا ينام قلبه لنوم عينيه ولا يوثر في الرمل وطوقدميه ويوثر في البحر وكان تظلله الغمام
اذا سار وسفره وركب البراق فاخترق السبع الطباق في اقل من لمح البصر الجوهر الشفاف
الذي ليس له ظل كظل البشر فمن ذلك ايات لمن نظر واعتبر وكان اليه ينزع عليه السلم
مشاركا له فيما غاب وحضر فهو الستر الذي لا ينكره الا من اعمى ولكفره والولي الذي تعرض
عليه اعمال البشر وآله الاشاره بقوله ظاهري امامه وباطني عقيب لا يدركه فهم في الاجساد
اشباح وفي الاشباح ارواح وفي الارواح انوار وفي الانوار اسرار فهم الصفوة و
الصفاة والاصفيا واليه الاشارة تقول لهم لولانا ما عرف الله ولولاه ما عرفناه كما قيل
فلولاه وايانا لما كان الذي كانا فصار الامر مقسوما باياه وايانا والشيء هو الذي
يرى شخصه ولا يعرف معناه فصل وها انا مورد في هذا الفصل شيئا من اسرار الائمة

والبررة السادات والحماة بين الولاة ونطقهم بالمغيبات واظهارهم الكرامات وابرازهم
لختفيات توجبا لاهل الجهالات الذين انكروا لهم هذه الحالات وسفهوا هذه الصفات
وزعموا انهم من الولاة كلا انهم من العدالات وكيف لا يطلعون على الغيب وعلمه وا
لهم من وجوه الاول ان الله سبحانه وتعالى ينظر في اللوح المحفوظ علم ما كان وما سيكون
ثم ابرز الي كل نبي ما يكون له ولاوصيائه الى ظهور الذي نوه حتى ختمت الرسل بهم
وختمت الشرايع بنبينا فوجب ان يكون عنده علم ما سبق وما بقي الى يوم القيمة اكونه
لان كتابه جامع لما فاته ليلة المعراج لما وصل المقام الاسنى وكان قاب
قوسين او ادني وعلا على اللوح المحفوظ رفعة وعلما وخوطب من الاسرار الالهية
بما ليس في اللوح فكان علم الغيب الاول والآخر عنده وله بل هو اللوح المحفوظ لانه
الثابت على الكل وجودا والممد للكل جودا فعلم ما كان وما يكون عنده وعند اوصيائه
واحتجاج لجاهلين ووقوف المعتلين عند قوله لا اعلم او راء ذلك هذا الجدار لا
علمني ربي فيه اسرار كثيرة الاول انه شهد ان علم من الله الذي اختاره واصطفاه الثاني
قوله لا اعلم اي لا انطق من العلم ولو جاء راي هذا الجدار الا اذا امرت لانه كان ينظر
الغيب او اسئل وهم يقولون معلم مجنون فكيف ولو نطق به قبل ان يسئل
او قبل ان يؤمر او ادعاه وهم يتعلمونه بالسحر والكهانة لكان ذلك منافيا للحكمة وكان
اذا سئل حيرني يومئذ ليدفع ظن الجاحدين فيه فصل وكيف يجهل منهم عالم الغيب
وهم خلفاء الله على الخلايق وامناؤه على الحقايق وويل المنكر المنافق في ذلك
الفصل الاول في اسرار المصطفى وبعد آله الذين اصطفى في ذلك
في اسرار مولاه رواه زياد بن المنذر عن ليث بن سعيد قال قلت لكعب الاحبار وهو عند
معوية كيف تجدون صفة النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت
الى معوية لينظر كيف هو فنظر الله فقال هات يا اسمي فقال كعب اني قرات اثنان و
سبعون كتابا انزلت من السماء وقرات صحف دانيال ووجدت في الكل مولده
ومولد عترته وان اسمه معروف ولم يولد نبي نزلت عليه الملايكة فطماخلا عيسى
وما ضرب على ادميته حجب الجنة غير مريم وامنه وكان من علامته ان نادى مناد في
السماء في ليلة ولدت به امنة عليها السلم ابشروا يا اهل السماء فقد ولد في الليلة احمد
وفي الارض كذلك حتى في البحر ولقد سبقني في الجنة ليلة ولادته سبعون
الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من اللولوء الرطب وسمت قصور
الولادة وقيل للجنة اهتزي وازييني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة
يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغان حوتا من حيتان البحر يقال له طرسوا

وهي سبعة فالحيتان لها سبعماية الف ذنب تمشي على ظهور سبعماية الف ثور الواحد اكبر من
الدنيا كلها ثور منها سبعماية الف قرن من مرداخضر اضطرب فيها الملك ولولا ان الله تعالى
ثبته لجعل عاليها سافلها ولبغا بوشذا ما بقي جبل الا نفى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله
الا الله ولقد خضعت الجبال لابي قبيس كراث لعهد صلى الله عليه وآله ولقد فترت الانهار
اربعين يوما بأشانها واز هارها وثمارها فزعا بولادته ولقد ضرب بين السماء والارض
سبعون عمود لنور ولقد بشر آدم بولاده فزاد في حسنه سبعون ضعفا ولقد
بلغني ان الكوثر اضطرب فرعا وطاما وه حتى روي الف قصر من قصور الجنة من الدر
والياقوت تثار الولادته ولقد نام ابليس وكبل واقي في الحصار بعين يوما ولقد نكست
الاصنام كلها وصاحت وسجدت تاس الكعبة تقول يا قريش جاءكم المبشر جاءكم النذير جاءه
عمر الابد وابرج الاكرم وهو خاتم الانبياء وورد في الكتب ان عترته خير العتر ولا يزال
الناس في امن من العذاب ما دام عترته في الدنيا فقال لعويمر يا با اسحق ومن عترته فقال ولد
فاطمة فعند سموته وجهه وعض شفتيه وقام من مجلسه ومن ذلك من خواص مولد صلى الله
عليه وآله ما نزل في الانجيل يا مسيح جد في امري ولا تهزل واسمع واعلم يا ابن الطهر البتول
خلقتك من غير فحل اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وهذا كتاب يقوه فرلا هل سوريا
بالسريانية تلج من بين يديك اني انا الدائم صدقوا النبي الاتي صاحب الجمل والدرع والتاج وهي
العمامة والمغفر والهراوة وهي القضيب الاكحل العين الصلت الجبين الواضح المحذون الاقنى
الأنف مفلج الثنايا كان مفلج ابريق فضة كان اللؤلؤ يجري في ثناياه اسر اللون اذا مشى كأنما
يتقلع من صخر ويخدر من صبب عرقه في وجهه كاللؤلؤ الرطب وريح المسك لم يمر قبله ولا
بعده مثله نكاح النساء قليل النسل انما نسله من مباركة تهابت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان نبيتة بين كلام القرآن
ودين الاسلام وانا السلم لمن ادرك زمانه وسمع كلامه ومن ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما
بالعنبر واخباره بالملاحم قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع فجاء حتى اخذ
بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه كالشمس الضحى ثم قال الا اخبركم باشراط الساعة فقلنا
بلى يا رسول الله فقال ان من اشراط الساعة اضاعة الصلوة واتباع الشهوات وتعظيم المال وبيع
الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن وجوفه كما يذوب الملح في الماء بما يرى من المنكر
فلا يستطيع انكارا فقال سلمان فكل هذا كائن يا رسول الله فقال اي والذي بعثني بالحق نبيا
فعندها تظهر الامراء بالجور والوزراء بالفسق والعرفاء بالظلم والامناء بالخيانة فعندها يكون المنكر
معروفا والمعروف منكرا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وتقام الشهادة بالاهواء
ويعلو الصبيان المنابر ويكون نظرفا والركن مغرما والغنى مغنما ويجتنبوا الرجل والديه ويبر

صديقه

صديقه ويظلم الكوكب الذنب فعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ويكون المطر قيضا والارض
عيضا فاذا دخلت السوق فلا ترى رجلا الا اذا مالرئه هذا يقول لم ابع شيئا وهذا يقول لم اربح
شيئا فعندها يملكهم قوم ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم سيفهم على دمائهم وعلى
قلوبهم رعبا فلا تزال الامانيين مرعوبين فعندها يموت بشتى كذا من المشرق وبشتى من المغرب
فلويل لضعفائهم منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا قلوبهم قلوب
الشياطين فعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلام كما يغار على الجارية
وتبنيت اهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويتعلوا الروج الفروج فعلى اولئك
من ابغى لعنة الله فعندها تزخرف المساجد والمصاحف وتطول المنابر وتكثر الصفوف
قلوبهم متباغضة والسنتهم مختلفة فعندها تحلى المصاحف بالذهب ويلبسون الحرير والديباج وتظهر
الزنا ويتعاملون بالرشوة ويستحلون الغيبة فعندها تجلس ولاة امتي للزهرة وتجلس اوساطهم للمحاربة
وتجلس فقراؤهم للربا والسمعة فعندها يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذون مزامير ويتفقهون لغير الدين
ويكثر اولاد الزنا ويغنون بالقرآن ويتهافتون على الدنيا فالذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم
وسلط الاشرار على الاخيار فعند ذلك يفشوا الكذب ويتهافتون في اللباس ويمطرون
في غير اوان المطر ويتكرون الامر بالمعروف في ذلك الزمان حتى يكون المؤمن اذل من الامة
ويظهر ورقراء هم فيما بينهم الملاوم والعداوة اولئك يدعون في ملكوت السموات
الارجاس الانجاس فهنالك يختفي الغني من الفقر ويسأل الناس في محافلهم فلا يضع احد
في يده شيئا فعندها يكلم السبع ولم يكن متكلما فيكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله
حتى يظن كل قوم انها خارت في اجنبتهم ثم يكون ما شاء الله ثم يكون في كلهم فتلقى لهم
الارض افلاذ اكبادها ذهبا وفضة فيومئذ لا ينفع ذهبا ولا فضة ومن ذلك من اخبار
بالغيب انه مسح التراب عن وجه عمار برأس ربيع الخندق وقال تقتلك الفئة الباغية وقال
لابي ذر كيف انت اذا طردت ونفيت واخرجت الى الربذة وقال لبني مدلجة بين حجلة
ودجيل والفرات وقطربل يحبى اليهم خزائن الارض يحيف بها بعيني بغداد ومن كرامات الله
صلى الله عليه وآله انه لما اشتد الامر على المسلمين يوم الخندق في صعد سجد الفتح و
صلى ركعتين فقال اللهم ان تهلك هذه العصابة لن تعبد بعدها في الارض فجاءت
الملائكة فقالت يا رسول الله ان الله قد امرنا بك بالطاعة فمرنا بما شئت فقال صلى الله عليه
وآله زعزعوا المشركين واطردوهم وكونوا من وراءهم فعلوا ذلك فقال ابو سفيان لا
انا كنا نقاتل اهل الارض فلنا القدرة عليهم وان كنا نقاتل اهل السماء فليس لنا طاقة
باهل السماء ومن ذلك ما رواه صلى الله عليه وآله ان الملك سيف بن ذي يزن قال
لعبد المطلب رضي الله عنه اني اجد في كتاب المكنون والعلم المخزون انه اذا ولد لتهامه
غلام من كنفيه شامة كانت له الامامة وله الرئاسة الى يوم القيمة يموت ابوه وامه ويكفله جده

وعمه وولد في عام الفيل وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ومات امه وهو ابن اربع سنين وصار في كفالة عبد
المطلب وهو ابن ثمان سنين وكفله عمه ابو طالب عليه السلام ومن كراماته صلى الله عليه وآله انه لما جاء
اليه واسلم على يده قال له ارجع الى بلادك فان لك عز قد مات وخلف مالا فاستولى عليه الوث
في بلادك الى وقت كذا فأتى فرجع الى اليمن فوجدكما اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله
واتى اليه ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
عرج بي الى السماء نادا في رب جل جلاله يا محمد اني اقسمت بي وانا الله لا اله الا انا لا ادخل
الجنة جميع امتك الا من اتى بقلب سليم وبدن بار في دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا واخترت
عليا وليا فمن اتى عن ولايته فقد اباني دخول الجنة لا يدخلها الا محمد وهي محرمة على الانبياء
حتى تدخلها انت وعلي وفاطمة وعترتكم وشيعتكم فسجدت لله شكرا ثم قال الهي محمد تعلم
هو الخليفة بعدك وان قوما من امتك يحاولون ان يجعلوا الخلافة وان الجنة محرمة على من خالف وعاداه
عليا ان اهدي الكرامة مني واني سأخرج من صلبه احد عشر نقيبا بهم سيدا صلى على خلقه المسيح
بن مريم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقلت رب متى يكون ذلك فقال
اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر الهرج وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر القراء وكثر الفساد
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت امة الامراء خونة وامراؤهم ظلمة فعند ذلك اظهر
خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم نظر الجبال بالمشرق ثم اخبر في ربي بما كان فيكون ذلك
الفتن وبني العباس ثم امرني ان اوصل ذلك كله الى علي عليه السلم فاوصلته اليه من امر الله
ومن ذلك ما رواه ابن عباس قال لما روح النبي صلى الله عليه
واله عليا بفاطمة عليها السلام استدعى قمرات وفضلة من سمن عرفي وجفنة من سويق وجعلها في
قصعة كانت له ثم فركه بيده الشريفة التي هي منبع البركات ومعدن الخيرات وفياض النعمات
ورحمة اهل الارض والسموات ثم قال قدموا القحاف والجفان والقصاع فقدمت فلم يزل
يملأ من ذلك الجفان ويحملونها الى بيوت المهاجرين والانصار والقصعة مثلى وتضيق
حتى اكتفى سائر الناس والقصعة على حالها ومن كراماته ما تكلم عنده وتفل فقال ابيضت وجوه
واسودت وجوه سعدا فوام وشقي آخرون سعدا اصحاب الكساء الخمسة انا سيدهم ولا فخر
عترتي اهل بيتي اولئك المقربون سعدا تبعهم وتابعهم على ديني ودين ابائي اسودت وجوه
قوم يردون ظمأى قد رجحهم الفضيل الاول والثاني صاحبهم على نبي وثالث الفوم رابع
كل نفس بما كسبت رهينة غلفت الرهون واسودت الوجوه هلكت الاحزاب قادت الامة
بعضها بعضا الى النار مبغض علي وكل على خوض نعيمه كفى الله وآل علي في النار حرب
علي وآل علي في الجنة الفصل الثاني في اسرار امير المؤمنين علي عليه السلام انه لما ولد في
البيت الحرام وكعبة الملك العلام خر ساجدا ثم رفع راسه الشريف فاذن واقام وشهد لله
بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه واله بالرسالة ولنفسه بالخلافة والولاية ثم اشار الى رسول الله

فاحتوى على المال وبقي
في بلاده حتى ظهر رسول
الله صلى الله عليه وآله

لان الجنة

صلى الله

صلى الله عليه واله فقال اقراء يا رسول الله فقال نعم فابتداء بصحف ادم فقراءها حتى لو
حضر شيث لاقر بانه علم بها منه ثم تلى صحف نوح وصحف ابراهيم والتورية والانجيل ثم
تلا قد افلح المؤمنون فقال له النبي صلى الله عليه واله نعم قد افلحوا اذا نت امامهم فطيما
يخاطب به الانبياء الاوصيا ثم سكت فقال له رسول الله صلى الله عليه واله على الخبر
الي طفولتك فاسمك ومن كراماته التي لا تعد وفضايله التي لا تعد ان راهب
اليمامة الاثرم كان يبشر اباطالب بقدوم علي عليه السلم ويقول له سيولد لك ولد يكون سيد
اهل زمانه وهو الناموس الاكبر ويكون النبي زمانه عضدا وناصرا ووزيرا واني ادرك
ايامه فاذا رايته فاقرئه مني السلم ويوشك اني لا اراه فلما ولد امير المؤمنين عليه السلم مر بوطالب
اليه ليعلمه فوجده قد مات فرجع الى امير المؤمنين فاخذه وقبله فسلم عليه امير المؤمنين وقال له
يا ابة جئت من عند الراهب الاثرم الذي كان يبشرك بي وقص عليه قصة الراهب
فقال له ابوه ابو صبدالله صدقت ولي الله ومن ذلك ما رواه همدان قال
بينما امير المؤمنين يجهز اصحابه الى معويه لعنه الله اذ اختصم اليه اثنان فلمني احدهما في الكلام
فقال له اخساء يا كلب فعوى الرجل لوقته وصار كلبا فهبت نحوله وجعل الرجل يشير
باصبعه الى امير المؤمنين ويضع فمه الى يده وحرن شفتيه فاذا هو يشر سوى فقام اليه بعض
اصحابه ما لك تخمر العسكر ولك شل هذي لغدرة فقال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة
لو شئت ان اضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى اضرب صدره بعوزة فاقلبه
عن سريره لفعلت لكن عبادا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ومن ذلك
قوله لو ان بالحكم يوم الجمل وقد بايعه خمسة يا بالحكم ان ترفع راسك في هذه البقعة كلا لا
يكون ذلك حتى يكون من صلبك طواغيت يملكون هذه الامة ومن ذلك كلامه في كربلا
وهو متوجه الى صفين فقال اصبر ابا عبدالله بشاطي الفرات ثم بكى وقال هذا مناخ القوم
ومحط رحالهم ومن ذلك قوله بصفين وقد سمع الغوغا يقولون قتل معوية فقال لهم
قتل ولا يقتل حتى يجتمع عليه الامة ومن ذلك ما رواه الفضل بن شاذان عن ابان بن تغلب
عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم على منبر الكوفة يخطب حول الناس
فجاء ثعبان ينخ في الناس وهم يتحاودون عنه فقال امير المؤمنين عليه السلم وسعوا له فاقبل حتى
رقا في المنبر والناس ينظرون اليه ثم قبل اقدام امير المؤمنين وجعل يقرقع عليها ونفخ ثلث
نفخات ونزل وانساب ولم يقطع امير المؤمنين خطبته فسالوه عن ذلك فقال هذا رجل
من الجن ذكران ولده قتله رجل من الانصار اسمه جابر بن سميع عند خنان من غير ان يتعرض

اليه يسوء وقد استوحشت دم وله فقام اليه رجل طويل بين الناس وقال انا الرجل
الذي قتلت لحيته في المكان المشار اليه وانى منذ قتلتها لا اقدر استقر في مكان من الصياح
والقراخ فهربت الى الجامع فانا منذ سبعة ايام ههنا فقال امير المؤمنين عليه السلم خذ جلك
واعقره في موضع قتلت لحيته وامض لا باس عليك ومن ذلك قوله عليه السلم ان الله اعطاني
ما لم يعط احدا من خلقه فتحت لي السبل وعلمت الاسباب والانساب واجري لي السحاب
ولقد نظرت في الملكوت فما غاب عني شئ مما كان قبلي ولا شئ مما يأتي بعدي وما بين
مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر فمن عرف اذا رأيناه ومن ذلك قوله لرسيلة
وقد مرض وهو والي وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رسيلة ثم رأيت جفنا
فانبت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادريك فقال يا رسيلة ما من مؤمن ولا مؤمنة
يمرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا وحزن لحزنه ولا دعا الا امنا على دعائه ولا سكت الا دعونا
له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن معه ومن ذلك ما رواه الاصبغ بن نباته
قال بينا نحن امام امير المؤمنين عليه السلم جاءه نفر من المنافقين فقالوا له انت الذي تقول هذا
لجري مسخ حرام فقالوا نعم فقالوا ان برهانه فيما بيننا وبين الفراة فنادى هناس هناس فقال لبيك
لبيك فقال له امير المؤمنين من انت فقال من عرضت عليه ولايتك فابى فمسخ فانى فمن يعمل
من مسخ كاسمخا ويصير كاصرا فقال له امير المؤمنين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم
كنا اربعة عشر رفيقا قبلة من بني امرأئيل وكنا نمر بنا وقد عصينا وعرضت ولايتك علينا
فابينا فمرقنا البلاد واستعملنا الفساد فجاءنا آت انت والله اعلم به منا فصرخ صرخة فجئنا
فجمعنا جميعا واحدا وكنا مشرفين في البراري فجئنا الصرخة ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا
مسوخا بقدرة الله فمسخنا اجناسا مختلفة ثم في اثر ذهابه افتقرنا فاشتكينا هذه
المسوخ واتصلنا بحجار الارض حتى لا يسقى ماء الا وفيه من هذه المسوخ فصرنا مسوخا كما ترى
فصل نازع في هذا الحديث من اعترضه شك فقال انطق بلسان الحال او بلسان المقال فقلت
له اما تسمع قول الله تعالى يسبح له السموات السبع ومن فيهن فجعله لمن يعقل ثم عطف على من
يعقل وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ثم قال انه كان حليما غفورا اخبر
ان كل شئ فانه يسبح بحمده لربه بلسان الحال وبلسان المقال لكن بلسان الحال منه ستور عنكم لم
يأذن لكم الله بسمعه فنه لان العقول هو الستر فلو كشف الستر عنه عرفتموه مثل تسبيح الحصى في كف
رسول الله صلى الله عليه وآله واذا نطق الحصى بلسان المقال فلم لا ينطق الجبل وهو
حيوان وقوله انه حليما غفورا يعني ان سائر المخلوقات غير الكاملين يسبحون ولا يأ

والتم مع وجوب التكليف عليكم تسئون وتسارعون وهو مع جهلكم وسهوكم حليم عنكم
وغفور لكم ومن ذلك ما رواه عبد السكسكي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى عليا
عليه السلم لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفراة فاخرج قضيبا اخضر وضرب الفراة
والناس ينظرون اليه فانفرجت اثنتا عشرة عينا كل فرق كالطود العظيم ثم تكلم
بكلام لم يفهموه فاقبلت العينان راقعة اصواتها بالتكبير والتهليل وقال السلم
عليك يا حجة الله في ارضه وعين الله الناظرة في عباده خذ لوكك كما اخذ الهرون
نزعران قومه فقال لاصحابه سمعتم فقالوا نعم فقال اما انى لم اخبر عليكم وتنهروكم
من قضاياه الغريبان وحلة المكملات ان رجلا حضر مجلس ابي بكر فادعى انه لا يخاف
الله ولا يرجو الجنة ولا يخشى النار ولا يركع ولا يسجد ويأكل الميتة والدم ويشهد بما
لا يدري ويحب الفتنة ويكره الحق ويصدق اليهود والنصارى وان عنده ما ليس عند الله
ما ليس عند الله وله ما ليس لله وانه احمد النبي وانه على وانا ربكم فقال لعمر ازددت
كفرا على كفرك فقال له امير المؤمنين عليه السلم هون عليك يا عمر فان هذا رجل من اولياء
الله لا يرجو الجنة لكن يرجو الله ولا يخاف النار ولكن يخاف ربه ولا يخاف الله من
ظلم ولكن يخاف عدله لانه حكم عدل لا يركع ولا يسجد في صلوة الجنازة ويأكل الجراد
والسمك ويحب الاهل والولد وينهد الجنة والنار ولم يرهما ويكره الموت وهو
الحق ويصدق اليهود والنصارى في تكذيب بعضهم بعضا وله ما ليس لله ولا
ليس لله وله وعند ما ليس عند الله فانه يظلم نفسه وليس عند الله ظلم وقوله انا احمد
النبي اي انا احرى على تبليغ الرسالة من ربه وقوله انا على يعني على في قولي وقوله انا
ربكم يعني لي كم ارضها واصنامها فقرع عمر وقام يقبل راس امير المؤمنين وقال لا ابيت
بعدك يا ابا الحسن ومن ذلك ان ابن الكوا قدم الى امير المؤمنين وهو يخطب فقال اني
وطئت على دجاجة بيضة فمخ منها بيضة فاكلها فقال لا فقال فان استنزفتها فمخ
منها فرخ فاكله فقال نعم فقال كيف ذاك فقال لانه يخرج من بيت وتلك ميتة من
ميت اقول وكيف لا يكون كذلك وقد روى الحسن البصري ان الخضر الذي يروى
وكان اسمها ماكان جاء عصفور فاخذ قطرة من البحر فوضعها على يد موسى فقال الخضر
ما هذا قال يقول ما علمنا وعلم سائر الاولين والآخرين في علم وصي النبي الامي الا
كهذه القطرة في هذا البحر ومن ذلك ان ابن عباس انه شرح له في ليلة واحدة من
حين اقبل ظلامها حتى اسفر صباحها وطفى مصباحها في شرح الباء من بسم الله ولم
يتعد الى السين وقال لو شئت لاوقرت اربعين بعيرا من شرح بسم الله نعم هذا اخو

النبي ووصيه ونائبه ووليه واسد الله وعديله ومختاره ومرضيه الذي واسى النبي و
ساواه وبجنحه في المهمات وقاه واجابه حين دعاه ولباه وشيد الدين بعزمه وبناه وكان
بيت النبوة مرباه ومنشاه وشمس الرسالة عرسه وغصن الجلالة والنبوة ولداه الذي نصر
الرسول وحماه وغسل النبي واراه وقلم يديه وقضاه ولبيك يكم ويريب وفداه الذي الاه الثرات
وافناه ومن ذلك ان رجلا من الخوارج سر بامير المؤمنين ومعه حوتان من بحري قد عظاهما
بثوبه فقال له امير المؤمنين بكم شريت ابوبك من بنى آسرائيل فقال له اكثر دعاك الى الغيب فقال
له امير المؤمنين اخرجهما فاخرجهما فقال امير المؤمنين امنتما فقال احدهما انا ابوه وقالت
الأخرى انا امه ومن ذلك ما رواه محمد بن سنان قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول العمر
مغرور اني لارانى في الدنيا فتى له بهو لحشه من عبدالم معه تحكم عليه جوارية فتى ذلك لو فيقا يدخل
بذلك الجنة على رغم انفك وان ذلك ولصاحبك الذي قمت مقامه صلبا وهتكا تم خبران
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فضلان على اغصان دوحة يابسة فتورق فيفتن بذلك من
والاكما فقال عمر وبم يفعل ذلك يا ابا الحسن فقال اقوم قد فرقوا بين السيوف واغمادها ثم
يوفى بالنار التي اضرمت لابراهيم وبالتي جرجيس ودانيال وكل نبي وصديق ثم ثاني ينبح
فتنسكه في اليم لسفا ومن ذلك ان امير المؤمنين قال يوما للحسن يا ابا محمد اما ترى عمك
تابوت امن ار يقول الى استغفر لي لاغفر الله له وقد روى في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصوات
لصوت الحمير قال سال رجل من امير المؤمنين عليه السلام ما معنى هذا الخبر فقال امير
المؤمنين الله اكرم ان يخلق شيئا ثم ينكره انما هو زنيق وصاحبه في تابوت من نار في صورة حمارين
اذا شهقا في النار انزعج اهل النار من شدة صراخهما ومن ذلك ان الخوارج يوم النهر جاءته
جواسيسهم فاخبروهم ان عسكر امير المؤمنين اربعة آلاف فارس فقالوا لا تراموهم بسهم ولا
تضربوهم بسيف ولكن يروح كل واحد منكم الى صاحبه برمحه فيقتله فعلم امير المؤمنين بذلك
من الغيب فقال لاصحابه لا تراموهم ولا تطاعنوهم واصلتوا السيوف فاذا جاء كل منكم غرير فليقطع
رجليه ويمشي اليه فيقتله فانه لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فكان كما قال ومن ذلك
عليه السلم ما رواه ابن عباس ان رجلا قدم الى امير المؤمنين فاستضافه فاستدعى قوصرة من شعير يابسة
وقصعة فيها ماء ثم كسر قطعة والقاها في الماء ثم قال للرجل ناولها فاخرجها فاذا هي قد طافت شيئا
ثم رجعت له اخرى ثم قال ناولها فاذا هي قطعة من لحم فقال الرجل يا مولاي قصدت لي كسرا يابسة
فاجدها انواع الطعام فقال امير المؤمنين نحن هذا الظاهر وذاك الباطن وان امرنا هكذا ومن
ذلك قصة فضة الجارية ولفها الماءات بيت الزهراء عليها السلم ودخلت بيت النبوة ومعدن
الرحمة ومنبع العصمة ودار الحكم وامام الائمة لم يجد هناك الا السيف والدرع والرمح وكانت قصة

بنت ملك الهند وكانت مهادخيرة من الاكسر فاخذت قطعة من النحاس والانها وجعلتها
هيئة سبيكة والقت عليها الدر والياقوت وصنعتها ذهبا فلما جاء امير المؤمنين وضعتها بين يديه فلما
راءها قال احسنت يا فضة لكن لو اذبت الحسد لكان الصنع اعلى والقيمة اغلى فقالت يا
سيدي تعرف هذا العلم قال نعم وهذا الطفل يعرفه واشار الى الحسن عليه السلم فقال كذا قال
امير المؤمنين فقال امير المؤمنين نحن نعرف اعظم من هذا ثم اومى بيده فاذا عقرب سوداء تدب
الارض سارعة ثم قال ايتيها مع اخوانها فوضعتها فاشارت ومن ذلك ما رواه عمار بن ياسر قال
كنت مع سيدي امير المؤمنين يوما في بعض صحاري الحيرة واذا براهب يضرب ناقوسه فقال
لي يا عمار انه يقول الناقوس فعلت يا مولاي وما تقول الحشية فقال انها تضرب مثلا
للدنيا وتقول يا اهل الدنيا خلوا الدنيا يا اهل الدنيا مهلا مهلا رفقا رفقا فان المولى صمد ابقى
حقا حقا قاصد قاصدة يا مولانا ان الدنيا قد اهوتنا واستهوتنا يا ما من يوم يمضى
منها الا وهي بنا راكنة يا لسنا ندري ما قد سنا يا فنها الا اذا نحن امتنا قال عمار
فالتفت الراهب من الغد فقلت له اضربها الناقوس فقال ما انا فاعل به وانت مسلم فقلت
لا عرفك سرعة قال فاخذ يضرب بناقوسه وانا اتلو ما يقول قال فخر ساجدا
واسلم وقال انعندي يحظ هرون ويعجز ان الله سبحانه في الاسبين رسول له وزير يعلم
ما يقول الناقوس ومن ذلك مما روي من كراماته ان فرعون لعنه الله لما اخذ هارون وموسى
وخلا عليه يوما فاوحى اليه خيفة منه فاذا فارس بيده عمامة ولباسه من ذهب
وبيده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون اجب هذا الامير
والا فانا قتلك فانزعج فرعون لذلك وقال عودا الي في غد فلما خرجا دعا البوابين و
عاتبهم وقال كيف دخل على هذا الفارس بغير اذن فحلفوا بغرة فرعون انه ما دخل
الا هذان الرجلان وكان الفارس مثالا على ابي الله به المنبئين سرا وابدى به عجما
جهلا الا انه كلم الله الكبرى التي اظهرها الله لاوليائه فيما شاء من الصور فيتصورهم
بها وبتلك الكلمة يدعوهم فيجيبهم ويتبعهم واليه الاشارة بقوله وبجعل لكما سلطانا فلا
يصلون اليكما بايتنا قال ابن عباس كانت الاية الكبرى لهما هذا الفارس ومن
ذلك ما رواه الرضا عليه السلم عن ابائه الطاهرين عليهم السلم ان يهوديا جاء الى ابي بكر فى
ولايته وقال ان اباه قد مات وقد خلف كموزا ولم يذكر ابن هي فان اظهرتها كان لك
ثلث والمسلمين ثلث آخر ولي الثلث وادخل في دينك فقال ابو بكر لا اعلم الغيب الا الله
فجاء الى عمر وقال له مقالة ابي بكر ثم دله على علي عليه السلم فسئله فقال رح الى بلاد اليمن واسأل
عن وادي برهوت بحضرموت فاذا حضرت الوادي فاجلس هناك الى غروب الشمس
فسيأتيك غربان سود منافرها شغب فاهتف باسم ابيك فقل له يا فلان ان الرسول

الله الغني
وابنا محمد احمد

وصى رسول الله اليك كلمني فانه يكلمك فسله عن الكنوز فانه يدلك على ما كلفا فمضى اليهودي الى
اليمن واستدل على الوادي وقعد هناك واذا بالفرابين قد اقبلت فنادا اباه فاجابه وقال لبيك
ما اقربك على هذي الحوامل وهو من مواطن اهل النار فقال جئتك لسئلك عن الكنوز اين
هي فقال في موضع كذا وكذا وفي حايط كذا وقال له ويلك اتبع دين محمد تسلم من الخيانة ثم انصرفت
الفرابين ورجع اليهودي فوجد كنز امن ذهب وكنز امن فضة فاوقر بعيرا وجاء به الى المدينة
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله واخوه وابن عمه
حقا كما سميت وهذه الهدية فاصرفها حيث شئت فانك وليه في العالمين ومن ذلك ما رواه ابن عباس
ان جماعة من اهل الكوفة من اكابر الشيعة سالوا امن اسرار المومنين ان يريهم من عجايب اسرار
الله فقال لهم انكم لن تقدروا ان تقروا واحدة تكفروا فقالوا لا انت اولى انك وصاحب الاسرار
فاختار منهم سبعين رجلا وخرج بهم الى ظاهر الكوفة ثم صلى ركعتين وتكلم بكلمات وقال انظروا
فنظروا فاذا الشجار واثمار حتى تبين لهم انه للجنة والنار فقال احسنتم قولا هذا لمن تبين
ورجعوا كفارا الا رجلين فقال لاحدهما اسمعت ما قال اصحابك وما هو والله بسحر وما اتانا به
ولكنه علم الله ورسوله فاذا رددتم على الله فقد رددتم على الله ثم رجع الى المسجد يستغفر لهم
فلما دعا تحول حصى المسجد درا وياقوتا فرجع احد الرجلين كافرا وثبت الاخر ومن ذلك
ان كان يقول لابن عباس كيف باين عباس اذا اظلتك العيون العين فقال له يا مولاي كلمني
بهذا سرارا ولا اعلم معناه فقال عين عيق وعمر وعبد الرحمن عوف وعثمان وبيضم
اليها عين عايشة وعين معوية وعمر وعين العاص وعين عبد الرحمن بجلم ومن عمر سعد
قاتل الحسين لعنهم الله ومن ذلك قوله للاهفان الفارسي وقد جلده من الركوب في السير الى
الخوارج فقال له اعلم ان طوالع النجوم قد تغيرت فسعد اصحاب المخوس ونحس اصحاب السعود
وقد بدا المريخ يقطع في برج الثور وقد اختلفت في برجك كوكبان وليس لهرب لك بكان
فقال له انت الذي تشير لجاريات وتقضي بالحادثات وتنظم اسرع الدقايق والساعات فما
السراري وما الذراري وما قدر شعاع المدبرات فقال سانظر في الاسطرلاب واخبرك فقال
له اعالم انت بعالم البارحة في وجه الميزان واي نجم اختلف في برج السرطان واي آفة دخلت
على الزبرقان فقال لا اعلم فقال اعالم انت ان الملك استقل البارحة من زيب الى زيب في الصين
وانقلب برجه ماحين وغارت بحيرة ساوه وفاضت بحيرة خشره وقطعت باب البحرة من
سقالبه ونكس ملك الروم بالروم وولى اخوه مكانه وسقطت شرافات المذهب من قسطنطينيه
وهبط سور سرانديب وفقد ديان وهاج النمل بوادي النمل وسعد سبعون الف عالم وولد
في كل عالم سبعون الفا والبيلة بموت مثلهم فقال لا اعلم فقال اعالم انت بطلوع النجمين
اللذين ما طلعا الا من بكية ولا غربا الا عن مصيبة وانهما طلعا وغربا فقتل قابيل

هابيل ولا يظهران الا عجراب الدنيا فقال لا اعلم فقال اذا كان طرق السماء لا تعلمها
فاني اسئلك عن قريب اخر في ما تحت حافر فرسي الاين والاين من المنافع والمضار
فقال اني في علم الارض اقصر مني في علم السماء فامران يحفر تحت الحافر الايسر فخرج افعى
ثم امر بحفر تحت الحافر الايمن فخرج كنز من ذهب فضاح يا مولاي الامان فقال
الامان بالايمان فقال الطيلسان الركوع والسجود فقال سمعت خبرا فقل خيرا اسجد لله
واضرع الي اليه ثم قال اسمر قيل نجم بخوم القطب واعلام الفلك وان هذا العلم لا يعلمه
الا نحن ويبت في الهند ومن ذلك ما رواه احمد بن عبد العزيز الجاودي قال خطب امير المومنين
عليه السلام في البصرة فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل في سلوا س عندك علم المنايا والبلايا
والانساب في الاسلام وفضل الخطاب ودابة الارض ناحي لا اموت واذا مت بعثت
الله الارض وبين عليها سلوني فاني لا اسئل عما دون العرش الا اجبت وقوله عما دون
العرش يريد وجوه الاولى منها ان العرش هو العلم والعرش عند علم لهم وفي محمد
وعلي والعرش العرش وقوله عما دون العرش لا يستلزم انه لا يعلم ما وراء ذلك بل
ان عقول البشر لا تفي العقول عما دون العرش ولا تحتمله بل يعمى الصابر والابصار
لانه من قسم اه لواحد له حمله قال فقام اليه رجل في عنقه كتاب فقال ارفعها
صوته ايها المدعي ما لا يعلم والمتقلد ما لا يفهم اني سائلك فاجب قال اقوب اليك
على ليقتلوه فقال الخطاء المومنين ردعوه لان حج الله لا تقوم بالطيش ولا بالباطل
تظهر براهين الله ثم التفت الى الرجل وقال سل كل لسان فاني مجيبك ان شاء
الله فقال الرجل كم بين المشرق والمغرب فقال مسافة الهوي قال وما مسافة
الهوي قال دوران الفلك قال وما دوران الفلك قال مسيرة يوم للشمس قال الرجل
فتى القيمة قال عند حضور المنية وبلوغ الاجل قال اصدقت فكم عمر الدنيا قال ليقال
سبعة الاف سنة ثم لا تحديد قال اصدقت فاين مكة من بكة قال لست اكنا فكم
وبكة مكان البيت قال ولم سميت مكة قال لانا الله مك الارض من تحتها اي دحاها
قال ولم سميت بكة قال لانها تبك عيون الجبارين والمذنبين قال اصدقت واين كان الله
قبل خلق عرشه قال امير المومنين سبحان من لا يدرك كنه صفته حلة عرشه على قرب
زمرتهم من كراسي كرامته ولا الملايكة المقربون من انوار سبحات جلاله لا يقال كم ولا
ولا كيف ولا اين ولا متى ولا لم ولا حيث فقال الرجل صدقت فكم مقدار ما تحت العرش
على الماء قال الخالق الارض والسماء قال انحن قال نعم فقال امير المومنين
عليه السلام لو مت في الارض خردلا حتى سد الهوي وملاء ما بين الارض والسماء

ثم اذن لك على ضعفك ان تفتح بابا حيث حيث من المشرق الى المغرب ثم مد يدك في الهوى حتى تقتلعه واحمله
لكان ذلك يسيرا مع ثبات العرش على الماء قبل خلق الارض والسماء وانما وضعت عنك عشرين
مائة الف جزء واستغفر الله من الفضل في التحديد فحرك الرجل راسه فقال اشهد انك الا اله
الا الله وبه يهتدى ما رواه الرازي في كتاب المستوعب باسناده الى ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ليلة اسري بي الى السماء رايت في السماء السابعة سيادين كسيادين ارضكم هذه ورايت
افواجا من الملائكة يطيرون لا يعلم هؤلاء الا هؤلاء قال فقلت يجبرئيل من هؤلاء فقال
فقال لا اعلم فقلت سلهم فقال لا اقدر ولكن سلهم انت يا حبيب الله قال فاخبرت
ملكا منهم وقلت ما اسمك فقال كيما ئيل فقلت من اين اتيت فقال لا اعلم فقلت واين
تمضي فقال لا اعلم فقال لبعضهم فقال لا اقدر ولكن سلهم انت يا حبيب الله قال فاخبرت
ملكا منهم وقلت كم في السماء وقلت وكم لك في المسير فقال لا اعلم غير اني يا حبيب الله اعلم ان الله سبحانه
خلق خلقا في كل سنة كوكبا وقد رايت ستة الاف كوكب خلقوا وانا في المسير ومن ذلك
ما رواه اصحاب التواريخ ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا وعنده جبرئيل
يسأله عن قضايا اشكلت فاقبل امير المؤمنين فقام لجبرئيل حتى صار كالعصفور ثم قال الجبرئيل
يا رسول الله قال مرحبا بك من هذا الشاب المقبل قال وما محل بك قال غزوت
على سليمان فارسل الي نفرا من نجوم فظلت عليهم فجاني هذا الفارس فاسرني وجرحني
وهذا مكان الضربة الى الآن لم تندمل الفصل الثالث في اسرار فاطمة عليها السلام
من ذلك ما رواه اصحاب التواريخ ان خديجة لما حضرها الولادة من سر اسرارها التي غيبت
الله اليها عن نجوم العين بطشوت وبارقيا وماء من حوض الكوثر وجاءتها مريم بنت
عمران وسارة وآسية بنت مزاحم بعثهن الله تعالى لامرها فلما وضعتها اشرقت الدنيا و
امتلات منها الاقطار بالطيب والانوار وفاح عطر العنبر واسلان في بيوتات مكة
بالنور ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا واشرق نورا وظهر في السماء
نورا زهر لم يكن قبل وقالت النسوة خذ يا خديجة طاهرة معصومة بنت نبي وزوجة
وصي نور وضوء وعنصر كريم ابرار حبيبة جبار صفوة اطهار مبارك تورك فيها وفي و
لدها ولدا ثانيا ولنها خديجة قالت اشهدان لا اله الا الله واشهدان ابي سيد الانبيا وان بعلي
سيد الاوصيا وان ولدي سيد الاسباط ثم سلمت على النسوة وسمت كل واحدة باسمها
وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة الزهراء وكانت تحدث خديجة في الاحشاء وترضعها
بالتسبيح والتقديس وكان غذائها ونورها وجلالها لا يعدو رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن كرامتها على الله انها لما منعت حقها اخذت بعضادة حجرة النبي صلى الله عليه وآله

وقالت

فقال الجني وما ذاك
فقال الجني اتيت بحبة
نور لامام قهار يملا طولها
ولا تنالها ضربتي هذا و
قطع يدك ثم اخرج يده مقطوعة
فقال له النبي هو هذا ك وهذا
الاسناد ان حينا ما رجالنا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين فاستقبل الجني
وقال اخبرني يا رسول الله عن
هذا الشاب المقبل

وقالت ليست تلد صالحا باعظم من عند الله ثم رفعت جنب قناعها الى السماء وهتفت ان ذا عوالم تنفت
جدران المجد عن الارض وتدلى العذاب فجاء امير المؤمنين عليه السلام فسلم بيدها وقالت
يا بقية النبوة وشمس الرسالة ومعدن العصمة والحكمة ان اباك رحمة للعالمين فلا تكوني
عليهم نقمة اقمت عليك الروف الرحيم فعادت الى مصلاها الفصل الرابع في اسرار
الحسن بن علي عليهما السلام فمن ذلك انه لما قدم الكوفة جاءه النبوة يهنيه يا امير المؤمنين عليه السلام
ودخل عليه ازواج النبي صلى الله عليه وآله فقالت عاتبته يا ابا محمد فمذ جاءك اليوم فقد لبث
فقال لها الحسن عليه السلام لبث يوم نبيك في بيتك ليلا بغير عدد حتى ضربك الحدبة
كفتك وصارت جرحا الى الآن ثم اخرجت جزاء اخضر فيه ما جمعت من جناية حتى اخذت
منه اربعين دينارا عدا الانعلين لها وزنا تقربها الى بغضي علي بن تيم وعدي
وقد شفيت لقتله فقالت فذكان ذلك الذي ان معويه لما اراد حرب علي
وجمع اهل الشام سمع بذلك ملك الروم فقبل له رجلان فدخل حاجبا الطيسان
الملك فقال له ان بابك رجل ابكم وقد رايت رجلا بالشام فقال صفهما لي فوصفهما
له فقال الشامي بطل ومحق في يدا الكوفي ثم كتب الى معويه ابعث الي اعلم اهل بيتك حتى اجمع
بينهما وانظر في الانجيل من احق بالملك منكما فبعث اليه معويه ابنه يزيد فجمعهما الله ويعث امير
المؤمنين اليه الحسن عليهما السلام فلما دخل يزيد اخذ الروميون فقبلها ولما دخل الحسن قام
الروميون عن قدامه فقبلها فجلس الحسن عليه السلام لا يرفع بصره فلما نظر الروميون اليهما
اخرجا معائم استرق يزيد وحده واخرج له من خزانته ١٢ اصنما تماثيل الانبياء وصورهم
وقد بنيت بكل زينة فاخرج صنما فاعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض آخر فلم يعرفه ثم سأله عن ذلك فقال
وعن ارواح المؤمنين وارواح الكفار اين يجتمع بعد الموت قيم فقال الحسن عليه السلام وقال
انما بابك بهذا حتى يعلم انك تعلم ما لا يعلم وان اباك يعلم ما لا يعلم ابوه وان اباك رباني
هذه الامة وقد نظرت في الانجيل فرايت الرسول محمدا والوزير عليا ونظرت الى الاوصيا
فرايت اباك فيها وصي محمد فقال لمروي سلني عما بدا لك من علم التوريه والانجيل والفرقان
اخبرك فدعى الاصنام فاول صنم عرضه عليه على صفة القمر فقال الحسن عليه السلام هذه صفة
آدم ابي البشر ثم عرض عليه آخر على صفة الشمس فقال هذه صفة حوا ام البشر ثم عرض
فقال هذه صفة شيث بن آدم وهذا اول نبي بعث وكان عمره في الدنيا ام اسنة ثم عرض عليه
آخر فقال هذه صفة نوح صاحب السفينة وكان عمره في الدنيا هم سنه وليث في قومه الف
سنة الاخمسين عاما ثم عرض عليه آخر فقال هذه صفة ابراهيم عريض الصدر طويل اللحية
ثم عرض عليه آخر وقال هذه صفة موسى بن عمران وكان عمره ٢٤ سنه وكان بينه وبين ابراهيم

ويعث الحاكم اميرالمؤمنين
ابعث الي اعلم اهل
بيتك م

حسمايه سنة ثم عرض عليه آخر فقال هذه صفة اسرائيل وهو يعقوب الخزين ثم عرض عليه آخر فقال
هذه صفة اسمعيل ثم عرض عليه آخر فقال هذه صفة شعيب ثم ذكر ابراهيم عيسى بن مريم روح الله وكلمته
وكان عمره في الدنيا ٣٣ سنة ثم رفعه اليه ثم هبط الى الارض بدمشق ويقتل الدجال ثم عرضت عليه
اصنام الوزر والاوصياء فاحضرهم باسمائهم ثم عرضت عليه اصنام في صفة الملوك وقال له ذلك
الروم هذه اصنام لم يعبد صنفها في التورية والانجيل فقال الحسن عليه السلام هذه صفة الملوك فقال عند
ذلك ملك الروم اشهد لكم يا آل محمد انكم اوتيتم علم الاولين والآخرين وعلم التورية والانجيل
وصحف ابراهيم والواح موسى وانا نجد في الانجيل ان اول فتنة هذه الامة وثوب سبطها الاسفل
على ملك بنيها واجتراءه على فريسته ثم قال الحسن عليه السلام اخرني عن سبعة اشياء خلقها الله
لم تركض في رحم فقال الحسن عليه السلام ادم وحوا وكبش ابراهيم وناقة صالح والبليس وليحه والغراب الذي
ذكر في القرآن ثم سأله عن ازاني لم يخلق فقال الحسن عليه السلام في السماء الرابعة نازل بقدر وسيط
بقدر وسالار الواح المؤمنين ان يكون فقال يجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة
وهي العرش الادنى ومنها بسط الله الارض وبطوبا اليها والها المحشر ثم سالاه عن ارواح الكفار
فقال يجتمع في وادي حضرموت عند مدينة اليمن ثم بعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب
وتلتقيان بيح سنديد فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس فاهل الجنة عن يمينها واهل
النار عن يسارها في حزوم الارض السابعة فيعاق الناس عند الصخرة فمن وجبت له الجنة
دخلها وذلك قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير فالتفت الملك الى يزيد عليه اللعنة
وقال هذا بقية الانبياء وخليفة الاوصيا ووارث الاصفيا ونافي الفتنا وابن اصحاب
الكساء والعالم بما في الارض والسماء افيقاس هذا بمن طبع الله على قلبه وهو مرضا ابن
ثم كتب الى معوية ان من اتاه الله العلم والحكمة بعد نبيكم وحكم التورية والانجيل واخبار
الغيب فالمخ ولخالفته ومن نازعه فانه ظالم ثم كتب الى امير المؤمنين ان لهذا فيك وفي ولدك
الى يوم القيمة فقال لمن قال لك هذا يا امير المؤمنين ان لهذا فيك وفي ولدك فقال
الله والملائكة والناس اجمعين **ومن ذلك** من كرامته عليه السلام ما روي عن مولانا الباقر
عليه السلام ان جماعة من اهل الكوفة قالوا للحسن عليه السلام يا ابن رسول الله ما عندك من اسرار
ستر كان على باب البيت وقال انظروا واذا امير المؤمنين فقالوا هذا امير المؤمنين فقالوا انهم فرفع
لانك فيه وتشهد انك خليفة حقا وصدقا **الفصل الخامس في امر الحسين**

نزيدان تريبا الباهاء عجايب امير المؤمنين الذي كان يرينا اياها فقال اهل الكوفة

عليه السلام فمن ذلك انه لما اراد الخروج الى العراق قالت له ام سلمة يا بني لا تحزن بخروجك
تخرج وحدك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يقتل ولدي الحسين بالعراق فقال
لها الحسين عليه السلام يا اماه اني مقتول لا محالة وليس من الامر المحتوم بد واني لا اعرف اليوم
الذي اقتل فيه والحفرة التي ادفن فيها ومن قتل مني من اهل بيتي ومن شيعتي وان
اردت ان اريك مضجعي ومكاني ثم اشار بيده فانخفضت الارض حتى اراها مضجعه
ومكانه **ومن ذلك** من كرامات الراوندي ان رجلا جاء الى الحسن عليه السلام فقال ان امي توفت ولم توص
بشيء غير انها امرتني ان لا احدث في امرها حدثا حتى اعلك بامرك فجاء الحسين عليه السلام فوجدها
ميتة فدعا الله فحييها فاذا المرأة تكلم وقالت ادخل يا مولاي ومرني امرك فدخل وجلس وقال لها
اوصي يرحمك الله فقالت بسيدي الى من المال كذا وكذا وقد جعلت ذلك اليك لتضعه حيث
شئت والثلثي لابني هذا ان علمت انه من مواليك وان كان مخالفا فلا حظ له في
مال المؤمنين ثم سألته ان يتولى امرها وان يصلي عليها ثم صارت ميتة كما كانت **الفصل السادس**
في اسرار علي بن الحسين عليهما السلام فمن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال كنا مع علي بن الحسين عليهما السلام حجا
فجاء اصحابه فرمى بوا فسطاطه في احية فلما راه عليه السلام فقال هذا كان القوم من اهل المؤمنين
قد ضيقتم عليهم فقاده ها تفا يا ابن رسول الله ان قرب فسطاطك منا رحمنا وان طاعنك مرضية
علينا وهذه هدايانا اليك فاقبلها فقال جابر فنظرنا واذا الى جانب الفسطاط اطباق ملوية
رطبا وعنبا وموزا ورمانا فدعا بنو العابدين عليه السلام من كان معه من اصحابه وقال كلوا من
هدية اخوانكم المؤمنين **ومن ذلك** ما رواه صاحب كتاب الاربعين ان بني مروان
لما كثر استصغارهم بشيعة علي بن الحسين شكوا اليه حالهم فدعا لهم ودعا اليه السلام واخرج اليه
حقا في خيط اصفر وامره ان يحركه تحريكا لطيفا فصعد السطح وحركه واذا الارض تميد
وبيوت المدينة تساقط حتى هوى من المدينة ستمائة دار واقبل الناس هاربين
اليه يقولون اجرنا يا ابن رسول الله اجرنا يا ولي الله فقال هذا دأبنا ودأبهم يستفصون
بنا ونحن نتميم **ومن ذلك** ان رجلا سأله فقال اجاد افضلنا اعلى اعدائنا وفيم من هو اجمل
منا فقال له الامام عليه السلام انجبان نري فضلك عليهم فقال نعم فمسح يده على وجهه
وقال انظر فنظر فاذا هو اقرب وقت له جعلت فداك رددني الى ما كنت فانى لم ار في المسجد الا بوا وقردا
وكلبا فمسح يده فعاد الى حاله واليه الاشارة بقوله اعداء على سوخ هذه الامة وفي النقل
افضلوا النوع فانه سوخ بني امية **الفصل السابع** في اسرار ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام
فمن ذلك ما رواه محمد بن مسلم فاكنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ وقع عليه ورشاشان ثم

الكلمة

ثم هدلا فوزه عليها فطارا فضلت جعلت فداك ما هذا فقال هذا طائر ظن في وجنته سوء
فحلفت له فقال لها لا ارضى الا بموكلي يحلف لي فجاءت فحلفت له بالولاية انها لم تخنه فصدقها
وما من احد يحلف بالولاية الا صدق ما عدا الاثنان فانه حلاف مهين ومن ذلك ما رواه
ميثم قال قمت بباب ابي جعفر عليه السلام فخرجت جارية خلاسية فوضعت يدي على راسها فنادتني
سر افضى الدار ادخل لا ابالك فلو كانت لحد ان يحجب ابصاركم كما تحجب ابصار كم لكنتم انتم وانا كم
سواء ومن ذلك ما رواه محمد بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر عليه السلام الى مكان يريده فمر بنا واذا ذيب قد
اخذ ديكا من الجبل وجاء حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول فخاطبه فقال له الامام ارجع
فقد فعلت قال فرجع الذيب بما سرقه فقلت يا سيدي ما شانه قال ذكران زوجته قد عشر عليها فقال
لها الفرج وان يزقه الله والا لاوذي دولاب شيعتنا فقلت له اذهب فقد فعلت قال ثم سار فاذا
قاع مجدب يتوقد نارا وهناك عصافير فظاير ودرن حول بغاله فزجرها فقال لا ولا كرامة
قال ثم سار الى مقصده فلما رجعنا من العقد وعدنا الى القاع واذا العصافير قد ظايرت ودارت
حول بغاله ورفرفت فسمعته يقول لفرسي واروي قال فنظرت فاذا في القاع نحو اضاع الجراد
فقلت يا سيدي بالامس نهيتها واليوم تعتبتها فقال علم ان اليوم خالطتها الفئار فسفيتها
ولولا الفئار لما سفيتها فقلت يا سيدي وما الفرق بين الفئار والعصافير فقال ويحك اما
العصافير فانهم موالي عمر لانتمامنه واما الفئار فانهم من موالينا اهل البيت وانهم مؤمنون
في ضعفهم بورك تم اهل البيت وبوركت شيعتكم ولعن الله اعداءكم ثم قال عاد اناما من كل شئ
حتى الطيور والفاحشة ومن الايام الاربعا اقول ان لهذا الحديث رمز حسن
يشير الى ان كل شئ يميل الى شكله ويفرح بنظير ويتبع الى طبعه واليه الاشارة بقوله
صلى الله عليه وآله يعرف باكله للحرام وهذا ايضا رمز وهوان ولد الحرام ما دونه من الكرام
فهو يحب ما هو سنه وعلى هذا من عمر فهو لا يحب الا مادونه ومجهم وواليهم طينته منهم وهي
طينة خاق منها اولاد الحلال فلا يحبهم الا اولاد الحلال وليس مجهم الا اولاد الحلال ومن ذلك
ما رواه اسمعيل المستدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لرجل من خراسان
كان قدم اليه كيف ابوك فقال الرجل بخير فقال واخول قال خلفته صالحا فقال لقد هلك
ابوك بعد بخير وحبك سوءين واما اخون فقتلته جاريته تم كما وقد صار الى الجنة فقال الرجل
جعلت فداك ان ابي قد خلفه وجعا فقال ابشر فقد بري وزوجه امه وصار له غلام
وسماه عليا وليس من شيعتنا فقال الرجل في الدين حيله فقال كلا وقد اخذ من صلب دم انه
من اعدا ناقلا نفتر بك عبادته وخشوعه ومن ذلك ما رواه جابر ان يزيد قال كنا مع ابي جعفر
عليه السلام في المسجد فدخل عمر عبدا العزيز وهو غلام وعليه قوبان معصفران فقال ابو جعفر عليه
السلام لا تذهب الايام حتى يملكها هذا الغلام ويستعمل العدل جهارا ويجور سرا فاذا مات تباكيه

اهل

اهل الارض وتلعنه اهل السماء ومن ذلك ما رواه ابو بصير قال قال لي موكلي ابو جعفر عليه السلام اذا دخلت
الى الكوفة فوال لنا ولما وشبه عيسى بن مريم لك ولما وشبهه محمد وهما من شيعتنا واسمهما في صحيفتنا
ومايولدون الى يوم القيمة قال فقلت له شيعتكم معكم قال نعم قال اذا اخاهم الله واتقوه واطاعوه
ومن ذلك انه دخل المسجد يوما فراى شابا يضحك في المسجد فقال له تضحك في المسجد وانت بعد ذلك من اهل
القبور قالت الرجل في اول اليوم الثالث ودفن في آخره ومن ذلك ما ورد في كتاب كشف الغمة عن مصر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انتم ذرية رسول الله قال نعم فلان ورسول الله وارث الانبياء قال نعم
قلت وانتم ورثتم رسول الله قال نعم قلت فتعلمون ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص و
تخبروا الناس بما كلون ويدخرون قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني فدنوت منه فمسح
يده على وجهي فابصرت السماء والارض ثم مسح يده على وجهي فعدت كما كنت لا اري شيئا
الفصل الثامن في اسرار ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام فمن ذلك ما رواه محمد بن سنان ان رجلا
قدم عليه من خراسان ومعه رزمة من الصدقات معدودة مختومة وعلمنا اسماء اصحابها وكتوبة فلما
دخل الرجل وصل ابو عبد الله يستحي اصحاب الصرر ويقول اخرج صرة فلان فان فيها كذا وكذا قال
ابن صرة المراة التي عشتها من غزلها اخرجها فقبلها ثم قال للرجل ان الكيس الازرق وكان فيما حمل اليه كيس ازرق
فيه الف درهم وكان الرجل قد فقده في بعض طريقه فلما ذكره الامام استعى الرجل وقال لموكلي
اني في بعض الطريق فقدته فقال له الامام عليه السلام لم تعرفه اذا رايته قال نعم فقال له اعلم اخرج الكيس
الازرق فلما خرجه فلما راه عرفه فقال له الامام انا احتجنا الى ما فيه فاحضرناه قبل وصولك
الينا فقال الرجل لموكلي اني لمتاسف الجواب بوصول ما حملته الى حضرتك فقال له انا نجوز لك ما شئت
وانت في الطريق ومن ذلك ما رواه عبد الله بن الكاهلي قال قال لي الصادق اذا الفيت
السبع فاقرا في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسوله وعزيمة سليمان
بن داود وعزيمة علي امير المومنين والائمة من بعده فانه يصرف عنك قال فخرجت مع ابي على
قادما الى الكوفة فعرض لنا السبع فقرات عليه ما علمني موكلي فطاطا راسه ورجع عن الطريق
فلما فقدت الي حتى دخلت من قابل اعلمته الخبر فقال اما اني اشهد كم ان لي مع كل ولي اذنا
سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا ثم قال لي يا عبد الله انا والله صرفنا عنك وعلمنا ذلك انكما كنتما
على شاطئ النهر اقول ان في هذا الحديث اسرارا عزيزة الاول اطلاع الوجوش على
عيانا وسماعا الثاني انه لم يحجب عنهم وانه شهد سرا وليا لان الامام مع لحاظ كلام لم
يغب عنهم وانه شهد سرا وليا لان الامام ولم يحجبوا عنه طرفة عين ولكن ابصارهم
محجوبة عن النظر اليه اذ الدنيا في يد الامام كالمدهم في يد الرجل يشاء كيف شاء الثالث
انه انكر عليه وقال انزي انا اشهدكم حيث حسبان لكم لم تشهد المخرج على العبد

ان تفت انهم عين الله الناظرة في عباده ويده المبسوطة بالفضل في بلاده ولسانه الناطق بالحكمة في عباده

الاولياء كان مشيئة الله وخزان اسراره وباب حكمته ومن ذلك ما رواه ابو بصير قال ابو

عبد الله عليه السلام ان المعلى خنيس مائة درهم فجئنا وان المفضل قابل لها دا وزعزعة وشيعة

ويأبى ان يكتب لها اسماء شيعتنا فيأبى فقتله وصلبه فينا لذلك درجنا فلما ولي داود المدينة

من قبل احضر المعلى وسأله عن الشيعة فقال اما امرهم فقال اكتبهم لي والا ضربت عنقك فقال

له اقتل ان شئت والله لو كانت تحت اقدامي ما رفعتها عنهم فامر بضرب عنقه وصلبه فلما دخل

الصادق عليه السلام قال يا داود قتلت مولاي ووكيلي وما كان القتل حتى صليته

لا دعون الله عليك فيقتلك كما قتلته فقال له داود تهددني بدعائك ادع الله فاذا انا بكتاب

لك فاودعه على فخرج ابو عبد الله مغضبا فلما جن الليل اغتسل واستقبل ثم قال اذا يا داود

يا دواد ادم داود دسما من بهائم قهرت تقتل به قتلة ثم قال للغلام اخرج واسمع الصايح فجاء

فخبر ان داود قد هلك فخر الامام ساجدا وقال الحمد لله عوت الله بتلك كلمات لو افتتحت بها

على اهل الارض لزالت بهم عليها ومن كراماته عليه السلام ان المضور دعاه فركب حمارا فلما دخل

فجلس المضور على تل هنالك والى جانبه ابو عبد الله عليه السلام فجاء رجل وهو ان يسأل المضور ثم

اعرض عنه وسأل الصادق عليه السلام فخاله من اهل هذا الملك فقال له ما شاء الله ثلث مرات وقال له اذهب

واعمل فقال له بعض حاشية المضور اما رضيت عن الملك وسألت فقال لا املك شيئا فقال الرجل

وقد عرق في وجهه جلا عما اعطاه اني سألت من انا واثق معطاه ثم جاء بالثواب الى عنده فقالت

زوجته من اعطاك هذا فقال جعفر بن محمد فقالت وما قال لك قال لي افعل فقالت انه صادق

فاذهب به فقبل الى اهل المعرفة فاني اشم فيه رائحة العنا فاخذ الرجل منه درهم ومر بالي بعض

اليهود فاعطاه فيما حمل الدرهم الاول درهم وقال له اثنين بما فيه على هذه الفتيه ومن ذلك

ان المضور لما اراد قتل ابي عبد الله استدعى قوما من الاعاجم يقال لهم الفرهر لا يتكلمون

ولا يعقلون فحمل عليهم الرماح المفتل والوشي المنسوج وحمل اليهم الاموال ثم استدعاهم

وكانوا مائة رجل وقال للفرهان قل لهم ان لي عدوا ويدخل على الليلة فاقتلوه اذا دخل

فاخذوا اسلحتهم ووقفوا متفرقين لامره فاستدعى جعفرا وامره ان يدخل وحده ثم قال للفرهان

قل لهم هذا عدوي فمتى قطعوه فلما دخل الامام تعاوى واعوى الكلاب فهربوا واسلحتهم وقتلوا

انفسهم في ظهورهم وخرج الله عليهم فاخذ المضور على التراب فلما راى المضور ذلك

خاف وقال ما حاجتك فقال انت وما حبيتك لا نفتش لك محظا فقال المضور معاذ الله

ان يكون ذلك ثم ارجع راشدا فرجع جعفر والقوم على وجوههم ميتا فقال للفرهان قل لهم لم لا قتلتم

فقالوا لنا قتل ولينا الذي يطعمنا كل يوم ويدبر امرنا كما يدبر الرجل ولده ولا نخرج وليا سواه

عدو الملك

خاف المضور من قولهم وسرهم تحت ثم قتله بعد ذلك الم تسم ومن كراماته عليه السلام ان فقيرا

سأله فقال لعبده ما عندك قال اربعمائة درهم قال اعطه اياها فاعطاه فاخذها وولى شاكرا

فقال لعبده ارجعه فقال ليسيدي سألك فاعطيت فاذا بعبد العطاف قال له قال رسول الله

صلى الله عليه وآله خير الصدقة ما ابقت غنا وانا لم نغنك فخذ هذا الخاتم فقد اعطيت فيه

عشرة الاف درهم فاذا احتجت فبعه بهذه القيمة ومن ذلك من كتاب الواحدي عن ابي عبد الله

عليهما السلام انه قال علما غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع وعندنا الجفر الابيض وفيه الامر

ومصحف فاطمة وما احتاج فاما الغابر فعلم ما كان واما المزبور فعلم ما يكون واما النكت في القلوب

فهو الالهام واما النقر في الاسماع فوحي الملائكة واما الجفر الابيض فدرع رسول الله وعاء فيه التوراة والانجيل

والزبور والكتب الاولى واما الجفر الاحمر ففيه سلاح رسول الله واما مصحف فاطمة ففيه ما

يكون من الحوادث واسم كل عامل الى يوم القيمة واما الجامعة ففيها جميع ما يحتاج الناس اليه حتى

ارش الخدش وعندنا صحيفة فيها اسم من ولد واسم من لم يولد الى يوم القيمة ممن هو من اعدائنا

واسم اوليائنا ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ومن ذلك ما رواه احمد البرقي عن ابي سليمان

الصيرفي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم وبين يديه طبق مغطى فيه رطبة

عليه فكشف الطبق واذا فيه رطب فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني رطبة

فاكلتها فطلبت اخرى فناولني حتى اكلت ثمان رطبات فطلبت فقال حسبك وقال

فلما استيقظت من الغد دخلت على الصادق عليه السلام فاذا بين يديه طبق مغطى كما رايته في

المنام فكشف عنه فاذا فيه رطب ففلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولنيها فاكلتها ثم

سألني اخرى فاعطاني حتى ناولني ثمان رطبات فاكلتهن ثم سألني اخرى فقال حسبك

لو زادك جدك لزدتك الفصل التاسع في اسرار اولي الحزن موسى وجعفر عليهما السلام ومن ذلك

ان الرشيد لما هم بقتله حج ودخل المدينة فاستاذن عليه الناس وكان آخر من اذن له

موسى جعفر عليه السلام فلما دخل عليه وهو يحرك شفتيه فلما قرب اليه قعد الرشيد على ركبتيه

وعانقه ثم اقبل عليه وقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف ابنك كيف انتم كيف

حالكم وهو يقول خيرا خيرا فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاسم عليه ابو الحسن فقعد ثم

وخرج فلما خرج قال للمأمون من هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علوم الاولين والآخرين

هذا موسى جعفر فان اردت علما حقا فعند هذا ومن ذلك ما رواه احمد البزاز قال ان

الرشيد لما احضر موسى عليه السلام الى بغداد وفكر في قتله فلما كان من الغد قتله سوين قال المسبب

وكان نزل حرس عليه لكنه كان من اوليائه وكان الرشيد قد سلم موسى الى السندي بن شاهك

لعنه الله وامره ان يفيده بثلاثة قيود من الحديد ووزنها ثلثون رطلا فاستدعى المسبب

واسم ابيه وامه من الذم

نصف الليل وقال الذي اظهر عنك في هذه القبيلة الى المدينة لا عهد لي من بها عهدا فيعل به بعدي
فقال المسيب يا مولاي كيف افتح لك الابواب ولم يحرس قبلهم فقال ما علمك ثم اشار بيده الى القصور
المشيدة والابنية العالية والدور الرفيعة فصارت رضائم قال لي يا مسيب كن على
هيئتك فاني راجع اليك بعد ساعة وقلت يا مولاي لا اقطع لك الحديد قال فنفضه فاذا
هو ملقى قال ثم خطى خطوة فغاب عن عيني ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيب فلم ازل قائما
على قدمي حتى رايت الابنية والجدران قد عزت ساجدة الى الارض واذا استيدي قد
اقبل ودخل الى مجلسه واعاد الحديد اليه فقلت له يا سيدي اين فصلت فقال
كل عجب لنا في الارض شرقا وغربا حتى البحر في البراري ومختلف الملائكة ومن ذلك
ما رواه صفوان بن مهران قال امرني سيدي ابو عبد الله عليه السلم يوما ان اقدم ناقته
الى باب الدار فجئت بها فخرج ابو الحسن موسى عليه السلم وهو يومئذ ابن سبع سنين فاستوى على ظهر الناقة
وانارها وغاب عن بصري قال فقلت انا لله وانا اليه راجعون وما اقول لمولاي اذا
خرج يريد ناقته قال فلما مضى من النهار ساعة واذا الناقة قد انفضت كانها شهاب
وهي ترفض عرقا فنزل عنها ودخل الدار فخرج الخادم فقال اعد الناقة مكانها فاذا مولاك
قال فصنعت ما امرني ودخلت عليه فقال يا صفوان انما امرتك باحضار
الناقة ليركبها مولاك ابو الحسن فقلت في نفسك كذا وكذا فهل علمت يا صفوان ابن يبلغ
علمها في هذه الساعة انه بلغ ما بلغه ذوا القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة وابلغ
كل مومن ومومنة سلامي ومن ذلك ما رواه المسيب ان الرشيد لما اراد قتل موسى عليه السلم
ارسل الى عمال الاطراف فقال لهم افعلوا بي ما يقال لهم العدة فلما قدموا عليه
وكانوا خمسين رجلا انزلهم في بيت من بيوت داره قريب التسطح ثم حمل اليهم المال والثياب
والجواهر والاسترة والخدم ثم استدعاهم وقال من ربكم فقالوا ما نعرف ربا وما سمعنا
بهذه الكلمة فخلع عليهم ثم قال للترجمان قل لهم ان لي عدوا في هذه الحجرة فادخلوا عليه
فقطعوه فدخلوا باسلحتهم على ابي الحسن عليه السلم والرشيد ينظر ما يفعلون فلما راوه وقوا
اسلحتهم وخروا له سجدا فجعل موسى عليه السلم يمر يده على وسمهم وهم يكون وهو يخاطبهم
بالسنتهم فلما راى الرشيد ذلك غشي عليه وصاح بالترجمان اخرجهم فاخرجهم يمشون القهقرى
الى ان لا موسى عليه السلم ثم ركبوا خيولهم واخذوا الاموال ومضوا

الفصل العاشر

في اسرار ابي الحسن علي بن موسى الرضى عليه السلم ومن ذلك ان الرضى عليه السلم لما قدم خراسان وجهت
اليه الشيعة من الاطراف وكان على رباط قدومه
اليه بهدايا وقف فاختفت القافلة واخذ ماله وهدايا وضرب على فيه فانثرت نواجه فرجع الى
قريته هناك ونام فراى الرضا عليه السلم في منامه وهو يقول لا تحزن ان هدايا ك وما لك
وصلت الينا وانا نجزيك من تنا بان فخذ من السعد المسحوق واحثر به فاك قال فلما نبه سرورا واخذ
من السعد وحثى به فاه فرد الله عليه نواجه قال فلما وصل الى الرضا عليه السلم ودخل عليه قال
له قد وجدت ما قلت لك في السعد حقا فاد خل هذه الخزانة فانظر فاذا ماله وهداياه كما هي

ومن ذلك ان رجلا من الواقفة جمع مسايل سئلها في طومار وقال في نفسه ان
عرف معناها فهو ولي الامر فلما اتى الباب وقف فخف المجلس فخرج اليه خادم وبيده رقعة
فيها جواب مسايله بخط الامام عليه السلام فقال له لخادم ابن الطومار فاخرجه فقال له مولاك
لك ولي الله هذا جواب ما فيه فاخذه ومضى ومن ذلك ان الرضا عليه السلام قال يوما في مجلسه
لا اله الا الله مات فلان ثم صرخ هنيئة وقال لا اله الا الله وغسل وكفن وحمل الى حفرته ثم صرخ
هنيئة وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل عن ربه فاجاب ثم سئل عن نبيه فاقر ثم سئل
عن امامه فاخبر وعد العترة فعدهم ثم وقف عند باب الله وقف وكان الرجل واقفيا

ومن ذلك ما رواه الراوندي في كتابه قال كنت عند الرضا عليه السلم
فمسح يده على الارض فظهرت سبائك من فضة ثم مسح يده فغابت فقلت اعطني فاعطى واحدة
منها فقال هذا الاكسير الاعظم ايات وقته اقول الفرق بين الشعبذة والتحر والسيمياء و
الكرامات والمعجزات ان الاول منها قلب العين حتى يرى الانسان شيئا فيخيل له ولا
حقيقة له ولا يبقى واما المعجز والكرامات فقلب الاشياء وتحويلها باقية لا تزول الا اذا
اراد المظهر لها زوالها ومن ذلك ما رواه ابو الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي علي
بن موسى عليه السلم انه قال استحفر لي ههنا فقرا وستظهر صخرة فلما اجتمع عليها
كل معول خراسان لم يقدر واعلى قلعها فرهم ان يحفروا الى اسفل وان
وان تبقى في ضريح فان الماء سينبع حتى يبتل اللحد وترى حيتانا صغارا ثم تخرج حية
كبيرة تلتقط الصغار ثم تغيب فدع بيدك على الماء وتكلم بهذا الكلام فانه ينضب ولا يبقى
منه شئ ولا تشغل ذلك الا بحجة المامون ثم قال لي تعدا ادخل الى هذا القابر فان
خرجت سكنة في الراس فتكلم الكلك وان خرجت منقطع الراس فلا تكلمن قال ابو الصلت
فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه فجاء غلام المامون فقال اجب امير المومنين
فلبس نعله ورداءه وقام عيني وانا اتبعه ثم دخل على المامون وبين يديه اطباق فاكهة
وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما راه وثب قائما وعانقه واجلسه

عليه السلم لما قدم خراسان وقد جهت اليه الشيعة من الاطراف على وكان على رباط قدومه
اليه بهدايا وقف فاختفت القافلة واخذ ماله وهداياه وضرب على فيه فانثرت نواجه فرجع الى
قريته هناك ونام فراى الرضا عليه السلم في منامه وهو يقول لا تحزن ان هدايا ك وما لك
وصلت الينا وانا نجزيك من تنا بان فخذ من السعد المسحوق واحثر به فاك قال فلما نبه سرورا واخذ
من السعد وحثى به فاه فرد الله عليه نواجه قال فلما وصل الى الرضا عليه السلم ودخل عليه قال
له قد وجدت ما قلت لك في السعد حقا فاد خل هذه الخزانة فانظر فاذا ماله وهداياه كما هي

ومن ذلك ان رجلا من الواقفة جمع مسايل سئلها في طومار وقال في نفسه ان
عرف معناها فهو ولي الامر فلما اتى الباب وقف فخف المجلس فخرج اليه خادم وبيده رقعة
فيها جواب مسايله بخط الامام عليه السلام فقال له لخادم ابن الطومار فاخرجه فقال له مولاك
لك ولي الله هذا جواب ما فيه فاخذه ومضى ومن ذلك ان الرضا عليه السلام قال يوما في مجلسه
لا اله الا الله مات فلان ثم صرخ هنيئة وقال لا اله الا الله وغسل وكفن وحمل الى حفرته ثم صرخ
هنيئة وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل عن ربه فاجاب ثم سئل عن نبيه فاقر ثم سئل
عن امامه فاخبر وعد العترة فعدهم ثم وقف عند باب الله وقف وكان الرجل واقفيا

ومن ذلك ما رواه الراوندي في كتابه قال كنت عند الرضا عليه السلم
فمسح يده على الارض فظهرت سبائك من فضة ثم مسح يده فغابت فقلت اعطني فاعطى واحدة
منها فقال هذا الاكسير الاعظم ايات وقته اقول الفرق بين الشعبذة والتحر والسيمياء و
الكرامات والمعجزات ان الاول منها قلب العين حتى يرى الانسان شيئا فيخيل له ولا
حقيقة له ولا يبقى واما المعجز والكرامات فقلب الاشياء وتحويلها باقية لا تزول الا اذا
اراد المظهر لها زوالها ومن ذلك ما رواه ابو الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي علي
بن موسى عليه السلم انه قال استحفر لي ههنا فقرا وستظهر صخرة فلما اجتمع عليها
كل معول خراسان لم يقدر واعلى قلعها فرهم ان يحفروا الى اسفل وان
وان تبقى في ضريح فان الماء سينبع حتى يبتل اللحد وترى حيتانا صغارا ثم تخرج حية
كبيرة تلتقط الصغار ثم تغيب فدع بيدك على الماء وتكلم بهذا الكلام فانه ينضب ولا يبقى
منه شئ ولا تشغل ذلك الا بحجة المامون ثم قال لي تعدا ادخل الى هذا القابر فان
خرجت سكنة في الراس فتكلم الكلك وان خرجت منقطع الراس فلا تكلمن قال ابو الصلت
فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه فجاء غلام المامون فقال اجب امير المومنين
فلبس نعله ورداءه وقام عيني وانا اتبعه ثم دخل على المامون وبين يديه اطباق فاكهة
وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما راه وثب قائما وعانقه واجلسه

يا ابا الصلت

ثم ناوله العنقود وقال لابن رسول الله هل رايت احسن من هذا العنب فقال قد يكون في
بعض الجنان احسن منه ثم قال له كل منه فقال الرضا اعفني فقال لابد من ذلك ثم قال
وما يمنعك ان تتهمني ثم تناول العنقود واكل منه وناوله الرضا فاكل منه ثلث حبات
ثم مر به وقام فقال له المامون الى اين فقال الرضا الحيث وجهتني ثم خرج يعطي
الراس حتى دخل الدار ثم اسرع تعاني الابواب ثم نام على فراشه فكدت ان اقع في
محن الدار باكيا حزينا اذ دخل الى شاب حسن الوجه اشبه الناس بالرضا فبادرت
اليه فقلت من اين دخلت والابواب مغلقة فقال الذي جاءني من المدينة في
هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلوق فقلت من انت فقال انا
حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه علي عليهما السلام فدخل وامرني
بالدخول فلما نظر اليه الرضا عليه السلام نهض ليعتنقه ثم سجد تعظيما على فراشه وا
علي محمد يقبله فسر اليه شيئا لم افهمه ورايت على خدي الرضا بياضا اشد من بياض
الثلج ورايت اباجعفر عليه السلام يحسه بلسانه ثم ادخل يده بين كتفيه وفتحها فاه فاخرج
منه شيئا شبه العصفور فابتلعه ثم قضى الرضا عليه السلام فقال يا ابا الصلت ابتني
الغسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة غسل ولا ماء فقال ايتني بما امرتك به قال
فدخلت الخزانة فاذا فيها مغسل وماء فاتيته بما ثم شمرت ثيابي لاعاونه فقال لي
تنح فان لي من يساعدني ثم قال ادخل الخزانة واخرج السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فعلت
واذا بسفط لم ار قبل ذلك فاخرجته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال ابقني التابوت
فقلت امضي الى الخزانة فقال ان في الخزانة تابوتا فدخلت فرايت تابوتا لم ار مثله قط فاخرجته
اليه فوضعه فيه بعد ان صلى عليه ثم ناداه عند وصلى ركعتين واذا التابوت قد ارتفع و
انفتق السقف وغاب التابوت فقلت يا بن رسول الله الساعة في المامون وبسا لتني عن الرضا
فاذا اقول فقال اسكت يا ابا الصلت سيعود الله من نبي في غرفي الارض ويموت ويصيبه
في غربها الاجمع الله بين روحيهما فانهم لحديث حتى عاد التابوت فقام فاستخرج الرضا
من التابوت ووضعه على فراشه كما لم يكن ولم يغسل ثم قال افتح الباب للمامون
ففتحت الباب فاذا بالمامون والغلمان على الباب فدخل اكبا حزينا قد شق جيبه ولطم
راسه وهو يقول واسيداه ثم جلس عند راسه وقال اغسله واني مجهزه وامر بحفر القبر فظهر
جميع ذكره الرضا عليه السلام فقلت امرني ان احفر له سبع مراقي وان اشق ضريحه قال
فافعل ثم ظهر الماء وهطلان فقال المامون لم يزل الرضا ربنا النجاة في حياته حتى الان ما
بعد فانه فقال له وزير كان معه الذي ما اخبرك به قال لا قال اخبرك ان متكلم بابني

مع كرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى اذا انقضت دولتكم وولت اياكم سلط الله
عليكم رجلا فاقتلكم عن اخركم فقال له المامون صدقت ثم دفن الرضا ومضى **الفصل**
الحادي عشر في اسرار ابي جعفر محمد بن علي الجواد النور المستضيء عليه السلام فمن ذلك ما روي
عنه انه جيء به الى سجد رسول الله صلى الله عليه واله بعد موت ابيه الرضا عليه السلام
وهو طفل فجاء المنبر ورقى منه درجة ثم نطق وقال انا محمد بن علي الرضا انا الجواد انا العالم
باتساب الناس في الاصلاب انا اعلم باسراركم وظواهركم وما انتم صايرون اليه علم بخنابه من قبل
خلق الخلق اجمعين وبعد فناء السماء والارضين ولولا تظاهر اهل الباطل ودولة
اهل الضلال ووثوب اهل الشك لقلت قولا يعجب منه الاولون والاخرون ثم وضع
يده الشريفة على فيه وقال اصمت كما صمت اباؤك من قبلك **ومن ذلك** ما رواه ابو جعفر
الهاشمي قال كنت عند ابي جعفر الثاني ببغداد فدخل عليه بلبر الخادم يوما وقال ياسيدنا ان
ستنا ام جعفر تستاذنك ان تصير اليها فقال للخادم ارجع فاني في الاثر ثم قام وركب البغلة وقال
حتى قدم الباب قال فخرجت اخت المامون وسلمت عليه وسالته الدخول على ام الفضل بنت
المامون فقالت ياسيدي احبان ارانك مع ابنتي في موضع واحد فقم عيني قال فدخل
والستور تشال بين يديه فالتفت ان خرج راجعا وهو يقول فما راينا كرنه قال ثم جلس فخرجت
ام جعفر تعثر في ذيولها فقالت ياسيدي انعت علي نعمة فلم تتمها فقال لها اتى امرالله
فلا تستعجلوه اذ قد حدث ما لا يحس اعادته وارجعي الى ام الفضل فاستخبريها عن خبر
ام جعفر فاعادت عليها ما قال فقالت ياعمة وما اعلم بذلك مني ثم قالت كيف لا ادعو ابي فقد
ساحرا ثم قالت والله ياعمة انه لما طلع علي حجاله حدث لي ما حدث الى النساء فضربت يدي الى ثيابي
فضممتها فمكثت ام جعفر بين قولها ثم خرجت مذعورة وقالت ياسيدي وما حدث لها فاقامت
اسرار النساء فقالت ياسيدي تعلم الغيب قال لا قالت فنزل اليك الوحي قال لا قالت فمن اين
لك العلم علم ما يعلم الا الله وهو فقال وانا ايضا اعلم من علم الله فلما رجعت ام جعفر قالت ياسيدي
وما كان اكبار النساء قال هو ما حصل لام الفضل فعلمت انه لحيض **الفصل الثاني عشر في**
اسرار ابي الحسن الهادي علي السلام فمن ذلك ما رواه محمد بن الحسن الحصيني قال حضر مجلس المتوكل
شعبد هندي فلعب عنده بالحقق فاعجب فقال المتوكل اياهندي الساعة يحضر مجلسنا
رجل نزيف فاذا حضر فالعب عنده بما تجلة قال فلما حضر ابو الحسن المجلس لعب الهندي فلم
يلتفت اليه فقال له ياشريف يا عجبك لعبي كانك جايع ثم اشار الى صورة سدوه في
البساط على شكل الزعيف ثم قال يا زعيف مر الى هذا الشريف فارفع الصورة فوضع ابو الحسن

يده على صورة سبع في البساط فقال قم فخذ هذا فصارت الصورة سبعا واتبع الهندي
وعاد الى مكانه في البساط وحمل فسقط المتوكل لوجهه وهرب من كان قائما ومن ذلك ما رواه
محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي قالا حملنا مالا من جش ونذور وهدايا وجواهر اجتمعت في
قم وبلادها وخرجنا نريد بها سيدنا ابا الحسن الهادي عليه السلام رسولا في الطريق ان ارجعوا فلما لم هذا
وقت الوصول الينا فرجعنا الى قم واحرزنا ما كان عندنا فلما مرت عدة ايام ان قد انفذنا اليكم
ابلا غيرا فاحملوا عليها ما عندكم وخلوا سبيلها قال فحملناها واودعناها الله فلما كان من قابل
قدمنا عليه فقال انظروا الى ما حملتم الينا قال فنظرنا فاذا المتاع كما هي الفصل الثالث
عشر في اسرار ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام فمن ذلك ما رواه علي بن عاصم الكوفي قال دخلت
على ابي محمد العسكري فقال لي يا علي بن عاصم الكوفي قال دخلت على ابي محمد العسكري فقال
لي يا علي بن عاصم انظر الي ما تحت قدمك فانك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين
والائمة الراشدين قال فقلت استبدبك لا انتقل ما دمت في الدنيا اكراما لهذا البساط
فقال يا علي ان هذا الفعل الذي في رجلك نحس ملعون لا يفعله الا ناصبي قال فقلت في
نفسي ليتني اري هذا البساط فعلما في ضميري فقال ادن مني فدنوت منه فمسح يده
الشريفة على وجهي فضرت بصيرا قال فرأيت في البساط اقداما وصورا فقال هذا قدم
ادم عليه السلام وموضع جلوسه وهذا اثر هابيل وهذا اثر شيث وهذا اثر نوح
وهذا اثر قدار وهذا اثر سمائل وهذا اثر بارد وهذا اثر اخنوخ وهذا اثر سام وهذا اثره
ادريس وهذا اثر متوشلخ وهذا اثر لمخ وهذا اثر هود وهذا اثر صالح
وهذا اثر لقمن وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط وهذا اثر اسمعيل وهذا اثر اياس
وهذا اثر اسحق وهذا اثر يعقوب وهذا اثر يوسف وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى
وهذا اثر يوشع بن نون وهذا اثر اطوت وهذا اثر داود وهذا اثر سليمان وهذا اثر الخضر
وهذا اثر ذوالنيال وهذا اثر اليسع وهذا ذي القرنين الاسكندر وهذا اثر سابور بن وهذا
اثر اردشير وهذا اثر لوي وهذا اثر كلاب وهذا اثر قصي وهذا اثر عدنان وهذا
اثر عبد المطلب وهذا اثر عبد الله وهذا اثر عبد مناف وهذا اثر سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وهذا اثر امير المومنين وهذا اثر ولدي محمد المهدي عليهم السلام لانه
قد وطاه وجلس عليه ثم قال انظر الي الآثار واعلم انها آثار دين الله وان الشاك فيهم كالشاك
في الله ولكن احمد الله ثم قال احفظ طرفك يا علي فرجعت محجوبا كما كنت ومن ذلك ما رواه الحسن

بن احمد بن ابي نصر الكرخي قال كان لابي نزار في الكرخ فجر لي بقماش الي سر من راي فلما دخلت
اليها جاءني خادم فنادا ابي بسمي واسم ابي وقال اجب الحجة يدعوك ففلت ومن مولاي
حتى اجيبه فقال ما على الرسول الا البلاغ المبين قال فتبعته فجاء بي الى دار
عالية البناء الا انك انتهيت الى بهجة واذا رجل جالس على بساط اخضر ونور جلاله يغشى
الابصار فقال لي ادن فيما حملت من القماش جزيتين احدهما وثمن كذا في السفط الفلاني
وفي كل واحدة منهما رقعة فيها ثمنها وربحها وثمن احدهما ٢٠٠ دينار او ربحها دينار ان
وثمن الاخرى ٣٠٠ دينار او الربح كالاول فاذهب فأت بهما قال الرجل فرجعت فجئت بهما
اليه فوضعتهما بين يديه فقال لي احلس فجلست لا استطيع النظر اليه اجلالا لابهته
قال فمد يده الى طرف البساط وليس هناك شيء وقبض قبضته وقال هذا عوضك
وربحها فانصرف فحزبت وعددت المال فكان المشتري والربح كما كتب والذي لا يزيد ولا
ينقص الفصل الرابع عشر في اسرار الامام المهدي محمد بن الحسن عليه السلام فمن ذلك
ما رواه الحسن بن حمدان عن حكيمة بنت محمد بن علي الهادي قالت كان مولد القائم عليه السلام
ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ وامه نرجس بنت يشوعا ملك الروم قالت حكيمة فلما وضعته سجدا
واذا على جبينه مكتوب بالنور رجاء الحق وزهق الباطل قال فجيت به الى الحسن عليه السلام فمسح
يده الشريفة على وجهه وقال تكلم يا حجة الله وبقية الانبياء وخاتم الاوصياء وصاحب
الكرة البيضا والمصباح من الجر العميق الشديد الضيا تكلم يا خليفة الاتقياء ونور الاوصياء
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا ولي الله ثم عد الاوصياء
اليه فقال الحسن عليه السلام اقرأ ما نزل على الانبياء فابتدا بصحف ابراهيم ففرأها بالسريانية
ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح وتوراة موسى وانجيل عيسى وفرقان محمد صلى الله عليه وآله ثم
قص قصص الانبياء الى عهده فصل هذا بقية الله في خلقه ووجله في عباده وود في هيئة المتحفظ
وكلمته الباقية هذا بقية اغصان شجرة طوبى هذا لفاف سدرة المنتهى هذا ريحان جنة المأوى
هذا خليفة الابرار هذا خازن الاسرار هذا منتهى الادوار هذا ابن السيدة البيضا والوحيدة
الكرى ومجاب الله الاعظم الاعلى هذا السبب المتصل من الارض الى السماء هذا الوجه
الذي يتوجه به الاولياء هذا الولي الذي بيده رزق الورى وبيقائه بقيت الدنيا
وبوجوده ثبتت الارض والسماء هذا المختص من لجج هذا البحر الوجود والموجود هذا
غوث المومنين وخاتم الوصيين وبقية النبيين ومستودع علم الاولين والآخرين هذا
خاتم الغلب الذاتيه والانتخاب الحمدية والغرة الهاشمية هذا ابن النقيه من النور القديم

والاخرى في مكان كذا

والثناء العظيم والصراط المستقيم خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤف الرحيم واسناء العلي العظيم
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم هم خلفاء احد والقبا الحكما ائمة اثني عشر فيهم نجب
السما فهي العيون عنهم وهم حلاء للعمى هذا الخليفة الوارث لاسرار النبوة والامامة والخلافة
والولاية والفطنة والعصمة والحكمة هذا الخلف من الآيات الباهرات والنجوم الزاهرات
الذين ظهر الحكم على الموجودات والتصرف في الكائنات والاطلاع على الغيوب والعلم
في الضمائر والقلوب والاحاطة بالمخلوقات والشهادة لسائر البريات شهد لهم بذلك الذكر
بانهم سادات الاولين والآخرين والولاة على السموات والارضين وان الذي وصل الى الانبيا فقد
سر جهم والمحزون مزهم وذخرة من سرهم وذلك لان الذي كان عند الانبيآء من الاسم الاعظم
حرفان لا غير وكانوا يفعلون بهما العجايب وعند ال محمد سبعون حرفا وعندهم ما عند الانبياء
ايضا مضافا اليه فاكلهم وعنهم واليه الاشارة بقوله حكاية عن عيسى عليه السلم وكتبنا له في الالواح
من كل شئ وموعظة للناس وتفصيلا لكل شئ حكاية عن عيسى عليه السلم ولنبين لهم بعض الذي يختلفون
فيه وقوله حكاية عن خاتم النبيين وانزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شئ وقوله ما فرطنا في الكتاب
من شئ فهم الكتاب الحاوي لكل شئ والكتاب المبين الجامع لكل شئ لان كما بسط في اللوح صار اليهم لبسله
قوله كل شئ احصيناه في امام مبين والامام المبين هو اللوح المحفوظ المتقدم في الوجود على جميع
الموجودات وسماه الامام لانه فوق الكل واسلم الكل دليله قوله اول ما خلق الله اللوح ونور
محمد متقدم في علم الغيب على الكل وعالم على الكل وعند بداء الكل ولاجله خلق الكل فاللوح المحفوظ
هو الامام والامام المحق علي عليه السلم فعلي عليه السلم هو الكتاب المبين واليه الاشارة بما روي عن
محمد الباقر عليه السلم انه قال ما نزلت هذه الآية فقام رجلان فقالا يا رسول الله من الكتاب
المبين اهو التورية قال لا قالا اهو الانجيل قال لا قالا اهو القرآن قال لا فاقبل امير المومنين عليه السلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا هو الامام المبين الذي احصاه الله فيه كل شئ وان كبر علمك
انا الكتاب المبين فعندنا علم الكتاب واليه الاشارة بقوله ومن عنده علم الكتاب فعلي الوجه الذي
عنده علم الغيب من غير تعليم يؤيد هذا ما رواه ابن عباس عن كتاب المقامات قال انزل الله على نبيه
كتابا من قبل ان يأتيه الموت عليه خواتيم فرهب فقال له ادفعها الى النجيب من اهلك علي بن
ابي طالب عليه السلم وهو ان يمك خاتما منه ويعمل عاليه فعمك منه خاتما وعمل عاليه ثم دفعها الى الحسن
عليه السلم فمك خاتما فوجد فيه وعمل عاليه فمك منه خاتما فوجد فيه فخرج فبوك الى الشهادة
واشترى نفسك لله عز وجل ثم دفعها الى علي ابنه فوجد فيها صمت والزم بيتك واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين فعمل ثم دفعها الى محمد ابنه فمك خاتما فوجد فيها حدث الناس وافتهم ولا تخف الا الله

فلا سبيل لاحد عليك فعمل ثم دفعها الى ابنه جعفر فمك خاتما فوجد فيه وافتهم وانشر علومك اليهم
وصدق اهل بيتك ولا تخاف احدا الا الله وهكذا حتى صار الى القايم عليه السلم يشهد بصحة
هذا لا يريد الا حديث اللوح الذي رواه جابر عن الزهراء عليها السلم وهو لوح اهداه الله تعالى
الى رسوله فيه اسم وابيه اسم الخلفاء من بعده وفتحته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمي واشكر نعمائي انني انا الله
لا اله الا انا قاصم الجبارين ومدمر الظالمين واشد المعاقبين لمن كفر بي وشرك بي فاني اعذب عذابا لا
اعذبه احدا من العالمين فاعبد واشكر نعمائي وعلي فتوكل انني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه ولا عمرته
فانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبيآء وفضلت اوصياءك على اوصياء الانبيآء
واكرمتك بشبليك وسبطيك حسنا وحسينا وجعلت حسنا معدن وحيي بعد مدة ابيه
وجعلت حسينا احد خزاني ومكنته من الشهادة واعطيته مواريث الانبياء فرض سيد
الشهدا وجعلت كلمتي الباقية في عقبه من نسله امام ابرار هداة اطهار منهم سيد العابدين وزين
اوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده المحمود والباقر لعلمي هلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد
علي حتى القول اني انا هيج جده فمنه عيان من مجد وليس اوليائي فمنه مجد نعمتي ومن عترة
من كتابي فمنه اقرني على وبيل الجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلى ابنه وليي وناصري
وموضع سري وحجتي على خلقي ومن ولده خزنة علمي لما فرغ عبدي محمد ابنه موضع سري
ومعدن علمي واختم بالسعادة لابنه علي الشاهد على خلقي واخرج منه خازن علمي فتى محمد الداعي الى
سبيلي والكامل بدينني بانيه زكي العالم عليه كال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فاذا رايتموه
في ضنكه وبغاة دون بروسهم الى المزن والديلم ونضح الارض بدمايهم ويكونون خايفين اوليك
اوليائي حقا بهم اكشف الآزال والبلا اولئك عليهم صلوات ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون فصل هؤلاء سادات الانام ومصابيح الظلام وكعبة الاعتصام وذروة
الاحتشام واسناء الملك العلام الذين اصطفاهم للخطاب وارتضاهم لبيان الحكم والكتاب
واليهم الاشارة بقوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم السادة الابرار والمصطفون
الاخيار الذين وصفهم الله بالطهارة والعصمة في الكتاب فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فهم الذرية الفاخرة وسادات الدنيا والآخرة الذين دل الكتاب
على انهم الهداة المهديون فقال في وصفهم ربنا العالمين اولئك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده ثم شهد الرسول انهم سفينة النجاة فقال وقوله الحق اهل بيتي كسفينة نوح من
ركبها نجى ومن تأخر عنها ضل وغوى ثم ابان لنا رتب الارباب انهم ورثة الحكم والكتاب فهم
فقال ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فهم الذرية الطاهرون

والغرة المعصومون ثم صرح المذكر المبين انهم ولاة يوم الدين فقال ان الينا اياهم ثم ان علينا
حسابهم فاليهم الاياب وعليهم يوم الحساب ثم لما ان الخلق عددهم وبينهم وبعددهم فقال وعلمنا
منهم اثنى عشر نقيبا فهم السادة الفتيا والاوصياء ثم خصهم بالشرف والفخار وهو مضر فيهم العلم والحلم
فقال وبين ايديهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم فالباؤهم محمد وعلي وفاطمة واخوانهم الحسن والحسين
وذريانهم الخلفاء من عترة الحسين الى آخر الدهر ثم قال واجتبيناهم فتعين شرفهم وفضلهم
ووجب انباعهم وانقطاع الكل عن رتبتهم وفزوا الخلائق بزعزعتهم ثم اكد ذلك وعضده واشاع
فضلهم وان الامانة لا تكون الا في المعصوم البري من السيئات المطهرين الخطيات والخزي
سواهم من دارئ الشرف والحكم واشار الى ذلك بعد افقال بعد الوح اذ قال رب ان ابني من اهلي
فقال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ثم بين لعباده انهم انما نجى واوضح لهم انهم الادعوات الى
التصديق وان من تبع غيرهم ضل وزل فقال افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون ثم نوه على عباده وخوفهم ان يتبعوا غيره فقال اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين والصدق فيهم ومنهم ثم امر عباده ان يبدؤه بطاعتهم فقال يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة فجعل ولايتهم السلم والسلام ثم بنى في الايات انه اصطفاهم على الخلائق
وارتضاهم للغيب والخفايق فقال ان الله اصطفى ال ابراهيم وآل عمران على العالمين بل انهم
سميع الله محترمون وعلى فضل الله محمودون فقال ام يحسدون الناس على ما آتيهم من فضله
فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة واتيناهم ملكا عظيما والملك العظيم هو وجوب
الطاعة على سائر العباد ثم اوجب على العباد طاعتهم بالتصريح فقال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والرسول ثم نهى عباده ان ينزعوا
عنهم فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه يعني عليا وعترته ثم قال ولا تتبعوا السبل
يعني غيرهم فتضلكم عن سبيله فجعلهم سبيل الهادي اليه وطريقه الدال عليه ثم فضل
من مال عنهم تائها بعيدا للشيطان ومخالفا للقرآن وعاصيا للرحمن فقال ولا تتبعوا خطوات
الشيطان وهي طرق اعدائهم بين ان من يتبعهم نال الرضوان وفاز بالغفران وفجر من
النيران فقال ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ثم عدد مقامهم
في الكتاب وعظمهم بالحض والمض فقال وانذر عشيرتك الاقربين يعني رهطك
المصطفين ثم خصهم بجوامع الشرف في التفضيل والتطهير وهذا هو الفضل الذي
لا يحمد والشرف الذي لا يحد ثم باهل بهم الاعداء فجعلهم على اثبات دعوته شهداء وعلى
نبوة نبيه ادلاء فقال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا

وانفسكم

وانفسكم ثم خصهم بالمقام الخاص وجعلهم قطعة الاخلاص ونهج النجاة والخلاص فقال و
آت ذا القربى حقه وهي خصوصية خص بها الرب الكريم فاطمة الزهراء بضعة الرؤف
الرحيم ثم اوجب محبتهم على العباد فقال لنبيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم ذكر قصة نوح فقال يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا وقال لاعز صديا قوم
لا اسئلكم عليه اجرا وقال لمحمد عليه السلام قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فلم يفرض لهم الا لانهم نجوم الولاية وشموس الهداية لم يرتد واعن الملة ولم يفارقوا
الكتاب والسنة لان بهم الكتاب والسنة ففرض مودتهم وطاعتهم فرائض نهاب
على رسول الله ان يحبه لانه على منهاجه ومن لم يأخذ بها وجب على رسول الله ان يحضه
لانه ضيع فريضة لله والرسول بها لا بل هي راس الفرض وقائم كل سنة وفرض فاي
شرف يعلو هذا المقام ثم ان الله لم يبعث نبيا الا وامر ان يسأل امته اجرا على نبوته
بل الله يوفيه اجره وفرض لمحمد مودة اهل بيته وامره ان يبين فضلهم فرائض نهاية للموة
فهو مؤمن مخلص قد وجبت له الجنة ثم قرن ذكر محمد بذكره في الصلوة وقرن ذكرهم
بذكر نبيه فدل بذلك على رفع شرفهم وبين ذلك الصادق الامين من قوله اللهم صل
على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد ثم اعطاهم من الفضل
ما لم يبلغ احد وصفه فسلم على الكبراء من فضله ولم يسلم على الهم فقال سلام على
نوح في العالمين ثم قال سلام على ابراهيم ثم قال سلام على موسى وهرون ثم سلم
على آل محمد فقال سلام على آل ياسين وياسين اسم محمد لغة على ما انزل في كتابه وفوق
به بين الآل والامة فقال واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فرضهم ما رضي لنفسه فداء نفسه ثم برسوله ثم بآل رسوله فجعل لرسوله ثم لآله ثم قرنهم
اليه في الطاعة فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فداء نفسه
ثم برسوله المخبر عنه ثم بالهداة المهديين من عترته ثم اكدهم الولاية فقال انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا فجعل ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته كما جعل اسمهم مع الرسول
مقرونا باسمه في القسمة مشتركا من فضلهم ومرتبهم واخبارهم على العالمين ثم فصل
ثم انه لما انزل اية الصدقة نزه نفسه ورسوله وذويه اهل بيته فقال انما الصدقات
للفقراء والمساكين الى آخر الاية فلم يجعل له سهما ولا لرسوله ولا لاهل رسوله من الصدقات
لانها من اوساخ الناس وهم مطهرون من الادناس فهم الآل الذين امر الله بطاعتهم
وذوا القربى الذين امر الله بمودتهم وصلتهم والموالي الذين امر الله بطاعتهم ومحبتهم

واهل الذكر امر بسؤالهم ورضي لهم بما رضي لنفسه ونزههم مما نزه نفسه وجعلهم آل الرسول وعترته واهل الله وخاصته ومعدن التنزيل وبيان السنة والوحي وحجته كما قال ابو الحسن الرضا عليه السلام للمامون في مناجزته لجعل لرسول الله لو كان حيا ان يتزوج اليك فقال المامون نعم فقال الرضا لكن لا يحل لان يتزوج الي فقالوا المامون نعم لانك ابنه وهذا هو الفرق ما بين الآل والاصحاب لان المامون كان يزعم ان آل رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه وامته فابان له الامام من آله واصحابه ثم انه قال سبحانه في لفظ التخصيص وامر اهلك بالصلوة فلفظ الامر هنا خاص ومعناه عام لاداخلهم مع الامة لعموم الامر وبهم عنه بتخصيص لفظ الاهل فكان رسول الله صلى الله عليه وآله بعد نزول هذه الاية الى باب الزهراء عليها السلام فيقف هناك للصلوة يا آل محمد الصلوة **فصل** وهم اثنى عشر سبطا خير اسباط المرسلين و اثنا عشر نقيبا واثنا عشر نجبا بعدد البروج والشهور والايام ولكل امام منهم اثنى عشر حرفا وهو سر من اسرار الولاية وهو هذا مع التوحيد لا اله الا الله ١ محمد رسول الله ٢ النبي المصطفى ٣ الصادق الامين ٤ علي باب الهدى ٥ امين الله حقا ٦ امين المومنين ٧ فاطمة امة الله ٨ البتول الزهراء ٩ وارثة النبيين ١٠ الامام الثاني ١١ الحسن المجتبى ١٢ وارث المرسلين ١٣ الامام الثالث ١٤ الحسين بن علي ١٥ خليفة النبيين ١٦ ووالد الوصيين ١٧ الامام الرابع ١٨ الامام السجاد ١٩ علي بن الحسين ٢٠ وارث المرسلين ٢١ سيد العابدين ٢٢ الامام الخامس ٢٣ الامام الباقر ٢٤ هو محمد بن علي ٢٥ وارث الوصيين ٢٦ الامام الهادي عشر ٢٧ الحسن العسكري ٢٨ امام المسلمين ٢٩ الامام القائم ٣٠ المنتظر المهدي ٣١ محمد بن الحسن ٣٢ خليفة النبيين ٣٣ وخاتم الوصيين ٣٤ هو لاء الغر ٣٥ الغر الميامين ٣٦ بنو اعمد المطلب ٣٧ سادة اهل الجنة ٣٨ مجبهم موسى تقي ٣٩ في الجنة مخلد ٤٠ عدوهم كافر شقي ٤١ في النار مويد ٤٢ اللهم صل عليهم ٤٣ يا فاضل صلواتك ٤٤ يا رب العالمين ٤٥ **فصل** وبرهان ما هديت اليه ودللت عليه ان جميع الكلام اذا رد الى الاصل كان مخصرا في اربع كلمات وهي لا اله الا الله محمد رسول الله والاسلام والايمان مبني عليهما وكل واحد من هذه الكلمات ٢ حرفا والامامة راس الايمان وزمام الاسلام فوجب ان يكون القائم بها ٢ اما ما اليه الاشارة بقوله وجعلنا منهم اثنى عشر نقيبا وقوله وقطعناهم اثنى عشر اسباطا امما فضل القيام بامره من النفباء الاولياء الاوصيا الثنى عشر الثالث انه جعل مصالح العالم في الليل والنهار في ثنى عشر ساعة الرابع انه جعل للشمس والقمر اثنى عشر شهرا فانظر بعين الاعتبار الى ادوار الافلاك كيف

في اثنى عشر برجا وجعل شهور السنة اثنى عشر شهرا فانظر بعين الاعتبار الى ادوار الافلاك كيف جرت بهذه الاسرار بتقدير العزيز العليم **فصل** فيا ايها المرتاب في فضل داعي الباب وام الكتاب وحاكم يوم الحساب ووالي الفهم والعذاب يوم المآب من حبه النجاة من العقاب وعترته الهداة الى الثواب اليس هو الرجل القائل في حقه النبي وقد رآه من اراد ان ينظر الى اسرافيل في رفعته والى يكائيل في درجته والى جبرئيل في عظمته والى الملك يوم في هيبته والى نوح في صبره ودعوته والى ابراهيم في خلوته والى عيسى في نسباحته والى محمد في شرفه ومنزلته فلينظر الى علي بن ابي طالب وهذا تنبيه ورمز الى انه الاسم الجاري في كل شئ و ان كل شئ خلقه الله فانه عليا سواه ومعناه لانه كلمة واجب الوجود والمتاخر المفترق في سماء الوجود والموجود فعل رفعة وان علت دون منزلته وتحت رتبته فعلام الافلاك في صوامع الافلاك دون منزلته ونور الكواكب والافلاك من اشراق شمس عظمته وهو العلي العظيم والعلي العظيم هو معاد الانبياء ودعوة الابنياء وهو قبل عظمة جبرئيل وهيبته ادم وكرم اسرافيل ونجاة نوح وسيلة عيسى وحكمة داود وملك سليمان ذرة من فخره وقطرة من بحره وكيف لا يكون كذلك وهو العلة في وجودهم وسر وجودهم فلولاه ما دار فلك ولا سبح لله ملك فالنظر اليه عبادة والوقوف معه عبادة والموت على حبه شهادة وموالاته سعادة وهو الذي قال في حجته الرسول يوم خيبر لوم اخفت ان تقول استي فيك ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا فلا تمر على ملا منهم الا اخذوا التراب من تحت قدميك تبركا بقولك فقال له عمر وما الكهم دعوه وما قال ذلك لعظيم الا لال والما قال الرسول ما قال الا المنافقون ما بالدين رفع خشاشة ابن عمه بريد ان يجعله ربا فكفر وافيه بمقالة الرسول والمكر الان تفضل ولي الرحمن فرق بينه وبين فلان وفلان **فصل** وفي ذلك اليوم لما جاءت صفية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت احسن الناس وجها فراى في وجهها نجعة فقال ما هذه وانت ابنة الملوك فقالت ان غلبا لما قدم الى الحصن هزا لبابه فاهتز الحصن وسقط من مكانه عليه فاخذ البطارة وارتجف في السرير وسقطت لوجهي فتجلى جانب السرير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا صفية اذا علبا عظيم عند الله وانه لما هز الباب اهتز الحصن واهتز السموات السبع والارضون السبع وما بينهن والعرش والكرسي فغضب العلي العظيم وفي ذلك اليوم للث العرش فقال يا بالحسن لقد اشتاقت سبعة اوالك كلهم ايام خيبر فقال قولها بقوة الهية بشرية ولكن قلبها بقوة الهية ونفس بقاء بها مطمئنة برضا ربها **فصل** وفي ذلك اليوم لما نظر جبرئيل والملائكة الى علي وهو يقاتل اعداء الله قالوا يا رب ما نرى احدا يقاتل كقتال علي بن ابي طالب فقال الله تعالى لهم انه مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي فقال جبرئيل وانا منكما فسمعوا صوتا من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فلما امر الله ان ادم يقوم لوطء ملائكته مدائنهم وهي سبع مدائن من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا على ريشة من جناحي ورفعها حتى سمع حملة العرش صياح ديكهم وبكاء اطفالهم ووقفت بها الى الصبح انتظار الامر ولم استقل بها واليوم لما ضرب على رقبته الخاسئة وكبر امرت ان اقبض فاصل سيفه حتى لا يشق الارض ويصل الى النور الكامل لها فيسطو شعاعه

فاضل سيف على اثقل من مداد لوط هذا واسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في الهواء **فصل** استعظم هذا الحديث فاضل سيف على اثقل من مداد لوط على بحر ثل هذا اسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في الهواء اثقالا عظيما ففضلت بعيد الفكرة وجاد الفطرة جبرائيل وميكائيل واسرافيل خلق الله خلقوا من شعاع نور محمد وعلي محمد وعلي خلقا من نور جلال ذي الجلال فهم صفة الله وكلام الله وامر الله وحبل الله

مداد الحبر

وبهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كانت البحار مدادا والغياض اقلاما والثقلان صحفا ولبحر والانس كتابا لنفد المداد وكلت الاقلام ان يكتبوا معشار عشر فضايل علي امام يوم الغدير وكيف يكتبون والى يهتدون وقد شهد لهذا الحديث النبوي الكتاب الالهي من قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا واكرم كلمات الله على عليه السلم واليه الاشارة بقوله عليه السلام انا كلمة الله الكبرى فله الفضل الذي لا يعد والمناقب التي لا تحد ليس لها حد وقد انصف الشافعي محمد بن ادريس اذ قيل له ما تقول في علي فقال وماذا اقول في رجل اخفت اولياؤه فضايله خوفا واخفت اعداؤه فضايله حسدا وشاع من بين ذين ما ملاء الخافقين فاجبت ان انظم هذا الحديث شعرا فقلت ۞ روي فضله لحساد ستر عظم فضله واكثر فضل راح يرويه حاسد ۞ محبوه اخفوا فضله خيفة العدا ۞ واخفاه بغضا حاسدا ومعانده ۞ وشاع له من بين ذين مناقب ۞ تقل بان تحصى وان عد قاصد ۞ امام له في جبهة المجد انجم ۞ علت فعلت ان يدل هاتيك فارصد ۞ بها فوق مرفوع السماك منابره ۞ وفي عنق الجوزا منها قلايد ۞ مناقب ان جلت جلت كل كربة ۞ وطالت فظالت من شذاها المشاهد ۞ فتى فخره ناه لكل طرافه ۞ له ومقر بالولاء ومحامد ۞ امام مبين كل فضل له حوي ۞ بمدحة التنزيل والذكر شاهد ۞ فكل بما فوق وفي دون الا الغلو فهو عندي وكل مطنب ومطرب في مدحه فهو مختصر والى هذا المعنى اشار العارف الخلعي بقوله حيث يقول ع سارت بانوار علاك السير ۞ وحدثت عن جلالك السور ۞ والواصفون الحد تون غلوا ۞ وبا لغوا في علاك واعتذروا **وانصل** وكيف لا يعتذرون وانى يبصرون وقد روي الاصبغ بن نباتة ان امير المومنين عليه السلم كان جالسا في نجف الكوفة فقال يوما لمن حوله من يريني ما يريد فقالوا ومالذي يا غياث الاستغاثة في عباده فقال اري بعير الجمل جنازة ورجلا ميتوقه ورجلا يقوده وسيأتيكم بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث قدم البعير والجنازة مشدودة عليه والرجلان سائقان له على الجادة فقال لهما امير المومنين بحق الذي احياها من انتما ومن اين اقبلتما ومن هذه الجنازة ولماذا قتلت فقالا نحن من اليمن فاما المقتول فابونا وانه عند الموت اوصى الينا فقال اذا سلمتماني وصليتما علي فاحملاني على بعيري هذا الى العراق وادفناني هناك بنجف الكوفة ففعلا ذلك

امير المومنين

امير المومنين هل سالتاه لما ذا قتلا اجل قد سالناه فقال ان رجلا يدفن هناك رجل يوشع يوم الرجيع في اهل الموقف ليشفع فقام امير المومنين وقال صدق انا والله ذلك الرجل وانا هذا ذلك الرجل

ما يروى لا اله الا انا ومحمد رسولي فمن قالها دخل جنتي

فصل وكيف يعرف الناس عليا ويحيطون به خبرا وذاك باب قد سد الرسول طريق الوصول اليه فقال وقول الحق ما عرفك الا الله وانا وما عرفني الا الله وانت وما عرف الله الا انا وانت هذا حديث صحيح والناس مجمعة يقولون معرفة الله ورسوله وصدق الحديث يوجب لكل من صدق به وصدق دعويهم يوجب كذب الحديث لكن الحديث صادق فدعويهم في معرفة حقيقة الله ورسوله كاذبة سبحانك ما عرفناك حق معرفتك لان الحقيقة معرفة الله ومعرفة حقيقة الله غرر معلوم للبشر وكذا معرفة حقيقة محمد وعلي واليه الاشارة بقوله ما عرف الله غير الله وكذا حقيقة محمد وعلي ما يعرفها الا الله وهما وقليل من اوليائهما ممن وصل الى الدرجة العاشرة في الايمان بالله على صحة هذي الدعوى والشاهد ما ورد في كتاب البشائر ان عمر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده يوما وبين يديه ابو ذر فقال امير المومنين فقال عمر يا رسول الله قد اصدقك لمحبة ابوذر فقال هو كما قلت فقال فما لي لا اراك عند فقال هو في مسجده فقلت ومن عنده فقال رجل لا اعرفه وهذا علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ابوذر يا عمر هذا رجل لا يعرفه الا الله ورسوله **فصل** وبيان ما اشار اليه النبي واحال عليه ان من عرف محمدا وعليا كمعرفة الله لهما عرف الله كما عرفاه لكن الاول ممتنع والثاني لذلك مثالا من القرآن قوله سبحانه وتعالى لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني على المراد من استقرار الجبل واستقرار الجبل عند تجلي نور الكبرياء محال فرؤية الرب الكبير المتعالي بعين البصر محال عائق الممتنع على الممتنع فامتنع الثاني لامتناع الاول فما لك ايها الذئاب كلما وضح الاصيل ازددت ضلالا عن السبيل وكلما لاح ضوء الصباح وفاح اقاح الايضاح زدت ركاما اهل هذا اضلالا عن نجح وشك في غر اليقين وامام الصدق فاذا كان الملك اذا تليت عليه آيات علي عليه السلم اتى واستكبر والموافق اذا تليت عليه انكر واستكبر فما الفرق اذن بين من عمي وابصر ولقد احسن من اشار الى هذا المقام فقال شعرا

امير المومنين اراك لما ذكرتك عند ذي نفث صفالي ۞ وان ذكرت ذكرك عند اهل تكدر دره ومحا فتالي ۞ وفرت اذا شكت باجمل مرء ذكرتك بالجميل من الخصال ۞ فما قد خبرت بك البرايا فانت محك اولاد الحلال ۞ فليس يطيق وصفك غير الا كريم الاصل محمود المنال

سلام

ووجه آخر في قوله ما عرف الله الا انا وانت وذاك ان المعنى الذي راها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج واخبر به بحجب السماوية ووصوله الى قاب قوسين والكلام الذي خوطب به بغير واسطة ما لبني له ملك مقرب ولا نبي مرسل وان

وان ذلك كله وصل الى امير المؤمنين وراه واليه الاشارة بقوله انك ترى ما اري وتسمع
ما اسمع فاعرف الله سبحانه من جميع المخلوقين بهذه المعرفة الا هو كذلك ساعرف محمدا وعليا
على لهما عليه الا الله الذي اوجدهما من نور عظمته وخصهما باسرار وكرامته وجعلهما في
علو المقام تحت ذاته وفوق جميع مخلوقاته ومن ذا الذي يحصي عددا وراق الامطار و
قطرات الامطار وذرات الغبار ورشحات البحار ووجه آخر في معنى قوله ما عرف الله
الا انا وانت والمراد انه ليس بيننا واسطة من المخلوقات بل نحن اول المخلوقات والخلائق
وعين الخلائق ونحن في مقامنا الاحدي سادة العبيد وعبيد الحق فصل وماذا عرف
الناس من معنى علي العلي ايمانا شاهدا وامنه ليثا جايلا وهزبرا صابلا وغضنفا قائلا وطودا
قايلا وحاكما بالحق فاصلا وغياثها سلا ونورا كاملا فشهد واصورة الجسم ووقع الاسم ذلك الصدر
ذلك مبلغهم من العلم وما عرفوا انه الكلمة التي بها ثمت الامور ودهرت الدهور والاسم الذي هو
روح كل شئ والهاء التي هي هوية كل موجود والطل كل شهود وانه الذي خرج الى جملة العرش من
معرفة آل محمد مع قربهم من حضرة العظمة والجلال كالقطرة من البحر وذلك لان ذات الله تعالى غير
معاينة للادراك فلم يسق الا معرفة الصفات والناس في معرفتها اقسام قسم حظهم منها الاقرار
لها والتقديس بها فجعلوها في النسيان واوادهم ومركبهم الى مطلبهم وزادهم فتجلى عليهم بنور الجلال
من سبحات الجلال فصاروا بذلك في الفصل البشرية اشخاصا ساهية تتخضع لهم السباع وتذلهم
الضباع وهذا سر تلاوة الاسماء وكذلك الناس في معرفة آل محمد قسم عرفوا انهم اولياء الله و
الوسيلة الى عفوه ورضوانه فقدموهم في حاجاتهم لديه وتوسلوا بهم اليه وقسم عرفوا انهم الكلمة
الكبري والاية العظمى لان الاقرب الصفات الى الحضرة الاحدية جمال الوحدانية لان الواحد
اما ان يكون اول الاعداد ومنبع الاحاد او الواحد الفاضل عز الاثنين وهو الذي لا يكون
زوجا ولا فردا وذلك هو الاحد الحق والواحد الذي هو منبع الموجودات فهو الواحد المطلق
والامر المتصل من الواحد الى الاحد هو روح الحق ومعنى سائر الخلق وهي الكلمة التي يخضع
لذكرها الموجودات وتشغل اسماعها الكاينات وهي مستورة بين حرف كن فيكون فمن تجلى
على مرآة نفسه بوار في سرهم الخفي واسمهم العلي حرفت له الحجب ان وسخرت له الاكوان وكان
من خاصة الرحمن وابن عز العزاب والهوان وبويه هذا المعنى ما رواه طارق بن شهاب عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال يا طارق بن شهاب الامام كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله وحجاب الله وآية
الله يختاره الله ويحمل فيه من علمه ما شاء ويوجب له بذلك الطاعة والاولوية على جميع خلقه فهو قيم
في سمواته وارضه خذ له بذلك العهد على جميع عباده فترحم عليه كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل
ما يشاء واذا شاء الله شاء ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته والعدل

ويغيب له عمود من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد ويلبس الهيبة وعلم الغيب
ويطلع على الغيب ويعطى التصرف على الاطلاق ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى
عليه شئ من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير عند ولادته فهذا الذي يختاره الله
ويرتضيه لغيبه ويوديه بكلمة ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته وينادي له
بالسلطنة ويدين له بالامر ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامامة ميراث الانبياء وتزلة
الاصفيا وخلافة الله وخلافة رسل الله فهي عصمة وولاية وسلطنة وهداية لهذا
تمام الدين وربح الموازين وعز المؤمنين وشفاء المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين
لانها راس الاساس وتمام الايمان ومعرفة الحدود والاحكام وسنن الحلال والحرام وهي رتبة
لانها الاسنى اختاره الله وقدره وولاه وحكم فالولاية هي حفظ الثغور وتدبير الامور وهي
تعدد الايام والشهور فالامام هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار فلا تنالها الايدي
والابصار واليه الاشارة بقوله تعالى فلله العزة ولرسوله وللمومنين والمؤمنون هم على عليه
السلم وعترته فالعز للنبي والعترة والنبي والعترة لا يفترقان الى آخر الدهر فهما رايس
دايرة الايمان وقطب الوجود وسماء المجد وشرف الموجود وضوء شمس المشرق ونور قمر
واصل العز والمجد وسناءه ومعناه وسناه فالامام هو السراج الوهاج والسبيل المنهاج
والماء الثجاج والبحر العجاج والبدر المشرق والغدير المعدق والمنهج الواضح المسالك
والدليل اذا عت المهالك والسحاب الهاطل والغيث الهامل والبدر الكامل والدليل
الفاضل والسماء الظليلة والغيث الهزيلة والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف
والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللايح والطيب
الفايح والعمل الصالح والمنهج الراجح والمنهج الواضح والطب الرفيق والاب الشفيق يفزع
العباد في الدواهي ولحكم والامر والناهي امين الله على الخلايق وامينه على المحقين يحبه الله
على عباده ويحفه في ارضه وبلاده مظهر من الذنوب مبرا من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره
لا يمثل وباطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة الله في بريته وامره لا يوجد له مثل
ولا يقوم له بديل فمن ذا ينال معرفتنا او ينال درجتنا او يشد كرامتنا او يدرك منزلتنا
حارت الالباب والعقول وتاهت الافهام فما اقول بقاعرت العظماء وتقاصرت العلما
وكلت الشعراء وعجزت البلغاء ولكنت الخطباء وتواضعت الارض والسماء عن وصف شان
الاولياء وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او يدرك او يمالك شان من هو نقطة الكمال
وقطب الدايرات وسر المكنات وشعاع جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام آل
محمد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين وكيف وهم
النور الاول والكلم العليا والسمية البيضاء والوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من اراد وتولى

وكمال

الجليل

وحجاب الله الاعظم الاكمل فان الاخبار سرهذا واين العقول من هذا ومن ذا عرف من عرف او
او وصف من وصف ظنوا ان ذلك في غير المحمدكذبوا وزلت اقدامهم واتخذوا الجهل ربا و
الشيطان حزبا كمل ذلك بعضة لبيت الصفوة ودار العصمة وحسد المعدن الرسالة والحكمة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا اماما جاهلا عابدا للاصنام
جبانا يوم الزحام والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعاوا على حسب ولا
بدانية نسب فهو في الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابراهيم والصفوة من اسمعيل
والنفس من الرسول والرضا من الله والفوز عند الله فهو شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
عالما بالسياسة قايما بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه سره وانطق به
لسانه فهو معصوم موفق لا يعجبان ولا جاهل فيتركوه باطارق واتبعوا اهواءهم وضلوا
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام يا طارق نور الله في سمائه وامره في ارضه وروح قدسي ومعلم
على ونور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زايد بالحسنات عالم بالمغيبات عضا
من رب العالمين ويضا من الصادق الامين وهذا كله لآل محمد لا لآل احد الا بشاركهم فيشاركهم
لانهم معدن التنزيل ومعنى التاويل وخاصة الرب الجليل ومبسط الامن جبرئيل صفات
الله وصفوته وسره وكلمته شجرة النبوة ومعدن الفتوة عترة المقالة ومنتهى الدلالة وحكم الرسالة
ونور الجلالة لجنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته ومصابيح رحمة الله وينابيع غيثه
والسبيل الى الله والتسليل والقسطاس والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم والنور القديم
اهل التشريف والتقديم والتفضيل والتعظيم خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤف الرحيم وامناء
العلي العظيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم عترتهم
واخلاقهم فهو منهم والبه الاشارة بقوله ومن اتبعني فانه مني خلقهم الله من نور عظمته وولاهم
امر مملكته فهم سراله المخزون واوليائه المقربون وامره بين الكاف والنون لا بل هم الكاف
والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في
سرهم وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر والسموات والارض عند الامام
كيف من لم يحته يعرف ظاهرها من الجلها وباطنها من فاجرها وبرها وبابسها الا ان الله تعالى
علم نبيه علما كان ومايكون وورث ذلك السر الصون الاوصيا المنتجبون ومن انكر ذلك
فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين وكيف يعرض الله على عباده طاعة من يجب عنه ملكوت السموات
والارض وان الكلمة من آل محمد تعدل في السبغ وجها وكلها في الذكر الحكيم والكلام القديم من آية
تذكر فيها العز والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله
وعلم الله وعين الله وبد الله لان ظاهرهم يدل على الصفات الباطنة فمن ظاهر الباطن وباطن

الظاهر واليه الاشارة بقوله ان الله اعيانا وايادي لنا ياعلي منا فهم الجنب العلي والوجه الرضي
والمثل الروي والصراط السوي الوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه سر الواحد الاحد
فلا يقاس بهم من الخلق احد فهم خاصة الله وخالصته وتراجمة دينه وكلمته وباب الايمان وكعبته
وحجته الله ومجنبه واعلام الهدى ومرايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصراط
الحق وعصمته ومبداء الوجود وغايته وقدرة الرب ومشيته ولم الكتاب وخاتمته وفصل
الخطاب ودلالة وخزنة الوحي وحفظته وايتة الذكر وتراجمة ومعدن التنزيل ومنهايته
فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية الاعصان
النبوية الناضرة في الدوحة الاحمدية الاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية الذرية الزكية
والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم خيرة البرية الائمة الطاهرين والعترة المعصومين والذرية
الاكرمين والخلفاء الراشدين والكبراء الصديقين والاوصياء المنتجبين والاسباط المهديين
والهداة المهديين والعترة الميامين آل طه ويس حجة الله على الاولين والاخرين اسمهم مكتوب
على الاحجار وعلى اوراق الاشجار وعلى الحجرة الاطهار وعلى حجب الجلال وسرادقات العز والجمال
باسمهم تسبح الاطيار وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وان الله لم يخلق خلقا الا واجعل
عليه الاقرار بالوحدانية والولاية للذرية الزكية والبراءة من اعدايهم وان العرش لم استقر حتى
كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله يؤيد هذا ما رواه الخوارزمي في مناقبه
مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني جرايل فخر جنابه واذا على احد جانبيها
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الآخر مكتوب لا اله الا الله على الولي وعلى ابواب الجنة
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات
والارض بالوف عام ومن ذلك ما رواه ابوبكر ابن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن الحسين صفوة الله على مبغضهم لعنة الله
وعلى مبغضهم لعنة الله ومن ذلك ما رواه محمد بن مخلد بن مخلد العطار عن علي بن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عن محمد
النبيين عن جبرئيل الامين عن ميكايل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال جل من قايل انا الله لا
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترتهم الانبياء واصطفيت من الكل محمدا وجعلته نجيا
وصفيا ورضيا وبعثته الى خلقي واصطفيت له عليا واخا به وجعلته امينا وابي وتقي
على خلقي وولي على عبادي بين لهم كتابي وبسر فهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
ومن الذل ومن العمى ومن بايعه فقد بايعني ومن بايعني فقد بايع الله ومن نكث بيعته فقد نكث بيعة الله
ومن ترك نصرته فقد ترك نصرتي ومن نصره فقد نصرني ومن خذله فقد خذلني ومن جفاه فقد جفاني
ومن جفاني فقد جفا الله ومن اطاعه فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن احبه فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن والاه فقد والاني
ومن والاني فقد والى الله ومن عاداه فقد عاداني ومن عاداني فقد عادى الله ومن اكرمه فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اهانه فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله ومن اتبعه فقد اتبعني
ومن اتبعني فقد اتبع الله ومن تخلف عنه فقد تخلف عني ومن تخلف عني فقد تخلف عن الله
ومن لقي الله بغير ولايته فقد لقي الله كافرا ومن لقي الله بولايته فقد لقي الله مؤمنا
ومن مات على بغضه فقد مات على بغضي ومن مات على بغضي فقد مات على بغض الله
ومن مات على بغض الله فقد مات كافرا ومن مات على ولايته فقد مات على ولايتي
ومن مات على ولايتي فقد مات على ولاية الله ومن مات على ولاية الله فقد مات مؤمنا
ومن مات على بغضه فقد مات على بغضي ومن مات على بغضي فقد مات على بغض الله
ومن مات على بغض الله فقد مات كافرا ومن مات على ولايته فقد مات على ولايتي
ومن مات على ولايتي فقد مات على ولاية الله ومن مات على ولاية الله فقد مات مؤمنا

سمواتی وارضی وعلی جمیع من فیهن من خلقی فلا اقبل عمل عامل الا مع الاقرار بولایته مع نبوة احمد رسولی
وبیدی المبسوطة فی عبادی فبعزتی حلفت وبجلالی اقسمت انه لا یتولی علیا عبد من عبادی الا
زحزحته عن ناری وادخلته جنتی ولا یبعد عنه عن ولایته الا من ابغضته وادخلته ناری فمن زحزح
عن النار التی هی بغض علی وادخل الجنة التی هی حب علی فقد فاز لان النجاة من النار ودخول الجنة
بالایمان والدرجات بالصالحات من الاعمال والاسلام والایمان حب علی علیه السلم لان کمال الاسلام
الایمان فلا اسلام حقیقی الا بالایمان بل الاسلام الحقیقی هو الایمان والایمان الحقیقی حب
علی والیه الاشارة بقوله ان الدین عند الله الاسلام وذلک الاسلام هو الایمان والایمان تمامه
وکماله حب علی فلا ایمان الا بحب علی فلا نجاة الا به دلیله ایضا قوله تعالی ومن یبتغ غیر الاسلام
دینا فلن یقبل منه والمراد بهذا الاسلام حب علی لانه ان کان الایمان کان الاسلام من غیر
عکس والیه الاشارة بقوله سبحانه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا
فالاسلام من غیر الایمان لا ینجی لان الاعمال بخواتیمها وخواتم الشرایع بالاسلام وخواتم الاسلام
الایمان وختم الایمان حب علی فحب علی خاتم کل دین وعن کل نعیم فحبه الجنة وبغضه النار دلیل
ذلک ما رواه صاحب الامالی ان جبرئیل علیه السلم نزل علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال له
محمد ان السلام یقریک السلام ویقول لک خلقت السموات السبع وما فیهن والارضین السبع وما
بینهن وما خلقت موضعا اکرم من الرکن والمقام ولو ان عبدا عبدنی هناک منذ خلقت
السموات والارض ثم لقینی یوم القیمة جاحدا لعلی حقا لاکببته فی سقر یؤید ذلک ما ورد عنه
صلی الله علیه وآله انه قال اسری بی الی السماء وجدت اسم علی مقرونا باسمی فی اربعة مواضع
الاول وجدت علی صخرة بیت المقدس مکتوبا لا اله الا الله الا انا وحدی محمد رسولی من
خلقی ایدته بوزیره ونصرته به فقلت یا جبرئیل من وزیری فقال علی ابن ابی طالب قال ولما اتیت ثم
انتهیت الی سدرة المنتهی وجدت علیها مکتوب لا اله الا الله انا وحدی محمد صفوتی من
خلقی ایدته بوزیره علی ونصرته به الا وانه قد سبق فی علی انه مبتلی ومبتلی به مع ما انی قد
نحلته اربعة اشیاء لا ینفصح عن عقدها فصل وانا اقول علی فقری واملاقی یا آل محمد صلوات
الله علیکم وسلامه منا الیکم واسمت ثغور الورق وسحت دموع الودع لقد اتاکم الله من فضله
ما لم یؤت احدا من خلقه طاطا کل شریف راسه لشرفکم وذل کل عزیز لعزتکم واشرقت الارض
بنورکم وفاز العارفون بحبکم فانتم ینابیع النعم ومصابیح الظلم ومفاتیح الکرم ولولاکم لم یخرج
الوجود من العدم وقلت شعرا ٥ یا آل طه انتم املی ٥ وعلیکم فی البعث متکلی ٥ بولایکم
وبطیب مدحکم ٥ ارجو الرضا والعفو عن زللی ٥ رجب المحدث عبد عبدکم ٥ الحافظ البرسی
لم یزل ٥ لا یختشی فی بعثه زللا ٥ اذ ستیداه محمد وعلی ٥ وان الذی خرج الی الملائکة من عظمتکم

الی العرش انتهیت وجدت مکتوبا علی قائمته لا اله الا انا محمد صفوتی وحبیبی ایدته بوزیره ونصرته به فقلت یا جبرئیل من وزیری فقال علی بن ابی طالب قال ولما

فقل

قلیل من کثیر وکیف الناس مع جلالة قدرکم وانتم النور الذی به عیون العقول خفیت عن
ادراک مجدکم وکیف یدرک عین الشمس ابصار الخفافیش ومعدن رمز انکر غامض سرکم
وخفی امرکم وباهر نورکم لان الناظرین فی صحایف مجدکم حجبهم النظر الی الظاهر عن ادراک
السرائر وصدهم عن المعنی المشاهد زخرف المشاهد فقطعوا بالقصور المعنی قصورا
عن المعنی المشاهد کما قیل خلقنا هما کلنا الخاد وابلتها فشافهم المعنی وفاتهم المعنی
فهم کالمنجم الذی نقل احکام النجوم عن علماء الهیئة فهو یحدث الناس بما وعاه ولا یعقل
بما وراه مما حجب المنجم عنه وواراه وصغره البعد فی عینه وزواه فاذا قیل له ان الارض باسرها
غایصة تحت الماء وان الخارج منها انما هو ربع الکرة ومنه المدن والقری والاقالیم السبعة
والبراری والاقالیم السبعة والقفار والبحار والجبال والخراب والعمران وانما المسکون
جزء من هذا الربع وذلک ان مشرق الشمس الذی هو تحت سهیل فان الشمس لا تغیب هناک
الا ستة اشهر والباقی نهار ولیس هناک نبات ولا حیوان لا صخور محترقة من حر الشمس وبعد
الشمس من الارض هناک مایة الف فرسخ واربعة وعشرون الف فرسخ وکذا ما یقابلها
تحت الجدی من ناحیة المغرب فان الزمان هناک لیل الا قلیلا لا تری فیه الشمس عند صعودها
فی برج السرطان وهناک لا حیوان ولا نبات وتلک هی بلد الظلمات وهذه الارض اکثرها جبال
وصخور ثم ان الارض باسرها من مشرقها الی مغربها برا وبحرا فی ضمن فلک القمر کالخردلة فی البحر
وان قرص القمر یعدل مجموع الارض ٣٣ مرة ولذلک یراه الانسان این کان وان فلک القمر بالنسبة
الی فلک الشمس الذی هو تحت السلطنة کالقطرة فی البحر ثم ان السموات السبع والارضین
السبع فی سعة الکرسی وعظمه وسع کرسیه السموات والارض کالحلقة فی الفلاة وان الفرس
الجواد اذا کان فی اشد الطرد فانه بقدر ما یضع حافره علی الارض ویرفعه تسیر الشمس خمسمائة فرسخ
وان قرص الشمس یعدل مجموع الارض ٦ مرة وان الارض مساحة سطحها فی علم الهیئة عشرون
الف الف وثلاثمائة الف الف وستون الف فرسخ وان کل فرسخ ثلثة امیال والمیل اربعة آلاف
ذراع وان النجم الذی یقال له السهی وهو نجم خفی لا یری الا فی الظلمة لا ولی الابصار السلیمة وانه
مع خفایه یعدل مجموع الارض ها مرة فهناک یدهش عند سماع هذا ومن جهل شیئا انکره وکذا من عرف
ان نسبة السموات والارض والافلاک فی عظمه لولاک نسبة لا شی الی شی لان الجزء لا یقاوم الکل وان
کثر وان الخلق لا یقابل الخالق وان عظم فان خالقها اعظم فالنبی الذی به ولاجله تکونت الاشیا
ولولاه لما کانت هو اعظم منها ونسبة الشمس والقمر والنجوم الی جلال وجمال اول ما خلق الله نوری
نسبة اللیل الی الفجر ونسبة السهی الی نور البدر لانه هو النور الذی قهر غواسق العدم

دایرة الشمس

فلک القمر

من جهل شیا انکره

ویذکر

واشدت به حنادس الظلم وان مافي ايدي الناس من اسرار المحمدية فهم بالنسبة الي ما خزن كهنبة
الله التي خلقه وكيف يغيب المخلوق الي خالقهم والمملوك الي مالكهم وكيف يعرفون عظمة ربهم وبعده وهم
علي قدر عقولهم **فصل** وعظمة الولي من عظمة النبي وعظمة النبي من عظمة الرب تعالي لانه انباء الله وابن السبي
وكلمة الله وكلام النبي وناب وحي الله ووزير النبي وبه يتم توحيد الله وبين النبي وبيان
هذا الشان العظيم اذ اخذ الله العهد علي الارواح وجعل لها الولاية المطلقة من الازل والي الابد
انه ارسل الرسل اليهم يدعون وبه يبشرون ويؤمنون وبولاية يمتحنون وبها الي الله في
الملكوت يدعون ثم بعث محمدا فجمع به الموجود كما افتتح به الوجود ثم خصه بجوامع الكلم وانزل
اليه السبع المثاني وهي سورة الحمد وجعل لوليه فيها مقاما رفيعا فقال اهدنا الصراط
المستقيم والصراط المستقيم حب علي فامر ان يسال الهداية الي حب علي ثم امر بتبعه
ايضا بالتمسك به والحث عليه فقال فاستمسك بالذي اوحي اليك انك علي صراط مستقيم
وهو حب علي ثم اكد ذلك فقال فاستقم كما امرت اي ادع الناس الي حب علي لانه يدعوا الي
الايمان والايمان اتم الي الفرايض لان الاصل مقدم علي الفرع فلا فرايض الا بالايمان ولا ايمان الا
بحب علي لان التوحيد لا ينعقد الا به فما لا يمكن الايمان فلا فرايض وما لا يمكن حب علي فلا ايمان
فالايمان والفرايض حب علي فالاصل والفرض حب علي وكاينه **فصل** اعلم ان حب
هو المسئول عنه في الفرقان فانه لذكرك ولقومك وسوف تسئلون يعني يوم القيمة
وفي الفرقان رفع بذكره الي المقام الاسني وهو قاب قوسين او ادني فخاطبه بلسان علي
ثم امره ان يرفع عليا فوق كتفيه فقال في خطبة الغدار انا الواقف علي الطفيتين فقال الفرقان
هما الدنيا والاخرة اي العالم بهما وقيل المشرق والمغرب وانا المحيط بعلم ما بينهما وقيل الجنة
والنار وانا القسيم لهما وقيل الابل هو اشارة ارتفاعه فوق كتف رفيع المقام وليس فوق هذا
مقام اعلي من هذا لان الله رفع رسوله حتي جاوز عالم الافلاك والاملاك وعالم الملكوت
الملكوت وعالم الجبروت ووصل الي عالم اللاهوت واميل المومنين ارتقي علي كتف صاحب هذا
المقام **فصل** ثم امر رسوله بالتبليغ البليغ فيه فقال بلغ ما انزل اليك من ربك ثم اكد ذلك
بالتهديد فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته لانك بلغت فانت فاعل فبلغ فاعناه هذا من
بدل علي شرفا الولاية وانها لا تقبل الا بعمال فلات وجلت الابها والمرادانهم ان لم يؤمنوا بعلي فلا
ينفعهم اسلامهم فكان الرسالة لم تبلغهم فعلم ان من لم يؤمن بعلي لم يومن بمحمد ومن لم يومن بمحمد لم
يومن بالله فمن لم يومن بعلي لم يومن بالله لان الاقرار بالكلية يستلزم الاقرار بالنبوة والاقرار
بالنبوة يستلزم الاقرار بالتوحيد وكذا انكار الولاية يستلزم انكار النبوة والتوحيد لتوقف

الاخرين علي الولاية **فصل** ثم انزل بعد ذلك اليهم مجمل راس الاولين والاخرين وخلاصته في
هذه الاحرف الثلثة وفي كل حرف منها الاسم الاعظم وفيما بينها الاسم الاعظم ثم قال ذلك الكتاب
لا ريب فيه يعني لا شك فيه لان القران هو الكتاب الصامت فالولي هو الكتاب وعلي هو الولي
فعلي هو الكتاب المبين والصراط المستقيم فهو الكتاب وام الكتاب وفصل الخطاب وعند علم
الكتاب وويل لمنكر الكتاب **فصل** ثم رفع مقامه فوق النبين والمرسلين الا من خص في المقام
مقام الا لف المعطوف من اللام فقال الولا علي لما خلقت جنتي ولا ارضي ولولا النبيون
ما خلقت جنتي وذلك لان النبيين جاءوا بالتراجم فرع الدين والتوحيد اصله والفرع
مبني علي الاصل والاصل مبني علي الولاية والاصل والفرع من الدين والدين مبني
علي حب علي فحب علي هو الدين والايمان ولجنتي هن الايمان ولو احب علي لم يكن ايمان فلم
تكن لجنة فلولا علي لم يخلق الله جنة ولم يخلق الايمان ولا النبيين والمرسلين لا يستغني الاحب علي
عليهم السلام **فصل** احبط الله اعمال العباد بغير حبه فقال لان اشركت ليحبطن عملك وكيف
يشرك بالرحمن هو الايمان والايمان ومعناه ان ساويت بعلي احدا من امتك فجعلت له في
الخلق مثلا او شبيها فلا عمل لك ولا خطاب له والمراد امته **فصل** وجعل دخول الجنة
بحبه وطاعته ودخول النار ببغضه ومعصيته فقال لا يدخل الجنة من لا طاعة ولا عصيان و
لا يدخل النار من عصاه ولا طاعني وهذا ما رواه صاحب الكشاف وقد مر ذكره **فصل**
ثم ابان من فضل وليه ما ينكره الا من تولي وكفر فقال قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا والكلمة الكبري علي بن ابي طالب ونحن ايات الي
الكلمات ثم ابان فضل ما هو اعلي واكبر من قولي واستكبر فقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله والكلمات كلها حروف الله الكلمة الكبري وداخلة تحتها
وفايضة عنها وهي فايضة عن ذات الحق كفيض سايرالاعداد عن الواحد وسداد الكلمات عن الالف
الذي ابداه عالم الغيب وابداء عنه عالم الغيب وابداء عنه سايرالحروف والكلم فهو عليه السلم الف
الغيب وعين الوحدانية الكبري التي اعرض عنها من ادبر وتولي **فصل** ثم ان الله سبحانه وتعالي
اوحي الي نبيه ان علي ما هو السر المودع في فواتح السور والاسم الاعظم الاكبر الموحي الي الرسل
من البشر والسر المكتوب علي وجه الشمس والقمر والماء والبحر وانه ذات الذوات والمدرات في
الذوات للذات لانه احدية الباري منزهة عن الاشباه والصفات متعالية عن النعوت والاسماء
وانه هو الاسم الذي ترجع اليه الحروف والعبارات والكلمة المتفرع بها الي الله سايرالبريات وانه
الغيب المخزون بين اللام والفاء والهاء والكاف والنون فقال سبحانه وتعالي حم عسق فبهما كذلك
يوحي اليك والي الذين من قبلك الله **قال الصادق** عليه السلم عسق فبها يعرف مجمل اسم الاعظم

الذات

مرموزا في فواتح القرآن واليه الاشارة بقوله عليه السلام لاصلوة الا بفاتحة الكتاب ومعناه لاصلوة للعبد
ولاصلة للرب الا بحب علي ومعرفته **فصل** ثم ان الملك العظيم الرحمن الرحيم صرح بهذا القرآن
العظيم في الذكر الحكيم فقال في السورة التي هي قلب القرآن يس والقاسيت قلب القرآن لان الطاهر
منه على سر محمد وعلي لم يعرف فقال سبحانه يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين والياء والسين اسم
محمد ظاهرا وباطن الياء والسين اسم علي لان الولاية باطن النبوة فقال ياحبيبي يا محمد وخص محمدا باسمك
واسم علي الظاهر والباطن في الياء والسين انت رسولي الحق الى سائر الخلق **فصل** ثم صرح لنا ان الولي
هو المحيط بكل شئ فهو محيط بالعلم والله من ورائهم محيط فقال وكل شئ احصيناه في امام مبين فاخبرنا
سبحانه وتعالى ان جميع ما يجري به قلم وخط في اللوح المحفوظ من الغيب احصاه في الامام المبين وهو علي
فاللوح المحفوظ علي وفضل من اللوح المحفوظ بوجوه الاول ان اللوح وعاء للخط وظرف للسطور
والامام محيط بالسطور وباسرار السطور وهذا فضل من اللوح الثاني ان اللوح المحفوظ نوع من مفعول
والامام المبين فعيل وهو جنس فاعل فهو عالم باسرار اللوح واسم الفاعل اشرف من اسم المفعول الثالث
ان الولي المطلق كلية شاملة للكل ومحيط بالكل واللوح داخل فيما فهو وما على اللوح وما عليه
وعالم بما فيه ثم قال على صراط مستقيم اي يدل ويهدي الى الصراط المستقيم المتوسط بين
الخالق وهو موحد علي الذات الغائب والنهاية **فصل** ثم ذكر في آخر هذه السورة آية فيها اسم الله
الاعظم فقال سلام قولا من رب رحيم ويخرج من تكسير حروفها السيد السلام انا هو محمد ثم ادخلنا
بعد هذا المقام العظيم لبيته على مقام آخر فيها لو سلم وانتم هو كلمة الجبار وهو منبع سائر الاسرار
ومطلع فايض الانوار فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فجعل الوجود والموجود
بين حرفي الامر وهما الكاف النون وباطن الكاف والنون الاسم المخزون لم يعرف هذا السر
المصون واليه الاشارة بقوله الا لله الخلق والامر والخلق والحق في الامر هما العين في الميم وذلك
لان ظهور الافعال عز الصفات وتجلي الصفات من الذات **فصل** ثم انه سبحانه وتعالى بشر
رسوله بانه قد رحمه استوغفر ذنوبهم واتم نعمته عليه ونصره وجعل هذه المقامات في
اكرامات والعطيات كلها للعلي ويجعل فيزل ذلك في آية من كتابه سبحانه متامنه على رسوله وعلى
امته فقال انا فتحنا لك فتحا مبينا والفتح كان على يدي علي ثم في لـ ليغفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال ابن عباس ان الله عز وجل جعل رسوله ذنوب من احب عليا من الاولين والاخرين
اكراما لعلي فجعلها باسمهم لكراماتهم فغفرها الله لهم اكراما لهم لمحمد صلى الله عليه واله ثم قال ويتم نعمته
عليك يعني بعلي ثم قال وينصرك الله نصرا عزيزا وكان النصر في سائر المواطن باسد الله الغالب
وسيف الضارب ويهديك صراطا مستقيما فاخذ على يده الفتح وعلى يده النصر فهو الفرقان
والايمان وكمال الدين وتمام النعمة على المؤمنين وبه الهداية وهو الغاية والنهاية وقلت

باسن به نفر الا بدبته ۞ والفتح كان بعضده وبعضه ۞ وكمال دين محمد بولايه ۞ وتمام نعمته
عليه بحبه ۞ وذنوب شيعته غدا مغفورة ۞ برضا الاله لانهم من حزبه ۞ ولحافظ البرسي
باسولي الوري ۞ يرجوك في يوم المعاد لذنبه **فصل** ثم ان الله سبحانه وصف انبياءه
باوصاف ووصف ليه باعلى منها فاما في نوح انه كان عبدا شكورا وقال في علي وكانت سعيكم
شكورا واين الشاكر الى مشكور السعي ووصف ابراهيم بالوفا فقال وابراهيم الذي وفى وقال
في علي وفون بالنذر ووصف اسماعيل بالملك فقال وانبياه ملكا كبيرا وقال في علي واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ووصف ايوب بالصبر فقال انا وجدناه صابرا وقال في علي وجزاهم بما صبروا
ووصف عيسى بالصلوة فقال واوصاني بالصلوة والزكوة وقال في علي ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ووصف محمدا صلى الله عليه وآله بالغرة فقال والله الغرة ولرسوله وقال في علي انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ووصف الملائكة بالخوف فقال يخافون ربهم من فوقهم وقال
في علي انا نخاف من ربنا ووصف ذات المقدسة بصفات الالوهية وهو الذي يطعم ولا يطعم
وقال في علي ويطعمون الطعام على حبه **فصل** ثم لم ينبه الكريم ورسوله الرؤف الرحيم
ان يرفعه الى المقام الكريم المنيف والتعظيم فقال بعد ان بالغ في بليغ المقال لو كانت السموات
صحفا والبحار مدادا والرياض اقلاما لنفد المداد وفنيت الصحف وعجز الفصحاء ان يكتبوا اعشار
فضل علي وهذا لم ذكره لكن اعناه ثانيا للحاجة **فصل** ثم دل على فضله السني كامل عليه
الرب العلي فبين ان الاعمال لا تنوزن يوم المال ويبلغ بها المال الا بحبه فقال لو ان احدكم يصف
قدميه بين الركن والمقام بعد الله الف عام ثم الف عام ثم الف عام صايما نهاره قايما ليله وكان له
ملاء الارض ذهبا فانفقه وعباد الله ملكاله فاعتقهم ثم قتل بعد هذا الخير الكثير شهيدا بالي الصفا
والمروة ثم لقي الله يوم القيمة جاحدا لعلي حقه لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا ولا وزنا بالمه في الميزان
وهذا ايضا مذكره **فصل** ثم دل سبحانه وتعالى على قرب علي منه وماليه من حضرة ربه وبابه
فقال في حق الرسول بعد بليغ المقال لو لم احث لقلت وهذا كمال المبالغة وغاية الشرف
لان عالم يقل اعظم مما قال وهذا مثل قوله تعالى بعد ان مدح لحبته ووصفها فقال فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم واذا كان دار الجنة وهي دار علي لا تعلم وصف فكيف بوصف صاحبها **فصل**
واما مقامه عند الملائكة المقربين ومنزلته عند جبرائيل الامين فانه كان يلزم ركاب علي اذا ركب
ويسير بعد اذا سار ويقف اذا وقف ويكرا ذا كر ويحمل اذا حمل لانه خادمه والخادم يدين بطاعة
المخدوم وهو مع رفعته في السماء وحمله للرسايل للانبياء فانه فقير لانه وقف بباب صاحبه
مسكينا وتيها واسيرا فهذا سر الاسرار وغاية المختار الذي ينفذ عند قضاياه رسل الغفار وذو
الاشجار ونبات البحار لانه امام الابرار وواسطة الاطهار وقسيم الجنة والنار سنان الشوق

ولسان الفتوة ختام الرسالة وبيان المقالة بنوع الحكمة وباب الرحمة بصوب المدين والحكمة ومعدن الطهارة
والعصمة مرتع الانعام وكيوان الرفعة والاحتشام كاسر قناة الغواية وسفينة النجاة والهداية وصاحب
الخلافة والولاية من الدراية الى النهاية وقلت شعرا ايها المولى الولي ومن له الشرف العلي ومن بزانا
لا اسقى وفي سواك كالاري ❊ الا وكالك ومن عداك فطالق ❊ عين العلى بك اشرفت انوارها ❊
صاد الصفا من بحر جودك دانق ❊ يا كاف كل الكل يا هاء الهدى ❊ يا فلك نوح لك الهواء لخائف ❊ من
قبل خلق الخلق انت رضيتني ❊ عبدا وما انا عبد سوء آبق ❊ ونقلت من صلب الى صلب على
صدق الولي وانا المحب الصادق ❊ كم عد ليوني في هواك لعشقنا ❊ انا عاشق انا عاشق انا عاشق ❊
هذه شذة من ازهار ونزر اسرار امام الابرار وبشحة من زخار ينبوع الاسرار فقل للمنكر والمرتاب والكنود
موتوا بغيضكم ان الله عليم بذات الصدور **فصل** الحجج صلوات الله عليهم صفات الرحمن
وصفوة الديان وخاصة الرحمن وصفراء الغيب والقرآن فليس للخلق الى علمهم نسب ولا بعظمتهم حسب
معرفتهم فرقة العامة لعلي انه فارس الفرسان وقاتل الشجعان وسيد الاقران ومعرفة الخاصة انه
افضل من فلان وفلان فلذلك اذا سموا اسراره انكروا واستكبروا ونهلوا وعلوا وهم في
جهلهم غرسلوبين لانهم لو عرفوا ان محمدا هو الواحد المطلق وان علي هو الولي المطلق فانما الاكرم
على الكل والمتبوع على الكل والمتصرف في الكل لانهما العلة في وجود الكل فلم استبداده على الكل كلهم
خاصة الله الكل وعبدا الله الكل ومختار المعبود الكل سبحان الله الكل ورب الكل وخالق الكل ومفضل محمد وعلي
على الكل والمستعبد بعلائهم وطاعتهم الكل في عرف من مراتب الابتداع والاختراع هذا الفرد وتدين عرف
مقام المحمدية والدالة الاشارة بقوله ولورتوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم لكنهم ردوه وماروه فانكروه وما عرفوه من جاءهم بشئ سنة كذبوه وكفروه وهذا شان اهل
الدعوى انهم لم يزالوا منغمسين في حياض التكذيب فياوارد السراب دون الشراب والمفاز بالعذاب دون
العلل العذاب هذا ابليس لعنه الله عدو الرحمن وهو يجري مجرى الدم من الانسان ويعلم خواطر
ووساوس الصدور وهو احبس النفوس وهو محيط بالخلايق مع جنوده وهذه صفات الربوبية
فانظر الى المنافق والمرتاب والمعاند اذا ذكرت خواطر ابليس قال اسلم واذا ذكرت خواطر علي
انكر واستعظم وطعن في قائلها وتوهم وهواجق بالطعن واوهم ثم يزعم بعد ذلك انه آمن
واسلم كلا والليل اذا اظلم والصبح اذا انتشر فما مدعي الفتيان وهو متعس في شكه ومائط
الخلاص وهو منبطح في شرك شركه هذا ما استحكم له قدم وضع كتاب الغرابات وتحدث فيه على
المغيبات وذكر فيه ظهور الامام الثاني عشر الى انقضاء الدهر وتاريخ هذا الكتاب ٣٣١ سنة وذكر
فيه الملوك والدول من ايام رزاداشت الى انقراض العالم وتحدث فيهم على الغيب فما اخطا
فصل وهذا سطيح ايضا فانه نطق بالمغيبات وذكر مسائل لا سلام قبل وصولها
وتحدث على حوادث الدهر الى ايام المهدي عليه السلام والكتابان مشهوران بيدالناس والناس الملوك

والعلماء ولم يحظوا في النقل بهما فاما اخبار سطيح فقد رواها كعب بن مارث قال ان جد الملك
ارسل الى سطيح لامر يشك فيه فلما قدم عليه اراد ان يجربه على قبل حكمه فخبي له دينارا تحت قدمه
ثم اذن له فدخل فقال له الملك ساخبأت لك يا سطيح فقال سطيح خلفت بالبيت والحرم
والحجر الاسلم والليل اذا اظلم والصبح اذا تنفس وبكل فصيح وابكم اخذت لي دينارا بين الفخذ
والقدم فقال الملك من اين علمك وهذا يا سطيح فقال من قبل اخ لي جني نبزل علي ❊ قد نزلت
فقال الملك اخبرني عما يكون في الدهور فقال سطيح اذا غارت الاخبار وفارت الاشرار والذئب الا
وحمل المال الاوقار وخشعت الاصوات لحامل الاوزار وقطعت الارحام وظهرت الطغام استحلوا
الحرام في حرمة الاسلام واختلفت الكلمة وخفرت الذمم وقلت الحرمة وذلك عند طلوع الكوكب
الذي يضيء الغروب ولم يشبه الذئب فهناك تنقطع الامطار وتغيب الانهار وتختلف الاعصار
وتغلو الاسعار في جميع الاقطار ثم تسيل البرك بالرايات الصفر على البراذين البترجتى
يزلو مصر فيخرج رجل من ولد مخر فيبدل الرايات السود بالحمر فيبيح المحرمات ويترك النساء
بالغدايا معلفات وهو صاحب تنب الكوفة فرب بيضاء الساقي مكتوف على الطريق مردوفة
بها الخيل تخوفه قد قتل زوجها واكثر عزها واستحمل فرجها فعند ذلك فانظروا الى الشعبي المهدي ذاك و
اذا قتل المظلوم بمصر وابن عمر في الحرم فظهر الخفي فوافق الوسمي فعند ذلك يتكشف كوف
اذا جار الزخرف وصف الصفوف ثم يخرج سلك من اليمن من صنعا ابين كاقطن اسمر حسن او
حسن فيذهب بخمر وعصر الفرقة فهناك يظهر مبارك ذكي وهاد مهدي وستد علوي فيفرج
الناس اذا اتاهم من الله الذي يكشف بنوره الظلما ويظهر الحق بعد الخفا وينفق الاموال في الناس
بالسواء ويعدل السيف فلا يسفك الدماء ويعيش الناس في البر والخضا ويغسل باء علا بني
الدهر من القذا ويرد الحق على اهل الفرق ويكثر في الناس الضيافة والفرق ويرفع بعدله الغواية
والعمى كانه غيار وانجلى فيملأ الارض عدلا وقسطا والايام حيا وهو علم الساعة بلا امتراء وهذا
كلام سطيح واخباره بالغيب في قديم الايام فليس بنبي ولا امام وانت بالمرصاد في تكذيب علي وعترته ذلك
بما نطقوا بالغيب ليس هو الدليل وقوله الحق ان بين جنبي علما جاء لو اجليه جملة وليس ذلك علم
الشرع والا لوجب عليه تعليم ولكنه بعض الاسرار التي قال فيها ولكن خاف ان تكفروا بي وبرسول
الله صلى الله عليه وآله **وقد روى** ابو عبيدة الخذاء عن جعفر عليه السلام انه قال احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم في الحديث واشدهم اكتتاما لسر اهل بيتي اذا اسمع الحديث يروى الينا ونعلم عنا ان
لم يعقله عقله ولم يعبه له قلبه واشمأز من سماعه وكفر به وجحده وكفر من رواه ودان فصار بذلك
كافرا بنا وخارجا عنا وهو ولا ينا **فصل** ومن ذلك ما رواه صاحب الامالي عن ابن عباس عن رسول

اسم حسن
او حسن

الله صلى الله عليه واله انه قال يا علي ان الله اكرمك كرامة لم يكرم بها احدا من خلقه زوجك
الزهراء فوق عرشه واكرم محبيك بدخول الجنة بغير حساب واعدا شيعتك على الاضعين
ثرات ولا اذن سمعت ووهب لك حب المساكين فرضيت بهم شيعة ورضوا بك اماما
فطوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمر ثوب
اقسم على الله لابرو يا علي شيعتك زهرا الكواكب لاهل الارض تفرح بهم الملائكة وتشتاق
اليهم الجنان ويفرهم الشيطان يا علي محبوك يجيئون الله في الزرد وس الاعلى يا علي انا وانت
والائمة من ولدك ومحبوهم في الجنة يا علي حبك حبي وحبي حب الله وبغضك بغضي
قد رضي عنهم ازرضوا بك يا علي شيعتك حزب الله وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من
يحيى واول من يكسى فادخل بين يدي ربي وتكسى اذا كسيت فصل اعلم بعد هذه الشواهد
وصدق الشاهد بهذه المشاهد ان اهل الاسلام افترقوا على ثلاث وسبعين فرقة وسأبين تفصيلها فيما بعيد
واصل هذه الفرق الثلاث وسبعين ثلاثة الاشعرية والمعتزلة والامامية والاشعرية والمعتزلة انكروا الامامة
من اصول الدين واثبتها الامامية الا الاثنا عشرية من الشيعة لان الله تعالى اختار محمدا واختار الشيعة
الى محمد والحمد سفينة النجاة فالشيعة لسفينة النجاة راكبون الثاني انهم قالوا ان الانسان لو اتى بالله
وملائكته وكتبه ورسله ووالى عليا وعترته فانه زاح الاجماع لان خلافة ابي بكر وعمر اثبتا بها
الكتاب ولا السنة بانيامه فلا يرجع اليه لانه لو عرف ابو بكر وولاه ولم يعرف عليا وعاداه فانه
هالك بالاجماع والدليل الاشارة بقولنا من تعين فانه سنى يعاضد هذا ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال لرجل من همدان وقد تعالى بنوبه وقال حدثني حديثا لم اسمع به فقال امير المؤمنين
عليه السلام حدثني رسول الله صلى الله عليه واله انى اردانا وشيعتي الحوض فنصده ونرواه
مروبين بيضة وجوههم ووراءا عدائنا ظماء مظمئين سودة وجوههم خذها اليك قصيرة من
طويلة يا اخا همدان انت مع من احببت ولك ما كسبت الا وان شيعتي نادي يوم القيمة
من انتم فيقولون نحن العليون فيقال لهم انتم الآمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم تتولون وعنه
صلى الله عليه واله انه قال اذا كان يوم القيمة نادى منادي ستادي يا اهل الموقف هذا علي ابن ابي طالب ليقم
الله في ارضه وحجته على عباده فيقوم يعرف في الدنيا فليتعلق به اليوم الامن لم يقم بامامه فليذهب
الى حيث يذهب يؤيد هذا قوله صلى الله عليه واله انكم ستردون حوضي كما تردون وكما تحشرون
تحشرون والانسان من احب وشيعة علي عاشوا على حبه فوجب ان يموتوا عليه ووجب ان يبعثوا
عليه لصدق الكذب وجب على الصراط المستقيم وهذه فرقة النجاة وشيعة اهل البيت وسموا على ان الامامة
فرض واجب تعينه على الله ورسوله لاجماع الناس على نبي وسلم عن الجاحظ مع وجود السياسة

والسياسة الآلهية وحيث ان الامام المعصوم فهم فالاجماع فيهم واسندوا بقول صلى الله عليه وآله زمانا
ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ففي بين لصدق الزمان ان الحق معهم وان الباطل في الطرف
الآخر فصل لكن هؤلاء اهل الحق والنجاة لم يثبتوا للامام الا انه معصوم واجب الطاعة وانه
افضل من فلان وفلان فهم في فصول التوحيد الداخلة تحت جنسه ويحيزه لجلية والخفية
لم يحتاجوا واكذا في ايجاب النبوة وسايرها وغامض الجنس منها واما في فصول الامامة الواجبة تحت
جنسها العالي وانواعها فانهم ينكرون الاكثر من ذلك ويكفرون منها ما ذكرنا ويتبرون الباقي
الى قول الغلاة واليه الاشارة بقول صلى الله عليه واله ما اختلفوا في الله ولا في واحدا اختلفوا
فيك يا علي فصل فاذا قلت لهم ما التوحيد وما جنسه وما فصوله وما القول الواجب
من معرفة فالوا اما جنس التوحيد ان نعرف ان الله تعالى موجود واجب الوجود واذا كان واجب الوجود
هو الذي هو لم يزل ولا يزال واما فصل التوحيد فالسلب والايجاب اما الايجاب فان تثبت
للحي المعبود من الصفات ما يجب اثباته واما السلب فان تنفي عنه ان انه المقدسة ما يجب بعقل كذلك
بالدليل ومن لم يعرف من التوحيد هذا القدر فليس بموحد فصل واذا قلت لهم وما النبوة
وما جنسها وما فصولها وما الواجب من معرفتها فالوا ان النبي هو المرسل هو المبعوث الى الناس
كافة المخبر الوحي السماوي بواسطة الملك واما فصولها فالمعجزة وظهارة المولد وانه لا يذهب فصل
وكلما يجب في الامامة لان القول في الامامة كالقول في التوحيد والنبوة لان الامامة جامعة للتوحيد و
النبوة فان انكر شيئا مما وجب عليه اثباته من باب التوحيد فليس بمؤمن وكذلك ان انكر شيئا مما وجب عليه
اثباته في باب الامامة ليس بمؤمن لان الكافر دون من الواجب كالكافر الكل فالنازي طرفا من خصايص
العصمة وسندها هو المعصوم الذي يجب بقضية فيما صح نقله عنه ثم يصدق بعضها وينكر بعضها
بجزم يحصل فصدق ما ادركه عقولنا وتنكرها غالب عامة معرفته فنقول لتبوأ فيما ناعزاد راك في ذلك
يكفينا في باب الامامة ان نعرف ان الامام معصوم مفترض الطاعة فهذا كما ناها هذا في باب التوحيد والنبوة
في الامامة ونقول في الدعاء المنقول عنهم اللهم اني اريد بك بديهم وولايهم والرضا بما فضلتهم به غير منكر
ولا مستكبر والتفضيل هنا ليس هو الفضل الذي بالاشتراك من النبوة والولاية بينهم وبين من تقدم
من الانبياء والاولياء ولكنه الامر الذي لم يختص به رسولهم مما يعرفه عموم العقول فانها اورعي مقاتل
الانام فاصماها اثم اذا فليت علينا آيات فضلهم بالاثنا له ايجي انها منا انكرنا واستكبرنا فنحن اذا مع
تقدمنا في علمهم مع تحاجة المشكوك في عنقا دنا نتقد بما لا نعرف او بما لا نعتقد والتفضيل بغير
المعرفة ضلال وبغير الاعتقاد وبال لان من استكبر فقد انكر ومن انكر لم يرض ومن لم يرض لم يطع
ومن لم يطع لم يوال ومن لم يوال لا دين له ومن لا دين له كافر فمن انكر من لوازم الامامة
واسرارها ما يجب للولي المطلق اثباته مما وردت به النصوص عنهم ولوجه فا واحدا فهو كافر فصل
وبيان المدعي انا نقول في تعريف الامامة وبيان جنسها وفصولها ان الامامة رياسة عامة

هذا الجنس يقتضي فضولا ارتبة التقدم والعلم والقدرة والحكم واذا انتفت هذه الفضول انتفض الجنس فلا تعريف اذا فلا معرف فلا رياسة عامة فلا امامة وهي رياسة عامة فالولي هو العالم الحاكم المتصرف على الاطلاق بالنسبة الى المخلق اما تقدمه فلان الولاية هي العلة الغائية في كمال الاصول والفروع والمعقول والمشروع فلها التقدم بالغرض والتاثر بالحكم لان الولي المطلق هو الانسان الذي يلبسه الله خلعة الجمال والكمال ويجعل قلبه كان منبعه وعلمه وليسه قباء الشرف والحكم فهو الامر الالهي في العالم البشري كالشمس المنيرة التي جعل الله فيها قوة النور والحرة والاشراق والاحراق فهي الصور الاعلى المذكور والية الاشارة بقولهم لحق مثلك وايائك وملامائك لا فرق بينهما وبينك والضمير في الثاني راجع الى ذواتهم التي هي صفات الحق ومجالي المطلق وقوله الا انهم عبادك الضعفاء عابدون الى اجسادهم المقدسة وهي كلهم المعصومة المطهرة التي هي وعاء الامر الالهي ومحال الامر القدسي وسلك الفرق والنفي وجب لثبات خواص الربوبية لهم لان الرب القديم حل جلاله حكم عدل ناف للحكم غير الظلم لانبيهم ولايتهم والولي المطلق كذلك وهذه الصفات كلية والكلي لا يمنع من وقوع الشركة لانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فالله سبحانه وتعالى حكم وعدله وغناه عن الظلم من غير استفادة والولي عدله وحكمه وعصمته حصل من الله وتابيد له بتلك المعاني الالهية والصفات الربانية واليه الاشارة بقولهم الا انهم عبادك لا مخالفك لان هذا الاستثناء فارق بين الرب والعبد لان الرب المعبود سبحانه وعلمه وقدرته وقدمه وغناه عن خلقه غير مستفاد من الآخر بل هي صفات ذاتية لازمة واجب الوجود وجوب وجوده يقتضي صفات الالهية والامام الولي قدرته وعلمه وحكمه ونصه فيه في العالم الله اختاره فعلمه وارتضاه وحكمه الهمه الله وليا جاهلا فوجب له هذه الولاية العامة للتقدم والعلم والتصرف والحكم والعصمة من الخطاء والظلم اما التقدم فلان الولي هو العالم المحيط بالعالم فالذي عليه شيء ما غاب عنه وحضر اذ لو خفي عنه مجهول وهو علم هذا خلف دليله ما رواه المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا مفضل ان العالم منا يعلم حتى يقلب جناح الطير في الهواء ومن انكر من ذلك شيئا فقد كفر بالله من فوق عرشه واوجب لاوليائه الجهل وهم علماء حلماء ابرار اتقياء وذلك انا الولي لا يجوز ان يسال عن شيء وليس عنده علمه ولا يجوز ان يسال عن شيء لا يعلمه والقرآن قد نطق بذلك والية الاشارة بقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والمراد به الولي ولفظ العموم هنا مخصص للاولياء وليس للعطف تباعد ونزاع فكل اجزاء في العالم الذي ابرزه الله الى الوجود من عالم الغيب والشهادة اخبر القرآن ان الله ورسوله وليه ووليه ومن اصدق من الله حديثا والية الاشارة بقوله صلى الله عليك فتسمع ما اسمع وترى ما اري فقوله فتسمع ما اسمع هذا جار في الاوصياء كافة وقوله ترى ما اري هذا مقام مخصوص مثلي عليه السلم والية الاشارة بقوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والحق هو الولي والية

الاشارة بقوله وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا وذلك لانه ليس بين الله وبين رسوله وليه ستر وهذا رمز وحكم انه ليس بينهم وبين الله واسطة من الخلق ولا اول في السبق ولا اقرب الى حضرة الحق لانهم الخلق الاول والعالم الاعلى والكل تحت رفعتهم لان الاعلى محيط بالادنى ضرورة فكما ان الله تعالى من الغيب وخطه قلم في اللوح المحفوظ فان النبي والولي يعلم والية الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله ان الله اطلعني على ما شاء من غيبه وحياته نزيلا واطلعك عليه الهاما وان الله خلق من بعد قبلك ملكا نوكله بالروح فلم يعظ هذا الغيب الا وانت شهادة فالنبي والولي مطلعان على علم الغيب لكن النبي كما نطق به الاسم لانه الرسول والية الاشارة بقوله لا تخفى بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه واما الولي في النطق بالغيب مطلق العنان وهذا الحديث يشهد للولي انه عالم بكل العالم لان العالم اول الموجودات واعلاها وفيعلم ساير الاشياء وسلالها وتتابعها واذا كان وكلا بالروح وعالما بما في الروح وواليا على الروح فهو عالم بساير العالم ووال على ساير العالم دليل ذلك قولهم لحق ما مام الا وهو عالم باهل زمانه فالعالم فيهم منهم وعنهم والقرآن عندهم اليوم ودين الله الذي ارتضاه لانبيائه ورسله وملائكته منهم وعنهم والية الاشارة بقوله سبحانه شهادة لهم وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين والكتاب المبين هم وعلمهم وعنهم وفيهم **وقد هذا** المقولات والبينات قول صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله اللوح ثم خلق القلم فامر القلم ان يكتب فجرى بما هو كائن احد محمد صلى الله عليه وآله ثم قال اكتب فقال رب وما اكتب فقال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة وانا ظاهر بالبداء وهو الفتح يمحو الله ما يشاء ويثبت فيصار علم القلم الى النبي ثم الى الولي ثم الى الاوصياء الى اخر الدهر وذلك لان ما في اللوح ان كان لخلق لا يحتاج اليه فهذه الفائدة في نسطوه وان كان تمحاه الية وهو محجوب عنهم فالحكمة لا تقتضي بحجب الفوائد وان كان محجوبا فاما الى عمل الخاص دون العام او كلاهما معا فان عمل الخاص فحتم الله العام وان عمل العام فالخاص عمله اولى والى هذا المعنى اشار الرضا بقوله **فمرا** علام اسرار الغيوب ومن له **خلق الزمان ودارت** الافلاك **بحور النبوب** لا اعلم **سابق** ولا توحيده اشراك **فصل** والى هذا المعنى اشار بقوله في خطبته الشخشية ولقد علمت ما فوق الفردوس الاعلى وما تحت الساقين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطة لا علم اخبار ولو شئتم لاخبرتكم بايانكم الذين كانوا واين صاروا واليوم **فصل** واتضح هذا المشكل ان لله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يخلق هذا العالم خلق الموح والقلم وكتب فيه الغيب ما شاء الى يوم هذا العالم وبذلك وردت الاثرين قوله جف القلم باهو كائن وفرغ الله من حساب خلقه فجرت اليهم منهم الهداية والكفاية واوحى الى كل نبي ورسول ما يحتاج اليه اهل زمانه من العقايد والشرايع مما قضاه وقدره مما يعرف به ويعبد حتى ختم الوجود بمحمد صلى الله عليه وآله كما افتتح به الوجود والفاتح الخاتم يجب ان يكون عنده علم ما كان وما يكون تماكتب في اللوح وجرى به القلم صار الى سيد الاولين والاخرين وجميع ما صار اليه وحيا

والهما وشاهده في المقام الاعلى ومخاطب الرباني بغير واسطة صادا الى وصيته القائم بدينه امير المؤمنين ثم
الى عترته الابرار وخلفائه الاطهار وقد صرح القرآن بذلك من قوله ومامن غائبة في السماء والارض الا وهي
مبين ودل عليه قوله التي اعطيت الف مفتاح من العلم يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف
عهد وصار ذلك في الاوصياء من بعدي الى آخر الدهر فمن انكر بعد هذا الشاهد الموفي علم الغيب
للامام وخالف بعد ما وضح من البرهان المبين فقد كذب بالقرآن وكفر بالحق وكفى بجهنم سعيرا

فصل يويد هذا المدعى والشاهد قوله سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وقوله فيها يفرق كل امر
حكيم قال فيها يقدر الله ما يكون من الحق والباطل في تلك السنة وانزلها الدنيا والمشية يعني
النسخ يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاعمال والارزاق والبلايا ثم يوحيها الى الروح الامين
عليه السلام فينزل بها الى الرسول ثم يلقيها الرسول الى امير المؤمنين ثم الى الاوصياء حتى
ينقضي الى صاحب الامر والزمان وينزل له فيها البداء والمشية لان حكم الله ومقامه سلامه
فهو مالك ومملوك لا تستدل الخلق وعبد الحق وليلة القدر باقية لا تزول والمشية والحكم
الا لكي لا يزول والولي باق لا يزول ووصول الغيب اليه لا يزول ولا زال الصدق القرآن ودام
حكم الرحمن وهذا مقام الولي المطلق وعن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا
مفضل من زعم ان الامام من آل محمد يغرب عنه شئ من الامر المحتوم يعني مما كتب الظلم على الروح فقد
كفر بما انزل على محمد وانا الشهداء عالكم ولا يخفى علينا شئ من امركم وان اعالكم تعرض علينا فصل
المؤمنون من الشيعة منهم من يرى ان الاعمال تعرض على النبي والولي ومنهم من لا يرى ذلك ومنهم
من يرى انها تعرض على الولي دون النبي وذلك خامة حنق الله مهما وليه فنقول المحقق
الاعمال تعرض على النبي والولي ثم ترفع الى حضرة الرب العلي ومع عرضها وان كان الامام لا
يعلمها الا بعد العرض فالفرق بين الامام والمعصوم بل يكون في الرعية من هو اعلم منه فان الامامة
التي فيها رياسة عامة وازمة ومهما اذن وان كان بعيدا فصل العرض فالفائدة في عرض ما يعلمه عليه
وكذا الفضل في رفع الاعمال الى حضرة الربوبية فان كان الرب لا يعلمها الا اذا رفعت اليه كان العبد
اعلم من الرب وهو محال لان الرب سبحانه ومحيط بها وحافظ لها وقوم عليها
ولا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء فالفائدة اذن في عرض الله ورسوله وليه اعلم به
فالجواب عن الفائدة في عرضها على الله ان كثرة الاعوان تدل على عظمة السلطان واما الفائدة في عرضها على
الولي فان ذلك على سبيل الطاعة والتعظيم لانه من امر من ينزل من السماء او يصعد من الارض لا
يعرض على الولي ليعلم الملائكة ان الله حجة في ارضه وانه مطاع الامر وان اهل السموات والارض
منعبدون بجذبه وحبه وطاعته سبحانه من استعبد اهل السموات والارض ولا ليجعل اهل
محمد يشهد بذلك ما رواه محمد بن سنان عن الصادق عليه السلم انه قال ما من مومن يموت الا ويحضر جنازته على
فاذا رآها استبشر وهذا عند اهل الحق من اهل العناد لان المومن اذا مات رأى جزاء المنكر ونكيرا
الى الله وحق اليقين هم لا يفهم امر الله الذي يحضره المومن عند احتضاره فيحول بين الشيطان وبينه

فيموت

فيموت على الفطرة فاذا مات على الفطرة دخل الجنة اعترض جاهل فقال اذا كانوا لا يحضرون المومن
عند موته فاذا مات الف مومن في لحظة واحدة فكيف السبيل قلت له فجئت الاعتقاد و
الاعتراف بحضورهم عند كل واحد منهم لصدق وعدهم لشيعتهم واغاثته عند كربة الموت و
تفريج همه وطرد الشيطان عنه والوسوسة لملك الموت فيه فذا لبثت الى الوهم لضعف العقل
والفهم وتقول كيف يحضر الجم الغفير في الزمن الواحد في الكرة متعددة واذا اعترضك
الشيطان وزينه بقوله سبحانه وكان الله على كل شئ مقتدرا فصل واذا كانوا عالمين بما يلم
فهم عالمون باعمالهم من غير شك لان الاعمال الادنى لان الولي على الكل يجب ان يكون عالما
بالكل والا لكان رئيسا على البعض دون البعض والغرض عموم رياسته فالواجب عموم علمه فيما
والامام لكي يكون رئيسا على البعض دون البعض مطلقا وهو رئيس مطلق هذا خلف وقد ورد
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان لله اثني عشر الف عالم كل عالم اكبر من السموات والارض
وانا الحجة عليهم والكل موت الحجة عليهم ولا يكون الحجة على قوم الا من يعلمهم ويشهدهم والامام يكون حجة
وهو يتحقق منهم علم بر عينه لانه من غير الله الناظر في عباده وغير الله مطلع على سائر العباد فهو في
العالم كالشمس لانه نور لمن تحتها وضياء مظل على سائر العالم وهو حجاب الله في عالم الصور اليه
الاشارة بقول الرسول صلى الله عليه وآله السلم لابي جهل عن الله حجاب وهو الشمس فالامام نور الهي وتربياتي ويتعلقه بهذا الجسد عارضي دليله قوله سبحانه وانشرقت الارض
بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي بنوره تشرق الظلم ويقتضي سائر العالم وبعضد هذا
هذا التفسير ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشمس وجهين وجها الى اهل السماء
ووجها الى اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة فالكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات
والكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارض فالامام مع الخلق كلهم لا يغيب عنهم ولا يحجبون
عنه وليس يحجوب لان الدنيا عند الامام كالدرهم في يد الانسان يقلبه كيف شاء وعن ابي عبد الله عليه السلم
ونحن علم التام ان الله يعطي وليه عمود السراج بين عينيه وبين سائر اعمال العباد كالمرآة الا
نخصه في المرآة من غير شك كما رواه اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال دخل علي رجل
من خراسان فكلمه بكلام لا يشبه كلام الطير فاجابه موسى عليه السلم بمثل كلامه فلما خرج الرجل قلت يا سيدي
ما سمعت مثل هذا الكلام فقال عليه السلم هذا كلام قوم من اهل الصين كلمه هكذا ثم قال لي اتحب
هذا قلت نعم فقال سارك ما هو اعجب ان الامام يعلم منطق الطير وسنطق كل ذي روح ولا
يخفى على الامام شئ ونحن صلوات الله عليهم يشهدون الخلق عند الحوض وعند الممات كلهم
العالمون عن الله بكل موجود ومفقود كما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه مر على قبر
فقال اقف فقيل يا رسول الله ما ذا فقال ان صاحب هذا القبر سئل عني فامسك

فاقفت عليه ومن ذلك ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكميل زياد وقد سرعه
في جبانة فاسح السير فقال له انما نسير الوطي كما ترى فقال له تسيرون سيرا يسلم صاحبه
ولا نقطيا ولكنه علم احاطة بما تحقيق بما نحن له محيطا بالمعلومات وعلم ناقد في طبقات السموات
لان السموات والارض وما فيهما خزائن الله خلقه الله لا جلهم وسلمها اليهم فعندهم مفاتيح علمها
وفيها لا بل هم مفاتيح الغيب والية الاشارة بقوله وعنده مفاتيح الغيب لان الولي المطلق
هو الذي بيده مفاتيح الولاية بويد ذلك قوله سبحانه صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الارض وهذا صريح قال الصادق عليه السلام صراط الله علي عليه السلام حظا الله عليه
علي علم ما في السموات وما في الارض فهو امير على الخلايق وامينه على الحقايق يؤيد هذا
هذا المفسر قول امير المؤمنين عليه السلام في خطبته الطنجية لو شيت اخبرتكم بما بكم واسلافكم
فمن كانوا واين كانوا وامتى صاروا اليه فكم من كان منكم لحم اخيه وشارب بر اسرابيه
وهو يشاقره ويخبرهم بمهات ذاكنف المستور وحصل ما في الصدور وايم الله
لقد كرتم كرات وكورتم كورات وكم بين كورة وكورة من اية وايات فصل ويجب ان يعلم
علمه عموم احاطته لانه وجه الله الذي منه يوتى والسبب المتصل من الارض الى السماء واليه
الاشارة بقوله فاينما تولوا فثم وجه الله والشمس المنيرة التي لا يحجب عنها شيء ابدا والاسم الجاري
الساري في كل شيء في كل حين فنوالى طرق الموجودات مولاها ومعناها والى حضرة الاحدية
عبدها ووليها وخليفتها وعليها والية الاشارة الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا قال ابو جعفر عليه السلم الرصد للتعليم من النبي وقوله من بين يديه يعني يلقى
في قلبه الافهام ليعلم النبي انه قد بلغ رسالات ربه واحاط علما لديه من العلم ما حصى كل
شيء عددا فاذا علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة حتى معرفة كل انسان باسمه ونسبه ومن
يموت منا ومن يقتل قتلا ومن هو من اهل الجنة ومن هو من اهل النار والية الاشارة
بقوله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وانما اراه ليراه اي جاهلا كالناس
اما ما فوقه بعين الولاية لان النبي قد يحجب عن الملكوت فالنبي ينتظر الغيب والولي ينظر
في الغيب وليس الولي بهذا المقام اعلى من النبي بل هو بسائر المقام تلميذه ونحن نتكلم
وفيضه عنه وعمله منه وقد يكون المولى يا ليس للنبي وان كان من اتباعه كقصة الخضر مع موسى
عليهما السلم وهذا اشارة الى الالهام والية الاشارة بقوله ولقد نظرت في ملكوت السموات و
الارض فاغاب عني ما كان قبلي ولا شيء ما هو بعدي وذلك حتى لان الولي المطلق لو جهل
شيا لجهل من ولاه ولو علم شيا دون شيء لانتصف العلم بالجهل الخزي فكان جاهلا وهو
عالم هذا خلف ولو جهل لارتفعت الولاية والعصمة ما اتخذا الله وليا جاهلا فقط فيلزم

فرخطبة الطنجية

بقوله

ان الوحي منه يا تيه لا يحجب عن الملكوت

وليس المولى هذا المقام اعلى من النبي

جهل علم المولي او كونه جاهلا وهو محال فيكون عالما بالكل محيطا بالكل وهو المطلوب والية الاشارة
بقوله الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وقد تقدم في رسالة
دليله قوله عليه السلام وذو البحبوحات الباهرات انا فلها الظهور على مستودعات السرائر
في سمواته وارضه ووارث اسراريه فهو الامام المبين الذي كلمه الله هداية لخلقه وفتقي
فيه كل شيء فكل علم نزل الى النبي صلى الله عليه وآله فهو عنده وفيه ومنه والية الاشارة
بقوله انت مني وانا منك انت سري وعلانيتي وانت روحي التي بين جنبي كما في الحسي و
دمك دمي وما افرغ جبرئيل في صدري حرفا الا وقد افرغته في صدرك وهذا كلام عظيم
يصح لعلي بالتشريف والتعظيم والتفضيل والتقديم حيث هو فيم بعث النبي الكريم
ونور شقق النبي الرؤف الرحيم فهو منه في النور والروح والطينة والظاهر والباطن
ولا فرق هناك الا النبوة فهم الايات والمقامات والكلمات التامات والانوار الباهرات التي
تقتم العقول عن معرفة اسرارها وتعيي عيون الافهام عن ابوار فنوارها سر الرحم الرحيم وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم ومن انكر ان الامام يعلم الغيب انكر اماته ومن انكر اماته لا يبالي
بحكمه من كتاب الله عز وجل او جحد نبوة الانبياء او زعم انه ليس الله في السماء فوجبان
يعلم اهل الارض احياء واموانا ولا يكون عالما في وقت دون وقت وهو محال لان الامام هو الانسان
الكامل فكيف يكون كاملا ناقصا فصل اما علمه بهم عند الموت دليله قوله لحمارة هلاك
انتحبني يا حارث قال نعم يا مولاي فقال لو قد بلغت نفسك التراقي لرايتني حيث تغيب وهذا
اشارة الى حضوره عند الموت واما علمه بهم بعد الموت دليله قوله لاصبغ بن نباتة في خبر الكوفة
يا اصبغ ان في هذا الظهر اوراحا كل مومن ومومنة فلو كشف لك ما كشف لي لرايتهم حلقا يتحدثون
على منابر من نور وذلك حق لان الولي اذا احاط علما بالاحياء يجب ان يحيط بالاموات والا لا استنع
الاول لاشتراع الثاني لكن الاول غير ممتنع فالثاني كذلك لان العلم الذي لديه وعلمه بالاحياء هو الذي
والية الاشارة بقوله ولقد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ والكتاب الحفيظ هو الولي عند
وذلك لان الروح المحفوظ فيه طرف غيب الله والروح الحفيظ في الارض هو المستودع لغيب الله والية
الاشارة بقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والولي حافظ للذكر وعالم بتاويله فتنزيله فالروح
المحفوظ بالحقيقة هو الولي فمن انكر علم الولي بهم لعلمه ومشاهدته علمهم فقد كذب القرآن وكفر
بالرحمن فصل وكذا من خصص علمه بوقت دون وقت وشيء دون شيء فقد قضى على العالم بالجهل
فلزم تكذيب الثاني تكذيب الاول ومن صدق الاول يصدق الثاني اعلم ان التخصيص فرع التصديق
بالكذب والتكذيب باصدق ومن الاول يلزم الكفر ومن الثاني يلزم الارتداد وفساد الاعتقاد لكن
الاول صادق فالثاني كذلك فصل واما القدرة فالولي المطلق قدرته كعلمه وعلمه محيط قدرته

وقدرته كذلك لان قلب الوليّ كان مشيئة الرب العلي فلسانه منبع حكمة بفعل الله ما يريد ويريد
الله ما يفعل **فصل** الحكم المطلق كامل لان الولاية لها الحكم من البداية الى النهاية لان الولاية
علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين لا ينسخ ولا يغتير ولا يتبدل بتغير الزمان ولا ينسخ كنسخ
الشرايع والاديان ولا يختم لانها ختم الاكوان ولا تسبق لان لها التسبق الكون والمكان فعهدها
ماخوذ من الازل ولم يزل يتسلمها ولي بن ولي ورضي بن رضي الى يوم القيمة لان الرب الملك
الحق المبين اخذها العهد على الهمات قبل خلق السموات والارضين ولها الختم والكمال لكل
دين ولها الحكم عند نصب الموازين وويل للمكذب يوم الدين والى هذا البرهان المبين الاشارة
بقول القادر قبن سبحان من خلق السموات والارض وما سكن في الليل والنهار بحمد وآله محمد

فصل هذا كلام الحجة وكلام الحجة حجة فقوله الحمد وآله محمد هذا لام التمليك والتخصيص
لان من خلق الشيء لاجله فهو له فالدنيا والآخرة لهم خلقنا وبهم خلقنا والهم سلمنا فاول العهد
التصريح ان ملك الدنيا والآخرة وحكم الدنيا والآخرة لاهل الدنيا والآخرة لهم من غير مشارك
ولا منازل وان الكل عبيدهم ومملكهم وهم سادة الكل وموالهم سبحان من استعبد اهل
السموات والارض بولايته بحمد وآله محمد وهذا مقترح ان الكل لهم وعبيدهم وانهم السادة
والسيادة على جميع الخلايق فالخلايق عبيدهم وهم عبيد الله ونواب مملكته وخاصة حضرته
وخزنة غيبه وقوام خلقه والازم لكذب المعصوم او تكذيبه والاول محال والثاني كفر
فثبت ان الدنيا والآخرة ملكهم وملكهم واليه الاشارة بقوله عليهم السلام سبحان من الكها
بحمد والبحمد وشيعتهم فتساوى طرفي الحكم والملك في الدارين لديهم والهم لعدم الترجيح
والتخصيص فمن اعتقد ان ملك الدنيا والآخرة لهم اسن بالخصوص الالهية والخصوص الامامة
ومن انكر الطرفين كفر بالقرآن وكذب اولياء الرحمن ومن صدق طرفا وكذب طرفا فهو يتولى الطرفين
لهم لزم من انكار الثاني انكار الاول ومن تصديق الاول وتصديق الثاني لكن تكذيب الاول كفر
فالثاني كذلك وتصديق الاول ايمان فالثاني كذلك فبان بواضح البرهان الذي لا ينقض ولا يحق
الذي لا يدحض ان لهم ملك الدنيا والآخرة وحكم الدنيا والآخرة والانكار لذلك كفر لتصديق
دليله والشك فيه شرك لوضوح سبيله والريب فيه ارتداد لحقنا وبيله والتصدق بخلافه
لبرد مقيله وسوء كذب بما وجب بشدته من الدين فقد كفر بوحي رب العالمين وذلك لان الكتاب
والعترة حبلان متصلان واليه الاشارة بقوله عليه السلام خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا الثاني القطع الخبر انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فكما يجب
من التصديق للكتاب يجب التصديق للعترة وفي الكتاب علم كل شيء وبيان كل شيء ولا يجب
ان يكون عند العترة لانهم تراجمة القرآن وسر غيب الرحمن فعندهم علم كل شيء والا لما كانا جاني

منفصلين ولما قال لهما ثالث وقف احد ابصبعيه الى الاخرى ثم بين ان علم القرآن عندهم وانهما سواء بان
للكتاب في الشرف والطاعة ولا اقول لهما ثانيا فافضل لهذه على الاخرى فمن آمن بكل الكتاب بين
وانكرهما فاسلم لم يكن مؤمنا لان اللازم له في الاعتقاد تصديقا وانكار الكل لكون انكار الكل كانكار
الكل ايمان **فصل** وكذا القول في العترة فمن انكرهما فمن انكر هما اورد حديثا ثقلين ثم و
في شيء من امرهم او استعظم حديثا من امرهم فقد انكر الكل فبان بهذا البرهان الموجبة
تحق اليقين ان عليا حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين ووالي يوم الدين بامر رب العالمين **فصل**
وبيان ذلك ان الملك والتملك والحكم والتحكم والولاية والتولية اما ان يكون على الاطلاق
او التقييد فالملك يوم الدين الرحمن الرحيم مطلقا هو الله الذي لا آله الا هو الذي كل شيء عبده
ومملوكه وهو الرب الذي فتح الفاتحة بحمده وتعديد صفاته وبختمها بالتضرع اليه وانما
الحاكم في ذلك اليوم والولاية بامر الله ورسوله فامير المؤمنين ذلك لان ولايته حبل ممدود
وعهد ماخوذ من الازل الى الابد غير مجدود وهو لما كان مالك الدنيا واهلها وحاكمها ووليها
فكذا هو مالك الآخرة وحاكمها ووليها لان ولايته عروة لا انفصام لها ودولة لا انقضاء لها ولكن
اليه الاشارة بقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهي كاينة على وحكمه لا انقطاع
لها ولهذا قوله سبحانه وتعالى اليس الله باحكم الحاكمين قال علي بن ابراهيم في تفسير امير المؤمنين
احكم الحاكمين فهنا الطلاق وتقييدا امير المؤمنين فهو حاكم يوم الدين وما لكه ووليه و
صاحب امره بامر الله وامر رسوله ومالك يوم الدين مطلقا من غير تقييد ولا نيابة كما اذن
هو الله رب العالمين رب الدنيا والآخرة واله الدنيا والآخرة وخالق الدنيا والآخرة **فصل** و
هذا مثل قول المتكلم الله واجب الوجود حي والانسان ايضا حال وجوده واجب الوجود
حي فاشتركا في لفظ واجب الوجود وامتاز بفصل الامكان والوجود فالرب سبحانه وتعالى
حي واجب الوجود لذاته والانسان حي واجب الوجود لغيره فكذا اذا قلنا علي مالك يوم
الدين وحاكم يوم الدين وانت تعلم انه ولي الله وخليفة الله والخليفة الولي الحاكم فلا يتمايع
العقل السليم اذا سمع معرفة الحكم المفيد الى قرينة اخرى بينة كما انه اذا قيل فلان مالك العراق
العراق وحاكم ديوان العراق على الاطلاق فلا يذهب العقل السليم الى انه هو السلطان ولا
يحتاج الى قرينة اخرى تبينه بل الطلاق اللفظ يدل على انه هو الوزير وصاحب الدفتر ولكذا
اذا قلت علي مالك يوم الدين فلا يذهب الموحد العارف بالله الى ان علي هو الله
الا الله بل انه ولي الله والمولى والوالي فله الولاية والحكم بامر الله الذي حكم وولاه وفوض
اليه امره وارتضاه فوا بجباه كيف يرضاه الله وانت لا ترضاه امر يحسدون الناس على ما اتاهم
الله ثم تدعي بعد ذلك انك تعرفه وتتولاه وانت والله الكذوب في دعواك كما قيل

كتابخانه محلس شورای ملی

ويدعي وصلها من ليس بهم فيها الا باسمها في ظاهر الكتب فانت في امر على لم ترض برضاء الله
وسلم برضى برضاء الله فعليه لعنة الله ثم اعلم يا ولدي لكي تعرف جهلة وملاعي العرفان وليس من اهله
ان الدنيا والآخرة لهم خلقت وبهم خلقت ولاجلهم خلقت اليهم سلمت والله غني عن
العالمين وما هو بهم ولهم ولاجلهم فهو سلكهم من غير مشارك ولا منازع وثبوت ذلك من
قول المعصوم موجب تصديقه في قوله واعتقاده لان من رد على الولي رد على الرب العلي ومن
رد على الرب العلي كفر فمن رد على الولي رد على الرب العلي فقد كفر فما قد صرح الدليل
ان من انكر ولاية علي وحكمه في الدنيا والآخرة فقد كفر ومن انكر احد الطرفين فهو واقف بين حدي
الكفر والايمان فاما ان يعتقد الطرفين فمؤمن او ينكر الطرفين فكفر كما قال امير المؤمنين عليه السلام
لرجل قال له انا احبك ولهوى عثمان فقال له امير المؤمنين انت لا اعور فاما ان تبصر واما ان تعمى ان
شاء قلبوك ومن شاء فليكفر وما انت عليهم بمسيطر **فصل** هذا البرهان ان الله امر نبيه يوم
الدار ان يجمع بني عبد المطلب ويدعوهم الى الله فرشح منهم الى الله تصديقه واجاب دعوته و
صدق رسالته ورأى نصرته كان له بذلك رتبة حمد من الله ورسوله وان يكون اخاه ومهره
والحاكم بعده فالمجاب دعوته غير على فاتبعه ونصره ووفى بعهد الله فخاض في رضاه الخوف
وقتل في طاعته الالوف وكشف عن دينه الكربات وكسر الرايات واخرج الناس من الظلمات ولما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تواثبت الضباع على الاشلاء المتناع والولي المطاع
فروعت الذئاب ليث الغاب وعوت على الهزبر الكلاب وصار الذئب ابو قراب الذي صفا له الجو
بعد الجسام والقرضاب الى ان كظم الذئاب الذي لم يحم لجسام يوم الضراب ولا مر في علم الآداب
وخاب ولم يدع الى كريهة فاجاب فوجب في عدل الكريم الوهاب من باب الوفاء بعهده ان
يعهد لكم ان وليه يوم الغيبة عوضا عن خفر المنوع في الدنيا حكم يوم الحساب واليا الاشارة وتوت
كل ذي فضل فضله لان المواهب الربانية والتحف الالهية اما ان تكون استحقاقا او تفضلا
وكلاهما حاصلان لاهل المؤمنين اما الاستحقاق فان الله اوجد فيه من الاسرار الالهية والقوى
الربانية والخواص الملكية ما لم يوجد في غيره من البشر حتى ناداه ذو الجلال في معنى ولكن رميت
الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله خلقت انا وعلي من جنب الله والملخلق من غيرنا وجنب الله منهم
علم الله وحقوله واما التفضل فان الله يختص برحمته من يشاء فمفوض الله اليه امر العباد وجعله
الحاكم يوم المعاد وهو حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين ولا ينكر هذا الا المبين الامين ليس له في
الايمان يقين ومن لا ايمان له كان فوجب على من يتم حقايق الايمان استشاق نسيم ازهارها هذه
الازهار والتصديق لهذه الآثار ومن انكرها ولوحرفا منها فقد عارض بركام الكفر خضيوم ايمانه
فليدا ويه بسعوط التصديق ولكن ذلك في حقوق التحقيق ومن اعرض عن فتح الدليل فقد ضل
عن سواء السبيل **فصل** اعترض معترض من اهل التقليد من هو من ادراك التحقيق بعيد

فقال

فقال اذا قلنا مالك يوم الدين على ولحاكم يوم الدين على ليزم ان يكون الرحمن الرحيم ايضا على فقال ليس الامر كما ذهب اليه وهمك وقصر عن ادراكه فهمك لانا ما قلنا ان علينا مالك يوم الدين من هذه
الآية لانا اذا قلنا الحمد لله رب العالمين فانا نشهد لجميع المحامد بجميع الكلمن كل ما مدح وحامد
فانها لله رب العالمين يستحقها ويستوجبها الرحمن الرحيم ويجري عليها عدلا وقسطا مالك يوم
الدين الذي طوق بأحسانه اهل سمواته وارضه اخرجهم بلطفه من كتم العدم واقامهم على بساط
سحاب كرمه فواض الفهم ووسعهم بجوده وايجاده وعفوه وشمله فهو مالك يوم الدين الذي
كل شئ ملكه ومملوكه فله الملك للعباد والعدل في العباد يكنه من العباد من اراد وان افتقلت
اكباد ذوي العناد واذا قلنا اياك نعبد وايالك نستعين فقد بان الموصوف بهذه الصفات
هو المعبود لغني مفتقر هناك اهدنا الصراط المستقيم دل العبد الكامل الواجب الوجود وسبيل
الكرم والجود ان يهدينا الى الحق على لان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم الذين
الذين لا جلهم خلق الكون والمكان غير المغضوب عليهم وهم اعداؤه وهم الذين سبق لهم من الله سوء
عند الموت ولا الضالين وهم شيعة اعدائهم **فصل** لما رأينا الله سبحانه قد جعل
وليه في صفاته وخص محمدا وعليا بعظيم آياته فقال لي في وصف نبيه لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال لي في حق وليه وانه لفي ام الكتاب لدينا
لعلي حكيم فهو الحاكم الحكيم لان العلو هو لحكم فهو العالي على العباد والحاكم يوم التناد لان كل حاكم مال
من غير عكس وكل حاكم مالك من غير عكس فهو حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين بنص الكتاب المبين لان
من حكم في شئ سلكه واليا الاشارة بقوله او سلكتم مسالكهم ومفاتح لجنة والنار بيده فهو المالك ليوشد
والحاكم اذا من وذب وانكر سيري برهانه حتى يعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ولحاكم يوم البعث حيدر ولعدا الله على
من انكر وقوله حكيم لان قسيم الجنة والنار لان جنة ايمان وبغضه كفر وهو يعرف وليه وعدوه والله يؤتي
يقسم وليه الى النعيم وعدوه الى الجحيم **فصل** فاجبنا ان نكشف لستر وجه هذا السر وندنيه
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فوجدنا من اسرار علم الحروف في هذه الايات الملك
اسم على رموز استورافا لاول قوله على حكيم فان مدحروفها سبعة والسبعة حرف الزاء وهما
تظهر الاسرار واما اعدادها ١٠١ واما قوله الصراط المستقيم ق ي م س ر ت ق ي م عدد حروفها ١٤
واعدادها ١٠١٢ واما قوله مالك يوم الدين م ال ك ي وم ال د ي ن وهي ١٢ وعدتها يظهر
الخفي والامر المخفي من اسرار محمد لمن كان من اصحاب علي واما اعدادها فهي ٢٣٤ فمن عرف اسرار
الحروف عرف ان العلي الحكيم والصراط المستقيم ومالك يوم الدين هو علي بن ابي طالب عليه السلام
فصل ولكن من تصفح وجوه الايات والدعوات والاسماء الالهيات وجد اسم علي في كل آية
محكمة ظاهرا وباطنا لمن عرف هذا السر وعاه فلا يحجبك الشك والريب في تفتق اسرار الغيب

ع لعل ح لعله

لان كل عدد يدخل افراده الى الحد فهو نسبة الى الهوية التي لا شيء قبلها ولا شيء بعدها وبشير بحروفه
الى الكلمة التوحيد اول الكلمات وروح سائر الكلمات ولذلك ورد في الاثر ان القرآن ثلثه الا
ثلث في مدح علي وعترته وذلك في مثالب اعدائه ومخالفيه وذلك لان ظاهره الشرايع والاحكام
وتبيين الحلال والحرام وباطنه اسم محمد وعلي وذلك ان القرآن له ظاهر وباطن فالظاهر تاب الحما
التاسع عند ورود فضايل ابوتراب اليس وجود الاشياء كلها من الماء وجعلنا من الماء كل
شيء حي فالماء ابو الاشياء كلها وهو عليه السلام ابوتراب فهو سر الاشياء كلها واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء لم اجد بابا ولا حجابا ولا شجرا ولا ورقة ولا ثمرة
الا ويكتب علي علي وان اسم علي مكتوب على كل شيء ويؤيد هذا ما رواه سليم ابن قيس عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علي في السماء السابعة كالشمس في الدنيا لاهل الارض و
في سماء الدنيا كالقمر في الليل لاهل الارض وقال صلى الله عليه وآله اعطي عليا بن الفضل جزءا
لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه من العلم جزء لو قسم على اهل الارض لوسعهم اسمه
مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني بربي على محمود عند الحق عظيم عند الملايكة على خامستي
وخالصتي وظاهري وباطني وسري وعلانيتي ومصباحي ورفيقي وزوج ابنتي
سالت الله ان لا يقبضه قبلي وان يقبضه شهيدا وانى دخلت الجنة فرايت له حورا الكرسي و
التخت وقصورا على عدد البشر على حبي وانا من علي من قال الا علما فقد قال الا اني لا ذخب على نعمة وانا نعمه
فضله لم يمش على الارض ماشي اكرم منه يعجب الرب الله عليه ورداه بالفضل والفهم وزين بالحافل
واكرمه المومنين ونصيرا لعساكر واعزبه الدين والخصب به البلاد واعزبه الاخيار مثله كمثل بيت الله
الحرام بزار ولا يزور وهو مثله كمثل القمر اذا طلع اضات الظلم ومثل الشمس اذا طلعت اضات الخلائق
وصفه الله في كتابه ورضي به ايانه واجرى بنازل فضله الكريم حيا والشهيد ميتا وان الله تعالى قال الا وعلم
ليلة الخطاب اني عجلت اني لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي ومحبتي وقطع
نهاره بذكري ويعرف حقي اولياني الذين لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي وناري عمد عترته
محمد وعترته فمن عرفهم حق معرفتهم جعلت له عند كل جهل حلما وعند كل ظلمة نورا واعطيته قبل السوال
واجبته قبل الدعاء ومن ذلك ما رواه وهب عن ربه قال ان موسى عليه السلام ليلة الخطاب رجد
كل شجرة وبدة في الطور ناطقة بذكر محمد ونعته باسمه فقال اي رب اني لم ار شيئا مما خلقت الا وهو ناطق بذكر
محمد ونعته باسمه فقال الله تعالى يا بن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار شاهدون انوار
ملكوتي وجعلتهم خزنة حكمتي ومعادن حكمتي ولسان سري وكلمتي خلقت الدنيا والآخرة
لاجلهم فقال موسى رب فاجعلني من امتهم فقال يا بن عمران اذا عرفت محمدا واوصيائه وعرفت
فضلهم وآمنت بهم فانت من امتهم ويؤيد هذا ما رواه صاحب الامالي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي ان الله اعطى شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور

عند

عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الامم
باربعين عاما وها انا اقول بعد هذه البراهين سمعا للمخرج عن حق اليقين شعر كم جيد ما
اقفى لك في الدلايل وجهها ٭ واتت جيدك يا بنك تنكر كل دليل ٭ الورد منع صوابا
نعم وطيب رواية ٭ الا لجهل من يشم ويروح وهو عليل ٭ من لا يرى الشمس عيانا لا يرى الدليل
تقلنوا ٭ ولا الصباح المنير في ايش يغموا قنديل ٭ فانت في ذا اعتقادك تضرب على الظما هداء
ماء البحار الشبع وما شيل غليل ٭ اي معنى اي محارف في فهم القول والجدل ٭ شبه الهيام هيام لا
بل اضل سبيل ٭ هذا اعتقادك لحمد عز طيب اصلك ينمي ٭ والفرع لا شك دايم على الاصول
دليل ٭ في القيل والقال اخبط وتمم لحق تنكروا ٭ حتى تقول العالم لك في الفضول فضيل ٭
ايش ينفع لحج قلي والرهد والعفه في غد ٭ لمن غدا يستفتص بصاحب التنزيل ٭ الاصل
تنكر وتنفي والفرع جهلك تثبتوا ٭ ان لم تظلك اصولك ما في الفروع مقيل ٭ لو كنت في الفقه
احمد وفي الاصول الاشعري ٭ وفي الحديث ابن حنبل وفي العروض خليل ٭ وفي الطريقة
الشبلي وفي الحقيقة الواسطي ٭ وكنت معروفا نك معروف بالتفضيل ٭ وفي النحو
عاصم وفي الدراية الزمخشري ٭ وفي الرواية مجاهد يحمد بكل دليل ٭ وكنت في الصلد
الاول ابو هريرة في الاثر ٭ نعم وكنت ابو مالك قاضي القضاة خليل ٭ وفي الصحابة الاولين
وفي حكمك عمر ٭ وفي القرايز ابو ذر وجامع التنزيل ٭ وكنت بالعلم والتقى والعبادة معتصم
والرضا مشكور وحزت كل جميل ٭ وكنت عمر الدنيا مشغولا بالعلم والعمل ٭ صايم وقايم دهرك
تجهد بكل سبيل ٭ ان لم تواتي حيدر وكل فضله تعتقد ٭ الى جهنم تحشر بلا تطويل ٭
هذا الحديث الصادق قد جاء عن رب العلا ٭ الى النبي المرسل اتى به جبرئيل ٭

فصل في خاتمة هذا الدليل من كتاب الايات مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يعذب الله هذا الخلق الا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق من فضل
علي وعترته الاوامنه لم يمش فوق الارض بعد النبيين والمرسلين افضل من شيعة
علي ومحبيه الذين يظهرون امره وينشرون فضله اولئك تغشاهم الرحمة وتستغفر لهم الملايكة
والويل كل الويل لمن يكتم فضله ويكتم امره فاصبرهم على النار وذلك حق لان الكاتم لفضل
علي جهلا هالك حيث لم يعرف امام زمانه والكاتم لفضله بعضا منا فهو لان طينته خبيثة
ما يغضك الا منافق شقي عرضت ولا يبغضك على طينة طابت الا وسخت ونوري علما في عالم
المسوخات لخنثيات للخنثين والخنثون للخنثيات فلا دين ولا عبادة له والمومن العارف
بفضل علي عابد وان لم يعبد ومحسن وان اساء وناج وان اذنب واليه الاشارة ليكفر الله عنهم سوء
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون هذا خاص لشيعة علي والكفر بهم اسباتهم

نسخت

بقوله

بحب علي هم شيعته دليل انه مما روايسر عن عزالي عبدالله عليه السلام انه ما نقول يا سيدي فين لم يعرف الله
طرفة عين في امره ونهيه لكنه ليس سواء يجعل هذا الامر في غير ما قال سيدي وما اقول والله لا يحضرك يا سيدي
فقال هو في النار ثم قال يا ـــ ما تقول فيمن دان الله فيما دان وبرياء من اعدائنا لكن يدين الذنوب ما
بالناس الا ان يخفف الكبائر قال فقلت يا سيدي وما اقول انا يحضرك فقال اذن والله يختم ان الله فعل
ذلك في ابيك من كذا به ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهو حب فرعون وهامان تكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما وهو حب علي عليه السلام ثم ذكر قول الله سبحانه الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور اذا كانوا آمنوا فان الظلمات يخرجونهم من الظلمات لخطايا الى نور الايمان
والولاية قوله والذين كفروا يعني لان الكفر يعني كفروا بالله والايمان بايمان بالله اولياؤهم الطاغوت
يعني فرعون وهامان يخرجونهم من النور الى الظلمات اذا كانوا كفروا من ابن لهم النور هذا يريح
في انه الكفر يعني وولايته يخرجونهم من نور الاسلام وهي الكلمتان الطيبتان الى ظلام الكفر والولاية
ثم قال اولئك اصحاب النار شهد القرآن والله من والى محمد كلمة علي فاواه النار ثم قال هم فيها خالدون
فالبغض لعلي كافر وان عبد والحب له عابد وان فعل والبراءة اشارة بقوله حب علي حسنة لا يضر معها
سيئة وذكر عبادة وهي علي عليه السلام حسنة لا تنفع معها سيئة وموالاته اكبر الزيادة والبراءة الاشارة بقوله عليه السلام فمن تبع هداي فلا
يضل ولا يشقى قال ـــ ابن عباس لهدى علي لي طالب وقوله بل انبأناهم بذكرهم يعني بعلي فهم عن ذكرهم
معرضون والبراءة الاشارة بقوله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ومنه قوله لقد انزلنا اليكم
كتابا فيه ذكركم يعني نجاتكم وهو حب علي فضل ولذلك اصل وهو لخبر الطاعن الذي رواه
ابراهيم الصادق عليه السلام في معنى المزاج انزق ـــ ان الله شيئا لما اراد ان يخلق الخلق ولا شيء
هناك خلق ارضا طيبة واجرى عليها ماء عذبا سبعة ايام وعرض عليها ولايتنا فقبلت فالتفت
من ذلك الماء العذب طينتنا ثم خلق من ذلك طينة شيعتنا فنهم منا ولولاهم ما كنا وايانا من الماء الذي
نحن منهم كلنا وايانا هم سواء ثم خلق ارضا سبخة واجرى عليها ماء سالحا ثم عرض عليها ولايتنا فابت
فاجرى عليها ماء سالحا ثم عرض عليها ولايتنا فابت فلبث كذلك ما شاء الله سبعة ايام ثم خلق من ذلك الماء
الطعاة وابتة الكفر واليه الاشارة وجعلنا منهم ثم يرجعون الى النار ثم خلق من فضل ذلك شيعة
اعدائنا مزج ذلك الطين بطينة شيعتنا ولولا امتزاج ذلك الطين بطينة شيعتنا لم تشهد
اعدائنا الشاهدين ولم يصلوا ولم يصوموا فاظهر من ثمرات وحسنات فليست منهم وليسوا هم
هي من مزاج طينة شيعتنا ثم مزج الماء الاكا الثاني بالماء الاول ثم عرضه على الاديم ثم قبض منه قبضة
هذه للجنة ولا ابالي ثم قبض قبضة وقال هذه للنار ولا ابالي فقول عشك اهل الاخبار بهذا
الحديث ظاهرا وانكره اكثر اهل العدل لدلالة ظاهره على الاجبار وهو حديث حسن علوي العدل
وكيف ينكره وقد مدح القرآن به والية الاشارة بقوله فريق بالجنة وفريق بالسعير وقوله فمنهم
شقي وسعيد وقوله ولكن حق القول لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والمراد بالقول

العلم وذلك لان علم الله سبحانه سابق على افعال العباد والاخبار وكاشفة وسبحانه يعلم قبل
ايجادهم من المطيع ومن العاصي لان الله ليس عنده زمان ولا مكان ثم اخذ عليهم العهد من الذرات
وهو رمز خفي رفيع ومعناه قبل انشاء ذراتهم من جبلته الانقياد للطائفة ومن في جبلته
الظلم والانقياد للمعصية فانتعني المذر فصار وافي العلم قبض من مطيع بالقوة وعاص بالقوة ثم
لما اوجدهم وكلمهم كشف العلم السابق لهم في جبلتهم فصار وفريقين كما قال وقوله الحق
مؤمن بالفعل وكافر بالفعل ولذلك قال لا ابالي وفيه اشارة لطيفة ومعناها لا ابالي بعدل
فطرتهم على التوحيد وعرضت عليهم الايمان في عالم الارواح ثم ذكرتهم العهد في ظلم الاشباح فمنهم من
ابصر فاستمر في منهم من انكر فاستمر فلا ابالي ان نسب الجبرية الظلم الي وانا العدل الحكيم ولا ابالي يوم
القيامة فريق في الجنة وفريق في السعير بكفرهم وطغيانهم والية الاشارة بقوله تلك اصحاب اليمين واصحاب الشمال
ثم خلط الماءين فاية فعله شيعتنا من الفواحش والاثم فهو من طينة النواصب ومزاجهم وهو لهم وعليهم
اليوم وما يفعله النواصب من البر والاحسان فهو من طينة المؤمن ومزاجه وهو له والية لانه منا ليس
من شان المنافق ولا من شان المؤمن ظلم ولا كفر فاذا عرضت الاعمال على الله قال الحكم العدل سبحانه
للخطوا صالحات المنافق المؤمن لانه من سجيته فيه لانها وقعت بالعهد الماخوذ عليها والخطوا سيئات
المؤمن المنافق لانها من طينته والية لانها وقعت بالعصيان والانكار ثم قال الصادق عليه السلام
وان ذلك حكم الله السماء فذلك عقلا وشرعا واصلا وفرعا ومزاجا وطبعا اما الاصل فلان طينته
من الاصل اقرت بالولاية فاستقرت واما الفرع فانه عمل غير صالح في دار التكليف فخالف اصله وكان
فرعا ومن آمن وعمل صالحا فله الجنة جزا وعدلا والية الاشارة بقوله تعالى ان الذين امنوا يعني يوم
العهد الماخوذ عليهم وعملوا الصالحات يعني في عالم التكليف كانت لهم جنات الفردوس نزلا
في عالم البعث والجزاء لانهم وصلوا يوم المناداة بيوم الاعمال فوصله الله بيوم الجزاء وحسن المآل
فصل واما الطبع فلان كل شكل يطلب طبعه ويميل الى جنسه وينفر من ضده واما حكم
الانبياء فمنه قول يوسف عليه السلام عاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فيوم القيمة ينزع الله
ما كان في طينة الكافر من الطين الزكي وينزده باعمال الى المؤمن لانه من ذلك المزاج وله وينزع
ما كان في طينة الكافر المؤمن من الخبث المجاور لها بالامتزاج بعما من طينة النواصب من الشيعة
فتردالي الناصب لانها له ومنه ثم ينادي لا ظلم اليوم وماريك بظلام للعبيد والية الاشارة في
الحكمة بقوله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك الاية كان الله قادرا ان يجعل كل جزء طيرا بانفراده
ولكن اراد ان يعلمه الحكمة والعدل اقتضى وصول كل جزء منها الى جزيه وفي ذلك رمز دقيق وهو ان كل
طبع يميل الى طبعه فصل اعترض معترض فقال هلا طاب الخبيث من الطين بمجاورة
الطيب وخبث الطيب بمجاورة الخبيث قلنا ليس من الطبع ما ليس من الطبع لانه قد يوجد في

القطعة الباقية من الاحمر الشفاف نقطة ترابية لم تنقل بالمجاورة وطول الطبخ في المعادن الى الجوهرية
بل ثبت على حالها مظلمة فهي مظلمة الى الابد وقد يوجد في بحر المظلم مثل المغناطيس نقطة
تشف ضياء ونورا وهي مجاورة للظلمة ولم تنقل اليها فتصير مظلمة فكذلك ما في مزاج المولدين من
طينة المنافق وبالعكس واليه الاشارة بقوله تعالى وما هم بخارجين من خطاياهم من شيء انما جعلوا
خطاياهم في جوفهم وسيحتمونها يوم القيامة كما جرى ملحق حزه اسأله الحسن ويجعل في قلقلة الاخلاص
وهو هذا فصل وحكم المزاج المذكور في قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وهو حب
فرعون وهامان الا الم وهو المزاج من الطين الاسود وهو واسع المغفرة لشيعتنا خاصة لان الكافر و
المنافق لا نصيب لهما من المغفرة هو انشأكم من الارض وهو الطين المزوج كما ذكرنا تعودون وهو
رجوع كل شيء الى شبهه ترجع الاجزاء الخفية من الطين السبخ المنكر للولاية الى شبهه الخالف وترجع
الاجزاء الطيبة من الطينة المؤمنة اعاذهم الله الى معدنها من الجماد المؤمن الطيب الطيب
والخبيث للخبيث لان الطيب في الخبيث مجاورة وهي عارضة ولها احسان موجب عودها الى الاصل ولذا
لخبيث حكمانهم اتخذوا الشياطين يعني فلان وفلانا اولياء من دون الله يعني من دون علي
لان ولاية علي ولاية الله ويحسبون انهم مهتدون يعني نصبائهم وصومهم لانها ليس غرضهم فيها
لغيرهم لان الدين منهم ليس لهم هذه اية المزاج لان باطن القرآن شفاء لما في الصدور وظاهره نور وفي
نور سورة هذا التفسير العظيم ما رواه السدي عن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال يا علي ان الله يحبك ويحب من يحبك وان الملائكة تستغفر لك ولمحبيك يعني محبك
كان يوم القيامة نادى مناد ان محمدا على فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم
وادخلوا الجنة فان الرجل الواحد منهم يشفع من النار الف رجل ثم ينادي مناد ان ابنيه من محمد على
فيقوم قوم مقتصدون فيقال لهم خذوا على الله ما شئتم فيعطى كل واحد منهم ما طلب ثم ينادي مناد
ان البقية من محمد على فيقوم قوم ظلموا انفسهم فيقال ان بقي من على فيقوم خلق كثير فيقال لهم ادخلوا
كل الف من هؤلاء لواحد من محمد على فيجعل اعمال اعدائك لمحبيك فيخلون من النار وانت يا علي
الاكرم وانت العلي الاعظم يحبك محب الله ورسوله ويبغضك مبغض الله ورسوله يتم هذا
الدليل والتاويل عبارة واه جرير عن عمار بن ابي هريرة عن عباس قال لما اسري برسول الله صلى
الله عليه وآله اتاه جبرئيل بحلة من حلل الجنة فلبسها ثم مضى به حتى اذا كان بين يدي الله عز وجل
ركع فقلت يا رسول الله ما هذا فقال اما اني جبرئيل فقال
يا محمد ان الله يحب عليا فمحبوبة ثم رفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الطاهرة الزكية فاطمة فمحبوبة ثم
رفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسن فمحبوبة ثم رفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسين فمحبوبة ثم
رفعت رأسي فقال لي ان الله يحب من احبهم فمحبوبة فصل عارض من لا يعلم ولا يعلم جاهل
مركب ليس له حظ من الاسم المبهم فقال بجهله الحكم بين لنا ان عليا هو الاسم الاعظم فقلت له انا قليل

الهداية ام بعيد عن الهداية ام تعلم ان الولاية هي الميداء والغاية وهو اول فرض فرضه العلي
واول خلق كان لبسها النبي ثم يلبس بعدها خلعة النبوة والرسالة فكم تقرأ في القرآن قولنا
اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي خلقت به كل شيء وكتبته على كل شيء فصل
ثم اقول له مرشدا الى الصواب اعلم انا اذا اعتبرنا الاسماء والصفات فانا لا نجد اعظم من
ثلثة اسماء اسم الذات واسم الصفات واسم هو سر الذات وروح الصفات وهي الكلمة الجارية
في سائر الموجودات فهي سر الذات وسر الصفات وبها شغل الكائنات فاسم الذات الله وهو
اسم المقدس وهو علم على ذات الحق واسم الصفات للاحد الواحد وهو محمد والاسم الذي
هو روح الصفات وسر الذات علي وهو نور النور وكل واحد من هذه الثلثة اسم اعظم فاسم
الجلالة هو الاسم المقدس المكرم واسم محمد صلى الله عليه وآله هو ظاهر الاسم الاعظم لان الواحد صورة
الوجود ومنبع الموجود وظاهر الحمد ودر واسم على ظاهر الباطن وباطن الظاهر فهو الاسم الاعظم
بالحقيقة لانه جامع لسر الربوبية وسر النبوة والعظمة وسر الشرف والهيبة والجلالة بقوله
وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو على كل شيء وبيان ذلك انك اذا قلت يا الله
فبالياء نادت واللام اجابت والمعنى غيبت فهذا اسم للذات المقدسة واذا اشبعت ضمة
الهاء برزت الذات وفي طي حروف اسم علي ضمير يشير بالمعنى الى ذات الرب المعبود بالحروف
الى الكلمة التي قام بها الوجود واذا قلت لا اله الا هو وهو حروف النفي والاثبات وهي
عشرة وليه بقوله تلك عشرة كاملة ومعناها انه لا اله في الوجود واجب الوجود حي موجود قائم
قادر عالم مستحق العبادة الا الله ثم ان اعداد حروفها تضمن اسم علي ظاهرا وباطنا ومعناه الله لا اله
الا الله في الوجود واجب الوجود حي موجود قائم قادر عالم مستحق العبادة الا الله ثم ان اعداد
حروفها تضمن اسم علي على ظاهرا وباطنا ومعناه الله لا اله الا هو على سره الخفي ونوره المشهور في
السموات والارض الحي العلي واسمه الولي فصل واذا قلت هو وهو بشير الى
الهوية التي لا شيء قبلها ولا شيء بعدها وهي الالوهية الحقيقية لانها حرف واحد يدل على ذات
واحدة لها الجلال والاكرام والبقاء والدوام والملك المؤبد والسلطان المريد والعز المنيع
والمجد الرفيع ثم ان اعدادها ذين الحرفين هي وفيها اسم علي تاويلا وذلك لان الولي نوره بالجر في
لانه وجه الحي الذي لا يموت والولي ليس بينه وبين الله حجاب وهو السر والحجاب فيتعين ان في هذه
الثلثة الاسماء اسما عظيما وهو سر الترتيل وحي ودعاء وهو غيب لا يدركه الا الاولياء لان ظاهر
القدوس وباطن المنزه وسر التوحيد وكلمة الرب المجيد كلا بل هو الله دليله ما ورد في
كتب الشيعة عن امير المؤمنين عليه السلام ان ابليس لعنه الله مر به يوما فقال له امير المؤمنين يا ابا
الحارث ما اخرجت اليوم معادك فقال حبك فاذا كان يوم القيمة اخرجت اذخرت من اسمائك

مقالة ابليس

التي يعبر عن وصفها كل واصف وذلك اسم مخفي عن الناس ظاهر عندي قد رزقه الله في كتابه لا يعرفه الا الله
والراسخون في العلم فاذا احب الله عبدا كشف الله عز بصيرته وعلمه اياه فكان ذلك العبد بذلك الاسم
عين الاثر حقيقة وذلك الاسم هو الذي قامت به السموات والارض المتصرف في الاشياء كيف
يشاء وتصديق ذلك من طريق الاعتقاد ان الله سبحانه يقول عبادي ان كانت لاحدكم حاجة
فسألكم بحقوني لجميع دعاه الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي محمد وعلي حبيبي ووليي
فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سوال سائلي بهما والطيبين من عترتهما فاني
بهم فاني لا ارد دعاهم وكيف ارد دعاء من اسألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي وكلمتي
ونوري وآيتي وبابي ورحمتي ومرتجي وكلمتي وتوري وآيتي وبابي ورحمتي ووجهي
ونعمتي الا فاني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن الذي يعرفهم عارفا
بحقهم ومقامهم وجب له مني الاجابة وكان ذلك حقا علي والاسم الاعظم هو ما يجاب به الدعاء من الاسم
الاعظم والصراط الاقوم واليه الاشارة بقوله سبح اسم ربك العظيم والاعلى اسم الذات والعظيم
جامع للذات والصفات دليله ما ورد عنه حين رد الشمس له بعد رجوعها الى الزوال
فقال سألت الله بالاسم الاعظم فوجهني الى ذروة الى انه قال لي في دعائه عند الرجوع باسمك العزيز باسمك العظيم
والعزيز محمد والعظيم علي فمعنى قولك اسبح اسم ربك العظيم ومعناه سبح اسم ربك العظيم الاعلى
باسمه العظيم الاعلى لان قد ليس الصفات توحيد الذات ومحمد وعلي في العظمة اعلى من كل موجود
لانهما عين الوجود وحقيقة الموجود واقرب الى الذات من سائر الصفات واليه الاشارة بقوله
فكان قاب قوسين او ادنى وليس ذلك قرب المكان لان الرحمن جل عن المكان بل ذلك قرب الصفات
من الذات وذلك قرب الواحد من الاحد لانه الكلمة العليا التي لم تسبقها كلمة في الاول ولم تنزل
والنور الذي شعشع عنه الوجود وانتشر من كماله كل موجود والاسم المقدم على سائر الصفات لان
تعرف الاحدية بالوحدانية فهو الاسم العلي العظيم واليه الاشارة في التخصص بقوله فاوحى الى
عبده ما اوحى والمراد بالعبد هنا القرب لانه في المقام الخاص فناه باسم الخاص وكان الوحي اليه
في ذلك المكان ان علينا امير المؤمنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين **فصل** وبيان فضل اعلم ان
اسرار الكتب الالهية وسر الولاية والهداية والرسالة والامم واسرار الغيب في فاتحة الكتاب و
ستر الفاتحة في بسملتها وهي بسم الله الرحمن الرحيم وفيها اشارات تلك الاولى قوله اسمائه واذا ذكرت
ربك في القرآن وحده والمراد من هذا الذكر والوحدة قوله بسم الله الرحمن الرحيم لانها هذا ذكر الله وحده
الثانية ان عدد حروفها ١٩ او عدد اسمه واحد ١٩ اشعر بحقيقة على الوحدة والتوحيد والوحدانية
والواحد ضعف الاحد والواحد هو النور الاول وهذا ذكر الذات بظاهر اسمها الاعظم الثالثة
قوله بسم الله وهو اشارة الى المحل السين وسر السين الذي بين الباء والميم الذي قال فيه امير المؤمنين

انا

انا باطن السين وسر السين وهو الاسم المخزون وهو باطن الاسم الاعظم فاذا فتح الباب لاولي الالباب
فاستخرجوا من اسرار الكتاب اسما جامعا للذات والصفات وسر الذات والصفات فذلك هو الاسم
الاعظم الذي تجاب به الدعوات وتنفعل به الكاينات **فصل** ب س م ال ه اسرار الباء
فانها للنبوة والنقطة للولاية ه ان السين سر يس عدده ٦٠ وهي اسم علي والميم ي م وعددها ٤٠
وهي اسم محمد فاسم الله الذي بباء وهو الالف المعطوف لاو الكلم التي ظهر بها الوجود وفاض سرها على
كل موجود لان عز الواحد انبسط كل معدود **فصل** والدليل على تحقيق هذه المباحث والتاويل ما
رواه جابر امير المؤمنين في كتاب الواحدة انه قال سألت جابرا يا سيدي تكون الكاينات والاشياء وباقي
دعا سايرا لانبيا وانا اللوح وانا القلم وانا العرش وانا الكرسي وانا السموات السبع وانا الارضون السبع وانا الاسماء الحسنى
والكلمات العليا وان كان اسم علي كان اسم محمد من غير كسر لان لولا ان نحن النبوة لكحول الاثنان تحت
لحيوان فاني وكان الاثنان كان لحيوان من غير كسر والدليل الاشارة بقوله في صدر القرآن الشريف العظيم واول
الذكر الحكيم الم فالم حرف من حروف الاسم الاعظم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب علي لا شك
فيه هدى للمتقين قال التقوى يا مجرمون من النار ولا يحرمون من النار الا محب علي فحب علي هو التقوى والخشية
وكل تقوى غير مقبول لانها لا تخرج من النار وقوله الذين يومنون بالغيب قال الغيب ثلاثة يوم القيمة
ويوم الغيم ويوم القايم عليهم السلم وهي ايام الحمد والدليل الاشارة بقوله وذكرهم بايام الله فالرجعة هي يوم
الغيبة لهم وحكم اليهم ومعول المومنين فيه عليهم قوله الذين يقيمون الصلوة قال الصلوة الخشية
حب علي لان الصلوة هي الصلة بالله والصلة للعبد بعفو الرب ورحمته وجواره والحب علي قرآن قائم
حب علي فقد قام الصلوة وكل صلاه عرجها من المكتوبة المشروعة اذا لم يكن بها الولاية فهي مجاز لا يدل
ضلال وويل لانه قد عبد الله بغير ما امر به وهو خاص في سلوكه عاص في طاعته معاقب في عبادته
وتمارز قاهم يتقلون قال الانفاق الواجب الذي تحيى به النفوس وتنجو به الارواح والاجساد من
العذاب الاليم وهو معرفة الحجة لكل انفاق غير هذا فهو مجاز وان كان واجب الانفاق وما افعل
بانفاق يقوي به المنافق قوله الذين يومنون بما انزل اليك في حق علي لانهم ان لم يومنوا بما انزل اليك
في حقه فليس لهم ايمان بغيره ايانا وان قيل ايمان فهو مجاز لا ينفع والدليل الاشارة بقوله يا ايها الذين امنوا
امنوا فذكرهم آمنوا وسماهم مومنين ثم قال لهم آمنوا هذا نافض وليس بشيء نافض ولكن معناه
يا ايها الذين آمنوا بالحجة آمنوا بعلي حتى تتم ايمانكم فانه قوله وبما انزل من قبلك يعني في حق علي قوله وبالآخرة
هم يوقنون يعني يصدقون ان حكم الآخرة لعلي كما ان حكم الدنيا سلم اليه اولد على هدى من ربهم
قال بهذا الدين واولئك هم المفلحون قال بهذه المعرفة تمت فرقة **فصل** ومن هذا الباب ما رواه سلمان
وابو ذر عن اليومنين عليهم السلم انه قال سركان ظاهر وفي ولايتي اكثر من الطنخفت وازنه يا سلمان لا يكمل
المومن ايمانه حتى يعرفني بالنورانية واذا عرفني بذلك هو مومن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام
وصار عارفا بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك هو شاك مرتاب واسلمان وباجندره ان معرفتي بالنورانية

اسبح اسم ربك الاعلى

انا العرش

اسبح اسم ربك العظيم

اسبح اسم ربك الاعلى
بعيد

معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص يقول الله سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وهو الاخلاص وقوله حنفاء وهو الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه واله وهو الدين الحنيف وقوله ويقيموا الصلاة وهي ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلاة وهو صعب مستصعب يا سلمان ويا جندب ان الدين المحض الذي لم يرد عليه شئ من امرنا الا شرح الله صدره لقبوله ولم ينكث ولا يرتاب ومن قال لم وكيف فقد كفر فاحملوا امره فنحن امر الله يا سلمان ويا جندب ان الله جعلني امينه على خلقه وخليفته في ارضه وبلاده وعباده واعطاني ما لم يعطه الواصفون ولا يعرفه العارفون فاذا عرفتموني هكذا تمام مومنون يا سلمان ويا جندب قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة فالصبر محمد والصلوة عملي، ولايتي ولذلك قال وانها لكبيرة ولم يقل وانهما فال الا الخاشعين فاستثنى اهل ولايتي ولا يثقل عليهم قال وانها لكبيرة ولم يقل وانهما فال الا الخاشعين فاستثنى اهل ولايتي الذين استصبروا بنور هدى يا سلمان نحن سر الله الذي لا يخفر ذمته ولا يطفى ونعمته التي لا تجزى اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان ويا جندب كنت انا ومحمد نورا نسبح قبل المسبحات وفتق قبل المخلوقات فسبح الله ذلك النور نصفين نبي مصطفى وولي مرتضى فقال الله عز وجل لذلك النور كن محمد فالاخر كن عليا ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله انا من علي وعلي مني ولا يودي عني الا انا او علي واليه الاشارة بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم وهو اشارة الى ايجادها في الارواح والانوار ومثله قوله تعالى اقاويل فاقتلتم والمراد هنا مات اثبتي اوقتل الوصي لانهما شئ واحد ومعنى واحد ونور واحد الخبر والصفة وانوار الجسد والقسمة فهما شئ واحد في عالم الارواح في عالم الاشباح انتم وحي الله تترى بين جنبي وكلانا في علم الاجداث مني وانا منك ترثني وارثك انت مني بمنزلة الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما وعناه صلوا علي محمد وسلموا على ام مخبرهما في جسد واحد هو هي وفرق بينهما بالنسبة والصفات في الامر فقال صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوا على النبي وسلموا على الوصي ولا ينفعكم صلاتكم على النبي والرسالة الا بتسليمكم على علي بالولاية يا سلمان يا جندب وكان محمد الناطق وانا الصامت وكان في كل زمان من الحق وصامت فمحمد صاحب الجمع وانا صاحب الخبر ومحمد المنذر وعلي الهادي ومحمد صاحب الخبر وانا صاحب الرجعة ومحمد صاحب الحوض وانا صاحب اللواء ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب الجنة والنار ومحمد صاحب اللوح وانا صاحب الأسماء ومحمد صاحب الدلالات وانا صاحب المعجزات ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين ومحمد صاحب الدعوة وانا صاحب السيف والسطوة ومحمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم ومحمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم يا سلمان فالله سبحانه وتعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده ولا يعطي هذا الروح الا من فوض اليه الامر والقدرة وانا احيي الموتى واعلم ما في السموات والارض وانا الكتاب المبين يا سلمان انا محمد مثيل الحجة وانا محمد الحق

على الخلق وبذلك الروح عرج به الى السماء انا حملت نوحا في السفينة انا صاحب يونس في بطن الحوت انا الذي جاوزت موسى في البحر واهلكت الفرعون الاولى اعطيت علم الانبياء والاوصياء وفصل الخطاب وفي ثمت نبوة محمد انا اجريت الانهار والبحار وفجرت الارض عيونا انا كاب الذنب الذي لم يعذب احدا انا عذاب يوم الظلة انا الخضر علم موسى انا علم داود وسليمان انا ذو القرنين انا الذي رفعت سحابا باذن الله عز وجل انا دحوت ارضها انا عذاب يوم الظلة انا المنادي من مكان بعيد انا راية الارض انا كما قال رسول الله صلى الله عليه واله انت يا علي ذو قرنيها وكلا طرفيها والك الاخرة والاولى يا سلمان ان بنيا اذا مات لم يعث ونعوذ اذا قتل لم يقتل ففايتنا اذا غاب لم يغب ولا يقاس بنا احد من الناس انا نكلم على لسان عيسى في المهد انا نوح انا ابراهيم انا صاحب الناقة انا صاحب الرجعة انا صاحب الزلزلة انا اللوح المحفوظ الى انتهى علم ما فيه انا القلم في الصور كيف شاء الله من رام فمقدار اي ومن رآني فقد رآهم و نحن في لجة نور الله الذي لا يزول ولا يتغير يا سلمان بنا تثمر كل بعوث فلا تدعوا ارباب اربابا وقولوا فينا ما شئتم فنحن ما قلتم فينا اهلك من اهلك وينجي من نجى يا سلمان من آمن بما قلت وشرحت فهو مؤمن انتحى الله قلبه للايمان ورضي عنه ومن شك وارتاب فهو ناصب واناذى ولاني فهو كافر يا سلمان انا واهل بيتي من اهل بيتي سر الله المكنون واولياؤه المقربون كلنا واحد وامرنا واحد وسرنا واحد فلا تشغروا قوا فيما فهمتكموا فانا نظهر كل زمان بما شاء الله فالويل كل الويل لمن انكرنا تقلت ولا ينكره الا اهل الغباوة ومن ختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة يا سلمان انا ابو كل مومن ومومنة يا سلمان انا الطامة الكبرى انا الازفة اذا ازفت انا الحاقة انا القارعة انا الغاشية انا الصاخة انا المحنة النازلة ونحن الايات والدلالات ونحن وجه الله انا كتب اسسي على العرش فاستقر وعلى السموات فقامت وعلى الارض فرست وعلى الريح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى الرعد فخشع وعلى الغمام فسطع وعلى النور فسطع وعلى السحاب فلمع وعلى الرعد فخشع وعلى الليل فدجى وعلى الظلم وعلى النهار فانار وتبسم فضحك ومن ذلك ما ورد عنه في كتاب الواحدة قال خطب امير المومنين عليه السلام فقال الحمد لله سرمد الدهور وما لله تواصي الامور الذي كان بكونه في كينونته قبل خلق المكون في المكونين والبين ازليين لا موجودين منه بدانا واليه نعود الان الدهر فيما قسمت حدوده ولنا احدثت شهوده والينا ازدشهوده فاذا استقدت الوف الاطوار وتطاول الليل والنهار فالعلامة العلامة دون العامة والسامة الاسم الاضخم العالم غير المعلم انا الجنب ولجانب محمد المعنى عرشه الله على الخلايق انا باب المقام وحجة الخصام وراية الارض وصاحب العصى وفصل القضى وسفينة النجاة لمن تمم الدراهم بخمس الافطار ولا اعمره فاطيط التجار الاعلى كواهل الوزر انا بحر العلم ونحن حجة الحجاب فاذا استدار الفلك وقبل قدمات او هلك

لا تدعوا ارباب اربابا وقولوا فينا ما شئتم

في كونيته بكينونيته

الاذن من طوى الجبل المنير الى قرار الماء المعين الى بسيطة التمكين الى وراء بيضاء الصين الى مصارع
قبور الطالقان الى يحموم ياسين واصحاب السبعين من العليين الى العالمين وكتم اسرار طواسين الى
البيداء الغبراء الى حد هذا الثرى انا دبان الذي لا يركبن السحاب ولا ضربن الرقاب ولا هدن ارسا
جرا جرا ولا جلسن على جمر الى يد شق ولا سوسن العرب سوم المنايا فقيل متى فقال اذا مات وضربت
الى التراب وستوى على اللبن وضربت على القباب فصل ومن ذلك من خطبة له عليه السلام خطبها
بعد انصرافه من قتال الخوارج فقال فيها بعد حمد الله والصلوة على محمد صلى الله عليه واله اما والذي

انا امير المؤمنين عليه السلام — سراج الدين — انا شهاب الثاقب — انا عذاب الله الواصب — انا اللجم المذي لا ينزف — انا الشرف الذي لا يوصف — انا المنقيب — انا سيد الكاملين — انا سيوب الدين — قاتل المشركين — انا سيد الكافرين — انا غوث المؤمنين — انا فايد الغر المحجلين — انا اضرس جهنم الفاطحة — انا رحاها

انا اول المسلمين انا اول الصامتين انا اول المجاهدين انا حبل الله المتين انا سيف رسول الله رب العالمين
انا الصديق الاكبر انا الفاروق الاعظم انا باب مدينة العلم انا راس الحكم انا راية الهدى انا منفى العدا انا
الدامغ انا سابق لها انا سالفي حطها عليها انا ارحاؤها انا ترجمة السر في الصحف الباقي في النور تيريا
وعند العرب علبا وانا في اسماء في القرآن عرفها من عرفها انا الصادق المذكر امركم الله بابائه فقال كونوا
مع الصادقين انا صاحب المؤمنين انا الموذن في الدنيا والآخرة انا المتصدق راكعا انا الفتى الذي الفتى
اخو الفتى انا الممدوح بهل اتى انا وجد الله انا جنب الله انا علم الله انا عندي علم ما كان وما يكون الى
يوم القيمة لا يدري ذلك احد ولا يدفعني عنه احد جعل الله قلبي مضيئا وعملي رضيا والفتى ني
الحكمة وغذاني بها لم اشرك بالله منذ خلقت ولم اجزع منذ حملت فثلث مناديل العرب في فمها
وافيت ليوثها وسمعانها ايها الناس سلوني عن علم مخزون وحكم مجموعة فصل ومن ذلك ما
ورد عنه في خطبة الافتخار رواه الاصبغ بن نباتة قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال في
خطبته انا خزر رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمه وصاحب سره وما انزل الله حرفا في كتاب
كتبه الا وقد صار الي وزادني علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة اعطيت علم الانساب والانشاب
واعطيت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب وامددت بعلم الغدر وان ذلك يجري في الاولاد
من يجدبي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اعطيت
الصراط والميزان واللوح والكوثر انا المقدم على نبي آدم يوم القيمة انا المحاسب للخلق وانا منزلهم
منازلهم انا عذاب اهل النار الى كلذلك فضل من الله ومن الكريم الذي ان كان في الارض كرة بعد كرة وعوة
بعد عوة وعوذه بعد رجعة حدثنا كما كانت قديما فقد رددت علينا وقد رد على الله انا صاحب
الدعوات انا صاحب الصلوات انا صاحب النقمات انا صاحب الدلالات انا صاحب الايات انا صاحب الحجبا
انا عالم اسرار البريات انا قرن من حديد انا بين حديد انا منزل الملائكة منازلها انا آخذ العهد على
الارواح في الازل بالربوبية لهم الست بربكم بلى قبل ان يخلق الخلق وقبل ان يرى لهم قالوا بلى انا كلمة الله الناطقة

في خلقه انا آخذ العهد على جميع الخلق في الصلوات انا عون الارامل والبتامى انا باب مدينة العلم
انا كهف لهم المدعلة الله الفاتحة انا صاحب لواء الحمد انا صاحب الهشات بعد الهيات ولواختكم
لكم تم انا فاتل الجبابرة انا الذخيرة في الدنيا والاخرة انا سيد الموحدين انا علم المهتدين انا صاحب
العين انا عين النفر انا امام المتقين انا التابع الى الدين انا حبل الله المتين انا الذي املاها عدلا كما
ملئت ظلما وجورا بسيفي هذا انا صاحب جبرئيل انا تابع ميكائيل انا نجمة الهدى انا علم التقى انا
حاشر الخلق الى الله بالكلمة التي يجتمع لها نيف وثمانون انا منتهى الامانة انا جامع الاحكام انا صاحب القضيب
الازهر والجمل الاحمر انا باب ابن عم المؤمنين انا صاحب الخضراء انا صاحب البيضاء انا صاحب البيضا
انا قاتل الاقران انا سيد الشجعان انا صاحب القرون الاولى انا الصديق الاكبر انا الفاروق الاعظم
انا المتكلم بالوحي انا صاحب النجم انا مدبرها بامر ربي وعلم الله الذي خصني به انا صاحب الرايات
الصفر انا صاحب الرايات الحمر انا الغائب المنتظر الامر الاعظم انا المعطى انا المبدل انا القابض بيدي
على القبض انا الواصف لنفسي انا الناصر لابن عمي انا المحامي لابن عمتي انا مدحه في الاكفان انا ولي
الرحمن انا صاحب لخخرهرون انا صاحب يوسي ويوشع بن نون انا صاحب الجنة والنار انا صاحب
القطر والمطر انا صاحب الزلازل والخسوف انا مروع الاولين وانا قاتل الكفار انا امام الابرار انا
البيت المعمور انا السقف المرفوع انا البحر المسجور انا باطن الحرم انا عماد الامم انا صاحب الامر الاعظم
هل من مناطق بنا طقني ولولا اني اسمع كلام رسول الله وقول رسول الله لوضعت سيفي في كم
وقتلتكم عن اخركم انا شهر رمضان انا ليلة القدر انا ام الكتاب انا فصل الخطاب ناسوت الحمد
انا صاحب الصلوة في الحضر والسفر بالحزن والصلوة والصيام والليالي والايام والشهور والاعوام
انا صاحب لخبر والشر انا الواضع عن الرحمن الوزر وانا باب السجود انا العابد انا المعبود انا
الشاهد انا المشهود انا صاحب السندس الاخضر انا المذكور في السموات والارض انا الماضي مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في السموات انا صاحب الكتاب والقوس انا صاحب شيث بن
آدم انا صاحب موسى وادم انا في تضرب الامثال انا صاحب السماء الخضراء انا صاحب الدنيا الغبراء
انا صاحب الغيث بعد القنوط انا ذا قرنين انا صاحب الرعد الاكبر انا صاحب البحر الاكدر انا
حكم الشمس انا الصاعقة على الاعداء انا عون من اطاع من الورى والله ربي لا آله غيره الاوان
للباطل جولة وللحق دولة الا واني ظاهر عنكم عن قريب فارتقبوا الفتنة الاموية والدولة الكرية
ثم تقبل دولة بني العباس بالفرع والياس وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات
ملعون من سكنها تخرج دولة الجبارين تقتل فيها الفجور وتستبيل الشهور ويتعاملون
بالمكر والفجور فيتأملون لولد بني العباس عن ملكا على عدد سني الملك ثم الفتنة البلاء والقلاقة

بحمرة في وسطها قايم لحق ثم اسفر وجهي بين الجحفة الاقايم كالقمر المضي بين الكواكب الاوان تخرج علامات
عترة اهل الخرق الرايات في ازقة الكوفة وتعطيل المساجد وانقطاع الحاج وخسف وقذف بخراسان
وطلوع الكوكب المذنب وافتران النجوم وهرج ومرج وقتل وسفك فتلك علامات عترة وبين العلامة
الى العلامة تجري فاذا تمت العلامات قام قايمنا فاذا قايمنا لحق ثم قال يا معاشر الناس نزهوا ربكم ولا تشبهوا
اليه فيرمي الخالق بفعل المخلوق ثم قال يا معاشر الناس لا يطولن على الاهل الارض فيقتلون ويطردون
من اجلهم حزان في ارضه لا يفرحون يوم الفزع الاكبر انوار الله التي لا يطفى انا المراد الذي لا يخفى توكيد
هذا الكلام والمقام ما ورد في الامالي عن رسول صلى الله عليه وآله انه قال يا معترة قريش كيف بكم اذا
وقد كثرتم بعدي ثم انتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف انا او علي ابن ابي طالب
فنزل جبرئيل عليه السلام سراعا وقال له قل ان شاء الله تعالى فصل ومن خطبة له يقال لها
الطنجية ظاهرها انيق وباطنها عميق فلجة قار ياسن سوء ظنة فان تغتر به لخالق ما لا يطيقه احد من
الخلايق خطبها امير المؤمنين عليه السلام بين الكوفة والحيرة فقال الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء
وعلق الارجاء واطاد الضياء واحيى الموتى واماث الاحياء احمده حمد اساطم فارتفع وشسع فطم
حمد ايضا عد في السماء ارتيالا وبز هت في الجو اعتلالا لاخلق المستمرات بلا دعائم قائمها ولا بقرائم
وزينها بالكواكب المضيات وحبس في الجو سحاب مكفهرات وخلق البحار والجبال على تلاطم
تيار فرقى فتق رتجها فقطعوا طرات امواجها احمده وله الحمد واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله انتجبه من البحبوحة العليا وارسله في العرب العربا بثقته هاديا بمهديا جاء جلا
طلسما فاقام الدلايل وختم الرسايل بضرب المسلمين مظهريا لدين صلى الله عليه وآله الطاهرين
ايها الناس انيوا الى شيعتي والزموا بيعتي واوضبوا على الدين بحسن البقين وعتكوا ابي
نبيكم الذي بمنجاتكم وبحبه يوم المخرج نجاتكم فانا الاثل والمولى انا الواقف على الطنجتين انا
الناظر في المغربين والمخرقين رايت الله والفردوس رأى العين وهو في الجراثيم ترى قبه
الفلك في زخاخيه النجوم والفلك وكيك ورايت الارض سلنقة كاشفا الثوب المفضل
وهي في زخرف من الطنجتين الايمن منى بلى المشرق والطنجتان خليجان من ماء كانا ماس اساطحتين و
انا المتولى دايرتها وماء افردوس وماهم فيه الاكالحائم في الاضبع ولقد رايت الشمس عندغروبها
وهي كالطير المشرف الي وكره ولولا اصطكاك رائس افردوس واختلاط الطنجتين وجريد
الفلك لسمع من في السموات ومن في الارض رنيم حميم دخولها في الماء الاسود في العين الحمئة
ولقد علمت من عجايب خلق الله ما لا يعلم الا الله وعرفت ما كان وما يكون وما كان في الزمن الاول
مع من تقدم مع آدم الاول ولقد كشف لي فعرفت وعلمني ربي فعلمت الا فعوا لا تنجعوا

ولا تبجحوا فلو لا خوفي عليكم ان تقولوا جن او ارتد لاخبرتكم بما كان وما انتم فيه وما تلقوه الى
يوم القيمة علما وعز الي فعلمنه ولقد سترعلمه عن جميع النبيين الا صاحبي فسيكم هذا صلى
الله عليه وآله فعلمني علما وعلمه علي الا ونحن انذار الاولى ونحن نذار الاخرة والاولى ونذار
كل زمان واوان وبنا اهلك من هلك ونجى من نجى فلا تستعظموا ذلك فينا فوالذي فلق الحبة
وبرء النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد تخرمت بي الرياح والهوام والطير واعوضت على الابنا
فاعرضت عنها كاكاب المنابوجهها فحتى متى يلجئني الاتحق لقد علمت ما في الفردوس الاعلى
وما تحت السابعة السفلى وما في السموات العلى وما بينهما وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطة
لا علم اخبار اقسم برب العرش العظيم لو شئت لاخبرتكم بايانكم واسلافكم ان كانوا ومن كانوا
واين هم الان وما صاروا اليه فكم من اكل منكم لحم اخيه وشارب برا سابيه وهو يشاهد ويراه
هيهات هيهات اذا كشف المستور وحصل ما في الصدور وعلم وارادات القلوب وايم الله
لقد كورتم كورات وكرتم كرات وكم بين كرة وكرة آيتم وايات ما بين مقتول ومسيئة
فمعض في حواصل الطيور وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراج وارج
وغاد لو كشف لكم ما كان سني في القديم الاول وما يكون في الآخر لرايتم عجايب مستغظمات
وامور مستعجبات وصنايع واحاطات انا صاحب الخلق الاول قبل نوح الاول ولو علمتم ما علمت من
بوادم ونوم من عجايب صنعتها واسم اهلكتها في علمهم المقول فيكم ما كانوا يفعلون انا صاحب
الطوفان الاول انا صاحب الطوفان الثاني انا صاحب سيل العرم انا صاحب الاسرار المكتوبات
انا صاحب عاد ولجات انا صاحب ثمود والايات انا مدمرها انا مزلزلها انا مرجفها انا مهلكها انا
مدبرها انا بانيها انا داحيها انا مميتها انا محييها انا الاول انا الآخر انا الباطن انا الظاهر انا سمع الكون انا منع
الذر قبل الدر وانا سمع القلم قبل القلم انا سمع اللوح قبل اللوح انا صاحب الازلة الاولى
انا صاحب جابلقا وجابرصا انا صاحب الرقوف وبرهما انا مدبر العالم الاول احرس لاسمائكم هذه
ولاغراكم فالتفت اليه اصبغ فقال انت يا امير المؤمنين فقال انا انا لا اله الا الله ذلي وعز
لخلايق احيي له الخلق والامر الذي دبر الامور بحكمته وقامت السموات والارض بقدرته كاني
بصعيتكم يقول الا تسمعون الى ما يدعيه ابن ابي طالب في نفسه وهو الامس تكفهر عليه عساكر اهل
الشام فلا يخرج اليها وبعث محمد وابراهيم لا قتلتن اهل الشام بكم قتلات واني قتلات حتى
وعظمتي لا قتلن اهل صفين بكم تسعين قتلة ولا ردن الى كل مسلم حيوة جديدة ولاسلبن اليه
صاحبه وقاتله الى ان يشفي غليل صدري منه ولا قتلن بجابرين اسير وبابرس القرى الف قتيل ولا
تقال لا وكيف وانا وسمي وحسبي فكيف اذا رايتم صاحب الشام يذبح ما بين اشيرين ويقطع بالسواطير
ثم لاذيقنه اليم العذاب لا فابقرن فالي يريد امر المخلوق غدا فلا تستعظم ما قلت فانا اعطينا علم

المنايا والبلايا والتاويل والتنزيل وفصل الخطاب وعلم النوازل والتوابع والوفايع فلا يعزب عنا
شئ كائنا ما كان واشار الى الجزء الذي عنده علم الكتاب فاحضره في اقل من طرفة عين وقال
وثار بعة المؤمنون من كل مكان وايم الله لو شئت لسميتهم برجالهم واسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم
من اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انتم الحق وبعترة الحق تكونون وفيه
تعودون يا جابر اذا صاح الناعوس وكبس الكابوس وكلم الجاموس فعند ذلك عجايب واي عجايب انا
انا ار الناريضيئين فيظهر الراية العثمانية بوادي سوء واضطراب البصرة وغلبة بعضهم بعضا وسبا
كل قوم الى قومه وتحركت عساكر خراسان ونبع شعيب بن صالح التميمي من بطن الطالقان ويوقع السعد
السوسي بخوارزمستان وعندليب الرايات العقيلي كردان وتغلب العرب على بلاد الارمن والسقلاب
واذ عزهم قبل يعتصطنيه لطارق سفيان فتوقع ظهور حكم موسى الخضر على الطور فيظهر من الطالقان
مكشوف وبعاين موصوف الاوكم من عجايب تركناها ودلايل كتمناها لا احد لها جملة انا صاحب ايليس المجدد
وانا معلم به وجنود على الكروبيين والعنود انا رافع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى في المهد صبيا انا مدمر
المدائن وواضع الارض انا فاسمها الخاسات فجعلت حمايرا وحبالجرا وحباجيرا وحساجيرا الا وحسا عامر او
حساخرابا انا حرقت القلزم من الرجيم وحرقنا الحقيم من الجحيم وحرقت كلا من كل وحرقنا بعضا
من بعض انا طبيونا انا ماجانيونا انا اليادحلون انا عليشونا انا المشرف على البحار في نواليم الزخار عند الشار
حتى يخرج لي ما اعدلي فيرمل الجبل والرمل فاتخذ ما احببت واترك ما اردت ثم اسلم الى عمار زين
اثني عشر الف دهم على كل دهم منها نجيب الله ورسوله مع كل واحد اثني عشر الف كتيبه لا يعلم عددها
الا الله الا فاذ فوا فانتم اعلم الاخوان الاوان لكم بعد حين فتعلمون بما بعد لبيان وتيكشف لكم
صنايع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان على دقايق الاقران فعندها تتواتر الهدات والزلازل و
تتقبل الرايات من شاطي جيحون الى بيد الجبابيل انا مبرج الابراج وعاقد الزواج ومفتح الاقفال
وباسط الفراج انا صاحب الطور انا ذاك النور الظاهر انا ذاك البرهان الباهر وانا المشفع يوم
شفعوش وشفعوش الذي من المثال وكما ذلك بعلم الله ذي الجلال انا صاحب حضانات الحوذ وانا مجري الانهار
انهارا ملء تيار وانهارا من لبن وانهارا من عسل مصفى وانهارا من خمر لذة للشاربين انا حبيت جيحونها
طبقات السعر ونسند الفخر والاخرى اعمق موس اعلى دقتها المظلم وادعت ذلك كله وادي هوت
وهو الغلق وربت ما خلق بجلدتها الحجب والطاغوت ومن عبدها ومن كفر بذي الجلال والملكوت
انا صانع الاقاليم بامر رب العالمين الحكيم انا الكلم الذي تم بها الامور ودهرت الدهور انا جعلت الاقاليم
ارباعا والخزاير سبعا فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات واقليم الصبا
معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الهلكات الاويل لمن ادبر منكم وامصار كم من ظلمات بعضها فوق
فيغيرون ويبدلون اذا قالت الشمال بدين دولة الخصيان وملك الصبيان والنساء في عهد

ذلك يرتج الاقطار بالدعا الى كل بالحل ههيات ههيات توقعوا حلول الفرج الاعظم واقبالة
نوحا فوحا اذ جعل الله حصني الجنف جوهرا وجعله ثبتا قدام المؤمنين وبايع للخلاف الى الثقلين
ويجلو معه الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر الاوان ذلك من ابين العلامات حتى
اذا انتهى ذلك صدق قضايا وظهر ما تريدون وبلغتم ما تحبون الاوكم الى ذلك من عجايب حجة
وامور مشتبهات اشباه الاغنام وابهام الاغمام كيف تكونون اذا دهتكم رايات ابني كنام مع عثمان
بن عنبة من عراص الشام يريد بها ابو بيه ويزوج امنيه ههيات ههيات ان يرى الهوا موى ام الردى
ثم بكى عليه السلام وقال واها للامم المشاهدة رايات بني عتبة مع بني كنام السابرين اثلاثا المتكئين
جيلا بجيل امع خوف شديد وبوس عتيد الا وهو الوقت الذي وعدتم به لاحلامهم على يعجايب
تخومهم مواكب لاسلاك كانوا بنا فقرين يقولون نخص على على نفسه يا لزاتية الا فاشهدوا وامتدة
اسماكم بها عند الحاجة الها ان طيا نور مخلوق وعبد رزوق ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ولعنة
اللاعنين ثم نزل وهو يقول تحصنت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي القوة والجبروت
واستعنت بذي القدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذر ايها الناس باذكر احد هذه الكلمات
عند نازلة وشدة الا ازالها الله عنه فقال جابر وحدها اصبنا الها الثلثة عند اسماها وضمنى معهن
ومضى

فصل ومن خطبته لهم عليه السلام انا عندي مفاتح الغيب لا يعلمها الا بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله الا انا وذو الغرنين المذكور في الصحف الاولى انا صاحب خاتم سليمان انا ولي
الحساب انا صاحب الصراط والموقف انا قاسم الجنة والنار انا آدم الاول انا نوح الاول انا ابراهيم الخليل
انا حقيقة الاسرار انا ورق الاشجار انا منبع الثمار انا ينابيع العيون انا مجري الانهار انا خازن العلم
انا طود الحلم انا امير المؤمنين انا غرة الغر انا حجة الله في السموات والارضين انا الراجفة انا الصاعقة
انا الصيحة يحيى انا الساحق بن الكذب بها انا ذلك الكتاب لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى التي امر الله
ان يدعى بها انا ذلك النور الذي اقتبس موسى منه الهدى انا صاحب الصور انا مخرج من في القبور
انا صاحب يوم المشور انا صاحب نوح ونجية انا صاحب ايوب وشافيه انا اقي السموات
بلا عمد بي انا صاحب ابراهيم انا سر الكليم انا الناظر في الملكوت انا المرئي الذي لا يموت انا ولي
الحق انا سابل الخلق انا الذي لا يسئل الفعال لما يريد وحساب الخلق الي انا المفوض الي الخلائق
انا خليفة الاله الخالق انا سر الله في بلاده وحجته على عباده انا امر الله والروح كما قال الله سبحانه
وتعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انا ارسيت الجبال الشامخات وفجرت العيون
الجاريات انا غارس الاشجار ومخرج الوان الثمار انا معتدد الاقوات انا منزل الاموات انا منزل القطر
انا منور الشمس والقمر والنجوم انا قيم القيمة انا مقيم الساعة انا الواجب لمن الله الطاعة انا حي لا يموت
واذا شئت انا سر اقل الحروف انا العالم بما كان وما يكون انا صلوة المؤمنين وصيامهم انا

يا امير المؤمنين فقال نعم

سرهم واسمهم الصاحب الذكر الاول والآخر انا صاحب المناقب والمفاخر انا صاحب الكواكب انا
عذاب الله الواصب انا مهلك الجبابرة الاولى انا مزيل الدول انا صاحب الزلازل والرجف انا صاحب
الكسوف والخسوف انا مدمر الفراعنة بسيفي هذا انا الذي افاني الله تعالى في الاظلة
ودعاهم الي طاعتي فلما ظهرت انكروا فقال سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به انا نور الانوار
انا ساكن العرش مع الابرار انا صاحب الكتب السالفة انا باب الله الذي لا يفتح لمن كذب بها
ولا يدق بحضرة انا الذي تزدحم الملائكة على فنائي وتقرني عبادا في اليم الدنيا انا الذي ردت
لي الشمس مرتين وصليت على كرتين وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله القبلتين وبايعت
البيعتين انا صاحب يد وحنين انا الطور انا الكتاب المسطور انا البحر المسجور انا البيت المعمور
انا الذي دعا الله تعالى الخلايق الى طاعتي فكفرت تلة واخرت فمحت واجابته تلة فحيت وازلت
انا الذي بيدي مفاتيح الجنان ومفاليد البرهان انا مع رسول الله في الارض وفي السماء انا المسيح
حيث لا روح تتحرك ولا نفس تتنفس غيري انا صاحب القرون الاولى انا الصافات ومحمد الناطق
انا حاورت موسى في البحر واغرقت فرعون وجنوده انا اعلم بايام الدهر ومنطق الطير انا الذي اجوز
السموات السبع والارضين السبع في طرفة عين انا المكلم على لسان عيسى في المهد انا الذي
يصلي عيسى خلفه انا الذي اتفاقل في الصور كفي شاء الله انا مصباح الهدى انا مفتاح التقى
انا الآخر والاولى انا الذي اراي اعمال العباد انا مالك السموات والارض بامر رب العالمين انا الذي
القايم بالقسط انا ديان الدين انا الذي لا تقبل الاعمال الا بولايته ولا ينفع الحسنات الا بحبه انا العالم
بمدار الفلك الدوار انا صاحب بكال قطرات الامطار ورسل الغفار باذن الملك الجبار انا الذي قتل
مزين واحيى مزين واظهر كهف ثبيت انا محيي الخلايق وان كثروا وان تحاسبهم وان عظموا انا الذي
عنده الف كتاب من كتب الانبياء انا الذي جمدوا ولا يتي الف امة فمحوا انا المذكور في سالف
الزمان والخارج في آخر الزمان انا قاصم الجبارين في الغابرين ومخزيهم ومعذبهم في الاخرين انا معذب
يغوث ويعوق ونسرا عذ باسند بدا انا المكلم بكل لسان انا الشاهد لاعمال الخلايق في المغارب
والمشارق انا محمد ومحمد انا انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا اشبهه انا باب حطة ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فصل قال الصادق عليه السلام الايات التسع الآذي ذكر الله تعالى
عليه السلام وهو اسماء الائمة من ذرية الحسين عليهم السلام وان الامر يصير الي من تلوي اليه عنقه لخمل من الاقاق
وهو المظهر على الدين كله ومالك قافانها وكافانها ودالانها وهو المهدي عليه السلام فالك وفرج
ما قال امير المؤمنين عليه السلام على الاختصار قال انا دحوت ارضها معناه عزترتي تسكن الارض وقوله انا
ارسيت جبالها معناه انه وعزتي الامان من الغرق وانا لجبال الرواسي وقوله انا فجرت عيونها
لان الاية من عترتهم تنابيع العلم والحلم وقوله انا انبتت ثمارها اشارة الي عترته وقوله انا اعرست
اشجارها اشارة الي الاية من عترتهم شجرة طوبي وسدرة المنتهى وقوله انا انشات سحابها اشارة

الي

الي عترته لانهم المغيث العامل وقوله انا اسمعت بعدها معناه انا انبت العلم قوله انا انورت برقها
لان عترته نور البلاد والعباد وقوله انا البحر الزاخر معناه بالعلم وقوله انا اشتدت طوادها
معناه اشتدت الذين وقوله انا افتلت مردة الشياطين يعني اهل الشام وقوله انا اشرقت قمرها
وشمسها واجريت فلكها يعني المراد الائمة لانهم الشمس والانوار وسفينة النجاة وقوله انا اجتبى الله
يعني حق الله وعلم الله وقوله انا اذاية الارض معناه انا افرق بين الحق والباطل وقوله وعلى
تقوم الساعة اشارة الي المهدي يحكم في الارض زمانا طويلا واذا مات قامت الساعة وفي قراب
المبطلون اي بين محمد وكابي تهلك ومن اقر بها نجى قال وانما قدر الامام منها على مقدار عقل
السايل

فصل ومن ذلك ما رواه صاحب عيون الاخبار قال ان امير المؤمنين عليه السلام في طريق
فاذا بخيبري فرواد قد سال فوكب الخيبري مرطه وعبر على الماء ثم نادي الي امير المؤمنين عليه السلام يا
هذا لو عرفت كما عرفت لجزت كما جزت فقال له امير المؤمنين عليه السلام كما انك ثم اومي بيده الي الماء
فجمد ومر عليه فلما راي ذلك الكبي على قدميه وقال له يا فتى ما قلت حتى حولت الماء حجرا
فقال امير المؤمنين عليه السلام فانت حتى عبرت على الماء فقال الخيبري انا دعوت باسم وصي
محمد الاعظم فقال له امير المؤمنين عليه السلام ومن هو انا وصي محمد فقال الخيبري انه الحق ثم اسلم ومن ذلك
ما رواه عمار بن ياسر قال اتيت مولاي يوما فراي في وجهي كابة فقال مابك قلت دين انا الطالب
به فاشار الي حجر ملقى فقال خذ هذا اقض منه دينك فقال عمار انه لحجر فقال امير المؤمنين عليه
السلام ادع في يحوله لك ذهبا فقال عمار فدعوت الله باسمه فصار الحجر ذهبا فقال لي خذ منه حتى
فقلت فكيف لي بلين فقال لي يا ضعيف اليقين ادع ربي حتى يلين فان باسمي الان الله الحديد
لداود وقد علمه الله قال عمار فدعوت باسمه فلان فاخذت منه حاجتي ثم قال ادع الله باسمي يصير
حجرا كما كان

فصل علك اما الشاك في دينه المرتاب في يقينه تقول كيف صار الحجر ذهبا اما عرفت
ان القدرة في يد القادر والمراد من الاشياء غاياتها وغاية الحجر ان يصير ذهبا وانما يطلب الامر الاعظم والاعظم
والعظيم من الخطير بحي وغاية الغايات ونهاية النهايات واعظم الاشياء واقربها الي حضرة الاحدية
محمد وعلي والولاية سداء النبوة وغايتها وبها كمل الايمان ايام دولتها والبراءة الاشارة بقوله اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي لانه لما اتخذه نبيا لم يطلب ذاك لذريته اعلمه بنفي الشرايم وغيرها
فلما قال له اني جاعلك للناس اماما طلب ذاك لذريته لان الامامة لم ينلها انسي وهي عمار الدنيا
لانهم ختم الدين ونقطة البقر وهي تيرا السرايروذور النور والاسم الاعظم فالدعاء باسم على يحول الارض
تبدل والاحجار جوهرا ودرا والظلمة نورا ويحيل في الشجر اليابس ثمرا ويعيد الاعمى بصيرا
وكيف ينكر ما فعل الخليل وهو من بعض علمهم وكان مني اشتم رايحة المرسن وراء حدان
بيوتهم وبكنيك قصة جندل البغدادي وحكايته مع وفاء الكرخي وابي يزيد البسطامي وكان
معروفا الكرخي بوليا لا حد هما فجاء بعض اهل البحر وشكى اليه البحر اذا خاف عليه فقال لهم
اذا خاف البحر عليكم فقولوه براس معروف فيسكن وتعوا عنه فركبوا البحر فخي عليهم فقولوه براس

فاتر سكن

معروف فكرن فلما عادوا احملوا اليه تحفا بحرة فعلم الامام عليه السلام ذلك فقال له من اين لك هذا فقال له يا مولاي بارس بتي سد عبتك الشريفة عزيز سنة فاله من النذر عند الله ان لم يكن كذلك اذا حلف به فقال لي ولكن لا تعد ومن ذلك ما رواه زاذان خادم سلمان قال لما جاء امير المؤمنين عليه السلم ليغسل سلمان وجده قايما فرفع المسلة عن وجهه فتبسم وهم ان يعقد فقال له امير المؤمنين عليه السلم على رسلك يا ابا عبد الله فقد عاد اليك روحك فقال له سلمان ما كنت اظن يا امير المؤمنين ان احدا يعلم بذلك غيري فقال له امير المؤمنين عليه السلم اما علمت ان الله تعالى قد وكل ملكا بقبض ارواح الاموات فاذا مات الميت عرض عليه في الهدى سبيله فقال له سلمان بلى قد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلم اعلم ان اسرافيل عليه السلم لقنه الله كلمات يدعو بها في الصور فيصعق بها اهل السموات والارض وهو الاسم الذي قامت به السموات والارض ثم يناديهم بها فيقومون الاموات وتحيى بها الرفات وتجمع الشتات من المعالم الدارسات وتعود بادنة كما كانت وهي بها الجبار في الازل فلما بلغه الناداة التي لها التفرق والجمع والموت والحيوة وهي مرموزة مستورة في القرآن فانت ما تستوظ قبلم الموتى لذاك وتستعظم قيام ميت واحد وقد حضرة الاسم الاعظم هنالك ما عرفت ان الله تعالى يرى في الصورة والمثال وانه الحي الكبير المتعال وان ناسه وقدرته ولعزته يوجد الاشياء وغيرها بعدها اذا شاء وان ليس هناك جوارح وحركات ولكنها رموز بمهات وكلمات تامات والله الاسماء بقوله تعالى عجرت طينة ادم بيدي اي بمثلي وبمثله ان الله خلق ادم على صورته تراى على صورة الذي كان علمها بامر الطين لم ينتقل الى العلقة الى المضغة بل كن فيكون فلو اطلعت على السر المصون في قوله كن فيكون لعرفت ما بين القلم والنون فانت ايها المرتاب في امامة الوليد في شكوه عما هم كما هم سمع ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استدعا عليا وماما وعند امير المؤمنين عليه السلم وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام قرب الي ثم ناولها الحسن فشرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله هنيا مريا يا ابا محمد ما ولها الزهراء عليها السلم فشربت ثم ناولها الحسين عليه السلم فشرب فقال له النبي هنيا مريا يا ابا عبد الله ثم ناولها الزهراء عليها السلم فشربت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله هنيا مريا يا ام الابرار الطاهرين ثم ناولها علي عليه السلم قال فلما شرب تبسم النبي صلى الله عليه وآله فقال ما رسلة فقال له بعض ازواجه شربت ثم ناولت الحسن عليه السلم فلما شرب قلت له هنيا مريا ثم ناولته فاطمة الحسين عليه السلم فلما شرب قلت له هنيا مريا ثم ناولته الزهراء عليها السلم فشربت قلت لها هنيا مريا ثم ناولته عليا عليه السلم فلما شرب تبسمت فما ذاك فقال لها لما شربت الماء قال لي جبرئيل يا ملايكة معه هنيا مريا يا رسول الله شرب الحسن فقلت لذلك فلما شرب الحسين وناولها فاطمة قال لي جبرئيل يا ملايكة هنيا مريا فقلت كما قال لها فلما شرب امير المؤمنين عليه السلم قال الله تعالى هنيا مريا يا حجتي وولي على خلقي فحدثت الله شكرا على يا انعم الله علي في اهل بيتي فلا وقوة هذا في سمعه ووعاه لمجد عقله ووعاه وقال الله يقول لعلي عليه السلم هنيا مريا فقال الله تعالى فانظر لكم عزتي منه نفسا فكلوه هنيا مريا فكيف يستعظم قوم قول الوليه وعلى هنيا مرسا فقلت له يا علي الحجة انت في اعتقادك في ولي معادك لمنا فقي مروق طريقي وافقه مومن فذكر عليا عليه السلم فقال المومن صلى الله عليه وآله فغاظ ذلك المنافق قول قال لا تجوز الصلوة الا على النبي صلى الله عليه وآله فقال له المومن فانقول في قوله سبحانه هو الذي يصلي عليكم وملايكته فزاد الصلوة على من فقال له صلى الله عليه وآله فقال المومن فكيف تجوز الصلوة على احمد ولا تجوز الصلوة على احمد عليهم السلم فرفض الذي

كفر فانظر ايها المومن كيف يستعظم المنافق سجود النبي عند تعظيم الله لعلي عليه السلم واليه اشار القرآن بقوله فالهم لا يؤمنون يعني بعلي واذا قرى القرآن لا يسجدون والالف واللام في الذكر هنا التخصيص ومعناه ان كل اية تتضمن اسم محمد وعلي ظاهرا وباطنا فانها اعظم ما في القرآن ذكرا فاذا سجد هناك كان سجوده لله شكرا اذ عرفها اعظم الايات واعلاها عنده قدرا فصل واما الصلوة فقد صلى الله تعالى على المومنين عامة وخص امير المومنين وحده بصلوة فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وتشريفه وتفضيله هذا الفضل العظيم والمقام الكريم ما رواه ابن عباس رحمه الله قال لما مات امير المومنين عليه السلم فقال انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فكان هذا المقام لعلي عليه السلم فصل يوئيد هذا قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك قال المفسرون معناه تذكر اذا ذكرت واذا ذكر النبي وجب ذكر آله ما ورد عنان الصلوة عليه لا تقبل الا بذكر اله فالصلوة على محمد لانه الصلوة على محمد والصلوة على محمد لانه لا ذكر لله وذكر الله واجب على كل حال والازم الازم وواجب الصلوة على محمد وآله واجبة على كل حال فصل واشارة ذكر محمد والذكر الله لان معرفة الله وذكره بغير معرفتهم وذكرهم لا تنفع بل هو عقاب ووبال لان المتروك يتم ويتمثل الا ترى ان الصلوة بغير وضوء شرطها في وضوء شرطها لا تنفع بل هو عقاب ووبال وكذا الذكر لله تعالى انكار ولحمد وآله فانه غير ذاكر وهو ملعون على كل حال دليله ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرشي النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا واراد وا ان يحملوا العرش فاقدروا فقال الله لهم طوفوا بعرشي النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا واحملوا فقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فنقص من تسبيحك فقال الله لهم يا ملايكتي اذا صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني وهلل المتوني وهذا الحديث القدسي ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملايكة ولا يبقى رطب ولا يابس الا وصلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه فالك ايها الهمام كالنهار الضعف بصره فهلا كنت كالعبد الذي يرى الماء من تحت الصخر لنفوذ نظره فلو كنت هذا هديت فصل ومن العجب انهم يسمون عليا عليه السلم مجهول القدر وهو حقيق بهذا الاسم لا خلاف العقول في عظمة فقوم جحدوه وقوم عبدوه وقوم تعوه وكلهم ما عرفوه لان الذين عبدوه كفروا بايجاده لان المعبود واجب الوجود لا اله الا هو والذين جحدوه ايضا ما عرفوه وكفروا بجحوده وكيف يجحدون سلاهم ومضاهم ويجهل هذا هم والذين تعوه ما عرفوه اذ لو عرفوه لما ارتابوا فيه وانكروه وانى لو يعرف قدره قاصر فهو فيه في معرفته كسائر الى مرام فتخبطه الظلام فراى ضياء قد لاح فيه فما ادركه حتى طلع الصباح فهو الرجل الخفي الذي حارت في وصفه العقول كما قيل فيما اذا اقول وقد جلت مناقبه عن الصفات واعجاز ونه الشرف هذا الذي جاز عن حد القياس له فناه الناس في حسن معناه واختلف غال وقال وتال عنه وقنوه وكلهم وصفوا وصفا وما عرف او كما قيل غير هذا هو السر الخفي ومن لولاه ما كانت الدنيا ولا الفلك ولا تكون هذا الكون من عالم الى الوجود والعدم

مصيبة فانا لله وانا اليه راجعون
وكان معروفا عند الرحم
خلق ادم على صورته
نقف لما الى المعنى البصير وحيث المرء فقلا اسئل الله الاعانة السداد هنيا مريا ام
كيف تجوز الصلوة على احمد ولا تجوز على احمد

فهذا المالك الملك ﴿ هذا الذي ظهرت ايانه عجبا ﴿ للناس حتى ابيد الفلك ﴿ فصل
انظر الى العارفين على عليه السلام كيف وصفوه في زمن اعدايه باوصاف لو وصفه اليوم بها احد
من عارفيه بولايته ومحبيه لكفروه وبخسوه وقالوه فمن ذلك قول ابي عبد الله بن نجاح البغدادي
شعرا ﴿ لو شئت سخنهم في دورهم سخنوا ﴿ او شئت فلت لها يا ارض تخسفي ﴿ وان اسماء لتحسني
اذا قليت ﴿ على مريض شفى سقمه وكفى ﴿ وتعظ قول الصاحب بن عباد شعرا اذا اغتبته وهجى فيك مهجما
وان استغثت بمسلم فلت رجما ﴿ باسمائك الحسنى اروح مهجتي ﴿ اذا فاض من قدس الجلال
نسيمها ﴿ ومن ذلك قول ابن الفارض المغربي ولو رقم الراقي حروف اسمها على حبات
مصاب جرت ابرؤه الرقم وفوق لواء الحشر لو رسم اسمها لاسكن تحت اللواء ذلك الرسم فانظر
اليهم فلا تعرف الاسم يعرفون ولا اللاسم بدء كون ولا يا فال شاعرهم يشعرون ولمن اتاه الله فضله
يحسدون وله بذلك يمقتون ويكفرون فما نالهم الله تعالى به فكفروا وبخلوا الناس بالخلاص منه وابن
عباد كافر وابن فارض الحلولية المطلقة والتصرف وتفويض الامور الى علي هو بفضل الله
لكنه بقدرة الله وكرامة الله ولو ان عارفا قال اليوم عند بعض اهل الدعوى يا علي يجب فداءك في
امرك النافذ في الاسماء واسمائك الحسنى وتفويض الامور اليك خذ بيدي لكان السامع لهذا القول
اعظم شئ عنده قولا باقتله وتكفيره فيا الله من اهل الدعوى الذين لا يخفى عليهم مواقع المعنى ﴿ فصل
تاويل قول النبي صلى الله عليه وآله لا اعلم ما وراء هذا الجدار الا ما اعلمني ربي وقول علي عليه السلام
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وقوله عليه السلام سلوني عن طرق السموات سلوني عما دون العرش
وهذا لفظ ظاهره يوهم تفضيل الولي على النبي والعقل المحض حكم بان كلا من هذين القولين
وان علت فيهما رتبة النبي والعقل المحض حكم بان كلا من هذين القولين
والاخر من اودع في النبي ثم احصى في الامام الولي فمن فاض اليه وبه ودل عليه وساير الى الاجود
الى الولي ظاهره وباطنه فالنبي اليه الانذار والتنزيل والولي عليه الاهداء والتاويل والنبي
بعلم الظاهر عند الاذن من الله لانه صاحب الشرع واليه الاشارة بقوله ﷺ انا مدينة العلم وعلي بابها
يفصي اليك وحيه فالنبي وفي من الله علم الظاهر والباطن وامر ان ينطق سرا بالظاهر لا غير
ليلا يتهموه بالكهانة والسحر وقال انتم والولي عز امر الله وعز سوله ان ينطق بالظاهر والباطن
واليه الاشارة بقوله عليه السلام علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم ففتح الله
لي من كل باب الف باب وهذا اشارة الى علم الظاهر والباطن فمثال النبي والولي في علم
الظاهر والباطن كمثل ملك اختار من عبيده مخدمين احدهما سفيرا والاخر نايبا ووزيرا
وخزن عندهما علم المملكة وولاهما حكمها ثم امر الملك سفيره ان لا يحكم تماما وصل اليه وفوض اليه
الا بالظاهر من الاديان ليلا يتهم اهل المملكة بالاخذ من الكهان وامره ان يوصل علم الظاهر والباطن
الى النائب الذي هو الوزير وجعل له الحكم المطلق وذلك لان حكم الملك والسلطان
قد وصلا اليه على الاطلاق فهو مطلق العنان فيما فعل لان قوله لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا له معنيان الاول انا على الموجودات لاقتم النور الواحد الفايض عن الاحد فما فوقه
الا ذات رب البريات وساير العوالم محتجبة من المخلوقات وكيف يخفى الادنى على ما هو منه الاعلى

ثمناه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا على ما علمته في العالم النوراني من قبل خلق العرش والكرسي
واما معناه الثاني وهو الذي يقول عليه السلام من عرفني من شيعتي بالرؤية فهو انا والله
العظيم وجه الكريم وحجابه في هذا الهيكل الترابي والعالم البشري وانني في الحبيب المركب ايه الله
وكلمته في خلقه فانه غدا اذا اراد اني لا ازداد في معرفتي يقينا لانه لا يرتاب فيه ويراه بالحجاب
فكيف يرتاب عند كشف الحجاب وبيان هذا ان المخاطب بالقرآن النبي صلى الله عليه وآله والمراد
بالاية وكذلك الولي هو الناطق بالقرآن والمراد به علي فيه لان الامة مضافة الى النبي والمتابعين
مضافين الى الولي واليه الاشارة بقوله سبحانه حكاية عن موسى آل فرعون في قوله وما كيد فرعون الا
الذي فطر في فهو المتكلم والمراد به فرعون مضافين اليه لا يخالجهم الشك فيه فهم كالثوب
المسبوك والنظار المحارك في حبه ومعرفته لا يزدادون فيه معرفة على مولى الانام وولي يوم القيام
بهذا المقام وجب عليه هجر الانام وحبس الكلام عن الشام والعوام لان العارف بهذا
المقام ان قال لا يصدق وان قيل لا يسمع فحظه في الغرام وسلامته في الوجد لان من
عرف الله كل لسانه ﴿ فصل والوعي مسع الدهر ما سمعت فواعده ووضحت شواهده
ولاح نوره واشمخت بفوزه مما وقر في الاذان والاذهان ان عليا مالك يوم الدين جل اسمه
يوم الدين وولي يوم الدين وانه قد جاء في الاحاديث المقدسيات ان الله تعالى يقول عبدي
خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وهبتك الدنيا والاخرة بالايمان و
اذا كانت الاشياء باسرها خلقت لكل انسان فانظر بانسان الانسان ومن لاجله خلق الانسان
وبه كان الكون والمكان وذلك ان كل ما هو لله هما خلق ومما اوعي هو لمحمد وما هو لمحمد
من الفضل والمقام والشرف والاحتشام فهو لعلي الا المستثنى والدنيا والاخرة وما في
الدنيا والاخرة لمحمد وعلي فالمقيم باسرها لمحمد وعلي فالمستثنى منها حكم الظاهر وهو مقام
الكرام كما قال انا نزلنا الغيبة والشهادة على الخلايق واليه الاشارة بقوله وحيانا بك على
هولاء شهيدا والشفاعة لاهل البوايق واليه الاشارة بقوله اعددت شفاعتي لاهل
الكباير من امتي ﴿ فصل والولي منه حكم الباطن وهو الوقوف على النار وقوله لهذا
لك وهذا لي خذ ما لك وذرني هذا وذري هذا مفهوم القيمة ليس الا شفيع وحاكم وشافع وقاضي لا له
هو الله والملك المرفوع في التميمة لمحمد والحاكم المشرف عزائم الملك والمالك هو علي لانه قال انا
عزائم الله وامر محمد فملك يوم الدين وحكم يوم الدين والشرف في ذلك اليوم سلم الى خزان جهنم
الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ﴿ وقد روي المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه
السلم في شرح هذه الاية فانه قال سالته عن هم فقال ايانا عنى فقال المفضل من تركي هم فقال
راجعون وعلينا يعرضون وعنا يتفوهون وعن حبنا يسئلون ﴿ فصل ومن ذلك ما رواه
البرقي في كتاب الايات عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين

فهذا المالك الملك ه هذا الذي ظهرت ايانه عجبا ه للناس حتى لديه يجيدا لمنك ه فصل
انظر الى العارفين يجلي عليهم كيف وصفوه في زمن اعدايه باوصاف لو وصفه اليوم بها احد
من عارفيه بين اوليائه ومحبيه لكفروه وجحدوه وقتلوه فمن ذلك قول ابي عبد الله بن الحاج المعداني

شعرا ه لو شئت سخنهم في دورهم سكنوا ه او شئت فلت لها يا ارض تخسفي ه وان اساء بك الحسني
اذا تليت ه على بعض شيني من سقمه وكفى فعظ قول الصاحب بن عباد شعرا اذا انصت روحي فنك سمعها
وان سنحت يوما فانت رجيعها ه يا سامك الحسنى اروح مهجتي ه اذا فاض من قدس الجلال
نسيمها ه ومن ذلك قول ابن الفارض المغربي ولو رقم الراقي حروف اسمها على حبين
مصاب جرت ابره الرقم وفوق لو آه الحبيش لو رسم اسمها لاسكن تحت اللوم ذلك الرسم فانظر
اليهم فلا تحرف الاسم يعرفون ولا للاسم يدركون ولا ما قال شاعرهم يشعرون ولين اتاه الله افضله
بحسد ولم يهد ذلك يفقون ويكفرون فانا لهم الله تعالى يوفكون ولم لا ادعي الناس ان الحجاج بقوله ان
عبادكافرا ومغاليا او جعلا الغدرة المطلقة والشرف وتفويض الامور الي علي فهو يفعل الفعل الله
لكنه بقدرة الله وكرامة الله ولو ان غارفا قال اليوم عند بعض اهل الدعوي يا علي بحق قدرتك في
امرك النافذ في الاسماء واسمائك الحسنى وتفويض الامور اليك خذ بيدي كان السامع لهذا القول في
اعظم شئ عنده ثوابا قتله وتكفيره فيا الله من اهل الدعوي الذين لا يخلي عليهم موارق المعني فصل في
تاويل قول النبي صلى الله عليه واله لا اعلم ما ورا هذا الجدار الا ما علمني ربي وقول علي عليه السلم
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وقوله عليه السلم سلوني عن طرق السموات سلوني عما دون العرش
وهذا لفظ ظاهره يوهم تفضيل الولي علي النبي والعقل المحض عكسه لان كل رتبة للولي
وان علت فهي تحت رتبة النبي والعقل المحض عكسه من نظاوات وذلك لان سر الاولين
والاخرين اودع في النبي ثم احصي في الامام الولي فمنه فاض اليه وبه دل عليه وساير الوجود
منهما وعنهما وهما من الله وعنه فان غيب وصل الي النبي بالوحي والخطاب الالهي الا وقد وصل
الي الولي ظاهره وباطنه فالنبي اليه الانذار والتنزيل والولي عليه الاهداء والتاويل واليه
الاشارة بقوله تعالي انما انت منذر ولكل قوم هاد وهو علي فالنبي لما ان ينطق من الغيب
يعلم الظاهر عند الاذن من الله لانه صاحب الشرع واليه الاشارة بقوله لا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضي اليك وحيه فالنبي وفي من الله علم الظاهر والباطن وامر ان ينطق منه بما الظاهر لغير
اليه لا يتهته بالكهانة والسحر وقد انهم والولي عزا امر الله وعز رسوله ان ينطق بالظاهر والباطن
واليه الاشارة بقوله عليه السلم علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب من العلم ففتح الله
لي من كل باب الف باب وهذا اشارة الي علم الظاهر والباطن فمثال النبي والولي في علم
الظاهر والباطن كمثل ملك اختار من عبيده عبدين فجعل احدهما سفيرا والاخر نايبا ووزيرا
وخزن عندها علم المملكة ولاها حكمها ثم امر الملك سفيره ان لا يحكم تما وصل اليه وفوض اليه
الا بالظاهر من الاديان لئلا تتهمه اهل المملكة بالاخذ عن الكهان وامره ان يوصل علم الظاهر والباطن
الي النايب الذي هو الوزير وجعل له الحكم المطلق وذلك لان حكم الملك والسلطان
قد وصله اليه علي الاطلاق وهو مطلق العنان فيما فعل لان قوله لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا له معنيان الاول انا علي الموجودات لاقتم النور الواحد الفايض عن الاحد فانا فوقه
لانه رب البريات وساير العوالم تحته من المخلوقات ولكن يخفي الادني علي ما هو منه الاعلي

فمعناه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا علي ما علمنه في العالم النوراني من قبل خلق العرش والكرسي
واما معناه الثاني وهو يتلوه قوله عليه السلم من عرفني من شيعتي فهو سرائر معرفتي وانني اسم الله
العظيم ووجه الكريم وجانبه في هذا الهيكل الترابي والعالم البشري وانني في الحسد المركب ايه الله
وكلمته في خلقه فانه غدا اذا اراد اني لا يزداد في معرفتي يقينا لا اذ لا يرتاب فيه وذلك الحجاب
فكيف يرتاب عند كشف الحجاب وبيان هذا ان المخاطب بالقرآن النبي صلى الله عليه واله والمراد
به الامة وكذلك الولي هو الناطق فما لم راد به عارفيه لان الامة مضافة الي النبي والمتابعين
مضافين الي الولي واليه الاشارة بقوله اسجانه حكاية عن موسي آل فرعون في قوله وما كيد
الذي فطر في فهو المتكلم والمراد به قومه لانهم مضافين اليه لا يتهاجم اشكوك فيه فهم كالتبر
المسبوك والنظار المحاوك في حبه ومعرفته لا يزدادون فرعرف مولي الانام وولي يوم القيام
بهذا المقام وجب عليه هجر الانام وحبس الكلام عن الشام والعوام لان العارف بهذا
المقام ان قال لا يصدق وان قيل لا يسمع فحظه في العزلة وسلامته في الوحدة لان من
عرف الله كل لسانه فصل ولما وعي سمع الدهر ما سمعت قواعده ووضحت شواهده
ولاح نوره وابتسمت ثغوره مما وقر في الاذان والاذهان ان عليا مالك يوم الدين وحاكم
يوم الدين وولي يوم الدين وانه قد جاء في الاحاديث الغدسيات ان الله تعالي يقول عبدي
خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وهبتك الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان و
اذا كانت الاشياء باسرها خلقت لكل انسان فانا خلقت بانسان الانسان ومن لاجله خلق الانسان
وبه كان الكون والمكان وذلك ان كل ما هو لله مما خلق وما اوحي فهو لمحمد وما هو لمحمد
من الفضل والمقام والشرف والاحتشام فهو لعلي الا المستثني والدنيا والاخرة ومافي
الدنيا والاخرة لمحمد وعلي فالفضيلة باسرها لمحمد وعلي فالمستثني منها حكم الظاهر وهو مقام
الكرام كما قال انا نزير الغيبة والشهادة علي لحد لا يتعدي واليه الاشارة بقوله وحنانا بك علي
هولاء شهيدا والشفاعة لاهل البوايق واليه الاشارة بقوله اعددت شفاعتي لاهل
الكبايرمن امتي فصل والولي منه حكم الباطن وهو وقوفه علي النار وقوله هذا
لك وهذا لي خذ ما هذا وذري ما ذيه فهم القيمة ليس الا شفيع وحاكم وشافع وقاسم فالاله
هو الله والملك المرفوع في الغيب محمد والحاكم المتصرف عزا امر الملك والمالك هو علي لانه قال انا
عزا امر الله وامر محمد فملك يوم الدين وحكم يوم الدين والتصرف في ذلك اليوم مسلم الي جبرئيل
وامير المؤمنين عليهما كما لما فوض وغيظ المكذبين كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وقد قال
الله تعالي ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد روي المفضل عن جعفر الصادق عليه السلم
في شرح هذه الاية فانه قال يا مفضل من هم فقال يا مفضل من ترى هم نحن والله هم الينا
راجعون وعلينا يعرضون وعننا يتفوهون وعن حبنا يسئلون فصل ومن ذلك ما رواه
البرقي في كتاب الاباث عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لامير المؤمنين

عليه السلام انت وليّ بين يوم الدين يوم الفيمة الاولون
المآب اليك والحساب عليك والقراط صراطك والميزان ميزانك والموقف موقفك يوايد هذا
ما رواه شريح باسناده عن زاذان عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا علي انت ندا بيق
وانت هاديها وانت صاحب حوضي وانت ساقيه وانت تسقي بها ولا طاردها وانك لاطرفها يوم الاخرة
والاولى فانت يوم الفيمة الساقي والمحسن المذيد والمحسن الامير وعلى بن الحسين الناظر ومحمد على النائر
وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر الحصي للحب والمنافق وعلى بن موسى مرتب المومنين ومحمد بن علي المنزل
اهل الجنة منازلهم وعلى بن محمد خطيب اهل الجنة والحسن على جاعهم حيث اذن الله لمن يشاء ويرضى ويوايد هذا ما رواه ابو حمزة الثمالي في كتاب الامالي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الفيمة يوتى بك يا علي على جملة من نور على راسك تاج له
اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ثم يوضع لك
كرسي الكرامة وتعطى مفاتيح الجنة والنار ثم تجتمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد
بضيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة والنار وانت في ذلك اليوم
امين الله والامين هو الحاكم المشرف ويوايد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له يا
علي اذا كان يوم الفيمة جيء بك على بخيب من نور وعلى راسك تاج من نور يكاد نوره يخطف
الابصار فيقال لك ادخل من احببت الجنة ومن ابغضت الى النار فصل ويوايد ذلك
ما رواه جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر علمك بالبيان والمعاني قال
فقلت وما البيان والمعاني فقال علمنا البيان فوان تعرف ان الله تعالى ليس كمثله شيء فتعبده
وانت تدرك به شيئا واما المعاني فنحن جنبه وبده ولسانه وامره وحكمته وكلمته وعلمه
وحقه واذا شيئنا شاء الله ويريد الله ما نريد ونحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ونحن وجه الله
الذي نتقلب في الارض بين اظهركم وعرفنا اماما الغيبين ومن جهلنا اماما مريبين ولو شيئنا فحرنا
الارض وصعدنا السماء وان الينا اياب هذا الخلق ثم ان علينا حسابهم فصل ويوايد ذلك ما
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي انت صاحب الجنان وقاسم النيران الاولون
سالك ورضوان يا تيانك عن امر الرحمن فيقول لك يا محمد هذه هبة من الله الملك فسلما الى علي ابن ابي
طالب فادفعها اليك ففاتيح الجنة والنار بيدك تفعل بها ما تشاء وقد صح في العقل
ان المفاتيح لا تدفع الا الى الحاكم المتصرف واليه الاشارة بقوله وما ملكتم مفاتحه ويوايد هذا النبر
ما رواه ابن عباس عن الحديث القدسي عن الرب العلي سبحانه وتعالى يقول لولاك يا علي ما خلقت جنتي فله
جنة النعيم وهو المالك لها والقسيم لان من خلق الشيء لاجله فهو له وملكه ويوايد ذلك ما رواه
المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا كان علي ادخل محبيه الجنة والنار عدوه فاين مالك و
رضوان امرها اليه خذ هذا فاجعله هاهنا يا مفضل فانهم اس يكونون العلم ومخزونه ومن ذلك ما
ورد عن الصادق عليه السلم انه قال اذا كان يوم الفيمة ولينا امر شيعتنا فاذا كان عليهم لله فهو لنا وما كان
لنا فهو لهم وما كان بيننا استوهبناه وما كان لنا فهو لهم وفي رواية ابان جعلت فداك يجيء
قال لا ولكن الثاني عليهم ان من شيعتكم قوما يمرون الخلق على الطريق فقال الحمد لله الذي جعلهم على

الطريق

الطريق فلا يروعون عنه واعترضه آخر فقال ان من شيعتك من يشرب النبيذ فقال قد كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يشربون النبيذ فقال الرجل وما اعني العسل وانما اعني المحرم قال
فعرق وجهه الشريف حيا ثم قال الله اكرم ان يجمع في قلب المومن بين رسيس المحرم وحبنا اهل
البيت ثم صبر هنيئة وقال وان فعلها المكتوب منهم فانه يجد زيارتنا وفاء ونبيا عطوفا واما ماله
على الحوض عروة وسادة له بالشفاعة وفوفا وبحلانت روحك في برهوت سلوفا فعلم ان حساب
شيعتهم اليهم ومعولهم في وزن الاعمال عليهم واليه الاشارة بقوله وان من شيعته لابراهيم قال
الصادق عليه السلم لراهم عليه السلم من شيعته على عليه السلم واذا كان الانبياء من شيعته و
حساب شيعته اليه فحساب الانبيا اليه وتعويلهم بالشهادة والتبليغ عليه ومفاتيح الجنة والنار
بيديه والملايكة يومئذ خاضعين لامره ونهيه وقد روي ابن عباس ان الله عز وجل يولي محمدا
حساب النبيين ويولي عليا حساب الخلايق اجمعين فصل ومن ذلك ما رواه محمد بن سنان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله تعالى اباح لمحمد الشفاعة في امته واعطانا
الشفاعة في شيعتنا وان شيعتنا الشفاعة في اهاليهم واليه الاشارة بقوله فالناس شافعين
وقال والله لشفعن في شيعتنا حتى يقول اعداؤنا ولا صديق ولا حميم فصل
فالذين يومن الدين لمن يكذبون وبحكمهم يوم الفيمة يجدون فويل لهم يومئذ يبعثون
وعلى صاحب الحوض يعرضون الم يسمهم الذكر المبين الذين يكذبون بيوم الدين يعني يكذبون
يوم الفيمة ان عليا واليه وحكمه ثم قال وما يكذب به الا كل معتد اثيم لم يعلم ان الخلايق يوم الفيمة
يحتاجون الى محمد والى محمد لانهم لولاهم لما خلقوا فلهم عليهم حق البنية وهم علة الموجودات
للوجود فلهم على الناس حق الابوة واليه الاشارة بقوله انا وعلي ابوا هذه الامة فمحمد وعلي ابوا
سايل الخلايق ولولا وجود الابوين لما كان ولد قط وهم الوسيلة الى الله لكل مخلوق من
الازل الى الابد لهم الاولية والاخرية وكل معلم ظهر على الخلايق فمنهم وعنهم وان الانبياء
ينتظرون يوم الفيمة اذا كذبهم الامم حتى يشهدون لهم بالتبليغ والخلايق يوم
الفيمة محتاجين الى الحوض ليردوه والحوض لهم ويوم الفزع الاكبر تذهل عقولهم من
هول المطلع الا من رحمهم فانه امن من اهوال الفيمة واليه الاشارة بقوله لا يحزنهم الفزع الاكبر
وهذا خاص لشيعتهم ومفاتيح الجنة والنار يوم الفيمة في ايديهم وهم رجال الاعراف فلا يدخل
الجنة الا من عرفهم وعرفوه واليه الاشارة بقوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
والمراد هنا آل محمد عليهم السلم ولواء الحمد بايديهم والانبياء يستظلون بظله ولا يدخل الجنة
الا من كان يعبر لواءهم والصراط عليه ملايكة غلاظ شداد وعلى اعدائهم تسعة عشر كما قال
الله تعالى عليها ملايكة غلاظ شداد وعلى اعدائهم تسعة عشر كما قال الله تعالى عليها تسعة عشر

فلا يجوزه احد الا من عرف لحمنة الاشباح وذريتهم وان حروف اسمائهم بعد ملائكة
الصراط ، او الجنة محرمة على الانبياء والخلايق حتى يدخلها النبي والاوصياء من عترته
وشيعتهم من خلقهم ومن شيعتهم الانبياء كل منهم سادة الاولين والاخرين فالكل لهم
والبهم وغنم ومنهم وبهم فلهذا لا يبقى يوم القيمة ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو محتاج
اليهم وذلك لان الله سبحانه وتعالى خلق الدنيا والاخرة لهم ولم يشرك معهم احدا فالدارين ملكهم
والوجود بين ملكهم والعبد في نعمة سيده يتقلب والنعم النعمة الظاهرة والباطنة
دليله قوله سبحانه وتعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فمن هذه الملكة له ولم يشكر لا يحمد
لم يشكر الله ومن لم يشكر الله فقد كفر فمن لم يشكر لا يحمد كفره واليه الاشارة بقوله ان اشكر لي و
لوالديك واذا وجب شكر ابوي الولادة والسهوة والطبع ووجب بطريق اولى شكر ابوي
الايجاد والهداية والعقل والشرع والى هذا المقام اشار ابن عباس رضي الله عنهما وقال اشكر لمن اوجدك
خلقك فنصلي الله عليهم مشكوة الانوار الالهية ومحجاب الاسرار الربوبية ولسان الله الناطق
في البرية والكلم السنى ظهرهما المشية وصفات الذات المرتفعة عن الانية والكيفية
فمن صلى عليهم قد سبح الله وقدسه لان في ذكرهم تنزيه الذات وهو جمال
الصفات المنزهة التي تجلى فيها جلال الذات المقدسة واليه الاشارة بقوله بالكلم التي
تجلى الصانع للعقول وبها احتجب عن العيون فهو سلام على جبران لبي فانها اعز
على العشاق من ان يبدا فان ضياء الشمس تزيد جبهتها انعم وجهها الوضاح تشرق حيثما
فصل وتصحيح هذه الدلايل قد صرح بذكره القران فانه قوله سبحانه ولو انهم رضوا
ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله فقد دل الرب
الرحمن الرحيم سبحانه ان كل فضل فاض في الوجود والموجود فهو من نعم الله وفضل احمد
لانهم السبب في وجودها ووصولها وعليا مالك يوم الدين وحاكم يوم الدين وولي
يوم الدين شاء من رب العالمين وفضلا من الصادق الامين فهو ولي الحساب بنص الكتاب
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ويوم الدين يوم الجزا ومقامه سبعة الهوا على
حامله والحوض على ساقيه والميزان على واليه والصراط وهو رجال الاعراف عليه والجنة
والنار ومفاتيحها بيده وامرها اليه فعلم ان يوم القيمة مبسوط بال محمد فالنواء لهم والحوض
لهم والوسيلة لهم والميزان لهم والصراط لهم والشفاعة لهم ووفود الخلق في مقام
وقوفهم ايهم مسئولون وشهادة الانبياء على امهم بالتبليغ لهم وحشر الخلايق اليهم
وحسابهم اليهم وخطاب الله يوم القيمة لهم والدرجة العليا لهم ومالك ورضوان
ممتثلين لامرهم ماذونين بطاعتهم لانهم حجج الله على اهل السموات والارضين بنا
من رب العالمين وويل للمنكرين عند طلوع شمس البثين فصل والحساب يوم القيمة

عبارة

عبارة عن النظر في الصحايف واليه الاشارة بقوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وهي خزانة نزلت والصحايف في الدنيا تعرض على
النبي والولي وفي الاخرة يختص بحكمها الولي موجبة من الرب لعلي فمن كر عليه هذا
العطا واستكثر عليه هذه النعماء فانما يسبب الى استماء فصل والحساب هو
تعيين اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وذلك في صحيفة الاعمال وقد عرضوه وعرض
عليهم في عالم الارواح وعرفوه في عالم الاجساد والاشباح والاصلاب والاسباب والايمان عرفوه
وما بقي يوم الحساب ينص الكتاب القراني جهنم كل جبار عنيد وقد اجمع المفسرون وافقهم
ابو حنيفة في مسنده وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري انه اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى
يا محمد يا علي قفا بين الجنة والنار والقيا في جهنم كل كفار عنيد كذب بالنبوة وعند عاند في الامامة
فنقين ان عليا حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين بامر رب العالمين بوحيه هذا قول سبحانه وتعالى
وذكرهم بايام الله هي يوم الرجعة ويوم القيمة حكمهم فيهما ثلثة ايام لال محمد عليهم السلام
فصل وهذا هو الايمان واليه الاشارة بقوله الذين يؤمنون بالغيب ومعناه تصديق قول ال
محمد فمدح من امن بها فمن امن بها فقد امن بالله ومن لم يؤمن بها لم يؤمن بالله فصل وبيان اصل على
ناصر محمد وابوه كافل النبي ومربيه وهو حامل رايته في كل موطن ومساويه واذا نفسه
دونه ومواسيه ومفديه وروحه من جسده انت روحي التي بين جنبي ومستودع
علمي ما افرغ جبرئيل في صدري حرفا الا وقد امرني ان افرغه في صدر علي وساعده المساعد
وسيفه الضارب واسده الغالب ادعوا لي فارس الحجاز ان الكاشف عن وجهي الكربات
انت مني بمنزلة هرون من موسى انت صاحب سري اني ونسبي انت مني وانا انت انت مني فانا
منك لحمي لحمي ودمك دمي ومقامك مقامي انت الخليفة من بعدي وامام امتي والاك
فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني لك بنى كل مقام الا النبوة واني لا استغني عنك في الدنيا
ولا في الاخرة وانك يوم القيمة تخبر اذا حيت وتكسى اذا كنت وتكسى اذا كسيت وترضى اذا
رضيت وانت حساب هذا الخلق عليك وعودهم اليك وانك الكوثر والسلسبيل اعلم
وانت الصراط السوي المهتدي وانك الشفاعة والشهادة وانك الاعراف وانت المعرف لك
الجواز على الصراط ودخول الجنة ونزول المنازل والقصور وانت تدخل اهل الجنة البها وانت
تلقى حطبها عليها وانت لواء الحمد في يديك وهو سبعون شقة وكل شقة ما بين الشمس الى القمر
وادم ومن دونه تحت لوائك والانبياء من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا من
عرفك وعرف ولا يدخل النار الا من انكرك وانكرك فصل واذا استوى اهل الجنة
في الجنة واهل النار في النار قيل لك يا علي اطلع عليها ابوابها ونادي بين الجنة والنار يا اهل الجنة
خلود ولا موت ويا اهل النار خلود خلود فويل للمنكرين لفضلك المتكبرين لامرك

فيه يوم القيامة يوم الرجوع

يا آمن

فصل يقول الرب الجليل اعرف نفسك ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء
وباطنك لنا وقال صاحب التربيع اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال امام الهدى ع من عرف نفسه
فقد عرف ربه فصل ومعرفة النفس ان يعرف الانسان مبداه ومنتهاه من اين والى اين
وذلك موقوف على معرفة حقيقة الوجود المفيد وهو معرفة النفس الاول الذي فاض
عن حضرة ذي الجلال ثم فاض عنه الوجود والموجود بامر واجب الوجود وذلك هو النقطة
الواحدة التي هي مبداء الكاينات ونهاية الموجودات وروح الارواح ونور الانشباح وهي
كما قيل ع فذ طالت المنقطة في الدايرة ۞ فلم تزل في ذاتها حايرة محجوبة الادراك عن نهاتها ۞
منها لها جارحة ناظرة ۞ سمت على الاسماء حتى لقد ۞ فوضت الاذيان مع اولي العدد
وسر الواحد الاحد وذلك ان ذات الله غير معلومة للبشر وغير قابلة بصفاتها والنقطة الواحدة هي
صفة الله والصفة تدل على الموصوف لان بظهورها عرف الله وهي لاء النور الذي يخشع عن جلال
الاحدية في سماء الحضرة المحمدية والها الاشارة بقولهم بمعرفك بها من عرفك وقولهم عليهم السلام لولا
ما عرف الله ولولا الله ما عرف فما هو النور الذي اشرقت منه الانوار والواحد الذي ظهرت عنه الاعداد
والسر الذي نشأت عنه الاسرار والعقل الذي فاضت منه العقول والنفس الذي صدرت
عنها النفوس والروح الكلي الذي هو الاسرار الغيوب والكرسي الذي وسع السموات والارض والعرش العظيم
المحيط بكل شئ عظمته وعلما والعين الذي ظهر منها كل عين والحقيقة التي تشهد لها بالبدء وكل
موجود كما شهدت هي بالاحدية لواجب الوجود وقد ناه عرفان العارفين الوصول الى محمد وعلي
بحقيقته معرفتهم او بمعرفة حقيقتهم كما روى ذلك المستور الحجاب او تيمم من العلم الا قليلا واليه
الاشارة بقولهم ان الذي خرج الى الملايكة المقربين من معرفة العبد قليل من كثير فكيف الى عالم
البشرية وعن هذا المقام عنو بقولهم امرنا صعب مستصعب لا يحتمله نبي مرسل ولا ملك مقرب
من ابتدل بشعاع نورهم فقد عرف نفسه لانه اذا عرف عين الوجود وحقيقة الموجود وقد انتهت
الرب المعبود فمعرفة النفس هي حقيقة الوجود المفيد وهي النقطة الواحدة التي ظاهرها
وباطنها النبوة والولاية فمن عرف النبوة والولاية بحقيقة معرفتها فقد عرف ربه ومن عرف ربه فقد عرف نفسه وعلما
فقد عرف ربه فصل وان كان الضمير في قوله من عرف نفسه عايدا الى العارف فانه اذا عرف
نفس الكل والروح المنفوخ منها ادم فقد عرف نفسه عايدا الى العارف فانه اذا عرف نفس الكل
والروح المنفوخ منها ادم فقد عرف نفسه ونفس الكل وحقيقة الوجود هم فصل
وان كان الضمير في قوله نفسه راجعا الى الله من قوله ويحذركم الله نفسه فهم روح الله وكلمته
ونفس الوجود وحقيقته فعلى الوجهين من عرفهم فقد عرف ربه فصل وكذا عند
الموت اذا راى عين اليقين فانه لا يرى الا محمدا وعليا لان الاله الحق جل ان تراه العيون في الميت
عند موته انما يشهد حقيقة الحال وحقيقة الحال والمقال هم فلا يرى عند الموت مع الموت الا

هم لانه يرى عين اليقين وقال امير المؤمنين عليه السلام انا عين اليقين انا الموت الحميت دليله ما ورد
في كتاب بصاير الدرجات عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ميت يموت في شرق الارض او غربها
محب لنا او مبغض الا ويحضره امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله فيبشره او يلعنه فصل
وكذا اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور وعادت النفس الى جسدها المحشور فانها لا ترى الا محمدا
وعليا لان الحي القيوم عز اسمه لا يرى الا بغير البصيرة بقوله لا تراه العيون بمشاهدة العيان ولكن تراه القلوب
بحقايق الايمان فصل وبيان الملك ما شهد به القرآن من قوله سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة فقال الى ربها ولم يقل الى الههما وذلك لان الالوهية مقام خاص لا شركة فيه والربوبية مقام
عام يقع فيه الاشتراك لعموم قال وجاء ربك والملك ولم يقل وجاء الهك ثم قال ربنا ارنا ننظر
اليك ولم يقل الكي ثم قال اوبأتي ربك ولم يقل الهك ثم قال الذين يظنون انهم ملاقوربهم فقال
ارجعي الى ربك فخص النظر والرؤية والتجلي والملاقاة بالرب دون الاله لان الروية والتجلي انما يكون
من ذي الهيئة والتجلي انما يصدق على الاجسام والانتقال من حال الى حال على الله محال فالمراد
من النظر والروية والتجلي هنا الرب المعبود ومعناه المالك والسيد والمولى ومحمد وعلي سادة
العباد وموالهم وملاك الدنيا والاخرة وما فيهما والله غني عن العالمين فالله ربهم بمعنى ولاهم
ومحمد وعلي ايهم موالهم والله ربهم بمعنى معبودهم وهذا خاص فورب السموات والارض وما
فيهن ورب محمد وعلي وموليهم الذي خلقهم واجتباهم واختارهم وولاهم هو الرب والمولى و
السيد والاله والمعبود والحميد والمحمود وهم الموالي والسادات العابدين لا المعبودين لانكه
سبحانه استعبد اهل السموات والارض بطاعتهم فمن عرفهم فهو عبد ومن حرغتق من رين ومن
عصاهم فهو آبق ولذا تراه قد ابق كرنين وشاهد هذا الحق قوله انهم ملاقوا ربهم صريح في
ملاقاة الى محمد غدا والرجوع اليهم فصل والقرآن قد نطق بتسمية المولى ربا في حكاية
عن يوسف في قوله انه ربي احسن مثواي وقوله اذكرني عند ربك وقوله ارجع الى ربك فلو لم
يكن ذلك جايزا لامتنع على المعصوم ذكره وكل هذا مقام لغوي السيد والمالك للخلق محمد وعلي
سماهم الله الرب المعبود لخالق فالله سبحانه اصطفاهم ولاهم فهم موالي اهل الدنيا والاخرة
واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى والمراد بالرب هنا المولى والموالي هم فهم المبدا و
اليهم المنتهى وان كان المراد هنا حذف المضاف ومعناه الى عدل ربك المنتهى والى حكم ربك
او الى عفو ربك الى رحمة ربك فهم عدل الله ورحمته ولطفه وامره وحكمه فالمرجع اليهم والحساب
عليهم فصل فمحمد وعلي بالنسبة الى حضرة الخلق موالي ما لكين والنسبة الى حضرة
الحق عبيد مختارين ومحمد مقربين واليه الاشارة بقوله ان كل من في السموات والارض الا
اتي الرحمن عبدا فالخلايق اذا حضروا الموقف وقفوا في مقام العبودية فهناك ترى محمدا وال

يوم البعثة

محمد ينظرون الى ما من الله عليهم به من الرفعة والكرامة والولاية العامة والخلق ينظرون الى
رفعتهم وقرب منزلتهم وعظم كراماتهم فيقولون في الشفاعة عليهم ويلجاؤن في وزن الميزان
اليهم والية الاشارة بقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة والنظر يومئذ ما
الى الرب صريحا او الى رحمته ونعمته ولطفه وفضله وهو حذف المضاف فان كان النظر الى
النور فالوجوه هنالك نظرة الى عظمة نبيها وابيها وهو مولاها في دنياها واخراها وهو ترقب الشفاعة
من النبي والترقي من الولي بفضل الآلة العلي وان كان معناه انها ناظرة الى رحمة ربها وفضله لا
ونعمته بها والنعمة والفضل والرحمة ايضا محمد وعلي والية الاشارة بقوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
والظاهر يومئذ صلى الله عليه وآله لانه زين الفقير وصاحب الوسيلة والكرامة فالوجوه يومئذ
ناظرة اليه حقيقة معناه فيرون بحكمة الناقد البصير الجواد الذي يختاره من عباده من يشاء شيئا انت اعلم
شيئا فصل وقد سمى الله تعالى امير المؤمنين عليه السلام ربا والمراد به المولى والمالك لان الاله
المعبود كالله معبود فهو رب ومولى وليس كل رب مولى الله معبود لان الرب لفظ مشترك
يقع على المالك والمعبود وكل معبود رب وليس كل رب معبود والية الاشارة بقوله وكان الكافر
على ربه ظهيرا وكيف يظهر العبد على ربه وهو الفاهر فوق عباده والمراد به الثاني وكان ظهيرا على مولاه
امير المؤمنين عليه السلام في اخذ حقه ومثله وافترقت الارض بنورها قال رب الارض هو الامام لانه
نور الله في ارضه وبلاده ومنه قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي حسود والمراد به الانسان عموما
من العاص اذ لحسد عليا في غمرات السلاسل يوم يدي ذلك ملا رواه سليم بن قيس ان فلانا قال
يوما ما شاء محمد في اهل بيته الا شيء نفيت في كناسة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فغضب وخرج فاتى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يعيبون في اهل بيتي
وقرابتي اذ قلت فيهم ما جمع الله فيهم من الفضل الا ترون من موسى الا ان الله خلق
خلقه وفرقهم فرقتين وجعلني في خيرهما فرقة ثم جعلها شعوبا وقبائل فجعلني في خيرها شعبا و
قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا انا واهل بيتي طالما عبدوا الاوثان وان الله تعالى نظر نظرة الى الارض
نظرة فاختارني منها ثم نظر الثانية نظرة اخرى فاختار اخي عليا وجعله وزيري وخليفتي واميني وولي
كل مومن ومومنة بعدي من والاه فقد والاني ومن عاداه فقد عاداني لا يحبه الا مومن ولا يبغضه
الا كافر ولا يرتاب في الامر شك وهو ربنا وكلمة التقوى فابال اقوام يريدون ان يطفئوا
نور الله والله متم نوره الا وان الله تعالى اختار لي احد عشر سبطا من اهل بيتي هم خيار امتي شاهم
مثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم فوالله على عباده وحجته في ارضه وبلاده وشهوده على
خلقه هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض اولهم علي وآخرهم فاطم الحسين
وتسعة من ولد الحسين وجدهم خير النبيين وابوهم خير الوصيين وامهم خير نساء العالمين وهم خير

اسباط

اسباط المسلمين وبينهم خير بريات الطاهرين ما تفي الله عبد احبهم موحدا الرب لا يشرك
به شيئا الا دخل الجنة ولو كان عليه من الذنوب عدد الحصى والرمل وزبد البحر ايها الناس
عظموا اهل بيتي وحبوهم والتزموا بهم يعدي فهم الصراط المستقيم فصل عدنا
الى الحجب الاول وما فوقه وما تجلى ربه للجبل جعله دكا والتجلي انما يكون من ذي الهيئة
والجسم والرب المعبود ليس بجسم والمراد تجلى نوره به والنور الاول نور محمد وعلي والتجلي من كل الجهات
والله الاحد الحق التجلي على كل الجهات شئونه وصفاته في الاشياء تجلى ويجلال ذاته عن الجهات تجلى
والية الاشارة بقوله انا ربك فاخلع نعليك انا ذاك النور فصل واما قوله وجاء
ربك فالمجيء والحركة والسكون انما يقال على الاجسام وخالق الاجسام ليس بجسم وكيف يجري
عليه ما هو اجراه لا آله الا الله والمراد جاء امر ربك والامر يومئذ محمد وعلي فهم الامر واليهم الامر والامر
والسيد والمولى في اللغة معنى واحد فانت تدعوا ذاك مرارا ولا تقتل وتقول بلا مولاي في
سيدي بالله يا محمد يا سيدي يا مولاي يا علي يا سيدي يا مولاي وقد ورد عن الحسن العسكري
عليه السلام في عهد ودعائه انه يقول يا من اخذ ميثاق الاقرار بالوحدانية وحبانا بموفور الربوبية و
خلصني من الشك والعمى حببت بك اليك فالواحد المعبود والرب لا المعبود صفة
الآلة الاحد الذي لا يحد ولا يعد ولا يعد في من عرف من الحكمة هذا القدر فقد عرف مبداءه ومعاده لان
المبداء ظهور الحق الى الخلق والمعاد عوده من الخلق الى الحق ومن عرف المبداء والمعاد وحقيقة
الوعد والايعاد فقد يتقن النجاة ومعرف عين الحياة وامن الممات لان المومن حي في الدارين تتم هذه
الاسرار فوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب واقرب الناس مقاما من حضرة
الربوبية الاسمين الاعلين الحبيب والولي الكلم العليا التي تجلى بها في الازل فصارت نورا والكلمة
الكبرى التي تكلم بها فكانت روحا واسكنها ذلك النور محمد وعليا فهما حجاب رب الارباب فالاذن
اذالهم والحكم والامر الهم والية الاشارة بقوله والامر يومئذ لله يعني لولي الله لانهما غائبان
بالمال العباد بغير سوال وليس في الخلائق من له هذه المقامات الا هم لكن الناس فيهم كما
قال الله تعالى سجانه ومن الناس من يعبد الله على حرف اي بمانه غير متمكن في القلب لان له في هو
الطرف وذلك بغير برهان ولا يقين فان اصابه خير اطمان به وركن اليه وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
سالم يحط بخير كفر والية الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله
وقال بكفره لان صدقه لابي ذر ليس بيقيني كما في صدقه سلمان من اسرار الايمان وحقائق ولاية
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله اعرفكم بالله سلمان فصل وذلك كل مفهم منهما لا ينال
ما فوقه ولا يزيد في سمنه لان من فوق درجته اعلى منه وغاية الغايات منها بالاجماع وانما
قال لقتله لان اباذر كان قائلا للامر وسلمان عارفا بالباطن ووعاء الظاهر لا يطيق حمل الباطن

الموضع قال الدارين

قد علم كل اناس مشربهم **فصل** قد علمت ان الرب لفظ مشترك فتارة يأتي في القرآن بمعنى المالك والسيد وتارة يأتي بمعنى المضاف كما مر وبمعنى المعبود والشركة فيه وذلك في مثل قوله سبحانه رب السموات ورب الارض رب العالمين فهو ربهم وخالقهم ومولاهم وما لكهم

فصل واما الاسم الالهي اعني آلله من هذا الباب فانه لا يكون الا بمعنى حذف المضاف لا غير وذلك مثل قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ومعناه امر الله وقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا معناه امر الله من حيث لم يشعروا **فصل** سر النجاة بالايمان ولا ايمان الا ببرهان واليه الاشارة بقوله لها تو برهانكم وصاحب البرهان على بينة من ربه وحق اليقين لا شك بعده وليس بعد الهدى ضلال فالمؤمن الموفق كشارب الترياق لا يضره سم ابدا والمقلد ايما ناطقة على لسانه لا يعرف الحق حتى يتبعه ولا يقدر على صرف الباطل فيمنعه فهو كالحطوف الطعوت كلما ازداد دعاء ازداد مرضا او كشارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا وكذلك المرتاب في فصل على لا يصبوا وكلما تأتي عليه اياذ ولي سدبرا وصد مستكبرا لا تزم يومن بها في الازل فلذلك لم يومن بها اليوم فهو في عالم الاجساد مسوخ ومن الارواح منسوخ وهو في يحبون مرسوخ واليه الاشارة بقوله ونقلب افيدتهم وابصارهم كما لم يومنوا به اول مرة لان الايمان من ذلك اليوم دليله قوله تعالى الذين يوفون بعهد الله اذا عاهدوا ولا ينقضون الميثاق معناه يوفون بعهد الله ولا يدخل الذي اخذ عليهم في الازل وقوله والذين يصلون ما امر الله بان يوصل يعني يصلون حبل الله بحبل محمد وحبه يحب على وحبه على يحب فاطمة وحب فاطمة يحب عترتها ويخشون ربهم في ترك الولاية ويخافون سوء الحساب لم يومنوا بمحمد دليلا ذلك ان رجلا قال لامير المومنين عليه السلام اني احبك فقال له كذبت ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فعرض على المطيع منها والعصاة فما رايتك يوم العرض في الحبين فاين كنت وقال ابو عبد الله عليه السلام اعدا وناموسوخ هذه الامة ومن انكر فضل آل محمد فهو منهم وان كر صومه وصلوته فان عبادة ابليس اكثر واعظم فان ذلك نافع عند عصيانه وخلافه ولا فرق بين عصيان الرب الكريم وبين عصيان الولي العلي العظيم **فصل** ما انكر فضل آل محمد من الامم السالفة الا من مسخ ولا رد فضلهم الا من خبث اصله ورسخ في لئيم الله عليه يحب علي والابرار بفضله ووحد حبه بين جنبيه وحبل صدره منشرح عند وصول اسراره اليه ولم يجد لشكوك تتارعه ولا يدا لانكار تصدعه فقد طاب مولده وعنصره وزكى مخبره ومحتده واليه الاشارة بقول ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تدعوا الناس الى ما انتم عليه فوالله لوكلف هذا الامر على رجل لرايته اسرع اليه من الطرابي وكره واسبق من السيل الى جوف الوادي وكذلك قول امير المومنين عليه السلام لو ضربت خيشوم المومن على ان يبغضني ما فعل ولو صببت الدنيا على المنافق على ان يحبني ما فعل وذلك اخذ الله الحي العهد في الازل ولم

والمؤمن الموفق كشارب الترياق لا يضره سم

يصلون يحبب الله محمد وعلي

وانكر فضل آل محمد صومه وصلوته عبادة ابليس

لا يدعوا الناس الى ما انتم عليه

يزل والذلك قال للرجل فما رايتك في المحبين فان كنت فعليه عرضت الارواح وعليه تعرض الاعمال في عالم الاجسام وعليه تعرض عند الممات ويعلم مقامها بعد الوفاة ويعلم ما تصير اليه الروحات واليه عودها عند القيام وهو وليها في ذلك المقام وقاسمها الى النعيم او الانتقام فضلا من الله رب الانام وولاية من ذي الجلال والاكرام فعلي ولي الارواح وولي الاشباح وولي الاديان وولي الايمان وولي الجنة وولي الممات وولي الحساب وولي النعيم والعذاب وويل للمكذبين والمرتابين الذين لم يتفكرون ولم يعتصموا بحبل الله بل يستكبرون وعن ايات الله يستكبرون وفي علو مقام بريئا بون ويستعظمون وبها يكذبون وفيها يجحدون اولئك في العذاب محضرون وعن الرحمة مبعدون فان احدهم عمر في الدنيا دارت الافلاك وسجت الاملاك وحج الف عام وكان في ايامه مقبلا على الصيام والقيام وكان له من الحسنات بعدد الورق الاشجار ومن الطاعات بوزن رمل القفار ومن الثمرات بعدد قطرات الامطار ومن الكرات بعدد ما في القرآن حرف حرفا وبعدد كل حرف الفا الفا وقرا كل كتاب نزل وفهم كل خطاب من العلم والعمل ورافق النبيين وصحب المرسلين واقام في الصافين وقتل شهيدا بين الركن والمقام ثم انكر من فضل علي حرفا او ارتاب في فضله واحقى لم يرح رائحة سعد ولم يزد من الله الا بعدا **فصل** انه شقاق في جلال كبريايه وعظمته ليس كمثله شئ وهذا من مقتضيات الربوبية وحضرة الصمدية في كمال فهمها وتقدسها عن المخلوقات ليس كمثلها شئ لانه الخالق الاول والكائن في سر عظمتها وتصرفها في الكائنات وعبدها المأخوذ على سايرالبريات من قبل برائة السمات ليس كمثله شئ لانها احتوت على سر الالهية وسر النبوة للحورية الذي ليس كمثلها شئ وسر من ليس كمثله شئ **فصل** والعارف بهذه الاسرار المحتجبة لهذه الثمار المقتبس لهذه الانوار المتجنب للمذلة والانكار ليس كمثله شئ في سيره الى الله ومعرفته بالهداية والانوار **فصل** سبحان الله الملك النور الذي تجلى في الاشياء فظهر وتخلى عنها فغاب واستتر تقدس عن الزمان والمكان وتعالى عن الحدود والحدثان وتنزه عن الحلول والانتقال والصورة والمثال وتجلى بحاله لسر كمالاته فظهر وتخلى بكماله لعز تجلياته فاستتر هو نور في غيب ظهر شهر غاب حين ظهر **فصل** نبوة ولاية في الامامة وقع الاختلاف واليه الاشارة بقوله عليه السلام ما اختلفوا في الله كافي وانما اختلفوا في علي فالاسلام والايمان بعنان مشكور ومكفور ظاهر وباطن فالاختلاف وقع في الامامة فالعدو مظاهر انوارها معرض والولي عن خفي اسرارها متغمض فاعداوه بفضله يكذبون واولياؤه لاسراره منكرون والعارفون لسفن النجاة راكبون واهل التوفيق لرحيق التحقيق من حبته مهنيون سكاري وهم صاحون واسهم الخالدون وهم العالمون وسكرهم انهم عرفوا ان عليا مولى الانام وان له الحق على الرب السلام وعلى سيد الانام وعلى البيت الكرام وعلى الشرع والاحكام وعلى الرسل الكرام وعلى الملائكة العظام وعلى المومنين في القيام وعلى الجنة

عترته

ودار الانتقام وعلى الخاص والعام وان كبر عليك المقام فقد ورد في صحيح الاخبار من الائمة الابرار
الذين جهم الفوز الاكبران حق المومن عند الله اعظم من السموات والارض ومن الكرسي والاخر
واذا كان هذا حق المومن فكيف حق امير المومنين عليه السلام **فصل** اما حقه على الله فان بساعة
وبصاره قلت قناة الدين ودان الناس لرب العالمين واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه
واله ضربت على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين وفضله ضربة وامة بسيفه في الله فاو
اعمال الانس والجن واما حقه على الرسول فانه ساواه بنفسه ومساه بمهجته وخاض دونه الغمرات
وكشف عن وجهه الكربات فهو اسده الباسل وليثه المحامل واما حقه على الاسلام فانه به
اعشوشب واد به واخضر ظل ناديه ومدت في الافاق اياديه واما حقه على الشرع والاحكام فبه
وضحت الدلايل وحقت المسايل واقرت الاحنات وحلت المشكلات واما حقه على البيت
الحرام فان ابراهيم رفع شرفه وعلى رفع شرفه وشرفه واين رفيع الشرف من رفع الشرف واما حقه على
الرسل الكرام فانه كانوا ايدين وجبه كانوا يشهدون وبه دعوا عند المقام والظهور وعلى
سرهم في الاصلاب والظهور واما حقه على المومنين فانه بحبه تختم الاعمال وتبيض الاوجه
واما حقه على الملايكة المقربين فانه هو النور الذي غمهم التسبيح واورق لهم في رواق القدس
من الذكر المصباح واما حقه على جنات النعيم وقد كان يحيم فانه يحشر اهل هذه الربا
ويلقى حطبها واما حقه على الخاص والعام من سايرالانام فانه لولاه لما كانوا لانه العلة في
وجودهم والفضل عنه وجودهم **فصل** ويدل هذا التاويل ما روي عن عايشة تذكر كثاب
المقامات قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله في بيتي اذ طرق الباب فقال لي قومي
فافتحي الباب لابيك يا عايشة فقمت فتحت له فدخل وسلم فجلس فرد السلام ولم يتحرك ثم طرق
الباب فقال قومي وافتحي الباب لعمر فقمت وفتحت له وظننت انه افضل من ابي فجاء فسلم فرد
عليه ولم يتحرك له فجلس قليلا فطرق الباب فقال قومي وافتحي الباب لعثمان فقمت وفتحت
له فدخل وسلم فرد عليه ولم يتحرك له فجلس وطرق الباب فوثب النبي صلى الله عليه واله ففتح
الباب واذا علي ابي طالب عليه السلم فدخل فاخذ بيده واجلسه وناجاه طويلا ثم خرج فمشيت
الى الباب فلما خرج قلت يا رسول الله دخل ابي فاقمت له ثم جاء عمر وعثمان فلم تتوثبها ولم تفتحها
ثم جاء علي فوثبت اليه قايما وفتحت له الباب انت فقال يا عايشة لما جاء ابوك كان جبرييل
بالباب فهمت ان اقوم فمنعني وما جاء علي وثبت الملايكة تخصم على فتح الباب له فقمت وفتحت
بينهم وفتحت له واجلسته وقد ينجز امر الله فحدثني عن هذا الحديث واعلى ان مراجل الله تعالى
لسنوع علما بكتاب الله موالبا لعلي حتى توفاه الله تعالى ولا اختاعليه وكان في الفرد وسنن الاعلى
مع النبيين والصديقين **فصل** اعلم ان سر آل محمد صعب مستصعب كما مر ذكره فيه ما تعلم الملايكة
والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنه ما يجيء الالهام ولم يجر على لسان مخلوق غيرهم وهو ما وصل

اليهم

اليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت به انوار الربوبية عنهم فارتاب لذلك المبطلون وفاز المحقون
به فيهم من انكر وفرط ومن غلى فيهم وافرط وفاز من ابصر فتبع النمط الاوسط **فصل** واما السر
الذي هم فيه للمومنين نصيب فهو ايضا صعب مستصعب واشد صعوبة وامضا المتشابه
ذو الوجوه القابل للتاويل الذي يخالف ظاهره باطنه وامثلة في القران والاحاديث و
الادعية والاخبار كثيرة **فمن ذلك** من القران قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون وقوله لا يسئل
عن ذنبه انس ولا جان وهذا في الظاهر تناقض لانه امر ان يقفوهم ويسالوهم ثم اخبر انهم لا يسئلون
وبيان ذلك ان العباد لا يسئلون يوم القيمة لانهم عبيد اليهم مرجب على فعذ يسئلون ان يعتقوا
وشيعة علي لا يسئلون عن ذنوبهم لانهم وفوا بالعهد فلا ذنب عليهم وقوله لا يسئل عن
ذنبه انس ولا جان هذا لفظ عام ومعناه خاص كان معناه لا يسئل عن ذنبه يوم القيمة انس
ولا جان من شيعة علي لان الله تعالى اخذ عليهم عهد الايمان بعلي وضمن لهم الجنة فان وفوا
بالعهد وجب لهم في رحمته الوفا بالوعد وقد وفوا بعهدهم فلا ذنب عليهم يسئلون عنه
اذ الان حب علي هو الحسنات فاذا كان في الميزان فان السيات واله الاشارة بقوله ان الحسنات
يذهبن السيات واكبر الحسنات حب علي بل هو الحسنات فاذا كان في الميزان فلا ذنب معه
وان ظلمة الذنب مع قلة لا يطفو نور الرب لان ولايته علي هو نور الرب وان ظلمة الليل عند ضيا
المنير ام ابن سر السيات عند خالص الاكسير **ومن ذلك** قوله بل يداه مبسوطتان وقوله لما خلقت بيدي
شيئ والتناقض لازم في الظاهر من غير قول بل لان من لا مثل له من اين له يدان مبسوطتان كيف
لا يكون بلا شبيه ولا مثل وهذا واضح لمن عرف الاستعارة اللغوية **فصل** اما قوله ليس
كمثله شيئ فحق لان الاله الحق لا مثل له لانه مسلوب عنه الاضداد والانداد وقوله بل يداه
مبسوطتان فذلك ايضا حق لان اليد القدرة والرزق وعبر عنها باليد لان البسط بالجود والقدرة
انما فاستعار لفظ اليد هنا استعارة لان قدرته ورزقه لم تزل ولا تزال فلا ايادي على
سايرخلقه والانعام **فصل** واما عند الباطن فاليدين الجسوطتين محمد وعلي وهما
النعمة والقدرة نعمة النبوة وقدرة الولاية واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه واله ان الله خلق
اعيننا وايادي انتيا على بها **فصل** ومن ذلك قوله وجوه يومئذ ناظرة وقوله لا تدركه
الابصار كيف نتراه الوجوه كيف لا تدركه الابصار هذا نفي واثبات والنفي والاثبات لا
يجتمعان ومن ذلك قوله تعالى حطايا لسيد المرسلين ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
وقوله ويطهركم تطهيرا فالذي المذنب من ان له طهارة وتمدح في الطهارة بالمصدر دون ان
له ذنب اما قوله ويطهركم تطهيرا فتحن خلقوا من نور الجلال واختصوا بالعصمة والكمال والعصمة
الكامل من ان له ذنب **فصل** واما مثل هذا في الدعوات فمن قول زين العابدين عليه السلم وهو

سيدي من عبد وابن سيدين عبد من الاولين والاخرين رب ظلمت نفسي وعصيت وتوانيت
فاذا كان ظلوما جهولا كيف يكون سيدا معصوما وهو سيد معصوم معنى قوله عليه السلام انه
يقول رب ان شيعتنا منا خلقوا من فضل طينتنا ويجنبوا نيورنا ولا يثبتا رضوا بنا ائمة ورضينا
بهم شيعة يصيبهم مصابنا ويسيكهم اوصابنا ويحزنهم حزننا ونحن ايضا نالم لالمهم ونطلع
على احوالهم فهم معنا لا يفارقوننا لان مرجع العبد الى سيده ومعوله على مولاه فهم يحزنون
من عاداناه ويحزنون بمدح من والانا وصدق سادلت عليه ما اورده ابن طاوس في مهج
الدعوات حكاية عن خليفة الله قايم الحمد وخاتمهم ما هذا معناه قال ولقد سمعته يحكي
بسر من راى بدعوا فيقول عن خلف المحايط اللهم حسني بشيعتنا في دولتنا وايتهم في بلكنا
وعلكيتنا وان كان شيعتهم منهم واليهم وعنايتهم معروفة اليهم فكانه عليه السلم يقول اللهم ان
شيعتنا سانا ومضافين الينا وانهم قد ساؤا وقصروا واخطاؤا في العمل وانا حيا لهم رحما
منهم تقبلنا عنهم بذنوبهم وتحملنا خطاياهم لان معولهم علينا ورجوعهم الينا وفضل الاختصاص
بنا وانكالهم علينا كانا نحن اصحاب الذنوب اذ العبد مضاف الى سيده ومعول المماليك
على مواليهم وملاذ شيعتنا الينا ومعولهم علينا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فعلوه
اتكالا على حبنا وطمعا في ولايتنا وتعويلا على شفاعتنا ولا تفضحهم بالسيات عند اعدائنا
وولينا امرهم في الاخرة كما ولينا امرهم في الدنيا وان احبطت اعمالهم السيات فثقل موازينهم
بولايتنا وارفع درجاتهم بحبتنا وهذا خبر كثير الموسنين الموقنين المصدقين لاسرارهم ولولم
يكن في كتابي هذا كفاك ان امتلات من درر الاعتقاد كفاك والاوراك فان الشيطان لكن
يطلع على قلب المومن في كل يوم ٣٦٠ مرة بالوسواس والاضلال فجعل الله شهابا من نور الولاية
رجوما للشياطين بعدد تلك النظرات ليحرز قلبه ما زان الشيطان لان من تخلجه الشكوك في
قلبه وطائف الشياطين عبنا سماها ايها المتكلف فضايل على اليقين فليس من الشك المسوح على الخف
الممسوح والروح الممنوح وحتى تنى كلما طيبت نظنت وكلما بصرت عميت وكلما رويت ظمئت
اما رايت ملكا اختار عبدا من عبيده فاتمنه على سره ووكله امره وقربه بنجيا والبسه خلعة صفائه
ورفعه على ساير مخلوقاته وسلسبيل الفرة وقلم العدل ودفتر البذل وزمام الامر والنهي على جميع
مخلوقاته واذا علم حبيب يحمل رسالة فقام بالسياسة والعدل والعصمة والبذل سايفعل سايريد
الرب ويريد الرب ليفعل لانه موضع امره وبيده باسطة على جميع المملكة لانه بدالله وجنبه والاشراف
المطلق ونظره ثاقب في اقطار السموات والارض لانه عين الله الناظرة في عباده وبلاده وهو
في مقام الرفعة والتاييد عند المولى ومولى العبيد كما قيل سر العقل نور وانت معناه
والكون سر وانت سناه ولخلق في حظهم اذا جمعوا الكل عبد وانت مولاه انت الولي

الذي

الذي مناقبه ما العلاها في الخلق اشباه يا ايد الله في العباد وبنا سر الذي لا اله الا هو
كمالك فخرا وعزا وعلا ان الوري في ملاك قد تناهوا فقال قوم بانه بشر وقال قوم لا
بل هو الله يا صاحب الحشر والحساب معا ومن مولاه رب العباد ولاه يا قاسم النار و
الجنان غدا انت ملاذ الراجي ومجاه كيف يخاف الولي حراقك وليس في النار من نوالاه
فاسعد يا شمع الانوار يا سر المبين في الممالك يا قطب دايرة الوجود وعين مشيعه
كذلك والعين والسر الذي منه تلفت الملائك يا لاح صبح الهدى الا واسفر جلا
وكمالك عين العزيز نوافي المعالي عجالك يا بن الاطايب والخلايف والطواهر والعوالك
انت الامان من الردى انت الخلاص من المهالك انت الصراط المستقيم قسيم جنات الادراك
والنار نقسمها اليك وانت مالك امرها مالك والحافظ البرسولا يخشى وانت له هنا لك فضل
واذا كانت مناقب علي لا تحصى عددا وفضايله لا تبلغ امدا فالمتسولات تضيق عن رسمها و
تحجلها والجبار تنقدان عدها والمتقلان يعجزان نقلها والعقول تذهل ان تدركها والجبال
تابى ان تحملها وتقلها وقد تعهد بذلك الكتاب المنزل والنبي المرسل وانت لمضمون النعم
ووفور الوهم تخالف الرب العلي والنبي الامي وتزعم بعد ذلك مع عظم ذاك لمولاك
وقد اسمعك القران اللعن بالطعن وناداك فما لك ان الذين يوذون الله لعنهم الله فمن يبغض
عليا عز فضله الذي اتاه الله فقد اذاه ومن اذى ولي الله فعليه لعنة الله وحسبه من ربي
يوم التغابن بلقاه فيا ايها الحايد المذبذب والجاهل المركب والغاوي المعذب ما لك لا
تراقب الله وتشادب فالى متى تمتسك باذيال التكذيب وكما ورد عليك مما لاق بذهنك الجامد
ويريك ما يصدق عقلك الفاسد قلت هذا مقام الولي وما الا شاله انا مل الادراك تن
طبعك المعكوس تاديت عليه بلسان التكذيب والانكار فيا ليتك لا تقف على ابواب المعنى
من اين لك مشاهدة انوار المعنى فالفرق بين الخالق والمخلوق وكيف عرفت الشيئين بالحالي
والمحس بين التالي فهل انا مورد لك ان الحلل والخلل فضلا يشفي نزايه من العلل وتبين لك الفرق
الفرق وهو من الغرق مما ارى غثاثة ورق وبعد لم الحق من المزعق مما لا نضب بعده ولا
رهق وما اظنك بعد هذا الاطراب والاطناب والاكثار والاسهاب الا كارها للصواب
وشارنا في المراب حتى تالى اباتراب في التراب فصل في بيان افتراق الامم بعد الانبياء مما
يشهد به الكتاب والسنة لان ذلك قال الله سبحانه وتعالى عز اعز قوم موسى ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون وقال الله سبحانه حكاية عن النصاري وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه راقة ورحمة وقال الله حكاية عن الامين ومحمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
افترقت امة اخي موسى على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة واقترقت

فرمان قوة اللام

انه عليه السلام اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي تحت ما انا عليه واهل بيتي وفي رواية ما انا عليه واصحابي وهذا بيان وتأكيد ان الناجي من تبع الآل لان الآل هم اصحاب وليس الاصحاب هم الآل فان كان الآل كانوا الاصحاب فبخير عكس ولهذا يقال لهل الله ولا يقال لصحابة الله فالنبي اصحابه وليس اصحابه آله وفي الحديث اهل القرآن اهل الله وخاصته لانهم حملة القرآن فان كان الاهل كانت النجاة لان الاهل اولى بالشرف والفضل واحق بالميراث واقرب الى العلم ومنهم تتبع الذكور منهم سمع والاصحاب تتبع الآل لانهم كانوا السلطنة والحكم والاصحاب كانوا التبع فكيف يقتدي بالتابع ولا يقتدى بالمتبوع فالآل هم النجي فيهم الهدى وفيهم الماوى وسدرة المنتهى والاصحاب قوم تبصروا بنور الآل فابصروا فانكروا واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله انا على الحوض اذا ميلان من اصحابي ليوخذن بهم ذات اليمين وذات الشمال سودة وجوههم فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيأتي النداء من خلفي انهم لم يبرحوا من اصحابك انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا واما الآل فهم المال دليله قوله لاهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجي وهذا رمز شريف حمله ومعناه انه لا ينجو من ضلال يوم القيامة وعذاب يومئذ الا من تبع الآل فصل واما قولهم سنة عليهم انه قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اما عني بالاصحاب هنا اهل بيته والا لزم التناقض كيف يكونون صالحين على الحوض مسودة وجوههم وكيف يكونون كالنجوم يقتدى بهم وانما قال صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي في الامة مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال الفقاعي وان كان اصحابه نجوما فاهل بيته شموسا وقارا ومع الشمس والقمر لا يحتاج الى النجوم فانما نجوم اهل بيته لا اصحابه واليه الاشارة بقوله انا غاير بداله لمذهب الرجس عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاين كان اهل البيت كانت الطهارة واذ هاب الرجس واين كان اذهاب الرجس كانت العصمة واين كانت العصمة كانت الخلافة والحكم واين كانت الحكم كان النور والرحمة واين كان النور والرحمة كانت الهداية والنجاة فاين كانت الهداية والنجاة واين كان الرجس كانت الظلمة واين كانت الظلمة كانت الضلالة والفتنة واليه الاشارة بقوله انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبلان متصلان ان عصمكم بهما لن تضلوا من بعدي فقد وجب لاهل البيت من التشريف والتعظيم ما وجب للكتاب الكريم دلنا على ان التمسك بالكتاب والعترة نجاة فقد قال عترتي ولم يقل اصحابي فجعل مقام الآل مقام الكتاب وقال صلى الله وآله ان الله خلق الخلق من انجاد شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والعترة المباركة اغصانها والشيعة الطيبة اوراقها وخيار المقتبلين عليه الاجماع فصل اذا ثبت هذا فنقول افترقت الامة بعد نبيها فرقتين علوية وبكرية علوي وسنتي وزيادة المذاهب تدل على زيادة الشعبات لان الحق لا يتكرر ولا يتغير ومشربه صاف لا يتكدر فصل ومع افتراقهم اما ان يكونوا على الحق معا او على الضلال كلا او احدهما على الحق والآخر باطل وكونهما على الحق معا ممنوع لانهما لو كانا على الحق معا لما اختلفا

ولما افترقوا ونشأ الخلاف ان كلا منهما ادعى انه خليفة رسول الله فان صدقا معا لزم تكذيب الرسول وان كذبا لزم جهل الرسول وكذب الرسول وجهله ممتنع فتعين صدق احدهما وكذب الآخر والذي بافترق وجب النظر فيما بين الصادق من الكاذب سيما فوجدنا العلي عليه السلام في السبق كريم الله وجهه معناه لم يعبد الصنم وفي التسوالي الاسلام انت اول القوم اسلاما وفي العلم مرتبة لو كشف الغطاء وفي الشجاعة لا فتى الا علي وفي الزهد انا كاب الدنيا لوجهها وفي القرب والقرابة انت مني وانا منك وفي النصرة من كنت مولاه فعلي مولاه وفي التعيين والتبيين اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه فهو سيد المرسلين وفارس المرسلين والواجب له الخلافة فالنص المبين فصل ووجدنا لابي بكر في السبق القدم في الكفر وعبادة الاصنام اكثر العمر ووجدنا له قبل ولي لستيخرهم والله يعلم انا لم نحس حين يقول اصاب اما احفا وفي الشجاعة ووجدناه لم يجرد حسام قط ووجدناه في النسب تيمي وابن تيمي بن هاشم وابن هاشم اللجنة من الفخر والجواهر من الصخر ووجدنا الاجماع لعلي بنية علي وهو مع هذا الفرق والبيان اما ان يكون الحق مع الجاهل الظالم الآثم فيكون ابو بكر هو الامام او يكون الحق مع العالم الحاكم وهو علي فيكون علي هو الامام وهو الامام فلا يجوز الا من تبع عليا ووافق اولياءه وفارق اعداءه وهذا تمادواه الائمة الاعلام مثل ابي عبد الله البخاري في صحيحه وابي داود في سننه وابو عيسى الترمذي في جامعه وابو حامد المقومني وابن بطة في مجالسه واتفق الجميع على صحته فصار اجماعا فصل وقد يقال غير شعيب عجلج ان هارون كان افضل قوم موسى وعلي بن محمد كهرون من موسى فوجب ان يكون افضل من جميع امته بهذا النص واليه الاشارة بقوله وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي فوجب ان يكون علي خليفة في مقام قد غاب عنه فقد كفر فصل واهل السنة فرقتين اصحاب الحديث وهم شعب المالكية والشافعية والحنبلية والاشعرية والثانية اصحاب الرأي وهم فرقة واحدة فصل واما المعتزلة وهم سبع فرق الجنبية والهذيلية والمعمرية والكاظمية والكعبية والبشرية فصل واما اصحاب المذاهب فمنهم ابو حنيفة النعمان بن ثابل الكوفي وكان في سنة ٧٧ من الهجرة ومات في سنة ١٥٠ منها واما مالك بن انس بن مالك فمن اهل العراق و اهل اليمن والمغرب يميلون الى مذهبه وعندهم الموطأ مع الاهل والمدينة مالك حلال واما احمد بن حنبل كان يخدم الشافعي وكان يأخذ بزمام دابته ويقول افدي بهذا الشاب واما اصحاب الرأي فهم اصحاب ابي حنيفة فصل واما المعتزلة فانهم يكرون خلق الجنة والنار الان ويقولون ان عليا افضل الصحابة لكن يجوز عندهم تقديم المفضول على الفاضل لمصلحة يقتضيها الوقت ومنهم الحسنية وهم اصحاب الحسن البصري والهذيلية وهم اصحاب ابو الهذيل والظامية وهم اصحاب ابراهيم النظام والمعمرية وهم اصحاب معمر عبد الباسل والجاحظية وهم اصحاب عمرو الجاحظ والكعبية وهم اصحاب ابي القاسم الكعبي والبشرية وهم اصحاب بشر بن معتمر فصل فاما المجوزة فهم عترة الكلابية والكرامية والهشامية والمولفية

والعالم بنواميس الكتاب المبين وقسيم نبيه سيد المرسلين لهم

الآل كانوا السلطنة والحكم والاصحاب كانوا التبع وكيف تصير التبع متبوعا

ثم انهم وفقا على حد سواء

حديث اصحابي كالنجوم

في اوقوف في الآية

يتكرر

والمغيرية والبدية والشائطية والنهالية والمبيضية **فصل** واما الصوفية فهم فرقتان الثورية والحلولية

فصل واما المرجئة فهم ست فرق الدابية والعلانية والسفية والصالحية والشمرية والجدية

فصل واما المرجئة فهم ست فرق الدابية والعلانية والسفية والصالحية والشمرية والجدية

فصل واما المرجئة فهم ست فرق الدابية والعلانية والسفية والصالحية والشمرية والجدية

اصحاب اسمعيل البطحي والجارية وهم اصحاب حنين الحبار والفزارية وهم اصحاب ضرار بن عمرو الضباحية

وهم اصحاب صباح بن مرة **فصل** واما النواصب فهم الذين حاربوا زيد بن علي وعندهم ان السنة لا

يكون سنيا حتى يبغض عليا عليه السلام **فصل** واما الخوارج فهم خمسة عشر فرقة الازارقة وهم اصحاب

نافع الازرق وهم اصحاب نافع بن علقمة الحنفي والمجاردة وهم اصحاب عبد الكريم بن مجرد والبدعية وهم

اصحاب عجرد الاحزم والحازمية وهم اصحاب عبد الله بن حازم والغالبية وهم اصحاب ثعلب بن عامر

وهم حرورية وهم اصحاب عبد الله بن حرور والصفرية وهم اصحاب الاصفر والاباضية وهم اصحاب

عبد الله بن اباض والحمصية وهم اصحاب حمص بن مرداس والهيثمية وهم اصحاب هيثم بن جابر الوزير

وهم اصحاب يزيد الفيشة والضحاكية وهم اصحاب الضحاك بن قيس وهم كلهم عند علي لعين معونة

وعمرو العاص وعثمان وعلي والبرئيهم **فصل** وسموا انفسهم انهم دينهم الاجبار والجاهم لغير الله

لما قتل الكبار اصحاب علي عليه السلام ورمي الكعبة بالمنجنيق قال هذا منه تحكم في دين الله **فصل** ويكفرون

الجاهلية وسنتهم فيما انزل القرآن نسخ فلما جاؤا بنو امية لعنهم الله اعادوه وجددوه واعادوا الى

دين الاسلام ما كان من سنن عبادة الاصنام كما ادخل اصحاب النبي في دينه من سنن اليهود وذلك

ان الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وآله عند خروجه من المدينة ان نهاهم عن مورهم فاعلموها تأكيدا

للحجة فقال لا تتركوا ايديكم على اللتايا في الصلوة كحمار اليهود ففعلوا ما نهاهم عنه ثم قال اتبركوا في

الصلوة كبروك الصلوة كبروك البعير فبركوا وقال لا تقعوا اقعاء الكلب فاقعوا وقال لا تنقروا

نقر الديكة فنقروا وقال لا تلتفتوا التفات الفرد فالتفتوا وقال بل الا تلتفتوا في الصلوة لا سنة ولا

فضيلة بل بدعة ففعلوا فادخلوا البدع في دين الله حتى صارت السنة **فصل** ثم انهم اعتبروا

في الدين قول الاوزاعي وابا بغيم والمغيرة بن شعبة وسفيان الثوري واطرحوا قول آل محمد الذين نزل اليهم

القرآن وليم الوحي فالكتاب نزل عليهم والوحي نزل اليهم والحكمة فيهم وعنهم **فصل** وبنا كفاهم هذا

الضلال حتى يشبهوا من دان بدين آل محمد بدين اليهود وقالوا ان المذهب الذي في ايدي

الشيعة ماخوذ من كتاب يهودي كان ودعا عند جعفر الصادق عليه السلام **فصل** ثم ما كفاهم هذا الكفر

والالحاد انهم جعلوا ما نقل عن الله عز وجل وخاصة انه ماخوذ من كتاب اليهود وما نقل عن آبائي

هو ان ماخوذ من رسول الله صلى الله عليه وآله فكذبوا ما نقل عن آبائه الوحي والتنزيل والوحاء

الرب الجليل واغبروا قول المغيرة بن شعبة الذي سب امير المومنين عليه السلام على المنبر **فصل** ثم ما كفاهم

هذا الكفر انهم سموا شيعة علي عليه السلام انهم حمير اليهود فجعلوا حمير على حمير اليهود وقد قال النبي صلى الله عليه

حزبك حزبي وحزبي حزب الله **فصل** فاذا قلت لهم بماذا جاز لكم ان تسموا شيعة علي دون الائمة

وبهم الله ونبيهم محمد رسول الله وشهرهم رمضان وقبلتهم الكعبة وعيدهم النهروان وهم قوم يخرجون

الزكوة ويصلون الارحام ويوالون عليا عليه السلام وعترته فيما ذا صاروا احمر اليهود وهل يجوز ان يسمى

احد من هذه الفرق المحمدية الذين هم اهل الجنة يهود اهل جمر اليهود فهناك يقولون لا نعلم ان شيعة

علي لا ذنب لهم عند المنافقين يسمون بسبب اليهود عير جب على الذي لو جاء العبد يوم القيمة

وفي صحيفته اعمال المتبين والمرسلين وليس بمحب علي فان عمله مردودة عليه وهل يقبل

ما لا كمال له ولا تمام له الا الله الذين هم وهو الكامل وهو حب علي ولذا لو كان في صحيفته جميع

التسابات عند المنبر واين من الخطيات عند نور الاكبر **فصل** فاذا قلت لهم ما تقولون في رجل

امن بالله وجد وسلك سبيل الصالحين لكنه يبغض عليا عليه السلام ويبغض من يهواه فما حاله

عند جنته يدخل الجنة ام النار فهناك يقولون يدخل النار لقول رسول الله صلى الله عليه

وآله لعلي من عاداك فقد عاداني الله ومن والاه ووالى من عاداه واذا قلت لهم فما تقولون

في رجل امن بالله ورسوله وعبد مخلصا لكنه لا يعرف ابا بكر وعمر وعثمان ولا يحبهم ولا يسبهم

فما تقولون فيه يومن هو لم كافر فيدخل الجنة او النار فهناك يتحيرون فان قالوا انهم لو جهلوا الدليل

يقولون بسب الصحابة ثم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب اصحابي فقد

سبني واذا قلت لهم هذا الحديث مخالف لاعتقادكم السيء عندكم ان كما بين العبد من

الافعال فانها بقضاء الله وقدره والله المريد لافعال العبد والعبد واسطة في الفعل والارادة

لله فاذا بين بسبه ذا كان ذلك بقضاء وقدره وكيف يكون الزنا والكفر من العبد بارادة الله والله

لا يكون بارادة الله تعالى فيقول لهم وفقكم ويتم ان كل مجتهد اصاب فله اجران في اجتهاده وان اخطاء فله

اجر في اجتهادهم في السبب ان اصابوا فلهم ثواب سر اجتهد واصاب وان اخطاؤا فذلك لهم ثم

نقول لهم فقد نطق القرآن بالتبري لهم بالفوز وانه لا وزر عليهم فيما زعتم انه وزر عليهم بالوزر

والكفر وذلك اما لحكم القضاء والقدر او ان من يسبوه لا اثم عليه في سبه وذلك في قوله

تعالى حكاية عن عمرو ذي القرنين وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم

سخريا ام زاغت عنهم الابصار والنار ليس فيها الا جماع الكتاب والسنة ومحتوى هذه الاية

ومعناه ان العمل الا الكافر والمنافق والخبر ليس فيهما كافر ولا منافق لا موس وسلم وقد

سندت هذه الاية اشيعته علي عليه السلام انهم ليسوا من الكفار ولا من المنافقين فالا كانوا في النار

لكنهم ليسوا فيها فهم في الجنة وليس في الجنة الا المومنين فتعين ان شيعته علي هم المومنون والمومنة

تسميتهم الذي سميهم هو باشرار بل كانوا من الاخيار فظهر كذبهم على النبي صلى الله عليه وآله

انه قال من سب اصحابي فقد سبني وان ثبت صدق الحديث لزم من صدقه الحكم بان اصحابه

آله كانا قدم فتعين ان بغض المنافقين الشيعة ليس لانهم لعلي عليه السلام ومن بغض علي والياه على

ابغضه الله وحبسهم ولذلك قال الصادق عليه السلام رحم الله شيعتنا انهم وفوا لنا فوفى لهم

فصل ثم روو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه مات ولم يوص الى احد وانه جعل الاختيار الى امته فاختاروا من اراد وافكذبهم القرآن ونزه نبيه عما نسبوه اليه فقال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وكانهم فيما افتروه عليه فقال تعالى فاكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فاخبر سبحانه ان كل من اختار من امره غير ما اختاره الله ورسوله فليس بمؤمن وقد اختار وا فليسوا مؤمنين بنص الكتاب فصل واذا جاز للناس ان يختاروا ما قد لا يجوز ان يختار وا نبيا فصل والاشعرية منعوا العدل وانكروه وجوز وا على الله تعالى الظلم والقبيح وقالوا الشر مريد للخير والشر واذا كان مريدا لها فاذا ايدت السنين وصدهم وقالوا ان صفة ارادته على الكل فلزمهم ان يحبه والله يشتي وقالوا لا يجب على الله شئ ولو ادخل الخير من يشاء ويدخل النار من يشاء ولا يسئل عما يفعل وينادي العدل بنا صبم بالكذب ويقول لا تخزون الا ما كنتم تعلمون ويقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة ويقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فصل والمعتزلة قالوا بالعدل وجوز والخطاء على النبيين واذا كان الله حكيما عادلا فكيف يبعث نبيا جاهلا وان العدل اذا اخذ الله وليا جاهلا فحظ ومنعوا الامانة وقالوا الحسن والقبيح شرعيين لا عقليين وقالوا ان الله تعالى امر بما ليس بمحمود لادم واراد منه ان لا يسجد ونهى آدم عن الشجرة واراد منه اكلها فكيف يامر بما لا يريد وينهى عما يريد فصل والمشبهة والمجسمة قالوا الرحمن على العرش وقالوا هو جسم لا كالاجسام وقالوا له ملاء عرشه وله اصابع لا تعد وان كل قلب بين اصبعين من اصابع الرحمن وقالوا انه لما هلك قوم نوح نكسا عليهم حتى رمدت عيناه وقالوا ان يوم القيمة يضع قدمه في النار فيقول قط قط وقالوا انه ينزل في كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا وان له حمارا يركبه اذا نزل وانه يرى يوم القيمة كالبدر ليلة تمام فصل ثم وقفوا في الانبياء وجوز وا عليهم الحظا وفعل الذنوب والغفلة وربوهم بظاهر القرآن من قوله فعصى آدم ربه فغوى وجوز وا على الرسل الكرام فعل الكبيرة والصغير قبل البعثة وفعل الصغائر بعد البعثة وجوز وا على سيدا المرسلين فعل الخطآء واخذوا بقوله ووضعنا عنك وزرك وما علموا ان ذلك وزر الكرب لا وزر الذنب وقالوا ان الجبرئيل شق صدره واخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان ثم خاط صدره فبقي اثر الخيط وقالوا ابوا مات كافرا وهو ابن سيدا المرسلين ابرهيم الذي شرع الدين فاملوا في كل ذلك لتثبت لهم الامامة الظالم ولم تثبت فصل وجوز وا على النبي حب السماع والرقص وقالوا انه تمايل حتى سقط رداءه عن كتفه وروو ان عمر دخل عليه وعنده امراة تنشد الشعر وتضرب الدف فلما رات عمر سكتت فلما خرج امرها بالسكوت فسكتت فلما خرج امرها بالانشاد فقالت يا رسول الله سمع هذا الذي كنت اخاف فدخل فقال هذا عمر وهو يكره الباطل فخجلوا منهم يحب الباطل وعمر يكرهه وروو عنه انه قال ما نفعني شئ كما نفعني مال ابي بكر فكذبوا القرآن بقوله ووجدك عائلا فاغنى وروو عنه انه صلى وعائشة تغزل

لجنابة من ثوبه والله امره بتطهيره فقال وثيابك فطهر فقالوا المراد بالثوب القلب وروا عنه انه قال اخذ وا ثلث دينكم عن عايشة بل خذ وا نصف دينكم عن عايشة وروو عنه انه صلى العصر ركعتين وسهى فقالوا يا رسول الله قصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن والضرورة تقضي احد هذين الوجهين فقال كل ذلك لم يكن ثم قام فاعاد وقال انما انا بشر مثلكم فصل وكيف من لحكم العالم ان يجب في الناس نبيا جاهلا واميا حايفا فيكون اذا هو المخزي بالقبيح والفاعل له وروا اتى حايط بني النجار فحض وبال قايما وروا انه صلى خلف ابي بكر وصلى خلف ابي بكر وصلى خلف عثمان ثلثين صلوة وصلى خلف الاعش يزكتوم وقال لا يخرج نبي من الدنيا حتى يصلي خلف رجل من امته فصل وكيف جاز للمراعي ان يصلي خلف من يسبه وان نهى عن سبه وان امر وا ان يضربه وامر فالعقل السليم ينكر هذا ويكبر ان يقال به فصل ثم نسبوا اليه في الكلام اللغو والهجر والله قد نزهه عنه وقال وما ينطق عن الهوى ثم ما كفاهم ذلك حتى خالفوا ما قالوا اهل اللغة وما قالوا اهل اللغة وكذبوا على ربهم وبنيهم وكتابهم اما ما كذبهم الكتاب ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم ربك احدا وهم يقولون كما يصدر من العالم من خير وشر فان الله مريده وفاعله والقرآن ينطق بكذبهم فيقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والرسول يقول ان هي الا اعمالكم وانتم تخزون بها ان خيرا فخير وان شرا فشر وتقول اهي الا اعمالكم وانتم تخزون بها اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون واما كذبهم في الاخرة فان الله اذا قال لهم اين شركاءكم الذين كنتم تزعمون فهناك كذبوا وحلفوا وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين واما كذبوا على انفسهم واما كذبوا الرسل فصل واما المذهب على بنيهم فانه قال تغلت من الكلاب الطاهرة الى الارحام الزكية وصدقه القرآن ونقلك في الساجدين اي في اصلاب الموحدين وهم يكذبون العقل والنقل ويقولون ولدين كافرين وبيهي والله يقول لستم كذلك فلا تزكوا انفسكم واما المنسيان فصل واما ما قالته اهل الجنة لله الذي هدانا لهذا فشكر وابهم على الهدى واهل النار لما ورد وها قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا فاقروا ان الشقاوة غلبت عليهم فالقدرية في اعتقادهم يخالفون العقل والنقل والقرآن والحس فصل واما العلوية فهم ثلثة الزيدية والغلاة والامامية الاثنى عشرية فالزيدية قالوا بامامة علي والحسن والحسين ومن بعدهم علي وهم خمسة عشر فرقة الجارودية والصالحية والبترية والسليمانية والصباحية والعقوبية والاجرفية والعبقسية واليمانية والحميرية والطاقانية والعمرية والركنية والحشوية والخلفية والكل منهم لا يشترون للامام العصمة ويقولون ان الامامة مقصورة على ولد فاطمة عليها السلم ومن قام منهم داعيا الى الكتاب والسنة وجبت نصرته ومنهم من يرى الخروج مع الجائر ومنهم من يقولون ان محمد عبد الله بن الحسن حيا لم يمت وانه يخرج ويغلب وهم من الجارودية والعمرية يقولون ان يحيى عم الذي قتل ابوه بسواد الكوفة انه حيا لم يمت وانه يخرج ويغلب فصل واما الصالحية

يقولون ولد الكفر

فرقة الزيدية

فرق الزيدية

ما شذت به

فهم اصحاب الحسن بن صالح وهم فرقون بالتبرء وهم يرون ان عليا افضل الامة بعد نبيها لكنهم لا يسبون الشيخين
ويقولون ان عليا بايعه بيغ صلاح ويقولون ان عليا لو حاربها لحل دماءها لكنه اشتم وتبرأ
المتعة والرجعة والاربع فرقة يقولون هم اصحاب عباد بن الاخرف الكوفي وهم يخالفون الجارودية ولا يكفرون
الشيخين ولا يرون المتعة والرجعة فصل والحريرية وهم اصحاب جرير الخثعمي الكوفي وهم كالصالحية
لكنهم يزعمون ان عليا والشيخين احل دمهما وهولاء يتبرؤون من عثمان ويكفرون اصحاب
علي عليه السلام ويدينون مع كل داع عدا السيف من الجمد فصل الثاني من الشيعة الكيسانية وهم
اربع فرق المختارية والكرنبية والاسحاقية والحربية فصل الثالث من الشيعة الغلاة وهم تسع فرق الهاشمية
والسبائية والموضحية والمغيرية والمنصورية والعمرانية والبريقية والعيصوبية والغمامية والاسمعيلية والرزامية
واتفقوا الكل من هولاء على ابطال التناسخ فصل وقالت فرقة منهم ان الله يظهر في صورة خلقه
وينتقل من صورة الى صورة ولكل صورة تظهر فيها باب وحجاب اذا عرفها الانسان سقط عنه التكليف
وهولاء خالفوا العقل والنقل اما العقل فانه يدعوا العبد الى طاعة الله من حين انه مالك منعم
احسن اليه ابتلاه فصل واما النقل فقد قال عليه السلام بين العبد والكفر ترك الصلوة وقالت فرقة منهم ان
النبي والائمة يخلقون ويرزقون ويميتون والهم الموت والحق وان الواجب كالصلوة والحرم كالخمر اشخاص
من رجال ونساء اذا عرفها الانسان ظاهرا وباطنا حملت له المحرمات وسقطت عنه الواجبات فصل
وافترقت هذه السبائية سبع فرق الخطيبية والخدبية والمضية والاسحاقية والقيدية والمضوية
والاشهرية والحفصية والرزقية والاوقصية واليمنية والجعدية والناووسية والفضلية والمعمرية والبشرية
والطفية والفارسية والعيصوبية والعمرية والمباركية والمعونية فالتي تبابية اصحاب محمد بن سباع وهو
اول من غلا وقال ان الله لا يظهر الا في امير المؤمنين وحده وان الرسل كانوا يدعون الى علي وان الائمة ابوابه
فمن عرفهم علما خالفه وارتفع سقط عنه التكليف وهذا اكفر من فصل والخطيبية اصحاب يزيد بن
الخطيب وعندهم ان الله لا يظهر الا في امير المؤمنين والائمة من بعده وان الرسل هو ارسلهم يخبرون عباده
على طاعته وان عمر هو ابليس الا بالسنة وان ظلمة زيد بن قدية مع نور علي لان الظلمة عكس النور فصل
واما النصرية فهم اصحاب محمد بن نصر الفزي وسبب كفره ان امير المؤمنين عليه السلام اراد عبور الفرات فقال المنادي
يا جلندا يقول لك امير المؤمنين عليه السلام ان المخاضة فاجابه من القبور سقاية كلهم جلندي فرجع هاربا
فقال المنادي يا جلندا يزكر فناداه فاجابه وقال له قل لمولاك اني دفنت هنا منذ ثلثة الاف سنة ولا يعلم
احد في المدائن هنا شيرة فيعلم حالنا ويحيي له بعد البلاء او صالنا فيعزب عن المخاضة فقال النصر
هناك يا مولاي لا اله الا الواحد القهار وهذا مقالة ان الله لا يظهر الا في علي ثم اظهر الامر اشخاصا لا حقيقة
لها قال به فصل والاسحاقية فهم اصحاب اسحق بن ابي الاحمر مع الرشيد قصص وهذا مقالة الشاخ
وتحليل المحرمات والتيمية هم اصحاب اسمعيل التيمي ويقولون ان الله تعالى يظهر في كل واحد كيف شاء
وان عليا والائمة نور واحد فصل والتيمية يقولون ان الباري حيال العبد فان شاء فصل واما

النجدية

النطيه هم اصحاب عبد الله بن جعفر الأفطح وهولاء نسبوا الامامة الى الصادق عليه السلام وادعوا
فيه الالهوت فصل والواقفية وقفوا على موسى وقالوا هو حي لم يمت ولم يقتل وانه
يعود الينا فصل والمغارسية قالوا ان بين الله وبين الامام واسطة وعلى الامام طاعة
الواسطة وعلى الناس طاعة الامام فصل واليعفورية يقولهم الواقفة ورد بهم مهنى عن التناسخ فصل
والمباركية وهولاء ينتمون الى الصادق ويقولون ان ابنه اسمعيل يحيي بعد الموت ويملأ
الارض عدلا فصل والميمونية اصحاب عبد الله بن ميمون بن مسلم بن عقيل فصل والفرقة
المفوضة وسبعة عشر فرقة منهم الفزارية وهم اصحاب فزار بن لخنف وهولاء قالوا ان الله فوض
لخلقه الامر والموت والحيوة والرزق الى علي والائمة عليهم السلام من ولده وان الذي يموت من الموت
فانما هو على الحقيقة وان الملائكة تاتيهم بالاخبار وينتهم من يغيب ان الله يحل في هذه الصور ويدعوا
بنفسه الى نفسه فصل والعمرية وهم اصحاب عمر بن فزارة وهو شيخ اهل التناسخ فصل
والمالقية وهم اصحاب الحسن بن مالق وهولاء عندهم ان الامام متصل بالله كاتصال نور الشمس
بالشمس فليس هو الله ولا غيره فلا هو مباين ولا ممازج فصل والحصلية يعتقدون ان الامام
يؤيد بروح القدس وقرئ اذا نكت فصل والحمارية وهم اصحاب محمد بن عمار الحمار البغدادي وهم
كالامامية في الترتيب الا ان عندهم ان الامام في الخلق كالعين المبصرة واللسان الناطق والشمس
المنيرة وهو مثل على كل شيء اخترعه الله فتبا لعقل المفتتم هذه الفرق كيف جعل هولاء من الغلاة وقد ذكروا
انهم من الامامية ثم قال الا ان عندهم ان الامام كالعين المبصرة واللسان الناطق فدل على ان هذا
الرجل ليس بعارف بمرتبة الولي المطلق وهو عين الله الناظرة في عباده ولسانه الناطق في
خلقه فصل والحانوتية وهم اصحاب حانوت الفخار وعندهم ان الامام هو الانسان الكامل
فاذا بلغ الغاية سكنه الله وكلمه فصل الثالثة من الفرق الغالية الكيانية وهم ست فرقة
المختارية والكيسانية والكرابية والمطيبية والكل اجمعوا على ان محمد بن الحنفية هو الامام بعد
ابيه وان الكيسان هو المختار بن ابي عبيدة وان هذا الاسم سماه به امير المؤمنين وهولاء هم اهل
التناسخ فصل والمسلمية وهم اصحاب ابو مسلم الخراساني فصل الكنانية وهم اصحاب
عامر بن وابل الكناني وعندهم ان الامام محمد بن الحنفية وانه حي بجبال رضوى وانه يخرج في عصبة
من الملائكة فيملأها عدلا فصل والعوفية وهم اصحاب عوف بن الاحمر فصل والسماعية
وهم اصحاب سماعة الاسدي وكان ينظر الاعاجيب فصل والغمامية يقولون ان عليا ينزل
في الغمام في كل صيف ويقولون ان الرعد من علي عليه السلام فصل والازودية قالوا ان الاطباء
صانع العالم فصل الفرقة من هذه الفرق المجوسية وهم اربع فرق الخصبية وعندهم ان الله
تعالى لم يظهر الا في شيث بن ادم وان محمدا هو الخالق الباري وان الرسل هو ارسلهم وان الائمة
من ولده ابوابه ليدلوا عباده على ما شرع لهم فصل والبهمية قالوا ان الله لم يزل ينظر ويدعوا

الناس اليه والى عبادته وكان من اعظم قدرته ان يجز عنها الخلق فهو الله لان القدرة لا تكون الا حيث القادر
وان القدرة صفة الذات والقدرة قالوا ان الله لم يظهر الا في امير المؤمنين والائمة من ولده وانه ارسل
الرسل عبيد لهم واحتجوا بقول امير المؤمنين عليهم السلام في خطبة الحمد لله الذي هو في الاولين بالجزء في
الآخرين ظاهر وانشوا للرسل المجزات والاولياء الكرامات فصل والنجارية فهم اصحاب الحسن النجار
وهذا ظهر بالبصرة وادعى انه الباب فلما اجابه الناس ادعى الربوبية وصار اليه رجل يقال له
الحسن فضل الخياط وصار يدعو الناس الى النجار ويزعم انه امامه وامر الناس ان يحجوا الى دار النجار
ففعلوا وطافوا بها اسبوعا وحلقوا رؤسهم وكان النجار والخياط يحجون بنو الناس على الرجال والنساء
ويحملون بعضهم على بعض فاذا ولدت المرأة منهما واحدا سموه الصفوة فصل والحلاجية
اصحاب الحسين بن منصور الحلاج ظهر سنة ٣٠١ وكان ابجميا وادعى انه الباب فظهر به الوزير علي بن عيسى
فضربه الف عصى وفصل اعضاءه ولم يناؤه وكان كلما قطع منه عضوا قال شعرا وحرقه الوزير
الذي لم يكن يطمع في اضداده الدهر ما فيه لذي عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكره فصل
واما الكيمارية والحريتية فانهم ثلاثة من الصادقة عليهم السلام وعنه اخذوا علم الكيميا فصل واما الخوارج وهم
المارقون من الدين فهم تسع فرق الازارقة وهم اصحاب نافع الازرق وهو الذي حرم النقية والاباضية
منهم وهم اصحاب عبد الله بن اباض وهم مجبرة بوت والمغرب والبوازيج وقتلوا اعزوهم يحبون الشيخين
ويسبون عليا عليه السلام وعثمان وسموا خوارج لانهم كانوا في عسكر علي عليه السلام يوم صفين ثم مرقوا
وخرجوا عن طاعة الامام العادل فكفروا وليزنفعهم عبادتهم فصل والنكاتين طلحة والزبير
والقاسطين معوية وعمرو العاص وهم اصحاب الجمل فصل واما الامامية الاثنى عشرية فانهم
اثبتوا الوحدانية ونفوا عنه الابنية ونزهوه عن المثل والمثل والشبه والشبيه وقالوا
للاشياء ان ربنا الذي نعبده ونؤمن به ليس هو ربكم الذي تشركون اليه لان الرب سبحانه وتعالى
مبراء عن الثلاثة منزه عن الشبهات متعال عن المخلوقات مبراء عن الخطاء والظلم حكيم عدل لا
يتوهم ولا يتهم ولا يجوز عليه فعل القبيح ولا يضيع عمل عامل ويجب عليه وفاء الوعد ولا يجب عليه
وفاء الوعيد وان الحسن والقبيح عقليين لا شرعيين وانه تعالى مريد للطاعات كاره للمعاصي والسيئات
وان صفاته عين ذاته وان ذاته المقدسة ذات واحدة احدية ابدية سرمدية قيومية رحمانية لها الجلال
والاكرام وانه لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين وانه تعالى مريد للطاعات كاره للمعاصي
صادقين وان الله بعثهم بالهدى ودين الحق رسلا مبشرين ومنذرين صادقين لا يجوز عليهم الخطاء
عمدا ولا سهوا فصل ثم قالوا للاشعرية ان ربكم الذي تعبدون فيه وتشيرون اليه بالخطاء
والنقائص ليس بنبي الذي امرنا باتباع طيب المرسلين وحبيب رب العالمين الحاوي نبيا وادم بين
الماء والطين سيدا معصوما طاهر المولد اذ ابى الشرف عالي الفخار سيد اهل السموات والارض
طيب طاهر علم زاهر معصوم منزه عن الذنوب والغفلة فصل ثم اثبتوا اصلا رابعا وهو الامامة

ويرهنوا انها لطف واجب على الله نصبه وتعيينه وعلى الرسول تبيينه لحفظ الشعور وتدبير
الامور وسياسة العباد والبلاد وان معرفة الامام لحق واجبة على كل مكلف كوجوب معرفة
النبي وانه تمت ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فصل واثبتوا ان الامام
كامل الدين وعين اليقين وبحر الموازين وانه بجزء من الربوبية فلا تمنع ابدا من الازل ولم تزل
وانها سفينة النجاة وعين الحيوة وهولاء تمسكوا بسلسلة العصمة وسلكوا الصراط المستقيم
وانهج القويم وذلك ان الفرقة الشك والسيف واصولها ثلثة الاشعرية وهم قالوا بالتوحيد
والنبوة والمعاد وانكروا العدل والامامة والمعتزلة والامامية قالتا بذلك المعتزلة اثبتوا
العدل وانكروا الامامة والامامية قالوا بامامة الفريقين وزادوا اصلا رابعا وختم الاعمال
وهو الامامة فكانت الفرقة المتممة فلها النجاة من ثلث وسبعين فرقة لانهم اقروا بالبعث والنشور
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان اعمال المناقض حابطة لانها لم تقع على وجه الحق فاكانت من اعمال
فهو على غير امر الله وكل زيغ وشبه المشبهة وسببه الموقوف على محض العبادات وقبولها
الطهارة والاذهم فاسدة فضلا هو مبني على فساد وثانيها الثيات وهي غير صحيحة وكذا صلاتهم
لانها وقعت على غير الحق لان ما في ايدي المناقض مغصوبا ولا قبول للناسد والمغصوب ثم ان
المؤمنين العارفين مع تقدم ان يبدل سيئات المومن العارف حسنات فصل واثبتوا
ان الرب المعبود واجب الوجود منزه عن التركيب والتغير والصيرورة فلا وفا قالوا للاشاعرة
ان ربكم الذي تدعون ربوبيته ليس هو ربنا الذي نعبده لان ربنا الذي نعبده ليس كمثله
شئ ولا مثل له كما ان رب المخصوص بالربوبية يوم القيمة هو الذي انكرتم ولايته في الدنيا فكفرتم
فيه بعبادته وانكار ولايته لانه هو الولي والحاكم الذي اليه الحكم واليه ترجعون واليه الاشارة بقولنا
العابد للمعبود فصل واثبتوا ان عليا مولا الائمة وانه افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه
والوصاة وانه الاعلم الاتقى زهدا والاشجع والاقرب وانه معصوم واجب الطاعة بعد الله
العلي العظيم وبفضائل من الرؤف الرحيم وانه عليهم بفضل الحسن وبفضل الحسن على
الحسين وبفضل الحسين على علي بن محمد حتى انتهى الى الخلف المشار اليه وان كل امام منهم افضل اهل زمانه وانه لا يحتاج في
العلم الى احد وان علمهم واحد ولا يتقدم عليهم الا من كفر بالله ورسوله وان معرفتهم واجبة وطاعتهم
لازمة وان التبري من اعدائهم واجب كوجوب معرفتهم وان فضلهم اشهر من الشمس احياء واموانا
وان قبورهم مشاهدهم ملجاء العاصين وملاذ الداعين وانهم الوسيلة والذخيرة يوم الحشر وان الثواب
لهم اهل النجاة ولهم في معرفتهم مقامات فمنهم مقلد وتالي معارف وموالي ومنهم ومغالي ومنهم
من زعم ان الامام يعلم الغيب ومنهم من انكر ذلك وسماه غلوا وقوم قالوا ما نعرف الا انه امام
معصوم وانه افضل من ابي بكر فصل ومنهم من زعم ان غيبة القايم المنتظر من كثرة الاعداء

كوجوب ان السبب في اعدائهم معرفتهم
ومنهم من اجاز سماع اسرارهم الباطنة ومنهم من منع فانكره
ومنهم من زعم

فلو وجد اربعين مقاتلا وجب عليه القيام ومنهم قوم قالوا هو مثلنا لكنه معصوم وهذا عين
الغلط لان هو عين الكثرة وما عرفوا انه عين الوجود ونسخة الموجود وصورة السنين ومغز العين
ووجه الحق وخاتم القباب وخاتم الادوار واذا القيمة الصغرى واليه الاشارة بقوله وبوم
يحشرهم كانهم لم يلبثوا الا ساعة من نهار لانه لم يلبث في الارض سوى ستة ايام من ايامنا
الارض سوى مائة وخمسماية سنة وثمانية عشر سنة اذ لو كانوا اظهر فصل ومنهم من يتردد
في حال المعاد وقال ان الحساب غدا يجب ان يكون الى الاقرب مقاما وكما اقرب مقاما من محمد وعلي ومنهم من يتردد في حال المعاد وقال ان الحساب غدا يجب ان يكون الى الاقرب
ومنهم من تردد مقاما فالحاكم يوم القيامة محمد وعلي وقال الكيني ان لنا معادا نحيى فيه ونحاسب ولا يلزمنا
ان نعرف الحساب الا من فصل وامير المؤمنين عليهم السلام قسم شيعته ثلثة اقسام فقال اخر شيعتي
النمط الاوسط اليهم مرجع الغالي وبهم يلحق التالي فصل والغلاة هم الذين ادعوا الربوبية
ربا واما التالي فهو الذي يطلب الدليل ليتضح له من علم اليقين نهج السبيل وانزد النمط الاوسط
بعلم اليقين حق اليقين وهؤلاء هم الذين سقاهم امامهم بالخمر وهؤلاء عندهم ماعند الغالي حتى
يرجع اليهم وعندهم ماعند التالي حتى يصل اليهم فصل وهؤلاء هم الذين عرفوا ان الله اصطفى
محمدا والعمد وابداهم من نور عظمته قبل الاكوان والازمان واخرج ذرهم الوجود من العدم فهم
النور الذي فتح الله به الوجود وختم ثم خلق الخلايق من اجلهم واختارهم في عالم الاجساد كما
اختارهم في عالم الارواح واصطفاهم في عالم الاشباح كما ارتضاهم في عالم النور فاختارهم
واختبرهم وحكمهم وامرهم وسلم اليهم زمام الامر واليه الاشارة بقوله هنالك الولاية لله الحق
فهم الولاة والولاية لهم والحق ووجه الحق وبيت الحق واليه الاشارة ان نفوسا جبرتني على ما
فرطت في جنب الله اي في حق الله وعلم الله والعلم والجنب هم فصل ومنهم الله والكلم ومنهم الله
والكل منهم وهم عبيد الله والخلق والبهم ومنهم الكلمة التي تكونت بها الاكوان وغيب الله المتجاري في الساري
في جميع الموجودات فلهم التعلق بعالم الصور من حيث الخلق مجازا ولهم التجرد والاتصال بعالم النور
حقيقة واليه الاشارة بقوله اقبل فاقبل وهذه الفرقة اليهم وصل علم الصدور وعلم الصدور
وهؤلاء سادة المؤمنين لا غالي مفرطين ولا تالي مقتلين مشبهين ولا معتدلين مرتابين ولا
شاكين مترددين ولا منكرين ولا واقفين مذبذبين بل مؤمنين موقنين وعن غيره منحرفين وبوحدته
صادقين وعارفين موقرين وبسره على علنيته واسمه الاعظم عالمين متمرنين كالي ذي وسلمان وقنبر
في هذا الميدان والاقرفلان وفلان والباقي محجبون متشعبون فصل روي صاحب كتاب
الواحدة عن المقداد بن الاسود قال كان امير المؤمنين عليهم السلام يوم الخندق عند اقتحام عمرو بن عبد العامري اقتحم
على الخندق فسيح الدم عن سيفه وبجيله في الهواء والقوم قد افترقوا سبعة عشر فرقة وهو في اعقابهم

يجصدهم بسيفه فصل واعلم ان الصدر الاول من كبراء الشيعة قد رووا في اسرار علي وغرائب احاديث
منها ان الله خلقهم قبل الموجودات وانهم صنايع الله والخلق من بعد صنايع لهم وان بهم عرف الله
وان الدنيا والاخرة ملكهم وانهم خاصة الخالق وسادة الخلايق وانهم لا يقاسون بهم احدا من الخلايق
وان امرهم صعب مستصعب وان عليا عرف الا الله ورسوله وان مناقب آل محمد لا تحصى عددا وان صعبها
عليها كان وما يكون وان كلما يقال فيهم غير الربوبية جايز وان الكلمة من كلامهم لها سبعون وجها
وانهم النمر الاول والكلم الثانية واهل الدعوى من علماء هذا الزمان ينكرون كلما ورد من هذا
وينسبوه الى قول الغلاة لقصور فهمهم مع ارتفاء قصور معانيه وهو مع ذلك الانكار كالكفر
من هذا الباب وينسبوه الى قول الغلاة لقصور فهمهم مع ارتفاء قصور معانيه وهو مع ذلك
الانكار كالكفر ومن هذا الباب حديثا اعتقدوه من باب اخر وصدقوه وهم في ذلك كالريش حتى
انكر الكيمياء قال تصيد بها وانكر السيمياء ادعى جعفرتها ومن ذلك انكارهم لحديث سلمان ورد
وان امير المؤمنين عليهم السلام خلص بين الاسد حين استغاث به وقالوا الان كان عليا كان مع النبيين
سرا ومع محمد جهرا واذ مستغاث كالنبي وولي ودعوته الى الله تعالى حتى ان جبرئيل عليه السلام
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد اذا دعا عليا مظهر العجايب فقال الشاعر يجده عونا له في
النوايب ثم رووا ان الملايكة استغاثوا الى الله تعالى يوم قتل الحسين عليه السلام فاقامهم
ظل القايم في السماء يعني صورته وقال لهم الى اسقم لهذا بهذا من هو لاء وهذا بعينه هو
ذاك وانكارهما واحد منهما يستلزم انكار الاخر وتصديقهما كذلك ومن ذلك انكارهم لما رواه
المفيد ان عليا عليه السلام يوم قتل عمرو كان واقفا على الخندق يمسح الدم عن سيفه ويجيله في
الهواء وهو يقول اذا فاذا فتح في الصور فلا انساب بينهم والقوم قد افترقوا سبع عشر وهو كل منهم
يجصدهم بسيفه وهو في مكانهم يرجع وقالوا كيف يكون الجسد الواحد في امكنة كثيرة ثم رووا
هذا بعينه من باب اخر فقالوا ان عليا يوم القيمة يكون على الحوض وعند الميزان وعند الصراط
وبين الجنة والنار ثم رووا انه يحضر عند كل من يموت في شرق الارض وغربها وهذا بعينه هو ذاك
وكيف جاز للجسد الواحد ان يكون في امكنة كثيرة كما قلتم ولا يجوز انكار يوم الخندق الا اذا انكر يوم القيمة
لكن انكار يوم الخندق كفر وتصديق يوم القيمة ايمان فصل وحمل هذا الرمز الشريف لئلا يتم روح
التحقيق وشمام عوارق التصديق من وجوه الاول ان امر المؤمنين عليهم السلام كلمة الله التامة التي
اشرقت من حضرة الازل والمتجلية لها الظهور في ساير الدهور والمتمثل في الصور كيف شاء
خالق البشر الثاني ان الامام نور العالم ونسبته الى الخلايق كنسبة الشمس الى الوجود والموجود
وان جزء وها في مكان واحد من الفلك وهي منطبعة على الكل فلا تغيب عنهم عند اشراقها كما يحتجبون عنها
والولي كذلك فان اقطار العالم مجموعة له ونسبة الاقصى والادنى اليه سواء ونسبة الكل اليه

كنسبه الله هم في يد الانسان هو محيط بالعالم والله من ورايهم محيط ... واما حضوره عند الموتى بعد استحالة عدمه فكما ان الخلق لا يعجزه عنه لجواز وجود المماثلة فكذا لا يعجز عنهم كون جسده في البرزخ لان الاولياء الله لا يموتون لكنهم محجوبون واليه الاشارة بقوله عليه السلام انى طالع غرقد ومنطلق الى الغيب ومن انكر اسرار الرتب الجليلة فقد ضل وتبدل ما رزاه جبريل واما كون يوم القيمة على الحوض وعند الصراط وبين الجنة والنار فان القرية واحدة في السماء قراءة في الماء قراءة ان تعددت الانهار بتعدد الافطار والشمعة الموقدة اذا قابلها الف مراة فانك ترى في كل مراة شمعة وهي شمعة واحدة كما قال زبان بواسطة المراة عاينت ثانيا عيانا وغيري في الحقيقة ما بدا وما الوجه الا واحد غير انه عددت المرايا عدة فتعددا وبذلك انهم انكروا ما رواه محدثوا اهل الكوفة ان امير المومنين عليه السلام اصعد الحسن والحسين عليهما السلام على ميزاب الى مكان المخلف اليه فيرى نخيب الكوفة وحدائقا رسا يتضوع منه المسك فسلم عليهما ثم قال الحسن عليه السلام لابنيه علي رضيع الوحي والتنزيل وفاطم العلم والاشرف الجليل خليفة امير المومنين وسيد الوصيين قال نعم قال وهذا الجبل علي بسيط الارض ورفيع العنصر وريب الحكمة والدلالة قال نعم قال سماه الذي اصطفاني وداعة الله فقال الحسن عليه السلام اذا وصلنا الآن لم الا الى احد رجلين جبرئيل او الخضر فمن انت سمهما فكشف النقاب فاذا هو امير المومنين عليه السلام ثم قال الحسن عليه السلام يا عماه انا لا نموت نفس الا نشهدها فانشهد جسدك روحه وقالوا من اعتقد هذا فقد اعتقد قول الغلاة لان الميت كيف يكون سيتا ثم يكون فارسا وقد ردوا عظم الله على قدر عقولهم وجعلوا امير الله فيهم وقالوا ان ايراد هذا الحديث يلزم خطاء المعصوم لانه سالهم وسالوه وقالوا له من انت ولو عرفوه ما انكروه فلنا فقد قال الله تعالى لموسى وباب الباب بمينك يا موسى وقد لـــ لعيسى ايت قلت للناس اتخذوني واميّ الهين من دون الله لكن الكلام معذور في انكار ضوء النهار وانما اعماهم دخان الجهل والحسد ان يعرفوا ما الفرق بين الروح والجسد وحجة المقصر عنهم الاسرار بكذب الابرار وبهم الاعتقاد والابرار الصادق والاعتقاد واثق والمرتاب زاهق والمكذب منافق لان الكتاب قد شهد بانهم احياء يرزقون وجاءت السنة ان اولياء الله لا يموتون وخرج الذكر بهذا المعنى لمن كان بمعنى وتبعيضا من قولهم سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا بل احياء عند ربهم يرزقون ذكرانهم قتلوا لهم ضربوا عن القتل وقال بل احياء وقد يكون الانسان في حالة واحدة مقتولا وحيا هذا ان قلت وليس بناقض لان المقتول هو الجسد المزايل والحي المرزوق وهو العالم الالهي والسر الرباني وذاك هو الكلمة الثابتة التي اهلت عن حضرت الله قبل الموجودات واهل الاجلها سايرا لموجودات والكائنات والذي هو امين الله ومشيته في كافة كونه فيكون فيه عرف السر المخزون كيف يكون ظهوره للجاهلون واذا كان الملك والجن لها قوم التشكل والظهور فيما اراد وامن الصور

قتادة

يكون الملك في السماء صورة وتارة يظهر في الارض في صورة البشر وصورة تماثل الظباء في السماء فالولي المطلق الذي هو سر الله في الوجود والوجود والموجود الذي ما مات ولم يمت من قولهم ان عيسى لم يمت اذا مات وان غاليا اذا غالب لم يغلب لذا ذاك يطرق اولي الان امير المومنين ليست حقيقة بهذا الجسد الحدث الذي ظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله ايام حيوته لا غير بل امير المومنين هو هذه الكلمة الكبرى التي وقعت الاشارة من قوله ما عرفناك الا انا والنور القديم الذي يتقلب في الصور كيف شاء الله الذي كان قبل خلق الخلق في لباس الظلة في عالم النور وعلى العرش قبل خلق السموات والارض في لباس الطهر ومع الملايكة في عالم الارواح ومع النبيين في عالم الاشباح ولم قوة الظهور فيما شاء من الصور لانه كان سر النبي في ظهورهم وظهورهم وبذلك جاء الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله سبحانه وتعالى حكاية عن موسى وهرون وجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بايات انتما ومن اتبعكما الغالبون كانت الاية والسلطان صورة علي ولذا كان لسايرا لنبيين واما السنة فقوله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها وانا واياه من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين اثمارها فمن تعلق بغصن منها نجا ومن زاغ عنها هوى ولذلك جاء الكتاب والسنة فقال الله في انكار يان عليا كان مع النبيين مراوح محمد جهارا فمذ كفر فلا نطع المكذبين المرتابين في اسرار امير المومنين عليه السلام واعلم ان الباري تجلى باسمه ذات واحدة من كل الوجوه ولذلك صفاته فاذا ركبت صورة لحروف ظهرت القصات فان ركبت الفاف والراء والهاء ظهر القهار واذا كتبت اللام والطاء والفاء ظهر اللطف وان رفعت الحروف عن التركيب لم تر الا ذاتا واحدة وامير المومنين هو كلمة الثالثة وصفته التي يلبس كل لباس لان الكلمة الثالثة لها قوة التجلي والظهور في سايرا لصور ولكن الجاهل بقصاتها كذب بايات الله جهلا فالسر الذي ظهر للحسن وبحسن عليهما السلام هو ذلك السر الذي ظهر للملايكة في السماء وظهر في الارض للانبياء وهو فارس الجاز الذي يوبد الله به من استعفاته وناداه وهو ذلك النور الذي لغوة الظهور في سايرا لدهور واليه الاشاره بقوله انا دابة الارض وبعني دابة الارض ان لها قوة الظهور كيف شاء الله واليه الاشارة بقوله انا دليل السموات انا الامين السجات واليه الاشارة بقوله يعرفك بها من عرفك اي يعرفك بهذه الكلمة من عرفك بعالم الغيب والشهادة لانتهاهي يفتح سايرا لمعارف والدلايل فبها عرفت بها عرفت كانا لولا انا ما عرفنا الله ومعناه نحن الكلمة التي ظهر الوجود بها وبها عرف العابدين المعبود لانها العدلة في وجود الخلائق وبها يستدل على الخالق وقوله انا سلم موسى من الشجرة انا مهلك المراءنه انا مدمر الجبابرة انا صاحب عاد وثمود انا غالب الارواح في الازل ما قوم لم نزل فوسم الاسم الرحيم وما يكتب به الاكمل عند الله ثم وذلك كله اشارة الى انه هو الكلمة الاولى والاية الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وتولى الكذب الصعقة بكون لها اهل كفرا انكاره بما لم يحط به خبرا واذا كان الرب سبحانه وتعالى اقام الملايكة ظل الغمام يوم قتل الحسين عليه السلام وروصورته في السماء قبل ان يوجد في الارض بدهر طويل وان ارواحهم

الالهية دخولها في اجسادها البشرية بلبسها الله صورة انسانية تدري بها قبل وجودها
فبعد تحصيلها للعبادات الدينية تخلصها من الهياكل البشرية يكون لها ذلك بطريق اولى
لان كان القوة فصارها بالفعل بل هم قوم مخصوصون فلا يجب لهم ان ينكرون ذي الجزء بعد ذه
تفصل كان المكلف بها الحديث لم يبلغه ما جري لعلي عليه السلم مع ابي بكر حين احتج عليه وطالبه
بحقه فانكر دعواه وقال اعرف لك حقا فيها انا فيه فقال له امير المؤمنين عليه السلم ارضي رسول الله صلى
الله عليه وآله بيني وبينك فراجعه ابو بكر وقال اين رسول الله وكيف يقبله فاخذ امير المؤمنين عليه
السلم بيده وجاء به الى بيت فاطمة فرأي رسول الله صلى الله عليه وآله هناك جالسا حقيقة لا بمجازا فقال له
يا ابا بكر ارجع الى بيتك وردد الحق الى اهله والحديث طويل فتامل وكان لم يسع ما رواه الفضل بن شاذان
في كتاب محاسن الابرار ان امير المؤمنين عليه السلم اضطجع في تخت الكوفة فتحلى الحصى فقال قنبر ما كفاي الا ارفش
لك ثوب تحتك فقال لا ان يجيء الاثر بموسى ومن لحمته في مجلسه فقال الاصبغ بن نباتة ما اثر موسى
فقد عرفنا انها كانت وستكون فما معنى مزاحمته في مجلسه فقال ان نبأتان في هذا الظهر واحد كموسى
ومومنة في قوالب من نور على بارئ من نور واذا كانت سائر ارواح المومنين هناك في قوالب من نور فروح
الجامع لها ازلى التي هي روح الارواح اولى ان تكون هناك ولها قوة الظهور وليس بشاء الله من المقبور
ولكن من انكر بعض الهدي فهو اعور فاما ان يعمى او يبصر وضحكها رواه عبابة الاسدي قال دخلت علي
امير المؤمنين عليه السلم وعنده رجل رث الجلباب واميرالمؤمنين يقبل عليه ويكلمه فلما خرج الرجل قلت
يا سيدي من هذا الذي شغلك عنا اليوم فقال اهذا وصي موسى بن عمران واين كان وهو موسى هناك
وجسده تحت الارض قد طال عثوره ذلك ما رواه الراوندي في كتاب الخرائج ان خديجة عليها السلم لما
حضرتها ولادة الزهراء عليها السلم دخل عليها نسوة فارتاعت لهن فقلن لا تخافي ولا تحزني نحن رسل الله اليك
هذه حوا ام البشر وهذه مريم بنت عمران وانا آسية بنت مزاحم جئنا لنغسلك على امرك واين كانت حوا
ومريم وآسية وهن في اما كن شتى وكيف بعض قبل يوم القيمة وذاك هو ظهر الارواح الالهية
في قوالب البشر نحبه التي اشار اليها امير المؤمنين عليه السلم ومن ذلك ما رواه الحسن عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم
قال للحسن والحسين عليهما السلم اذا وضعتماني في اللحد فاحفرا لي على رسلكما عن قبل ان تهيلا التراب علي وانظرا
ما يكون فاذا وضعاه في اللحد المقدس وفعلا ما المراد نظرا واذا اللحد مغطى بثوب من سندس فكشف
الحسن عما علي وجه امير المؤمنين فوجد رسول الله وآدم وابراهيم يتحدثون مع امير المؤمنين وكشف الحسين عليه السلم
ما علي جبهته فوجد الزهراء وحوا ومريم واسية عليهم السلم يحنين على امير المؤمنين ويندبنه وان كان ابراهيم ومحمد
في تخت الكوفة ومنه ما رواه محمد بن اهل الكوفة في كتاب الواحدة ان الحسن عليه السلم لما قام بالامر بعد ابيه
امير المؤمنين اجتمع اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم من العجايب مثل ما كان يريهم امير المؤمنين عليه السلم فاخذ
بهم الى الدار ثم ادخلهم وكشف الستر وقال انظروا فنظروا واذا امير المؤمنين عليه السلم جالسا هناك فقال
القوم اجمعهم نشهد انك خليفة الله هذه والله اسرار امير المؤمنين علي بن ابي طالب التي كنا نراها منه ومن ذلك

ما رواه محمد بن اهل الكوفة في كتاب الواحدة ان الحسن عليه السلم لما قام بالامر بعد ابيه امير المؤمنين اجتمع
اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم من العجايب مثل ما كان يريهم امير المؤمنين اجتمع اليه
اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم من العجايب مثل ما كان يريهم امير المومنين عليه السلم فاخذ
بهم الى الدار ثم ادخلهم وكشف الستر وقال انظروا فنظروا واذا امير المؤمنين عليه السلم جالسا
هناك فقال القوم باجمعهم نشهد انك خليفة الله هذه والله اسرار امير المؤمنين علي بن ابي طالب
التي كنا نراها منه ومن ذلك ما رواه ابن طاوس وهو من كبراء الشيعة وزهادهم وهو صاحب
الاسم الاعظم ان جماعة من اصحاب عمر بن سعد اخذ الله راي في الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلم في
ابواب السماء التخت فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الانبياء والملائكة حتى نزل
ادم ونوح وابراهيم وموسى عليهم السلم والحديث طويل وان كان الانبياء في السماء حتى نزلوا الي
الي كربلا وقد اتوا ودفنوا في بقاع شتى واجسادهم هناك ناوية الي يوم النشور ومن ذلك
ما رواه المفيد في كتابه ان النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج راي الرسل الكرام في السماء
وسلم عليهم وصلي بهم ومن ذلك ما رواه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج راي
عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم في السماء وسلم عليهم وقد فارقهم الارض وهذه الصورة
باسرها هي العوالم المشاكلة التي تبقى الارواح بعد خلع الاجساد العنصرية لان كل بيت ما في فانه
لا يشوم بهذا الجسد الا يوم الفتح او يوم القايم عليهم السلم واذا كان النبي صلى الله عليه وآله جسد
الشريف في المدينة والله تعالى يوجده مرة في سجد قبا واخري في النجف واخري في السماء واخري في عراص
كربلا فهلم لا يكون لعلي عليه السلم ما يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وله منه كل مقام الا مقام واحد
وهو الفضل المبين واذا كان امير المؤمنين عليه السلم كلم الله الكبري ومعناه سر الله الخفي ووجه الله الذي
هو روح الارواح عند فراق جسدها اتصلت بعالم الجبروت وغابت في ذات الحق والحق يظهر
لاوليايه كيف يشاء فصل واذا كان امير المومنين عليه السلم قد روي عنه خواص الشيعة
في كذا يخصا بصها انه تحاكم اليه رجلان فحكم لاحدهما على الآخر فلقي المحكوم عليه في حضرته
وكان من اولاد الخوارج فقال له امير المومنين احسنت بالكل فيهوي الرجل وصار لوقته كلبا اسود
وتطايرت ثيابه عن جسده فجعل يتمعل على اقدام امير المؤمنين عليه السلم ويصيص ويتململ عيناه في
له امير المؤمنين وتكلم بين يديه بكلام فاذا نياب الرجل تهوي اليه من الهواء وصار بنار سوداء
واذا كان له القدرة على تبديل الصور وسحبها وتنحيتها من صورة الي صورة واعادتها بعد المسخ
الآن تكون له القدرة على الظهور في اي صورة شاء ومن ذلك ما رواه المفيد عزام سلمة قال ذكرت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ان محبيك يغرجون في ثلث مواطن عند خروج انفسهم
وانت هناك تشهدهم وعند المسالة في القبور وانت هناك تلقنهم وعند العرض على الله وانت

وانت هناك تفهم وهذا الذي يشهد الحوي في القبور ليس هذا هو الجسد المقدس ولكنه النور الذي لم يدنس والسر الخفي الذي عبر عنه امير المؤمنين بالوجه فقال انا وجه الله الذي انقلب بين اظهركم فالي اري الناس اذا حدث الممنوح بالروح بشر منه وتفوح عابقة من هذه الاسرار جاء العدو ويكذب والمحب يكذب والعارف يلوم ويعير والملائكة تستبشر وتستغفر والمرتاب من اهل الدعوي يستكبر ويقول المحصوم يريد وينكر فالناظر الي الملك كيف تخالط صورته ويلبس صورة تتمثل بها بشرا سويا والجني يترك صورته وينظر فيما شاء والانسان اذا مات فان روحه تلبس اشخاصا شتي بقوته الي يوم البعث القيمة فرفوع وممسوخ واصحاب السيما فانهم ينظرون الناس بمجراس القران وقواها صور مختلفة والشيء المسموع عند الفلاسفة بالجرم الكريم الذي هو موضوع علم الكيميا ومادة الاكسير وهو الذي ينظر عنه صور شتي في ثلاثين وهو شيء واحد وينولد عنه صور شتي وهو مادة واحدة تتغلب في الصور وتقلب صور المخلوقات الي جوهره وتكلم وتقلب اعيان المخلوقات وهو من فضلات الانسان

فصل واعظم من ذلك ان جبرئيل عليه السلم من الملائكة المقربين وله صورة عظمي ينزل بها الي الارض مرة ومرة يخلعها وينزل في صورة البشر فاين العارف بايضاح هذه الاسرار الدصورة ملائكة اخري بشرية امله القدرة علي تبديل صورته وهل كان ينظر في السماء بصورته وفي الارض بجزء وكيف كان يترك تلك الصورة العظمي وينظر في غيرها ومن اين له التقلب في الصور وهو في الرفعة والمقام خادم الي محمد عليهم السلم فقل للجاهل المكذب باسرار الاسرار المنكر لقدرة الجبار الي متي دماغك ملان من دخان لا تعلم هذا وتبه بسعوط وقل رب زدني علما اما تري الشمس المنيرة جرمها في مكان واحد من الفلك وهي مظلة علي اقطار السماء والارض وهي في قطر من قطرات نور محمد وعلي لانها منبع الانوار ومجمع الاسرار وانت لا تستعظم هذه لتواضع من الشمس والقمر في كلامك وتستعظم انا من اسرار امانك المالك لزمامك اما علمت ان كل عالم وكل حاكم فهو عليه حاكم وكل قايم فهو به قايم وكل ظاهر فهو بنوره ظاهر وكل ملك فهو بسره يا ملك لانه الاية الكبري والكلمة العظمي ولهذا المعني اشار ابو الحديد فقال شعر اتجمع الاعراض والاين والمتي وتكرع تشبيها بالغمامي وانا اقول علي فقري وتقصيري اهل الهي عجز واعترف وصف حيدره والعارفون بمعني حيته ناهوا ان ادعو بشيء فالعقل بمعني واخشي لله في قولي هو الله فصل من الخليفة ومنشيء الطبيعة وصاحب حضرة خزنة ادم بدئي وكالات ونخت فيه من روحي وخصوصا خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وقرب باطنك في اناء وظاهرك للفنا فو نخة الموجودات وخليفة رب البريات وقولها الانسان عينه وقوام الغير انسانها وامير المؤمنين انسان كل عين وعز كل انسان لانه الاية الكبري التي هي العلم في الكل والرفع للكل ونسبتها الي الوجود نسبة الاسم الاعظم الي الاسماء فانه يتركب في حرف واحد وتارة في كلمات وهو يتجلي في سايرالاسماء الالهية فكلها منه وعنه ونسبة الالف الي سايرالحروف ونسبة

الواحد

الواحد الي سايرالاعداد ونسبة الماء الذي منه وبه حيوته كل شيء بالرحمن الرحيم الذي ابداه واجراه فيه تظهر الازهار وعنه تكون الثمار هو الواحد وهو سايرالاحاد وهو الالف وهو سايرالحروف وهو الاسم الاعظم وهو سايرالاسماء لانه هيكل النور الاول والحضرة المحمدية روح الكاينات وعلي روح الحضرة المحمدية ونفسها لانه من محمد في مقام الاحسام مقام الالف المحطوف من اللام واليه الاشارة بقوله عليه السلم ان الله لم يزل فرد لم يزل فردا انفرد فانا الواحد انا تم امر كلم الكلمة فصارت نورا ثم كلم الكلمة فكانت روحا واسكنها ذلك النور وجعلها حجابا فهي كلمته ونوره وروحه وحجابه واليه الاشارة من قوله عليهم السلم علي الابيت نور من الله حجاب وهو السر المحجب لانه من الكلام الالهي بمعني ذات الله وفيض اعز خطيرة قدسية وليس بين كلم الله وذات الله حجاب ومن هو من الكاينات وروح الموجودات ومساوي لتسديد البريات هو ايضا سديد البريات وفيض الكلم الالهي بصورته نفس في كان وبعناه ونوره في كل كان وهذا مقام امير المؤمنين عليه السلم عند العارفين باسرار خلق اليقين

نم استدر

لانه الالف الذي كان نقطة في عالم الابداع حتي صار الفا في عالم الاختراع ثم انبسط حتي صار باءة في عالم النور ثم حتي ظهرت النقطة تحتها واديرت بها وانقطت العوالم باسرها بالنقطة وكثرت هذا الباب من الصحابة صعب لذكاوة امير المؤمنين لا جله فقال آه لو احد له جملة وليس ذلك الا لرجوع الشمس وكاحياء الميت ولا يجود النبوة ولا سطاق الولاية لان تلك امور مشتركة ولا كذا تلا فهم العقول بالانكار يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فصل ثم ان الكرام اهل المحبة والولاية يصفون امير المؤمنين باوصاف تفاوتها تقلبا واذا استماوا معناها وفرت لهم رجعوا الي انكارها ومن ذلك عن معناها انهم يقولون عند ما يقفون عند تحيته السلام عليك يا عين الله الناظرة في عباده ووجه الله الباقي منه يوتي تشهدانك تسمع الجواب وترد الخطاب واذا قيل ان الوجه الذي لا يبلي هو معني امير المؤمنين وهو النور القديم الذي ابداه الله فانزل في حفرة الجلال ولم يزل وهذا الجسد المشرف المركب هيكله وبنيته فاذا خلعه بالموت او فارقه بالعقل كان لقوة الظهور فيما شاء من الصور وذاك هو السر الذي نظم الحسن والحسين عليهما السلم وخالهما الانزيظهر في الصور الكاملة كما لا يظهر الانسان الكامل وينكره من ليس كامل واليه الاشارة بقوله في نجف الكوفة للاصبغ بن نباته لو كشف لي لرايتم حلقا يحدقون علي منابر من نور وذاك اشارة الي مجتمع الارواح هناك والا فاين الاجساد البالية في القبور ان تحدث علي منابر من نور فاذا سمعوا هذا التفسير فما الوانا سمعا لا يجوز اعتقاده فاذا ذكر تم ظهور الملك في صورة البشر وتشخص الجني فيما شاء من الصور فالوانع اجسام شفافة لها قوة التشكل فاذا فارقت لهم فروح امير المؤمنين التي هي روح الارواح واولي بالظهور والظهور فهناك يمنعون ولا يعتقدون واذا فارقت فالانسان يجد في سنام ان يطوف بالكعبة ويحج ويسافر برا وبحرا ويحارب ويسالم الي غير من الحالات وهو في مضجعه لم يتحرك فاي شيء ذاك فلا

يردوزجوابا فاذا قلت لهم فما ذاك هو القالب النوراني الذي تطوف به الروح عند النوم
وبعد الموت واسم عالم المثل لانه هو مثل الجسد لكنه لطيف نوراني لانه هيولي هذا الجسد
وذلك لان الانسان عند الفلاسفة جزوي وكلي هيولي ومحسوس فالانسان الجزوي هو
المحسوس الثقيل الفاني السفلي الملازم فالارض المركب من العناصر والاستقصات المشترك
مع الاعراض والمكان والجسد والمحسوس هو الانسان الكلي الفايض في الهواء وهو الذي
اخذ عليه العهد الاول وعليه يدور الانسان المركب وهذا الانسان الجزوي والجسد المركب الترابي
والصورة الفانية صنم وستر لذلك الانسان الكلي العقلي النوراني البسيط الهيولاني وهو الصورة
الناطقة الباقية وهذه الصورة الباقية باطنة في الصورة الفانية وصورة الجسد الجزوي بيت و
قشرها وصورة الانسان الكلي صنم وقشر للنفس الكلية والنفس الكلية صنم وقشر للعقل الكلي
والعقل الكلي صنم وقشر للنور الذي ابدع منه العقل وذلك النور الذي ابدع منه العقل اليه الاشارة
بقوله اول ما خلق الله نوري وكذا ما تحته بالنسبة اليه والاصلي ابدي هيولي للادني والنور الذي
مصدر المعاني والصور ومطلع سايرالغرر كيف يستعظم ظهوره في صورة وكل المظاهر عنه ومنه
او كيف يجاهل ما انكره وعن مشاهدة الحق ما اعمى بصره ومن اراد ان يعلم حقيقة هذا فليظهر جسده
من الاناس فانه يرى ذلك مشاهدة وعيانا او نظر له طباعه التام ويخاطبه كما ورد عن النبي صلى
الله عليه وآله انه كان اذا ظهر عالم المثل قال يا عايشه حدثيني يا عايشه نهيني يا عايشه وهذا
الكلام هو علم الطلسمات لانه السحر المبين وابصار العقول السليمة جاهتجز الخوض في بحار
تياره فصل فاذا سمع الناس هذا السحر الحلال انكره الاكثر والعايد في ذلك على من انكر لانه
من وصف امير المومنين علي عين الله ووجه الله لزم الاعتراف بان الوجه والعين هو هذا المعنى الذي
قلناه الذي لم يزل وجه الله وكلمته وعينه وحكمته ويده في الخلق وقدرته قبل دخوله في هذا
الجسد وايام مجاورته له وبعد تجرده عنه لانه لم يزل ثم بايجرد او تعلقه بهذا الجسد الارضي مجازا
فهو كما هو عين الله ووجهه فصل لقد رايت في دهري عجبا رجل من اهل الدعوى وعالما
من اهل الفتوى قد ساله تلميذ من تلامذته فقال له يا مولاي اميرالمومنين وعلم الغيب فعظم عليه
هذا السوال وكيف لديه هذا المقال وقال له لا يعلم الا الله ثم رايته بعد ذلك باعتقاد جازم و
عمل عادم وحرية نفسيه وعقل اخف من ريشه قد جلس الى جنب افاك اثيم وقال له كيف
ترى حالي وكيف تجدني على ما بدا لك فالي وفي هذه السنه كيف طالعي وهل على نفتصارم
زايده فما قال له حشو من الكذب صدقه واعتقده فقام يصدق الكهان ويطعن في ولي
الرحمن وجاء بكذب المعصوم الذي براه الله من الذنوب واطلعه على الغيوب ويصدق
الافاك الاثيم في تجاهم وتاخرهم فانظر الى عنيت الاذهان كيف يثورون الكذب بالايمان ويصدقون

الغيب

واعتقده

قول الكهان ويرتابون في قول سفراء الرحمان ويدعون بعد ذلك الايمان وانى لهم الايمان وهم مرتابون في
قول العلي العظيم ويصدقون قول الافاك الاثيم فصل ومن اياتهم العين بغرة تعلم بحجب و
هل يخدع بالمحال للعقول الا عقول الاطفال هذا وهو لاهم عرفك انهم اهم وهم مع النبي المبلغ
للكاهن المنجم يعتقدون والكذب يصدقون وبافكه يفرحون والمحنه بهم يحلون ولامامهم يذعنون
وفي اقواله يرتابون ولفضله ينكرون ولمن رواه يصدقون وينتهون فانا لله وانا اليه راجعون هكذا نوا
احق ان يسالوا اللئيم فقال لذي ذا السنه تفرج وتلقى معادته نهض وهو فرحان او قال ارح لا
تشارك ولا تبع ولا تشتري ولا تسافر تندم او ذو علمك قران صدق وان قلت عنده بالغيب حيده
قد يطلق الكذب وقد يسمى ان له الغيب بالحزر فقل المنجم صديق وفي امامه تخلف نعم رجال وزي
جبقية الشيطان فصل ومما روي حكايت سلمان وانه لما خرج عليه الاسد قال يا فارس الحجاز
ادركني فظهر الفارس وخلصه منه وقال الاسدات دابته من الان فعاد يحمل الحطب الى المدينة امتثالا لامر علي عليه السلام فلما سمعوه قالوا هذا شاعر وقد كان على هناك وكيف كان
قبل ان يكون وافقبلوا انكروا ما هم مصدقون ولا يشعرون فقلت لهم الس وصي بن طاوس
في كتاب المفضل هذا بعينه ان الحسين عليه السلام لما استطرح فرسه يوم الطف قالت الملايكة ربنا نفعل
بالحسين وانت الجبار فقال الله لهم انظروا عن يمين العرش فنظروا واذا بالجاه القائم فقال الله
لهم في انتقم لهذا بيدا من هو كما وقفا لوا بلى فقلت وان كان القايم هنا لا فكيف كان قبل ان يكون اي
وان يكونوا اولئك عندا ذا ظهر وكيف رويتم هذا الحديث بعينه فضدقتموه في المستقبل وكذبتموه
في الماضي وما الفرق بين الحالتين فصل فيا ايها الناس في تيه واولياته وهو يزعم انه مومن من اين
ما به عذابه كيف آمنت وما ايقنت ولا امان الا بالايمان والله يقول وقولوا لحق يا ايها الذين آمنوا وكيف
يامر هو قد امنوا ومعناه يا ايها الذين آمنوا بالله ورسوله آمنوا بامر آل محمد وصلاتهم فان ذلك حقيقة
الايمان والله يقول وقولوا للحق وكما لا ان عليا هو التوام المذهم المتبع الاكوان والا زمان المسمى لله
كلا فهناك ولا لسان للمسكان في عالم النور قبل الازمان والظهور المكان في عالم الارواح قبل خلق
الاجساد والاشباح اما سمعت قصة الحبر اذ كان عند النبي صلى الله عليه وآله من هذا الذي تصاغر
لديه نفوسنا به وخوفا منه فقال يا رسول الله انى كنت اطير مع المردة الى السماء قبل خلق ادم بخمسمايته
عام فرايت هذا في السماء فجرحني والقاني الى الارض هويت الى السابعة منها وانيه هنا كما رايته
في السماء فصل ايها السامع لهذه الاثار لا تبادر الى التكذيب والانكار فان الشمس اذا اشرقت
يراها اهل السماء كما يراها اهل الارض ويتبدى نورها وسايرها الا وظار وهي في مكانها من
الفلك الدوار وليست الشمس باعظم مما خلفت من نوره سايرالانوار دليله قوله اول ما خلق الله
نوري ثم عمره نه عمر فخلق من نوره الارواح الانبيا عمر منه عمر فخلق منه الشمس والقمر والنجوم

قصة سلمان مع الاسد

قصة الحبر مع امير المومنين

حاسا فاتل سيرالمومنين عليه السلام
فيفعل متصاغرا ديه فقال له
النبي صلى الله عليه وآله

فصل قلت شهري ماذا انكرت انكر وجود قبل الانشاء لم انكر قدرته على الظهور فيما يشاء ومن انكر
الاول فهو امرد ومن انكر الثاني فاما ان يعيى او يبخل فصل اما نظرك الى الماء اذا فرغ في اواني الزجاج
ذات الالوان كيف يتلون بالوانها اللطيفه وبساطته والمينا الشفاقه اذا اردتها الى خط مرقوم فانك
تقرأه منها والقمر اذا نظر الى وجهك في الجرفانك تراه في الماء وفي السماء فصل محمد وعلى هما السراج الذي والماء
الذي منه كل شيء حي والكلمة التي بها ظهور المستور ودهرت الدهور ووقت الامور الى يوم النشور ه
فصل ويكفيك في هذا الباب قولهم لم نرا مستحيلا على يحتمل الا نبيء رسل او ملك مذهب واذا
كان امرهم وسرهم لا يحتمل نبي رسل ولا ملك مذهب ولا الملائكة المقربون ولا الانبياء المرسلون
وسكان الحضرة الالهية لا يعلمونه فكيف ردم عالم محيط وليه خبيرا ولكن يعلمه عالم العلم الذي احاط بكل
الموجودات اوراقها والقاها والسر الخفي المجهول الذي لا افهام والعقول والله در القائل
اذ يقول شعرا لا تحسبني هويت الطير صيدة ه لعلمه وعلاه في ذوي الرتب ه ولا شجاعة في كل
معركة ه ولا التلذذ في الجنات من ارب ه ولا التبري من الرجس والريب ه رصوته تقرب من ذاب الحشية يشفع لي
لكن عرفت انه السر الخفي فان ه اذ عنه حلوا قتلي وكفرابي ه يصلهم عنه داء لا دواء له ه كالماء
يعرض عنه صاحب الكلب فصل ومن ذلك ما رواه المقداد بن الاسود الكندي قال قال لي مولاي
يوما انتني بسيفي فجئته به فوضعه على ركبته ثم ارتفع في السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فما قرت
الظهر نزل وسيفه يقطر دما فقلت يا مولاي اين كنت فقال ان تموسى في الملاء الاعلى اخصمت فصعقت
فظهرت فقلت يا مولاي وامر الملاء الاعلى اليك فقال بان الاسود انا حجة الله على خلقه من اهل سماوته
وارضه وما في السماء ملكا غيظوا قدم عز قدم الاباذني وفي ترتاب المبطلون فصل انكر هذا
الحديث قوم وعارض فيه آخرون فقالوا كيف صعد الى السماء وهو جسم كثيف فقلت في جواب من انكر
علينا ليس كما حاد الناس عليه الا كان احاد الناس كعلي وذاك غير جائز وان النور من الظلام والملائكة
من الاجسام وكيف لا نذكر صعود النبي ونذكر صعود الولي ولا فرق بينهما في عالم الاجسام ولا في القوة
والمقام اما سمعت ما رواه ابن عباس ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله لما جاءه جبرئيل ليلة
الاسري بالبراق وامره عز امر الله بالركوب فقال ما هذه فقال دابة خلقت لاجلك ولها في جنة عدن
الف سنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وما سرعة هذه الدابة فقال ان شئت ان تجوز بها السموات
السبع والارضين السبع فتقطع سبعين الف عالم سبعين الف مرة فيقدر واذا كان دابة النبي لها
هذه الغذرة فكيف من لا جبلت خلقت وبالجبل خلقت كدابة يوبد هذا ما رواه محمد بن الصنابر في
كتاب مصابيح الدرجات قال انه جاء رجل من علماء اليمن حضر مجلس ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن
علماء فان ابلغ علم عالمكم فانا سيرت في ليلة واحدة مسيرة شهرين بزيد البطيء فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان علم المدينة افضل فقال انى بها اسير في مسافة شهر فقال انا سيرة الف سنة حتى يقطع

الف عالم مثل عالمكم هذا فصل يويد هذا ما رواه صاحب الكشف ان عليا عليه السلام اراد ان يحصل السلاسل
فاخذ سيفه ودرقته وترك الدرع تحت قدميه والسيف على ركبته ثم ارتفع في الهواء ثم نزل على الحائط و
ضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها وسقطت الحلقة وانفتح الباب وهذا مثل صعود الملائكة
ونزولهم فصل ثم اقول لمنكر ان يتعلم ان العالم بالله المعرض عما سواه ان شاء ارتفع في الهواء ان
شاء مشى على الماء وان شاء خرق الاهوية فان عظم هذا لديك فانظر الى من قدر ان يرفع ادريس وعيسى الى
قدس الجبروتي الى من قدر ان يمشي على الماء وترك لخلقه على الماء الى من كل الموجودات مطيعة الولي الولي
باذن الرب العلي الى من كل الكل في ذاته وهو الحاكم المتصرف والامر لمن هو ولي الكل فانا كل هو وهو
وسخرات بامره فصل اما بلغك ان اصف شق الارض وانما عانحرف واحد من اثنين وسبعين
حرفا وهي اجمعها عند امام الوقت عليه السلام وذلك نطق الحكيم والبا الاشارة بقول قال الذي عنده علم من الكتاب
وقال عز امن هو منبر ومن عنده علم الكتاب لا بي هو وهو ولا ان الكلة البكري والبا الاشارة بقوله انا ذاي
من ايات ربه البكري فصل وليس هذا من باب التخصيص ولكنه مثل يلحظ ومعناه انا ذاي البكري
من ايات ربه وقال لنبيه من ايانا البكري قال انا كلم موسى من الشجرة انا ذلك النور فصل واما البراق
لما صعد النبي الى السماء فراى عليا هناك او راي مثاله في السماء او قال كاشطت السماء فنظرت اليه وغيب
يغيب عنه وهو نفسه وشفي فؤاده وهو النور الاعظم في السموات والارض فصل ثم ان الله جل
اسمه خاطبه في مكان القرب باللسان على وفق هو لاء البكري التي لها موسى ومحمد عند خطاب رب الارباب
والبا الاشارة بقوله عليه السلام انا آية الكبرى ولانبا اعظم مني فصل وما الفرق بين صعوده
الى السماء يا اهل الدين وبين نزوله تحت الارض وشق الارض له ميادين فمن كان بدين الله مدين ومن
اولياء الله من المصلفين فصل وعلك تقول كيف يكون في الملاء الاعلى خصومة والقرآن يذكر هذا
من قول ملائكة الى من عمل في الملاء الاعلى اذ يختصمون اما سمعت قصة هاروت وماروت وقطرس الملك
اما علمت ان بحر الطيارة مسكنهم الهواء وبطن الارض مسكن المتمردين فاخضر طائفة من بحر فصعد اليهم
الولي الامين فطردهم فصل اقتل بن كابيل ولا يتيم ولا تحفظه من السراييم هو كما قيل في الكروبيين
لابديري ه يطيب حلاوة العسل ه يقول نزل من السماء وسيفه يقطر دما ولم قتل في السماء
وكيف وقع القتل على بحر وهم اجسام شفافة ومن اين للشفافة دم فقلنا يا قليل العبرة وكثير الغبرة
وقطر القطرة المعظم السماء دما وبرها دا فقتل بحر ومن اين للسماء دما وبرها دا بل هي آيات بينات
لم يقتل عليا عليه السلام قتل بحر ولا خذلهم العهد فاذا لم يكن لهم دم ولا نفوس فكيف وقع عليهم القتل
وليس هذا مكان التاويل وصدق المدعي قول اسجاعة لا ملان جهنم من لجنة والناس اجمعين
يجري فيها تارة ليس فيها ميت وكيف يتالم بالعذاب من ليس له عروق ولا دم فصل واذا كان بحر مخلوقين
من النار ولا تؤثر النار فيهم فمن ذرى بعض النار عوضا عن ابليس وقد اضل الاولين والآخرين في
عقلك السقيم ورايك العديم اما علمت ان علي ابن ابي طالب منبع الانوار وآية الجبار وصاحب الاسرار الذي

شرح لابن عباس في ليلة واحدة نطق بصباحها في شرح البآء من بسم الله الرحمن الرحيم ولم يتحول الى اليمن
وقال لو شئت لاوقرت ربعين بعيرا من شرح بسم الله الرحمن الرحيم فصل فاذا كرهت امرا فدعه وتركت
فلا تتشدد به بيام عند سماع امر فاضم فانشدكم ما ذا علمتم اوا جابوا الداعي لكنهم خلقوا بعين سماع فصل واذا كان
لجز مجاهد فين سمع المنادي ولا توفق الى الاجابة فمن تعجب يدخل النار ومن صاح ابليس وقد اصل الاولين والآخرين
او لعقلك المستقيم والى الهدى الصراط المستقيم اما علمت ان عليا مع الحق والحق معه يدور حيثما دار وانما
كتاب المقامات مرفوعا الى ابن عباس قال اذا رايت عليا عليه السلام يوما في سكك المدينة يسلك طريقا سهلا فاسلك
فيه فانك لن تراه سلك طريقا وعرا الا وجدت بعده طريقا سهلا يسهل فيه السلوك فاسلك طريقه قال الفضل على ذلك
تلك ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع مر ان ننطلق في طلبه قال ابن عباس فذهبت الى المذهب الذي رايته
فيه واذا بياض دهر في ضوء الشفق فاتيت فاعلمت رسول الله مقامه يومه فقام اليه فلاقاه وعانقه وقبل
المدية بين يديه وجعل يتفقد جسده فقال له عمر فداك ابي وامي يا رسول الله توهمنا ان كان في الحرب خفال النبي صلى الله
عليه وآله سيأتي الخطاب لعلي ولي على الربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت وسلم على يد اربعين
الف قبيلة من الجن وان الشجاعة عشرة اجزاء استقر منها في علي وواحدة في سائر الناس والفضل والشرف
عشرة اجزاء استقر منها في علي وواحدة في سائر الناس وان عليا منى بمنزلة الذراع من اليد وهو زري في
قميصي وبدلي التي اصول بها وسيفي الذي اجالد به الاعداء وان الحب له موسى والمخالف له كافر والمشتي
لاثره لاحق فصل فيختم هذه الرسالة وبازهاقه المقالة اعلم ان الذي ندعوا الى كشف هذه الاسرار وعلى
علو قطف هذه الانهار وابراز هذه الابكار سن عمرو الاشكار وكان حقها ان تضاع ولا تذاع فتلك لا يحرم كل
الحرم اظهار الخاص للعام اني للمرء بين سرار الابية الابية الاسرار درر او حلوت منه غرر انوس من حرقها المرء الحب
وندخل المحبة بغير حساب لانها تما حظ حظ فرضها على حظظ المحبوة ورقم رقم جمالها على السنة العقول
والافواه وانشق ريحها كل جليل اواه واخذها العهد على العهد في الازل وختم فرضها على البريات ولم
يزل فلما اذن انتهاوفاح شذاها نزيا الانكار وملى شذاها حتى صار المنافق بهيما ولا ينشق ريحها او
الموافق بنكرها ولا يجافي عبقها وهي لجمالها الى الحق احق ان يتبع ومن لاها لسان الصدق اصدق
ما تسمع فاصبحت مع عظم الحاجة اليها لا تحن الفلوة عليها ولا تحن الطابع اليها فاعجب لها كيف لا يركن بنجبا
وهي سفينة النجاة ولا تطلب وهي عين النجاة وهي مع تقاصر الايدي والمشام مرتفع طيبها وطيب عرفها
تلحظها العيون بالحسن والحسد وتلفظها الظنون بالوان الرفض وهي لمن تنكبها حجاب ان تنافس فيه
النفوس فضارت بعبها عار الاذهان يكذب فيها وتهان فكان كما قيل ومن العجائب انه لا يأتي زري
ومع الكساد يعاني فيه ويرى فصل واقبل الحساد واللوام كالمبغض على على البغضاء ويقعي على
طرف الولاء والاخاء وليس على في جمع العرفان عيب ولا لي في محبته الولاء ذنب غير حبي لعلي وزري
لصحابته اسراره وان كان هذا هو الذنب وعلى فيه العتب فحبذا ذنب هو اعظم الحسنات وسبيل النجاة

وعيب هو لعلي بن سمات الحمية عند كرب الممات وذلك ذنب منه لا اتوب وعيب عنه لا اثوب
بل اقول فيه قول قيس بن عاصم ذكرك ويحجيج لهم نجيج بمكة والقلوب لها وجيبة فقلت ويحين
في بلد حرام به الله اخلصت القلوب اتوب اليك يا رضى ما جنيت فقد كاثرت الذنوب واما
من هوى ليلى وتركي زيارتها فاني لا اتوب وحبسك ميتة لا تعد وربقة لا تحل لمن سبقت له
من الله الحسنى المقصد الاسنى وفصل في تحقيق الخافق وعلى ابن ابي طالب الدافق بعرفة العالم الخلاق وفي الفوز
بالاله الخالق والنبي الصادق والكتاب الناطق لان الرب الاعلى والنبي الاسمى شدا حبا العلي الاعظم
معرفة المولى الولي فتل من اخواه هواه واهواه هذه سبيلي ادعوا الى الله وقل ان ازعن في حبي
وحزبي الذي على بينة من ربي وانا فصل لقد شاع سني حب ليلى وانني كلفت بها عشقا او
ست بها وجدا فعرض لي من كل حي حسانه واعرض لي حبا وابدين لي ودا وقلن عسى
ان يقتل القلب نائل فقل غرامك عز ليلى الينا فانا ابدا الى الهيمان انقاد الا لحبها ونعتسا اذا التبس مع
غيرها عبدا فوالله ما حبي لها جاز حده ولكن هوى في حسنها جاوز الحدا فصل فقل للنائم
والنام عن سره المنتبه انت به اولياك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده فما الناقي حبه بقلبه كالنائم
اليقين والكتاب الميزان المدحض قيني اياه والسين قاتل كافر لبعض العارفين لما دعتني الحجبي
وعنيت عني بها من شدة الطرب تركني في بلاد الهند ظهرت ووجهها عن بلاد الهند الرغب
والوت الظل عن اليات فارسها الى لوي فصار الحزن في العرب ولست ممن غدا في حبه متهما وقد
تعلقت من ليلى بالسبب وبالتيمم اقتدائي في محبتها وفي انتسابي اليه ينتهي نسب فكل من بها واها
وحباه بريحان على حب ليلى هنوان اني فصل فقت اهلها في حبه اللوام ولا اخشى بلاء من لام
واقول لسان اهل المعرفة والغرام يلومني في حبه من حسد ولست اخشى من غد وكمد
شربت في الارواح راح الولاء من قبل ان يخلق كرم لحبه فما انا شوان من حبه في عسكر العشاق
حتى الابد فصل فشمرت ذيل العزلة واخرجت يدي من جيب الوحدة وانست بالحق وذاك
احق اذ لا خير في معرفة الخلق اقتداء بقول سيد السنين وشفيع يوم الدين تبركا في العزلة والسلامة
في الوحدة والبركة في ترك الناس خصوصا اهل هذا الزمان جواسيس العيوب الا من انزل الجنة عليهم
على كل حميد الصدق بهم سلام سلام والسلم الود منهم كالسلم والخل الود ودخل ود وطعامهم الخبثة
وادامهم الريبة يستر ون الحسنات وينظرون السيات ويحبون ان تشيع الفاحشة فوق بالله وذرهم
ولا تتخذ اليهم سبيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وتاسيت بقول رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله اخذ ميثاق المومن ان لا يصدق في قوله ولا ينتصف من عدوه ولا يشتوي من غيابه
ومن اذى مومنا لم يدخل حضرة القدس والمومن هو علي والي الاشارة بقوله اعرفكم بالله سلمان
وكان سلمان اعرف الناس بعلي فمن كانت معرفته بعلي اكثر كان الله اعرف واليه اقرب فليس الايمان

الامر فتعلى وجبه لان من عرف علما عرف الله واليه الاشارة بقوله ليعرفك بها من عرفك فمن اراد
مؤمنا محمدا على ما اتاه الله فحسبه قول سلام لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله ودخلت بركة
دعائهم في جملة المحبين وصرت من شيعتهم الموحدين بقولهم رحم الله شيعتنا انهم وذوا فينا ولم
نوذ فيهم وانما اوذيت على ما سن فضلهم اويت طريدا ما اويت وقلت شعرا اما والذي يلدي صلاة
وحض اهيل الوبا بالبلاء لئن ذقت فيها كوس الحمام لما قال قلبي لسانيه لا فوفي حبوفي وفي
بلا فاقضاحي بين الملا مضت سنة الله في خلقه بان الحب هو المبتلى فقت اهجوا بعد ذا
الى من لاسني ولحاني وقلت له مقالة الواثق العاني الا بابا اولا في زيي سن خصايص ديني يكفني
ويقيني بما سن المارقين بني وحب على معترة فرضي وسنتي ودين وقلتي يفرني يوم فاحتي
وبه ختم اعمالي ومقالتي فرضي ونفلي وحديثي انتم وكل الى نكم وعنكم وتحمد الصلوة و
اذا وقفت بحكم ايمم خيالكم نصب لعيني ابدا وحبكم في خاطري مجتم باسادتي وسادتي اعتابكم
بجنب عيسى لثراها اللثم وقفا على جدثيكم وملثكم فمعلت عمري فاقبلوا وارحم منوا على الحافظ عبد
فضلكم واستنقذوه في غد وانتم ثم اقول ختم للكذاب وقطع الخطاب ايها اللايم دعني
عنك فوصف حالي انا عبد لعلي المرتضى سولا الموالي كلما ازددت سبا فيه قالوا لا نغالي
اية الله التي في وصفها القول حلا لي كم الى كم ايها العاذل اكثرت جدالي واذا البحر تحقق
يقينا لا ابالي باعذولي في غرامي خلني منك وحالي رح اذا ما كنت ناجي واطرحني في ضلالي
انحبي لعلي المرتضى عين الكمالي وهو زادي في معادي وسعادي في مالي وبه الكلت ديني
وبه ختم مقالي والى هذا المختام انتهى املا الكلام من كتاب مشارق انوار اليقين في حقايق

اسرار امير المؤمنين عليه افضل

الصلوة والسلام والحمد
لله رب العالمين

جواهر البيرق احاديث القديم
١٥٢٢
١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبل الهداية واطلع في افلاك القلوب من شارق النصوص اقمار الولاية وصباحك النبوة والامامة ايات الضلال والغواية وفتح بالهما الائمة المعصومين عليهم السلم ابواب العلم والدراية وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة فانفتحوا من العماية عيونا وطلعوا على سمائهم من العلياء عن الائمة الاسعاد شمسا ومن النبي المصطفى صلى الله عليه وآله النجباء الجناب الاحمدي الاكرمي فاكرمهم برواة تلك الاحاديث والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله ذوي الذوات القدسية والكمالات العلية والكرامات الجلية صلوة وسلاما دايمين ما دير بارق او لاح بارق اما بعد فانه لخفي ما لكلام الله سبحانه المنزه على كل كلام فضله نظام الوراد الرشاد ظهور الانوار الاكمام وبه تجلت شمس الهدى من افق النبوة على صاحبها الصلوة والسلم فطهر حديثه بصرف العمل اليه واقبال القلوب في الافهام عليه فتح ويحت حجلة منه ريحانها العلماء الاحياء عن الائمة الاطهار عن النبي المختار عن الذات المقدسة الالهية وهي الاحاديث القدسية غير انى لم اجد هما مجموعة في كتاب ولا مفردة في تاليف فيها اعلم احد من الاصحاب فاجبت افرادها بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف يحمي المهتم من احكام الايمان ويقمع مواعظه المالغة راوس مكايد الشيطان ويفصل على غيره بفوة الدليل ومتانة البرهان ويفتخر على كل كتاب باني اخر القرآن فجمعت منها هذه النبذة التي وصلت الى راجيا الى تبوء بركتها على بعد التوفيق على ذلك اعترافا بالقصور عن سلوك تلك المسالك ثم استخرت الله سبحانه واقمت سد الاحجام مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام وسميته الجوهر السنية في احاديث القدسية ورتبته ابوابا يجب ترتيب من خوطب بذلك الكلام من الانبياء عليهم السلم رياسا على الممالك العالم المعونة على اتمام المراد والمرام واخرت ما لا يدخل تحت عنوان الابواب فاوردت له ابوابا في اخر الكتاب يجب الترتيب المخير به عن الله جل جلاله عن ائمتنا عليهم السلام وجمعت الاحاديث القدسية التي وردت في شان امير المومنين علي والائمة من ذريته عليهم السلم من الله جل جلاله وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من طرقنا وذكر علماءنا في مصنفاتهم والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم فرجح في ابابيب ما يروى الغليل ويشفي العليل ويهدي الى سبل السبيل ولا يخفى ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في هذه

الصلوة

الابابين

الابابين

واتفق على نقلها كلا الطايفتين وصحت اسانيدها من الطريقين واتفقت عليها الفريقين تتجاوز بكثير تعداد التواتر المعنوي ولوجبت ذوي الانصاف العلم اليقيني وحكمت بالبرهان القطعي بوجوب اتباع مذهب الامامية وان المخالف الفرقة الناجية الاتقى عترة واتمتهم واجب الاتباع وقد اتفقت على سعادة الاجداد و

وكم قام م

ارتفع فيها النزاع فهذه الدعوى من دليل قاطع واتضح لها من برهان ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب لا يضيع تواتر الاحاديث من الهما نبيه والفضل ما شهدت به الاعداء واذا وقفت على ما ورد في هذا المعنى من الاحاديث القدسية علمت بمن ورد اضعاف اضعافه من السنة الحديثة مضافا الى المنصوص القراينة الادلة العقلية القطعية والحق جديد وان طالت عليه الايام والباطل مخذول وان نصرة اقوام كما قال امير المومنين عليه السلم واحرى بكون هذا الكتاب ما يقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التي لا توجد في غيره من المولفات اذ تفرد بجلالة الموضوع وجمع المهم من الاصول والفروع واشتمالة على الوجه اللطيفة الشافية والوصايا الكافية الوافية والفوايد العالية الغالية وانتظم مع ذلك على بيان الفرقة الناجية المنصوص بحجج الظاهرة على امامة الاثني عشر من عترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة فيه من كتب صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وسيذكر الطرق الى من نقلنا فيها في آخر الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب مشهورا يرفع عنها الشك والارتياب الا انا نذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب وهو امر مرغوب فيه عند اولي الالباب وما نقلت في شان الائمة عليهم السلم من كتب العامة نعلم صحته بموافقته لما تواتر من احاديث الخاصة عليه اسال ان يثبته لي في صحايف الحسنات انه قريب مجيب

باب ١ ادم عليه السلم

روى الشيخ الجليل فقيه الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره لياخذ عليهم الميثاق بالربوبية له والنبوة لكل نبي كان اول من اخذ عليهم الميثاق نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لادم عليه السلم انظر ما ذا ترى فنظر آدم عليه السلم الى ذرية وهم ذر قد ملاوا السماء قال آدم يا ربي ما اكثر ذريتك فما احقرهم فما تريد منهم قال اخذ الميثاق عليهم قال الله جل جلاله يعبدوني لا يشركون بي شيئا واوبيا من يرزقهم رزقي ويتقوهم فقال آدم فما لي ارى بعضهم اذر اعظم وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل لذلك حكمة فاحب ان اعرفهم لا بلوهم في كل ما انعم قال يا رب انا في

وبعض م

بالكلام ما تكلم قال له عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطينتك من طينتي وطبيعتك خلاف طبيعتي ليكون نبي تقال
عليه السلام بارت فكونت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطينة واحدة وعجلة
واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض لم يكن بينهم تحاسد ولا
تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلمت بما علم لك به وانا الله الخالق العليم بعالمي خالفت بين خلقي و
بمشيتي يمضي فيهم قضائي وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انا خلقت الانس
والجن ليعبدوني وخلقت الخير لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت
النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من عجب
فاتقر بالي لتكون والبهم وانا خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايهم احسن عملا في دار
الدنيا فيما خلقتكم وقيل مما تكم ولذلك خلقت الدنيا والاخرة والجنة والنار والطاعة
والمعصية والجنة والنار كذلك اردت في تدبيري وتقديري وبعلمي النافذ فيهم خالفت
بينهم صورهم واجسامهم وارواحهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم
الشقي مع السعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والقبيح والعالم والجاهل والغني
والفقير والطيب والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى
من به العاهة فيحمد الله على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعو الله ويسأله ان
يعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمد الله ويشكرني
وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته
فلذلك خلقتهم بايدي في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادر وقد امضى جميع ما قدرت على ما دبرت وقضيت
من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واخر ما قدمت من ذلك لا اله الا انا الله الفعال
لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي وانا اسأل خلقي عما عملوا وروى الشيخ
الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن بابويه رضي الله عنه وكتاب
العلل عن محمد بن الحسن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن ابيه عن سعد بن عبد الله
جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب رفعه وهو محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوحى الله
عز وجل الى آدم عليه السلام اني ساجعل لكل حركة في الدنيا كلاما قال يا رب وما هو قال واجعل
لي واحدة لك وواحدة فيما بينك وبين خلقك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهم لي
حتى اعلم من قال اما الذي فيما بينك وبين خلقك فما اتقربك به فهو لك فاجزيك به وعلمك احوج ما تكون
اليه واما الذي بينك وبين خلقك فما اتقربك به فهو لك واجابته واما الذي بينك وبين الناس ان ترضى للناس ما ترضى

لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ٥ وروى الصدوق ايضا عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
جعفر بن ابي جعفر الكبير الحسني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا
وروى الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله البرقي في كتاب المحاسن كذلك وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وذكر
حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند حبة الله
فلم تزل تقع العلم والايمان واثار العلم النبوة من العقب من ذريتك الى ان يدفعها الى الرجل الذي يولد
الاوصياء عالما يعرف به دينه ويعرف به طاعة ربه ويكون نقيا تقيا مأمونا يولد نبيا بينك وبين نوح
وبين آدم نبي عليه السلام وروى ما اوردته من هذا الحديث احمد بن ابي عبد الله عليه السلام
البرقي معروفا في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن ضمان الوزي عن ابي عبد الله عليه السلام
وروى الصدوق والعلل كما يأتي وعنه عن احمد بن زياد عن الحسن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن اول كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على آدم ذريته
عرض العين في صورة الذر بنيا بينا وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا فاوحى
الى داود عليه السلام فقال من هذا الذي بنيته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله عز وجل
اليه يا آدم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة وانى قد كتبت الآجال وقسمت الارزاق
واثبت اصحاب ما اشاء واثبت وعندام الكتاب فاذا جعلت له شباما من عمرك الحقته له
قال آدم يا رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المئة سنة فقال الله عز وجل
لجبرئيل وميكائيل وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه شيء فكتبوا عليه كتابا وختموه
بما جفت منه من طينة عليين فلما حضرت الوفاة آباه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري
ستون سنة قال له انك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب قال
فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المدين ذل المدين فقبض روحه وعن عبد الله بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار وجميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للملك الموكل بآدم يا ملك ان لكل عامل اجرا وقد علمت ما اجرى الله عز وجل
اليه يا آدم قد غفرت لك ذنبك قال يا رب وما لذريتي قال الذي لذريتك اذا تابوا وعملوا
جاء من ذلك الوجه الكرام واجزيه وانا به رؤف رحيم وعنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال
يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فقال يا آدم جعلت لك ان من هم

من ذنوبك بسيئة لم يكتب عليه فان عملها كتبت عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو
لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا قال يا ربه زدني قال جعلت
لكل من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة
حتى يبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي وروى علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه قال آدم يا رب قد سلطت
ابليس علي ولدي واجريته منهم مجرى الدم فما الفروق واعطيته وما اعطيتني قال
لك ولولدك الحسنة وكحسنة عشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة
حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي وروى علي بن ابرهيم
الحديثين ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب الجامع في الصوم وذكر
بعض الفقيه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن مقاتل بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم سأل ربه ان يجعل
له وصيا صالحا فاوحى الله تعالى اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت
خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوصى الى شيث فاوصاه ادم الى ابنه شيث وهو
هبة الله الحديث وهو يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم من آدم الى الرسول ومنه الى المهدي
عليهم السلام وروى ما يتعلق بالحسن بن محمد الطوسي في محاسن ابيه محمد بن الحسن الطوسي
عن الحسين بن عبيد الله النضاري عن ابي جعفر بابويه بالاسناد وروى علي بن محمد الخزاز
في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام بعدة اسانيد الا انا اقتصرنا على ذكر ما
ولم يذكر الكلام القديمي في كتاب سلاح المقاتلة وفي كتاب الدلائل عن ابيه عن الحميري عن
محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسعيد بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا اكثر منه موضع الحاجة قال ان الله خلق آدم ثم اجابه حلم
حتى قال فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي انعم تفضل به وانظر اليه فقال يا آدم هذا
ملك الموت حبب لقاء المؤمن الي فليأته فقال يا آدم هو ذا فتعجل اتاه ملك الموت فقال له ما
بدا لك في الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل ما خطبها الي ما خطبها الي ما انا وقد تعلم لك ايضا
زوجة الشهوة والقى عليك الشهوة وقد علمت قبل ذلك لكل معونة تكل اليّ فقال يا رب فاني استطيعها
اليك فما ضمانك لذلك فقال عز وجل رضاك عند تعلمها بعالم ديني فقال ذلك يا رب
ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد وفيت بحكمك فضمها اليك * وفي كتاب العقد
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمن البرداني قال حدثنا ابو علي محمد
بن الحرث بن سفيان بن السمط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال
حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما اسجد الملائكة وابى ابليس ان
يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال الله عز وجل

يا آدم انطلق الى الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته فانصرف الى ربه عز وجل قال تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية
ذريتك من بعدك فيما بينهم الى يوم القيمة وفي حديث سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انقضت نبوة آدم وانتظم اكلها وحي الله
اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك وانتظم اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان و
ميراث النبوة طرائق العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك وعند حجة الله فان
لن تخلو الارض بغير حجة لكم تعرف به طاعتي وديني ويكون بحجة قابل الطاعه وقد تقدم بعض
هذا اللغز من طريق الكليني وان ابرقي رواه في المحاسن عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي
فكان في احد السندين تصحيف وروى شيخنا الفقيه الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن
عن محمد بن بكر عن ذكره باسناده عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان آدم شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وروى شيخنا
العارف جمال الحافظ ابو سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا آدم من
اكرم الانبياء بالنبوة وجعلتهم خيار خلقي فاوصيا وجعلتهم خيار خلقي فاوصيائهم ابنك شيث الهبة
اقول سيأتي من هذا الباب الاحاديث الوفية بشأن الائمة عليهم السلام واسمائهم
ان شاء الله تعالى **باب نوح** عليه السلام عن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله
عنه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا علي بن حاتم بن احمد بن حاتم الترمذي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان
قال حدثنا عبد الله بن المغيرة عن سدير بن منصور بن الحرث الثقفي قال اخبرنا احمد بن علي الابار قال
اخبرني ابو عبد الله عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا في الاخبار
عن المهدي وغيبته وما يقضي الخبر من ذكره وان فيه شبها جليا من حاله من الانبياء كابطأ
نوح وغيبته لكم يقل فيه ابو عبد الله عليه السلام ولما ابطأ نوح فانه لما استنزل الصخرة على
قومه من السماء ثبت الله عز وجل اليه الروح الامين وجبرئيل وميكائيل واسرافيل فقال يا
نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هؤلاء خلق من خلقي وعبادي لست ابيدهم بصاعقة
من صواعقي ولا بعذاب كيدا لله وقوة وانزالهم الجنة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فانك شبيه
عليه وابن هذا الذي ما ان لك في بنائها ولا لهم فيها اذا انفجرت الفرج والخلاص فبشر به قومك
من سمع منهم وانذر من اعرض فلما نبعت الاخبار وتابعت وتشرفت ونبعها الثمر فيها بعد ثمان
طويل استبشر من الله العدة فامره ان يغرس من كل زوج اثنين وما شاء ويعاود النصب
والاجتهاد ويؤيد الحجة على قومه واشربه الطوفان الذي امتحن به فاذا تلك منهم ثلث
مائة رجل وقالوا لو كان ما يقول نوح حقا لما وقع في وعده به خلف ثم انه لم يزل يأمره
كل مرة ان يغرس ثانية بعد اخرى الى ان غرس سبعا سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين

ابيه ٥

ما ـ

وروايت ٥

ما اعليه ٥

روحته تكتفها

يرتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان يبقى وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل
اليه قال أنوح الآن استغفر الصبي عن الليل لعينيك وصح الخرج عني محضر وصفا الكدر
يا ربك اذكل مكافات طينة خبيثة فالولى اهلكت الكفار وابقيت من ارتد من العالمين
الذين كانوا آمنت بك لما كنت صدقت وعدك السابق للمومنين الذين اخلصوا التوحيد
من قومك طاخنصر بافضل نبوتك بانك استخلفتهم في الارض أمكنت لهم دينهم وابدل
خوفهم بالامن لكي تخلص العباده لك بذهاب الشرك منه قلوبهم تكيف يكن لاستخلاف
والتمكين وبدل الامن لهم مما كانت لاعظم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث
طوى بنفوسهم وسوء سرايرهم التي كانت تشايع النفاق وسوغ الضلالة فلما انهم يشوا من
الملك للذي اوفى المومنين وقت الاستخلاف اهلكت اعلاجهم وراج صفائه استحكمت
سرايرهم نفاقهم وتابت حبال ضلالة قلوبهم وكما شغوا اخوانهم بما لعاده وتحاربوهم على
طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي كيف يكون التمكين في الدين والانشراح الامن في الدين
عند اثارة الفتن بعد ايقاع الحروب كلا ناصع الفلك لعينا وحينا وفي الجامع عن ابيه
عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي
عن الرضا عليه السلام في حديث قال ان نوحا لما كب السفينة اوحى الله عز وجل اليه ان خف
الغرق فهلتني الفاتم سلني الجاة اجعل من الغرق ومن آمن معك وفي كتاب العلل قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان رحمه الله عن عثمان ابرواذي قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد
الحرش بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا سالم بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم
ابن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط نوح من السفينة اوحى الله اليه انا نوح اني
خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي
فغرقتهم واني قد جعلتهم فوحي اماما لعبادي ودلالة دعوتي فمنهم نبي ومنهم خليفتي ومنهم
به الى يوم القيمة من الفرق من ادركني بعهده منهم ففرج نوح بذلك وكانت الفرق التي فيها اسم
وقف فتنزع الله السمهم والوتد منها وجعلها اماما لعباده ودلالة من الغرق الى ان
ما لقرب فرفع * احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عثمن بن علي عن فرات بن احنف
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا عليه السلم شكا الى الله عز وجل الغرق فاوحى الله اليه انكم قل لك
ما تريد هب الغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم الزيات
من ابان بن عثمن عن موسى بن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما جرى بالماء من عظام الموتى
فراى ذلك نوح جزع لجزعا شديدا او اغتم لذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا عملك في نفسك انت
دعوت عليهم قال يا رب اني استغفرك واتوب اليك فاوحى الله عز وجل ان كان العذاب لا يذهب بغمك ورواه البرقي في المحاسن ايضا بالاسناد المذكور عنه وعن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عبد الحميد بن ابي الديلم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اراد نوح عليه السلم الهبوط من السفينة ستة اشهر اتاه جبرئيل عليه السلم
فقال يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
السكوت التي عندك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض ولا احد فيها عالم تعرف به طاعتي
وتعرف به هداي ولا يكون بعثة نبي بين مقبض النبي الخزوم الا ترى الناس يومئذ حجتي وداعي
الحق ودعاة الى سبيلي ودعاة بامري فاني قضيت ان اجعل الكلام نورها وادلتها هدى ان السعيد
من سعد بهداي والاشقياء الحديث وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في حديث قال ان نوحا عليه السلم لما انقضت نبوته و
استكملا ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فانه لن
اقطعها كما قطعتها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلم بين ادم عليه السلم
لا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين فترة النبي الى
خروج النبي الآخر قال وشرح نوح سائر ما امره به عليه السلم باب ابرهيم عليه السلم
احمد بن محمد بن ابي عبد الله الطبري رحمه الله في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد
العالم العابد ابو جعفر محمد بن ابي حرب الحسيني الرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو
جعفر محمد بن الدوريستي قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد السيرافي قال حدثنا السيد ابو محمد
الحسن بن ابان الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد القلانسي قال حدثنا ابو ايوب بن سوين
محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قالا حدثنا الامام
ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم عن ابيه عن ابيه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال في كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابرهيم الخليل الذي في
الملكوت قوى الله بصره ملا رضه وروس السماء حتى ابصر الارض من عليها ظاهرين وتحتين
فرأى رجلا واسرأه على فاحشة فدعا عليهما فاهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا ثم
راى آخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبيدي و
اماءي فاني انا الله الغفور الرحيم بالاضافة ذنوب عبادي كما لا تنفعوطاعتهم ولست سيبهم
بشفاء الغيظ كيا ستك فاكفف دعوتك عن عبيدي واماءي فانما انت عبد نذير لا شريك لك في
املكتي ولا سيبهم عمل ولا على عبادي وعبادي بين خلالث اما تابوا الى فتثيب عليهم
عفوت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم عذابي ولعلي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات
مؤمنون فاوفق الآباء الكافرين والآباء الكافرات وارفع عنهم عذابي لخرج ذلك الموجود
من اصلابهم فاذا تزايلوا حل بهم عذابي وحق عليهم بلائي ولن لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته
لهم اعظم مما تزيده بدان عذابي على عبادي على حسب علمي فيهم كبر ذلك يا ابرهيم فصل بيني وبين عبادي
فاني ارحم بهم منك فصل بيني وبين عبادي فاني انا الله الجبار الحليم العلام الحكيم فتوجهوا وانفذ

فيهم فضائي وقد ري محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن الهيثم بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اراد الله عز وجل ملكوت السموات والارض اتى ابراهيم عليه السلام رجل فرأى فوقه ما عليه فأتى غيره فرأى اعلى
فوقه عليه فأتى حتى رأى ثلثة فوقه ما عليه فما رأى فأوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم اندع عبدي
هذا بثلاثة على عباد ي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبد ا
يعبدني ولا يشرك بي شيئا فاتيه وعبد يعبد غيري فاني يغويني وعبد يعبد غيري فاخرج
من صلبه يعبدني ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن الوليد عن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير مثله وعن علي بن ابي حمزة عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن الحسن بن المحبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
يذكر فيه قصة ابرهيم عليه السلام وانه لما خرج سارا بجميع ما معه خرج الملك القبطي حتى
خلف ابرهيم اعظاما له وهيبة فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم عليه السلام ان قف ولا
تمض قدام الجبار المتسلط وعني وهو خلقك لكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه
وهبه فانه متسلط ولا بد للناس من امرة في الارض بية او فاجرة وعن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
ابرهيم صلوات الله عليه شكا الى الله تعالى ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما
مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال اول من شاب ابرهيم عليه السلام فقال يا رب ما هذا قال نورت ما بين عينيك
قال يا رب زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان الناس يتيمنون فابصر ابرهيم عليه السلام شيبا في لحيته فقال يا رب
ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا وعن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب
العلل عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير مثله وفي الخصال حدثنا
علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله الطبري
قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن عيص عن يونس بن ظبيان
عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما اراد
قبض روح ابرهيم عرف الله ملك الموت فسلم فرد عليه السلام قال له ائذن لام داع فاجب
فقال هل رأيت خليلا يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال الهي قد سمعت ما قال
خليلك ابرهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه
ان الحبيب يحب لقاء حبيبه وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي
العلا عن الحسين بن خالد عن ابينا عليه السلام قال ان ابرهيم لما وضع في كفة المنجنيق عرض جبرئيل

الصبر على اذى المرأة

اول من شاب ابرهيم

فقال له ابرهيم

فاوحى الله ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس يعبدك على وجه الارض غيره
سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت فانما يجري العبد الذي يخاف
الفوت مثلك فاما انا فاني اذا حنثه اذا شئت فاهبط الله خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله
محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله حسبي الله فاوحى الله
اليه ان ختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما الحديث وفي كتاب العلل
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد الواسطي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى ابرهيم اني الارض قد شكت الي من الخبث
من رؤيتي عريانا فاجعل بينك وبينها ما تجعل شيئا اكبر من الثياب ودون
السراويل فلبسه فكان الى ولده وروى الشهيد الثاني فخار الشيخ زين الدين قدس
الله سره في كتاب البلد الحرام ان ابرهيم سارة به فقال يا رب ما جزاء من يبتل
الروح وجهه من خشيتك قال صلى لقربي قال فاخرا من نصيب الحزن ابتغاء رحمتي
قال اكسوه ثيابا من الايمان يكسب الجنة ويتقي بها النار قال فاخرا من سندس الايمان
ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتضع روحه وروى الشيخ الجليل علي
الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابرهيم عليه السلام انك لما
سلت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وتخليك للرحمن اتخذتك
خليلا

باب يعقوب عليه السلام

محمد بن الحسين بن ابوية
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
والعلل عيسى عن الحسين بن عبيد عن مالك بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
انه قال المكاة له يقال لها سكيتة يوم جمعة لا يعرض على باب سائل الا اطعمته وفاء
اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يأكل عندك فقال يا ثابت اخاف ان يكون بعض ما لنا
محرما فلا نطعمه فنزل بنا اهل البيت ما نزل يعقوب فاطعوهم ان يعقوب كان يذبح
كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله وان سائلا سأل ولم يعط ما حقا له عند الله
منزلة وكان غريبا محتاجا فاشرف على باب يعقوب عشية جمعة عند وان افطاره
يهتف على بام المجمع يسمعون اطعم السائل المجتاز الغريب الجائع ابن فضل
طعامك يهتف بذلك على بيته من اول الليل وهم يسمعون قد جعلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعم وعشيه الليل استعبر واستر جع وتنكر وجهه الى الله
عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب واهل
يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى
يعقوب عليه السلم في صبيحة تلك الليلة اقد اذللت لي يعقوب عبدي ذلة استحرت
بها عظيم استرجيت بها ادب ونزل حقوقي عليك على اهل بيتك يا يعقوب ان

اتحاف السائل بجمل فضائل

ان احب اليناء الى ربك واكرمهم عليه من رحم مسكين عباده ذوي فقرهم اليه واطعمهم كما
لهم ما وري وعلما يا يعقوب انما رحب زسال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير
من ظاهر الدنيا عما اسئل الا شتريها منك عندما ان انظارك وهتف بكم اطعموا السائل
الغريب المحتاز القانع فلم نطعمه ما ستريح واستعبر وشكا ما به الك وبات طاويا حامدا
لي وانت يا يعقوب بالذنب شباع واصبحت عندكم نفسه من طعامكم وما علمت
يا يعقوب ان للعقوبة والبلاء الى الاموال والديار اسرع منها الى الاجساد وذكر حسن النظر في
كما وليا ذا استدراج منك عبادا ما وعرفني لا زين ذلك بلواي لاجلك وهو لك رضا
لمصايبوب لا في دينك يعقوبتي فاستعد للبلاء قبل نزوله واعلم انك بعيني واحببت
الحديث اقول الذي اصدره من يعقوب عليه السلم انا هو ركب الاولى الخ
اطعام ذلك السائل وكذلك حج يا يوم صدور الذنب من المعصومين عليهم السلم نجيب
تاويل الغضب فانه يتبر هنا وهي منهم ثواب ذلك الذنب الذي ذكره يعقوب ولي فضلا انما الله
بصرف البلاية وجب تاخيرها بالبقي واعلم ايضا ذنب محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن اصحابنا
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان يعقوب عليه السلم لما ذهب عنه بنيامين بكا بكاء ما بكت
ترحمني اذهبت عيني وقد ذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه لو انتهما لا حييتهما لك
حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وذلك الجانبك صايم
لم تطعمه شهاتي قال الكليني وفي رواية اخرى كان يعقوب عليه السلم ينادي
منادية كل غداة من منزله على فرسخ الامن اراد الغداء فليات الى يعقوب واذا امسى نادى مثل ذلك
العشا فليات الى يعقوب وروى احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن عمرو بن
اسباط مثله ثم روى انه نفس ولا كما رواه الكليني باب
يوسف عليه السلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الاول
عن سمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما طرح اخوة يوسف عليه السلم في الجب اتاه جبرئيل
عليه فقال يا غلام ما يقعدك هاهنا فقال اخوتي القوني في الجب قال افتحب ان تخرج منه قال ذلك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني فقال له جبرئيل يقول لك ادع بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا فيه
فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكره الله في كتابه وفقد عن ابيه عن ابان بن عثمان
عن حماد بن عيسى عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى يوسف وهو
في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب اقول هذا الدعاء يكون كذلك ما قد يا تي ما يترجح ضده ذلك والله اعلم

باب شعيب عليه السلم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي والمفيد عن احمد بن محمد عن ابيه ومحمد بن الحسن عن
حمدان الحيري عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشير بن عبد الله عن ابي حمزة الثمالي
رفعه عن ابي جعفر عليه السلم وذكر حديثا طويلا يتضمن تهديد الاوصياء الماكل الامر المعروف و
النهي عن المنكر قال ان الله عز وجل اوحى الى شعيب النبي عليه السلم اني معذب من قومك مئة
الف اربعين الف من شرارهم وستين الف من خيارهم فقال عليه السلم يا رب هؤلاء الاشرار
فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه هم داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي محمد
علي بن الحسين بابويه قال كان ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو حفص عمرو بن يوسف بن سلمان من الزيان قال حدثنا القسم بن ابرهيم الرقي قال حدثنا
محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب عليه السلم من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره
ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كان في الرابعة اوحى الله عز
وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابدا ان كان هذا خوفا من النار فقد اجرتك من النار وان
كان هذا حوفا من ان اذهب بجنتك فقد اجرتك شوقا الى الجنة فقد اعطيتك الجنة فقال الهي وسيدي انت
تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر
او اراك فاوحى الله عز وجل اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا سالخدمك كليمي موسى بن
عمران قال له يا يوم يعني لا انا كما ترى قد غلبتني عيناي اقول سيرجع هذا
الى تاويل الرؤيا بالرؤية القلبية والعلم الصوفية وغيرهم توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة
في معنى مثل هذا الكلام سيضيء عن ذكرها المقام باب موسى عليه السلم
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عليه السلم عن عمرو بن علي عن عيسى رفعه قال ان موسى
ناجاه الله تبارك وتعالى فقال في مناجاته له يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك
قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كما شرت نوك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى
امت قلبك الخشكي خلق الشباب جديد القلب تحيى على اهل الارض وتحيى اهل
السماء خلس الدموع مصباح الليل والقنت بين يدي قنوت الصابرين وضع الذل من
كثرة الذنوب كصياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني العون ونعم المستعان
يا موسى اني انا الله فوق العباد وفوق كل العباد وفوق كل شيء فاتهم نفسك على نفسك كل
ناقص وذلك على ذلك الا ان يكون ذلك بشكل يحب الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم
واما مهم فيما ينتابهم واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا لنبيا ونورا
ينطق بما في الالواح وبكلمني وبكلم كل شيء واوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابيه البتول

والزيت عيسى صاحب الحمار والبرص والزيتون والحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب
الطاهر المطهر فتخلف في كتابه انه سيهمن على الكتب كلها وانه اكرم ساجد وراكع صائم
المساكين واصفاه قوم آخرون وكونون في زمانه اذل وقتلة وقتلا وفقة من المال اسمه
احمد محمد الامين من الباقين من قتلوا الماضين وهو مبارك الكتب كلها وهو صديق عظيم المرتبين
ويشهد للخلائق اجمعين بالتبليغ لجميع امته موجوده مباركه ما يقول من الدين على حقايقه لهم
سلمات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبيد الى سيده انا نلته فيه فصدقوه نبيه
منهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه وهو
يبارك عليه لك كان في علمي وكذلك خلقته به اقتم الساعة وامته اختم مفاتيح الدنيا
نمرن ظله بخاتم ايل ان لا يدعوا اسمه ولا يخلدوا ظلم فاعلين وجنة الى سنة وامه
وانا من حزبه وهو حزبي وحزبهم الغالبون فنفت كلمتي الاطهر دينه على الاديان كلها
ولا عبدت بكل مكان ولا انزلت عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور ومن نفث الشيطان فصل
يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملايكتي يا موسى انت عبدي حقا انا لك وكذلك استبنت الحقيقين
الفقيرين ولا تغبطن الغني بشيء يبين وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا
واسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطرب عند ذكري وذكر لي من يطيعني الحامد
اعبدك لا تفتر لي شيا وحقي سترت الى انا السيد الكبير اني خلقت كل من نطفة ماء
مهين من طينة آخر جتهما من ارض منشورة مكانت فيها ما انا صانعا خلقا تباركت وتعالى
وتقدس صنع ليس كمثله شيء انا الله الديان لا اظلم يا موسى كن اذا دعوتني خائفا شفقا
وجلا هفر وجهك لي في التراب واسجده كام بدك واقنت بين يدي في القيام واخرجني
تتاجيتني بخشية من قلب وجل واحي بعبوديتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامد وعوني لا افي
ونعوقه قبل لهم لا يتادون في ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انظم حبك
مني لم تجعل بجبل غيري واعرف وقتي بين يدي مقام العبد الذليل الحقير وم نفسك على اول
بالذم ولا تتطاول بكتابه على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين
يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني اغفر لك على ما كان منك ولا اسئل
من مخافتي شفقت والارض تبسط طوعا وكل الخلايق يسبحون لي ما اخرون
نهم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما شئت
ذكرها القرآن من طيب الحلال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واتق
مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلا من رحمتي ليتعلق
بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة ولما قاطع من قطعها واصل من وصلها
وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا سألك جود جميل ابو بالعطاء سبيل فانه

يا تيك من ليس يا نيس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك
وكيف مساواتك فيما خولتك واخشع بالتضرع واهتف بولاية الكتاب تواعلم
الى ادعوك وما السبيل مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وهو اكرم من فضولي عليك وعلى
آبائك الاولين يا موسى تنسى على كل حال لا تفرح بكثرة المال فان نسيان التقوى
مع كثرة المال كثرة الذنوب الارض طيعة والسماء مطيعة تطر المطر طيعة وعصاني
شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم ورحمان كل شيء اتت بالشدة بعد الشدة وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وكل دايم لا يزول ولا يتخير عليه شيء وهو الارض والسماء
النساء وكيف يخفى علي ما مني عبدك وكيف لا يكون حقك فيما اعددت لي الى ترجو الا حالة
يا موسى اجعلني حرزك وضع عندك كنزك مع الباقيات الصالحات
ولا تخف غيري الى الحصين يا موسى احب من احب واسفل عندك في الخلق وابغض
من عصوني فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى اني انا الله
تواضعا فتواضع لي ولا يفاضلون وحقي وقرآني لا اقبل من المتقين شيئا من شانهما
ما علمت فكيف تنتهي الصاحب بعد الراح والفوز يا موسى ضع الكبر ودع اللهو واذكرني
ساكن القبور فليمنعك ذكري عن الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتانى
الملك بين يدي في الصلوة ولا ترجع غيري واجعلني حبيبا ورضيا
موسى كيف تخشى لي خليقة لا اعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها من لا تنظر
به وكيف تنظر فيه من لا يرى منه وكيف يرى من به وهو لا ترجو ابدا وكيف ترجو لي ما
وقد حرمت قلبك حب الدنيا واتخذتها مادى وركنت اليها وكونت الظالمين يا موسى
يا نيب في الخبر اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك
من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار وتغنم ولا تتبع الحظايا فتندم فان
الحظايا يا موسى هي النار لاهل الكلام لاهل الترك للذنوب وكون لهم جليسا والحذر هم
لغيبك اخوانا وجد معهم يجودون معك يا موسى الحلوب لا تيك لا محالة تغزو وانت
هو عاطل يتزود والزد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به غيري فكثيره
قليل واخ اصلح اياك الذي هو لك فانظر اي يوم فاعد للجواب فانك موقوف ومسؤل
وخذ من مخلفك عن الدهر واهله ما ان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل
كانك ترى ثواب عملك كيف اطلع كذلك الاخرة لا محالة فان سابق من الدنيا كما بك سنهل كل عامل
بعمل على بصيرة وشاكلته فان سرقا ذا النفسك يا ابن عمران لعلك تقوى غدا يوم السؤال نفسك
غير المبطلون يا موسى الق كفيك ذليلا بين يدي كما ينبغي كما ينبغي العبد المستصرخ الى
سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى لقني من فضلي ورحمتي فانهما
بيدك لا يملكهما احد غيري وانظر حيث شاء لي كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد عرض

الكفور يا موسى طب نفسا عن الدنيا فانها لست لك ولست لها اكسو ذا الظا
الا لعلمي فيها يا مخبر فانها له نعم الدار يا موسى ما اسرك به فاضع وبها اراه فاضع حذ فاني
النوالة لمن صدقه ويتقطها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابنا الدنيا من صدرك
فيحجبان نوركما كوكب الطير يا موسى انا ما الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل امرئ بين
له ما هو فيه والموعد من ورائه والمرجع فهو نظر اليها الخرة فهي بنظر اليها ليترقد حالات شوقا بين
لذة العيش ما وجدته لا استحاد كيف الاكل المسافر الى غايته يظل كيئبا وعيش حزينا
فطوبى له اما ترى كشف لغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست
بمنزل لمؤمن لا فقه من ماجر فالويل الويل لمن باع نواب سعادته بلذة لم تبق وبلغة لم تدم
وكن كما امرتك وكما امرني ربي يا موسى اذا دارت الفتن مقبلة فقل ذنب عجلت عقوبته
واذا دارت الفتن مقبلة فقل مرحبا بشعار الصالحين وكن كبيا ظلوما ولا كن الظالمين
قرينا يا موسى ما عمر وادي بطال يتم الخرة وما ضر يا فوزي عندنا احدث سفيها يا موسى
صرح الكذاب لبيك صراحا يا ات اليصايا فكيف ترقد عن هذا اليوم ام كيف تجد
قوم لذة العيش لهذا القادي في الفضول والاتباع في الشقوة والتتابع للشهوة ومن هذا
هنا يخرج الصديقون يا موسى بي عباد ي يدعون على ما كانوا يدعون يقرون الناديم
الرحيم بحبي المضطرين اذا كشف الضر وآيد الزمان وآتى الرخاء واشكر السبب يا ثيب
الكثير واغوث الفقير واغاث اللهم العزيز القدير فمن لجاء اليك وانضوى اليك من الخاطئين
نقول اهلا وسهلا يا رحب الفنا بفناء رب العالمين واسعفهم كرما كما احسن لا تستطل
عليهم بما اعطيتك فضله وقال لهم ولسانا في من فضل ورحمتي فانه لا يملكها
غيري وانا ذو الفضل العظيم طرفك يا موسى كهف الخاطئين وحبيبي المضطرين
وستعتز الذين امتهنني يا لكان الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق
وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه و
تقرب الي طلبي منك قريب فاني لم اسالك ما يؤدك ثقله ولا حمالة انا سالتك
ان تدعوني فاجيبك وان سالتني فاعطيك وان تتقرب الي تاويله وعلى تاهل
تنزيله يا موسى انظر الى الارض انا نها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء
فان نيها فوقك ملكا عظيما والك على نفسك ما دمت في الدنيا وتحرق العطب
والهلاك ولا تفوتك زينة الحيوة الدنيا وهي تهاوي اركان ظلما ولا ترض بالظلم لاهل
للظالم وصيد حتى اجيء يا موسى اذا لقيت منه المظلوم اضعاف ومن
الستة الواحدة الهلاك لا تشرك بي شيئا لا تشرك به شيئا وسدد داع
دعاء الطامع ايراغب فيما عندي الناس على ما قدت يداه فان سألوا الميل يحبوه النهار
وكف ذلك الستة محوها الحسنة وعشوه الليل تاتي على فضي النهار فعد ذلك الستة تاتي على

الحسنة

على الحسنة الجليلة نقوده ها وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان نبيا او رجلا من
الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى بن عمران خلقت خلقا اهون علي من عبد الله من عبد الله من
انا ابتليته لما هو خير له واذوي عنه لما هو احسن له عبد الله من عبد الله من خير له وانا اعلم
بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في
الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاعني وراه الطوسي في مجالسه مسترسلا عن ابيه عن
المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى عن
الحسن بن محبوب ببقية السند وقد مر الصدوق في امالي ابويه وكما في التوحيد عن محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله ورواه
ابن نهد في عدة الداعي مرسلا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد البغدادي
عن اسحق بن عبد الله الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية اشكر من انعم
عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر
زيادة في النعم وامان من الغير وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال
ربه فقال يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل الى موسى انا
جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا سترك الا سترك قال الذين يذكرون بجلالي
فاذكرهم وبحبتي فاحبهم واولئك الذين ان اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم
فدفعت عنهم وهذا الاسناد عن جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى لما ذرية قال الهي وسيدي اتريد ان اكون على مجالس الخير لك واجلك اذا ذكرت فيها قال
يا موسى اني ذكري حسن على كل حال وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب البجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران
يا موسى اكتم سري في سريرتك اظهر لي علانيتك لا اراك عني فتعرضك وعرضك للمقت
كذلك تستقبلني عندهم يا ظاهرا مكتوم سري في تشكر صنعي وعرضي في سري ورواه الصدوق
في الخصال عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله
وزاد في اوله كما ياتي وعن عدة من اصحابنا عن الحسن بن محمد عن عمرو بن عثمان عن عيسى بن
قال ناجى الله به موسى يا موسى لا تقل لما لم اسلك فتقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عما بن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم
او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى اشكر
في حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكري ليس من شكر اشكر به الا وانت قد اوجبت علي حق

يداه

بما اعطيتك

الى يا منى احدثت

الاداة الرافعة

١ رصد رصدا ورصد رقبه كمنع رصدا والراصد الاسم والرصيد الشيع يرصد الوب والجمع رصد بضمتين غير ا

فا

يا موسى الآن شكرتني حين قلت ان ذلك مني وعنه عن ابيه عن علي بن محمد القاشاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
موسى يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت
الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته وعنه عن ابيه عن انوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم يا موسى لا تفرح بكثرة المال
ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
وروى الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي عن الرسالي عن جعفر
عن خيثمة عن موسى عليه السلم مثله وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن من ذكره من اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا
الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا و
الورع عن محارمي والبكاء من خشيتي قال يا موسى يا رب بما لمن صنع ذا منهم او وجدته عز وجل
يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي فهم الرفيع الاعلى
يشاركهم فيه احد واما الورعون عن محارمي فانهم فتش الناس ولا افتشهم وعنه عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل لموسى عليه السلم
يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك واشبع نفسك
فان الحاسد ساخط لنعمتي صادد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه
وليس هي ومن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان فيما اوحى الله الى موسى
وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي
من احببت وطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر
واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه وعنهم عن احمد عن ابيه علي بن
ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان في بعض
ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر وطوبى لمن اجريت
على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا وروى
البرقي في المحاسن باسناده المذكور عنه وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المومن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا لا ان
يتفقه فيه اقول انما اوردت الحديث بتمامه في هذا الباب لان الظاهر انها

من الحديث المتقدم عليها وان امكن كونها اوحي الى غيره عليه السلم ثم انه
يجب تاويل ما اورد من هذا المعنى بحمل الخالق على مجرد التقدير لا بجعل خالق الخير و
الشر على خلق التقوى والشهوات التي هي اسبابها او بحمل الخير على ما تميل اليه طباع
البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصها بفعال العباد اذ يوجد في افعال
الله عز وجل ما هو كالتقسيم كالخصب والجدب والصحة والسقم والحرية والموت و
العافية والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك وتشمل كلا من القسمين على حكم ومصالح
واضحة او خفية لان ادلة العقل والنقل الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية
عن العبد قطعية لا تحتمل التاويل ثم انه قد يكون فعل العبد لطاعة او معصية سببا
لفعل الله عز وجل به كما اذا صدر عن مكلف طاعات اقتضت الحكمة الالهية مقابلتها
بسعة رزقه وطول عمره وعافيته فهناك يحسن ان يقال طوبى لمن اجراه الله على يديه الخير
وكذا العكس اذا صدر منه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها باسقم او فقر او
نقص عرض فهناك يقال ويل لمن اجرى الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه
او ثوابه وعقابه على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار وتستقيم معانيها
ويلتئم بناؤها والله اعلم وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم
يا موسى لا تركن الى الدنيا ركونا قليلا ولا تكن ممن اتخذها ابا ولدا يا موسى لو يكلك
الى نفسك لتنظر لها اذا الغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في
اهله واسبقهم اليه فان الخير كله واترك من الدنيا ما يمكن نفوذ عنه ولا تنظر عنك
الكل مفوض بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة ترد على صاحب الدنيا ولا تنقطع الا
بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق ولا تنقطن احدا رضاه
الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تنقطن احدا بطاعة الناس له فان الناس له
واناءهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله الى موسى عليه السلم يا موسى اني لم
اصطفيتك بكلامي دون خلقي فاليا رب ولم ذاك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه
يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى
انك اذا صليت وضعت خدك على التراب اقرا لعبد لا ض وروى الصدوق في
العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بقية السند
وعنه عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم يا عبدي ما حاجتك قال الهي
احلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله اليه يا موسى لخلوف فم الصائم الطيب عندي

من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي صاحب البختري عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلام قال وحي الله الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي الحسنة
فاحكمه الى الجنة فقال موسى حتى تلك الحسنة قال يمشي اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض
وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى موسى اخل مظلم يوسف مصر قبل
خروجك منها الى الارض المقدسة بالشام فسار الى مصر فيوسف لم يعرفه الا عجوز و
قالت لا ادلك عليه الا بحكمي وحكمه عز وجل اليه لا يكبر عليك ان تجعلني حكمها فحكمها قال فلما
سمي لك حكمك قالت ان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها في الجنة
ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ان سبعين رجلا من بني اسرائيل ممن اقتص
فرعون وقومه وكانوا يتولونهم وصاروا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وعتوه وتولوا الله
عز وجل الى موسى عليه السلام ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فانك قد سميتهم به وسميتهم
اياه ثم ذكر الله كلهم هذا الاسم حتى محكوه ورواه البرقي والعياشي عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
نحوه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن بن سالم عن
الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام
ان قال ان لي عبادا ايسم جنتي واحكم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك و
تحكم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا وعنه عن احمد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى ربه ان قال يا رب ما بلغ من عبادك المؤمن
من الاجر فقال عز وجل اوكله بملكا يعود في قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل
الموتى ما غسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فمن شيع جنازة قال اوكل بهم ملائكتي
معهم راياتهم يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان بقية السند وعنهم عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر
عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى يا موسى ما حملك عفيف عن
ملكتك عليه اكفف عنك غضبي وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التوراة مكتوب ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك
غنى واكفك الى طلبك وان لم تفعل ملأت قلبك شغلا ولم اسد فاقتك واكلك الى طلبك وعنهم عن احمد

المشي في حاجة المؤمن

جزاء ادخال السرور على المؤمن

ابيه عن محمد بن سنان عن عمار عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما اوحى الله
به الى موسى بن عمران عليه السلم ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه
يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك وسيالك
ما تؤدي فيه شكرك فانظر كيف انت صانع يا بن عمران ورواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن
علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن الوليد الوصافي مثله
وعنهم عن احمد عن شريف سابق ابي عن رجل من شريف عن الفضيل بن ابي قرة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ما اقام العالم الجلد او حمل الى موسى عليه السلم ابن مجازي الانبياء يعني
الاداء خير لغير ولو ان شيئا افتقر الا ترى انه تفرق انسانكم ومن وطئ فراشه مسلم وكل
قد اشبه كما قد بين ذلك ورواه البرقي الحسن عن علي بن عبد الله عن شريف مثله ثم ان قوله
تعالى ابي مجازي الاداء يعني الاداء لا ينافي قوله ولا ليس للانسان الا ما سعى لان المراد
من الاية ما كان على وجه الاستحقاق ومن الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله لان
خيرا فخيرا اي تفضل الخير على فعل ابويه خيرا وقوله وان شرا فشرا اي امنع ذلك الشر
من فعل ابويه على منع الخير لانه لا يكون مستحقا يجوز ان يطلق عليه انه شر بجاز ويناسبه
قول بعض الحكماء شر ما في الكريم ان يمنعك خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وعلى هذا
بطلان الاجبار على المعاصي لا يبقى في تمام الحديث اشكال بل اساء الرد الى المسيء بدل على
صدوره منهن بالاختيار لا بالاكراه من الله والاجبار والله تعالى اعلم ورواه عنهم عن احمد
عن ابي العباس الكوفي وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن عبد الله
الدهقان عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مكتوب في التوراة ان الله قال للقائلين ومفقر الزاهدين لا تزهدوا فتقر انفسكم
كما تدين تدان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في التوراة مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك
حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت عظلمة فارض بانتصاري لك فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي
الحلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال موسى عليه السلم يا رب ما ادنى ما من اذا قال فني قال
فانشفاء قال اي فني قال فما يصنع عبادك المعالج قال يطيب انفسهم فيومئذ سمي الطبيب
الطبيب ورواه الصدوق والعلل عن ابيه عن سعد عن البرقي رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان في بني اسرائيل رجل يقارف سبع امرأة دنيئة وذكر الحديث بطوله وملخصه ان
الليل حتال على الحاجة حتى مضى الى بني معروفة بالفجور ورأوها على الزنا فأنكرت عليه
وبهته من فعله ثم ماتت من ليلتها واصبحت على بابها مكتوب ادخلوها الجنة فانها

ما جيلويه

من اهل الجنة تاب الناس وكفى اقلها ثلثة ايام يبعث فيها ارتيا بافاسرها ما وحى الله عزوجل
الى عيسى من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران ان ايت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا
عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي وتحبيذ
زيادة الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال دعا في جعفر عليه السلم
فقال فلان ارضه فقلت نعم مكتوب التوريه من باع ارضا وماء لم يضع ثمنه في ارض
وماء ذهب ثمنه سفها وروى الصدوق من لا كما بالسند عن سماعة عن احمد بن
الحسن الميثمي عن سكين بن عمار عن فضيل الاعور عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عزوجل
الى موسى بن عمران عليه السلم ان ثوبك يفتضحون بالملح ويختتنون بسر الاظلال ويولون
الا قسم وروى البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي بقية السند
وعن من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عن عمرو بن علي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مكتوب في التوراة يا ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي بالقليل استراح
قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وذكت مكسبه وخرج
من حد البخل وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى ربه عز وجل وآمنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجبت
دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجبت له كما استجبت لكما الا يوم القيمة وعنه عن ابيه عن القسم
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينما موسى
عليه السلم قائم اذ اقبل رجل فنشق قميصه وحلق رأسه وخر على الارض فقال موسى قم لا تشق قميصك
ولكن اشق على قلبك ثم قال قم فقام ثم قال قم يا موسى بن عمران فقام رجل من اصحابه وهو جديد ثم انفض من تحته
وهو ساجد فقال موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه حتى يقر لي بما اقر الي احمد محمد بن علي بن الحسين عن
ابيه رضي الله عنه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله ابن الحسين بن محمد الاشناني الرازي
العدل ببلخ قال حدثنا علي بن حمزة بن موسى القزويني عن داود بن سليمان الفراهي عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران عليه السلم
لما ناجى ربه قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه
انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب الك الكرى في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني
على كل حال وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية
عن سعد الاسكاف عن اصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين قال الله عز وجل لموسى احفظ قصتي
لك يا ربيبة اتباعك ما دمت لا ترى ذنبك تغفر فلا تشتغل بعيب غيرك والثانية ما دمت
لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترج احدا

غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تامن مكره اقول سياتي الكلام على اسانيد
هذه الخطب مع المخصوص عليهم السلم في باب وتقدم ايضا في باب ما يقرب عليه السلم
فيما يدل على ما ذكرناه هنا ما دمت لا ترى ذنبك تغفر وكذا ما بعده لا تامن مكر الله ما دمت لا ترى
لا تشتغل بعيب غيرك ما دمت لا ترى ذنبك تغفر وكذا ما بعده وقال الصدوق في الفقيه
رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمر محمد بن عبد الغفور
الانصاري قال حدثني سليم بن عيسى الحنفي قال سمعت الحسن بن محمد النوفلي الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه
السلم على المامون جمع له اهل المقالات وذكر حديث احتجاجه عليهم وهو طويل نحن ما احتج به
الرضا عليه السلم على اهل الجالوت ان قال يا يهودي اتعمل على ساكن العشر الايات التي
انزلت على موسى بن عمران على جدك في التوراة مكتوبا بنبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاسمية
اتباع راكب البعير يسجدون الربهم جدا جدا تجيء احاديثهم في الكتاب الجديد فليفرغ بنو
اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فانا بايديهم سيوف يستقيمون بها على الامم
الكافرة في قطار الارض هل هو في التوراة مكتوب قال الراس الجالوت نعم انا نجده كذلك
وفي كتاب الحاس قد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الفضل بن عمر هرمز عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال بينما موسى بن عمران عليه السلم يناجي ربه اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله قال
يا رب من هذا الذي حقدا ظله عرشك قال يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش
بالنميمة وقال الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال موسى عليه السلم يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله
يا موسى اما ترضى لي لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الوكيل
ورواه في كتاب التوحيد بهذا الاسناد ايضا وقد حدثنا علي بن احمد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن الامام علي بن محمد عليه السلم قال كلم الله موسى بن عمران عليه السلم قال موسى الهي ما جزاء من
شهد ان رسولك نبيتك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فقبض بحنتي قال موسى الهي
فما جزاء من قام بين يديك قال يا موسى اتاتيه ملائكتي قائما وقاعدا وراكعا وساجدا وعلى
ما هيئته ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال
يا موسى الهي فما جزاء من اطعم اسيرا يوم القر جوعا طاعما لوجه الخالق ان فلان بن فلان
من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسئ له اجله وارزقه
عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فاذا من اتى اليها فانيا حاسبته قال موسى الهي
الناديوم القيمة لا سبيل اليك عليك قال موسى الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله

يوم القيمة نظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى
على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال يا موسى
اعينه على اهوال يوم القيمة قال موسى الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا
موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخمر انه
قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهي فما جزاء من احب العلماء عنك قال يا موسى احبه
على ذلك قال الهي فما جزاء من قبل مؤمنا مسكينا قال يا موسى انظل اليه يوم القيمة بالقبول
عثرته قال فما جزاء من شفع لكافر الى الاسلام قال يا موسى اوجب له في الشفاعة يوم القيمة
لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله ما ايسره حتى قال
الهي فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ
قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى اتيه منه ما لا اخاف فيه
قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصم
قال حدثنا محمد بن احمد بن حزة العلوي رحمه الله في رجب سنة ٣٠٣ قال حدثنا
احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة ٣٠٣ قال حدثنا ابي عن علي بن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التوراة مكتوب فيما
ناجى الله به موسى عليه السلام يا موسى اخفني في خلقك احفظك من وراء وراء عن اتباك واكرمني
في خلقك اكرمك عند سرور ملائكتي غضبك عمن ملكتك عليه اكف غضبي عنك وعفوي اكثر
مكنون سرتي في سريرتك واظهر عن البداية لعدوي وعدوك من خلقي لا تستسب
لهم يا ظلمهم مكنون سرتي فتشرك عدوك وعدوي في ثوابي ورواه الطبلني كما سمعناه
خلف حديثا وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان التوراة مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك
عن معصيتي فان اطعتني اعتنك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى
ولي المنة عليك في طاعتك لولي الحجة في معصيتك لي ورواه في كتاب التوحيد عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بقية السند وقال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن الصادق عليه السلام قال فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام ان قال يا ابن عمران
كذب من زعم اني يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه هاانا يا ابن
عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم وبثثت عقول بعضهم الى
اجنهم فخاطبوني عن المشاهدة وكلموني على الضراعة يا ابن عمران هبل من قلبك الخشوع
ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع واعبدني في ظلم الليل والناس نيام تجدني قريبا مجيبا وقال

قال حدثنا الحسين بن احمد ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال
اخبرني محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن ابراهيم اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث اليهودي الذي كان له على الرسول مائتا
دينار فتقاضاه بها وقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله صلى الله عليه واله حتى صلى
في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وقال لم يعتني ولم ان اظلم معاهدا
ولا غيره فلما علم اليهودي اسلم وقال هذا افعله بما لحق في سبيل الله وانما فعلت ذلك لاني نظرت
الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما صعد موسى الى
الطور ناجى ربه قال يا رب اوص خزانتك قال يا موسى اوصيك باخر اني فاني اوصيت شيئا
ان اول له كان يكون ورواه في كتاب الحميد بهذا السند ايضا وقال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن
ابان عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال قال موسى بن عمران يا رب اوصني قال اوصيك بسبع مرات
قال يا رب اوصني قال اوصيك بملك قال يا رب اوصني قال اوصيك بملك قال يا رب
اوصني قال اوصيك بابيك فكان يقال لذلك الملك ثلثي البر والاب الثالث وقال حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الحذاء عن عبد الله القسير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم قال قال الله تعالى يا موسى كن خلوا الجوف نقي القلب جليس البيت
مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اتاك والتجبر ولا
تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب ولا تمش على خطيئتك يا ابن عمران اول
تقدم تاويل مثل هذا في باب يعقوب ويأتي مثله في باب داود عليهما السلم وقال حدثنا احمد
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسير بن عبد الله الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما اوحى الله
موسى بن عمران عليه السلم وهو يناجيه به مقال له ملك من الملائكة ما تزحزحت منه وهو في هذه الحالة ناجي
ربه قال اجعل منه ملكوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما اوحاه ان قال له يا موسى لا
تنبذ الصلوة المكتوبة تواضع لعظمتي والزم قلبك خوفي وقطع نهارك بذكري ولم يزل مصرا
على الخطيئة وعرفني حواله باياك واحبائي فقال يا رب تعني باياك واحبائك ابراهيم واسحق
ويعقوب فقال لهم كذلك يا موسى الا في اردت من اجله خلقتك موسى الجنة

السحب ربه الصدت في

وقال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد رضي الله عنه

ولا نار فقال يا موسى بارك من هو قال لمحمد احد شققت اسمي من اسمائي المحمود فقال موسى
اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفت منزلته ومنزلة اهل بيته من نبيه
وعلى اهل بيته فمن خلقت كمثل الدرهم لا يبرح منها ولا تتغير طعمها فاضرب عرفهم
وعرف حقهم حملت على عنك الجبل حملا وعند اظلمة نوري اجبت قبل ان يدعوني واعطيته
قبل ان يسألني يا موسى اذا رايتني الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايتني الغنى
مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته انه الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته و
جعلها ملعونا ملعونا ما فيها الا ما كان منها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها
بقدر علمهم بي وسارع من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما احد من خلقي عظمها
فافترت عينه ولم يحقرها الا حد لا انتفع بها وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد
عن احمد هذا السند عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام الدنيا دار عقوبة
وذكر بقية الحديث وفي المجالس ايضا عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن
العبقسي الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث طال
كان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج وفي كتاب
ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال
الله عز وجل يا موسى لولاني السموات السبع وعامريهن غيري والارضين السبع غيري في كفة
ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله وروى في كتاب التوحيد ايضا وعن ابيه عن
سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الرضا عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال
نبيا اوحى الله الى موسى عليه السلام هل تدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي فقال لا يا رب
فلعله اطول قيامك بين يدي من هو قائم فقال لا يا موسى لو علمت ان احدا اتقى لي منك
لاسعدته بطاعته ولا شقيته بمعصيته ولكن قد علمت ان لكل عبد ما قسمته له فان كان
من المتقين لم يزده في دنياه ما يغبطه به ولم ينقصه من نصيبه ما يحزنه به وان كان من
الاشقياء المغترين فقد رأيتني اوسع عليهم من بساط الارض ذهبا وفضة وماشية وهم
يكفرون بي ويعصونني فاستحيي ان انقصهم شيئا مما قد قسمته لهم وان كان من
المتقين الزاهدين في الدنيا عاجلها فاني عند ذلك اضن بالدنيا عليه ان لا يكون له منها
شيء يا موسى ما آثر عبد شيئا من الدنيا الا كرهت ان يسبقني اليه ما يتقرب به الي
المتقربون الي بمثله يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الزهد في الدنيا عاجلها فاني عالم
بما في قلوبهم فلا تكلني فيما لا علم لك به ولا تتهمني في رزق عبد وما انعمت عليه
فان اتاك احد يطلب من علمك ما لا علم لك به فلا تعلمه اياه فاني اعلم به منك
وعن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي البزاز
قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقروين قال حدثنا عبد الله بن حمدويه الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد
عبد الله بن زيد بن سلام بن جبيل الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله اخي عبد الله بن سلام عن ابيه
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال في صحف موسى بن عمران عليه السلام يا عبادي اني لم اخلق الخلق
لاستكثر بهم من قلة ولا لانس بهم من وحشة ولا استعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لدفع مضرة ولا لجر منفعة
ولا لدفع مضرة ولان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا
يقدرون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك
وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن طيبي
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلم يا موسى بن عمران انه ري لم

في التورية ان يموت في الارض الماجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي كما ان على
المزور كرامة الزائر قال في حديث اخر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع
يوم القيمة وروى في العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بقية السند الا انه قال وحق
على المزور اكرام الزائر يدلم يزد على ذلك وفي كتاب لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن سكين عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
من زفى زفى بربه وفي الخصال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي بكير
عن عمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما كانت تمائم موسى بن عمران قال كانت
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران ان لا تقتل الساحر فانه سيخيل اليك ما لا حقيقة له فاوحى الله
عليه السلم لما جمع موسى عليه السلم زاده عليه جبرئيل فقال موسى يا جبرئيل ما خزاة من جمع
هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع الى ربك حتى ارجع الى ربي فلما رجع
قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو اعلم بما قال قال يا رب قال يا جبرئيل ما لمن جمع هذا
البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع اليه فقل له اهب لحتى والدي
عليه خلقي فقال يا جبرئيل ما لمن جمع البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل
فاوحى اليه ما قال له احمله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر عليه السلم في التورية مكتوب من باع ارضا وما
لم يضع ثمنه في ارض تظماء ذهب منه محقا وفي كتاب العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين بن جعفر النضري عن بعض مشايخه قال قال الله
عز وجل لموسى عليه السلم وعزتي وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت على طوقها عبد
اني لها خالق ورازق لاذقتك طعم العذاب وانما عذبت عشرهم لانهم لم يقروا على طوقهم
اني لها خالق ورازق وعن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي البزاز
قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقروين قال حدثنا عبد الله بن حمدويه الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد
عبد الله بن زيد بن سلام بن جبيل الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله اخي عبد الله بن سلام عن ابيه
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال في صحف موسى بن عمران عليه السلم يا عبادي اني لم اخلق الخلق
لاستكثر بهم من قلة ولا لانس بهم من وحشة ولا استعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لدفع مضرة
ولا لدفع مضرة ولان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا
يقدرون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك
وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن طيبي
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله الى موسى عليه السلم يا موسى بن عمران انه ري لم

اصطفيتك — أصفيتك بوحيي وكلامي من خلقي فما الذي أعطيتك فقال يا موسى إني اطلعت إلى
التواضع — خلقي اطلاعة فلم أجد في خلقي أشد تواضعا منك فخصصتك بوحيي وكلامي
دون خلقي قال وكان موسى إذا صلى لم يفتتل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض وعلى
تشبيه عن محمد — عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد
بن سليمان النيسابوري قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسن قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام لأي علة عرف الله نفسه بوحدانية الذات وهي غير مرئية ولا متوهمة
مقبول الثناء قال لعلة إخراج غيره إليه وهي أنه استغاث بموسى حين أراد أن يغرق
ولم يستغث بالله فأوحى الله عز وجل إلى موسى يا موسى لم لم تستغث بي كما استغاث بك فرعون لأنك لم تخلقه
الاستغاثة بمخلوقه — ولو استغاث بي لأغثته وروى في بعض الأخبار بهذا السند أيضا وعن عبد الله عليه السلام
محمد بن شاذان بن نعيم بن أحمد البرواني قال حدثنا أبو علي الله محمد بن محمد بن الحرث بن نبهان
السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن وهب بن منبه أنه
وجد في التوراة صفة خلق آدم حين خلقه الله وأسنده قال الله عز وجل إني خلقت آدم و
ركبت جسده على أربعة أشياء ثم جعلتها وراثة في ولده فيه نمى في أجسادهم وينمو
عليها إلى يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته من رطب يابس وصخر وبارد وذلك
أني جعلت تراب الماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا في سبعة كل جسد من تلك التراب
وطوبة من قبل الماء وحرارة من قبل النفس وريحه من قبل الروح ثم جعلت في الجسد
هذه الخلق الأربعة أرواح وهن ملاك الجسد فما دامت له لا يقوم الجسد إلا بهن ولا
نمو من نمى منهن واحدة إلا بأخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم أسكنت بعض
هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في الدم الصفراء
ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم ما يتا جسدا عدلت به هذه الأرواح
الأربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكان أشكل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص كل صحته
واعتدالت بنيانه فإن زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن
السقم من ناحيتها بقدر ما زادت وإذا كانت ناقصة نقل منهن حتى تضعف عن طاقتهن
وتعجز عن مقاديرهن وجعلت عقله في دماغه ورسوه في كليتيه وعضبه في كبده وصراسته في
قلبه وربضه في رئته وصخبه وطيشه وفرحه وحزنه في وجهه وجعلت فيه الحواس
مفصلا وفي كتاب عيون الأخبار قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الشاه بمرو الرود
قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي جعفر النيشابوري قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن
أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا أبي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله أن موسى سأل ربه فقال يا رب أحبني من أحب فقال يا موسى إن
لا تصل إلى ذلك وهذا الإسناد قال أن موسى سأله ربه فقال يا رب أبيدت تنى ظاهرك

أم قريب فأناجيك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني وهذا الإسناد قال
إن موسى سأل ربه فقال يا رب إن أحب عبدين مماتا فأغفر له فأوحى الله إليه يا موسى لو أنني
فعلت ذلك لأخرت الأجل حتى لا خلق قاتل الحسين بن علي فإني أنتقم له من قاتله محمد بن الحسن
الطوسي رضي الله عنه في التهذيب قال أخبرنا أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي
بن الحسن بن رباط عن الحكم بن مسكين عن أبي المستهل عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال أن موسى عليه السلام قال يا رب تعرفني حالات استحيي أن أذكرك بها فقال
يا موسى وكرمي حسن على كل حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن أبيه عن المفيد قال
أخبرنا أبو الحسن المظفر بن محمد الخزاعي قال حدثنا محمد بن جعفر البزوفري الحسيني قال حدثنا
الحسن بن محمد بن يحيى القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن علي عن جميل بن دراج عن أبي
عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران يا موسى لم أتخذتك
من خلقي وأصطفيتك لكلامي قال لا يا رب فقال ألهلت إلى الأرض فلم أحد عليها
أشد تواضعا منك تخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا لله عز وجل فأوحى الله
عز وجل إليه يا موسى ارفع رأسك وأمر يديك على موضع سجودك وما ألذه من ذلك
فإنه شفاء من كل سقم ودواء وأفة وعافية وعن أبيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه
عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن محمد
زياد وهو ابن أبي عمير عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربع في التوراة
والحجنهن أربع من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح على ربه ساخطا ومن أصبح يشكو
مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن أتى غنيا فتواضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه
ومن دخل النار ممن قرأ القرآن فإنما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا ولا بد لي الحجنهن كما
تدين تدان ومن ملك استأثر ومن لم يستشر يندم والفقر هو الموت الأكبر وعن أبيه قال
أخبرني جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا جعفر بن أحمد بن إدريس أبو العباس الكوفي قال حدثنا
أيوب بن نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن
محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوحى الله إلى نجيه موسى بن عمران عليه السلام يا
موسى أحبني وحببني إلى خلقي فقال يا رب هذا أحبك كيف أحببك إلى خلقك قال أذكر
لهم آلائي ونعمائي فإنهم لا يذكرون إلا ما يعرفون من آلائي ونعمائي وعن علي بن
إبراهيم بن هاشم في تفسيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما كلم الله موسى وانزل عليه
الألواح وجد في الألواح مضعف المنة أجرهم أن الله كلمه وانزل عليه التوراة ثم قال
في نفسه ما خلق الله خلقا أعلم مني فأوحى الله إلى جبرئيل اهبط إلى موسى فقد هلك وأهلك
عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا أعلم منك فنصر إليه وتعلم من علمه فنزل جبرئيل عليه السلام

على موسى فاخبره بذلك وذكر الحديث وفي تفسير العسكري عليه السلم قال اما علمت يا قال
لموسى عليه السلم قيل وما قال الله قال الله عز وجل لموسى انه عز وجل لما بلغ من رحمتي اياك انقل
موسى اني ارحم الراحمين بعبادي فقال الله عز وجل يا موسى انما رحمتك لهذا بفضل رحمتي
اياه انك رققتها عليك وطيبت قلبها لتتزك طيب وستها لتربيتك ولو لم افعل
ذلك بها اذا لكانت وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان عبدا من عبادي يكون له
ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها له قال الهي قال يا رب كيف لا يا قال
لصلاة شريفة تكون في عبدي احبها الحي المقرب المؤمنين يتاهدهم ويباري نقد
بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان افخر دائي
والكبرياء ردائي من نازعني في شيء منهما عذبته بناري يا موسى من اعظام جلالي
اكرام العبد الفقير انلته حظا من الدنيا عبدا من عبادي عزمنا فقرت يده في الدنيا فان
تكلم عليه فقدا استخف بجلالي وروى الشيخ الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي
رضي الله عنه في كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلم قال قال موسى عليه السلم
يا رب سبحانك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال يا موسى الظاهرة
تلومهم البرية ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكرا ايامهم والذين يكثرون بطاعتي كما يكثني
الوالد الصغير بالليل الذين يأوون الى مساجدي كما تاوي النسور الى اوكارها الذين يغضون
لجماري اذا استحلت شعل المراء دفع بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن
البصري عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال
ناجى موسى عليه السلم رجل وهو رافع يده يدعو فغلب في حاجته سبعة ايام ثم رمى بيده وهو
رافع يده الى السماء فقال يا رب هذا عبدك رفع يده اليك يسألك حاجة و
يسألك المغفرة منذ سبعة ايام لا تغفر له قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو دعاني حتى
تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه لم استجب له حتى يتبين من الباب الذي اريده
قال وفي رواية الحمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال الله وحى الله عز وجل الى موسى عمران
لا تزينه فاحجب عنك نورك فتهلك وتتلف ابواب السماوات دونك وعن محمد بن سنان
عن عبد الله بن سنان واحمد بن محمد جميعا عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان موسى بن عمران عليه السلم ان قال يا رب هذا الشاكر بضم الجهل الخواب
من صنعه فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان تلك من فتنتي فلا تفحص عنها وعن سفاهها وعن
عباد من صهيب عن يعقوب بن يحيى المشاور عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال موسى
يا رب اي الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدك قال اسقامهم واختلهم
برحمتي وعن بعضهم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم ان موسى عليه السلم قال يا رب اسألك اصابع الياض

الذكر والطاعة خير لك عبد

ودعوة مظلوم

شرائط

عقاب الدنيا

الاختبار

حسن الاطفال

ذنوب الياض

شكوا ذلك الى موسى عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه مره ان يامر الحمر البقر بالسقي وعن الحسن
بن علي بن فضال عن سليمان بن عمار عن علي بن اسماعيل الوزير عن محمد بن فيروز الاسدي عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلم ما يلقون من البيات فشكى
ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه مره يامر البقر بالسقي وعن سعد بن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابدا بالملح و
اختم فان الملح دواء من سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والضراس
ووجع البطن وعن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال الفالوذجة
اربعة اسطر مع لا يشترينهم والفقر للوت الاكبر كاتدين تيران ومن ملك استاثر
وروى الشيخ الورع جمال الدين احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي ان الله عز وجل
اوحى الله الى موسى عليه السلم يا موسى الفقير حبيبي لانه لا يثق الا بي والمريض حبيبي لانه
مثلي طبيب الغريب حبيبي ليس له مثل من يروي حبيب يا موسى اذا مرضت يكسوني وتحيرني
نسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصايب ما دارايت الدنيا مقبلة
عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واذا رايت الدنيا
مدبرة عنك فقل ذنب رجيت بعقابه يا موسى لا تحبن بما ارقى فرعون وما منع
بها انما هو زينة الحيوة الدنيا قال وما هذا الذي يا موسى ادعو على لسان لم تقض به قال
يا رب فاني بذلك قال ادعني على لسان غيرك قال وفي الحديث اذهبي يا موسى فلن كل
ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك قال وروي ان الله سبحانه حين ارسل موسى
الى فرعون قال لم ترعه واخره الى الغد لعله والمغفرة اسرع مني الى العبد في العقوبة
قال وروي ان فرعون استغاث بموسى ولم يستغث بالله فاوحى الله يا موسى لم تقف فرعون
كما تك لم تخلفه ولما استغاث بك عنته وعن كرب الغبار قال مكتوب في التوراة يا موسى
من احسن لم ينسى ومن دعا معروفي الخ في مسلي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي و
لكن احب ان تسمع ملائكتي تضجيج الدعاء من عبادي وزيد حفظتي تقريبي آدم الخ يا انا
مقربهم عليه وسيبهم يا موسى قل لبني اسرائيل لا يتطولن بكثرة الغنم صعاما مكلم السلب كثقلوا
عن الشكر فيقارعكم الذل والحوائج الدقاق تحملكم الرحمة بالاجابة وتضيكم العافية فالوحي
انه لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلم ان قال يا رب عبادك الشاكر وعبادك الصابر
يجبكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف فرعون
حين يراها ان مقدرته يعجز عنها ولكني ازهد بكما عن ذلك فازهدي الدنيا عنكما وكذلك افعل
باوليائي الا وهم عن نعيمها كما يذود الراعي غنمه عن مواردها لكلا ولا يستريحوا سكونها كما
يجتنب الراعي الشفوق غنمه من مواردها الغرقة ومما ذكر فطوبى لهم على قلة لكن ليستكملوا نصيبهم سالما
موفرا واما تزيينه اولياءه بالذل والخضوع والخوف الذي يبست في قلوبهم فظهر على اجسادهم

فهو شعاعهم ودثارهم الذين يستشعرون وبخاتيمهم التي بها يفوزون وبحاتيمهم التي بها يعزون
ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى ما حفظ لهم جنابك وان لهم جنابك
وذلك لهم بقلبك وليا نك ولعلم انه من اخاف لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ثم انا الثار لهم في
القيمة قال وروى ان موسى عليه السلم مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي فقال الوحي عبدك يبكي
من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه من دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب انبيا قال
وحدثني بعض اصحابنا ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلم اذا حبت ان اعلم ما في
سمك من خير لك فبعيل موسى بن عمران احدا الا هو اعلم بحيرات يقول الى خير منه فنزل عن
الماشي شرع في اضناف البهايم حتى مر بكلب جرب فقال اصحب هذا فعل في عنقه حبلا
ثم مر به فلما كان في بعض الطريق شم الجبل وارسله فلما جاء الميعاد اوحى الله سبحانه قال يا موسى
اين ما امرتك به فقال يا رب لم اجده فقال الله تبارك وتعالى يا موسى وعزتي وجلالي لو انتني
باحد لمحوتك من ديوان النبوة قال فيما اوحى الى موسى عليه السلم اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته قال وروى انه قال يا
رب اني جامع فقال تعالى انا اعلم بحوجك قال يا رب اطعني قال الحاجة اريد قال فيما
اوحى الى موسى يا موسى ما وعدتني من خير فاني سأسمح لك قال وفيما اوحى الى موسى عليه السلم
واخر الكتب وتاتي في المكتب بين يدي في الصلوة كالترجمان غيري ولا تخذني حبيبا كما اتخذت
وصفنا للهامات الامور قال وفيما اوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتني خايفا شفقا وجلا
خلقا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بكارم بدنك واقمت بين يدي في القيام واخشى
حيث تناجيني بخشية من قلب وجل قال وفيما اوحى الى موسى عليه السلم وابك على نفسك
ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والهلاك كل تعرف ان تبتة الحق الدنيا وزهرتها قال وروى
ان موسى عليه السلم لما كلم الله موسى قال الهي ما جزاء من وضعت عيناه من خشيتك قال
يا موسى اقي وجهه من لهب النار وآمنه يوم الفزع الاكبر قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى
ادعني بالقلب الخوف واللسان الصادق وعن الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى
لم اصفيك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن
فلم ار اذل لنفسك منك فلذلك اصليت ووضعت خدك على التراب قال وفي رواية اخرى
اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار احدا ذل نفسا منك فاحببت ان ارفعك من بين خلقي
قال وروى ان الله اوحى الى موسى ان اصعد الجبل لمناجاتي وكان هناك جبال فتطاولت
طمع كل واحد منها ان يكون هو المقصود بالجبل صغيرا حتقر نفسه وقال انا اقل من ان يصعد
بي الله لمناجاته فاوحى الله تعالى اليها ان اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا قال
وفيما اوحى الله الى موسى انك لن تبلغ بين يدي كفعل العبد المستسلم الى سيده فاذا فعلت ذلك
رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضل رحمتي فانها بيدي ولا يملكها احد غيري وانظر

حين نلقى كيف نفتك فيما عندي لطلب عامل جزاء وقد يجزي الكفور يا سعى قال وفي
الله الى موسى عليه السلم اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وروى
ابن انيسا في كتاب الخصيص وصفا ظ لعادتي ان الله اوحى الى موسى عليه السلم اما اقبل
الصلوة ممن نزل اصغر لعظمتي وقد يتعظم على خلقي وقطع نهاره بذكري والزم قلبه خوفي
وكف نفسه عن الشهوات من اجلي قال واوحى الله الى موسى عليه السلم لا تركن الى حب
الدنيا فلن تاتيني بكبيرة هي اشد منها قال واوحى الله الى موسى عليه السلم ما لك ولدار الظالمين
انها ليست لك بدار فاخرج منها جسمك وفارغها قلبك فيهلك الدار لاهل العامرة
فيها فنعت الدار حتى يا موسى الى ارصد الظالم حتى اخذ للمظلوم وروى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب اداب المفيد والمستفيد قال في التوراة ان الله
تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلم عظم الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد الا اردت ان
اغفر له تعالى ثم اعلم يا شم ابن هاشم تعالى ذكرا تنزه الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله
السلم قال ان موسى عليه السلم كان له جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه
فلم ير خبره احد بحاله حتى سال عنه جبرئيل عليه السلم فقال هو في اعلى الباب وقد منع قرة فدخل
موسى الى ربه فقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي جليس فاوحى الله اليه يا موسى لو دعني
حتى ترقوتاك ما استجبت لك فيه الى كنت حملته على ما فضيعه وركن الى غيري وعن ابي عبد الله عليه السلم
قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى عليه السلم يا موسى امسك عضبك عن ملكتك
عليه اكف عنك غضبي قال وقال صلى الله عليه وآله قال موسى يا رب اي عبادك اعز عليك
قال الذي اذا قدر عفا وما روى من تفسير العسكري عليه السلم قال قال الصادق الحسين عليه السلم
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم حببني الى خلقي وحببهم الي قال يا رب كيف اصنع
ذكرهم الاي ونعمائي فليحبوني فكلمه ترقه ابقاهم الجهل وضلالهم عن نعمائي خيرك من عبادة
صيام نهاره وقيام ليله قال موسى يا رب هذا العبد الا من شك قال الذاهل المتمرد قال فمن اضل
من ذلك قال الذاهل بامام زمانه يعرفه الغاب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشرع غيره وشرعه
يعرفه شريعته ويا بعيد بريده وملكه يتوصل به الى مرضاته وروى في
كتاب سكن الفواد ان في اخبار موسى عليه السلم انه قال يا رب اسالك امتي اذا
نحن فعلناه يرضى عنا فاوحى الله تعالى اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم
قال وروى ان موسى عليه السلم قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال انه عز وجل
ان رضائي في كرهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضائي
في رضاك بقضائي قال وروى ان بني اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى
عليه السلم يستسقي بهم سبعين الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اطلت عليهم
ذنوبهم وسرايرهم خبيثة يدعوني على غير يقين ويامنون مكري ارجع الى عبدين من عبادي

يقال له رخ يخرج حتى استجيب له وذكر الحديث قال وفي المناجاة موحى عليه السلم اى
رب اى خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه الموتى قال راض خلوت انت عليه
ساخط قال من يتحبب اليك بالامر اذا قضيت له سخط قضائي قال وحى يحاسر اشد من ذلك
وهو ان الله تبارك وتعالى قال انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي
فليتخذ ربا سواي قال وحى ان موسى عليه السلم سال ربه فقال يا الهي ايا ظلي يوم عند ذلك من الحر
قال اجب الله عبده وتوكل ملائكة يشيعونه الى قبره ويوقفونه الى يحشر قال يا رب فما لقوى
الكون يوم قال اظله تحت ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي وروى في رسالة الغيبة
ان موسى عليه السلم استسقى لبني اسرائيل حين اصابه قحط فاوحى الله تعالى اليه ما استجيب
لك ولا لمن معك فيكم نمام قد اصر على النميمة فقال يا رب من هو حتى يخرج من بيننا
فقال يا موسى انهاكم عن النميمة واكون انا اول اباح جهم نعقوا قال وقيل مكتوب في التوراة
ملعون الماشي بالنميمة والراجع عن صاحبه بشفتين مختلفتين يهلك الله يوم القيمة كل شفتين
مختلفتين قال واوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلم المكتاب اذا تاب هو آخر من
يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار وروى الشيخ الاجل سعد الدين محمد بن
الحسين بن عبد الصمد قدس سره في المجلد الثالث من اكشكول قال في التورية مكتوب
يا موسى بقصاصي ولم تصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي وليتخذ ربا سواي من اصبح على
الدنيا حزينا فقد اصبح ساخطا على من تواضع تقربا لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن
آدم ما من يوم جديد الا ويأتي فيه رزقك من عندي وما من ليلة الا وتاتي من عندك
بعمل قبيح خيري اليك اذلك وشرك الي اسامحك يا ابن آدم اطيعوني بقدرتي اجعلكم
احيا واعصوني بقدرتي صيركم على النار واعلموا ان الدنيا بقدر لبث كم فيها وتزودوا للاخرة
بقدر مكثكم فيها يا بني آدم زادعوني وعاملوني واسلفوني ارحكم عندي ملاعين
رثاء ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا بن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه
لا يجتمع حبي والدنيا وحبي في قلب احد ابدا يا بن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك
سقما في جسمك ونقيصة في مالك وجريمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك
يا بن آدم اكثر من الزاد الى طريق بعيد وخفف الحمل فان الصراط دقيق واخلص العمل فان
الناقد بصير واخر نوبك الى القبور وسكك الى الحشر وقدم الطلبتين وذاتك الى الجنة
وكن على اكون لك وتقرب الي بالاستعانة بالدنيا تبعد عن الدار يا بن آدم ليس من انكس
مركبه وبقي على الدوجه في البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على
خطر وروى شيخ البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة ورواه ابن ابي الحديد ايضا
قال ان في السفر الاول من التورية كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو ان الله تعالى خلق
جوهرا فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصار ماء ثم ارتفع من ذلك الماء بخار

كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها
بالجبال اقول وعلى هذا ما اوحى الله الى موسى عليه السلم في فضل محمد صلى الله عليه وآله وفي ما تاب
الله عز وجل له ان شاء الله تعالى داود عليه السلم محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى
داود عليه السلم اما علمت اني احب من عبادي ذا حظ من خلقي عرفت ذلك من خلقي عرفت ذلك من بغيتهم
تكيده السموات والارض ومن فيهن ومن لا جعلت له المخرج مما بينهن وما اعصم احد
من عبادي يأخذ من خلقي عرفت ذلك من بغيتهم الا قطعت اسباب السموات والارض
من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابالي باي واد هلك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله الى داود عليه السلم
لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك
قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من
قلوبهم وروى ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد
القاشاني عن القسري عن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
مثله وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال
كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال بشر المذنبين اني اقبل التوبة و
اعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد ينصب
للحساب الا هلك وروى الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن سلاك الصدوق انه قال في اخر ما
ليس من عبد يحجب بالحسنات الا هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلم يا داود كاد ان يقرب الناس من الله عز وجل بعد الناس من الله المتكبرين
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة ما يرضه
حتى قال داود يا رب ما ثواب الحسنة قال اجعل له عشرة امثالها وروى ابن بابويه
يا رب خلق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك وروى الصدوق في الجالس في ثواب
الاعمال بسنده واحد عن ابيه عن الهيثم ابي مسروق عن ابن ابي نجيح مثله وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابرهيم بن عثمان الخياط
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان داود عليه السلم قال يا رب اني احبك كما هو عندك حتى اقضي فقال
انك لا تطيق ذلك قال فالح علي بذلك عز وجل حتى نعلم ما هو رجل يستدعي على جل قال

هذا الخصم ما وحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان هذا المستعدي قتل ابا هذا ما مر داود
بالمستعدي فقتل واخذ ماله فدفعه الى المستعدي عليه قال يعجب الناس وحمدوا حتى
بلغ داود عليه فدعا به وبه ان يفعل ذلك ثم اوحى الله عز وجل اليه ان احكم بينهم بالبينة
واضفهم الى يمين المدعي عليه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلم انك قد عوتب في ذنبك وجعلت
مكان ذنبك على اسرائيل قال كيف ذلك يا رب وانت لا تظلم قال انهم يعاجلون بالمكروه

اقول يجب تاويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف الاولى ليقبل على الكامل
على عصمة الانبياء ويحمل انما على داود عليه السلم كان مطلوبا بمحض انبيائهم اسرائيل
الذين كانوا في عهده ولكن على وجه الوجوب تنزيها للانبياء عليهم السلم عن ترك الواجب
وفعل الحرام بل ذنوبهم انما هي تركهم الاولى ومن هنا قيل حسنات الابرار سيئات
المقربين قال بعض اصحابنا ان الانبياء والائمة عليهم السلم لا ينتقلون ولا تقام
مستقرة بل ساعة حتى ان الله ويلقاه اليه وقلوبهم معلقة ابدا بطاعته والجد في عبادته
كانوا اذا اشتغلوا عن ذلك ولو في غرض من المباحات وقضاء الشهوات عاتبهم ربهم
وضرب ويكاد عزة ذنبا واستغفروا منه حتى على افضل العبد شيئا من ذلك بحقوقه
معرضا عنه فانه معدود في الشاهد من قلة الادب بل من الذنب وكما ان هم
وقوع ذنب من اهل العصمة يحول بينهم وبين هذا المقدور بالطف وجه وابلغ عبر
الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان عن زياد بن
ابي عبد الله عليه السلم ان داود لما وقف بعد ذلك نظر الى الناس وكفه ثم فصعد الجبل
واقبل ويده على فوه فاقبل ينكه اناه جبرئيل فقال له يا داود يقول لك ربك لم صعدت
الجبل ظننت انه يخفى علي صوت من صوت ثم مضى به الى البحر فرمى به في البحر
مسيرة اربعين فرسخا في البر اذا صخر ملقها ماذا فيها دودة فقال له يا داود ترى لك
ربك انا اسمع صوت هذه الدودة في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى علي
صوت من صوت وعنه ابن ابراهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان داود سال ربه
ربه ان يقضي بين خصمين في الارض فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ان ذلك مما لن تقوم
احد من خلقي ولا ينبغي ان يقضي احد غيري قال فلم يمنعه ان عاد فسال ذلك ثلاث مرات
فاتاه جبرئيل فقال يا داود لقد سالت ربك شيئا لم يسال احد من خلقه ولا ينبغي ان يقضي
به احد فخرج فدعا بالله وعوتب واعطاك ما سالت يا داود ان اول خصمين يردان
عليك عند القضية فيما من قضايا الاخرة فلما اصبح داود جلس في مجلس القضاء اتاه شيخ متعلق

باب وفي يد الشاب عنقود من عنب فقال الشيخ اني الله ان هذا ادخل بستاني
وخرب كرمي وهذا العنقود اخذه بفيه فانفلت داود للشاب ما تقول فيما قال الشاب انه
فعل ذلك فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود ان كشف لك قضيت من قضايا
الاخرة فقضيت بما بين الشيخ والغلام لم يحتملها فذلك علم يرض بها قومك يا داود ان
هذا الشيخ اقتحم على الحد هذا الغلام في بستانه فقتله واغتصب بستانه واخذ منه اربعين
الف درهم فدفن ذلك في جانب بستانه فاما الشاب سيقاد ويدفع الى ان يضرب عنق
الشيخ والشيخ اليه لسان ويرد ان يحفر موضع كذا وكذا واخذ ماله قال فدفع داود
عليه وجمع اليه علماء اصحابه واخبرهم بالخبر وامضى القضية على ما اوحى الله عز وجل اليه
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن رئاب عن ابي بلال عن بعد
الاسكاف قال لا اعلم الا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل يعجب
به داود عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه لا يعجبك شيء من امره فانه مواثق فمات
الرجل فقال داود ادفنوا صاحبكم ولم يحضره ولما غسل فلم يخرج رجل يشهد
بالله ما يعلم منه الا خيرا فاذا اول عليه قام خمسون آخرون تشهد بذلك فلما ذهبوا
قام خمسون آخرون فشهدوا بذلك ايضا قال فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم
ما منعك ان تشهد لعبدي فقال داود الا لك اطلعتني عليه من امره فاوحى الله عز
وجل اليه انه كان ذلك كذلك ولكنه قتل شهدت عليه مع الاحياء والموتى بما يعلمون
الا خيرا فاخرت شهادتهم عليه وعفرت له على غيره وعن الحسين بن ابي حمزة عن
بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عمه يعني سليم عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ان اتخذ وصيا من اهلك
فانه قد سبق علي ان لا ابعث نبيا الا له وصي من اهله وكان لداود اخ في عبادة
فاوحى الله عز وجل اليه يا داود لا اجعل حتى ياتيك موسى فلم يات داود ان يوحى عليه
خصما يختصمان في الغنم فاوحى الله الى داود عليه السلم ان لك وليك من قضى
شهرا هذه القضية فهو وصيك من بعدك ثم ذكر ان سليمان قضى بها داود قضية
قال فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود ان القضاء هذه القضية ما قضى به
سليمان يا داود اردت امرا واردنا غيره الحديث وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت ان الناس يقولون
في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو
صبي يرعى الغنم فاكرة ذلك فقال وفي اسرائيل علماء وصيا وحى الى داود عليه السلم ان
خذ عصي المتكلمين وصيا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها فاخبر القوم واذا
كان من الغد ومن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلم

فقالوا قد رضينا وسلمنا ٭ احمد بن فهد في عدة الداعي قال انما اوحى الله الى داود عليه السلم
من اخطط الى كيفية ومن سالني اعطيته ومن دعاني اجبته وانا اوحى دعوته وحي
معلقة وقد سلفت بها الحتى يتم فضلي فاذا تم قضائي انفذت ما سال قل للخاطئين مني انا
اوحى دعوتك وقد تجنيها الكل على ظلمك لغريب كثرة غايبة عنك ولها احكم الكل كان
اما ان يكون يكون طلبت احق ندعا عليك تكون هذه بهذه لا لك فلا عليك
اما ان يكون لك ربيبة في الجنة لا تبلغها عندي الا نظلمة لك كفى اختبر عبادي في اموالهم
وانفسهم وربما امرضت العبد فقلت صلوته وخدمته والصوته اذا داود على وكريته
احب الي من صلوتي المصلين وربما اصلح العبد باضرب بها وجهه واحجب عني صوته
اتدري عن ذلك يا داود ذاك لان يكفيه الالتفات الى حوائج المومنين بغير الهشق
وذاك الذي يحدث نفسه ان لو ولي الامر ضرب بخيه الرقاب ظلما يا داود ويح
على خطيئتك كالمراة الثكلى على ولدها لو رايت الذين يا كلون الناس بالمستهم وقد
سلطها بسيط الاديم وضربت نواصي المستهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم حيات
لهم قرون يا اصل النار هذا فلان السليط ما عرفوكم موكرة سلولية ينهاكم عن الفحشة قد
صليها صاحبها الاتاري عندي فتيلة حيث نظرت في قلبه فوجدته ان سلم
من القتلة وبرئت له امراة جميلة عرضت نفسها عليه اجابها طان عامله من
خاطه قال داود الهي الا ما اصابه ان الخطيا انا صانع بعبدي من اهل جلدته من سجيب عنهم
باطيبه ان انزع من قلبه حلاوة ذكري قال ويحك يا داود يال ان عليك السلم يا داود اني
وضعت خمسة في خمسة طالما سلطوني في خمسة غيرها فلا يجدونها وضعت العز
في طاعتي وهم يطلبونه في معصيتي ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها
وضعت الغنى في الرضا بقسمي وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت رضاي في حفظ النفس وهم يطلبونه في حفظ
النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها قال
يا داود يا ابن آدم ساليتني فاسعفك فعلى ما ينفعك ثم تلح علي في المسالة واعطيك
ما سالت فتسعون به على معصيتي فاتهم بفقك ستركت فقد من ما سترك عليك فكيف لا تجمل
امتي عندكم من تبيح قضي معي بشك ان اغضب عليك عصبة لا ارضى بعدها ابدا قال
داود وحي الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود اشكرني فقال كيف اشكرك والشكر من
نعمتك تستحق عليه شكرا قال يا داود رضيت بهذا الاعتراف منك شكرا قال
روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتابه عن سنة قال اوحى الله الى داود عليه السلم يا
داود ما احببت حبيبا صدق قولا من رضي بحبيب يحبني فعله ومن يتوكل عبدا اعتد عليه
من اشتاق الى حبيب جد في السير اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للطايعين وحبي
للمشتاقين وانا حاضة الحبيب قال وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود عليه السلم يا داود انه

خاتم خادعه

وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ٣ م

ليس عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان يسالني ولا استجيب له قبل ان يدعوني قال
وعن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلم قل لبني اسرايل انه ليس من عبد من عبادي
اسره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سالني اعطيته وان
دعاني اجبته وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من عدوه
وعدوانه وان كاده جميع خلقي كنت دونه ورويت ابن فهد في كتاب التحصين في صفات العابدين
قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود احبني واحبب من يحبني واحببني الى عبادي
المتعلقة بشهواتها الذين اذا ذكروني ذكروني وان من عبادي من احبه احببته فاما الذي
الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب الحسين
بن محمد قال اخبرنا قال حدثني محمد بن القسم الاسدي قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان الزاهدي
قال سمعت ابا جعفر الطالقاني الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرات في زبور داود اسطرا
منها ما حفظت ومنها ما نسيت فمما حفظت قوله يا داود اسمع مني اول الخير اقول
من اتاني مستحييا من المعاصي التي اصابني اغفر غفرتها له وانسيتها ما اقذيه يا داود
اسمع مني اقول من اتاني حسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما هي الحسنة
قال من فرج عن عبد من عبيدي مسلم قال داود الهي فذلك ينبغي لمن عرفك ان لا يقطع رجاه
منك وعن داود بن العبيد قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هرون بن مسلم عن سعدة بن
زياد عن زياد القندي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال وحكمة الله داود يا ابن
ادم كيف تتكلم بالهوى وانت لا تفيق من الردى يا ابن آدم اصبح قلبك قاسيا وانت
لعظمة الله ناسيا قد كنت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خايفا ولوعده راجيا
ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك اقول لهذا يتزحزح كونه كلا ما قد يا بقرة
ما سياتي في آخر الباب رواية اكمل واجمل والله اعلم وعن الله قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سلمة
الاسوي بهيت قال حدثني احمد بن القسم الهمداني عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي
ابي عليهم السلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلم
يا داود ان العبد لياتيني الحسنة يوم القيمة فاحكم بها في الجنة قال داود يا رب وما هذا العبد
الذي ياتيك بالحسنة يوم القيمة فنحكم بها في الجنة قال العبد مر بي سوء في حاجة المسلم فقضاها فنفيس لم تقف محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا الحسين
موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن موسى عمران النخعي قال حدثني
الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود ٤
يا داود ان العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا ثم تاب من ذلك الذنب واستحيى عند ذكره غفرت له ونسيته

قال حدثنا م

الحفظة وابدلنا حسنة وكا بالي ولنا ارحم الراحمين وفي كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن فضال
عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام يا داود تريد وا ريد لكي يكون الامر اريد فان سلمت لما ايده فعلت ذلك
ما تريد وان لم تسلم لما ايده اتعبتك فيما تريد ولكن يكون الامر اريد وفي الخصال قال حدثنا
علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابرهيم الصوفي قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس
بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلم
يا داود ما لي اراك وحدانا قال عمرت الناس وهجرت نيك قال فما لي اراك ساكتا لنا
قال خشيتك لكستني قال فما لي اراك ضاحيا قال حبك اسانضني قال فما لي اراك فقيرا قد
افدتك قال القيام بحقك اتقرب قال فما لي اراك متبذلا قال اعظم جلالك الذي لا
يوصف ذلتني وعزتك لك سيدي قال جل جلاله فابشر بالفضل مني وذلك قوله يوم
تبلى السرائر فما لها من قوة ولا ناصر قال الهي خالطت الناس وخالقتهم يا خلاقهم وذا يلهمني اعمالهم تنتل مني ما تريد يوم القيمة
قال وقال الصادق عليه السلم اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود بي فافرح وبذكري
فلتذ ذوعنا جلي فتنعم نعم قليل اخلي الدار من الفاسقين واحمل المتقين على الطالمين
وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا
جدي الحسين بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى
داود عليه السلم يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على
من دخل فيها كما لا يخف الطير من لا ينطيق كذلك لا يحوز الفتنة المتطيرون
طلب اقرب الناس من يوم القيمة المتواضعون كذلك يعدل الناس يوم القيمة الحاكمون
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسي ولم يذكر طريقه اليه
في اخر الكتاب عن الفضل بن ابي قرة السمندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله
الى داود عليه السلم انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال الا تعمل بيدك شيئا
فبكى داود عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله له الحديد
وكان يعمل كل يوم درعا فبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة
الف وستين الفا واستغنى عن بيت المال ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن سابق مثله وروى الشهيد في كتاب الاذاب
ان في زبور داود عليه السلم قل لاحبارهم اسراعل وسرهبانهم خادعوني اما ان الاتقياء
منهم لم يحمدوا نفسهم تقيا واني انا العلام لا علم لهم الا ما علمتهم اني العقل
والعقل ثمرة رأيه ما حملت واحدة شهقة في خلوتها الا ريد بها الله قال وقال الله تعالى

الى داود عليه السلم اخفني كما خافني السبع الضاري قال وفي فاتحة الزبور رأس الحكمة خشية الله
تعالى وفي كتاب مسكن الفواد ان في اخبار الله اوحى بلغ اهل رضي الى حبيبي اجعني
جليس من جالسني ومن لي انس بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار من اختارني
ومطيع لمن اطاعني ما اعصى احد من خلقي عرفت ذلك من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه
احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن طلب غيري لم يجدني قال فقلت يا اهل الارض
ما انتم عليه من عزوفكم وعلوكم الى ذكر اموتكم وصاحبكم وما انتم فيه انسوا بالله واسكم
واسارع الى محبتكم ومن زيد بن اسلم قال مات لداود ولد فحزن عليه فاوحى الله اليه يا
داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملوء الارض ذهبا قال
فلك عندي يوم القيمة ملوء الارض ثوابا قال الحق قول اوحى الله عز وجل الخ اوحى الله عليه السلم
تخلق باخلاق وان من اخلاقي الصبر قال وفي الخبر داود عليه السلم ما لاولياء الله
الحتم بالدنيا ان الحتم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي
ان يكونوا ربانيين لا يعتمدون قال وروي ان داود عليه السلم قال الهي ما جزاء من يعزني
الحزين والصاب ابتغاء مرضاتك قال جزئه ان اكسوه رداء من ارديتك الايمان استتر به
من النار واحله بحبوحة الجنة قال الهي فما جزاء من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك قال اجزاءه
ان تشيعه الملائكة تبوئ الى تبوء وان اصلي على روحه في الارواح محمد بن علي بن عيسى الكوفي
في الجزء الثالث من كتاب الفوايد انه وجد في حكمة داود عليه السلم ذكر عباد الله الصالحين
اليهما بهم يحبون الله من احسن اليهم عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد
عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وجد في الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلم يا داود ان العبد من
عبيدي ليأتيني بالحسنة فاحكمه قال داود وما تلك الحسنة قال كرتة ينفسها او سرور من يعقد
تمرة او شوع تمرة فقال داود يا رب حتى لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك وروى الصدوق
في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن داود بن
سليمان عن الرضا عليه السلم قال ان الله اوحى الى داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن الكربة ولو بتمرة فقال داود حق
لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال ان
الله عز وجل قال لداود عليه السلم يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سمواتي وارضي الموني
فاعطيت كل مؤمل املة ونقدرت ذلك لكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك لكم كما ينقص احدكم ابرة
في البحر يرفعها فكيف ينقص شيئا اتيته

باب داينا الله عليه السلم

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن سعيد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلم قال لو
يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى

الى

دانيال البنجاني استعت عبيك الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم الذاكر للاقتداء بهم وان
احب عبيد محاسن التقى الطائر للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحكماء القابل عن الحكماء
باب عيسى عليه السلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
عنهم عليهم السلم وذكر هذا الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الحسن عن محمد بن موسى
بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن
علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انزل مفتقوا اسناد الكليني
ان الحديث مروي عن الرضا عليه السلم اوعن الجواد عليه السلم فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو فقيه
ثم ان الكافي زيادة وقف المتن على ما في الحالي في عدة مواضع وانا انبه على ما اتفقا
عليه وما اختص الكافي من الزيادة مما هو مروي في كتابي الاسناد بين المذكورين قال فيما
وعظه الله به عيسى عليه السلم يا عيسى الم ترك وعزتي انك لا ادين يا سمي واحد وانا الاحد المتفرد
بخلق كل شئ وكل شئ من صنعتي كل لي راجعون يا عيسى انت المسيح باسمي وانت خلقي
من الطين كهيئة الطير بأذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكذلك انت لي عبادي وبتي وانا بعد
ملجأ الملاك يا عيسى اني مسكت صبية المحصنين عليك بالرحمة حتى حفت لك في الاية
بخرقك متى المرة فمن بركتي كبيرا وبوركت صغيرا حيثما كنت اشهد انك عندي
وابن امتي انزلتي من نفسك كهمتك واجعل ذكري لمعادي وتقرب الي بالنوافل وتوكل
علي اكفك ولا تزل غيري اختلك يا عيسى اصبر على البلاء واعرض بالقضاء تكن لسري وذخيرتي
فان سرك ان اطاع فلا اعصى يا عيسى اجعل ذكري بلسانك ليكن مودتي في قلبك يا عيسى
تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي الطيف الحكمة يا عيسى كن راهبا راغبا واعلم عليك بالحبتة
يا عيسى داع الليل لتحي ترني واظاهر رضاك بلهوك حاجتك عندي يا عيسى فاقرن في الخير
جهدك تقرب الخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد
انزلت عليك شفاء لما في الصدور من رجس الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون
يا عيسى حقا اقول لما امنت خليقة الا خشعت لي الا مخبت تواب
فاشهدك انها امنت من غلبتي لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ايات
على بنيك بكما من قد وقع الاهل والدنيا وترك الاهلها وكانت رغبته فيما عند الله
يا عيسى كن مع ذلك قليب الكلام ونقي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار عند زاد
المعاد والانزل السداد والعمل الدائم القيم حيث لا ينفع اهل ولد ولا مال يا عيسى
اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك الجاهلون يا عيسى كن صابغا صابرا اعلم ان اذا
ما وعد الصابرون يا عيسى يوم من الدنيا يوما وذوقا وذق الما قد ذهب طعمه فحقا اقول
لا انت الا بما عندك يوما مع الدنيا بلغة للفكر الخشن الجشب فقد ذلت الصاغرين
وكنت بما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك سئول فادحم الضعيف كرحمتي اياك وتقهر

اليتيم

اليتيم يا عيسى اذل بعز نفسك يا عيسى في الخلوات وانقلها الى مواقيت الاقلول في اسبغي
لذاذة نطفتك فان ضيعها يا عيسى كم من امة قد اطلقتها بالف ذنوب تقصيتك
منها يا عيسى رفقا بالضعيف وادفع طرفك الكليل الى السماء واد عوفانها تقرب
ولا تدعني الا مستغفرا لا لوهلة هتم واحدا فانك موقوف عني كذلك احبك يا عيسى فلم ارض
بالدنيا ثوابا لمن قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى اني تفنى وما ابقو وفني
وذلك وعندي ميقات اجلك واني اباك واعلن حيائك فاسلني ولا تسألني غيري
فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر لاشيا كثيرة
وطيبها قليل فلا يغرنك حسن نضرة حتى تتعرف غرتها يا عيسى لا يغرنك الكثرة على
المعصيان يأكل مزوقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الي ما
كان عليه فعلي تيسير ام تخطى يتعرض فيي حلفت لاخذنه اخذة ليس لها منها
منجا ولا دوني ملجأ يا عيسى قل للظلمة فيي اسرائيل لا تتعرضوا لتحت تحت احسانكم
لكم اصاغر فيرتكم فاني اليت وفي الحالم ورثت ان اجيب من دعاني واني اجعل
اجابتي لدعائه عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجهل الناظر واحسن الطالب والمتعرف
غفلة لا يحجبون تحجز الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم تتعرضون للقتق و
يحجبون الى المؤمنين يا عيسى لكن لساكك في السر والعلانية تواحدا وكذلك قلبك
ويصرك واطرق قليلك ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه وكم ناظر نظرة
قد زهرت في قلبه شهوتي ورد ته سوادي الهلكة يا عيسى رحيما سر حاوكن كما شئت
ان تكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين والاتلة فان الله يفيد
صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني في المصلحات حتى اذكرك يا عيسى
تب الي بعد الذنب وذكرني الاواب والمنيب وتقرب الي المؤمنين وقومهم ان يعرفوك
معك وبالك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان اقبل بها يا بن السماء بالعفو ان
اجيبه واوجب حبه يا عيسى ان صاحب التوبة يبدي قلبه الحياء ليس بغوي وقرين السوء
يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره فارحم الراحمين اجعل لنفسك في مهلة من اجلك قبل
ان يجعل لها واجعل اليوم كالف سنة مما تعدون فيهم اجري بالحسنة اضعافها والسيئة
تربن صاحبها فاما مهد لنفسك في مهلة وافسح في العمل الصالح لكم تجدني نهض اعلم
وهم مجاورون من النار يا عيسى ان عدني الفاني المنقطع وطاوسوسة ضاذ من كان تبعك
واد عهم وناجهم هل تحسن منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك تخلقهم في اللاتعبين
وفي الكافي خاصة يا عيسى قل لمن تمرد على المعصيان وعمل بالاد هان ليتوقع عقوبتي ينتظر
اهلاك اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لكل لبيب منيب ثم طوبى لك يا ابن مريم

الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم وله الحمد على ما قضى وله الشكر على ما اعطى
الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا الكتاب وله الحمد على ما انعم به علي من اكماله
وله الشكر على ما الهمني من اظهاره وله الحمد على ما قضى لي من اتقانه
وله الشكر على ما اعطاني من اتمامه

يا عبدي الحمد الذي يحضن عليك نوحا وعلك بالنعم جنة ذكريا وكان لك في الشدايد كهفا
يا عيسى قد يجل لك عيسى ان قد عهدت اليك كما عهدت الامين كان قبلك انا على ذلك
من الشاهدين وفي الكتابين يا عيسى ما كنت خليقا بمثل ديني كما انعمت عليها بمثل
رحمتي يا عيسى غسل يا ماء بمنك ما ظهر وداو يا الحسنات ما بطن فانك الى البر في
الكافي في خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا من فيوضك وطالبت بذلك فيما
لنفسك فتجلب عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل
على الدفاع نكبها فاظمأ واشرع على الحوض هنيا يا عيسى ثم رحمل آت قريب واني كما بدأت
ظاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة الدنيا لا يدوم وعيش صاحبه
يزول يا بنة عمران مريم لو رأت عيناك ما اعددت لاهل الصالحين فيا لك وزهقت
نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة
المقربون وهم يا تي بهم القيمة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم كما يتغير على
اهلها بابؤس مريم انا نصر فيها سم المتافين فانها ممتيرة المتقين حسنة المنظر بؤس
لك يا ابن مريم ان كنت لهامن العاملين مع اباناك آدم وام رحيم في جنات ونعيم
لا تبقى بها بدا ولا تعرى لان كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الى ربك من بؤس
من نار دركات لهوى نازعة للشوى لا يدخلها ولا يخرج منها غم ابدا تقطع كقطع الليل المظلم من يخرج منها يفتن وليس بمخرج من كان من اهلها لكن
وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل عتال نحوز يا عيسى بئس الدار
لمن كرت اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن لي خليلا يا
عيسى كن حيث ما كنت على اتقال واشهد على اني خلقتك واني عبدك وابن عبدك وابن امتك
والي الامر اعيدك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد
وكذلك الاذهان يا عيسى لا تسبقن عالما بشيء لا تشينهم لا صباط فظم نفسك عن
الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك من الله فاهجرها واعلم انك مني بمكان ان رسل الله الي
وكل سفرة تباعدك من الله فاهجرها كذلك نوحي الي عند رواعلم ان دنيا لك من يتركك لها واني
اخذك بعلم وكن ذليلا النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يا عيسى انا صاحب
عبدي في حين كان وانا رب عليه على وكنت عنده حين يدعوني وكوني منتقما ممن ظلم
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى الظلم الظلام وكن حيثما كنت متعلما يا عيسى انفض
يا لحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك برضيتي وان فيها شفاء القلوب يا
عيسى لم من ملك يوم لا تنس عند الخلوات ذكري يا عيسى خلص نفسك وارجع الي حين
تنتبه ثواب يا عاملا العاملون اولئك يرثون اجرهم وانا خير الوارثين يا عيسى كنت خلقا
بكلامي ولدتك مريم بامر المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملأ يمكي حق قمت على الارض

حيا تمشي كل ذلك في ساق علي يا عيسى كيا بمنة ابيك وكفيل امك اذ يخلو عليها
المحراب فيجد عندها رزقا او نظير لها يحيى من خلقه وهبته لامة بعد الكبر من غير فرجة
عما اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني وتظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم
خوفكم واشدكم حبي وانا حي في الكتابين يا عيسى ينقطع الناس من روحي وحي وحي
يسبحني ويطيب الكلام نقد تحق وفي الخلق يا عيسى كيف يكون العابد وفواحشه في قبضتي
ونقلبهم في اقطار يجهلون تموت ويتوارثون عنك وكذلك يهلك الكافرون وفيهما يا عيسى ان
الدنيا حين منتن الريح وحش فيها ما قد تنافس عليه الجبارون وان الله الدنيا من غيبها
بدو لي يا نعيمها القليل وفي الكافي يا عيسى ابغني تجدني وسادل تجدني وان تحبني
فاني اسرع الساعيين استجيب للداعين اذا دعوتني يا عيسى تخشى وحوشي حبي عبادي الذين
ان يمتلكوا احتاجهم عاملون به فلا يملكوا الدرهم عاملون يا عيسى ارجني وهبتك من البيع و
الموت الذي انت لاقيه كما خلقتك وانا غدا راجعون وفيها يا عيسى ان الملك الذي
وانا الملك بان فاطمئني اذا دخلت حيث في جوار الصالحين وفي الكافي يا عيسى اني اخصصت عليك
لم ينفعك رضاء من خلقي عليك ولم يضرك غضبهم عليك غضب الجبارين يا عيسى اذكرني في ملأ
خير في ملأ الاديبين وفيها يا عيسى اخوفهما يا عيسى الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى
لا تطلب بكاءا ينهرك عن غيك الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وغرورها دار غيرها تموت
يا عيسى قل للظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا انا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون
بني اسرائيل قد كنتم بها واهلها كنتم بها عاملون يا عيسى قل للظلمة بني اسرائيل غسلم وجوهكم و
دنستم قلوبكم اني تفترون ام على تجترون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم منتن بمنزلة
الجيف لمن تتزينون كانكم نوم ميتون يا عيسى قل لهم قلوبكم اظفاركم مكاسب الحرام واصواتكم اسماعكم
من ذكر الفناء واتباعكم على بطونكم وانتم اذا دعيتم صورتكم يا عيسى ادع بالحسنة ما ظاهرها وباطنها
على الشيئة ما بطنها الى تحفظ يا عيسى لا تجب ان يضع بك فلا تضعه بفعلك وان لطم احد
خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة تجهدك واعرض عن الجاهلين وفي الكافي يا
عيسى دل الاهل الحسنة وتلا لهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل للظلمة بني اسرائيل يا احداث
الاسنة والجبابرة عليه ان لم تنتهوا اسخطكم قردة وخنازير وفيهما يا عيسى قل للظلمة بني
اسرائيل الملك تبكون في قاصي وانتم بالتهود تضربون انتكم برآء لم لديكم امان من عذاب الله
تعوذون لعقوبة بي تحلفون لاجعلنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول ايد
المريب فقول اشهد وجليني صاحب الجمل الاحمر والوجه الاحمر المشرق النور الطاهر القلب شديد
الباس الحيي المتكرم نعامة وصفه للعالمين سيد ولد آدم يوم يلقاه اكرم السابقين على واقوى المرسلين
حتى المحمود الاسمى الديان بدين الصابر في ذات الجاهد المشركين بيده نفسي وهو وصي ان تخبر بني
اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به واذ يطيعوه وينصروه فانه نبي الهدى من هو حتى اذا تنبه

ادركني في نفسك ادركني في نفسي هم

عالما

اذا مكرتم

حتى

ذلك الدنيا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقوام من غربة واوجبهم مني قتاه مطوبا لي
مني من نبي مطوبا له امته ان هم لقي على سبيله يكيده اهل الارض ليقتلوه فيشفع له اهل السماء
امين يجيئ طيب مطيب خير الدنيا حين عند ذي يكون في اخر الزمان اذا خرجت السماء
عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يرى الناس البركة والبارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج
قليل الاولاد مسكنه مكة من مولده الخيف وقبلته ثانية وفي الخامس
وقبلته مكية وفيها وهو من حبيب وانا معه فطوبى له ثم طوبى له لهم الكون والمقام الاكبر
في جنات عدن يفوق اكمهم معاش ويقبض شهيدا له خرض اسعد من مكة الى طلوع الشمس
من وحيق مختوم فيه انية شبه رحيم السماء والكواكب شل منه الارض ماؤه عذب فيه
من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب شربة لم يظما بعدها ابدا وذلك من قسمي له
تقضي الى الله ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سنة علانية وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما
يبدأ هم به دينه المجاهد في عمره ويسير تنقاد له البلاد ويخضع صاحب الروم على يديه وهو
ابنه ابرهيم عيسى عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات
متواليات بناء الى الكعبة وذلك الجمعة يقيم بالشعار ويختم بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه
في الصلوات كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع في صلبه ورأسه التزين في قلبه والخوف على امته
وهو على الحق حيث كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عايراد به تمام عيناه ولا ينام قلبه
له الشفاعة وعلامته تقدم الساعة وبين يديهم اذا بايعوه فضت نكث فاما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه وفيت له الجنة فمن ظلم فلي سرائل ان لا يبعه هو اكبر ولا يعزل
ستة وان يقرؤه السلام فان له في المقام ثمان من الثناء يا عيسى كلها يقرب مني وتقدر بذلك
عليه وكلها يا عيسى مني تقدنهيتك عنه فان ترتيد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة واسمها
استعذبتك فيها ليطيعني فيجانب منها ما حاتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر
في عملك نظر العبد المذنب الخائف ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب
فيها تعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى
كل وصيتي لك ينصحك تموكما تولى الكبر وما الحق المبين فحقا اقول ان عصيتني سيما ابناك
ما لك من دوني من ولا نصير يا عيسى اذل لي قلبك بالخشية وانظر الي هرولك
ولا تنظر الى من هو فوقك ما دامت دار الدنيا دار خطيئة اوشك صعب الدنيا ولا تهمها ما لا احتها
يا عيسى طب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سرورك في الجنة يتصل لك وكن في ذلك
حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك بالذي
انت فيه كفى ذا زلل ما اقبل منها كما ادبرنا في الصالحات جدلك كن من الحق حيث كان وان
تطوعت وعرفت الحق فلا تكذب بعد المعرفة ولا تكون من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى
صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى تغشب في خلوات الشدة فاني اغيث

قبض عليه السلام شهيدا لا اظن
ذا كونه يا قسم كان روحا انهم
اثناء اتى سمها اليهود وروى
انه سم جديد يوصل اليه الدم
منه

المكروبين واجيب المضطرين والراحم الراحمين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد من المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليه السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليال عن مثلها فقال عليه السلم مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم
ما لم تعلموا ولا تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزده صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله
الا بعدا وعنه عن ابيه عن عمرو بن سلم عن سعيد بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم في
حديث جعفر بن ابي طالب لما سمع النجاشي ملك الحبشة قال يا جعفر انا نجد بنا انه يجيء رجل
الى عيسى عليه السلم من حق الله على عباده ان يجدوا الله توا ضعا عند الحق ما شلم من نفخ وروى
ابو علي الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال اخبرني ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسحاق
النصري اجازة قال حدثنا جعيد الله بن محمد الواسطي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو قال
حدثنا هرون بن مسلم بقية السند وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله
حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلم يا عيسى لو كان لسانك في السر والعلانية لسانا
واحدا وكذلك قلبك اني احتفظ نفسك وكفى في خبيرا لا يعلم لسانا ان وفهم واحدا ولا
سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان وروى ابن بابويه
في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
محمد البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط مثله وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلاء بن زين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له فاتا عيسى عليه السلم
يشكو اليه مسالة الدعاء قال فنظر عيسى عليه السلم ودعا الله عز وجل فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب من غير الباب الذي اوصاك ومن انه دعاني
وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه ما تنتني انا ملبه ما استجبت له
الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن الصدوق محمد بن الحسن بن احمد بن
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلم يا عيسى طب
من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا لقيت الظالمين
وقم على قبور الاموات وناد هم بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقال في الاخ
في الله حقين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب
قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امرك ولا تهزل يا بن الطاهرة البكر البتول انت من غير
فحل انا خلقتك اية للعالمين فايای فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة فستر لاهل

سؤد يا التريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الديم الذي لا ازل صدقوا النبي
صلى الله عليه آله صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهو العمامة والمغلين والهراوة
وهو القضيب الابخل اللعينين الصلت الجبينين الواضح الخدين اقنى الانف مفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكانت الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره
الى سرته ليس على صدره ولا على جلده شعر اسر البطن دقيق المشربة شثن الكفين
القدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما ينقطع من الصخرة ويتحدر
صبب واذا جامع الفوه بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه
لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل ايامك ان تسكن مساكنهم
لها بيت في الجنة لاصحاب الايمن يكنفانها في اخر الزمان كما كفل زكريا امك
لها فرحمان يستشهدان كلامه القرآن ودينه الاسلام وان السلام طوبى لمن ادرك
زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى بارب وما طوبى قال شجرة غرسها الخضوع في
الجنة اغرسها ظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور
وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لم يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى
اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك
النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة النبي ذلك ثم
اهبطك وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة وداوه رحب الجانب
البرسي مرسلا الى قوله وسمع كلامه وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي
عن ابرهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى عليه السلم بقبر يعذب صاحبه
ثم مر به من قابل ماذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول
وهو يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب قال فاوحى عز وجل اليه يا روح الله
انه ادرك له ولد فاصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه وعن ابيه عن
سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن ابي عقيل النصيري عن
الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلم في حديث انه كان نقش عيسى عليه السلم
حوت بيت اشتقها من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله حين اجله ويل لعبد نسي الله بين اجله
وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن ابي عبد الله البرسي
ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلم
يا عيسى بكارمت خليفة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحموا عشل الامة منك

ماظهر

ماظهر وراء بالحسنات ما بطن فانك الى ما راجع شر كل ذات قريب واسمعني منك
صوتا حزينا وروى الشيخ الفاضل الشيخ زين الدين في رسالته في كتاب الاذان قال
قال الله تبارك وتعالى في السورة السابعة عشرة من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم
يطلبه كيف يخشع مع الجهال الى النار تعلموا العلم وعلموه فان العلم ان لم يعلمكم لم
يفقكم وان لم يريكم لم يبصركم وان لم يعلمكم لم يفقركم وان لم يفقركم لم يشبعكم
ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعلم ولكن قولوا رجوا ان نعلم ونعمل والعلم شفيع
لصاحبه وحق على الله ان لا يخزي الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظننتم
بربكم فيقولون ظننا ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى اني قد فضلتكم الى استودعكم
حكمتي لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صلح عبادي الجنة حتى برحمتي قال
وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الانجيل ان الله تبارك وتعالى قال لعيسى بن مريم عظم
العلماء واعرف فضلهم فان فضلهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل
الشمس على الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء وروى ابن فهد
في العدة قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم يا عيسى الى وهبت لك حب المساكين
ورحمتهم تحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وتريدا وتريدني بهم صحابة وتبعا
وهما خلقتان من خلقي من لقيني بهما لقيني بذلك الاعمال واحبها الي قال الهي
الى عيسى عليه السلم ادع لي دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى قال قلت وكثر
ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي فكن مني قريبا وكن
ميتا واسمعني منك صوتا حزينا قال ويا اوحى الله الى عيسى عليه السلم لا تدعني الا
متضرعا الي وهتك هيبتي واعد نفسك لتقدمني لديك اجبك قال وعن ابي المؤمنين
عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلم قل لبني اسرئيل ان لا تدخلوا بيتا
من بيوتي الا ناصبا خاشعة وابديه نقية واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة
خلق لذلك مظلمة وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الانجيل اعرف
نفسك يا انسان تعرف ربك ظاهرك للفنا وباطنك لي انا قال وقال صاحب الشريعة
اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه قال وقال الامام الخليلي من عرف نفسه فقد عرف ربه
اقول انا اما ورد في الحديث الاخير من ان معناه تفسير الحديث المقدم عليه والله اعلم
يا سيد النبيا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله
وعليهم اجمعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن داود الرقي عن ابي جعفر الاحول عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا الفاقة
والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالفقر والسعة وصحة البدن فيصلح عليه امر دينهم
وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا الفاقة والسكنة والسقم في ابدانهم ولو اغنيناهم والسكنة والسقم فيصلح عليه امر دينهم

نعل

فصل الاعلام على الجاهل كفضل الكواكب

ضمير الشريف راجع الى الحسن
دون جميعهم كما هو الظاهر

دعوة

القدسي

وانا اعلم بما يصلح عليه دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن
يجتهد في عبادتي فيقوم من فراشه ومهاده ولذيذ وساده فيتهجد الليل فيتعب
نفسه في عبادتي فيقوم من عبادته فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا
له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو مغتم لنفسه زاري عليها ولو خلي بينه
وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصير العجب الى الفتنة باعماله
فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه من لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه
فاق العابدين وجاز في عبادته حد المقصرين فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه
قد يتقرب الي فلا يكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها ثواب اعمالهم لما تعبوا
انفسهم اعمادهم في عبادتي كما وبذلك سقطت بينهم وبين الغير كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري
ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فاني عند ذلك تدارکهم رحمتي تبلغهم رضواني ويغفرتي تلبسهم عفوي
فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ورواه ابو علي الطبرسي في مجالسه عن
ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا الاسناد قال قال
الله عز وجل الا لا يكل العاملون على اعمالهم الا خر الحديث وعنه عن علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن عبد الجبار اسمعيل عن علي بن النعمان
عن عمرو بن سعيد بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
عبدي المؤمن لا اصرفه في شئ الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان جعلت الدنيا بين عبادي
قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشر الى سبعمائة ضعف ما
شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا اخذت منه شيئا فسريا اعطيته ثلاث
خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها عوضا عن ثلاثهم ابو عبد الله عليه
السلم قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون هم
اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان وأولئك
هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا لمن اخذ الله منه شيئا
فسرا وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين
قال سمعت جعفر بن محمد يقول لما حبس النبي صلى الله عليه وآله قال يا محمد بك يقوم
السلام ويقوم الك دار خلدي وعنه عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن سنان

عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول قال
رسول الله صلى الله قال الله جل جلاله ما تردد تي في شئ انا فاعله كتردد ي عن نفس عبدي
المؤمن اني لا احب لقاءه وكره الموت فاصرفه عنه ليس عن ذا جيد برأيي ولا ينبغي له
فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا المؤمن عبيدي من لا استغنيت به عن جميع خلقي
وجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن سنان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله
عز وجل لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من
ايماني انسا لا يحتاج معه الى احد وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان عذابا لا يعذب
به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني عذابا لم تعذب به شيئا فيقول الله عز وجل
خرجت منك كلمة بلغت شارق الارض وغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب
المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي لا عذبنك عذابا لا اعذب به
شيئا من جوارحك وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله
القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على
هواي الا اثبت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت بها قلبه ولم اوته منها الا ما
قدرته له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا استحفظته ملائكتي وكلت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر وانته الدنيا وهي راغمة وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصدلمحاربتي
وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي جميعا عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب
الي عبدي بشئ احب الي مما افترضته عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده
التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما تردد ت في شئ انا فاعله
كتردد ي في موت المؤمن يكره الموت وانا ساءته ورواه البرقي في المحاسن عن عبد الرحمن
بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم

وانه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله عز وجل

تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد تاب الله من اذل عبد المؤمن وعنه عن احمد
محمد بن خالد عن ابيه عن اسحاق بن عمار عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا محمد ما حال المؤمن عندك
قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ولما اسرع شيء الى نصرة اوليائي من
ما تردد في شيء انا فاعله كتردد عن موت عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد
من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا
يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي المؤمنين بشيء
احب الي مما افترضته عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن
خديج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما
استدل عبدي المؤمن فقدني في المحاربة وما تردد في شيء انا فاعله كتردده في موت عبدي
المؤمن انه يكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له
لما هو خير له وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن
يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل يقول ويل للذين يخدعون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الدين بالدنيا ويل
من الناس وويل للذين يبيعون حظوظ المؤمنين بالتقية الا يفتدون اما على يجترؤون
فبي حلفوا لا يتعرض لهم فتترك الحليم منهم حيران ومن عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابي كتب علي قبل ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل
اليهم رسولا وانتل اليه الكتاب فامر فيه ونهى فحلل الصلاة والصوم فما امر رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا اينمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل واعمل
اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصوم
انا امرضك وانا اشفيك فاذا شفيتك فاقض للفريضة وعنهم عن سهل بن زياد عن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى
استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في دنياه فان بقيت عليه
بقيه شددت عليه الموت وهو آخر ما اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى
اذيبه كل حسنة عملها اما باسقم في جسده واما بضيق في دنياه فان بقيت عليه

نسبه استخدام الله تعالى ضمير
ما يليه الخاصة فانزين يرون
من سهل الدين يرون فان
قاله كما بين تقدم في محله

المؤمنين م

من عبادي

عليه

عليه بقيه هون عليه ما الموت وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لملك الموت
اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده وان كان ذلك كفارة لذنوبه والا عذرت
عليه عند موته حتى يأتي ولا ذنب له وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه ووسعت له
كان ذلك تماما للطلبة عندي ولا امنت خوفه من سلطاني وان كان ذلك تماما للطلبة
عندي ولا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما للطلبة عندي ولا هون
عليه حتى يأتيني ولا حسنة له ثم اوجد الدار وعن هارون بن مسلم عن ابي بصير عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا اذكر منه موضع الحاجة اعني ما نقص كلما
قد سيا قال ان الله عز وجل لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله اليه يا محمد
ادن من صادقا فاغسل ساجدك وطهرها لربك فدنا من صادقا وهو ماء يسيل من
العرش الايمن ثم اوحى الله اليه ان اغسل وجهك فاكرك فنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك
اليمنى واليسرى فاركك تبقى بيديك كلتاهما ثم امسح راسك بفضل ما بقي في يديك من الماء
ورجليك الى الكعبين ولقى اباركك عليك واوطيك موطئا لم يطأه احد غيرك ثم اوحى الله
اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود فكبره على عدد يخرج من اهل ذكر صالا تكبيرة من
الحجيج ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى الله ان احمدني فقال الحمد لله رب العالمين
قال في نفسه شكرا ما اوحى الله اليه قط حمد ذكري نسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد
نسبته تبارك اسمه احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اوحى الله اليه
ان اركع يا محمد ركعة واوحى الله سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلاثا ثم
اوحى الله اليه ان ارفع راسك يا محمد فقال منتصبا واوحى الله اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر
ساجدا واوحى الله اليه ان سبحان ربي الاعلى وبحمده ففعل ذلك ثلاثا ثم اوحى الله اليه استو
جالسا يا محمد فاستوى واضع يده على فخذه اليمنى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ثم اوحى الله
اليه انتصب قائما يا محمد فقام فقال يا محمد هكذا فقم من قبرك يوم القيمة وهكذا فاقعد
انا انزداه فانا نبتك ونبتة اهل بيتك فاول من يقوم القيمة ويفيق قبل ان يركع ويسجد كما
في مرة الاولى ثم اوحى الله عز وجل اليه يا محمد ارفع راسك فنبتك ثيابك فاذا هب فاذا هو بجبرئيل
قبل يا محمد جالسا فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذكر ما انعمت به عليك وعلى ابويك فسماهما ثم
قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله اليه يا محمد صل
على نفسك واهل بيتك ثم اثنت فاذا انصت من الملائكة والمرسلين والنبيين قبل
يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاوحى الله اليه انا السلام ومنه السلام
الرحمة والبركات اثنت وذريتك ثم اوحى الله عز وجل ان لا تلتفت يسارا ورواه الصدوق
في العلل عن ابيه وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب

عن ابيه

سبحانه

ح ٢ من سطرين من الاربعين

وبعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة جميعا عن الصباح المزني وسدير
الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن ابي عبد الله عليه السلم وعن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن
يزيد ومحمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن جبلة جميعا عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث بطوله
وعن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن
امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان
نازعك بصري الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك
لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق لا تتكلم وان
نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين لا تأت حراما
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له
انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه وعنهم عن احمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن رزين بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا اردت ان ارحم عبدا في الدنيا وفيه الاخرة
جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا ورزقته حجة مؤمنة
تسوق اذا نظر اليها او تحفظه اذا غاب عنها عن نفسها وماله وعنهم عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم ورفعه الى امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكيلا يأتي احدكم كما كله النفساء الرطب فان الله
عز وجل قال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا
رسول الله فان لم يكن ايام الرطب قال فسبع تمرات من تمرات المدينة فان لم يكن فسبع
تمرات من تمرات امصاركم فان الله عز وجل يقول لعوض حلالي وارتفاع مكاني
لانا كل نفسا يوم تلد الرطب فيكون علانا الا كان حليما وان كانت جاريته كان حليما
وروى هذا الوجه البرقي في المحاسن باسناده المذكور وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن الحسين بن خالد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في حديث قال وحي الله عز وجل الى نبيه
صلى الله عليه وآله ان ستين من مهور النساء المؤمنات خمسمائة درهم فعلى ذلك مهور رسول الله
صلى الله عليه وآله وروى البرقي عن ابي سمينة عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد
وعن بعض اصحابنا قال الكليني يسقط في اسناده وعن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان الله عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الامة حتى نبيه صلى الله عليه وآله حتى ارش
تعليمه اياه ان صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف الخبير
فقال الا كما ان بنزله المشتري على القمر اذا ادرك ثمارها فلم يجتنى انضده الشمس ونشرته
الريح فكذلك الا كما اذا ادرك ما يريد ربه السلم فليس لحمة الا العرابة ولا لحم يومن عليهن
الفساد ولا نهن بش وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا احدثكم
حديث ان الله عز وجل هبط الى الارض ملكا فاقبل حتى وقف على باب دار على رجل
يتاذن فقال له الملك احاجتك قال الى سلم زيد فى الله تعالى فقال له الملك احاجة
بك الا ذاك قال لا ما جاب الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرأ السلام ويقول
وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار
اياي زار ترابي على الجنة ورواه الصدوق في المحاسن وثواب الاعمال والبرقي في المحاسن
بعدة اسانيد وعنه عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسم ما يشرب عبد لله خمرا في الدنيا الا سقيته مثل ما يشرب منها معذبا بعد او مغفورا له ولا سقيها عبدا لله صبيا صغيرا او مملوكا
الا سقيته مثل ما يشرب منها من الحميم يوم القيمة معذبا بعد او مغفورا له وعنه
عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عمر بن يزيد بن هشام وصالح بن هشم
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلم انه اسر اليه اقرت عنده بالزنا اربع مرات فوضع يديه الى السماء
فقال اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات وانك علمت لتبيكن على ابيه عليه وآله ما اتى
من ذنبك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك قضائي
وذكر الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن علي عليه
السلم نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن علي بن ابي حمزة بقية السند الاول ورواه
الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب بقية السند الاول وباسناده الثاني في باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد بقية
السند الثاني نحوه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ان اكرم عبادي علي من تحول عليه القبور
الميتة اذا هن انتهوا فيه الى الحري وعنه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل ملكا للموكل للمومن اذا
مرض اكتب له مثل ما كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي وعدة من اصحابنا

على ابن ابي طالب

عن احمد عن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه خير فقال الله عز وجل للكرام الكاتبين اكتبا لعبدي
مثل ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبسي فان علي ان اكتب له اجرا
كان يعمل اذا احببته عنه وعن ابي بصير عن محمد بن سلم عن احدهما عليهما السلام قال
سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
من مرض ثلثا فلم يشك الى عواده الا لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان عافيته عافيته كما يذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقرئك
السلام ويقول اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حتى جبا وطئ فارفع يديك فقل اللهم
لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا مستهى له دون مشيتك ولك الحمد
حمدا لا جزاء له دون رضاك اللهم لك الحمد كله ولك الفخر كله ولك الملك كله ولك
الغرة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها
ولك الليل والنهار كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك
الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جميل الثناء واسع العطاء عدل القضاء جزيل
العطاء حسن الاراء آله في الارض وآله في السماء اللهم لك الحمد في البسيط الشداد
لك الحمد في الارض الهاد ولك الحمد طاقة ولك الحمد سعة الجلد ولك الحمد في الجبال الرواسي
ولك الحمد في الفيافي ما يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة
الاولى ولك الحمد في الثناء والقرآن العظيم وسبحان الله رب الارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم
وبحمده كل شئ هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وقدست خلقت كل
شئ بقدرتك وقهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك وغلبت كل شئ
بقوتك وابتدعت كل شئ بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديتهم
بأذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك الا الا انت وحدك
لا شريك لك لا يعبد غيرك ولا يسأل الا اياك ولا يرغب الا اليك انت موضع شكوانا
ومنتهى غيبتنا وملجأنا وملكنا وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
على الوشا عن ابان بن عثمان عن الحرث النضري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فقال هم والله
وجل حاطب بن بلتعة عليه لعنة الله فقال يا محمد الى فضلت قريش على العرب واتممت
عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار ورواه

علي بن ابرهيم في تفسيره محمد بن علي الحسيني عن ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله في ثواب الاعمال عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن ابي بكير عن ذكريا بن محمد عن صالح بن
عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اغفر له وان اعفو عنه
عفوت عنه وفي المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله صلى الله
جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على دين
استعمل القياس في دينه ورواه في كتاب لب التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار والفضائل
بهذا السند قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم
قال حدثنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن هشام قال
حدثنا منصور بن مجاهد الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مكاتبني سيفا سائل يا خير البرات للصالحين من عباده
العالمين فاذا صح الموهون وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذهم مسألة الفجر
فيها اني انا الله القادر جميعا وانا الله القاهر جميعا وانا الله القائم جميعا وانا الله
وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا الظهر اخذهم
البراة الثانية مكتوب فيها اني انا الله القادر جميعا وانا الله القائم جميعا وانا الله
وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا صلوا العصر اخذهم
البراة الثالثة مكتوب فيها اني انا الله القادر جميعا وانا الله القائم جميعا وانا الله
وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا صلوا المغرب اخذهم
البراة الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار الكبير المتعال جميعا وانا الله
وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا صلوا العشاء
اخذهم البراة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام جميعا وانا الله
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم البراة السادسة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم البراة السابعة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم البراة الثامنة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم البراة التاسعة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الثالثة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الحادية عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الثانية عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الثالثة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الرابعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الخامسة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة السادسة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة السابعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الثامنة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة التاسعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة العشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الحادية والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الثانية والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الثالثة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الرابعة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الخامسة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة السادسة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة السابعة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الثامنة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة التاسعة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الحادية والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الثانية والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الثالثة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الرابعة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الخامسة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة السادسة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة السابعة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الثامنة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة التاسعة والثلاثون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الحادية والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الثانية والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الثالثة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الرابعة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الخامسة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة السادسة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة السابعة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الثامنة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة التاسعة والاربعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الحادية والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الثانية والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الثالثة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الرابعة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الخامسة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة السادسة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة السابعة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الثامنة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة التاسعة والخمسون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الحادية والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الثانية والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الثالثة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الرابعة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الخامسة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة السادسة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة السابعة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الثامنة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة التاسعة والستون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة السبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الحادية والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الثانية والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الثالثة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الرابعة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الخامسة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة السادسة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة السابعة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الثامنة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة التاسعة والسبعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الحادية والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة الثانية والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة الثالثة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الرابعة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الخامسة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة السادسة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة السابعة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الثامنة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة التاسعة والثمانون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة التسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الحادية والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة الثانية والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة الثالثة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة الرابعة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة الخامسة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة السادسة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة السابعة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة الثامنة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة التاسعة والتسعون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة المائة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة المائة والواحدة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة المائة والاثنين مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة المائة والثلاثة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة المائة والاربعة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة المائة والخمسة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة المائة والستة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة المائة والسبعة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة المائة والثمانية مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة المائة والتسعة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة المائة والعشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة المائة والاحدى عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة المائة والاثنى عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة المائة والثلاثة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى الزوال فاذا
زالت الشمس اخذهم من الله البراة المائة والاربعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العصر فاذا
صلوا العصر اخذهم من الله البراة المائة والخمسة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى المغرب فاذا
صلوا المغرب اخذهم من الله البراة المائة والستة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى العشاء الآخرة فاذا
صلوا العشاء اخذهم من الله البراة المائة والسبعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى نصف الليل فاذا
انتصف الليل اخذهم من الله البراة المائة والثمانية عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى السحر فاذا
كان السحر اخذهم من الله البراة المائة والتسعة عشرة مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم الى طلوع الشمس فاذا
طلعت الشمس اخذهم من الله البراة المائة والعشرون مكتوب فيها اني انا الله الجليل ذو الجلال والاكرام
وعظمتي وكبريائي وجلالي لاخذن لنفسي وانتم منفورون لكم ذنوبكم

صلى الله عليه وآله في حديث المسراء قال هبط مع جبرئيل ملك لم يهبط الارض قط معه مفاتيح خزائن
الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول هذا مفاتيح الارض قال شئت فكن نبيا عبدا
وان شئت فكن نبيا ملكا قال فاشار الي جبرئيل فقال تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا بل اكون
نبيا عبدا وقال حدثنا علي بن محمد الاستراباذي عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابي يحيى عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
جل جلاله تسمى باسم الكتاب بخ بخ لثلاث عبد نصفها الى ونصفها الى ونصفها العبد ولعبدي ما سال
اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدء عبدي باسمي وحق علي
ان اتمم اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله
حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه بسببها اشهدكم
اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الدنيا كما دفعت عنه بلايا الاخرة
فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي انني انا الرحمن الرحيم باسمي لاعطين عبدي من
رحمتي حظه ولا حرمنه من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله
اشهدكم كما اعترف اني ملك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته
ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله جل جلاله صدق عبدي واياي يعبد اشهدكم
لاثيبنه على عبادتي ثوابا يغبط كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله جل جلاله بي استعان والي التجا اشهدكم لاعينه على امره ولاغيثنه عند شدائده
ولاخذن بيده يوم القيمة فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الخ قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سال قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل
ورواه في كتاب عيون الاخبار وعن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد بهذا السند
وقال حدثنا محمد بن معقل الفقيه سيفي انوجعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشنح
عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قدم اسيرا من اليهود فاتى عليا عليه السلام بضرب عنقه فنزل عليه جبرئيل فقال
يا محمد بك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه واسلم اليهودي بعد حديث
طويل وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن علي بن ابي طالب
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن الحسين بن يحيى بن الحسين بن عمر بن علي بن اسماعيل بن نضر بن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة اسلمه ابا قوام سيادت اهل الجنة الى الجنة واسلم
فيقول الرب تبارك وتعالى كيف تجدك فيقول الرب عز وجل يملكني

سيدي ومولاي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وولاية آل محمد فاجعل
ان لا اعطي بالنار اهل توحيدي اخطيهم اعاديك الجنة ومعه في كتاب التوحيد ايضا وعن
ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن احمد بن سليمان عن عبد الرزاق بن سعيد عن محمد بن اسحق بن يزيد
صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى
فقير الا من اغنيته فسلوني الغنى كلكم مذنب الا من عصمته وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله لمن اذنب ذنبا صغيرا
او كبيرا وهو يعلم انه اهل ان اعذبه وان اعفو عنه لاغفرن له ذلك الذنب ابدا ومن
اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم انه اهل ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه
ورواه صدوق البرقي في المحاسن وعنه الصدوق في ثواب الاعمال كما تقدم وعن
محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها
في الجنة وعن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن الرضا عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح
الامين نزل علي حين هدرت الشقاشق فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق
يذهب بخير الدنيا والاخرة اقول هذا ترجمة كونه من كلام الله تعالى كما مر
وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن وهب عن وهيب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعني فيما امرتك
ولا تعلمني ما يصلحك وعنه بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
يا بن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وعن محمد بن احمد النهدي
عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله احمد عن ابيه احمد عن محمد
ابي عبيد الاذدي عن هدبة بن حبيب عن ابي عمر الاعجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم قال قال الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما الله لا الا انا خلقت
الملكوت وقلوبهم بيدي فما بال اقوام اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة ما بال اقوام عصوني
جعلت قلوب الملوك عليهم سخطا الا تشاغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف
بقلوبهم عليكم وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن الاصبغ بن نباتة عن علي
عليه السلم وذكر حديث الشاة التي سمتها اليهود لرسول الله صلى الله عليه وآله وكلمته وهي سليمة

فقالت يا محمد لا تكلمني فاني مسمومة قال فنزل عليه جبرئيل فقال الله يقرئك السلام و
يقول لك قل لبسم الله الذي يشفيك من كل مومن ومن عين ومن نفث السحرة ومن حسد
الحاسد ومن بغي الباغي ومن كيد الظالمين ومن شر كل شيطان مريد ومن شر
السام والحمة واللمة باسم الله الذي لا اله الا هو ومن شر ما هو شافيك
ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقالها النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثم امر اصحابه
فكملها بنحو قالها ثم امر هم ان يحجموه وعن الحسين بن عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن حامد بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحرش احمد بن عيسى الطبري قال حدثنا ابو
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اتى الله عز وجل
قال لجزاء من انعم عليه بالتوحيد الا الجنة وروى في كتاب التوحيد وهذا السند ايضا وروى

سند حسين وما تين
قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده قال اخبرني محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام

ابو علي الطبري في مجالسه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه
هذا السند وعن محمد بن الحسين عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكلمه الا من وراء حجاب وايما عبد عصاني وكلت الى نفسه ثم ابالي
باي واد هلك وعن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي محمد بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقسم ربي
لا يشرف عبد في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا له وعن محمد بن يحيى عن احمد الاشعري قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا الحسين
علي بن محمد بن علي المنقري قال حدثني محمد بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عباس قال حدثنا
علي بن عاصم قال حدثنا ابو مودود العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث طويل رواه في ثواب الاعمال ايضا قال من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين
النار خندقا او حجابا طوله خمسمائة عام ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد رضيت عملك
علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر
وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان انصبي من خدمك وارفضي من خدمتك والى العبد
اذا تعلق ببيده في جوف الليل وناجاه البتك الله النور في قلبه فاذا قال الهي بحرمتي عندك
الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله يا ملائكتي
انظروا الى عبدي فقد تخلى في جوف الليل المظلم والبطالون نيام غافلون يناجي اتمنى
اني اغفر له وعن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا المعاصي فيها ثم نفس
من الحي مسنين اذا هم الله جل جلاله وتقدست اسماءه يا اهل معصيتي لولا من يكبر من المومنين المتهجدين
بجلالي العامرة بصلواتهم اتحبسي وساحدي والمستغفرين بالاسحار عنهم سوئ لانزلت عليكم
ثم لا ابالي ورواه العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بسقيفة السند وعن محمد بن علي عن علي بن
محمد بن ابي القسم عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله
بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
مومن يقعد ساعة عند العالم الا اناه الله تبارك وتعالى جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي
لاسكنتك الجنة معه وعلى ابي محمد بن علي بن محمد بن عمران الرقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن
عبد الله بن موسى الى تراب الرويثي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود
قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله
ما قال رسول الله كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كل ليلة التي
الاخير ليلة الجمعة من اول الليل فيامر منادي فينادي هل من سائل فاعطيه وهل من تائب فاتاب عليه
هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بذلك حتى يطلع
الفجر فاذا طلع الفجر علا على العصمة من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابائه عن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه في كتاب عيون اخبار الرضا ايضا باسناده وعن محمد بن احمد
ابن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن يحيى
البصري قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام محمد بن زكريا الجوهري العدائي البصري قال حدثنا شعيب
ابن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على اللئام والبخيل والمنتات وهي الثقام
ورواه في الفقيه ايضا ورواه في كتاب العلل قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاذ
قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بامتة قال حدثنا احمد بن السري قال
حدثنا محمد بن الاسود الورياقي عن ابي بن سليمان عن خلف بن البختري عن محمد بن
حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
حديثا يقول الله عز وجل قال لي يا محمد عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها
وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي وقصرت لك ما ارهب الذي لم اضربه احدا واحللت
لك الغنيمة ولم احل لاحد قبلك واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب
وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك
ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد منك الا ذكرك مع ذكري عظيم

قال الله عز وجل

قال حدثنا الى

صلى الله

لك يا محمد ولا لتك وعن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يؤمر برجال الى النار فيقال لخزنتها ما لكم قد امرنا ان نحرق بكم اقداما فقد كانوا
يمشون الى المساجد لكي يحرقهم برجا فقد كانوا يسبغون الوضوء لكي يحرقهم بالنار فقد كانوا
كانوا يرفعون ايديهم بالدعاء لكي يحرقهم بالنار فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقال لهم
خازن النار وما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله عز وجل فيقال لنا خذوا اثركم من
عملتم له وروى في عقاب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند وعن ابي الحسن
طاهر بن محمد بن يوسف الفقيه قال حدثنا محمد بن عقيل الحموري قال حدثنا ابو حامد احمد بن
تميم قال حدثنا محمد بن عبيده قال حدثنا محمد بن حميده الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله
بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل
يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم انما وضع علمي ونوري في صدوركم لعلمي بكم ولم اضع
علمي ونوري فيكم لاعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القاسم محمد بن علي بن ابرهيم
النهاوندي عن صالح بن ابرهيم عن ابي يحيى عن علي الرضا عن ابيه عليهما السلام قال نزل جبرئيل
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان الله ابى
من النساء غيرة الشعر على الشجر فاذا تبع الشعر فلا دواء له الا احتناءه وان الله افدى الشعر
وعيق الريح وان الاكباد اذا كن سايقة النساء فلا دواء من الا بسوقهن والا لم يزلن
عليهن من الفتنة الحديث وروى في جوف الاحصار ايضا بهذا الاسناد وروى في كتاب
من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن
محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وابي بكر محمد جميعا عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال يا علي اذا رصيك بريته وذكر منها الى ان قال واذكر منها الحاجة قال يا علي ان الله خلق
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها من زبرجد وحصاها
اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم
قد سعد من يدخلني وقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يدخلك مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث
ولا شرطي ولا مخنث ولا بناش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اني وحياتي وجلالي
الى الدنيا اخذي من خدمني وانصبي من خدمك ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو اكرم علي منك بك اخذ وبك اعطي
وبك اثيب وبك عاتب وعن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري
بي الى السماء جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اني قد غفرت للمتقين

من امتك من النساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ايما
امرأة عاصت زوجها فعليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ايما عبد عصى مولاه
هلك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا عصاني من خلقي
من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني وروى في الفقيه والعلل في
حديث فرض الصلوة طوله ولخصته انها كانت خمسين صلوة واجبة واذ جرى على
سان محمد صلى الله عليه وآله ان يراجع ربه ليخفف عن امته فراجعه مرة بعد اخرى حتى صارت
خمس صلوات فلما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك
السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو علي محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن ابائه عليهم السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لما عرج بي ربي جل جلاله صرت في بعض حظائر القدس فاذا انا بملك
يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها مثل الزنج
السعيد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كما لا سبيل فيهوى ذلك كله نحو الارض فتقلق
نفسي لهول مقر هذه الخاصيات فاوحى الله تعالى الي عز وجل يا محمد هذه ابنتها من هذا الملك
لا ارفع له ذكرا فيها بنات المؤمنين من امتك ونسيهم فقلت لا يا رب البنات لا تصلح على نبيكم ولا على
وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا تبع الشعر فلا دواء له الا احتناءه وان الله افدى الشعر
بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله
بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن جبرئيل
صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل يا بن آدم لا يزل ذنب الناس عن ذنبك كذنبك لنعمة الله
من نعمة الله عليك ولا تغلط الناس من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك وقال حدثنا
ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا ابو القاسم محمد بن عبيد بن
بابويه الرجل الصالح قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي ابو محمد الرجل ابو محمد احمد بن زياد بن
ها شم الحافظ قال حدثني الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر السيد المعمور بالمدينة
بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن علي التقي قال حدثني ابي علي بن موسى
موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي
علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي سيد شباب اهل
الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني
محمد بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وعليهم قال حدثني جبرئيل سيد الملائكة
قال قال الله سبحانه وتعالى من قال لا اله الا الله دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وعن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن

عن جماعة عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال الله جل جلاله لا اله الا الله اسمي من قالها مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني
فقد امن من عذابي وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة
وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله وعن ابيه
عن سعد احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف
عن ابي حازم المدني عن سعد بن سعد الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن قوله تعالى فسكانت سجاب الغرب اذا دنا دنا فقال كذب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
في ورقة اسفل وضعها على العرش ثم نادى يا ايها محمد انا رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم
قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله
الا انا وحدي لا ان محمدا عبدي ورسولي ادخله الجنة برحمتي وعن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن
جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ان بيوتي في الارض
المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض طوبى لمن كان المساجد بيوته
الا طوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين
في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن
عيسى الا عن علي الحسين بن خالد مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن يحيى عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا فيه اناس من اصحابه فقال الا تدرون ما قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول هذه الصلوات الخمس من اداهن لوقتهن
وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم
يحافظ عليهن فذلك الى ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ورواه في الفقيه مرسلا
وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سفيان الصحاف عن محمد بن بكر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لمن سالني
هل يعلم اني اغفر واغفر استجبت له وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه عن وهب
بن وهب عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان جبرئيل اخبرني بما قربت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من عزائي سبيل الله
من اشك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة ورواه الكليني

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد
عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن
وهب مثله اقول هذا ايتلج كونه من كلام الله وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن
ايوب بن نوح عن اسباط عن رجل من هدان يقال له عبد الملك بن النضال عن ابي
خالد الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اليتيم اذا بكى
اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى لملك من ملائكتي هذا الذي سلبته ابويه فلم
صفوا ولم يغرقوا ولم يجاعوا لا يسكته احد الا اوجبت له الجنة وفي الاعمال عن محمد بن
يحيى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من
الله وان كانت الرعية في اعمالها بره تقية لا عفون عن كل رعية في الاسلام اطاعت
اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال وفي رواية حريز عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ابن آدم
من بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وفي كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي
سعيد محمد بن الفضل بن احمد النيسابوري عن ابي علي الحسن بن علي الخزيمي الصائغ
عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء منكم بشهادة ان
لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي كتاب التوحيد
عن ابي الحسن علي بن احمد الدقاق الاسواري قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه
النيروزي قال اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن عبد الرحمن بن عبد الله العكي قال حدثنا محمد بن
اشعث قال حدثنا بشر بن عنبرة قال حدثنا عتاب بن الجعبي عن الحسن البصري عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يروي حديثا عن الله عز وجل قال الله
عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وباراداتي كنت
كنت انت الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي
وعافيتي ادتني الى فرائضي فانا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني فاخير موفق اليك بما اوليتك بدأ والشر موفق اليك بما جنيت جزاؤ وسوء ظنك
بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك بالعصيان لي
الخير والحسنى عندي والاحسان لم ادع نصحك عند غزتك ولم اكلفك
فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه رضيت منك بنفسي ما رضيت به

لنفسك فقال عبد الملك لن اعذبك الا بما علمت وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد
بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن
يزيد عن علي بن حسان عن اسمعيل بن ابي زياد الاشعري وعن نوبن يزيد عن
علي بن حسان خالد بن سدان عن مفضل بن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وعن الحسن بن ابرهيم بن احمد المؤدب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس
الها غيري قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرضا بقضاء الله خير للمؤمن رواه
في عيون الاخبار بهذا السند وعن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد الفقيه رضي الله عنه
قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو محمد عبد العزيز بن يحيى
الكتبي قال حدثني سهم الحسن بن محمد بن النوفلي بقوله وذكر الحديث احتج ابو الرضا عليه السلام
على سليمان المروزي متكلم خراسان في اثبات البداء بقوله فيما يقول عليه السلام حدثني
ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى نبي من انبيائه ان اخبر
فلان الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك النبي فاخبره فدعا الملك وهو على سريره
حتى سقط عن السرير فقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله
عز وجل الى ذلك النبي ائت فلان الملك فاعلمه اني قد انسيت اجله وزدته في
عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب تعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه
انما انت مأمور بما بلغته ذلك والله لا يسأل عما يفعل وعن ابي الحسين طاهر بن محمد بن حرة
الفقيه سلخ قال حدثنا محمد بن عمر الحروي قال حدثنا ابو محمد الحسن الحسين بن
المهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسين بن يحيى الخيوطي قال حدثنا صدقة بن
عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وبادرني وبادرته ودعاني فاجبته
فاعلمه ما تردد في قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا ساءته ولابد منه وما تقرب الي
عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتنفل الي حتى احبه ومن احببته كنت له
سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا اذا دعاني اجبته واذا سألني اعطيته واذا من عبادي المؤمنين
لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك واني من عبادي
المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك واني من عبادي المؤمنين لمن
لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك واني من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح
ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك واني من عبادي المؤمنين لمن لا

يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم اني
عليم خبير وروى هذا الحديث بعينه بهذا السند ايضا وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة المزادر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
عليه السلام قال الله عز وجل ما من عبد من عبادي المؤمنين لم يجهد في عبادتي فيقوم من فراشه
ووطنه ومأنوسه فيتهجد لي في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالعلل الليلة او
الليلتين ظروفا من ظروف البلاء حتى يصبح فينام عن صلوته وورده الذي وظفت عليه فيقوم
وهو ماقت لنفسه زاري عليها ولو اخليت بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب
الى الفترة والفترة الى الاستكثار من عمله فيقع بين ذلك مقته ورضاه بنفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد
مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي وروى الكليني في جملة حديث كما مر في اول
الباب وعن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
الحسين بن علي الكوفي عن الحسين بن السيف عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
طوبى لمن مات متمسكا بلا اله الا الله وحده وحده وحده وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن
احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن مات متمسكا
بلا اله الا الله ورواهما في نوادر الاعمال ورواهما الكليني والبرقي وبتن بحكم بما في الحديث
القدسي والله اعلم وعن ابي منصور احمد بن بكر الخزوي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن حمدون الخزوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخزوي قال حدثنا احمد بن
عبد الله المحمي ثاني ويقال له الهروي والنهرواني والشيباني عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
انهدموا وكان سوادي الى قد غرقت قنابلها وعن ابي الحسين محمد بن علي الشاه الفقيه
بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيشابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن
احمد بن عباس الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا
عليه السلام سنة اربع وستين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي وروى في عيون الاخبار بهذا السند وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن
محمد بن الحسن الطوسي في امالي عن ابيه عن المفيد عن ابي عبد الله محمد بن محمد الازدي قال حدثني
خالي ابو العباس محمد بن جعفر الرازي القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله

يقول الله تعالى المعروف هديته حتى الى عبدي فان قبلها انزحته ومنّي الجنة وان ردها
فبذنبه حرمها ومنه لا منّي وانا عبد خلقته خلقته ثم هديته الى الايمان وحسنت
خلقه ولم ابتله بالبخل فانى اريد به خيرا وهو الذي قال اخبرنا ابو محمد الهمام الشر
مراني قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري قال حدثني عم ابي يوسف بن
عيسى المنصوري قال كنت خدنا للامام علي بن محمد عليه السلام وكان يروي عنه كثيرا فروى عنه
قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل يا بن آدم ما تنصفني اتحببت اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي
خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك كل يوم بعمل قبيح
يا ابن آدم لو سعت وصفك من خبرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى
مقته يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق
وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا الا الله حصني من
دخله امن من عذابي ورواه الصدوق في العيون بالاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
الشاة الفقيه عرف بالرود عن ابي بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم
عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليم البصري بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عليه السلام
عن ابائه وذكر الحديث وعن والده قال اخبرنا الحسين بن احمد قال اخبرنا ابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا احمد بن الحسين بن احمد
المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى عبيد بن يقطين قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال
حدثنا داود بن كثير الرقي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا الا اسخر من عبدي المؤمن ما ترك له خيرة
يتوارى بها ولا اذا حملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في ذرقة فان هو رضي واعانت
عليه فان حبس بابيت به ملائكتي وعن والده قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الصلت
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا داود بن ابي يزيد
علي بن موسى عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة يقول الله تبارك وتعالى للملك الموكل وعز وجل بالحسنات
في سماواتي لا ذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي وعن والده قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن علي بن حمويه السيرفي قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن بكر بن المهدي الخ قال حدثنا
صقيل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الحنفي قال حدثنا سعيد بن الحجاج الهندي قال
حدثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول

صلى الله

صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري وعن والده
عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد المقري قال حدثنا
يعقوب بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معمر بن سليم عن ابيه عن ابي عثمان النهدي
عن جندب العفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
فقال الله عز وجل من ذا الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل
التالي يقول لا يغفر الله لفلان وعنه عن المفيد قال حدثنا علي بن مهزيار القزويني قال حدثني
ابي داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي الحسين قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم
يعوذ الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم معاهدا ناصرا غيري وعن والده عن المفيد قال
اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد المقري قال حدثنا يعقوب
بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي
عن جندب العفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لا يغفر الله
لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
اغبيك وكلكم هالك الا من احييت فاسألوني اكلمكم واهدكم سبيل رشدكم
ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان
من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك وان من عبادي من
يجتهد في عبادتي وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم
حين يقوم وهو مقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله
العجب فيعلو ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز
باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقرب الي الا فلا يتكل
العاملون على اعمالهم وان حسنت كالياس المذنبين من مغفرتي الذين هم لكي برحمتي
فليثقوا وليفضلوا فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك الي ادبر عبادي عما
يصلحهم وانا بهم لطيف خبير محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن احمد بن عبدون
عن علي بن محمد بن الزبير عن الحسن بن علوان عن فضالة بن فضيل بن محمد الاسدي عن رجل من
الجارود عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
الصوم لي وانا اجازي به احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا
عن هرون بن مسلم عن سعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الله وكل ملكة بالدعاء الصالحين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرني جبرئيل ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه وعن ابيه عن

عن الله جل جلاله قال له

وكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم رفعه الى النبي صلى الله عليه
وآله قال قال الله عز وجل من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان اعفو عنه غفرت
عنه وقد تقدم مع الجهالة في السند وفي زيادة المتن وعن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن الحسين
بن ابي سعيد المكاري عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله باسارى فقدم منهم رجلا ليضرب عنقه فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول ان رأيت هذا الطعام ويقري الضيف ويصبر على البلية ويحتمل الملات فقال ان جبرئيل اخبرني عنك
عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله
لا ارددك عن ملك احدا ابدا وعن ابن ابي ياس عن عبد الله بن سنان عن النمالي عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال عز وجل وعزتي وجلالي و
عظمتي ومقدرتي وعلوي ومكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في
نفسه وكفيته رقته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر وروى السيد الاجل المرتضى علم الهدى وعلي بن الحسين الموسوي
رضي الله عنه في مجالس المعروف بالدرر والغرر قال روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال الله عز وجل اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا ذكرني في نفسي ذكرته
في نفسي واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واذا تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا قال الرضي هو الخبر الذي ذكرنا في نفسه مجازيته
على ذكره لي واذا تقربت اليه شبرا جازيته على تقربه الي ثم كذلك الخبر الى اخره ونسبي
المجازاة على التشاكل قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويمكرون ويمكر الله يستهزء
بهم اقول ويمكن ان يكون المعنى اجازيهم على اعمالهم كما ان في اسماء الله تعالى ما لهم معناه احدثت عليهم
فاعدة الذلة وخسة صلى الله عليه وآله كقوله قال قال الله عز وجل ليصدنه رجل عن الذي يستطيع وزر في
ان اغضب ما فتح عليه باسم الدنيا قال وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى موسى بن عمران لا
قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الاخرة يلبسون للناس
مسوك الكباش قلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر
اياي يخادعون وبي يستهزئون لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم حيرانا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه هل من داع فاجيبه وهل من سائل فاعطيه هل
هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه قال وعن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبدي يرفع يديه وفيهما
خاتم فيروزج فارده خائبة وعن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ما من خلق
يعتصم بخلق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه
وان دعاني لم اجبه وما من خلق يعتصم بخلق دوني احد من خلقي الا ضمنت السموات والارض

رزقه فان دعاني اجبته وعن النبي صلى الله عليه وآله قال وحي الله الى يا احا المرسلين
يا احا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولا احدث عبادي عندا حدثهم
مظلمة فاني اعرضها دائما ما بين يدي حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء والصديقين
والشهداء في الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من دعاني دعوته ومن
اضر بي نفع استجبت له وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي يوم القيمة يا امة محمد كلكم كان ذنبي
الى قبلكم وقد وهبته لكم وقد بقيت لشفاعتي تتوا هبوها وادخلوا الجنة برحمتي وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لجبرئيل فقال وعزتي وجلالي ما ادركك العابدون ذرك
البكاء عندي شيئا ولا طفأ نائرة غضبي الا هل على فقير لا يتكبر فيصير غنيا هل على
وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول
اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه للملائكة الا ترون
الى عبدي سألني المغفرة والما معرض عنه ثم سألني المغفرة والما معرض عنه ثم سألني المغفرة
علم عبدي انه لا يغفر الذنب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
يقول الله سبحانه انا خير شريك من اشرك معي شريكا في شريكي علي فهو لشريكي دوني قال وقال
الامام الصادق عليه السلم قال الله تعالى انا اغنى الاغنياء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك
فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به دوني قال الله عز وجل يوم القيمة اذا
جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا هل تجدون عندهم ثوابا لاعمالكم
وعن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال
بي يقلب شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاذا دان يسهر حلت بينه
وبين ان يسهر اولئك اولياء حقا اولئك ابطال حقا اولئك الذين اذا اراد اهل الارض
بعقوبة ذويتها عنهم من اجلهم وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه
قال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمائي كوني بالطاعة والعبادة اذكركم
بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
من شغله قراءة القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وروي ان فضل كلام
على الجبر الخلق شرح بهم البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ايما مع عبدي
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الشهيد الثاني المتخلص بزين الدين قدس الله روحه في رسالته
الغيبة باسناده الآتي في آخر الكتاب عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن علي بن القسم
جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن سليمان النوفلي عن الصادق عليه السلم وذكر الحديث وصرحت النجاشي والكشي الاهوازي ورسالة الشلمغاني
بطولها يقولان انهما الصادق عليه السلم حدثا بهما عن ابائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله

اوردته

زواه زوياه زويا غاه
فانزوى بعضه بعض فتواه
ق

اقول

قال نزل علي جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول اشتقت
للمؤمن اسمًا من اسمائي سميته مؤمنًا فالمؤمن مني واما من استهان مؤمنًا فقد
استقبلني بالمحاربة قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله لما خلق الجنة قال
لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني فقال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكنك
نمامة من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو الذي
ويرشي ولا شرطي ولا مخنث ولا فاطم رحم ولا الذي يقول لعن الله فلانا ولعن الله
لم يف به وفي مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى حقت محبتي
للذين يتصادقون من اجلي وحقت محبتي للذين يناصرون من اجلي وحق على
مؤمنة يقدم الله له ثلثة اولاد من صلبه لم يلغوا الحنث الا ادخل الله الجنة بفضل رحمته
اياهم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل اذا وجهت الى عبد
من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت
منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وفي كتاب الاداب قال قال الله
عليه وآله يقول الله عز وجل للملآ يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد
ان اغفر لكم على ما كان منكم قال وقال صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى ان
تواضعوا قال وقال صلى الله عليه وآله مخبرا عن جبرئيل قال قال الله عز وجل الاخلاص
سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي قال وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال حاكيا عن الله تبارك وتعالى العظمة ردائي والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما قصمته
وفي كتاب اسرار الصلوة قال قال الصادق عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حب الاخلاص لطاعتي وابتغاء
وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المهتزئين بنفسه
مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول لكل
اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا فاشرك فيه غيري فنصيبي له فاني لا اقبل الا ما كان
خالصا لي وروى ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال لمحمد بن مسعود
قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن ابيه الحسين بن طارق قال كنا
على سايدة ابن العباس ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون
هذه النقطة السوداء في جناحها قلنا الله اعلم قال اخبرني علي بن ابي طالب عليه السلم انه كان ساكنا
صلى الله عليه وآله فقال يا علي تعرف هذه النقطة السوداء في جناح الجراد قلت الله ورسوله
اعلم قال هذا اليوم مكتوب في جناحها اني انا الله رب العالمين خلقت الجراد جندا من جنودي
اصيب به من اشاء من عبادي قال الكشي وروى عبد الرزاق عن معمر عن زهري عن عروة

زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل انه قال ما من عبد من عبادي اطاعني فوصف بي الا صلى في
مسجدك على خلق من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى الشيخ
ابو الفتح محمد بن علي عن علي الكراجكي في الجزء الثالث من كنز الفوايد عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال قال الله عز وجل ان هذا الذكر ارتضيته لنفسي ولملائكتي لا يصلح الا لي انا وحسن
الخلق فاحصوهما ما صحبتموني وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى يقول للملك اكتبه اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها
له عشرا مثالها واذا هم عبدي بالسيئة فعلها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها
له حسنة وروى الكراجكي باسناده الى كتاب سعد بن عبد الله باسناده الى ابي عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى لولا ثلاث لاحببت ان لا اعذب احدا من خلقي
العذاب حقا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرشي النور وسبحوني واحملوا
عرشي فطافوا وسبحوا واراد واحملوا العرش فما قدروا فقالوا لم يا الهنا قال لهم الله طوفوا بعرشي لعل
علي بن ابي طالب الحبيب يحملوا عرشي فطافوا وحملوه وقالوا امرتنا بتسبيحك وتقديسك
امرتنا ان نصلي على محمد وعلي فقد سبحناك فقال الله لهم يا ملائكتي اذا انتم صليتم
على حبيبي محمد فقد سبحتموني وهللتموني وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في آخر
سورة الكهف من التفسير الصغير عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل انا اغنى
الشركاء عن الشرك فمن عمل لي ولغيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك وقد ورد
هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما مضى وروى فيه عن ابي عبد الله الصادق
الله عليه وآله قال لا صغار الا بين من اهل التقوى اهل المغفرة فقال قال الله ان تتوا كل
يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر لم وروى بعض اصحابنا المتاخرين في رسالة في معرفة الاوقات
عن زيد بن خالد الجهني قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح الحديبية على اثر السماء
كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال الله ورسوله اعلم قال قال ربكم قال الله ورسوله اعلم
قال قال اليكم عبادي من مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
ومؤمن بالكواكب وفي تفسير العسكري عليه السلم عن امير المؤمنين عليه السلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول كان فيما اوحى الله تعالى ان مؤمن وكافر فمؤمن الكافر ينشئ ممكنني من
اوان فلان ذلك المصر من السمك كان يوشك الله حيث لا يقدر عليه فايسته لا طباء من
نفسه وقالوا استخلف من يقوم بالملك فان شفاءك في هذه السمكة ولا سبيل اليها فتبعث الله
ملكا امره ان يزعج السمك الحيتان فيهلها فاخذت لم فاكلها ورفع ان ذلك

جحانه انا اهل ان
من اتقاني يجعل معي الها

المؤمن مرضا فى وقت كان جنس ذلك السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة وقالوا اطب نفسا فهذا اوان وجودها نبعث الله ذلك الملك وامران يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر على صيده فعجب من ذلك ملائكة السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا واوحى الله عز وجل الى ملائكة السماء والجن فى ذلك الزمان فى الارض انى انا الكريم المتفضل القادر لا يضرنى ما اعطى ولا ينفعنى ما امنع ولا اظلم مثقال ذرة اما الكافر فانما سهلت له اخذ السمكة فى غير اوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا على ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة فى صحيفته ويدخل النار بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة واعلم ذلك الدواء ليأتينى ولا ذنب عليه فيدخل الجنة وعن امير المؤمنين عليه السلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهى الرحم شققت لها اسما من اسمى من وصلها وصلته ومن قطعها بتته فقال قال النبى صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فسلونى الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلونى الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزيدوا فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى لم ينقصوا فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فيتمنى كل واحد منكم ما بلغت امنيته فاعطيته لم يبين ذلك فى ملكى كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك بانى جواد كريم ماجد واحد عطائى كلام وعدائى كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون وروى الشيخ ابو على الحسن بن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن ابيه رضى الله عنهما عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايرى عن الشيخ الجليل ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن الشيخ ابى على محمد بن همام الاسكافى عن الحسن بن زكريا البصرى عن صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلم وروى هذا الحديث الشيخ السعيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى قال قرات بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندى رحمه الله واخبرنى عنه الشيخ الخطيب رحمه الله وحدث بخط احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قال اخبرنى محمد بن ابرهيم الاصبحى قال حدثنى ابو الخصيب بن سليم قال اخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلما عثر عليه كان يقول انا اقول لعن الله انبياءه ورسله من يفشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله

احزاء

يتمنى

قال

الى غير ثقة فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا على انما احدثك الا ما سمعت اذناى ووعاه قلبى ونظر بصرى ان لم يكن من الله فمن رسوله يعنى جبرئيل فاياك يا على ان تضيع سرى هذا فانى دعوت الله ان يذيق من اذاع سرى هذا حر نار جهنم واعلم ان كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا علموا ما اقول لك كانوا اشد العباد وافضل الاجتهاد ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا يضيع واحب ان لا ينتهى ذلك الا الى ثقة انى لما اسرى بى انتهيت الى السماء السابعة فغلى بصرى الى فرجة فى العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف قعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك انت اكرم خلقه عليه وعنده علم قد قدره عن جميع الانبياء وعن جميع اممهم غيرك وغير امتك لمن ارتضيت الله منهم ان يسروه لمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم لا يضرهم بعد ما اقول لك ذنب كان قبله لا ما ياتى بعده ولذلك امرت بكتمانه لئلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فاراد محوها والطهرة منها فليطهر لى بدنه وثيابه ثم ليخرج الى برية ارضى فليستقبل وجهى بحيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الى فانه ليس بينى وبينه حائل وليقل يا واسعا يا حسنا عائدته يا ملتمسا فضل رحمته يا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما بكل مكان ضريرا اصابه الضر فخرج اليك مستغيثا بك هاربا لك بعد ما عالت سوء او ظلمت نفسى لمغفرتك خرجت اليك مستجيرا بك فى خروجى من النار وبعز جلالك تجاوزت وباسمك الذى تسميت وجعلته فى كل عظمتك ومع كل قدرتك وفى كل سلطانك وصيرته فى قبضتك ونورته بكتابك والبسته وقارا منك يا الله اطلب اليك ان تمحو عنى ما اجترمت فيه وانزع بدنى عن مثله فانى بك لا اله الا انت باسمك الذى فيه تفصيل الامور كلها مؤمن هذا اعترافى فلا تخذلنى وهب لى عافية وانجنى من الذنب العظيم هلكت فتلافنى بحق حقوقك كلها يا كريم كانما لم يرد بما امرتك برضوى خلصته من كبيرته تلك حتى اغفر ها له واطهره الابد منها وذلك لانى قد علمتك اسماء اجيب بها الداعى يا محمد من كثرت ذنوبه من امتك فيما دون الكبائر حتى تشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليتعمدنى قبل طلوع الفجر وقبل افول الشفق ولينصب وجهه الى وليقل الحق وليقل يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيته لا يعلمه غيرك قد شمت فيه القريب والبعيد واسلمنى فيه العدو والحبيب والقيت بيدى اليك طمعا لامر واحد وطمعى فى ذلك رحمتك فارحمنى يا ذا الرحمة الواسعة وتلافنى بالمغفرة والعصمة من الذنب انى اليك متضرع اسالك باسمك الذى ينزل اقدام حملة عرشك ذكره وترعد لسماعه اركان العرش الى اسفل التخوم انى اسالك بعزة ذلك الاسم الذى لا كل شئ دونك

يا على انه

تلك

يا عظيم

الله

الا رحمتني يا سخاوتي اليك باسمك هذا يا عظيم ابتليتك بذلك ولكن الامر الذي ذكرته
فاعفني من اتباعه عند بقائي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت
ذنوبه احسانا وغفرت زلاته مستحيا وعفيت عن هواه يا محمد وان كان كافرا والداد
التوبة والايمان فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليت يقبل قبلتي وليضع
فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل اما من تفشى لباس التوبة الساطع الذي استضاء له
اهل سموات ربنا من بين سبع على كل من صعد ونزه كذلك يليق بوجهه الذي عنت له وجوه
ملائكة المقربين لان الذي كنت فيه من عظمتك جاحدا شر من كل منافق فاعفني
محمد وي فاني ابتليتك ايما وهاا ذا اعترف ذلك على نفسي بالمعرفة عليك فاذا استهلت
لي في الكلم ثم خلصتني منه فطرقني حبل الايمان الذي اظليه منك يحق مالك من الاسماء
التي تعلقت من دونك علما العظيم شانها وشديد جلالها بالاسم الحي الذي لا يشبه
صفته كنهه ويحقها كلها اجرني ان اعود لكفرك سبحانك لا اله الا انت غفرانك اني
كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه الا معصوما من ذنوبه محلا له تبوأ يا محمد ومن
كثرت همومه من امتك فليدعني سرا وليقل يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق
يا اولي بخلقه من انفسهم يا فاطر تلك النفوس على ملتها غير بها والتقوى تزك
يا فارج الهم والكرب صدقت وعدك وصدرك حين خشيت ان اكون عرضة لتسرب الشك
بذكر نطفتي المقلوب قلبت قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بترك
ملبي من الهموم الا بك ستفرع اسألك بسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكنا نكله في غيرك
ذات النور اجعل لي اخراني واشرح صدري بكشف طيالي من الهم يا كريم فاذا اذا قال
ذلك قولتيه فجلست هموم فلن تقوم اليه ابدا يا محمد ومن نزلت به فارعة من فقر
في دنياه واحد العاهة منها فليتزلل بي فيها وليقل يا محل كل زلل الغني ويا مغني اهل القلة
من سعة ذلك المكنون يا معايبه عليهم والمطلع بها الله لا تنسى عني ذلك اما الالهة
كلها معبودة دونك الفقر والكذب الا الهات يا سادات الفقر ويا جابر الفقر وعالم السر
ارحم فقري اليك وفقري اسألك بسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذكره ابدا
ان تعيذني من لزوم فقر آخر الدهر اصلي طرفي غني انبتت من الطاعة بحرون
اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك كفافا الدنيا يعصمني الدين لا اجد طي غيرك
مقاديره الا ان زاق عندك فانفعني من قدرتك عليها بما تقرع به ما تزل لدى من الفقر يا
غني فانه اذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وعشت الغنى وحملته من اهل القناعة
يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او احد اوليائه فاحب فرجا فليقل
لي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر بطول بقهم يا لذة الوادين خلصها عليهم بطاعتك لا اقوى
لبلاك فدحتني مصيبة قد فتتني واعيتني اسألك للروح منها واضطرب اليك الطمع
ارا فتتني

فضاح حسن الرجا لك فيها فهربت اليك بنفسي وانقطعت اليك لضري ورجوتك لذلك
قد هلكت ناقتي واجبر مصيبتي بجلال كرمها وادخلك على الصبر فيها مالك ان حلت
وخليت بيني وبين ما اتاني هلكت فلا صبر لي يا ذا الاسم الحاسم فيه عظيم الشؤون
كلها اجتمل غشي بتفريج مصيبتي عني يا كريم فاذا قال ذلك الهمة الصبر وطوقته
الشكر وفرجت عنه مصيبته بعيم انها يا محمد ومن خاف شيئا ورجى من كيد الاعداء
القوص فليقل في الكلمات الذي سيخاف ذلك فيه يا اخذا بنواصي خلقه واليائه بها الذي
والمنفذ فيها حكمه وقضاؤه لها عاجل قضائه لها غالبا الا مكيدة لضعفي ولقوتك على من
تعرضت لك فان حلت بيني وبينهم فذلك ارجو منك طالما سألتني اليهم غير ولا مالي
من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعلني من تقيس عليه فلست لك ارجو سواك انت ترى ما ارادي
فحل بيني وبين شرهم بحولك الذي به تستجيب فانه اذا قال ذلك ضربت على اعدائه و
حفظته يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض جميعا او اعلمه فليقل في المكان الذي يخاف ذلك
فيه يا ذا ري بما في الارض بعلمك كوني بما كونت مما ذرأت لك السلطان على ما ذرأت ولك
السلطان على معبود بذلك الخاص عوذ بقدرتك على كل شيء من الضرر في بريته من سبع او عاهة او
عارض من سايل الدواب يا خالقها بقدرتها ادرأ بها عوذ واحجزها واكسلها عليه وافني من
شرها وأسبابها بالله يا ذا العلم العظيم خلني بحفظك عن مخاوفي يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم يضره
ودواب الارض التي ترى ما الذي لا يرى يا محمد ومن خاف اذى الارض ساتا او شيطانا فليقل
حين يدخل الروع مكانه ذلك يا الله لا اله الا انت القاهر بقدرته جميع خلقه عباده المطاع
لعظمته ضد خليقته والممضي مشيته بسابوق قدره انت خلقا ما خلقت يا قليل الظهار لا يعتز من
اردت به سوء شيء دونك منعك الستر ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما
ترى والارض في قبضتك جعلت قبالي الى الارض طيب ريحنا ولا تراهم وانا لكيدهم
خايف فاكفني من شرهم يا سميع يا عليم حتى يسلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه
من الجن والشياطين سوء ابدا يا محمد من خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة فليقل
حين يدخل عليه يا ممكن هذا ما في يديه وسلطانه على من دونه وعرضني في ذلك لامتحان دينه
انه يسطو بي منه فيما اتيته من الملك ويجري فيه الذي ابتليتني به الذي ابتليتني من العظم منه ما
ان قبلي بما هو فيه انت بقوته لا استباع له منها الى استهم من شرها بجبروتك واعوذ بك
من قوته بقدرتك اللهم ادفع عني طاغيتي من سلطانك بحولك وحيلك وعظمتك يا عظيم يا
اولي بدا من نفسه ويا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من فيه ويا رازقها صاحبه بيديها
احتاج اليه اليك الطلب لك لا تنفع لصاحب حاجتي فحد حين اكلمه بقلبه واطلب الي حتى اشرح منه
حوائجي كلها بلا استباع منه لحظ لا رد ولحظ فاظه ولا استيفاء فضلا عن تلبية امت قلبي الي
وخذ لي اخذ غير مقتدر عوق قدرتك التي غلبت بها الغالبين فانه اذا قال ذلك فضيت

حاجته ولو كانت فى نفسى المطلوب اليه يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان يختار له ارضاهما لى فالزمه اياه فليقل حين يريد ذلك اللهم اختر لى بعلمك ووفقنى بقدرتك لرضاك وف
محبتك اللهم اختر لى بقدرتك وجنبنى بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لى فيما اريد من هذين الامرين تسميهما احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم انى اسالك
بالقدرة التى زويت بها علم الاشياء عن خلقك غلب بالى وهواى وسريرتى وعلانيتى
باخذك واشفع بناصيتى الى ما تراه رضى لك ولى صلاحا فيما استخيرك فيه حتى تلزمنى ذلك
امرا ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفى فيه بقدرتك لا تقلبنى وهواى لهواك
مخالف ولا ما تريد لما اريد مجانب اغلب عن صاحبها ولا تخذلنى بعد تفويضى اليك امرى برحمتك
التى وسعت كل شئ اللهم اوقع خيرتك فى قلبى وافتح قلبى للزومها يا كريم امين فانه اذا
قال ذلك اخترت له منافعه فى العاجل والاجل يا محمد ومن اصابه معاريض بلاء من مرض فليتنزل
لمغيثه وليقل يا مصبح ابدان ملائكته ويا مفرغ تلك الابدان لطاعته ويا خالق الادميين صحيحا او
مبتلا ويا معرض السقم واهل الصحة للاجر والبلية ويا مداوى المرضى وشافيهم بطبه ويا مفرجا
عن اهل البلاء بلاياهم بتحليل رحمته نزلت من الام ما رفضنى فيه اقاربى واهلى والصديق
والبعيد وما شمت لى فيه اعدائى حتى صرت مذكورا ببلائى فى افواه المخلوقين واعيتنى اقاويل
اهل الارض لقلة علمهم بدوائى وطب دائى عندك مثبت فى علمك فانفعنى بطبك فلا طبيب ارجى
عندى منك لا حميم اشد تعطفا منك على قد غيرت بليتك نعمتك على فحول ذلك عنى بالفرج
والرخاء فانك ان لم تفعل ذلك لم ارج من غيرك فانفعنى بطبك وداونى بدوائك يا رحيم
فانه اذا قال ذلك صرفت عنه ضره وعافيته منه يا محمد ومن اصابه القحط من امتك فلف امما
ابتلى بالقحط اهل الذنوب فليجاروا الى جميعا وليجاروا الى جايرهم وليقل يا معيننا على ديننا
باحيائه انفسنا بالذى نشر علينا من رزقه نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه عنا منزله يا منزله
عجز العباد عن فرجه فقد اشرفت الابدان على الهلاك فاذا هلكت هلك الدين يا ديان العباد
ومقدر امورهم بتقدير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهبنا ما اصبحنا فيه من كرامتك
لك متعرضين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا من جعلتنا اهلا لذلك يا رحيم لا
تحبس عن اهل الارض ما فى السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعافنا من الفتنة
فى الذنب وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان احييتنا فلا تقديم منا لا عمالا حسنة
ولكن لا تمام ما بنا من الرحمة وان رددتنا فبلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا
واقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم فانه اذا لم يرد بما امرتك به احدا غيرى حولت لاهل تلك البلدة بالشر
رخاء وبالخوف امنا وبالعسر يسرا وذلك انى قد علمتك له دعاء عظيما يا محمد ومن اراد الخروج
من اهل الحاجة فى سفر فاحب ان اوديه سالما مع قضائى له الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله
مخرجى وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجى وقد احصى علمى مخرجى ومرجعى توكلت على

سمع بتلبيته قبيس عليها
فاجتنبها

اهله

الاله الاكبر توكلت مفوض اليه امرى مستعينا به على شئونه مستزيده من فضله مبرئا نفسه
من كل حول ومن كل قوة الا به خروج عليل ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره
الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته الى من يشفيها وخروج من ربه اكبر ثقته استعين ولا
شئ الا ما شاء الله اسئل عليه اسالك يا اله الخير فى المخرج والمدخل لا اله الا هو واليه المصير فانه اذا قال ذلك
رحبت له فى مدخله السرور ولديته سالما يا محمد ومن اراد من امتك ان لا يحول بينى وبينه
بنف سائل وان اجيبه لا علا من شاء عظيما كان او صغيرا فى السر والعلانية فليقل يا الله المانع
بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والممسك بما فى يديه كل محجوب وبك يخيب رجاء رجاه و
راجيك محسود لا يخيب اسالك بكل رضى لك من كل شئ انت فيه وبكل شئ تحب ان تذكر به و
بك يا الله فليس يعدلك شئ ان تصلى على محمد وال محمد وان تحوطنى واهلى واخوانى وولدى وتحفظنى
بحفظك وان تقضى حاجتى فى كذا وكذا فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول يا محمد
ومن اراد من امتك طلب شئ من الخير الذى يتقرب به الى ان افتحه له كائنا ما كان فليقل
حين يريد ذلك يا دالنا على المنافع لا نفسنا من لزوم طاعته يا هادينا العبادة التى جعلها سبيلا
الى جنتك رضاه انما نفتح الخير ولية يا ولى الخير قد اردت منك كذا وكذا ويسمى ذلك الامر ولم اجد
اليه باب سبيلى مفتوحا ولا نهج طريق واضح لا نهيته بسبب ميسر اعتنى فيه جميع الذى
كلها فى الموارد والمصادر وانت ولى الفتح له لك لانك دللتنى عليه فلا تحظر عنى ولا
تحجبنى عنه فليس يقدر عليه احد غيرك وليس عند احد الا عندك واسالك مفاتح خيرك
كلها واجلال علاك كله وبعظيم شئونك كلها اقرار عينى وافراح قلبى وتهنيتك الى نعمك
على بتيسير قضاء حوائجى وفتحكها فى مخارج من فتحت حوائجه مقضية لا تقلبنى بحقك عن
اعتادى لك لابها فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شئ قدير فيا فتاح يا مدبر هيئنى
بتيسير سببها وسهل الى يا رب طريقها وافتح لى من عبادتك مدخل بابها وكنفنى مجاوزى
بك فيها يا رحيم فانه اذا قال ذلك فتحت له برضاى عنه من الخير وجعلت له وليا يا محمد ومن اراد
من امتك ان اعافيه من الغل والحسد والريا والفجور فليقل حين يسمع تاذين السحر
يا مطفئ الانوار بنوره ويا مانع الابصار من رؤيته ويا محير القلوب فى شانه انك طاهر مطهر
تطهر بطهرتك من طهرته بها وليس دونك احد يحوج الى تطهيرك اياه منى له بنى وقلبى غاية
حال كنت فيها محاربا لك فى الطاعة مع الهوى فالزمنى وان كرهت حب طاعتك بحق محل اجلالك
منك حتى انال فضيلة الطهرة منك بجميع شئونى واجعل ما طهرت طهرك على بسط طهرتى حتى تطهرنى
ما اكن فى صدرى واخفيه فى نفسى اجعلنى على ذلك احببت ام كرهت واجعل محبتى تابعة لمحبتك
اشغلنى بنفسى عن كل من هو دونك شغلا يدوم به العمل بطاعتك واشغل عنى حتى المعافاة
من نفسى ومن جميع المخلوقين فانه اذا قال ذلك الزمته حب وليائى وبغض اعدائى وكفيته كل الذى
الذى اكفى عبادى الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة سوا بالغة بلغت لها الى غيرى وليدعنى

واعظم رجاء واقضل امنيته
الله تقضى فى جميع امورى كلها به
فيها حيعام

جبهه كمنو فرحتنه
ورده او نفيك بكره
في

في جوف الليل خاليا ويقول وهو على علم يا الله يا احد يا احد انت رجائي وانت
خلقك كلهم اولياء الله ليس احد من خلقك الا وهو لك فقير محتاج وفي طاعتك راغب
ومن الهم سوءا لك خائف وانت اشد بهم اعتناء لك انا الذي اسيت شديد الفقر في
طلبتي اليك وهي لك ولكن اذا انت قضيتها قضيت بان لم تقضها فلا تفعل ابدا وقد
ترضى من الامر بالدنى منه فذلك طلبتي اليك يا منفذا حكامه يا مضاء ما امضيت قضا
حاجتي هذه يا ثباتكها في غيب الاجابة حتى تقبلني منجحا حيث كانت تغلب بها
اهل جميع عبادك واثبتني على يا مضائها وتيسيرها من تكديرها على بتردادها وبطولها
ويسيرها الى فاني منتظر الى قضاء حاجتي ذلك فما كنت عاملا من التضييق الذي
تقضي به ما تريد فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يموت فليطلب بعد ذلك نفسانيا
محمد اكمل علما ابلغ به من علم رضاي مع طاعتي واغلب لهواه الى محبتي من ارادة ذلك فليقل
يا منزل غلب المحلين من هواهم الى هواه ويا قاصر افئدة العباد لا مضاء القضاء بنفاذ
القدر اثبت من قضائك وقدرك والزلك وقدرك على ربك واهلي وما في فوح الحفظ
المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه واحفظني الحفظ الذي جعلت من حفظته به
محفوظا وصيرت شؤون كلها بمشيتك في الطاعة متى كنت وانيتو وحببت حتى ما
تحب من محبتك الى ذوي الدين والدنيا احببني على ذلك وتوفني عليه واجعلني من اهله
على كل حال احببت ذلك ام كرهت يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم ازه في دينه فتتولد
اكرم اليه بما حتى ابدا يا محمد من احب من امتك رحمتي وبركتي وفضلي فليقل
اجابتي فليقل حين يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفصيله وكل ما استحمدت
به الى اهله الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك تحمدن الحمد رضيت عنه لشكر به من شكرك
اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك قضيت به على عبادك حميدا عند اهل الوفاء شكرك
لها فشكرك وبرضوه عند اهل العزة بك لسلطانك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك
سبحانك متكبرا في منزلة تستدنيت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم ما
تبارك في مناك كلها وتقدست في الآلاء التي انت فيها اهل الكبرياء كما آلاء الا انت اكبر
للقفاء خلقتها وانت الباقي للبقاء فلا تفنى ولا تبقى وانت العالم بنا وبمن اهل العزة بك في
الغفلة عن ثنائك هنات الذي لا يخلى مسئولا ولا ينوع بحقك يا سيدي بغيرك اجزني من تحويل
ما انعمت به علي في الدين والدنيا في ايام الدنيا يا كريم فانه اذا قال ذلك كفيته كل الذي اتاه اذى
الصالحين يا محمد ومن اراده من امتك حفظ وكلاءتي ومعونتي فليقل عند صباحه ومساءه
ونومه آمنت بربك وهو الله الذي لا اله الا هو آله كل آله ومنتهى كل علم وبرب كل شيء وانه لله
على نفسي بالعبودية بتوطين الذل والصغار وما عرف في حسن صنايع الله الي وابوءه على نفسي بقلة الشكر واجعل
الله في يومي هذا وليلتي هذه بحيث ما يراه راحقا على ما يراه لم ينج ايمانا واخلاصا وايقانا بالاشك

وكما ارتياب حسبي الهي من كل من هو من دونه وكفيل على كل من هو سواي امنت بربي علم
وعلانيته واعوذ بماني علم الله من كل شر ومن كل شيء سبحان العالم ما خلق اللطيف
لما يحب له القادر عليه ماشاء الله كان لا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير فانه اذا
قال ذلك جعلت له في خلقي حقه وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في ديني محفوظا يا محمد ان البحر
لم يزل قديما وليس يفيض شيئا الا اذا فني فمن اين يكون من اهل عافيتي من البحر فليقل احب م
اللهم بهرجتي وفضائله بكلامه وهاذم سكاده بسيوف بصائره ومعيدها بعد المعود
ثعبانا والقفها افك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد مكاني
بحبل وبضر اهله او اعله او اخافه او اخانه ما قطع من اسباب السموات على حتى ترجعه
عني خيرا فلن يخافني ولا شامت الى اذا بعظمتك التي لا يعجزها الاعداء تكفيني فهم مدافعا
احسن مدافعة واتمها يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره ساحر ولا جني ولا انسي
ابدا يا محمد ومن اراد من امتك ان يقبل منه النوافل والفرايض فليقل خلف كل صلاة
فريضة او تطوع يا شاريا دعا لملائكته دينا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا
من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه ورسله الى من
دونهم ويا محازي اهل الدين باعلى الدين اجعلني عجل اسمك الذي كل شيء من الخيرات
منسوب اليه من اهل دينك المتوفين بالراسخ حبته وتفريقك قلوبهم للرغبة في اداء حقك تحمله
فيه اليك لا تجعل يحول اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي اعين
فضلا ولا الى اشد تحببا ولا الى الاصقا ولا اجعلني اليه منقطعا واغلب الى وهواي من
سوى دينك ولا اناني واسع بناصيتي الى ما تراه لك مني ورضاي من طاعتك في الدين فانه اذا ولا اناني
اذا قال ذلك تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من الاعمال وحببت اليه طاعتي وذكري
يا محمد ومن سلاه هم دين من امتك فليتزلل وليقل يا مبتلي الفقر بقين اهل الفقر واهل
الغنى وجازيهم بالصبر الذي ابتليتهم به وبارزين حبيبا مالك عند عباده وعلم الانفس
الشح والسخاء وقاطع الخلق على الفظاظة والتلبس غنى دين فلان وفضحني عند فلان
باب طيبة الاسكن يا خير مطلوب اليه الخلايق يا مفرج الهاء ويا فرج اهاء ويا فرج اهاء الذي نفس
من دين الناس بتيسيرك على من اذنك فاقضه يا قديم يا قادرا على ذاته لا تعجزه شيء
ويسر لي اداءه فاني به مستزر فاحكم فيه حكما تثبيت ولا تبيد ولا تفيض ابدا فانك
قال ذلك صرف عنه صاحب الدين وادبته اليه غير يا محمد ومن اصابه تزوج واحد الهم انعم عليه
النعمة راضيه الكرامة واجعله حيها عندي فليقل يا حاشي العزة قلوب اهل التقوى ويا
منور ليحسن ابراهيم ويا مؤنس منهم بحسن تقديرهم اسألك بكل اسم هو لك سميت احدا من خلقك
قد ايقنت علما ان تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطاعة بنيته والايمان وان توليني من قبولك ما
تبلغني بشدة الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي احدا سألني ولا اخاف شيئا من دونك يا كريم
يا رحيم

الزينة تزود والتقى خير الحلى
ورحل مذنب يقوم تزود
بين امرين
ولا اناني اليه
والمفاصلة
الروع
الفزع
يا مبيد راود ويا
ذئب والتقط
نهضا الا عيف وصانا
قد انقضا

فانه اذا قال ذلك انتبه من رواسم الخذلان في نفسه وقيل يا محمد قل للذين يريدون
التقرب اعلى اعلم اليقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الى الله تعالى فيقول ذلك ان
تقول اللهم انه لا يعلم ما يسرّ احد من خلقك انت احسن اليه ضعافي ولا يعلم كرامة
لا عليه بيت فضلا ولا به اشد تمكنا ولا عليه اشد سياطا منك علي ولا اشد تعطفا
منك علي وان كان جميع المخلوقين بعددهم من ذلك مثل قعديك فانهم يقولون كما في الشهادة
واشهدك بنية صدق بان لك الفضل والطول فلك انعامك علي وقلة شكري لك فيها
يا ما عل كل ارادة طوقني اماناً من سطوات السخط لقلة الشكر واوجب لي زيادة النعم بسعة
الرحمة ولا تقايسني بسيئاتي وامتحني بتلوي لرضاك واجعل ما تقربت به اليك في دينك
خالصا ولا تجعل للنفس شيئا فيه او فخرا وياكريم فانه اذا قال ذلك اجابه اهل سماواتي
سمعوا النكير يا محمد وعند ذلك استكانت ادبر الحادثة فليقل حين يبتدئها يا مريح
نفقات اهل التقوى يا مضاعفها ويا ساتق الارزاق سيما الى المخلوقين يا مفضلا
بالارزاق بعضا على بعض سقني وحببني في تجارتي هذه الوجه غني عاصم شكرانه بحسن
شكر لتنفعني به في صالح تجارات العاملين بطاعتك سوقا لي في تجارتي هذه رزقا واسعا موفقا
فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به وتمنعني فيه من الطغيان والفقر يا خير رائش رزقه
ولا تشتت بجاريه دعائي بالخسران على ما سعدت بطلبتي منك وبدعائي اياك يا ارحم
الراحمين فانه اذا قال ذلك وجبت تجارته وابيعت له يا محمد وعند ذلك اراد من استكانت له
من يلتقي الا استجابة له دعوتي فليقل حين يسير تاذين المغرب يا سلطان نقمتي على اعدائه
بالخذلان لهم والعذاب لهم يوم الاخرة ويا من تفضل على اوليائه بعصمتهم في الدنيا والاخرة
بحسن عايدته عليهم في الاخرة وبالشديد النكال بالاشقياء يا حسن الجار اه بالثواب في داري
خلق الجنة والنار وملأ اهلها عالمها والعالم بمن يصير الى جنتك وناره يا هادي يا مضلا
يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بعافاتك من سكن جهنم مع الشياطين اجرني فانك
انت ترحم من كنت من الخاسرين اعذني من الخسران يوم يخلى الناس وحيران الجنة بحق لا اله الا الله
يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعرقت ترشح ذلك المقام الذي يقول فيه هذا بر حقي
يا محمد ومن كان عاصيا حسان اوى ديه سلم اح قضاؤه له الحاجة فليقل في غربته
يا جامعا بين اهل الجنة على تالف من القلوب وشدة تواجد من الجنة ويا جامعا
بين اهل طاعته وبين من خلقت لها يا مفرجا عن كل مخزون ويا مسهل كل عسير ويا
راحما في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمؤونة لي ويا مفرج ملك من الضيق والعزلة
بالجميع بيني وبين احبتي ويا مؤلفا بيني الاحباء لا تقطعني بانقطاع اهلي وولدي عني
كما تجمع اهلي بانقطاع بعدي في جنهم بكل مسألة ادعوك فاستجبت لي فذلك دعائي اياك
يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك انشرح في غربته وحفظ في الاهل واوتيه سالما صالحا

له الحاجة يا محمد ومن اراد من امتك ان ارفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل ما فرضت
عليه وهو واضع يديه احرك بي يا مبدئ الاسرار ومبين الكتمان وشارع الاحكام وفاري
الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة ومنزل الدين وموجب التقديس لساكك تزكية كل
صلوة تزكيتها وبحق من زكيتها به ان تجعل صلوتي هذه زاكية بتقبلكها وترفعها وتصيرها
بها دين زاكيا والهاملك تبلي حسن المحافظة عليها حتى تحملني من اهلها الذين ذكرتهم
فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله بكل حمد انت لي ولي وانت ولي التوحيد كله فلك
التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي وانت ولي التهليل كله فلك التهليل كله بكل تهليل انت
له ولي ولك التكبير كله فلك التكبير كله بكل تكبير انت لي ولي ربت عبدك على ما اردت من صلوتي هذه
ترفعها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت صلوته زاكية

في اللوح المحفوظ اقول وقد اورد الشيخ الطوسي في الكفعمي جملة
من هذه الادعية في المصباحين واعلم انه يجب تاويل تاويل او اخر هذه الادعية
يا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلها اعمالها بان يقيد معاني بحبل وفاك وملزم اهلها
جزاء اعمالها من ثواب وعقاب لقيام الادلة القطعية التي لا تحتمل التاويل على بطلان الجبر
وقولي يا هادي يا مضل يراد به يا واهب الالطاف الموصل الى الهدى الزايد على ما يجب من بيان
الحق ويا مانعها ممن اضل العباد فيختارون الضلال وان شاء لاوصلهم الى الهدى ومنع لك
الالطاف الزايدة لا ينافي العدل والحكمة لكونه سببا في الجبر المحصل والاضلال على منع تلك الالطاف مجاز قرينة الادلة القطعية والله اعلم

ما جاء من الاحاديث القدسية في شان امير المومنين عليه الامة من ولده عليهم السلام
في النص عليهم وفي الامامة محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى
ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سنان عن ابي
حمزة عن بكير بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي لجابر بن عبد الله الانصاري هل لك الي حاجة تمنحني عليك اذن اخلو بك فاسالك عنها
فقال لجابر اني لاراعي الاوقات احببت مخالبته في بعض الايام فقال يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخبرك ابي
انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة بنت رسول الله
فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت
فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا
اللوح اهداه الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم
الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام
فقرأته واستنسخته فقال لي هل لك يا جابر ان تنظر فيه علي فمشى معي ابي الى منزل جابر فاخرج

صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأه عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما
خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا
الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له
وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك
حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن
وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه بعترته اثيب واعاقب اولهم
سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن
لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس
لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين
عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري عند انقضاء مدة
موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب
شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع
سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا شفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجب
النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى
وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك
والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين وجلين مرعوبين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو
الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن
بن سالم ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله ورواه الشيخ ابو جعفر
بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد والحسن
طريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن
ماجيلويه

الحندس بكسر الليل المظلم والظلمة ج حنادس ق

علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا ابو محمد الحسن بن
حمزة العلوي رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي عن جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى يا بن رسول الله قال وجدنا صحيفة
باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلم فيها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان
قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
جده علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم ان محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج
اليهم كتابا بخط علي عليه السلم واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم وذكر الحديث اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون وروى الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام
قال حدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا ابو عبد الله عبد الرحمن بن
عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثني اخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال ابي يوما لجابر ان لي حاجة اريد ان اخلو بك
فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي فاطمة عليها السلم
فقال جابر اشهد بالله لقد دخلت على فاطمة لاهنيها بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر
من زبرجد خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر فقلت ما هذا
يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله الي فيه اسم ابي واسم بعلي واسم الاوصياء
بعده من ولدي فسالتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له فهل لك ان تعارضني
بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى
اقرأها عليك فكان في الصحيفة مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش غيري فانه من يرج سواي ويخش غيري اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
وجعلت الحسن عيبة علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين منه
بيت الامامة ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي على منهاج الحق
وجعفر الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب بعبدي

وخبرني من خلق موسى وعلى الرضا فقلت عفرت كما تريد فدفن بالمدينة التي بناها الصدر الصالح
خصر الى جنب شعر خلق الله ومحل الهدى الى سبيل الذاب عن الحريم والقيم في رعيته حق القيم
يخرج منه ذو الاسمين على الخلف محمد في آخر الزمان على راسه عمامة ركوبه غمامة
من الشمس يناديه لبيك لبيك فيسمع الثقلين والخافقين هو المهدي من آل محمد يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا وقال الحافظ رجب البرسي في كتاب شارق الانوار المتضمن حقايق
اسرار ائمة الاطهار حديث اللوح ونسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي فاني انا الله لا اله الا انا انا من رجا غير فضلي وخاف غير
عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل انى لم ابعث نبيا الى خلقي فاكملت ايامه
الا جعلت له وصيا والى فضلتك على الانبياء وجعلت لك عليا وصيا فلو اكرمتك
بشليك وسيطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن وحيي وجعلت ابنه حسينا خازن
وحيي واكرمته بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت اسمه اسم
ابن عقبه اخرج منه تسعة ائمة اطهار منهم سيد العابدين وزين الاولياء ثم ابنه
محمد شبيه حامد المحمود الباقر يعلو علمه المرتابين في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول ثم
ان اهيج بعده فتنة عميا من محمد وليا من اعدائه فقد محمدا ومن تحتي ومن غيرا بين كتابي
فقد افترى علي وبرئ الجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلى ابنه وليي وناصري ومن اقيم
عليه اعباء النبوة يقتله عفريت سريدي حتى القول فمن لا قرن عينه بمحمد ابنه من موسى من
معدن علومي اختم بالسعادة لابنه علي الشاهد على خلقي اخرج منه خازن علمي الحسن الداعي
الى سبيلي فاكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال ابن موسى بهاء علمي صابر ايوب يذل اوليائي
في غيبته وتهادون راوسهم الى الترك والديلم وتقسم الارض بينهم فيكونون حائرين
اولئك اوليائي حقا بهم اكشف الزلازل والبلايا عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون اقول اما اوردت هذا الحديث الشريف بارطياته لما فيها من
الاختلاف في بعض الالفاظ * محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مومن
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي رب ما ادري
الى ما اوحى من ولي الحجاب في شانه فنهاني ان اتقلد عليا ولا يا محمد ان الولي فقد ارصد للمحاربة
ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته
قال ذاك من اخترته لك ولي صيك وذريتك بالولاية ورواه احمد بن ابي عبد الله ابي عمير البرقي
في المحاسن عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن مومن مثله ورواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين
بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انقضت نبوة آدم عليه السلام
واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل الى ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم

الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فاودعه ذريتك عند
هبة الله فاني لم اقطع العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة
واودع الارض الا وفيها عالم يعرف بها ديني ويقر بها طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لم اقطع العلم
والايمان واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة واودع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني ويقر به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ثم
قال ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلام واودع الارض الا وفيها عالم يقر
به ديني ويقر بطاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر
ثم قال وبشر موسى وصي عيسى محمد صلى الله عليه وآله كما بشرت الانبياء صلوات الله عليهم
بعضهم بعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته
واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من
العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك
آدم ثم قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها كافرين فانه وكل بها اهل بيته والاحياء والذرية وهو قول الله عز وجل ان يكفر
امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلك به لا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان
الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك على علمك امتك وولاة امري بعدك ولعلم شقا
العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا رد والحديث وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل اني لا احتجن عن الانتقام من امتك بترك ولاية علي ولا وصيا
من امتك بعد كل ما من بهم سنتك سنة الا وصيا من قبلك وهم حزني على علي من بعدك
ثم قال لقد اخبرني جبرئيل باسمائهم واسما ابائهم وهذا لا سامع لي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تبارك وتعالى يقول اني لا احتجن على الاشقياء من
امتك بترك ولاية علي وولي اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان نفلك فضلهم
وطا عنك طاعتهم وجعل حقهم ومحبتك محبتهم وهم الائمة الهداة من بعدك

جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك اجرى الله
فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق على لقد اصطفيتهم
وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم قال ولقد اتانا
جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين ببقية السند الا انه قال بترك ولاية علي و
انكار فضله وهو انسب وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تسبحني وتقدسني
وتهللني ثم قسمتها ثنتين ثم قسمت الثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن
والحسين اثنين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى
نوره فينا وعنه عن الحسين عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا
ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت ذلك في علي ونسله من اختصصته منهم لنفسي
ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه ببقية السند وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال عرج برسول الله صلى الله عليه وآله مرة فقال
مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا
نبي ان الله تعالى فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك بعدك الله اعلم فقال علي امير
المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد و
الله ما جاءت ولاية علي بن ابي طالب من الارض لكن جاءت من السماء مشافهة وعن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى
الله اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من ذريات الانبياء عليهم السلم وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم في حديث يجيء ان الله عز وجل اوحى الى
نبيه صلى الله عليه وآله ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر
بسد ابواب من كان له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن فيه

كرامة مني اكرمتك بها حين
اوجبت الطاعة على
خلقي جميعا من اطاعك فقد
اطاعني ومن عصاك فقد
عصاني و م

تعالى
الله

بجنب

جنب ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد ابوابهم الا باب علي واقر
مسكن فاطمة على حاله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون
منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت
فلم تطع في وصيك وعن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد
الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث ولادة الكاظم عليه السلم يقول فيه ان الامام اذا وقع من بطن امه وقع واضعا
يديه على الارض رافعا بصره الى السماء فاما وضع يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله
من السماء الى الارض واما رفع راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم
ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي
في ارضي ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي و
جلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي
الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن الوشا عن علي بن ابي حمزة مثله وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسول الله
وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني
ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي
انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا
يا رب وشهدنا ولم يجحد ادم عليه السلم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي
ولم يكن لادم عليه السلم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما قال انما هو فترك الحديث وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح
عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث
نبيا الا وله وصي من اهله الحديث وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي
بن الحسين عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الوصية نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال
جبرئيل يا محمد هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل قال

الخمسة هم اولوا العزم من الرسل وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
وقد ذكروا في وجه توقف ادم في الاقرار بالمهدي وجوها اراه منه عليهم السلم انه قد ادرك الشفقة
البشرية على اولاده لما اطلع على كثرة من يقتل منهم في زمانه ويؤذى وان كان بالحق فتوقف ثم
سبقوه بالاقرار ثم اقر وتاويل النسيان بالترك قريب ووجه منافاته ظاهرة لعصمته والعلم

منه

افرقة

قال الله عز وجل نزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة
من اهلك قال وما النجبة قال من اهل بيتك قال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على
الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام
وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة
فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام
ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت واحفظ لسانك واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما
فوجد فيه حدث الناس وافتهم واشر علوم اهل بيتك وصنف لهم كلك الصالحين ولا
تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ففك كذلك
يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي عليه السلام ودفعه ابن بابويه في الجالس
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الحسن الكناني عن حماد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام مثله مع بسير في الله
لفظه ورواه ابو علي الطبرسي في مجالسه عن والده عن الحسين بن عبد الله الغضائري
عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال لما
ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعدها بسنة حزن رسول الله صلى الله عليه
وآله حزنا شديدا وخاف على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اخرج
من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليست لك بمكة ناصر وايضب الحجر كين حزنا
بعد ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة وعن احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم النخعي عن
احمد بن علي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام وعن
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول الى قد حرمت النار على صلبك انزك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر
كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد وروى السيد شمس الدين
فخار بن معد في كتاب الحجة على الذاهب الطامع في تكفير ابي طالب بسنده عن عبد الرحمن بن كثير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان ابا طالب في ضحضاح من النار فقال لو

نجب الله منهم وذريته ليزيك علم النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك
من صلبه كان عليها خواتيم تفتح على عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن
عليه السلم الخاتم الثاني ومضى لما فيها فلما توفي الحسن ومضى ثم الحسين عليه السلم الخاتم
الثالث فوجد فيها ان قاتل وتقتل واخرج قوما الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك
ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت
واطرق لما سجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد
فيها ان فسر كتاب الله وصدق ابيك وكاظم صنع الامة وتحدث
الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي
يليه الحديث وعن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن
ابي الحسن الكناني عن جعفر بن يحيى عن محمد بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن
عن ابي عبد الله عز وجل قال ان اهل حراء واهل الرس لما اصابهم ما اصابهم اعطيت كل
واحد منهم مثل ما اهل الجميع ما انتقصت ملكي عضوضة وكيف ينقص ملكا انا قيم فيه
يوسف القائلين من رحمتي وما يوسف لمن عصاني ولم يرتابني وعن محمد بن يحيى عن بعض
اصحابنا عن حماد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنا عند ابي
بن عبد الله ينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال له بعض ولد الحسين بن
تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تنفق حاجتك ثم نهج طريقك قلت لم
ذاك قال اني وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل لما ذكر سلمة فقال يا بني لا
الله صلى الله على ما ولى على نفسك لا والله لا اسأله حاجة بعد هذا ورواه ابن فهد
في عدة الداعي عن الصادق عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه السيد ابن طاوس
في كتاب الاداب نقلا عن كتاب كليني ثم قال بعد ايراده ما هذا
لفظه اقول ناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من معالم النبوة على افواه الائمة
من اهل بيته لقد سما عالما على التوكل على الله تعالى وتفويض الامر اليه والاعتماد في جميع المهمات
عليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام انتهى وعن عدة من اصحابنا عن احمد
محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا
عظيما وكرمتك على جميع خلقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد والصدوق
في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسن الصفار عن احمد بن ابي البرقي
عن علي بن حديد بمثله ورواه محمد بن علي الشلعاني العراقي في رسالة في كتاب الروضة
الذي صنفه في سؤال استفاسته وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام

قال الله عز وجل

زاده الى آخر نسخه

ذكره

باب الى ب

من قال

ما هذا أنزل جبرئيل قلت وما ذاك نزل جبرئيل فقال إني جبرئيل في بعض الكهان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان اهل
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وان ابا طالب اسر الايمان
واظهر الشرك فآتاه الله اجره مرتين ثم قال كيف وصفت بهذا فقد نزل جبرئيل الليلة من
ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر مثل ابي طالب وما ساده الا الب
جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن ابيه عن سعيد بن محمد بن زياد وعلي محمد
سيار عن ابو يحيى الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قالا ان الله عز وجل اوحى الى رسول الله
صلى الله عليه وآله اني قد ابيت ان يشيعك بشيعتين شيعة تتصدك سرا شديدها وافضلها ابو طالب
وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب الخصائص
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي
عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد
حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك قال
اما الصلب الذي انزلك عبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك آمنة بنت
وهب واما الحجر الذي كفلك ابو طالب وفاطمة بنت اسد وقال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد تكفلت
لعلي بن ابي طالب باربع خصال فقلت يا رب وما هن فذكر انه ما شرب خمرا
ولا كذب ولا زنا ولا عبد صنما فقال النبي صلى الله عليه وآله حقا على الله ان يجعل كل من احبك
تطيب مساجع الملائكة في الجنة اقول اما اوردت الاحاديث في شان ابي طالب ورضيه
وابنه جعفر في هذا الباب استطرادا لما بينهما وبين المقصود من تمام المناسبة فان ذلك
معدود في مفاخر امير المومنين عليه السلام وقال حدثنا علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي عن
عبد الله بن نمير عن ابي فروة الرهاوي عن ابن ابي الحلال الخضرمي عن سعيد بن المسيب عن الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة المعراج مكتوبا على قائمة من قوائم العرش لا
اله الا الله انا خلقت جنة عدن غرست بيدي محمد وعلي من خلقي اياته بعلي ونصرته بعلي
وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان معنعنا عن احمد بن محمد بن احمد السناني عن عبد الله بن محمد
الصائغ رضي الله عنهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن ذكريا القطان قال حدثنا ومحمد بن
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا عبد الرزاق
الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش ح قال وحدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب قال

حدثنا

وشيعة تتصدك هي ابنته فيدوم وافضلهم علي ابي طالب ع

الى قوله

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي

موسى المذكور ع

ايوب

حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبيد بن محمد بن
ناطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش ح قال واخبرنا سليمان بن احمد اللخمي
اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا الوليد بن الفضل الغنوي احمد بن القاسم
ساكن الجوهري سنة ٢٨٨ قال حدثنا الوليد بن الفضل الغنوي قال حدثنا شداد بن علي
الغنوي الاعمش ح قال وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن المنصور ابي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال حدثني من الدي عن ابيه عن جده
عبد الله بن العباس قال كنا نقعد عند النبي صلى الله عليه وآله اذا دخلت فاطمة عليها السلام وهو يقول
فقالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادري اين اتا فنزل جبرئيل عليه السلام السماء وهو يقول
لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما ما ضلا في الدنيا ما ضلا في الاخرة وابوهما افضل
منهما هما يمانيان في حقيقة في الجنة وقد وكل الله بهما ملكا وقال حدثنا الحسين بن احمد
ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد عن العباس معروف عن محمد بن يحيى
الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن اباءه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام من قبل الرحمن عز وجل فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول بشر اخاك عليا بانا لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وقال
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني عبد الله
بن ابي عمر عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله ايده الله عز وجل بملكين ما يعرفهما الا الله
ينصبان وجهي يوم القيامة على الصراط فلا اخاف ولا احزن ويدخل الملكان الجنة قبلي فاكون بين يدي
ربي وربي عز وجل راض عني وعن الملكين فيدخل في الجنة انا والملكان جميعا فقال
حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن شيخ من عقيل عن اصحابه رفعه
قال لما ولي ابو الحسن عليه السلام ينبغ بوطن راى ان يرتحل منها الى المامون فاجتمع اليه اصحاب الرضا عليه السلام
فقالوا يا ابا رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث تسنده عن ابائك وكان قد تعدى
المعاذية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت
ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب يقول سمعت
سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها وروى في كتاب ثواب الاعمال
وفي كتاب التوحيد في عيون الاخبار باسانيد واحد عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن
الحسين بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصوفي عن يوسف بن عقيل بتغيير السند
وقال في عيون الاخبار في كتاب التوحيد يعني باراء هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار بالرضا عليه السلام

ان الحسين هنا يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب يقول سمعت

فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ع

بامامة امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم اسمى اقول هذا اهل تقدير تخفيف
الذوب من قولي وانا في شرح طلها وعلى تقدير تشديدها يشمل جميع الائمة بل جميع المعصومين
عليهم السلم والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن طهمان قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
ابي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب بن شيبة الهمداني عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابيه جعفر محمد بن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي
طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل
انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق فقدرت واخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت
من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا ورضيا وصفيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على
عبادي ليبين لهم كتابي وبيني فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة ورباعا التقى منه
اطلق وبيني الذكر من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من علاه اليه حصن من مكاره
الدنيا والاخرة وجعلت الذي من توجه اليهم اسرف وجعلت عليا عليه السلم اماما من بعده وحجة على
خلقي جميع من فيهما من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع معرفة حق احد من رسولي عليه
هو ديني المبسوط عليهما وهو الفوة التي اقويت بها على من احببت من عبادي فمن احبه
من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومعرفته من ابغضته من عبادي ابغضته
لا يعرفه من معرفته وولايته فعزتي حلفت وجلالي اقسمت لا يتولى عليا عبد من عبادي
الا زحزحته عن النار واوجبت له الجنة لا يبغضه عبد من عبادي الا ابغضته واوجبت له النار
وبئس المصير وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الله بن الحسين الاهوازي قال
حدثنا والحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابي طالب سيد المومنين عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن
ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني
فمن دخل حصني امن من ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في كتاب عيون الاخبار
بالاسناد به المذكور في اوائل المجلد الاحاديث التسعة واسنادها من الاحاديث المشار اليها
في اسنادها اشارة بعضهم في الابيات المنسوبة اليه وهي هذه

شعر

اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا ٭ وتعرف صدق الناس في نقل اخبار
فدع عنك قول الشافعي ومالك ٭ واحمد والمروي عن كعب الاحبار
ودل اناسا قولهم وحديثهم ٭ روى جدنا عن جبرئيل عن الباري ٭ وقال بعض
العلويين من الشيعة في هذا المعنى ٭ قل لمن حجتنا بترك سوانا ٭ حيث نزلم يا تنا بدليل
عن نبي اذا روى حديثا ٭ بعد اياتي حكم التنزيل ٭ عن ابينا عن جدنا المعالي ٭ سيد المرسلين

عن جبرئيل ٭ وكذا جبرئيل يروي عن الله ٭ بلا تشبيه ولا تاويل ٭ نتراه يا غني علينا
يبتني عبرنا الى التفضيل ٭ وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن
سالم عن ابيه عن سعيد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها
الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور دنوت من ربي جل جلاله بساعة قال لي انت عبدي وانا ربك
فتواضع لي وتذلل لعظمتي وثنائي عليك ثم قال لي يا محمد قد غفرت لك ولمن احبك من امتك
وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونوري من اطاعني وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال
علي عليه السلم يا رسول الله صلى الله عليك الذي بلغ من مدحك اذكر هنالك قال نعم يا علي قال يا رب
قد رضيت بك ملكا ومنك ملكا وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
ذات يوم في مسجد قبا والانصار مجتمعون وكلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء
عهد الي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك تباركت
وتعاليت قال ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المومنين و
قال حدثنا ابي عبد الله بن الجعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت
لبيك رب وسعديك قال ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المومنين
وقال حدثنا ابي عن سعيد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل عليه السلم الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله
فعبر حتى انتهى الى الحجب فاذا الحجب خمسمائة حجاب بين الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام
ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل لم لا تكون معي فقال اني ان احرق هذا المكان تتقدم رسول الله
صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت
محمد شققت لك اسما من اسمي ومن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته ائذن لي اخلق اطهر
بكر اتقي آبائك واطهرهم انبيائك لاجعلن لك ولمن احبك ولمن اوالى عليا وزيرك ووصيك
وقال حدثنا محمد بن محمد الحافظ ببغداد قال حدثنا محمد بن القاسم ذكريا والحسين بن
قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي الطفيل الدوري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم
عن ابيه عن جده ابي علي عليه السلم قال ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي

فقال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني وقال حدثنا محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي
عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال في حديث ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه
صلى الله عليه وآله قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك فقال يا رب
اني قد بلوت خلقك فما وجدت اطوع لي من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك من بعدك
فقال يا رب اني بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل
ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وقال حدثنا علي بن احمد بن
موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن المفضل بن
عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق
من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد حاملة بامير المؤمنين علي عليه السلم لتسعة
اشهر فقالت يا رب اني مؤمنة بك الى ان قال فرايت البيت قد انشق عن ظهره ودخلت فيه
فاطمة وعادت الحالة فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في
اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قالت اني فضلت على من
تقدمني من النساء اني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان
اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والعلي الاعلى يقول شققت اسمه من
اسمي وادبته بادبي واوقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي
يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه و
عصاه الحديث وقال حدثنا محمد بن علي ماجلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسرى
بي الى السماء كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا حجتي
بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك
يهتدون به بعدك وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله الناجي
عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم حدثني عن فضائل جدك علي بن ابي طالب حديثا لم تاثره العامة — في حديث طويل ان المنصور قال للصادق عليه السلم ...
فقال الصادق عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت
لبيك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين

فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله عليه وآله فخر علي عليه السلم ساجدا شكرا لله ثم رفع راسه فقال
يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق
الاعلى فقال المصنف ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن الحسان السلمي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك
السلم فيقول اني خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا
اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني
جاحدا لولاية علي لاكببته في سقر ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي
ببقية السند ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان عن السلمي عن محمد بن جعفر عن
ابيه عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن — حدثنا ... قال حدثنا احمد علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل
انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون
الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبيدي وامائي وبهم انزل رحمتي وقال حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله الجبا قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن اسمعيل
بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الي اني جاعل لك من امتك اخا ووصيا
ووارثا وخليفة فقلت يا رب من هو قال يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي
والمقاتل للناكثين عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا وزوج
ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق البصري قال حدثنا ابن حارثة
قال حدثنا علي بن الزعراء البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخزري عن عبد الكريم الجزري — الجوزي
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس انه قال جاء النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا
فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال يا رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل
ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلم فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه
السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة نفك عنها فاذا
فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي
ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه وقال
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن
ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل — قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمن القطان قال حدثنا

قال حدثنا ابو عبد الله الجوجاني عن نعيم النخعي عن النخعي عن ابن عباس قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وآله بين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اذ هبط عليه جبرئيل
وهو يقاسمه فحياه النبي صلى الله عليه وآله وحياه بما حياه وانعم عليهم وذكر الحديث الى ان قال و
عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين واما ان لمحبيهم يوم القيمة من الله
وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان آدم اصل بيت قرع الله ما شاء انهم انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى محمد رسول
عن يونس نادى اشهدان لا آله الا الله فثنا اشهدان محمدا رسول الله ثنا اشهدان عليا امير المؤمنين
حقا ثلثا وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حماد بن محمد عن عمرو بن حارون عن الصادق عليه السلم عن
ابيه عن اباته عن امير المؤمنين عليه السلم في حديث قد وجه بفاطمات رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم نادى منادا الا ان اليوم يوم ولاية علي بن ابي طالب الا ان اشهدكم اني قد زوجت ابنتي فاطمة
محمد علي بن ابي طالب وقضا منهن بعض الملائكة قال ثم نادى منادا الا ملائكتي وسكان جنتي
باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا ان ذلك احب
الفسكم الى من احاب الرجال الى بعض النبيين والمرسلين فقال رجبيل بارك الله فيهما وبارك
عليهما باكثر مما باركتما في جنانك فقال الله عز وجل يا رجبيل ان من بركتي عليهما اني اجمعهما
على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعرفي وجلالي لا خلق منهما خلقا ولا انشئ منهما ذرية
اجعلهم خزانا في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني اجتبي بهم اجتبي على خلقي بعد النبيين والمرسلين
وذرية اكلهم بعين الاختيار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه عمرو الورد قال حدثنا ابو
العباس احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني
مهدي بن سابق عن الرضا عن ابائه عليهم السلم وذكر مثله وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن عذافر قال حدثني
عباد القصري عن سليم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله انتهى
حيث اراد الله عز وجل ناداه يا محمد قال لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك
خليفة قلت اي رب تكون انت اختر لي فكوحي اليه قد اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب
وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الحفار عن علي بن الحسين
بناته عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة
وسقاني السدرة المنتهى وسقاني الحجب النخبة ناداني رب جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك

فلي فاخضع لايائي فاعبد وعلي فتوكل فاني رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وا
باخيك علي خليفة ووليا فهو حجتي على عبادي وامامهم لخلقي يعرف اوليائي من اعدائي
وبه يميز حزبي لشيطان من حزبه ويقام ديني وتنفذ احكامي وتحفظ حدودي
وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبيدي واماني واقايم سنكم عمر ارضي بتسبيحي وتهليلي
وتقديسي وتكبيري وتحميدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احجو عبادي وبلادي وبه اظهر كنوز الذخائر
عيشتي واياه اظهر على الاسرار الضمائر بارواني واميته بلا تكوثني يده على نفاذ امري
واعلان ديني فاكه وليي حقا ومهدي عبادي صدقا وقال حدثنا علي بن احمد رضي الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن محمد عليهما السلم قال لما كلم موسى بن عمران عليه السلم قال يا رب ما لمن
احب ان اعلم ما عنك قال يا موسى احرمه على نار الحديث وقد تقدم وقال حدثنا محمد بن احمد
السناني قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين
بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن علي بن الحسين عن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما جمع الله الاولين والآخرين كلهم على ولاية
علي ما خلقت النار اقول لسويد الحديث الى قوله تبوأها وصحتها الاقرار بالنبوة والعدل والنبوة والمعاد وبه خلق ولاية الاقرار
بالامامة للائمة من ولده عليهم السلم وكذلك تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بولايته
وهذا معلوم بالبراهين القطعية والادلة العقلية وليس فرض الاقرار بهذه
مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذت مواثيق الانبياء وامتهم كما تواترت به الاخبار
ويضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلم لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل
وقولهم عليهم السلم انما شيعتنا من اتقى الله وقولهم عليهم السلم انما شيعتنا اولئك
ناس هوى في مصر فيه مائة الف الى بضعة وثلثين الف هوى منه الى عين ذلك من الاخبار
الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس يقرون بالوحدانية ولم يقروا بالنبوة
عليهم السلم بالنبوة وجميع الاوصياء بالامامة والوصية لما نزلت الفتوى بالعمل معترفين
بالمعاد لما احتج الله على خلقه الا وجه خصوص الاية على عليه السلم بالذكر بعد الاعتراف بالمعاد
قبول ثم من ذلك بدوها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن الحسين الحافظ
البرسي في تاويل هذا الحديث شيئا ولم يات هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد
النبيين وعلي سيد الوصيين واوصياء سادة الاوصياء ان آدم طلب سالف بن يارد بن مهلل

له وصيا صامتا ما وحى الله عز وجل اليه الى اكرم الانبيا النوع ثم اختر من خلقي فجعلت
خيارهم الاوصيا ثم اوحى الله اليه يا ادم اومن الى شيث الحديث ورواه في كتاب من لا يحضر
الفقيه ايضا مسلما وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن
عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاني جبرئيل عليه السلام يوم
ستة عشر فقلت يا اخي جبرئيل متى كانت نبوة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب
عند ربه فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك بالسلام ويقول اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتها هذا الا
لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول ويقول محمد مني وانا حجتي وعلى خلقي مقيم بحجتي
لاعذب من والاه وان عصاني لاحد من عاداه وان اطاعني لاوتل هذا عرش على
نفي العقاب المتاصل عني لخلوده في النار والله اعلم وقال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القطان
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن علي بن حمزة التمالي عن زيد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام سمه قال
ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
هل ستموه قال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت لاسبق ربي باسمه فاوحى الله تبارك
وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرء السلام هنئه وقل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه ثم قال ان الله
تبارك وتعالى يأمرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي
قال فسمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد
ابن فاهبط فاقرأه السلام وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم
ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه ثم قال ان الله يأمرك ان تسميه باسم ابن هرون
قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سماه الحسين فسماه الحسين وكتب
كتابا له لعلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال
حدثنا بشر بن سعيد بن تالويه العدل قال حدثنا عبد الحميد بن كثير التميمي عن محمد بن عمر
الخطابي ابن المدينة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث طويل قال ما اعطى الله محمدا
وعليا ما انور لهما بين يدي الله جل جلاله قبل الخلق الى يوم ما ولد الملائكة لما زارت ذلك النور
لم اصلا قد اشعت منه شعاع لام فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا
نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اهل النبوة فليحي عبد نور سرور واما الدماثة ملعلي
محمدي وبليوه لولاهما ما خلقت خلقي وقال حدثنا ابي محمد بن سعد القرا بمسنوعي عن محمد بن سنان
عن الحوتري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سمي فاطمة فاطمة قال لان الله عز وجل خلقها

من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضل من جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الجعفي قال حدثنا ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن ابي القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا وصله بحديث المعراج الى ان قال فرفعت في النور رجتة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمدات عبدي انا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي احدهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض آخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولادولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة وذكر في الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه فقال يا محمد اني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين نضب النبي صلى الله عليه وآله الى وقت النبي الاخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي ودليل الحاج وهادي السبيل وعارف بامري واني فضلت كل قوم هاديا اهديهم السعداء ويكون حجة لي على اهل

قال حدثنا محمد بن الحسن بن عمرو بن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين
ائمة مهتدين احملهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصيّ وبيدونهم عذابي وبسوقهم
الى طاعتي وبسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا الحديث وقال
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين العكري قال حدثنا
ابو عبد الله بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله بن الحسن عن
محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب
بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن ابيهما زيد بن علي
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثني الحارث بن بكار قال حدثني حمزة بن
ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلام قال لما ولد الحسن امر الله
الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك
بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث وقد سبق وروى في عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه عود الاود في داره فقال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الهيثم
النيشابوري قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالمصيصة قال حدثني
ابي في سنة ستين ومائتين عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليهم السلام مثله ثم قال في الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول اني
قد تزوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان
وان اهل السماء فرحوا بذلك وسيولد بينهما ولدان سيد شباب اهل الجنة وبهما تزين اهل
الجنة فانظروا يا محمد فانك خير الاولين والآخرين قال وبهذا الاسناد قال اذا كان يوم القيمة
نودي يا احمد يا ابا القاسم يا ابا ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخرج علي بن ابي طالب قال فهذا
الحديث الاسناد وكان قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك
السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات وبومنون بك واهل بيتك ان لهم الجنة
فانظر عند جزء الحسين وسيد شباب اهل الجنة قال وبهذا الاسناد ان موسى بن عمران سال
ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين لاعطيتك
لا جبتك خلا قال الحسين بن علي وانه انتقم له من قاتله وفي كتاب العلل ايضا عن
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار عن عباد بن كثير والي بكر الهذلي عن ابي الزبير

عن جابر

عن جابر قال لما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام قد ولد لمحمد ابن
فاهبط اليه فاقرؤه السلام وهنئه مني وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من
موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث وقد سبق في الجلد الثاني والعشرين واقتضى ان نذكر هذا
اختلاف الاسانيد وبعض الالفاظ وقال وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق
ومحمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلاء
قال حدثنا اسميل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عن من ذكره
عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن الباقر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام
غضبت الملائكة بكت والنجيب وقالوا الهنا وسيدنا تغفل عمن قتل صفوتك
وابن صفوتك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن
منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين عليه السلام فسرت
الملائكة بذلك فمن فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القايم انتقم منهم
وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا قاوت بن ابراهيم بن
فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد الزعفراني البصري قال حدثنا
سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابو الهديل
ابن بنبي هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام لعلي عليه السلام لما خلق الله عز وجل
آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته فوقع طرفه
نحو العرش فاذا هو بخمسة اسطر مكتوبات قال آدم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل
هؤلاء الذين اذا شئت فعلي الحق خلقتي شفعتهم قال آدم يا رب بقدرهم عندك ما
اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي وهذا علي واما
الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن واما الخامس
فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل لي عبد الله عز وجل وقال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم
ونثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والائمة من ولده عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة
ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بما اقر به هؤلاء
النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم اقررنا فقال الله عز وجل للملائكة اشهدوا قالوا شهدنا
على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم انهلكنا بما فعل المبطلون يا داود وكنت ممن عليهم في الميثاق وقال حدثنا

ابو الهديل

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لفاطمة عليها السلام وقد عرض لها
حين قبضت ما كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل كافر او مؤمن من دنيا مرتجب فقد كنت تخافين
الى الله يقضاء بين عينيه محتما فتقول الحق وبيدي ستيتني فاخذه وفطنت فاحسن ثوابي
وتول وثيقي من النار وعد الحق ما ان لا يخلف ميعاده فيقول الله عز وجل صدقت
يا فاطمة ثم يميتك فاطمة وفطنت بك من اجتنبك وتولاك وتوفي ذريتك من النار وفي عدي
الحق انا لا اخلف الميعاد ولما امرت الى النار لتشفعي فيه فاشفعك فيتبين الملائكتي و
انبيائي ورسلي واهل الموقف وتفك من شاكتك عندي فمن قرابتي بين عينيه موسما
مخزي بيده واد خليه الجنة وقال حدثنا ابي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل انزل
على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ياتيتين فتنا وهما فاما محاسبة عز وجل اليه يا محمد انهما من قطف
الجنة فلا يا كل منها الا انت ووصيك على بن ابي طالب الحديث فقال حدثنا محمد بن القاسم الاستر
قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن احمد بن يسار عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
حديث طويل نهاري ربنا يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي
قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسالوني فمن
لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادقا في
اقواله محقا في افعاله وان عليا ابن ابي طالب اخوه ووصيه ووزيره من بعده ويلتزم طاعته
كما يلتزم طاعة محمد فانه اوليائي واصفيائي المطهرين المنبئين بعجايب ايات الله
ودلائل حجج الله من بعدهما واوليائه وحلفته حقت عليه كرامتي فان كانت ذنوبه مثل زبد البحر تفلا عنه
الله محمد صلى الله عليه وآله قال وسالت جانب الطور اذا دنيا استك لهذه الكرامة وروى
في عيون الاخبار بهذا السند مثله وفي كتاب صحيفة الفقيه بهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث موسى بن عمران ناصطفاه نجيا وقربه الهوى ونجى
بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح راى كان من الله عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة
لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي
وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في الانبياء
افضل منك فقال الله جل جلاله يا موسى ان فضل الانبياء على قدر فضل الانبياء
جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي فقالت
عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان
فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله

يا موسى انك لا تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس
حضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي حبرتها ينعمون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي
فاوحى الله عز وجل اليه قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل
ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا يا امة محمد فنادوه كلهم وهم في اصلاب ابائهم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك وحدك لا شريك
لك قال فجعل الله تلك الاجابة شعارا للحج وروي ذلك في كتاب العلل ايضا وزاد في الحديث
المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام البرقي عن ابيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه
عليه السلام قال يا تي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان
ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان ينادي لهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي امنتم بسري
وصدقتم بغيبي فابشروا بالحسنى من الثواب فانتم عبادي واما ئي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو
ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولا كم لانزلت عليهم عذابي وفي كتاب
ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن محمد عن العباس عن
عن احمد بن ورقاء عن يحيى بن ابي العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث
في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سال الله بحق محمد وال بيته الا رحمني
فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال
اني امرتك ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي موضعه قال انه في جب تحت
قال فهبط جبرئيل في النار على الرجل فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناديني
في النار قال ما احصي يا رب فقال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت حبسك
في النار ولكني حقت على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني
وبينه وقد غفرت لك اليوم وفي كتاب الجامع عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى عن عمران الاشعري عن الحسن بن علي العباس بن معروف بهذا السند مثله
وفي ثواب الاعمال ايضا قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هوذة
القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عليه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال ما بعث
الله موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه
العقيق ثم قال الله عز وجل البيت حق نفسي ان لا اعذب عبدا كف بالبسم اذا قال لا اله الا الله عبدي
بالنار وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري
العطار في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل

الكبش تمنى ان يكون ذبح ابنه اسمعيل

بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش فيرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذى يذبح اعز ولده بيده فيستحق
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقى
اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الى من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم فهو احب اليك او نفسك قال بل هو احب الى من نفسى قال فولده احب اليك
ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على يدى اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك على يدك قال
ذبح ولده على يدى اعدائه ظلما اوجع لقلبى قال يا ابرهيم فان طايفة تزعم انهم من امة محمد ستقتل
الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطى فجزع ابرهيم
لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكى فاوحى الله اليه يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته
بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك درجات اهل الثواب على المصايب وقال حدثنا
ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذانى رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال هبط على جبرئيل فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا
لما كان لفاطمة كفو من ولد آدم ومن ذريته وفى نسخة آدم ومن دونه وقال حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيشابورى العطار قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن
عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا عليه السلم قال ان آدم عليه السلم لما اكرمه الله تعالى
ذكره باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال فى نفسه هل خلق الله بشرا افضل منى فعلم الله تعالى
ما وقع فى نفسه فناداه الله ارفع راسك يا ادم وانظر الى ساق عرشى فرفع راسه آدم فنظر
الى ساق العرش فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابى طالب امير المؤمنين
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب
من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك
ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك من
جوارى الحديث وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى ابو جعفر محمد بن عبد الله بن على
بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب قال حدثنى على بن موسى الرضا قال حدثنى ابى
موسى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال من عادى اوليائى
فقد بارزنى بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيى فقد حل عليه عذابى ومن تولى غيرهم فقد حل
عليه غضبى ومن اعز غيرهم فقد اذانى ومن اذانى فله النار وقال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
بن يوسف البغدادى قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنى بكر بن محمد العقصرى قال حدثنى ابو
محمد بن الحسن بن على بن موسى بن جعفر قال حدثنى ابى على بن موسى قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى
ابى جعفر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال
حدثنى جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليلة اسرى بى رايت فى بطنان العرش ملكا بيده

سيف من نور يلعب به كلعب على بن ابى طالب بذى الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى على بن ابى طالب
نظروا الى وجه الملك فقلت يا اخى على بن ابى طالب وابن عمى فقال الله جل جلاله يا محمد هذا ملك خلقته
على صورة على يعبدنى فى بطنان عرشى تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلى بن ابى طالب الى يوم
القيمة وروى احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى فى كتاب الاحتجاج بالاسناد السابق فى باب
ابرهيم عليه السلم عن ابى محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما خرج من المدينة وكان خلف عليا عليه السلم فيها قال ان جبرئيل عليه السلم اتانى فقال يا محمد ان العلى
الاعلى يقرئك السلام ويقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم على بن ابى طالب او تقيم انت ويخرج
ويخرج على لا بد من ذلك فان عليا ندبته لاحدى الاثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعنى فيهما
عظيم ثوابه غيرى وذكر الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اعطى الله
باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم يقارن المعصية بالتكبر على محمد وآله الطيبين وذلك ان الله
قال له يا آدم عصانى قبلك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لك بامرى وعظم عز جلالى
لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت عصيتنى باكل الشجرة فتواضعت لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح وتزول
عنك الذنب فادعنى بمحمد وآله الطيبين فلذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح وروى ابو على الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسى رضى الله عنهما فى مجالسه عن ابيه عن المفيد قال حدثنى ابو نصر
محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على المرزبانى قال حدثنا
محمد بن جعفر الحنفى قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال حدثنا عمر بن شمر قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن على المرزبانى حماد عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن حرام
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله من وصيك فامسك عنى عشرا
لا يجيبنى ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتنى فقلت بابى وامى يا رسول الله لقد سكت عنى
حتى ظننت انك وجدت على فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتينى
من السماء فاتانى جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول ان على بن ابى طالب وصيك وخليفتك
على اهلك وامتك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة الحديث وعن ابيه عن المفيد عن
محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح وصفوان بن يحيى عن
ابان بن عثمن عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من بطنان العرش اين خليفة الله فيقوم داود عليه السلم فيقال له اياك اردنا وان كنت
لله خليفة ثم ينادى مناد اين خليفة الله فيقوم امير المؤمنين على بن ابى طالب فياتى النداء
من قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب خليفة الله فى ارضه وحجته على
عباده فمن تعلق بحبله فى دار الدنيا فليتعلق بحبله فى هذا اليوم يستضئ بنوره وليتبعه
الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله فى دار الدنيا فيتبعونه

رب هذا م

وصية م الوصية العيب والعار ف

لسان

الى الجنة ثم يلقى الله عز وجل الامن اتيه بما مر في دار الدنيا ليلتمسه
الحديث يذهب به الحديث وعن ابيه عن المفيد قال اخبرنا الطفر بن محمد بن الطفر قال
حدثنا محمد بن حمزة قال حدثنا علي قال حدثنا خول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت قال ان
عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي وقوت من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك وعن ابيه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن هرون بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون الحماني
قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك بن الازهر النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان
قال حدثنا عالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ
السابعة الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي رب عز وجل قلت يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
قال قد بلوت خلقي فايهم اطوع لك قال قلت ربي علمتا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت
لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي كتابي ما يعلمون قال قلت ربي اختر لي قال
فان خيرتك خيرني قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا واخلفه
على وحلرتي وهو امير المومنين حقا لم يقلها احد قبله ولا احد بعده يا محمد علي راية الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله فرأيت قد بشرته
فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا هذا
ما الله الحي القيوم فقال اللهم اجعل قلبه واجعل رسعته الايمان بك فقال الله عز وجل قد فعلت
ذلك به غير اني مخصه ببلوى لم اخص بها احدا من اوليائي قال يا رب اني وصلت
قال قد سبق في علمي انه مبتلا ومبتلى ولا يعرف ولاية اوليائي ولا اوليائي ولا اوليائي
قال محمد بن مالك فلقيت نضر بن مزاحم المقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن
علي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم ذكر نحوه قال محمد بن مالك ولقيت علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم فذكرت
له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال
حدثني ابي علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بطوله وعن والده قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
الحفار قال حدثني الجحاجلي قال حدثنا ابو عمر محمد بن عبد الله بن عمر الاسكاري قال حدثنا

خلف بن صرب قال حدثنا القسم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان عن هام عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ثم دنوت من ربي
عز وجل قال يا محمد من خير خلقي قلت يا رب علي قلت التفت يا محمد يمينا وشمالا
فاذا علي بن ابي طالب اقول يعني انه رآه في الارض فان الله كشف الغطاء بينهما
حتى تعاينا كما هو في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على حقيقته بل
لا يصدر عن الله في حقه استفهام حقيقي كما قد تقرر وهذا نظير قوله تعالى مما تلك بيمينك
يا موسى وعن والده قال اخبرنا الحفار اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الطوالي قال حدثنا احمد بن
اسحق المقري قال حدثنا عباس بن الحساب قال حدثنا علي بن يحيى المديني قال حدثني ابي عن
الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين
صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله اقول هذا شرح كونه حديثا قدسيا كما
يجئ وعن والده قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل الله عبدي قال حدثنا ابي واسمه عبد الله
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن ميامون عبد الرحمن بن عرف عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
قال ربك يقرئك السلام ويقول لك كيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قلت وكيف صرت دعوة ابرهيم
اوحى الله الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي امة مثل
ما خلقت عز وجل الى ابرهيم اني لا اعطيك عهدا الا اعطيك عهدا اني لك به قال يا رب وما العهد الذي لا تطلع
قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالمين من ذريتي قال من سجى لصنم من دوني لا جعله ابدا ولا يصح ان يكون
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فما تمنت الامة
الى الان والى ان يجئ عالم يسجد احد منا لصنم قط فانا نخترف الله بنيا وعليا وبنينا وعن والده قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن
همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن علي بن عبيد بن بطين قال حدثنا
ابو ايوب يحيى بن ذكريا قال حدثنا داود بن كثير الرقي قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلم الرقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المومن ما تركت
عليه خرقة يتوارى بها ولاذا كملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان
هو خرج اعنت عليه فان صرت باحبت به ملائكتي الا ان جعلت عليا علما لمن تبعه كان
هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا مومن ولا يبغضه الا منافق وعن ابيه عن المفيد عن
احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن
الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى الى ان قال فرددت
يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب الفيء وقال

من ابی محمد الفحام من المضری عن تمام ابن عن الرضا علی بن محمد الهادی عن ابیه عن ابائه علیهم
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لما اسری بی الی السماء کنت سدرة المنتهی کما بینی و بین اوادنی فاوحی الله تعالی الیها تحرکی فتحرکت فقال الیها کونی کما کنت فکانت سدرة فلما سمیت
بهذا احمد قبله ولا اسبح احد بعده وعن والده قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
قال حدثنا عبید الله بن محمد بن علی ابو السلمی قال حدثنا الحسین بن علی بن سمرة الکوفی واسط قال
حدثنا احمد بن الماذا ابقصن قصیر قال حدثنا علی بن موسی عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد
عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه علی بن ابی طالب علیه السلم
عن رسول الله صلی الله علیه وآله عن جبرئیل عن میکائیل عن اسرافیل عن اللوح عن القلم عن الله تبارک
وتعالی انه قال علی بن ابی طالب حصنی من دخله امن من ناری وعن والده عن المفید عن جعفر بن قولویه
عن ابیه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن جعفر بن
محمد عن ابیه عن جده علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما اقصر الله نبیا حتی امره ان
یوالی الناس فضل عشیرته فان الله امر نبی او امره ان یوالی فقلت یا رب الی من قال امرک ان یوالی ابن عمک
علی بن ابی طالب فانی قد اثبته فی الکتب السالفة وکتبت فیها انه وصیک وعلی اهلک اخذت
مواثیق انبیائی ورسلی اخذت مواثیقهم لی بالربوبیة ولک یا محمد بالنبوة ولعلی بن ابی
طالب بالولایة وعنه عن المفید عن جعفر بن قولویه عن الکلینی عن الحسین بن محمد بن عامر
عن معلی بن محمد البصری عن محمد بن جمهور القمی قال حدثنا ابو علی الحسن بن محبوب قال سمعت
ابا محمد الوابشی رواه عن ابی المرهف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلم یقول اذا کان یوم
القیمة وذکر الحدیث الی ان قال فاذا رای رسول الله صلی الله علیه وآله من ذریته من یرد علی الحوض
من محبینا اهل البیت بکا فیقول الله عز وجل ما یبکیک یا محمد فیقول کیف لا ابکی والناس
من شیعة اخی علی بن ابی طالب اذا هم قد صرفوا الی النار فیقول الله عز وجل له یا محمد
قد وهبتهم لک وصفحت لک عن ذنوبهم والحقتهم بک فما تواتیرلون من ذریتک و
اوردتهم حوضک وقبلت شفاعتک فیهم واکرمتک بذلک وعنه عن ابیه عن المفید عن
احمد بن محمد بن الولید عن ابیه عن الصفار عن البرقی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن المفضل
بن عمر عن الصادق علیه السلم قال قال امیر المؤمنین علیه السلم لا یاتی کل الله هذه الامة وبینهم
واتم علیهم النعمة ورضی لهم الاسلام انینزل یوم یا محمد اخبرهم انی اکملت لهم الیوم دینهم واتممت
علیهم النعمة ورضیت لهم الاسلام وعنه عن ابیه عن المفید عن جعفر بن قولویه عن ابیه عن سعد
عن احمد بن محمد بن علی عن العباس بن عامر القصبانی عن ابان بن عثمان الاحمر عن برید العجلی
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد علیه السلم یقول لما توفیت خدیجة جعلت فاطمة تلوذ
برسول الله صلی الله علیه وآله وتقول این امی فنزل جبرئیل فقال ان ربک یامرک ان تقرئ فاطمة
علیها السلام وتقول لها ان امها فی بیت من قصب کقصب الجنة من ذهب وعمد من یاقوت احمر بین

اسیة ومریم بنت عمران فقالت فاطمة الله السلام ومنه السلام والیه السلام وعن
ابیه عن المفید عن احمد بن محمد بن الولید عن ابیه عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
الجوزجی قال حدثنا المعلی بن هلال عن الکلبی عن ابی صالح عن عبد الله بن العباس عن رجل
الله صلی الله علیه وآله ان الله تعالی کلم لیلة الاسری فقال یا محمد انی خصصت علیا
وفضلک وفرقک وخلقتک من بعدی کما خلقت هارون من موسی کلامک کلامه وطاعته وطاعتک
رب وذکر الحدیث الی ان قال ثم قال الله یا محمد انظر فنظرت فنظرت فاذا ابواب السماء قد
فتحت ونظرت الی علی وهو رافع راسه الی مکالمتی ومکالمته وعن ابیه عن المفید قال اخبرنا
ابو بکر محمد بن علی الجعابی قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعید بن کناسة قال حدثنا احمد بن
علی بن الحسن الحربی قال حدثنا ضرب بن حماد قال حدثنا احمد بن عیسی بن عمرو بن شمر عن
جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان جبرئیل نزل علی فقال ان الله یامرک ان تقوم
بتفضیل علی بن ابی طالب خطبا فی اصحابک لیبلغوا من بعدهم ذلک عنک ویامر جمیع الملائکة
ان تسلم ما تذکره والله یوحی الیک یا محمد ان من خالف فی امره فله النار ومن اطاعه فله الجنة
فامر النبی علیه السلم منادیا فنادی الصلوة جامعة واجتمع الناس حتی غص المنبر فقال فذکر کلاما
طویلا وثنا علی علیه السلم من جملته انی سئلت کم عن الله عز وجل فی مکان رجل الخبر ومنی
ومنه من دعی وصی لک انجبیب الله من هذه الامة واصطفاه وفضلنی برسالته وفضله
بالتبلیغ عنی فخصه الوصیة وفرض شیعته وانه عز وجل یقول من عاداه عادانی ومن ابغضه ابغضنی ومن
ومن ناصبه ناصبنی ومن خالفه خالفنی ومن عصاه عصانی ومن ابغضه ابغضنی ومن
اذاه اذانی ومن احبه احبنی ومن اراده ارادنی ومن کاده کادنی ومن نصره نصرنی وذکر
الحدیث الی ان قال ثم نزل جبرئیل علیه السلم وقال یا محمد ان الله یقرئک السلم ویخصک بالتحیة
خیرا فقد بلغت رسالات ربک ونصحت لامتک وادیت الذی علیک فاسئل الله ما شئت فانک الیوم
ابن عمک مبتلاه ومبتلاه یا محمد قال فی کل وقت الحمد لله وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب
ینقلبون وعن ابیه قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعیل بن
علی الدهیلی قال حدثنا ابو الحسن علی بن دهیل بن زید بن عثمان بن یزید بن ورقا
اخی دهیل بن علی الخزاعی قال حدثنا علی بن موسی الرضا علیه السلم سنة ثمان وسبعین ومائة قال
ابا ثنا عن علی بن الحسین قال حدثتنی اسماء بنت عمیس الخثعمیة قالت ولد الحسن علیه السلم
هبط جبرئیل علیه السلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال ان الله یقرئک السلام ویقول لک
یا محمد هذا علی منک بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبی بعدک فسم ابنک باسم ابن هارون قال
وما اسمه یا جبرئیل قال شبیر قال وما شبیر قال الحسن الحدیث بهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله یقول الله عز وجل من آمن بی ویتبع ولیی وتولی اهل بیتی فله الجنة علی کان من علی ما کان
الاسناد عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من احب ان یحیا حیاتی ویموت میتتی ویسکن جنة

وروى احمد بن فهد في عدة الداعي عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول ان
الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس عهدي اليكم حين اخذت عليكم ميثاقكم ان لا تحزنوا من نزل عليكم احب
الخلق اليكم تقضون بها كرامة لشيعتهم لانا نعلم ان اكرم الخلق علي افضلهم لدي محمد وآخره
علي وهم الائمة الذين هم الوسائل الى الله فليدع من همته حاجة يريد نفعها او همته
داهية يريد كشف ضرها محمدا والطيبين الطاهرين اقضها لما احسن مما يقضيها من تستغيثون
لم اجب الخلق اليه وروى الشهيد الثاني في اول المفيد والمستفيد من تفسير العسكري عليه السلام
قال قال علي بن الحسين عليه السلام الى موسى عليه السلم حبيبتي الى خلقي وجب الى خلقي
قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم الاء ومعائي ليحبوني فان من ذرة البقاعي بالي اوضلا اعي عباد
خير لك من عبادة ستة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى من هذا العبد الا رق منك قال
العاصي المتمرد قال فمن الضال عن دنياك قال المحاصل بامام زمانه يعرفه شر بعيته وما يعبد
به ربه ويتوصل به الى رضوانه وروى الشيخ الجليل العارف رجب الحافظ البرسي في
كتابه الموسوم مشارق انوار اليقين في حقايق اسرار امير المؤمنين عليه السلام قال في الحديث القدسي
يقول الله عز وجل يا علي حبك حبي فمن احبني احبك ومن عاداك فقد عاداني وقال الله عز وجل ليلة
الخطاب يا ابن عمران لا تقبل الصلوة الا من تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وبحبتي وقطع
نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي وناري
محبا وعترته فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند كل جهل حلما وعند كل ظلمة نورا واعطيته
قبل السوال واجبته قبل الدعا قال الراوي وهبت منبه قال ان موسى ليلة المناجاة
وجد كل شجرة ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد ونعته فقال رب اني لم ار شيئا مما خلقت
الا وهو ناطق بذكر محمد ونعته فقال الله تعالى يا ابن عمران اني خلقته قبل الارض وجعلته خزانة
لاسراري شاهدت فيه ملكوتي وجعلته خزانة وحيي وبعرت رحمتي
ولسان سري وكل خلقي خلقت الدنيا لاجلهم والاخرة قال موسى رب اجعلني من امة محمد
فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل محمد واهل بيته وعرفت حقهم وامنت بهم فانت معه امته
قال والله سبحانه يقول عبادي مكانتك لديه اليكم حاجتي فاذكروني احبتم
دعاه لانا علمنا ان استجب عبادي الي واذكرهم لي بمحمد وعلي حبيبي وبيتي فمن
كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهم فاني اريد سوال سائلي بهم يا ابا الطيبين من عترتها
فمن سالني بهم فاني ادعاه وكيف ارد دعاء سائلي بحبيبي وصفوتي وبيتي وحبتي
وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي ونعمتي الا انا خلقتهم من نور عظمتي
وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن سالني بهم عارفا بحقهم ومقامهم وحبت له مني الاجابة
كذلك حقا على قال ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نادى رب جل جلاله يا محمد الى اشتقت الى

الله لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت يا رب ومن يابى
دخول الجنة فقال الذي اخترتك بيت واخترت عليا وليا فمن ابى عن ولايته فقد ابى
دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبة وهي محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلي
وفاطمة وعترتكم وشيعتهم فسجدت لله شكرا ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك
والد قومك امتك فمن خالفه وان الجنة محرمة على من خالفه وعاداه فبشر عليا ان الله عز
اكرامه مني والي ساخرج من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم
عليه السلام فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قلت يا رب متى يكون ذلك قال اذا ارتفع
العلم وكثر الجهل وكثر القول وقل الفقها وكثر المتعوا وكثر الهرج والفساد وانقى الرجال
بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامة خونة واعوانهم ظلمة فهنا اظهر خسف المشارق
وخسف ثم يظهر الرجال بالمشرق فهم اخبث اهل زمان هم كما يكون من القتل وبنو العباس
ثم امر غريب ان اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر ربه قال
الله رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي بشرني جبرئيل عليه السلام عن رب
العالمين عز وجل فقال يا محمد بشر اخاك عليا بانه لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه
قال وحدثني ذلك كما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن
ابيه امير المؤمنين عن محمد خاتم النبيين عليهم السلام عن جبرئيل الامين عن ميكائيل اسرافيل
عن الله عز وجل انه قال جل جلاله من قال لا اله الا الله انا خلقت الخلق بقدرتي
واخترت منهم انبياء واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا
بعثته الى خلقي واصطفيت له عليا وايدته به وجعلته اميني وامين ديني وخليفتي على
خلقي وولييّ على عبادي يبين لهم كتابي ويبين فيهم حكمي وجعلته العلم الهادي
من الضلالة وباب الذي منه اوتى وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي
من لجا اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف عنه وجهي
وحجتي على اهل سمواتي وارضي على جميع من بينهم من خلقي فلا تقبل عمل عامل الا
بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي والدلالة على ذلك المبسوطة على عبادي بعترتي خلقت
وبجلالي اقسمت انه لا يتولا عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري وادخلته جنتي
ولا يبغض عن ولايته الا من ابغضته واد خلته ناري ولا تعد لي عن ولايته وعن
عباس في حديث ان امير المؤمنين عليا عليه السلم نشر ماء فجر النبي صلى الله عليه وآله
فقيل لهم سجدتم يا رسول الله فقال ما ذب علي ناداه الله تبارك وتعالى فيما اوحى
يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي انا لو كنا الناس ينكرون هذا الحديث فيقولون
كيف يقول الله عز وجل لعلي هنيئا مريئا والجواب قد قال الله تعالى جميع ما ذكره المؤمنين هنيئا مريئا

اتقى

في قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وقوله فكلوا من طيبات ما رزقناكم عن شيء منه فطبا
محلوه هنيئا مريئا كيف يجوز ان يقال ذلك لاسماء المؤمنين ولا يجوز ان يقال لسلمان الديلمي
هذا الخبر كلام الحافظ البرسي رحمه الله قال وجدت عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسري بي
الى السماء وجدت اسمي على سبعين الف مقرون باسمي في اربع مواضع لا اله الا الله وحدي لا شريك لي
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وجدت اسمي مع اسم ربي مكتوب على ساق العرش وجدت اسمي
على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله وجدت اسمي على ورق شجرة طوبى لا اله الا الله محمد
رسول الله وجدت اسمي على سدرة المنتهى لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت يا جبرئيل
من وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها
لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به قال ولما انتهيت الى باب الجنة
وجدت مكتوبا عليه لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به علي
انه قد سبق في علمي انه ستأتي يوم القيامة اناس ومعهم سيئات امثال الجبال فاغفرها لهم
قال وسمعته صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف صلوا على ابي
طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده ومن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم
لا من اتيتم يا مام فليتبعه اليوم وليدخل الجنة حيث يذهب قال وروى عن ابن عباس ان الحارث
الهمداني عن اربعة اعلى انه يقول لولا علي ما خلقت جنتي قال وروى ابن يحيى بن يعلى عن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي لن ادخل الجنة حتى اسلك عليك
فقال الست بربكم قالوا بلى قال محمد نبيكم قالوا بلى قال وعلي امامكم وولي الكل قالوا بلى
ابو جعفر محمد بن القاسم الطبري رحمه الله في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى قال اخبرني
الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
ابن ابي حاتم قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبيد بن سليمان قال حدثنا ابان الاحمر
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي صاحب لوائي الى ان
قال ويا علي حرج بك قطاع الاسماء وكلوب الاهوال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام
اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي وقال حدثنا الفقيه ابو الفتح هرون
عبد الوهاب بن عيسى الرازي قراءة عليه في درب زاهر ابان بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة
قال حدثنا ابن سعيد محمد بن احمد النيشابوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد بن يوسف
بقراءتي عليه قال حدثني قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن عمران الخباز قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبيد بن موسى الرفاعي قال حدثنا محمد بن علوان بن خلف العطار قال
حدثنا الحسين بن الاشقر عن الاعمش عن وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهمه ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله

عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن جعفر بن محمد بن علي الحسين بابويه

هذا الحديث الشريف على ان القرآن قديم

اليه يا آدم حدثني وعزتي وجلالي لولا صديقان اردت ان اخلقهما في اخر الدنيا ما خلقتك
قال اي رب حتى يكونا وما سميتهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيبي انا سميته وعلى مبغضه لعنته فسميت بعزتي ان لا يدخل
واغرب من هذا ولا اسناده ما حدثني ابو سعيد محمد بن احمد النيشابوري قال اخبرنا ابو محمد الحسن
بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثني ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا ابو القاسم
الحسن بن محمد بن سهل قال حدثنا ابو ذعبة احمد بن محمد بن موسى المقاري قال حدثنا ابو الحسن احمد
بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن محمد بن عمرو
بن عطاء عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نتماشى حتى انتهينا
الى بقيع الغرقد فاذا الحسن بن علي عليهما السلام جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاخترطها
وعرضت للحسن فقال يا انس دعها علي فتركته فجاء حتى جلس معه فرأيتهما يتحدثان
ويتحاكان ويلاين وجهه على قدمه فتأملته فاذا انا بجام من ذهب مع يمامة بيضاء وفي الجام
ثلاثمائة رمانة كان على كل رمانة منها لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا
الله محمد رسول الله علي ولي الله وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين
وعلى الركن الرابع لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعلى الركن الرابع ادام الله المتقين
اولياء الله المؤمنون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب فجعل يأكل ويطعم عليا حتى شبعا ارتفع الجام الحديث وبالاسناد
عن ابي سعيد محمد بن احمد النيشابوري قال اخبرنا ابو احمد الحسين الحافظ بقراءتي عليه
قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن احمد قراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد
الحسين الصفار قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن المغيرة وعبد الرحمن
الخثعمي قالا حدثنا محمد بن مروان العبدي عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن اجداده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء واستوى بي الى ان حجب النور كلمني
رب جل جلاله فقال يا محمد بلغ علي بن ابي طالب اني اسلم واعلم انه حجتي بعدك
على خلقي به استقي العباد واعيش وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقونني فاذا
فليطيعوا لامره فيما تولى ومن تبعه فليتولوا جعلهم عندي في مقعد صدق في ابيح
حظيرة جناني ولا يغلطوا اسكنتهم داري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي ولا اسأل عما افعل
سعيد محمد بن احمد النيشابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الخطيب المديني وقرأت
عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز بمصر قال حدثنا احمد بن عبد الله بن المهزوز
الهاشمي الحلبي قال حدثنا علي بن هاشل المقطان بنصيبين قال حدثنا محمد بن تميم ابو سعيد
حدثنا المجالد بن شريك عن الاعمش قال سمعت ابا صالح الحنفي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لعلي بن ابي طالب ادخل الجنة انت ومحبوك

ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي يقول سمعت علي بن محمد بن شاذان

و ادخل الدار من ابغضكما وكم قتل الله عز وجل القيافي حميم كل كفار عنيد وقال احنين في
حاشية منهم والدي ابو القسم الفقيه وابو اليقظان عمار بن ياسر والده ابو القسم سعد بن عمار
عن الشيخ ابي احمد ابراهيم بن نصر الحبر حالي عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري
وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن
اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا شريك عن ليث بن ابي سليم عن
مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر قدم عليه جعفر بن ابي طالب وشه
ومعه جارية فاهدها الى علي عليه السلم فدخلت فاطمة فاذا في راسي قمل في حجر الجارية فلطمها لطمة
ما لحق الارض منها شيء فصفقت الحجاب النبي صلى الله عليه وآله فشكى عليا عليه السلم فنزل جبرئيل على النبي
صلى الله عليه وآله فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول هذه فاطمة اتتك تشكو عليا فلا تقبل
منها فلما دخلت فاطمة قالت لها النبي صلى الله عليه وآله ارجعي الى بعلك فقولي له رغم انفك
قال فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة اشكو نبي الله ورسوله والله احياه من رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في رضاك فكان علي
عليه السلم خمسة دراهم صدقة على فقراء المهاجرين والانصار في رضاك فالتفت جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلم ويقول لك بشر عليا ان الجنة
اوجبت له الجنة بتيه على الجنة من يشاء برحمتي ويمنع منها من يشاء بغضبي وقد وهبت له
النار بخلاف نيها يصدقته الخمسة دراهم على الفقراء في رضاك فاطمة فلما كان يوم القيمة
يقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع منها من يشاء برحمتي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار وروى ابن بابويه في العلل
عن ابيه عن سعد عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن اسمعيل عن ابي صالح عن ابي ذر قال
كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد الحبشة ثم ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين
بن بابويه عن عمه عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا عبد الله المؤدب
قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اورد قتيبة بن سعيد
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن المراغي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي بن ابي طالب عليه السلم اذا كان يوم القيمة وتي بكما على نجيب من نور الى ان قال فيأتي
النداء من قبل الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله فيقول علي ها انا ذا فيقال ادخل انت والذي
يا علي الجنة ومن احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار وعن علي الطوسي عن
ابيه عن المفيد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الفتح قال حدثنا
احمد بن محمد بن موسى الخاشعي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابي يعلى الحسن بن محمد
عن ابي ذكوان الموصلي عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله
آله قال لعلي عليه السلم انت الذي اخرج الله بك في ابتداء الخلق حيث قالوا بلى فلما لم

نقال وهذه الحسنة
درهم

هذا تبرعها بعتقها الجارية
في رضاة فاطمة فاما كان الرضى
يقف على باب الجنة

الست بربكم قالوا بلى قال محمد ونحن قالوا ابو قال علي اسرا لوصيين قال الملك لا نفرق بين
وهم اصحاب اليمين ورويناه بالشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية في
النصوص على عدة الائمة عليهم السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن محمد قال حدثنا
ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثلثمائة قال حدثنا ابو
علي محمد بن همام قال حدثني علي بن كنيز البصري قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني قال
حدثني مسكين بن بكير ابو سبطام عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال هرون وحدثنا حميد بن محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثنا ابو النضر محمد بن مسعود العياشي
عن يوسف بن يعقوب البصري قال حدثنا بهاب بن الحرث قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر
غندر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا من جملته ان قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء وقد عني جبرئيل فقلت حبيبي جبرئيل الى ما ترى هذا المرضع
فقال فتح قال يا محمد الى الكاس اجد مثل هذا الوضع فتحرق اجتمعتي ثم خرج في النور ياشاء الله
فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك بيتا ثم
اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته وصيك ووليك فعلى الامام بعدك الامام بعدك
اخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا
ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع
راسك فرفعت راسي فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
جعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
يتلالا بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم
الائمة بعدك المطهرون من صلبك وهذا المهدي الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما
ينف صدقة قوم مومنين وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا
رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي ونصرته بعلي وايت انا بعلي رسولا مكتوبا على النور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي
وبعدهما تسعة اسماء على على ولادتهما ومحمد محمد وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالا من
بينهم فقلت يا رب اسالك من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله يا محمد هم الاوصياء من ذريتك
طوبى لمحبيهم وويل لمبغضيهم اما بعد فقال حدثنا ابو الفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
ابي جعفر بن عبد الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني الحسين بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعلت الكناني عن علي ابن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايده

قال فاقتضى موجبا لاجر التوريك
والتبريك لاجرا زوكي الحسين
والحجة بين من تقدم الكلام
ف

معلى ونصر ثم بعده الحسن والحسين فرأيت بعده عليا عليا عليا ورأيت محمد محمدا و
جعفرا وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسماء من هؤلاء الذين
قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة من بعدك والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن
محمد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق قال حدثنا علي بن حاتم
المروزي قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن يزيد عن مكحول عن
واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة
المنتهى ناداني ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك سيدي قال اني ما ارسلت نبيا فانقضت
ايامه الا قام بالامر بعده وصيه فاجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما
من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من انواركما اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال
ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا انوار الائمة بعدي اثنا عشر نورا قلت يا رب انوار من هي قال انوار
الائمة بعدك امناء معصومون وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله بن زكريا والحسن بن
علي الرازي قالا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي
قال حدثنا احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا عن عبد القيس قال لما كان
حديث وقعة الجمل بطوله يقول فيه نزل ابو ايوب الانصاري في بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه
ثلثين نفسا من شيوخ البصرة فسألناه ان يحدثنا مما حدثنا فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته بعلي ونصرته به ورأيت احد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي الحسن
والحسين عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي
من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسمهم باسمك فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى
لمحبهم والويل لمبغضهم وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان
محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي
ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي
وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء
رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الى قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي
او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي
او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي

ان

ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعاءه وان
رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله
من الائمة من ولد علي بن ابي طالب فقال الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن
محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن
علي الحديث وقال حدثنا محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال اخبرنا محمد بن همام قال اخبرنا محمد بن عثمان ببغداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الله جل جلاله الي فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية
فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما
من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة
فمن قبلها فهو عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي
ثم اتاني جاحدا لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت ظل عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت
نعم فقال عز وجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي و م ح م د القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة
وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو
الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ورواه الصدوق في عيون الاخبار
مثله وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا هرون بن
عيسى بن هرون بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عن
ابيه علي عليهما السلم قال قلت يا رسول الله كم الائمة بعدك قال انت يا علي ثم ابناك الحسن و
الحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى
علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا
وجدت اسمائهم على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون
معصومون واعداؤهم ملعونون وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العياشي قال حدثني
جدي عبد الله بن الحسن العياشي قال حدثني جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن
ابيه قال حدثني ابو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته

على ابنه وبعد علي م

التيمي

يس بني وان كانت الرعية في انفسها
مرة ولا من كل وجه بطاعة امام

تعالى وفضله تعالى رأيت انوار نور علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وعلي بن موسى بن محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت
نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هو فنودي يا محمد
هذا نور علي وفاطمة ونور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الائمة بعدك من ولد الحسين
مطرورين معظمون وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال
حدثنا احمد بن محمد مسروق قال حدثنا عبيد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن زياد السمتي قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران بن دارا قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تبارك وتعالى لا عذبن كل رعية دانت
بطاعة امام عادل من بني ولد كانت الرعية في نفسها غير تقية ولا نقية ولا عذبن الا الضعفاء على الائمة
لا ثنا عشر عليهم السلام وروى هذا الحديث ابو جعفر بن بابويه في كتاب علل الشرائع والاعمال من محمد بن
موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة وروى
ابو القاسم الكوفي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عثمان بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل لا عذبن كل رعية دانت بولاية
امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في انفسها بارة تقية ولا عذبن هو كل رعية في
الاسلام دانت بولاية امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة وروى
البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن محبوب بإسناده المسند وقد اوردته في باب موسى عليه السلام
حديث حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكان فيما ناجى الله تبارك وتعالى
به موسى ان قال يا موسى لا اقبل الصلوة الا من تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره
بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حقي اوليائي واحبائي فقال اي رب تعني اوليائك
واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى لا اني اردت من ذلك
خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب وبمن عرفك احد شقف اسمين
اسمك انا المحمود فقال الله موسى يا رب اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته
وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان شاء الله من اهل بيتين من خلقت كمثل الفردوس من الجنان لا
يبيس ورقها ولا يتغير طعمها ثمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الموت حلما وعند الظلمة
نورا واجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني الحديث وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن
علي العسكري عليهما السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من جر ثيل عن الله عز وجل
قال يا عبادي احملوا افضل الطاعات واعظمها لاعمالكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا

اعظم المعاصي واقبحها لنلا اتفكم فيركبوا ما علمتها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق
نبيي والتسليم لمن نصبته بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله وان اعظم
المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه من بعده فان
اردتم ان تكون عندي في المنظر الاعلى والشرف الاسنى فلا تكونن احد من عبادي اشد حسدا من
محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عباده في بعدهما فان من كان كذلك
عقدة جعلته من اشرف ملكوت ملكوتي واعلى ان بعض الخلق الي من تمثل بعده من بوصي محمد نبيي
وانبغض الخلق الي وابعده من تمثل بعده من بوصي محمد نبيي فانه
محمد نبيي وواده عاها وابغض الخلق الي بعد هؤلاء المدعين لما هم به لحظي بتعرضون وبكم
لهم علي لكم من المعاونين واسفل الخلق الي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وان لم يكن من
المعاونين كذلك احب الخلق الي القراءون بحقي واعرفهم لذي واكرمهم علي محمد سيد النبيين
واكرمهم وافضلهم بعده علي اخي المصطفى للرتبتي ثم من بعده القوامون بالقسط من ائمة
الحق وافضل الناس بعدهم من امانهم على حقهم واحب الخلق الي بعدهم من احبهم وابغض
اعداهم وان لم يكنه معونتهم

باب ما جاء في هذا المعنى من طرق العامة

روى الخازني في كتاب المناقب قال وكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن
شاذان قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى بن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبيد
الكريم قال حدثنا ابو نصير احمد بن عبد الله بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن علي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق آدم من نفخ فيه من
روحه عطس آدم فقال الحمد لله فقال الله عز وجل حرفي عبدي وعرفني بما لولاه لما حمدان الدنيا
اخلقها في الدنيا ما خلقتك قال يا رب اكان ذلك قبل ان تخلقني قال نعم يا آدم ارفع راسك فنظر فرفع
راسه فاذا على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن
انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني لادخلن النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا بدل صريحا على ان محمدا وعليا علة خلق
الخلق وانه يجب معرفة حقهما على كل من علمهما وبحرم انكار حقهما ويستحق منكرهما اللعن والخيبة وترك
طاعة علي وتحريم معصيته ويعجب الاستدلال على ان كل واحد منهما ملزوم الامامة وملزوم بيانها
وهو المطلوب قال الخازني وبإسناده الى ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمذاني الحافظ
احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محبوب بن سليم الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني اسمعيل بن علية
عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش انا غرست جنة
عدن بيدي وهي صفوتي من خلقي بإيدتي بعلي قال الخازني هذا حديث عظيم الخطر لان اسناده

حدثني الحسن بن احمد المقري م

الى عبدالله بن عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارحم امتي في علي ثلاثة
اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد المحجلين اقول هذا
نص صريح على انه افضل من جميع الصحابة لان سيد المؤمنين قوله انه سيد المؤمنين يدل على
امامته لان السيد والامام والقائد بمعنى واحد او متقاربة المعاني والتفضيل الثاني يدل على
الامامة لاستلزام تقديم المفضول على الافضل عقلا ونقلا والفضل المذكور يخرج كالة وقال
الخوارزمي اخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن مظفر الشافعي حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن ابرهيم
بن مخلد حدثنا ابو عبدالله الحسين بن علي بن بنيار حدثني ابو بكر محمد بن الحسن بن محمود بن شاذان
حدثني ابو القسم عبدالله بن عامر الطائي حدثنا احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى
الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر
حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني
ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول قد وهبت فاطمة على فرجها منه وقد امرني بتزويجها منك فزوجها منه
ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك ويسوءهم منها ولدان
سيد اشباب اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين وقال ابنائي مهذبة لا تحيض
ابو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الحافظ اخبرني ابو القسم نصر بن محمد بن زيد الفقيه
اخبرني ابي ذر ابو عبدالله محمد حدثنا ابو علي عبدالرحيم بن محمد بن احمد النيشابوري حدثنا
احمد بن محمد بن عبدالله الذارع البغدادي من حفظه بدينور حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا
محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن
عبدالله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اباي انت وامي طبك ربك ليلة المعراج فقال
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب قال المعنى اذ قلت ان خاطبتني يا رب اسم علي فقالوا يا احمد اني لم اخلق
كلا شيئا الا اناس بالناس ولا اوصف بلا شيا خلقت كل من نوري وخلقت عليا
من نورك فاطلعت على سرايرك فلم اجد احدا الى قلبك احب من علي بن ابي طالب
فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك اقول هذا يدل على ان عليا افضل الكل
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بنصه انه احب الناس اليه ويستلزم عملا تقديم المفضول على الافضل
نثبت امامته وقال اخبرنا شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفتوح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس
الهمداني حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلة حدثنا ابو الفرج الصامت بن محمد حدثني
الحسن بن علي بن عاصم الفرخي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني
جبرئيل عليه السلام وقد نشر جناحيه فاذا مكتوب بينهما لا اله الا الله محمد النبي وعلي الاخ
لا اله الا الله من علي الوصي اقول هذا نص جلي ودلالته واضحة على تقدم كونه من

كلام الله

كلام الله والا من كلام من هو دلك تنزلنا كونه مكتوبا على جناح جبرئيل وذلك اولى
لدلالته وتقريره كاف في كونه حجة ونصا وقال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الفقيه اخبرني
ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي حدثنا ابو عبدالله الحسين بن
محمد بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد شاذان حدثني ابو القسم علي بن
احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي
موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء
حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك
نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي
طالب اقول اما كالة على سائر علي فلا يدل على تفضيله وعظم شانه فلا ريب فيها وهي مع
ذلك دالة على امامته بعد رسول الله بغير فصل وتقريره الله لا خلاف بين العلماء كافة
من المحدثين واهل البيت وغيرهم ان علي بن ابي طالب دال على صحة دعواه الامامة لنفسه
وقد نقل في بعض المرويات انه بقي على الامة ستة اشهر ثم بايع كرها وقد اجاب المرتضى
عن ذلك بما لا يليق ذكره هنا وقال اخبرنا ابو القسم حمزة بن عبدالعزيز الاحنبي الاستاذ ابو الحسن علي بن مهدي
الرازي اخبرني الحافظ ابو سعيد سميع بن الحسين الشمشاني اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الحدادي
بقراءتي عليه سنة اثنين وثمانين وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن
المهرباني الجلاب حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي المصري نزيل حلب حدثني ابو عون
بن عبدالله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن اسباط عن محمد الضبي عن ابرهيم النخعي
عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان يوم الشجرة البيعة تحتها وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن
ابي طالب عليه السلام يقول فيها اهل تعلمون يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل كان
النبي صلى الله عليه وآله مقالا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال اهل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء السابعة الى الدفاف فمن دونهم رفعت
الي حجب من نور فجعل الله النبي صلى الله عليه وآله اشياء فلما رجع ناداه من قبل الله نعم
الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب واستوصوا من اهل تعلمون ذلك قام هؤلاء
نفر من بينهم نعم سمعت من رسول الله اقول قلما لا نتلو الا على صريح في تفضيله على
جميع الصحابة في الفتوى ويلزم ذلك تفضيله عليهم في غيرها لان الامة على قولين نفي فضله عليهم
في الفتوى دون غيرها لزمه احداث قول ثالث وخرق الاجماع اذ لا قائل بالفرق ولا افضل
هو الامام كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال ببقية الحديث وقال اخبرنا ابو
المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الطوسي انبانا عبيدالله بن علي بن الحسين بن علي القرشي اخبرني محمد بن محمد
ابن احمد الشاهد حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين الحلواني حدثني محمد بن احمد المروزي حدثني

محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي

على بن حماد الحناب حدثني علي بن المديني حدثني وكيع بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني
جابر عن محمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماوات
علي باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله
فاطمة امة علي مبغضيهم الله لعنة الله اقول لا ريب ان ما هو مكتوب على باب الجنة
فهو من كلام الله او كتب باذنه ثم قوله صلى الله عليه وآله لم اعلم صحة ذلك الا بقولي
وبطلان ما هو في معناها وكذا القرائن من نقد الحسنين كما عليها وما هما لها بعده ومحاماته
معوية وما تبعه عليها وكم اصاح ذلك صفوة الله دال على اماتهما وبطلان دعوى غيرهما كما
تقدم ويستفاد من آخر الحديث تحريم مبغضهم وهو يقتضي وجوب تقديمهم على غيرهم المذكور في
اصله وقال اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي عن ابيه عن علي بن الحسن السيلاني عن
ابي محمد الحال عن محمد بن عبد الله بن المطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطايف عن عبد الله بن
المنهال ابو بحر عن عبد الله بن حميد عن موسى بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى عن جده عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني
جبرئيل بورقة من حصر مكتوب فيها بياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على
خلقي فبلغهم ذلك اعني اقول تقدم تقريب الاستدلال بمثله ورواه الشيخ ابو الفتح محمد بن علي
بن عثمان الكراجكي عن عدة منا نا رصه الله بظهر القائل من كتابه الذي سماه بالبيان قال حدثنا الشيخ
الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بالبيان ذكر ما يتبين
النواصب هذا كتاب جمع فيه مئة منقبة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام مما رواه من طرق
العامة قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني ابو الفتح قال حدثني ماربن يعقوب
قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا
دارت الفلك ولا قامت السماوات والارض الا بان كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير
المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف نداءه قال يا محمد قلت
لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على
جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علما لعبادي يهتدي بنورك من اطاعك وان قد جعلت عليا
امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني
قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه عذبته ومن عصاه اسحقته ان عليا
سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين ومختص على الخلق اجمعين اقول دلالة هذا الحديث الشريف
على المقصود اوضح من ان يحتاج الى بيان وليكن الاستدلال به في اثني عشر موضعا لا تخفى على
من تنبه هذا وقال اخبرنا ابو المرجا محمد بن علي بن طالب الديلمي قال اخبرنا ابو الفضل
قال اخبرنا احمد بن محمد بن مخلد ابو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا احمد بن

الا لا ريب انه كتب على باب الجنة
مع علم الله انها ادعى الى الامامة و
الخلافة بعد رسول الله فيبين فضل
وعتق من البيعة وكونه ذبح ذلك

محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي قال حدثني حماد بن يحيى
السعدي عن علي بن الحزور وعن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اصبح علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي
وقد قتل الله على يديه ومن معه من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئك السلم
ويقول لك اخر علينا ابى عنه راض وابى اليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احببته ومن
احببته لم اعذبه بنار ولا يبغضه عبد الا ابغضه ومن ابغضته سالم في الجنة من يصيب
قال وضبط جبرئيل عليه السلم يوم الاحزاب لما قتل علي بن ابي طالب عمرا ما رسم وقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك الذي افترضت الصلوة على عبادي تعني
على العاقل الذي لا يستطيعها وافترضت الزكوة فوضعتها عن المقل وافترضت الصيام
فوضعتها عن المسافر وافترضت الحج فوضعته على المعدم ومن لا يجد السبيل اليه
وافترضت حبي على بني ابي طالب ومودتهم على اهل السموات والارض فلم اعذر فيه احدا
فمن امتك يحبه فمني يحبني ومني حبيبك احببته ومن ابغضه فبغضي يبغضه
الحديث اقول هذا واضح الدلالة على وجوب محبته وتحريم بغضه وان من احبه
لم يدخل النار اي لم يخلد فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض
من ابغضه وان حبه ومودته وضع على اهل السموات والارض فلا وجه لا وجب من جميع
الفرايض وهو الدال على الامامة بل على ما هو اعلى واجل مما تقدم تقريره وقال الجليل تاج
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح
دفاين النواصب ما رواه من طريق العامة حدثنا به في مكة سنة اثنتي عشرة واربعمائة قال
حدثنا سهل بن عبد الله قال حدثنا سهل بن احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك
عن ابن عباس قال حاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ينفعني حب علي بن ابي طالب فقال
حتى اسال جبرئيل فاله فقال حتى اسال اسرافيل فارفع جبرئيل سالة فقال اني اخاف
رب العزة فاوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل يقرا على محمد السلام ويقول له انت متى
ثبت انا على منك حيث انت مني ومحبوا على منه حيث علي منك اقول تواد علي منك
حيف انت مني مستلزم المطلوب لما يخفى ويدل على صحة الدعوى السابقة لما سلف بيانه
ولاستحالة الجهل بالحال المستقبل على الله تعالى قال الكراجكي وروت العامة من
طريق اخر عن ابي الفرج ابن الهيثم قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن ابان بن محمد البغدادي وكان مجاورا بمكة
سمعته منه بالطايف قال حدثنا علي بن الحسين بن بشير الكوفي قال حدثنا محمد بن سالم عن منصور
بن عمر الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اهل ينفعني حب علي فقال وهل احبه احد اجبني من احبني

علد كلم

الله ومن احب الله لم يبغضه فقال الرجل ردني من فضل محبتك على فقال اسأل عن ذلك جبرئيل فهبط جبرئيل فقال يقرئك السلام ويقول لك ما قولك في رجل احب رجلا فقال جبرئيل اسأل عن ذلك ربي تبارك وتعالى فرفع رأسه الى السماء وقال يا محمد خير فقال له جبرئيل ان الله يقول انه من احب عبدا من خلقي فانا احبه فقال جبرئيل الآن علمت ما علمت قال الكلاباذي في الهداية تمام وفيه ان السائل كان اعرابيا وذكره الله وقال الشيخ الاجل رجب الحافظ البرسي في كتابه روى صاحب الكشاف من الحديث القدسي عن الرب تعالى انه قال لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا يدخل النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا صريح في وجوب طاعته على وتقريره مصيبة وصحة دعواه للامامة بعد النبي صلى الله عليه وآله بغير فصل ووجوب تصديقه وان طاعته الله لا تقبل من عصى عليا وقوله وان عصاني اما تفضل منه تعالى ووعد بالعفو واما شرط في التوبة واما بعد انتهاء غايته بمعنى انه لا يخلد في النار وهو دال ايضا على ما تقدم من التفضيل اذ لم يرد في غير مثل هذا الفضل الجليل الذي رواه من ولا يتهم شيء ولا افضل على ولا اعظم منه تقديم المفضل عليه قال الحافظ البرسي ومن كتاب الفردوس للديلمي شيرويه الديلمي رفعه الى جابر الانصاري عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله على اخوه وابن عمه ازرت به ظهري وشددت به عضدي وجعلته نور بصري وجعلت حبه زادا ليوم معادي وجعلته من سنخ من خلقت من السموات والارض بالنور عام من سخط الله ان يلقى الله وهو غير راض فليوال عليا وعترته فهم خيار اوليائي وخلفائي واحبائي اقول اي فضلا ممن هذا واعلم تصريح او تلويح منه حيث تضمن ان عليا اخو رسول الله وان عليا ولي الله وليس لاحد ان يكون كذلك الا ان يكون كتب هذا على باب الجنة واما الرد الى نبيه بحيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى مع علم الله ان عليا عترته من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي الامامة لنفسه اوضح دلالة واوضح سبيل الى الذي نتعبد لاولي وكونه مع ذلك ولي الله دليل على صحة دعواه و ثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ان الله اخذ ولاية على الناس وان ولاية علي وعترته واجبة لانهم نجباء الله واحباؤه وهو نص صريح على امامة الاثني عشر عليهم السلام بالتوريث الكرسوي وغيره بل من تصريح هذا اللفظ خصوصا قوله وخلفائي ومالا اوضح من ان يحتاج الى بيان الدلالة قال الحافظ البرسي وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حاكي جبرئيل نقش على حاجبه على الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الايسر لا اله الا الله محمد رسول الله على الاخ وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخوه وابن عمه ازرت به ظهره وشددت به عضده وجعلته نور بصره وجعلت حبه زادا ليوم معادي قال ومن ذلك ما رواه ابن بكر في المنتخب مرفوعا الى ابن عباس قال اهل الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله فاطمة خير نساء الله الحسن والحسين صفوة الله

على محبيهم رحمة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول تقدم الكلام على امثال هذين الحديثين ودلالتهما اظهر من ان تبين وكون مثل هذا الحديث القدسي رائج بين الناس وان لم يرتعب وهما عجبا على كل عاقل كما لا يخفى والله اعلم وروى الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي اصول الحنفي فرعا في كتابه شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع ان عليا امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني يا محمد فقلت يا رب قد بشرتني فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي ولم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت لك يا علي فقلت اللهم اجعل قلبه واجعل ينبوع الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني مخصه ببني من البلوى لم اخص بها احدا من اوليائي فقلت يا رب انى وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلا به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي حمزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر بلفظ اخر عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رب العالمين قد عهد الي في علي بن ابي طالب انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني وروى احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام قال وفي المسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اول من يدخل الجنة يوم القيمة الا ان قال وينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسري بي ما من نبي يستقي الناس ما دونهم الا قام علي عليه السلام فاحتضر قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر فاخذ دلوها فاوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لمرضي محمدا خيبه وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام اقول نقلنا الاحاديث الشريفة صريحة في ان عليا امام الاولياء وهو المطلوب وزيادة وقد تقدم ان عليا ولي المطيعين ومن اطاعه اطاع الله وانه الكلمة التي الزمها الله المتقين وان من احبه احب الله فيلزم وجوب محبته على من طاعته وتحريم بغضه بغير مخالفة وان الله تعالى قد جعل على قلوب المحبين له نورا جعل ربيعة الايمان وانه نور الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وانه الملائكة امروا بنصرة هذه المقاصد السنية الرفيعة والمطالب العلية المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة والاخبار الصحيحة التي لا يتهم ناقلوها وجميع ما ذكر من لوازم الامامة وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عما بات شيرويه الديلمي انه روى في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الماء والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي امير كم وقد قبلنا

ومن اطاعه اطاع الله

من الثعلبي انه روى في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودايع
التي كانت عنده وامره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه ففعل ذلك
فاوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل عبدي
علي اخيت بينه وبين نبي محمد بات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثر بالحياة اهبطا
اليه فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل
بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله به ملايكة السما فانزل الله على رسوله صلى الله عليه
واله وهو متوجه الى المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف
بالعباد وروى ابو حامد الغزالي في كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع
المهلكات في بحث ايثار النفس اقول في هذين الحديثين من الادلة على
ثبوت امامة علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وافضليته على الخلق بعده حتى الملايكة ما
اوضح من ان يبين ويدل وقد ذكر على الوجه الاصح ايضا وروى الشيخ الجليل ابو الحسن
علي بن علي بن ابي الفتح الاربلي وهو من علما سنة الله في كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة
نقلا من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد
بن يوسف الكنجي الشافعي قال وقرات عليه قال اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي الفقيه بسعداد
والشريف ابو تمام علي بن ابي طالب الحسني الخفار الواسطي بها قالا حدثنا ابو الفتح محمد بن علي
الداقي المعروف بابن البناء قال حدثنا عبادي بن سعد الجعفي محمد بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي حدثنا
صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الوائلي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الي فقلت يا رب بينك وبين
اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين ومن احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فبشرته فقال علي عليه السلام
انا عبد الله وفي قبضته فان تعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي الذي وعدني
فانه اولى بي فقلت اللهم اجعل قلبه واجعل في قلبه الايمان قال الله عز وجل قد فعلت ذلك
به خبرني لتخصه شيئ من البلايا اخبرني احد من اوليائك فقلت يا رب انبي وصاحبه
فقال هذا شيئ قد سبق في علمي انه يبتلى ويبتلا به قال علي بن عيسى ونقلت من كتاب
كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب شرايع المصطفى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه
السلام حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل من شيعتنا يجيء
عن الحوض بكا فقال يا بهت شيعة علي فيعرف الله اليه ملكا فيقول من بكيك فيقول يا رب
كيف لا ابكي لانه ما من شيعة علي بن ابي طالب لم يرد الحوض قال فيقول الله تبارك وتعالى

الطالب

الى

وقد وجهتهم لك وصحت عن ذنوبهم والحقتهم بك عن كانوا يتولون من ذريتك و
جعلتهم في ذمتك وذريتهم حوضك وقبلت شفاعتك اكرمتك بذلك اقول
تقدم ذكر وجه الاستدلال بهذين الحديثين وروى علي بن عيسى ايضا نقلا عن كتاب
اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب المناقب لابن
المؤيد باسناده الى احمد الخوارزمي عن نوفا الحبري عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السما ثم من سما الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي رب فقال لي يا محمد قلت
لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا قال قد صدقت
فهل اخترت لنفسك خليفة ووصيا وخلفة علي وحملي فهو امير المؤمنين حقا لم ينلها
احد قبله ولا يحل لاحد بعده يا محمد علي اية الهدى وامام من اطاعني وهو ولي الياي وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره
بذلك الحديث وقد سبق في كتاب عبد المحمود وهو تاليف السيد رضي الدين علي بن
طاوس واسمه كتاب الطرايف نقلا من كتاب ابي بكر احمد بن مردويه الحافظ
عند اصحاب المذاهب الاربعة قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودي البصري بمصر ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا احمد بن عبد الرحمن
بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن البريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن اصبغ بن نباتة
عن ابيه عن ابن العباس قال قلنا يا بن عباس اشفع لنا علي بن ابي طالب في الاخرة
فقال قد تنازع اصحاب رسول الله في حبه حتى سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوني
حتى اسال الله الذي فلا هبط جبرئيل فقال سالك ربك عز وجل عن هذا فرجع الى السما
ثم هبط الى الارض فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول لي عليك السلام ويقول لك
عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حبيب لمن كان لي وحبيب
وحيث يكون علي يكون محبوبي وان احبني حل وان احبه حل اقول دلالة هذا الحديث على
وجوب محبته على وتحريم بغضه واضحة ويدل على ما ذكرناه سابقا التقرير المشار اليه
ومن الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير السدي قال هو من تدام المفسرين عندهم
وثقاتهم قال كان هبط ساراة مكان هاجر او حاذاه الى ابرهيم عليه السلم فقال انطلق واسعيل
حتى تنزل بيتي الذي امرتك به وهو مكة فاني ناش ذريتك وجاعلهم فقلا على من كفر بي وجاعل
منهم نبيا عظيما وبظهر على الاديان وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل
ذريته عدد نجوم السما اقول هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتقرير انه لا
خلاف بين العلما كافة ان الائمة الاثني عشر اولاد علي الامامة لانفسهم واد عاها
لهم شيعتهم في زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صريح في صحة دعواهم و
هو المطلوب وفي الكتاب المذكور من رواية رجال المذهب الاربعة كما رواه عندهم احمد

يروى عنك يعلى عبادي من كتاب
بلا يعلى نقلت احرى لا ات خبرك
خيرني فقال اني اخترت لك علي فاتخذه
لنفسك خليفة

قال

الائمة اخطب جواد زعم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثني القضاة نجم الدين ابو منصور
محمد بن الحسين بن محمد العلوي فيما كتب الي من هراة قال انبانا الشريف نور الهدى ابو الرباب
محمد بن الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن
محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر عن سلامة عن ابي سلمان ابي
رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال الخليل
جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت
في امتك قال خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى
الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي
سمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت وشققت
اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من ولده نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض
فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيد
عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم
يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا
بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من
نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء
الحجج وهو الثائر من عترتك بعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم
من اعدائي اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود من امامة الائمة
عشر عليهم السلام اوضح من جميع ما سبق وهو مستغن بتصريحه عن بيان الدلالة
وفي كتاب المذكور قال ذكر بعض العلماء في كتاب سماه نهاية الطلب وغاية المسؤل
وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما حمل الله عز وجل
الى النبي صلى الله عليه واله انى قتلت يحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل ابن بنتك
سبعين الفا وسبعين الفا اقول فهذه سنده ما رواه العامة اصحاب
المذاهب الاربعة واثبتوه في مصنفاتهم واوردوه في كتبهم من الاحاديث الصحيحة
القدسية والنصوص الصريحة الجليلة الواردة عن الذات المقدسة الالهية ولا ريب في ان
حد التواتر المعنوي وانما يوجب لكل منصف العالم اليقيني فكيف انا انضم اليها النصوص
التي رووها والاخبار التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه واله التي تقتضت نصه على علي
عليه السلام وذكر فضله والنص على الائمة من بعده فانها لاستاء تحصر ولا تحصى

وتستقصى وقد الف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة جدا لا تحصى ايضا فليتطلع العاقل
بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي والاعتساف ليعد لدى الثقلة الى ما يوجب الاسلاف
فانه مذموم وليضف الفرقان من الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتاب المشار اليها المبين لكل الحق
اليقين وتتضح له النصوص على الائمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر وبداهة
من لا يعتقد امامتهم لفضائلهم والنصوص على الائمة تحتها كمين ردها على الامة
فيها فان جحود وجودها محال وتاويلها مع من الضلال لان اكثر احاديث المنصوص غير
قابلة للتاويل وان سلم ردها لم يسلم رد بقيتها وروايتها كما لا يخفى والله ولي التوفيق ابواب
الائمة عليهم السلام اذكر في هذه الابواب ما رواه الائمة عليهم السلام عن الله جل جلاله بالحق
القدسي ولم يبتنوا من حيث يدري او لا يدري من غير الانبياء والملائكة عليهم وهذه الابواب لا يشتمل
جميع الائمة عليهم السلام بل منهم من روى عنه اصحابنا انما اطلعت عليه من احاديثنا ايا من
الاحاديث القدسية بهذه الصورة فاذكر الذي اتفق لهم ذكر والله الموفق باب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن يعقوب الكليني رفعه الله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن سعيد عن حفص البزوري عن ابان بن تغلب عن اخيه عن علي بن عبد الله عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي بينهم
ترعى عني فلم تسمع فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به وبالاسناد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال يا رب كيف
اقضي بما لم اسمع ولم ادر فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني عن علي بن الحسين عليه السلام حدثني عن رسول الله
صلى الله عليه واله قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اذا كان يوم القيمة وذكر
الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليه فيقول اني انا الله لا اله الا انا الحكم العدل
الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم احد اليوم اخذ للضعيف
القوي بحقه واقتص لصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب عليها المحبين
ولا يجوز هذه العقبة ظالم ولا حدث من حادثي هذه مظلمة لاحد يهم صاحبها واثيبه
عليها واخذها عنه بالحساب فتلا ذلك والله يقول والطالبون واطلبهم بظلمهم الحكم عندي خلقي
واما شاهدكم عليهم السلام بل انهم من لم يرو عنه اصحابنا انما اطلعت عليه من كتب
احاديثنا هي من الاحاديث القدسية بهذه الصورة فاذكر الذي اتفق لهم ذكر والله الموفق
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كفى بي شهيدا قال ثم ينادي
منادٍ من عند الله ان الله تعالى يقول الا ان الوهاب ان اجبتم ان تروا حبيبي واخت حبيبكم

بعظائم الامور فيقول الله عز وجل لاجبرئيل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز لي جنتي اليوم
ظالم ولا يجوز الي ناري اليوم ظالم ولا احد من المسلمين عندي مظلمة حتى
يأخذها منه عند الحساب ايها الناس استعدوا للحساب الحديث
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام
حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا فقال وجدنا في كتاب علي عليه
السلام ان الله عز وجل لما هبط آدم وزوجته حولا الى الارض كانت رجلاه
بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه
من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان آدم شكا الي ما
يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل اما غزه عزة وصيره طوله سبعين
ذراعا بذراعه واعمر حوا فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا
بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب العلل قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عرفة
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
في حديث ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء فقال الله جل
جلاله يا ملائكتي اني اعلم بما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل
من ذريته انبياء امرين ونهيا واصالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي
على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصيّ ويبشرونهم عذابي ويدعونهم الى طاعتي
ويسلكون بهم الى طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا فاريس
الناس من ارضي طاهرها منها وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي و
خلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسلهم
خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم
ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي
ولدينها اسكنهم مساكن العصاة واوردنهم موارد هم ولا ابالي قال فاعترف
عوذة ملكا من العذب الفرات فصلصلها فجرت ثم قال لها هكذا خلق النبيين
والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم
الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون يعني خلقه فيما انا سائلهم
قال ثم اغترف عوذة من الماء المالح الاجاج فصلصلها حتى جدت فقال لها هكذا خلق

الجبارين والفراعنة الخوان الشياطين والدعاة الى النار الى اليوم القيمة واتباعهم
ولا ابالي قال وشرط في ذلك البداء ولم يشر طفي اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين
الحديث وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن الهرمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل
الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويتنورون
بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي الحديث وعن ابي عبد الله البرقي رفعه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله اذا برز لخلقه انفسهم تسما على نفسه
فقال وعزتي وجلالي لا يجوز في ظلم ظالم ولو كف بكف ولو سحة
بكف ولو نطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء احمد بن فهد في عدة
الداعي قال قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم
لا تعلمون فيما يصلحكم فاني اعلم به ولا انزل عليكم بعض الحكم باب
الحسين عليه السلم محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب
ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسين بن علي المعاقولي عن احمد بن هرون
القطان القصري عن احمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم
السلم قال لما ابعث الله موسى بن عمران عليه السلم كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى
الارض اطاعة خلق من نور وجهه العقيق ثم قال ان الله عز وجل اليت
على نفسي ان لا اعذب كفا بسه اذا توليا عليا بالنار باب فضل الحسين
عليهم السلام الحسن بن عرب الحسن الطوسي عن والده الشيخ ابي جعفر عن
المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي
قال حدثني سعيد بن عمرو قال حدثني الحسن بن ضوء عن ابي علي محمد بن همام
الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن عمرو
قال حدثني الحسن بن ضوء عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
قال الله عز وجل ما تردد شيء انا فاعله تردد ي عن قبض روح المؤمن يكره
الموت واكره مساءته فاذا حضر اجله الذي لا اتاخير فيه بعثت اليه بريحانتين
من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية فتسليه عن الاهل والمال المنسية تسليه
عن المال دنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ان بعض اصحابنا يتوفى فيحضر
وبعضهم يقول لا اسطاعة قال فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن الحسين عليهما السلم قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
لنفسك ما تشاء وبقوتي ادّيت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا
بصيرا ما اصابك من حسنة فمني وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منّي وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد
نظمت لك كل شيء نزيد محمد بن علي عن ابيه الحسين بن بابويه في الجالس قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا
قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا عمرو بن الحكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال يقول الله عز وجل انما عصاني من خلقي
من يعرض سلطت عليه من لا يعرض وفي كتاب ثواب الاعمال
عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن يحيى عن علي بن مهزيار عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله جل جلاله
يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هوى على هواي الا جعلت همه في اخرته وغناه في قلبه وكففت عنه ضيعته
وضمنت السموات والارض رزقه واتته الدنيا وهي راغمة احمد بن ابي عبد الله البرقي
في المحاسن عن محمد بن علي عن ابن سنان عن فرات بن احنف قال قال علي
بن الحسين عليهما السلام من بات شبعانا وبضرته مؤمن طاوي قال الله تبارك
وتعالى اشهدكم على هذا العبد اني امرته فعصاني واطاعني غيري وكلتك الى
عمله وعزتي وجلالي لا اغفر له ابدا ورواه الصدوق في ثواب الاعمال
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد الاشعري عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان يعني عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي و
عظمتي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء
من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمه في اخرته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت من وراء تجارة كل تاجر وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن

جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابي قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يتقدم على استبر قهواي وحبها
من يرتئي في دينه ورواه البرقي في المحاسن كما رواه عنه الكليني ورواه ابن بابويه
في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر بن محمد ببقية السند وعن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره وما اذا
دخل منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم حقي المتهاون لا ان نبيّ
حق علي اعظامك سلني اعطك اما عن جبك اسكت ايديك فاذا انصرف
الى منزله يناديه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك
قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي وعن ابن ابي عمير عن ابيه عن
اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
نبيا عليه السلم من الانبياء شكا الى ربه كيف اقضي في امور لم اخبر ببيانها
فقال له ردهم الي واضفهم الي سمي يختلفون به وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والفضيل عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليه السلام في حديث قال اختصم الماء والنار والريح
كل يقول انا احمد الله الاكبس فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر
وعضده من اصحابنا قال الكليني منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد عن الحسين بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو الي منك ولا اكملتك الا فيمن
احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب وعن
محمد بن الحسن بهذه الصفار عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلا
مثله ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب ببقية السند الاول ورواه المصنف
في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ببقية الاسناد وعن علي بن محمد بن علي بن العباس
عن الحسين بن عبيد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الحفاف عن
ابي جعفر عليه السلم قال سيد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة
في احسن صورة وذكر الحديث الى ان قال فيناديه الله تبارك وتعالى ايها الآخذ
الارض وكلاني الصادق الناطق سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رأيت

الريح جندالكبير

اجبه

للملائكة

ب

عبادي فيقول يا رب بنهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم
من ضيعني وما استخف بحقي وكذب بي وانا تحتذك على جميع
خلقك فيقول
الله جل جلاله وعز في جلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك احسن الثواب
ولا عاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيأتي الرجل من شيعتنا فيتطلى بالي
رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصب لي سوء اضبنا على
يجب لي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واسكنوه من حلل
الجنة وزوجوه بتاج فيقول القرآن يا رب انى استقل له فزده من زيد الخير كله
فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لاخلقن اليوم خلقا اشياء
ح المزيد لم ولن كانوا منزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحة لا يسقمون واغنياء
لا يفتقرون واحياء لا يموتون وفرحون لا يحزنون وعده من اصحابنا عن سهل
بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابائه
عليهم السلام قال الله عز وجل اوحى الى جبرئيل عليه السلام انا الله لا اله الا انا الرحمن
الرحيم وانى قد رحمت آدم وحواء لما تكيا الى واضبطا اليهما اخيبة وعزتي
بفراق الجنة واسهم بينهما في الخيبة فانى قد رحمتهما لبكائهما وحسنتهما في وحدتهما
وانتصب الخيمة على التربعة التي بين جبال مكة قال فاوحى الله الى جبرئيل عليه السلام
اهبط على الخيمة بسبعين الفا ملك يحرسونها من مردة الشيطان ويؤنسون
آدم وحواء وطوفوا حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال الله اوحى الى جبرئيل
بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فقصا عن قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي
ثم ولد آدم ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ابنه واتمه بحجارة من اجل قابيل
واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى
بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
بتقديم السند وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن يزيد عن حنان
بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لابن آدم
اجتنبني حرمت عليك تكن من اورع الناس وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
منصور بن العباس عن ابن بحران ابو فرقد عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس الخلق فاوحى الله اليها قري الكعبة
فاني ببدلك بهم قوما يتنفضون بقضبان النجف ظهر نبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
اوحى الله اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال ورواه البرقي في المحاسن عن منصور بن العباس
عن عمرو بن سعيد المدائني عن عبد الوهاب بن الضحاك عن حنان بن سدير عن ابيه وزاد

الصدوق في الفقيه بسلاه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله تبارك الله وتعالى لعبد من عبيد ابتليته ببلاء
فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان تعفته رحمته
الى حتى ولد عاش عمرا جديدا وليس له ذنب محمد بن علي بن الحسين بابويه في كتاب
علل الشرائع الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسحاق بن سلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال الله تعالى على بعض انبيائه عليهم السلم الكريم كارم والسمح صالح وعند الكسب
فالتقي قال الصالحون رجل تكسبا التسكين صعب الخلق قال وكاد الفقر ان يكون كفرا
وهو القياس قال ابن فارس الرجل ذا سوء حال واعرض وفي كتاب عقاب الاعمال
ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن سعدة بن زياد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى كليا يا علي تفقه تكن سيدا وفيه انه يكون
خلق من خلقي يلبسون الدنيا للدين يلبسون مسوك الضان على قلوب كقلوب الذئاب
اعمالهم اشد مرارة من الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف
افبي يغترون ام اياي يخادعون فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيها حيران
حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحليم حيران ابن فيها الى ذي بال وحكمة الحكيم ابسهم شيئا
واذيق بعضهم بأس بعض انتقم منهم اعاذنا الله واياكم جميعا وروى عبد الله بن جعفر الحميري
في كتاب قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن سعد مثله الى قوله قول الحكيم حيران الخ وعن محمد
بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الشيخ
من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلق ديكا ابيض الجناح قال فاذا اصاح خفق بجناحيه
ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شئ فيجيبه الله تبارك وتعالى من ناقول من يحلف بكذا وكذا
وفي المحاسن عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال للملك على بابها قم هذا الدار فقال لي
اردت ذلك اسلم عليه فقال الملك على بشكر وبينه رحم ماشته او ين عندك اليه حاجة فقال
الملك انا رسول الله اليك وهو ولي الملك اياي تفاوضت وتلاحبت لك الجنة واغتفرت من غضبي
اجرتك من النار ورواه البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضل عن ابراهيم بن سليمان رفعه عن جعفر
عن ابيه عليهما السلم قال ان الله اذا اراد ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي
ساجد يعمرون بلا ستة لانزلت قال البرقي وروى ابو الجهم عن جعفر عن ابيه قال قال الله عز وجل
عصاني جعلت الملك عليهم نقمة ثم اردت ان اصرفها عنهم بسطت لهم ذراعي فكانت حجة عليهم
حجة الله تعالى وعن جعفر قال الله عز وجل ما من عبد خاف الله الا خاف منه كل شئ وما من عبد
امن الله الا خوف الله كل شئ وعن ابي ابراهيم عليه السلم قال قال الله عز وجل ما من عبد
خافني الا خافه كل شئ وما من عبد امنني الا اخفت له كل شئ وعن ابي عبد الله عليه السلم

علمائهم

يلبسون

باعدائه

بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لله عز وجل ليأذن لحبيب حتى من اذل عبدي المؤمن
وليأذن من غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب
وليصح امام عادل لا ستغنيته بعبادتها عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع
سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما وقال
عنه عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله تبارك تعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا
اسرع شيء الى نصرة اوليائي وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ثعلبة عن الحارث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لو ان يحيى عبدي المؤمن في قلبه
لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع ابدا وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
عبد العزيز بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل ان
العبد من عبيدي المؤمن ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به العقوبة في الدنيا و
الاخرة فاتظر له فيما فيصلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لكي يلقاني
يوم القيامة نقيا من ذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك واقتصه واتركه عليه موقوفا غير مقضي وانه
لمضانه المشيئة وما يعلم عبدي فاتردد في ذلك مرادي في مضانه ثم اسلك عن
ذلك فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال الكره عليه ما تطول عليه بالعفو
عنه والصفح منه لكثير ولي فاقه التي تعرب بها الى في الدنيا فاردها فاصرفه
البلاء عنه وقدرته وقضيته وتركته موقوفا وطفي امضاء المشيئة ثم اكتب له اجر
نزول ذلك البلاء واجره واجر فوله اجره ولم يصل اليه اذاه وان الله الكريم
الرؤوف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في
ملاء من الملائكة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل ابن آدم
اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وعنه عن ابن هاشم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
ثلاث ساعات بالليل وثلاثة ساعات بالنهار فيجد فيه نفسه فاول ساعة
النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني المشرق مقدار رمح او رمحين في قبل المغرب
الى صلاة الاولى وامثل ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الاول ثم يتهجد ليصبح فيقول
اني اذا اسهرت العالمين اني انا الله العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور
الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا
الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة اني انا الله بدء كل شيء وكل شيء يموت

الفجر فاجيء الامر عبدي من تريد الى قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبدي قد قضيت عليه ذنوبه فسألني اذا اذا جاء
الفجر فاذيبه واوسع عليه الا عبدي من سقيم فيسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبدي من محتبس
مغموم فيسألني ان اطلقه من سجنه قبل طلوع الفجر فاطلقه الا عبدي من مظلوم فيسألني ان انتصر له
بظلامته قال فلا ازال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر وما من ساعة الى ابي عبد الله عليه السلم حزن
عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كنا في مجلس ابي عبد الله عليه السلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا ما تؤول الى
قد نزل بك فقلت ثلاثا فقال اما والله لا تسعفن حاجتك ولا تبلغ ما تريد ثم قال لي ما ترى ما ذا تريد
فقلت ربما اعطاني الشيء فاقول لا حاجة لي فيه ثم اندم بعد فقال ان ابا الله عليه السلم حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي على خلقي لا قطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولا كسونه ثوب المذلة بين الناس ولا اخيبن
من قرع بابا من ابواب غيري او توسل بوسيلة الى غيري في الشدائد بيدي وهو يرجو غيري ويقرع
بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبي
فقطعته دوني ومن الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه عني جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا
بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي ولم تأمن اهل سماواتي ان يغلق الابواب بيني وبين عبادي فخلق يشقى
يقول الم يعلم من طرقته نائبة ولي الحاجة لا يملك كشفها غيري الامن بعد ان فضلي ابتداء لا استحقه
جود ثم مسألتي ثم انتزعته عنه فلم اقبل مسألته ولم اقطع رجاءه ومسألتي اقترابا بي اما لمطالبتي لهم بالسؤال
اتحبب اليهم بالنعم وانا غني عنهم وبسؤالهم اياي وانا ارحم عبدي لهم وليس الجود والرحمة الا بيدي اليس انا احمد الامال ما انا فليس يقطعها دوني
افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد
منهم املا الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملكا انا قيمه فيا ويلا لقانطين من
رحمتي ويا ويلا لمن عصاني ولم يراقبني وعنه عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن عباد بن يعقوب الاسدي عن
سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن جعفر عليه السلم بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اهل
الحضر ما تؤول حالتك عند ابي عبد الله فقال اذا لا تفقد حاجتك ثم لا تبرح طلبتك قلت فما ذا اقول له
وجدتني في بعض كتب بني ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا بن رسول الله اما علي فقلت لك ما انا له
اسألك حاجة بعد هذا ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
الشهيد الثاني قدس سره في شرح الارشاد قال المحقق الكركي في جامع المقاصد ما هذا لفظه اعلم ان الاولى ان يكون هذا الكلام المجمل المبهم تمهيدا
على الاذن الذي ذكره الشيخ في الاذان وهو قوله حي على خير العمل اي على الاذان الذي هو خير العمل ثم ان الاذان
الكلام في هذا المقام اشهر وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عبد الله عليه السلم قال ان الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له قم فقام ثم قال له اقعد فقعد
وذكر تمام الحديث ورواه الكليني في الحسن كالصحيح عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا مثله وروى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من اربعة اشياء من الهواء الصافي والماء الصافي والطين الطيب
الصافي والنور الصافي فجعله في رأس الانسان فجعل له ثلاثة اجناد الفهم والعلم والحفظ ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له انطق فنطق ثم قال له اصمت فصمت ثم قال له قم فقام ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له اخرج فخرج ثم قال له ادخل فدخل
ثم قال له اقبل فلم يقبل فاستكبر فلعنه ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا مثله وروى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من اربعة اشياء من الهواء الصافي والماء الصافي والطين الطيب
الصافي والنور الصافي فجعله في رأس الانسان فجعل له ثلاثة اجناد الفهم والعلم والحفظ ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له انطق فنطق ثم قال له اصمت فصمت ثم قال له قم فقام ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له اخرج فخرج ثم قال له ادخل فدخل

انى انا الله الواحد الصمد انى انا الله عالم الغيب الشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق البارئ المصور لى الاسماء الحسنى انى
انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عندكم والكبرياء رواه نحوه نضر ثنا من ذكر
اكبره الله على وجهه فى النار ثم قال اما من مؤمن يدعو به مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى
الله حاجته ولو شقيا وجبت ان يحول سعيد وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل يقول انى لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه
وان كان هواه وهمه رضاى جعلت همه تسبيحا وتقديسا وعنهم عن سهل عن محمد بن
عبد الحميد قال حدثنى يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز
وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن بخير الخليقة كما يمتاز الشحم الجليد الستى يفيد
العمل كما يفسد الخل العسل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل
بعث بيتا الى السمآء فاوحى اليه ان قل لمن مر بك ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعة فاصابهم
بها سوء فخرجوا منها حتى اتى على اكثرهم الا اخرجت لهم عاجلين لما يكرهون وليس من اهل
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم بها ضراء فتحولوا عما كرهت الى ما احببت لهم
لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقال لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا يقنطوا من رحمتى فانه لا
يتعاظم عندى ذنب ان غفرته وقال لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى فان لى سطوات عند غضبى
لا يقوم لها شئ من خلقى وروى ابو بصير فى حساب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله
عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن مرسل المتوكل عن الحميرى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله
وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال
ما ذاد مسلم اخاه فى الله الا ذاده الله تبارك وتعالى يوم القيامة عن حوضه وطابت له
الجنة ولهذا الاسناد عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل ان
من اغبط اوليائى عندى عبدا مؤمنا اذا اخطأه صلاح احس جاره وزينه وعبد الله فى
السر بيع وكان غامضا فى الناس وسلم رزقه الله بالاصابة وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت
المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله بن حماد الحميرى فى قرب الاسناد عن احمد بن
اسحق مثله ورواه احمد بن محمد فى كتاب المختصين مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابى المختار وعن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول لخزن
عبدى المؤمن اذا اقترفت عليه ذنبا فاقرب له منى وفرج عبدى المؤمن ان وسعت عليه
ذنبا عبدا لمنى وعنهم عن ابى خالد عن ابن محبوب عن اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى بعض انبيائه فى مملكة جبار من الجبابرة ان ايت هذا الجبار

دعاء المظلوم

فقل له انى لم استعملك على سفك الدماء واتلاف الاموال وانما استعملتك لتكف عنى
اصوات المظلومين فانى لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ورواه الصدوق فى معانى
الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن الحميرى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد مثله
وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان
تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان ابين كلمات كلا الم تر الى
انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر
لم يخش الا الله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه و
بالاسناد عن ابن فضال عن سعيد بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
يقول البخيل من بخل بالسلام وعن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد
بن صهيب عن ابى عبد الله عليه السلم قال يقول الله عز وجل اذا عصانى من عرفنى
عليه سلطانى من لا يعرفنى وعنه عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال
الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين لتنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم بها تتنعمون فى
الاخرة وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سليم صاحب السابرى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الله عز وجل يا ابن آدم بقوتى صمت وانا اجزى به وعنه عن ابيه عن ابان عن ابى عبيدة عن
على الحسين عن ابى عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه فى الله عز وجل يا تاه ثلاثين الف ملك يقولون
على ولست ارضوك ثوابا بدون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسين بن على عن ابى جميلة
عن ابان بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل الخلق عيالى فاحبهم الى
الطفهم بهم واسعاهم فى حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل يقول من شغل بذكرى عن مسالتى اعطيته
افضل ما اعطى من سالنى ورواه البرقى فى المحاسن عن ابيه عن ابن ابى عمير عن غير واحد وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الله
عز وجل انا خير شريك من اشرك معى غيرى فى عمل لم اقبله الا ما كان لى خالصا وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابى البلاد عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل من ذكرنى سرا ذكرته علانية وعنه عن احمد بن محمد عن على بن
النعمان عن سعيد الاعرج عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا
فى قواعدها حجرا فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتى اتوا برجل يقرؤه فاذا فيها انا الله ذو بكة
حرمتها يوم خلقت السموات والارض وصورتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة
املاك حفا وعنه احمد عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال انا

موعظة

عن الخاص

صفات محمود

سقيفة البدن وروى عبيدة كرتك البرى فى الحاسن عن ابن محبوب

قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى ملائكتي أترون إلى عبدي كأنه يرى
ان قضاء حوائجه بيد غيري ما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي وبالاسناد عن علي بن الحكم عن حماد
عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان العبد ليأتي منكحة من امرأة ما بينه
وبين ان يبين منه فاذا بقي اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملك الموت قد عمرت عبدي
هذا عمرا فشد ما عليه تقليل عمله وكثير وصغيره وكبيره ودرواه الصدوق
في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله
عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك
في غضبي فلا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير لك من انتصارك
لنفسك وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبدالله
بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم مثله وزاد فيه واذا ظلمت فارض بانتصاري لك
لنفسك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص البختري ودرست
وهشام بن سالم جميعا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول يقول الله
عز وجل من شرب مسكرا وسقاه صبيا لا يعقل سقيته من حميم جهنم معذبا ان ادخله النار او معذبا
وعن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وعدته بما
تمنت عليه وفي الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن مزيد عن المفضل عن عاصم بن
حميد عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال الله عز وجل ايما عبد ابتليته فكتم
ذلك عواده شفيته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وشبابا خيرا من شبابه فان
ابقيته ابقيته كلا ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلم اذا جمع
الله الاولين والآخرين واذاهم شخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه وهو القرآن قال
ان قال فيقول الجبار جل جلاله وعز جلاله وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن
من اهانك وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما اسرى الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش
وقلن اي ربنا تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن
فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه
بعين المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي في كل نظرة سبعين حاجة وتبتله على ثنية
من المعاصي وهي اهم الكتب وشهد الله انه لا اله الا هو والي الملك وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبدالله

عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصديق
فاني اتولاها بيدي تلطفا حتى ان الرجل ليتمنى ان الموت لبعض ما يرى مما يكره ان يأتيه
الرجل فلوه وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد فعدة من اصحابنا عن سهل
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعد بن طريف قال قال ابو عبدالله عليه السلم ان الله يلتفت يوم
القيمة الى فقراء المؤمنين شيعتنا فيقول لهم فيقولون وعزتك وجلالك ما افترتكم
في الدنيا من حوائج لكم علي ولتزيدني ما اصنع اليوم فمن زودكم زودته منكم فيقول ما الدنيا سوقنا
فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم
فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهر
من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت
اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقطعت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن سكين عن عاصم بن حميد عن ابي عبدالله عليه السلم
وذكر حديثا طويلا يقتضي قصة امرأة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وتهددت بالقتل
فأبت ووقعت في اهوال شديدة فانجاها الله منها ثم بيت ظلما بدعوى اثمة
واتاها الذين اشتروها فركبوا بها البحر فاغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى جزيرة الى
ان قال فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان ائت ملك تلك الجزيرة فقل له ان في جزيرتك من جزائر
البحر خلقا من خلقي فما خير مؤمن في مملكتك حتى تأتوا خلقي فتقرؤا لهما بذلك فكم ثم تسألوا
ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفر لكم الحديث محمد بن الحسين بن مابويه وصحيفة
في الحال قال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد العوفي قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن ظبيان عن الصادق
عليه السلم ان الله اوحى الى بعض انبيائه في بعض اسفاره ان احببت ان تلقاني غدا في حضيرة
القدس فكن في الدنيا حزينا وسيدا محزونا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة
الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار ياكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء الانهار واذا كان الليل اوى وحده وهم يأوي مع الطيور اذا امس بربه واستوحش من الطيور
في كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن
هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عليه السلم قال اوحى
الله عز وجل الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا اطعام
اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي ودرواه في العلل عن محمد بن
احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن النوفلي بقية السند مثله وفي الفقيه ايضا
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس قال قال الصادق عليه
السلم ان فيما انزل به الوحي من السماء ان لابن آدم وان اودية يسيلان ذهبا وفضة لابتغى

لها ائتنا يا ابن آدم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملأه شيء الا التراب
وعنه ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي
بن اسحيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله ح وعن ابيه ومحمد بن الحسن
عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار والحمد بن ادريس وعلي بن موسى بن جعفر عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
عيسى عن حريز ح وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد
عيسى عن الحميري عن علي بن اسحيل وعلي بن محمد بن عيسى ومحمد بن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة وضعتها
يوم خلقت السموات والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك
حفافا مباركا لاهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها
والثنية قال وروي انه في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهله من
ثلث سبل مباركا لاهلها في الماء واللبن اقول يترجح في هذا الكلام مكو
حد بشأن شيء اعني به كلام الله عز وجل بقرينة ما قبله وما تقدم بعضاه من طريق
الكليني قال الصدوق وقال الصادق عليه السلم اذا اكل اليتيم اهتز العرش
فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي اكل عبدي الذي سلبته ابويه في صغره
فوعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يسكته عبد من الاوجبت له الجنة وهذا
كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا
وانا اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئا ان ادخله الجنة وفي كتاب العلل
عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه
لعصبت الكافر بعصابة من ذهب وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا
الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جيء بعبد فيوقف على الباب فيلتفت فيقول
الله عز وجل رددوه فما اتى به قال عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان يطيب نفسي
هذا فيقول جل جلاله وعزته ما كان ظنك فيقول يا رب ان ظني بك ان تغفر لي و
تسكني رحمتك فيقول الله جل جلاله يا ملك يكفي وعزتي وجلالي و
الائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة

خير

خير ما روعته النار اجيزوا له كذا به واد خلوع الجنة وفي كتاب عقاب الاعمال
عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
عمار عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له جعلت فداك حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الجلال
قال وجد الله الذي تاب قلت له قال وغرق وجلالك وجبروتك انك عبدتني حتى تذوب
كما تذوب الدلية في القدر ما قبلته مني قال بلى حتى تأتيني به فاتى به فقال اسرك وعنه ابيه عن
محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الجلوي عن
ذريح عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل من جعل نفسه
غرضا بيني وبينه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في
حديث طويل ان رجلا في زمن الاول طلب الى نبي من الانبياء طلب الله نبيا من حلال ومن حرام فلم يقبله فاوحى
فاوحى ابليس ان رجلا في دنيا يدعو الناس اليه ففعل فاجابه الناس واصاب منهم
اراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله علي فاوحى الله
الله عز وجل الى نبي زمانه قل لفلان بن فلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع
اوصالك ما اسمعت لك حتى ترجع من مالك على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد بن
محمد في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي
بصير مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب
دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ولا احد عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن الطوسي في
التهذيب نقلته من خطه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن
الحسن بن فضال عن علي بن الحسن بن يوسف عن ذكريا بن محمد عن ابي عبد الله الصادق
عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن احدهما قال ان الله عز وجل يقول لابن آدم تطول
عليك شهلات ستر عليك ما لو علم اهلك ما ورثوك وسعت عليك لاستقرضت
منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وعن
المفيد عن محمد بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال اوحى الله الى نبي من الانبيا
ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا طعام اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي
اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي وعن المفيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن علي بابويه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مزاحم عن ابي عبد الله عليه السلم

بن الوليد عن محمد بن الحسن

وعن ابيه

قال عدة الشكر واجبة تنتهي بما صليت وتربي بها وتحيي الملائكة سنك وان العبد
اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر نفخ الرب تبارك وتعالى الحجاب بينه العبد وبين الملائكة
فيقول لها ملائكتي انظروا الى عبدي ادى ما فرضته اثم عبدي وثم سجد لي شكرا لما انعمت
به عليه ملائكتي وماذا الم حتى فقول الملائكة يا ربنا وحشكم يقول الرب تبارك وتعالى ثم
ماذا الم فتقول الملائكة يا ربنا وحشكم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا الم فتقول الملائكة ربنا
وبنا كفاية مرة فيقول تبارك وتعالى ثم ماذا قال فلا يبقى شئ من امر الخير الا قاله الملائكة
فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر كما شكرلي ما قبل اليه فيصلي ما بينه وبين ان يقضي وروى الصدوق
في الفقيه بالاسناد الذي مر اسناده الى الشيخ ابي البركات وعن ابيه وعن محمد بن موسى بن المتوكل
عن علي بن الحسين السعد اباد عن احمد بن ابي عبد الله عن البرقي بقية السند المتن الا انه قال في
الخبر وادبه وحبب ثم قال ابا بويس وصف الله بوجه كما ينبغي وصفه فكفى واشكر
وجهد انبياءه ورسله وحببهم بما يتوجه العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه الخبر
اليهم يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا ورواه الشيخ في مصباح المتهجد
حيث اورد من الادعية التي يقال بعد كل فريضة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان
الصادق عليه السلام قال انك قلت ما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في قبض روح المؤمن يكره
الموت واكره مساءته فلا بد له منه وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في
محاسنه عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا ابو المفضل احمد الشيباني قال
اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن مالد قال حدثنا منصور بن
العباس المصيصي عن الحسن بن علي الخزاعي عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما
هلك ابو جعفر ابا قوعلى السلم قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله عليه السلام واعزيه فدخلت
عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فلا يسأل عن سنه بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله سماه ثم قال قال الله
تبارك وتعالى ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى
يجعلها مثل جبل احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا كنا نستعظم قول
ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله عليه
السلم قال الله عز وجل بلا واسطة وعن والده عن الفقيه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال
لي ابو عبد الله يا اسحق كيف تصنع بزكوتك اذا احضرت فقلت يأتي المنزل فاعطيه
فقال لكن انا اسحق قد اذللت الموتى فاياك ان الله يقول من اذل لي وليا فقد ارصدلي
بالمحاربة وعن والده عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال

الرب تبارك وتعالى ما ذا الم فتقول الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الم

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المثنى
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خالد عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتيا رجل اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها
فمنعه اياها عيرة الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال اتاك اخوك في حاجة تقضها
في يدك فمنعته اياها فعد منك في ثوابها وعزتي وجلالي لا انظر اليك في حاجة
عذبتك او غفرت لك احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الكوفي
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل انما
اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره
بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجايع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب
فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة حلما اعلى الاذية يوفق
واستحفظه ملائكتي يحرسونه اني بالتيسير اليه اتي فاعطيه فضلي ذلك عبدي مثل
الفردوس لا يسمع ثمرها ولا يتغير نعيمها وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في
نفسك اذكرك في نفسي يا ابن آدم اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء ابن آدم اذكرني في ملاء
اذكرك في ملاء خير من ملائك وعن بعض اصحابنا رفعه الحسن بن موسى الخشاب عن
عبد الله بن سنان عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا
اجتمع الناس عند منادي سناد ايسمعون الجمع لا يحلفون عن حلتهم لا يقتسم بالحلف يومئذ المتقون
ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه في رزقي فلم يعد الي في كل خمس سنين انه
لمحروم ورواه الصدوق في الفقيه مرفوعا الى قوله في كل خمس سنين قال البرقي
وقال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن شرا فله
طوبى وعن عثمان بن عيسى عن علي بن سلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل انا
خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقال الله عز وجل ما يتقرب الي عبد من
عبادي بشئ احب الي مما افترضت عليه ولم يزل عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وعن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله
عز وجل ما تقرب الي عبد من عبيدي بشئ احب الي من ان يرضى بما قسمت له وعن محمد بن
علي عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
من اجبار بني اسرائيل حتى صار مثل الحلال ما وجد الله الى خونه سبيلا قال وعنه عز وجل انا
اكرم عبد اتى حتى تذوب كما تذوب الاثيلة في القدر ثم اقبلت نحوك حتى تنتهي الباب
الذي امرتك ان تقرعه فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال الله تبارك وتعالى ما ترددت في شئ انا فاعله كترددي عن الموت فاني احب لقاءه

حملته

من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له
قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل

ويكره الموت فأزويه عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي و
لجعلت له من ايمانه انساً لا يحتاج معه الى احد وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي
الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني مستذل عبدي المؤمن
وما ترددت عن شيء كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه
وانه ليدعوني في امر فاستجيب له بما هو خير له ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انساً لا يستوحش فيه الى احد وعن محمد بن علي عن وهيب بن
حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً احب الي منك لك الثواب وعليك العقاب وعن
السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما
خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً
احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب
الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك
اعاقب وعن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله تعالى العقل
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب
الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل
النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله العقل
فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما خلقت خلقاً هو احب الي منك وعن
بعض اصحابه رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقاً احسن منك ولا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي اقول
في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود تمام المناسبة ولا
مكان ينبغي ايراد هذا الحديث الثاني حدثني محمد بن مسلم في باب ابي جعفر عليه السلام وحديث
النوفلي في باب الرسول والحديث الاخير في الباب الاخير من الكتاب وعن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد يعني ابن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احداً رفع رأسه فيقول الله
عز وجل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقتك من عقدتك لاصيرنك
الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد
ابن ابرهيم عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم
بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت عند الله نحتسب مصابنا برجل

كان

كان اذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
ما من شيء الا وقد وكلت به غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفاً حتى ان الرجل و
المرأة ليتصدق بتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي احدكم فلوه وفصيله فليلقاه يوم
القيمة وهو مثل جبل احد واعظم من احد ورواه الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم

باب ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما
ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة وعنهم عن احمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلاً في بني اسرائيل عبد الله اربعين
سنة ثم قرب قرباناً فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا من قبلك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن درست قال سمعت
ابا ابرهيم عليه السلام يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب الشمال لا تكتب على
عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنباً ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب لعبدي ما كنت تكتب له في
صحته من الحسنات

باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال الله عز وجل ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي
اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعاً بصيراً قوياً ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون ورواه الصدوق
في عيون الاخبار عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن
محمد بن عيسى مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز
من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي فقال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال
الله عز وجل ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت
المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي عيون
الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بقية السند مثله وعن
علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمن الجعفري عن
الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت

اسال

باركت وليس لي كرتي نهاية ولذا عصيت عصيت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع
من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سعيد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال احسن الظن بالله عز وجل فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي ان خيرا فخيرا
وان شرا فشرا وروى الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم
بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا
عمي ابو عبد الله محمد بن سعيد بن نوح وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن
اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك بك اخذ وبك اعطي
بالمرتصل يا مام حين سئم عليه السلم وروى
الشهيد الثاني زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد
قال ادحى الله عز وجل الى بعض الصديقين اني لي عبادا كما يحبوني واحبهم ويشتاقون الي
واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم واذا رأيت طرقهم اخذت عليك مذهم
مفتك قال يا رب ما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه وحنون
الى جنوبها الشمس كما تحن الطير الى اوكارها اذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت
الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم واقرشوا الي وجوههم
ناجوني بكلامي وتملقوني الي بانعامي فبين صريع وباك وبين مناج ومناك وبين قائم
وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحابون من اجلي وبسببي ما يسألوني حتى
اول ما اعطيهم ثلثا اقذف النور في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبرهم والثاني لو كانت
السموات والارضون وما فيهن في موازينهم لاستقللتها لهم والثالث اقبل بوجهي
عليهم فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه قال وروى عن الله
تبارك وتعالى يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي
فليتخذ ربا سواي وفي كتاب الاداب قال ورد في الحديث المتقدم عن
افضل جنى نبيه افضل الله برا نبيه وفي رسالة القبيصة قال في بعض كتب الله تعالى
يا بن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفي كتاب
اسرار الصلوة قال ان الله تعالى يقول عليك اخفاء وعلانيتك وعلانيتك ويقول من اصلح ما بينه وبين
الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ويقول احدث لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن الجواهر
رياض الخواطر قال روي ان في بعض كتب الله عز وجل من عافيته من ثلاث فقد اتممت
عليه نعمتي من اعنيته عن مال اخيه وعن سلطان يجانيه عن طبيب يشتفيه وفي الحزن الرابع
مكتوب الفوائد قال روي ان الله عز وجل قال عند ظن عبدي بي فليظن بي الاخير وفي حرف

الخامس منه في فضل وضعه لذكر وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله قال
ومن احديهم عليهم السلام ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان انك اهد الله عبد
اما الزهد في الدنيا فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فانك تعززت
بي فيما نلت فيما يجب لي عليك فعالك الذي لله على فعال الله تعالى هل والي في ولي
او عاديت في عدوي محمد بن علي بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد
بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن علي بن اسحيل الهاشمي عن عبد الله بن حماد عن ذكره عن
منيم رفعه قال قال الله عز وجل لادنى اهل الجنة رحمتي من يرضى بالايمان الكافية لكل ادنى شي
يوم القيمة من كان في قلبه وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل
فيصيبه النعاس بيمينا وشمالا وقد فرض ذقنه على صدره فيما امر الله تبارك وتعالى الا توجه
السماء ففتح فيتصل الملائكة انظروا الى عبدي هذا بما يصيبه فما تفرغ الحارس عالم انه قد علم
راجيا مني لثلاث خصال ذنبا اغفره او توبة اجدده له او رزقا ازيده فيما تهدم
ملائكة الى قد جعلته ضمنه وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر
البغدادي بقية السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي انه اذا احب
الناس منازلهم عن اداهم هنا لو علم بفنائه من حالة لا يقتنه الخلق عليها لعرفه قال
وروي ان الجبار جل جلاله ان عبدا احسن اليه واحدث فاذن في الحاجة فاذن له
وفي كل خمس سنين انه لمحروم وروى البرقي في المحاسن كما تقدم في باب الى عبد الله
عليه السلم قال الصدوق وروي ان الكعبة شكت الى الله في الفترة بين عيسى
ومحمد فقالت يا رب متى تقر عيني قال فاوحى الله عز وجل اليها الى قل دقادي فاوحى الله عز وجل اليها الى
نور احيد اعلى قوم يحبونك كما تحن الانعام الحاوادها وفي فوادك كما ترتمي
السنان ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى
عن عبيد البطيني وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ذكريا
المؤمن عن ابي حمزة عن بعض ائمة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول ابن
آدم تطولت عليك بثلث ستر عليك كما لا يعلم به احد لك ما طلبك ووسعت عليك فاستقرضتك
فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلث فلم تقدم خيرا وقد بقي عليك من الثلاث
جرم البرسي قال ان الاحاديث القدسية كنز المخفيا فاحببت ان اعرفه فخلقت الخلق
لاعرف فالمراد بالحديث القدسي من الرب العلي انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي فاني
حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت اغنك فلا تفتقر اجعلك عزيزا لا تفتقر انا ما شاء كون ما شئت
مهما تشاء تكون قال ومنه اي من الحديث القدسي ان الله عبادا الطافهم فيما اراده فاطاعهم فيما اراد

يقول لون الشئ كذا وكذا قال وجاء في الاحاديث القدسية ان الله تعالى يقول لي عبدي خلقت
الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي فبحقي لا تلاعب الدنيا بالاحسان ولا الآخرة بالايمان وروى الشيخ ابو علي
الفضل بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
قال في الحديث يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر بلهما اطلعتكم عليه اقول ان شيئا فلا تعلم نفس لا يتم وفي تفسير قوله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين عن دينهم وامرهم ان يشركوا بي غيري وروى احمد بن محمد في عدة الداعي
قال في الخبر ان الله سبحانه يقول للملائكة في يوم عرفة يا ملائكتي ما ترون عبادي وما جاءوا
من اطراف البلاد شعثا غبرا الله دروك ايها الملائكة فيقولون ربنا يا الهنا وسيدنا انك المعرفة فيقول اشهدكم
اني قد غفرت لهم وهو كقول الجبار قال اوحى الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت
ان تلقاني غدا في حضيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا مخزونا مستوحشا كالطير
الواحداني الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى
الى وكره ولم يأو الطير معه ايستأنس بالناس قال وفي الوحي القديم الصالح
اكل الحرام كنار تقع في الخيش قال وفي الحديث القدسي شكت الدعاوي الي الحياء فلا
تحجب عني الا دعوة اكل الحرام قال وفي الله عز وجل اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني قال
وقال سبحانه اذكروني اذكركم بمعنى اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة
والغفران قال وورد في الحديث القدسي يا بن آدم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك
اجعلك غنيا لا يفتقر يا ابن آدم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا
تموت انا اقول للشئ كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول لشئ كن فيكون قال وفي
الوحي القديم يا بن ادم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولم اعي بخلقك كيف يعيني رغيف
اسوقه اليك في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا
قال وقال الله عز وجل لصوفي صاحبه اخرج به قال وفي الوحي القديم اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال وفي التوراة ايها المتعلل بقول الدنيا اخرجني
من حانوتي وانعم بخدمتك قال وفي الوحي القديم لا تعلق من الدنيا فان لا امل الا احاطة قال
وفي بعض وحيه جل جلاله عبدك الصالح على احفائه وعلى اطلاعه قال وفي بعض الاحاديث
القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب عليه التمسك بذكري توليت سياسته
كنت جليسه ومحادثه وانيسه قال وقال الله سبحانه اهل ذكري اهل صفوتي واهل مودتي واهل
زيارتي واهل ذكري في نعمتي واهل معصيتي لا اؤيسهم من رحمتي اذا تابوا فانا حبيبهم
وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم بالمحن والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعايب اقول
وهنا اختم الكلام راجيا من الله حسن الختام سائلا من علام الغيوب التطهير من المعايب

والذنوب

والذنوب فهذا ما اردت ايراده واخترت ايراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الادعية
المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها وصدق رواتها في رواياتها معرضا
عما يعترض فيه الريب والشك او يقوم فيه من الاصحاب بتشديق اول كل حديث باسم من
نقلته من كتابه فان اردت غير ذلك الكتاب عطفته عليه فانه جامع لما له من كتب
متعددة واصول محمدة ومصنفات معتمدة قد نفر على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت
اشتهارا يغني في طبقة المهارة ايرادها انا اذكر الطريق الى من لخصها والاسانيد المتصلة
شركا باتصالها هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف
مبتدئا بالالف اول حروف المعجم لما الف مراعيا لذلك في حروف الاسماء ثم في اسماء الاباء
والطريق الى احمد بن ابي عبد الله عن خاله البرقي فكثيرة فمنها ما اخبرني به جماعة
منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن بونس بن يوسف بن ظهير
الدين العاملي اجازة سنة احدى وخمسين والف قال اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين
علي بن محمد بن مكي العاملي قال اخبرنا الشيخ الكامل قال اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد
الدين محمد بن الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد الحارثي هو والده عن الشهيد الثاني
الشيخ الافضل الاكمل زين الدين علي بن احمد العاملي ح وعن شيخنا عن نجيب الدين
والسيد الجليل السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن الحسيني جميعا عن السيد
المحقق المدقق الشيخ حسين الشهيد الثاني والسيد الجليل محمد بن السيد علي بن السيد
حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي جميعا عن ابيه والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي
والسيد علي بن السيد نور الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد
الثاني ح وباسناد من الشيخ نجيب الدين علي بن محمد عن ابيه عن الشهيد الثاني قال
اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي اجازة عن شيخ شمس الدين
محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي والد الشهيد الثاني عن محمد بن مكي
والده عن السيد حميد الدين بن عبد المطلب الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة
الاوحد الافضل جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي عن السيد السعيد الساتة بخاران معد الموسوي
عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن
ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطايفة ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن
عبيد الله الغضايري وغيرهما عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله عن عبد الله
بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وباسناده عن المفيد عن احمد بن

احتمال التخلق بالاخلاق
ياجيئ اسمه جزيل المواهب
مؤمل للدعا من نظل سمه

نج

بن مكي

محمد بن
الحسن بن الوليد عن سعد عن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب ان راويه محمد
بن خالد وقد يراد منه ابوه احمد وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب والطريق الى احمد
علي بن ابي طالب الطبرسي الاسناد السابق عن الشهيد الاول عن السيد ضياء الدين محمد
ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حاد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد
السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ
السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن
ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد المذكور الاسناد عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي عن
الشيخ المروج الجليل علي بن هلال الجزائري عن احمد بن فهد والاسناد السابق ايضا عن الشيخ
شمس الدين محمد بن داود بن المؤذن عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد والطريق الى الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام فيما ذكره
من تفسير القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن ابي الحسن محمد بن ابي
القسم الفسنجي عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار قال
الطبرسي وابنا بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابي يحيى عن الامام عليه السلام والطريق
الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلامة الحسن بن
يوسف بن المطهر الحلي قد علم مما سبق والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي
قد تقدم في الاسناد الاول والى ابي عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابي جعفر محمد بن علي
بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه
الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن
بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم الاسناد السابق عن ابيه بابويه عن ابيه
والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن محمد بن
محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن بن حمزة
بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد عن محمد بن علي بن بابويه
عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن الحسن بن علي ما جيلويه جميعا عن علي
ابن ابراهيم والاسناد الاول عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق الى علي بن الحسين
المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن ابيه عن
السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي عن السيد [illegible] العلوي الحسني عن ابيه
محمد بن محمد بن علي الجحدري القزويني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن العالم ابي الفضل
بن سعيد المكي عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن علي بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن
الحسين الموسى وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى وهو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن

الطوسي منهم المرتضى والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسني
الاسناد الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن السيد رضي
الدين علي بن محمد بن طاوس الحسني عن الشيخ تاج الدين بن الحسن بن المذكر عن ابن شهريار
عن عبد الموفق الخازن بن شهريار عن ابي الطيب الطاهر بن محمد بن علي الجواني عن الزكي علي
بن محمد النوني النيشابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي عن
والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى الخازن سعد الموسوي قد علم من الاسناد الاول
الى البرقي والحالي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف
بن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين بن الحسين بن رزة عن الحسن بن علي الفضل بن
الحسن الطبرسي عن ابيه والى الفضل بن علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى الشهيد عن
السيد الاجل ثمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حاد الواسطي عن الشيخ نجم
الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ
الامام فخار الدين ابي الحسن الراوندي عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي
الراوندي الحسني وقد تقدم طريق آخر في علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن ابي القسم
الطبري وقد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن علي بن بابويه
عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي
بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسن الطوسي
عن الحسين بن عبيد الله سعد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار و
الاسناد السابق في طريق علي بن الحسين المسعودي عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس
النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر القمي ابي الغريف عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الصفار وعن النجاشي عن ابي عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه
عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع الصفار
محمد بن الحسن الصفار الا اكثر بصائر الدرجات وكلا اوردته في هذا الكتاب مهذبا
بصائر الدرجات فافهم والطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي الطوسي قد تقدم
في الاسناد الاول والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قد علم من الاسناد الاول والى ابي
الفتح محمد بن علي الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد العزيز
ابن البرّاج الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه والى ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا عن علي محمد بن
موسى السمّاكي عنه والاسناد عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن العباس النجاشي وقد تقدم
في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه
والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن مكي قد ذكر في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل

الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن
جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن قالا اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قراءة عليه لاكثر الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم جعفر بن
محمد بن قولويه وعلي بن عبد الله احمد بن ابرهيم الصيرفي العاصمي وابن ابي رافع وابو محمد هرون بن
موسى التلعكبري وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب قال
الشيخ واخبرنا الجليل المرتضى علي بن الحسين بما لموسوي عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد
الكوفي عن محمد بن يعقوب بقال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابرهيم الصيرفي
وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد بن يعقوب بالاسناد عن ابي العباس
احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكره في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة منهم
محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني وبالاسناد عن محمد بن علي بن
بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب واما نصوص من العلماء
على صحة كتبهم وثبوت مصاحفها عن نسبت اليه يعني ان اخبارها صحيحة بالقرائن
القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه وسألني ايده الله الشريف
ابو عبد الله المعروف بنعمة ان اصنف له كتابا في الفقه مرتبا على جميع ما صنفت في معناه
وارجه بكتاب من لا يحضره الفقيه ليكون الذي جمعه وعلقه عنده وبه اخذه ويترك كل ما وجده
من ينسخه وينظر فيه ويعمل عليه وعدته ثم قال ما جبتك الى ذلك ووصفت لك هذا الكتاب بل
اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم
بصحته واعتقد انه حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها
المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي
الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتاب الحسين بن سعيد الاهوازي ونوادر احمد بن محمد
بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تأليف محمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله
وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب العلاء بن الحماس لاحمد بن ابي
عبد الله البرقي ورسالة ابي الحسن علي بن الحسين والدي وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقي اليها معروفة
واليها في فهرس كتبي واسانيدي فما كان فيه من زيادة فقد جعلتها مرسلة كالاحاديث المذكورة
في كتب الفتاوى نحو ما ذكره الصدوق في من لا يحضره الفقيه وافتى به فيما بينه وبين ربه
وكذلك ما ذكره والده في رسالته اليه وسماها بالشرائع وقد كان سئل عن تصنيف ما يصح
الاعتماد عليه من الكتب المصنفة في الاحكام الشرعية حتى يعمل عليه فصنف له كتابه المسمى
بالشرائع وقد وقفت على جميع ما ذكرته من الكتب المشار اليها في هذه الاسانيد وعرفت
طرقها وصححت نسخها وعلمت ان ما ذكره والد الصدوق ووالد والده ومشايخه من صحة
ما في هذه الكتب المشهورة بين الطائفة وان نسبتها الى مصنفيها كنسبة الاصول المجمع
على صحتها بين العصابة التي قال الصادق عليه السلام في حقها خذ ما رووا وذر ما رأوا
فانهم لا يرون الا ما هو الحق وقال عليه السلام اعرفوا منازل الرجال منا ومن شيعتنا
بقدر روايتهم عنا وملاحظتهم حلالنا وحرامنا وقال عليه السلام ما علمتم انه روي عنا
فيما يعلم انه قول لاحد يسعه ما تقدم من قولنا وما علمتم انه روي عنا في ما لا يعلم
نظيره فيما بايدي الناس فموسع عليكم بأي اخذتم وقال عليه السلام اذا ورد عليكم
حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله والا فالذي جاءكم به اولى به
وقال عليه السلام لا تقبلوا علينا الا ما وافق القرآن والسنة او تجدون معه شاهدا من احاديثنا
المتقدمين فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب اصحاب ابي احاديث لم يحدث بها ابي
فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا خلاف قولنا فانا اذا حدثنا حدثنا بموافقة القرآن والسنة
نحن نحدث عن الله وعن رسوله وقال عليه السلام لا تكذبوا علينا فتكسروا عود دينكم
وتضربوا اعناقكم وقال عليه السلام ما جاءكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فلا تحدثوا به
وقال عليه السلام ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف وقال عليه السلام ان على كل
حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه
وقال عليه السلام اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا او شاهدين من كتاب الله او من
سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقد علمتم ان كان لكم
يحدث ان يكون بيننا بتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى
مراشد امرهم الى ان قال فليسأل الله ولي الحمد تأليف ما سألت واضعاف ما سألت وان يكون بجميع ما
كان فيه من نقصان نيشتاق اهل النصيحة لانك اخ صاحبت اخانا واهل ملتنا واحببت
ان يكون مشاركين لك في ما اقتبست من علم بما فيه في دهرنا هذا وفي عاقبة الى انقضاء الدنيا
اذ الدين هو جمل واحد الرسول محمد خاتم النبيين واحد الشريعة واضحة وجلال الله جل
الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة انتهى وهو صريح في الشهادة بصحة احاديث كتابه بعين
ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث بين انه تصدى بذلك التأليف ازالة حيرة السائل فلو كان ملفقا
مما ثبت وروده عنهم وما لم يثبت لزال السائل حيرة فعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده ثابتة
من الاصول التي صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم ثم قوله وبما اخذه ما يريد علم
الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين ارضح دلالة على ما ليس ذلك لانه بين قاعدة يعرف بها
الصحيح من غيره لو كان فيه شيء صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث الى الاربعة اقسام لم يكن
في زمانه مطردا وايضا لو لم يكن كل ما فيه صحيحا لما قال يكتفي به المتعلم ويحرم الاستدلال بكثير
لتعليل به الشيعة اليوم القيم من الاحاديث الصحيحة وغيرها وقال الشيخ في الفهرست ان كثيرا
من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم
وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى رضي الله عنه في جواب المسائل الناصريات على ما
نقله جماعة منهم الشيخ حسن عن شهيد الثاني في المعالم والمنتقى انه اكثر اخبارنا المتقولة في
كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق العلم او الآحاد المقترنة بالعلم او بما يجري
ودلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان وجد فيها شيء
في الكتب ليس بمخصوصة معين من طريق الآحاد قال في المعالم وقد ذكر السيد في موضع
آخر من تلك المسائل ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وانما ادعى خلاف ذلك عليهم من
لا خبرة له قال لا نعلم عملا ظاهرا لا يدخل في شيء ريب ولا شك ان علماء الامامية
يذهبون الى ان الاحكام الآحادية لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها
ليست بحجة ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك
والنقض على من خالفهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق
العقول ان يتعبدنا الله بالعمل باخبار الآحاد ويجري مظهرهم مذهبهم فذاك يجري ظهورهم
في ابطال القياس في الشريعة ونقضه ونقل صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في الذريعة

فلم تقصر

يلفقيه كتابه الذي صنفه لارشاد المسترشدين وتعمل

ان معظم الفقه يعلم بالضرورة مذاهب ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى وقوله ان الامامية لا يعلمون باخبار الاحاد بالمعنى الذي سماه القرائن وان اخبارهم محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تفكر تام على كلامي المقامين فيضمحل الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في بحر هذه التسمية فان المرتضى لا يسمي هذه اخبار احاد اذا تواتر العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن وغير بسيرها احادا لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه كتاب المحاسن الذي هو من الكتب التي عليها المعول واليها المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كثير ان كل حديث اعمل به ما خوذ من الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك وكذلك كثير من الاصحاب وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب الاصول بالصحة وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها واثنوا على مصنفيها ومروا بالعمل بها وقد اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن ثمانية عشر بل اكثرهم من اصحاب الاصول وما نقلة من غير الكتب المشهورة بها كالصحيح تعلم صحتها بما افقته لما وجد فيها او للادلة العقلية او لكونه مقتضى لحكم معلوم كوعظ ونحوه او لكونه متعلقا الا استحباب به لانه حديث من سمع شيئا من الثواب ففعل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكذلك شهادات هولاء الاعلام على هذا القدر فقطع الكلام حامدا لله جل جلاله على الاتمام شاكرا له على التوفيق للاتمام مبتهلا اليه بنبيه ونجيه عليهم السلام ان يختم لنا بخفقة مفلحين حسن الختام والحمد لله وصلى الله على محمد وآله تم كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية بعون الله وقد فيقه على يد مؤلفه الفقير الى عفو الله ورحمته وشفاعة نبيه وآخر محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر الشاعي الحنفي العاملي عفى الله عنه وعفهم وكان الفراغ من تاليفه يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر المعظم الحرام سنة رمضان المعظم قدره سنة ١٠٥٢ والحمد لله اتفق الفراغ وستين من انتسخت من نسخة المصنف على يد المولف من يوم الاربعا خمس عشر من شهر جمادي الثاني

كاتبه وقاله العبد الفقير المقصر محمد بن الحسن الحر

comme suit:
1. Pour le

٣٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نقلت من كتاب مختصر البصائر تاليف سعد بن عبد الله بن الخلف
القمي رحمه الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن بشير
الدهان عن حمران بن اعين عن جعبد الهمداني وكان جعبد من خرج مع
الحسين بن علي عليهما السلام فقتل بكربلا قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام
بأي حكم تحكمون قال يا جعبد بحكم آل داود فاذا اعيينا عن شيء يلقانا به
روح القدس موسى جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشا
قال حدثني علي بن عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي
بينهم فقال علي عليه السلام فاوردت عليه القضية الاحكمه فيها بحكم الله عز وجل
وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اصدقوا فقلت وكيف ذاك
ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غايبا عنه
فقال كان يتلقاه به روح القدس احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحاق
بن سعيد عن الحسن بن عباس بن جريس عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال
قال ابن جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ان الاوصياء عليهم السلام محدثون
بجدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس
ما يسأل عنه فيوحي في قلبه ان قد اجبت الجواب فيخبر به فيكون كما قال
اسمعيل بالبصرة قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن علم الامام بما في
اقطار الارض وهو في بيت مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك
وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة وبها دب
درج وروح القوة وبها نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة وبها اكل و
شرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيها امر وعدل وروح
القدس فيها احمل النبوة وطابق النبي صلى الله عليه وآله اثقل روح القدس
فطار في الامام عليه السلام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو
والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو وبروح القدس كان يرى ما في شرق

موسى

عن ابيه

احمد بن

اسمعيل بن

الارض

الارض وغربها وبريها وبحرها قال قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد
بيده ودون العرش موسى عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن عثمان بن مرثد
عن حابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الانبياء على
خمسة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحيوة
وروح القدس فروح القدس من الله تعالى وسائر هذه الارواح يصيبها الكفران
وروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب فبروح القدس يا جابر علمنا
ما دون العرش الى ما تحت الثرى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد البرقي عن الحكم بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي
الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان فقال الروح خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع الرسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسددده وهو مع الائمة
عليهم السلام من بعده عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه صلى الله
عليه وآله وما صعد الى السماء منذ انزل معه انه لفينا عمران بن موسى
عن موسى بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم ما هو اعلم
يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم نقرئ نه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
اكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا ايمان فقلت لا ادري جعلت فداك
ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
حتى بعث الله تلك الروح التي ذكرها في الكتاب فلما اوحينا اليك علم
بها العلم وفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها علمه العلم و
الفهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام ابن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير
محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم وليس

والائمة عليهم السلام

وليس كلما طلب وجد محمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل روح المؤمن و بدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه اطرح الصندوق ولم يعبأ به وقال ان الارواح لا تمازح البدن ولا تؤاكله وانما هي كالمدبر محيط به

حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل مع علي الانبياء والروح تكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم يقفهم ويسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبها عبد الله عز وجل واستعبد الخلق على اهل الحق والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسي ولا جني الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى وما خلق عز وجل خلقا الا لعبادته

احمد بن الحسين عن المختار بن زياد البصري عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد فقال استوجب نزلة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام اذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة علمه فقال يورث كما ويزداد في كل ليلة ولا يوكل الى نفسه حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هنا فقال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شئ قال يلهمه الله عز وجل ذلك محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم في العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء عليهم السلام

يوم وم

احمد بن محمد عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيه و محمد بن الحسين ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال انما عنى ان يؤدي الامام الاول منا الى الامام الذي يكون بعده الكتب والسلاح وقوله اذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل قال اذا ظهر فحكمه بالعدل الذي في ايديكم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام عليه السلام حدثنا عن معلى بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن سليمان بن سماعة عن عمر بن القاسم الخثعمي عن ابي بصير قال قلت ابو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن الحكم بن المسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة من اصحابنا قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعد الامام ما عندنا من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من الامام حدثنا محمد بن الحسين بن الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي ونعم الاب صلى الله عليه وآله كان يقول لواحد ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل ذلك لا يحتاج فيه الى النظر في الحلال والحرام وما يكون الى ان تقوم القيمة احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب الخزرج عن ابي عبد الله عليه السلام او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا له الائمة يعني هم اعلم من بعض فقال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد

حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين ابو الخطاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال دخل امير المؤمنين علي عليه السلام الحمام فسمع كلام الحسن والحسين عليهما السلام قد علا فخرج اليهما فقال لهما مالكما فداكما ابي وامي فقالا اتبعك هذا الفاجر يعني ابن ملجم لعنه الله فظننا انه يريد ان يقتلك فقال دعاه فوالله ما احلى الا

احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي محمود عن اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات فقال نعم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن صلى الله

عليه بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث بهما اليه يحيى خالد فقال نعم
قلت اكله وهو بعد فقال انبئه لينعذ غير المحكم احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار
عن عبد الله بن مسافر قال قال ابو جعفر عليه السلام في المغنه التي اعتل فيها من ليلتها وهي
الليلة التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من اسمائه الى احد حتى اخذ عليه ثلثة اشياء
قلت اي شيء هي يا سيدي قال الاقرار له بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء
ويؤخر ما يشاء وذكر فوج اذ انا الذي باهلنا اليه يونس بن نوح عن محمد بن اسمعيل بن حمران
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت خروج حسين بن علي عليهما السلام فقال الخنيفر
عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام ما رفع الى احد ذلك فهذا الحديث لا تذيعوا عنه وعنا مجلسنا
هذا ان الحسين بن علي عليه السلام لما مثل متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم
استشهد ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام وعنه عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ٠ لما كانت الليلة التي وعد بها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد
بن علي ابنه ائتني بوضوء قال ابي فقربت فجئته بوضوء فقال لا تبغ هذا
فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة
فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى بنا قته
ان يحضرها عصام ويقام لها علف فحصلت لها ذلك فتوفي فيها صلوات
الله عليه فلما دفن لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
القبر ورغت وهملت عيناه فاتى محمد بن علي عليه السلام فقيل له ان الناقة قد
خرجت الى القبر فاتاها فقال مه قومي الآن بارك الله فيك فثارت
حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناه فاتى محمد بن علي عليه السلام فقيل له ان الناقة
قد خرجت الى القبر فاتاها فقال الآن قومي فلم تفعل فقال دعوها فانها
دموعة فلم تلبث الا ثلثة ايام حتى تفقت وانه كان ليخرج اليها الى مكة ٥
فيعلق السوط بالرحل فلم يفرغها حتى يدخل المدينة وروى انه حج عليها
اربعين حجة عنه وابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلام الا يعلم متى يموت قال نعم قلت فابوك حيث بعث
اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به قال نعم قلت فاكله
وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال انه يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج
اليه فاذا جاء الوقت التي الله على قلبه النسيان ليمضي فيه الحكم سليمان الخطاط

عن

عن سليمان بن ساعدة وعبد الله بن محمد عن عبد الله القاسم عن الحرث بن
المغيرة عن ابي بصير او عن رواه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اي امام لا يعلم ما يصيبه ولا الى ما يصير امره فليس ذلك بحجة لله على خلقه
يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال مرض ابو جعفر عليه السلام مرضا اشد بليه فخف عليه فقال
ليس علي من مرضي هذا بأس قال ثم سكت ما شاء الله ثم اعتل علة خفيفة
فجعل يرضينا ثم قال يا بني اذهل علي نفرا من اهل المدينة حتى اشهدهم فقلت
يا ابه ليس عليك بأس فقال يا بني ان الذي جاءني فاخبرني اني لست ميت
في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت في مرضي هذا وعنهما عن محمد بن
الفضيل عن علي بن حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله
الارض منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل
وهو حجة الله على عباده فلا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده وعنهم
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تخلو الارض من عالم منكم حتى ظاهر يفزع الناس في حلالهم وحرامهم
فقال لا يا ابا يوسف وان ذلك في كتاب الله عز وجل قوله يا ايها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا
امامكم فيما يطالبكم وفرض عليكم احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي على الارض اثنان لكان احدهما
حجة على صاحبه احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام
الى احمد بن عمر الحلال في جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله
واياك يا حسن عافية سألت عن الامام عليه السلام اذا امات باي شيء يعرف
الامام الذي بعده الامام له علامات منها ان يكون في اكبر ولده ويكون فيه
الفضل واذا قدم الركب المدينة قالوا الى من اوصى فلان قالوا الى فلان
ابن فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل فكونوا مع السلاح اينما
كان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا عليه السلام فقلت تخلو
الارض من حجة فقال لو خلت الارض حجة الله ساعة طرفة عين لساخت
باهلها احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن قيس قال لما
قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام بمكة ابو جعفر موثقا على راسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام على ابي
جعفر فنظر الى ابي جعفر فاستشاط فيما بينه وبين نفسه ولم يزد ما هو ثم نظر

يا من يكفي حلقه كله ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن محمد ابن علي فصار ابو جعفر لا يبصر ولده وصار ولده لا يبصره فقال ابو حمزة يا جعفر بن محمد لقد عيثك في هذا الحرف فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لولده ما منعك ان تفعل ما امرتك فقال لا والله ما ابقته ولقد جاء شيء خال فحال بيني وبينه وقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك

محمد بن الحسن بن ابي الخطاب وابو طيفور بن ابو سروف الهمداني عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو لا راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع رأسه فقلت جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله علي قال كنت قريبا من السوق والناس يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرني احد علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسن ابو الخطاب عن احمد بن ابي نصر البزنطي عن عمر بن شمر عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى الله عليه وآله ليلة فقراءت تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امرأة ابي لهب ان محمدا صلى الله عليه وآله لم يزل الناحه بهنوابك وبزوجك في صلوته فخرجت تطلبه وهي تقول لئن رايته لاسمعته وجعلت تنشده من احد يخبر محمدا فانتهت الى النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر جالس معه الى جنبه حايط فقال ابو بكر يا رسول الله لو تحولت هذه ام جميل وانا اخاف تسمعك ما تكرهه فقال انها لم تر ني فجاءت حتى قامت عليهما فقال ابو بكر رايت محمدا صلى الله عليه وآله فقال لا فمضت قال ابو جعفر عليه السلام ضرب بينهما بحجاب اصفر روى عن داود محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن صفوان يحيى عن داود بن فرقد عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري ما امرنا امر بعد فتنا والرد الينا والتسليم لنا

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليب ولا يخرج من عندكم حديث ولا شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب يسلم قال فرحم عليه وقال اندرون ما اسلم فسكتنا فقال هو الله الاخبات قال الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى الله

الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن رجل بن عبد الله بن الحارث عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا ومحمد بن مسلم فقلنا ما لنا وللناس بكر والله ناتم وعنكم ناخذ وبكر والله نسلم ومن وليتم والله

تولينا ومن برئتم منه برئنا منه ومن كففتم كففنا عنه فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده الى السماء فقال والله هذا هو الحق المبين

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا تينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فنحدث بالحديث فنستشعه فقال ابو عبد الله عليه السلام يقول لك اني قلت لليل انه نهار ولنهار انه ليل قلت لا والله قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذبه فانما تكذبني

وعنه عن عمر بن عبد العزيز رجل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان من قرة العين التسليم لنا وان تقولوا بكل ما اختلف عنا او ترووه الينا ففي هذه الاخبار التي ذكرناها من باب التسليم

روى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال عمر الدنيا ماتة الف سنة لسبا بالناس عشرون الف سنة وما تاتي لآل محمد صلوات الله عليهم قال ابن طاوس رحمه الله في كتاب البشارة وجدت هذا الحديث في كتاب ظريف بن عبد الله اسبط من هذه الرواية

وروى عن اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حين سال عن اليوم الذي ذكر الله تعالى مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهي سرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرة خمسين الف سنة وميلك عليه السلام في كرة اربعا واربعين الف سنة

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله القاسم الحضرمي بن عبد الملك الكوفي بن عمر والكنعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم المعلوم ظهر ابليس في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم الى يوم الوقت المعلوم وهو آخر كرة يكرها امير المؤمنين صلوات الله عليه قلت واليها الكرات وكرامات من امام في قرن الا وبكر في معد اليه والفاجر في دهره حتى يدبل الله المؤمن على الكافر فاذا كان اليوم الوقت المعلوم الذي امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصحابه وجنود ابليس في اصحابه وبكون مقاتلهم في ارض من ارض الفرات بقال لها الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتل مثله منذ خلق الله عز وجل الى العالمين كان انظر الى اصحاب علي امير المؤمنين صلوات الله عليه قد رجعوا الى حلقهم القهقرى مائة قدم وكان انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام

والملائكة وقضى الامر يرسول الله صلى الله عليه وآله امامه بيده حربة من نور فاذا
نظر عليه ابليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون لاصحابه اين تريد
وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه فيقتله النبي
صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع
اشياعه وعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا وعلى يد المؤمنين
اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام الف ولد من صلبه
ذكرا في كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الحنبتان المدهامتان عند مسجد الكوفة
وما حوله بما شاء الله ح الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد
بن المثنى عن داود بن راشد عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لنا
وليوفوا يرجع لحاركم الحسن بن علي عليهما السلام فيملك حتى تقع حاجباه
على عينيه من الكبر ح سعد بن عبد الله عن الحسن بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخلل بن جميل عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة انه من
قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلا ولن تجدوا لسنة الله تبديلا
هذه الآية كل نفس ذائقة الموت فقال هو ومنشورة قلت قولك ومنشورة
ما هو فقال هكذا نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله كل نفس
ذائقة الموت ومنشورة ثم قال ما في هذه الامة احد برا ولا فاجر الا سينشر
فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفاجر فينشرون الى خزي الله
اياهم الم تسمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني محمد صلى الله عليه وآله وقيامه
في الرجع ينذر فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمد صلى الله
عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل
في الرجعة وقوله اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب
عليه السلام اذا رجع في الرجعة قال جابر قال ابو عبد الله عليه السلام امير المؤمنين
عليه السلام في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو
اذا خرج القائم وشيعتي وخرج عثمان بن عفان وشيعته وتقتل بنو امية فعند
ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ح محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن يعقوب
بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن سوى
الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم

عليه السلام

القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة ح احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن يوسف بن عمرو عن ابي داود عن بريدة الاسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف انت اذا استيئست امتي من المهدي فيأتيها مثل
قرن الشمس يستبشر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد
الموت فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا ونورا قلت يا رسول الله
اي العمرين اطول قال الاخر بالضعف ح وعنه عن عمر بن عبد العزيز رجل
عن جميل بن دراج عن المحلب حنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قالا سمعناه يقول من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليهما السلام
فيمكث في الارض اربعين الف سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه ح
وعنه عن عمر بن عبد العزيز رجل عن ابراهيم بن المستنير قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام يقول الله عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال هي والله للنصاب
قلت رأيناهم دهرهم اطول في الكفاية حتى ماتوا فقال والله ذاك في الرجعة
يأكلون العزقة ح وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يقال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان
انبياء الله كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا ولم ينصروا وذلك
في الرجعة قلت واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة ح وعنه ومحمد بن الحسين
بن الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة قال كرهت ان اسئل ابا جعفر عليه السلام فاحتلت مسئلة لطيفة
لا بلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عمن قتل مات قال لا الموت موت
والقتل قتل فقلت له ما احيد قولك قد قرن بين القتل والموت في القرآن
فقال افان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فليس
كما قلت بان ارادة الموت موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل يقول كل نفس ذائقة
الموت افرايت من قتل لم يذق الموت فقال ليس من قتل بالسيف
لكن مات على فراشه من قتل لا بد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت ح
محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل ومن قتل مات ح احمد

وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه بلغ رسول الله صلى الله عن بطون من قريش
كلام تكلموا به فقالوا ابى محمد ان يوقد فقضى ان هذا الامر يعود في اهل بيته
من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش
بما كانوا يكمنونه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي شرا بتموني
في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف ورقابكم قال فنزل جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد ان شئت او يكون ذلك على ابن ابي طالب انشاء الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله او يكون على ابن ابي طالب انشاء الله فقال له جبرئيل
عليه السلام واحدة لك واثنتان لعلي ابن ابي طالب وموعدكم السلام قال ابان
بن تغلب فقلت جعلت فداك وابن السلام فقال عليه السلام يا ابان السلام
من ظهر الكوفة ٥ احمد بن محمد وعبد بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد
البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات الله يقول من اراد ان يقتل شيعته
الدجال فليقتل الباكي على دم عثمان والباكي على اصل نهر وان ان من الحق الله
عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه ولا يدرك
الدجال فقال رجل يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك قال فيبعث في قبره
حتى يوبخ به وان زعم انفه احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد
عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
قال في الرجعة ٥ وعنه عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي ابن الحكم عن
رفاعة بن موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت مريضا
بمنى وابي عليه السلام كان عندي فجاءه غلام فقال ههنا رهط من العراقيين يستأذنون
الاذن عليك فقال ابي عليه السلام ادخلهم الفسطاط وقام اليهم ودخل عليهم
فما لبث ان سمعت ضحك ابي عليه السلام فدار تفع وانكرة ذلك ووجدت في
نفسي من ضحكه وانا في تلك الحال ثم عاد لي فقال يا ابا جعفر عساك وجدت
في نفسك من ضحكي فقلت ومن الذي يكون جعلك فداك فقال
ان هؤلاء العراقيين سالوني عن امر كان معي من اباءك وسلفك يؤمنون
به ويقرون فغلبني الضحك سرورا ان في الخلق من يؤمن به ويقر فقلت
وما هو جعلت فداك قال سالوني عن الاموات متى يبعثون فيقال لون
الاحياء على الدين ٥ وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير عن

عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة فقال القدرية تنكرها ثلثا
٥ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص الخفاس عن ابي
بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت انا نتحدث ان عمر بن خراز يموت
حتى يقاتل قائم آل محمد عليه السلام فقال ان مثل ابن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل
يقال له عندر به وكان يدعو اصحابه الى ضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره ويتجدد
عنده اذا خرج عليهم من قبره ينفض التراب من راسه ويقول لهم كيت كيت
وعنه باسناده قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم وانفسهم واموالهم بقاتلون في سبيل الله ٥
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في الاية فقال ذلك في الميثاق ثم قرات
التائبون العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقرا هكذا ولكن اقرا التائبون
العابدون الى آخر الاية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هم الذين
اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني في الرجعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
ما من مؤمن الا وله ميتتان وقتلة من مات بعث حتى يقتل ومن قتل
بعث حتى يموت ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن ابي صالح عن حابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خطبنا يوم الفتح ايها الناس
لا عرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا وانتي فعلتكم لتعرفني
اضربكم بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال الناس عمر جبرئيل عليه السلام فقال
له او علي فقال او علي ٥ وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا سبيل في القبر لا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا ولا ينال
الرجعة الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا قلت له فسائر
الناس فقال يلهى عنه ٥ وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسين بن
علي بن فضال عن ابيه الحسن بن ابيه علي بن فضال عن حميد بن المثنى العجلي عن
شعيب الحذاء عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا جعفر عليه السلام وقلت
جعلت فداك مسئلة اكره ان اسميك بها فقال لي هو اعفى للكوات فسالني
فقلت نعم فقال تلك القدرية لا تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي
بقناع من الجنة عليه عذق فقال له سنة فقنا وطعا رسول الله صلى الله
عليه وآله سنة من كان قبلكم ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
الحسين بن علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله

نون

بان لهم الجنة

س

بن ابي بكر البشكري قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ابي المعمر
تكلم آنفا بغلام لا يحتمله قلبي فقال وما ذاك قال يزعم انك حدثته انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا ربنا وسمعنا برجل اكبر سنا من ابيه فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه فهذا الذي كبر عليك قال نعم فقال هل تومن انت
بهذا وتقر به فقال نعم وويلك يا ابن الكوا افقه مني اخبرك عن ذلك ان عمر بن خرج
من اهله وامرته في شهرها وله يومئذ خمسون سنة فلما ابطله الله عز وجل بذنبه
اماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن خمسين سنة فاستبدله ابوه و
هو ابن مائة سنة ورد الله عز وجل الى الذي كان به فقال اسالك ما تريد فقاله
امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك فقال نعم ان اناسا من اصحابك يزعمون
انهم يردون بعد الموت فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم لكم ما سمعت
ولا تزيد في الكلام مما قلت لهم قال لا او من بشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين
عليه السلام ويلك ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاماتهم قبل آجالهم
التي سميت لهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد ذلك قال فلم
يلتفت ابن الكوا ولم يعتد له فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ويلك تعلم ان الله
عز وجل قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق بهم معه
ليشهد واذا رجعوا عند الملا من بني اسرائيل ان ربك قد كلمني فلو انهم سألوا ذلك
وصدقوا به لكان خيرا لهم ولكنهم قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
قال الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة يعني الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون افتروى يا ابن الكوا ان هؤلاء قد رجعوا الى سنان لهم
بعد ما ماتوا فقال ابن الكوا وما ذلك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين ويلك
اولبس قد اخبرك في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى فهذا بعد الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا مثل الملا من بني
اسرائيل حيث يقول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث احياه
الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال اني يحيي هذه بعد موتها
فاماته الله واخذه بذلك الذنب مائة عام ثم بعثه ورده الى الدنيا فقال لم لبثت
فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام فلا تشكن يا ابن الكوا في
قدرة الله عز وجل ٥ محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن
ابي خالد القماط عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قرا هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم وانفسهم واموالهم فقال اهل هذه الآية من

يعني فقلت يقاتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من
المؤمنين رد حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل وتلك القدرة فلا تشكن ٥
وعنه صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له كان في بني اسرائيل شيء لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت
لي حدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم انهم من يومهم
او رأوهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء ولبثوا
بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالآجال ٥ احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي الحسين
بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم
قال سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب يحدثنا جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب
ما احدث اعلم سمعنا ابا عبد الله عليه السلام اول من تنشق الارض عنه ويرجع
الى الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة
لا يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الشرك محضا ٥ وعنهما
عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكر بن اعين قال قال ابو عبد الله
فيه يعني ابا جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام يرجعان
٥ وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الامور العظام من الرجعة واشباهها
فقال ان هذا الذي تسالون عنه لم يجئ اوانه وقد قال الله عز وجل بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله ٥ يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم
نحشر من كل امة فوجا فقال ليس احد من المؤمنين قتل الا سيرجع حتى يقتل
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار
عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام اهل العراق الرجعة ينكر
قلت نعم قال اما يقرأون القرآن ويوم نحشر من كل امة فوجا الآية
محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة عن حدثه عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل والذين قتلوا في
سبيل الله اموات فقال ما يجري ترى ما السبيل قلت لا والله الا اذا سمعت
منك فقال القتل في سبيل الله على عليه السلام وذريته فمن قتل في ولايته
قتل في سبيل الله وليس احد يموت من هذا الا يأتيه الا وله قتلة وميتة اتته من

قتل فيمشر حتى يموت ومن مات فليشر حتى يقتل ۞ احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن قتيبة بن ابي شيبة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية واذا اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال
امير المؤمنين ع لم يبعث الله نبيا من لدن نوح الى من بعده من الانبياء الا اخذ عليه العهد في محمد
ليؤمنن به ولينصرنه ويأمر امته بنصرته حتى اقر بذلك على نفسه ثم اخذ الله ميثاق محمد
ان يؤمن به وينصره ويأمر امته بنصرته فاقروا بذلك ثم قال لعلي عليه السلام
انت اولى بمحمد صلى الله عليه وآله من امته ومن انفسهم وانت اولى بالمؤمنين من
انفسهم كما الله اولى بمحمد صلى الله عليه وآله من انفسهم وطاعتك مقرونة بطاعته
وطاعة محمد مقرونة بطاعة الله ۞ وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن
عبد الله بن سليمان قال قال امير المؤمنين عليه السلام لم يبعث الله نبيا من لدن
نوح الى من بعده من الانبياء الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وآله
ليؤمنن به ولينصرنه ويأمر امته بنصرته فاقروا بذلك ثم قال لعلي عليه السلام
انت اولى بمحمد صلى الله عليه وآله من امته ومن انفسهم وطاعتك مقرونة بطاعته
وطاعة محمد مقرونة بطاعة الله ۞ وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن عبد الله بن سليمان قال قال امير المؤمنين عليه السلام لم يبعث الله نبيا من لدن
نوح الى من بعده من الانبياء الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وآله
ليؤمنن به ولينصرنه ويأمر امته بنصرته فاقروا بذلك ثم قال لعلي عليه السلام
انت اولى بمحمد صلى الله عليه وآله من امته ومن انفسهم وطاعتك مقرونة بطاعته
وطاعة محمد مقرونة بطاعة الله ۞ وعنه عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي ابا حمزة لا ترفعوا علينا قوما فان ما رفعه الله لا تضعوا علينا دونه
ما وضعه الله كفى بعلي ان يخاصم اهل الكوفة ويزوج اهل الجنة ۞ محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر يعني
بذلك محمدا وقيامه في الرجعة ينذر فيها الحديث وقد ذكرنا في اول الباب
۞ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
كان يقول ان المدثر هو كان عند الرجعة فقال له رجل يا امير المؤمنين احياة
قبل القيمة ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم والله الكفرة بنبي الكرة بعد الرجعة
اشد من كفرات قبلها ۞ احمد بن محمد عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اني سالت الله عز وجل في اسمعيل
ان يبقيه بعدي فابى ولكنه قد اعطاني فيه منزلة انه يكون اول منشر في
عصره من اصحابه وفيهم عبد الله بن شريك العامري وفيهم صاحب
الراية ۞ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القاسم عن الحسين بن احمد بن المغيرة بالمنقري عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي
عليهما السلام فاما يوم فانما يبعث الى الجنة ويبعث الى النار ۞ محمد بن عيسى بن
عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
لترجعن نفوس ذهبت وليقتصن يوم القيمة ومن عذب يقتص بعذابه ومن
اغيظ يقتص بغيظه ومن قتل يقتص بقتله ويردهم اعدادهم حتى ياخذوا
بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادار كوا ثارهم
وشفوا انفسهم ويصير عدوهم الى اسفل النار عليا الى يوقفون بين يدي الجبار
عز وجل فيوحذهم بحقوقهم ۞ وبهذا الاسناد عن الحسين بن راشد

قال

قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان نفسر بها
صار الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يأتي بهذا الحرف بخمسة وعشرين
ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا وطرهم
فقال له ابي يقول الله عز وجل انما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اي شيء
زاد بهذا فقال اذا انتقم منهم وماتوا بقيد الارواح ساهرة لا تنام وبوت
۞ روى جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان وابراهيم بن
اسحق عن محمد بن سليم الديلمي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وجعلكم ملوكا فقال الا نبياء رسول الله وابراهيم
واسمعيل وفتيته والملوك الائمة عليهم السلام قال فقلت اي ملك اعظيم
فقال ملك الجنة وملك الكرة ۞ احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى بن عثمان
عن المعلى بن خنيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين
بن علي عليه السلام فيملك حتى تسقط حاجباه على عينيه من الكبر قال فقال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد قال نبيكم صلى الله عليه وآله راجع اليكم ۞ محمد بن عيسى بن عبيد عن
الحسين بن سفيان البزوفري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لعلي عليه السلام في الارض كرة مع الحسين ابنه عليه السلام يقبل برقبته حتى ينتقم
له من بني امية ومعاوية وآل معاوية ومن شهد حربه ثم بعث الله اليهم
بانصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا
فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم
الله عز وجل فيذيقهم اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة اخرى
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض ويكون الائمة
عليهم السلام عماله حتى يبعثه الله علانية في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم
اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله بيده ملك جميع
اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم القيمة يعني بها وحتى يخزله موعوده في
كتابه كما قال ويظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۞ روى عن محمد بن الحسن
بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الجعلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

ان الله تبارك وتعالى واحد تفرد فى وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من
ذلك النور بعدا وخلقنى وذريتى ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله فى ذلك
النور واسكنه فى ابداننا فنحن روح الله وكلمته فبنا احتج على خلقه فمأوانا فى ظلة خضراء
حضرة حديث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف لعبده ونقدسه
ونسبحه وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك
قول الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول من قبلكم مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعنى لتؤمنن بمحمد صلى الله
عليه وآله ولتنصرن وصيه وسينصر ونبى جميعا وان الله اخذ ميثاقى مع ميثاق
محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا صلى الله عليه وآله و
جاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ على من الميثاق والعهد
والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرنى احد من انبياء الله ورسله وذلك لما
قبضهم الله اليهم اليه وسوف ينصرونى ويكون لى ما بين مشرقها ومغربها
ولبعثهم الله احياء من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كانى مرسل يضربون بين
يدى بالسيف هام الاموات والاحياء والثقلين جميعا فيا عجبا وكيف لا
اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك
يا داعى الله قد تخللوا سكك الكوفة شهرا واسيوفهم على عواتقهم يضربون
بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والاخرين حتى يخرج الله
ما وعدهم فى قوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا اى يعبدوننى
لا يخافون احدا من عبثاى ليس عندهم تقية وان لى الكرة بعد الكرة والرجعة
بعد الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات
والدولات العجيبات وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسوله وانا امين
الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله
وانا كلمة الله التى يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله
العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة و
اهل النار النار والى من وجح اهل الجنة والى اعذاب اهل النار والى اياب الخلق
كلهم جميعا وانا المآب الذى يؤب اليه كل شئ بعد الفناء والى حساب الخلق
جميعا وانا صاحب الهنات وانا الموذن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا
دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين

ويعسوب المتقين وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث
النبيين وخليفة رب العالمين وصراط رب المستقيم وقسطاط والحجة على
اهل السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذى احتج الله عليكم فى
ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذى علمت المنايا والبلايا والقضايا
وفصل الخطاب والانساب واسحفظت ايات النبيين المستخفين المستحفظين
وانا صاحب العصا والميسم وانا الذى سخرت لى السحاب والرعد والبرق
والظلم والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذى
اهلكت عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذى ذللت الجبابرة
وانا صاحب مدين ومهلك فرعون وهامان وانا القرن الحديد وانا فاروق
الامة وانا الهادى من الضلالة وانا الذى احصيت كل شئ عددا بعلم الله الذى
اودعنيه وسره الذى اسره الى محمد صلى الله عليه وآله واسره النبى الى وانا الذى انحلنى
ربى اسمه وكلمه وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسالونى قبل ان تفقدونى
اللهم انى اشهدك واستعهدبك على عبادك ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
والحمد لله منتهى الامر ٥ روى سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن الفضيل
عن سعد الخلاب عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال الحسين بن على بن ابى طالب
عليهما السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لى يا بنى
انك ستساق الى العراق وهى ارض قد التقى فيها النبيون والوصيا النبيين وهى
ارض يقال لها عاغور وانك لتستشهد بها كلوم وبستشهد معك جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كونى بردا وسلاما يكون الحرب عليك فى على ابيك
بردا وسلاما فابشر وافوالله لقد قتلونا فانا نرد على نبينا صلى الله عليه وآله ثم امكث
ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة توافق خرجة امير المؤمنين
وقيام قائمنا وحياة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ليغزين على وفد من السماء
من عند الله لم يغزوا الى الارض قط ولينزلن على حبوتل وميكائيل واسرافيل و
جنود من الملائكة ولينزلن محمد وعلى واخى وجميع من مات الله عليه فى حولات
من حولات الرب خيل برق من نور لم يركبها الخلوق ثم ليهزن محمد صلى الله عليه
وآله لواءه ولبدفعنه الى فاقمنا عليه السلام مع سيفه ثم انا امكث بعد ذلك ما شاء
الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء
ثم ان امير المؤمنين عليه السلام يدفع الى سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فينعتنى
الى الشرق والغرب فلا آتى على عدو لله الا هرقت دمه ولا ادع ضما الا حرقته حتى
اقع الى الهند فافتحها وانا دانيال ويوشع نجران الى امير المؤمنين عليه السلام يقولان

صدق الله ورسوله ويبعث معهما سبعين الف رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث
بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لا تقتل كلابة حتى يحسها الله لحما حتى لا يكون على وجه
الارض الا طيب واعرض على اليهود والنصارى والملل ولا خيرنهم بين الاسلام و
السيف فمن اسلم منت عليه ومن كره الاسلام اهراق الله دمه ولا يبقى رجل من
شيعتنا الا انزل الله عليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله
في الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه
بنا اهل البيت وليتزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتشقصف
عما يريد الله فيها من الثمرة وليا كلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء
وذلك قوله تعالى ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ان الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء من الارض
وما كان فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون
الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن وليتنا منا اهل البيت رجل بعد موته
ثلثمائة سنة وتزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم قلت وكم يكون القائم
في عمله قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين عليه السلام فيطلب بدم
ودماء اصحابه فيقتل ويسبى حتى يخرج السفاح وهو اسم المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن عياش قال وقرأ جميع
ما رواه عنه على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام بحضور جماعة من اعيان اصحابه
منهم ابو الطفيل وقال عليه السلام هذه احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل
بعد ذلك في مئة محدث في الرجعة عن اناس من اهل البدر وعن سلمان والمقداد
وابي بن كعب وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على علي ابن ابي طالب
عليه السلام بالكوفة فقال هذا علم خاص يسمع الامر جهله ورد علمه الى الله ثم صدقني بكل
ما حدثوني وقرأ علي بذلك قراءة كتبية فسره تفسيرا شافيا حتى صرت ما انا بيوم القيمة
اشد يقينا مني بالرجعة وكان مما قلت يا اسم المؤمنين اخبرني عن حوض النبي صلى الله عليه وآله انا
ام في الآخرة فقال بل في الدنيا قلت فمن الوارد عنه فقال انا بيدي ولنزجنه اوليائي
ولنصرفن عنه اعدائي وفي رواية اخرى لاوردنه اوليائي ولاصرفن عنه اعدائي فقلت
يا اسم المؤمنين قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون ما الدابة قال ابا الطفيل الله عن هذا فقلت يا اسم المؤمنين
اخبرني به حدثت فذلك قال هي دابة تاكل الطعام وتمشي في الاسواق وتنكح النساء
فقلت يا اسم المؤمنين من هو قال هو رب الارض الذي يسكن الارض قلت يا اسم المؤمنين

من هو قال صديق هذه الامة وفاروقها وديتيمها وذو قرنيها قلت يا اسم المؤمنين
من هو قال الذي قال الله ويتلوه شاهد منه والذي علم الكتاب والذي جاء
بالصدق وصدق به انا والناس كلهم كافرون غيري وغيره قلت يا اسم المؤمنين
فسمه لي قال قد سميته لك يا ابا الطفيل والله لو اردخلت على عامة شيعتي
الذين بهم اقاتل الذين اقر وا بطاعتي وسموني اسم المؤمنين واستحلوا جهادي
من خالفني محدثهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله لتفرقوا عني حتى يبقى في عصابة حق قليلة
انت واشباهك من شيعتي فمرضت وقلت يا اسم المؤمنين وانا واشباهي
تفرق عنك او تثبتون معك قال بل تثبتون ثم اقبل علي فقال اة امراض
صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقره الا ثلثة ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد مؤمن بخبيء الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قبض فارتد الناس صنلا وجهالا الا من عصمه الله
بنا اهل البيت ٭ محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب
بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ايام الله ثلثة يوم قيام القائم ويوم الكرة ويوم القيمة محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام الرياحي عن ابي
الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا
قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا علي احد قسمي والله الفارق الكبر
وانا الامام لمن بعدي والموجي عن كان قبلي لا ينقد مني احد الا احمد صلى
عليه وآله واني وابي لحجى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت
البسط علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وانا لصاحب الكرات والدول
الدول واني لصاحب المليغ والدابة التي تكلم الناس وقال علي بن ابراهيم في
تفسيره حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يقول
الناس في هذه الآية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة
قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة يحشر الله في القيمة من كل امة فوجا
ويدع الباقين اما آية القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون قال الصادق عليه السلام كل قرية
اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة واما الى القيمة
ويرجعون ومن محض الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحض الكفر

محضا يرجعون وفيه ايضا حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان
عمن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم عليه السلام الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير
المؤمنين عليه السلام وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله
ولتنصرنه يعني امير المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله تبارك وتعالى الائمة
عليهم السلام من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم و
ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا
وقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله مما يكون في الرجعة
قال وحدثني ابي عن احمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام
جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه الآية
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله كثير في سائر
وقال في قوله فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ينهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام
وهو نائم في المسجد فقد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم
يا دابة الله فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمى بعضنا بعضا بهذا
الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك
الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم اعداءك فقال الرجل للذي عبد الله عليه السلام
ان العامة يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام تكلمهم الله
في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذه في الرجعة قوله ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما اما اذا كنتم تعلمون قال الآيات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله ويوم نحشر من
كل امة فوجا عنى في القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام نحشر الله من كل امة فوجا و

ويدع الباقين لا وليكنه في الرجعة واما آية القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا وقال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا ليس احد من المؤمنين الا يرجع حتى يموت
ولا يرجع الا محض الايمان محضا او محض الكفر محضا قال ابو عبد الله عليه السلام قال
رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني
قال لعمار وما آية هي قال قول الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من
الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فاية دابة هذه قال عمار
والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين
عليه السلام وهو يأكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل يأكل
معه فعجب الرجل منه فقال قام عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت
انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى تريها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل
وقال علي بن ابراهيم في قوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها قال مكة وله كل شئ قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله
سنريكم آياته فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام اذا رجعوا يعرفهم
اعداؤهم اذا رأوهم والدليل على ان الآيات هم الائمة قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه ما لله آية اعظم مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم اذا
رأوهم في الدنيا وقال حدثني ابي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد
الحميد الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله ان الذي
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين و
الائمة عليهم السلام وقال في قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال الصادق
ذلك في الرجعة وقال في قوله انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة
الدنيا وهو في الرجعة اذا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وقال اخبرني
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت قول الله تبارك وتعالى انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله
كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا وذلك
في الرجعة وقال في قوله ويريكم آياته يعني امير المؤمنين والائمة صلوات
الله عليهم في الرجعة وقال قوله تعالى وارتقب اي انتظر يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال ذاك اذا خرجوا في الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم
الظلمة فيقولون هذا عذاب الم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقال الله تعالى

عليهم الى يوم الذكر في ذلك اليوم وقد جاءهم رسول كريم اى رسول قد بين لهم
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يعني الى الدنيا في الرجعة ولو كان قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل
انكم عائدون لانه ليس بعد الآخرة والقيمة حالة يعودون اليها وقال علي بن ابراهيم
قوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله ص وقوله
بوالديه الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف على الحسين عليه السلام فقال حملته
امه كرها ووضعته كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره
بالحسين عليه السلام قبل حمله وحملت الامامة فيكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره
بما يصيبه من القتل في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه ثم
اعلمه انه يقتل ثم يرد الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله
تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية وقوله ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون فبشر الله نبيه
ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام بخبر الحسين عليه السلام وقتله فحملته كرها ثم ولدته
كرها فلما ان رات ابو عبد الله عليه السلام فهلل وابتهج احدا بشر بولد ذكر فتحمله كرها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام اي انما اغمت وكرهت لما اخبروها بقتله ووضعته كرها لما علمت
من ذلك وقال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج قال هي الرجعة وقال في قوله يوم تشقق الارض سراعا قال
في الرجعة وقال في قوله ان الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب
الرجعة بالسيف وقال قوله واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال يعني القائم اساطير
الاولين اي اكاذيب الاولين سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا خرج امير
المؤمنين عليه السلام ويرجع اعداؤه فيسيء بعضهم بعضا كما توسم البهائم على
الخراطيم الانف والشفتان وقال قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون قال القائم
وامير المؤمنين عليهما السلام في الرجعة فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا
قال هو قول امير المؤمنين صلوات الله عليه لزفر يا ابن صهاك
لو لا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت ايتنا اضعف ناصرا واقل
اقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يكون من الرجعة
قالوا متى يكون هذا قال الله قل محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام
يجعل له ربي امدا قال قوله فانذرتكم نارا تلظى قال هو قيامه في الرجعة ينذر فيها قال

وقوله قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال ما اكفره اى
ما افعل واذنب حتى قتلتموه ثم قال من اى شيء خلقه من نطفة خلقه
ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في
الرجعة كلا لما يقض ما امره اى لم يقض امير المؤمنين عليه السلام ما امر به وسيرجع
حتى يقضي ما امره ٭ محمد بن العباس المعروف بابن ماهيار قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عمر عن ابي
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد قال فقال لا والله لا تلقضي الدنيا ولا تذهب
حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام بالغوية فيلتقيان ويكبنيان
بالثوية مسجد له اثنا عشر الف باب يعني موضعا بالكوفة قال علي
بن ابراهيم اخبرنا محمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج
عن ابي سلمى عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله تعالى قتل الانسان ما
اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين عليه السلام ما اكفره يعني بقتله كما رأيته ثم ينسب
امير المؤمنين عليه السلام فنسب خلقه واكرمه الله به فقال من اى شيء خلقه
بقول من طينة الانبياء فقدره ثم السبيل يسره يعني سبيل الهدى ثم اماته
مبتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما فتى له ثم اذا شاء انشره قال يملك
بعد قتله في الرجعة فيقضي ما امره وفي حديث الحسين بن محمد جعفر بن احمد
قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وللآخرة خير لك من الاولى قال يعني الكرة
هي الآخرة للنبي ص قلت ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك من
الجنة ٭ محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين قال مرة قتل علي بن ابي طالب ومرة طعن الحسن عليه السلام و
لتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اولاهما فاذا جاء وعد
دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال
الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام فلا يدعون وترا لآل محمد
الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم
خروج الحسين عليه السلام يخرج في سبعين الفا من اصحابه عليهم البيض المذهبة
لكل بيضة وجهان الموعود الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك

المومنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القايم بين اظهرهم فاذا استقرت
المعرفة في قلوب المومنين انه الحسين عليه السلام جاءه الحجة الموت فيكون الذي يغسله
ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرة الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي الا الوصي
مثله ٥ احمد بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجعة احق هي
قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال الحسين عليه السلام يخرج على اثر القايم عليه السلام قلت
ومع الناس كلهم قال لا بل ذكر الله في كتابه يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
قوما بعد قوم وعنه عليه السلام يقبل الحسين عليه السلام في اصحابه الذين قتلوا معه
ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيدفع اليه القايم عليه السلام
الخاتم فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله ولحده وحنوطه ويلحده في
حفرته ٥ روى علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله بطريقه
الى علي بن مهزيار قال كنت نايما في مرقدي اذ رايت ماريا النايم قايلا يقول
حج هذه السنة فانك تلقى صاحب الزمان وذكر الحديث بطوله ثم قال عليه السلام
يا ابن مهزيار ومد يده الى انبتك الخبر اذا قعد الصين وحرك المغرب وساد
العباسي وبويع السفياني بوذن لوذي الله فاخرج بين الصفا والمروة في
ثلثمائة وثلثة عشر سواء فاجئ الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه على بنائه
الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واجئ بالناس حجة الاسلام و
اجيئ الى ثبوب فاهدم الحجر واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع
واسرح شبتين يصليان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما
اشد من الاول فينادي مناد الفتنة من السماء يا سماء ابلعي ويا ارض خذي
فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الا موسن قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي
ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الآية ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ٥ روى جعفر
بن قولويه رحمه الله في كتاب المزار عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن
مسلم عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واخبرني
عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام فان
الناس يزعمون انه اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وان اسمعيل مات قبل ابراهيم
عليه السلام وابراهيم عليه السلام كان حجة الله قايما صاحب شريعة فقال والى من ارسل
اسمعيل اذا قلت فمن كان جعلت فداك قال ذلك اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله

الى

الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله له فوجه اليه سطاطائيل
ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب العزة
اليك لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي
في ذلك باسطاطائيل فاوحى الله اليه ما حاجتك يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب
انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولا وصيائه بالولاية
واخبرت خلقك بما تفعل امة الحسين بن علي من بعد نبيها وانك وعدت الحسين
ان تكرة الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فمن اجل ذلك جيتك يا رب
ان تكرني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما تكر الحسين فهو عدة الله
اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو بكر مع الحسين بن علي عليهما السلام وعنه عن احمد
بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
ابو عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
ما اقل بقاء كم اهل البيت واقرب احالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق
اليكم فقال ان لكل واحدة منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في
مدته فاذا انقضى مما سر به عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي صلى الله عليه
وآله وبنى اليه نفسه واخبره بحاله عند الله وان الحسين عليه السلام دفع الي
اعطاها وفسر له ما يأتي وما يبقى وبقي منها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال
وكانت من تلك الامور التي بقيت ان الملايكة سالت الله في نصرته فاذن
لها فكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت
مدته وقتل صلوات الله عليه فقالت الملايكة يا رب اذنت لنا في الانحدار
واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم
ان الزموا قبره حتى ترونه واذا خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته
فانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملايكة فنعزيا وجزعا على ما
فاتهم من نصرته فاذا خرج صلوات الله عليه يكونون انصاره ٥ وعنه عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الحاموني
عن الحسين بن سيف بن عمرو عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله وابي
جعفر عليهما السلام قال قلت لاي بقاع الله افضل بعد حرم الله وحرم رسوله
فقال يا ابا بكر الكوفة والمدينة الطاهرة فيها قبور النبيين والمرسلين وغير المرسلين
والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد
صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قيامه والقوام من بعده وهي منازل

ما فيها م

ع

النبيين والاوصياء والصلحين ه الحسن بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعلي بن
وعلي بن عبد الله الحسنيين عن ابي شعيب محمد بن نضر عن عمر بن الفرات عن محمد بن
الفضل عن المفضل بن عمر قال سالت سيدي الصادق عليه السلام هل الماموا المنتظر
المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس فقال يا مفضل ما الله ان يوقت ظهوره
بوقت يعلمه شيعتنا يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى
يسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض الاية وهو الساعة التي قال الله ويسئلونك عن الساعة ايان مرساها
وقال عند علم الساعة ولم يقر عند احد دونه وقال اهل بيته ما الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال
بعيد قلت يا مولاي فما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن راى واين
هو واين يكون ومتى يظهر كذلك استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في
اوليك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين لشر مآب قلت فان احدنا قد يموت قبل وقت
فقال يا مفضل لا وقت له وقتا ولا يوقت له وقت وان من وقت لمهديا وقتا
فقد شارك الله في علمه وادعى انه اظهره على سره وما الله من سر الا وقد وقع
له هذا الباغي المعكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء الله وما الله من خير
الا وهم اخص به لسره وهو عندهم وقد اصبن من جهلهم وانا الى الله ابهم
ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي فكيف يدري ظهور المهدي عليه السلام والله الشيء قلت
يا مفضل يظهر في شبهته ليستبين فيعلم اذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنيته
ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين لئلا يهم
الحجة بعد فيهم به على انا قد قصصنا ذلك وبلغنا عليه ونبهناه وسميناه
وكنيناه وسمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته لان لا يجهل ولا يقول الناس
ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا فوالله ليتحقق الايضاح به باسمه ونسبه
وكنيته على السنتهم حتى ليسميه بعضهم بعضا كذلك للزوم الحجة به فيهم
يظهره الله كما وعد به جده صلى الله عليه وآله في قوله هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال عليه السلام هو
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل
ليعتقلن اهل الملل والاديان والاختلاف ويكون الدين كله واحدا كما قال جل ذكره
ان الدين عند الله الاسلام وقال الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

في الآخرة ه

وهو من الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدي ومولاي والدين الذي في اباءه
ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله هو الاسلام قال نعم يا مفضل
هو الاسلام لا غير قلت يا مولاي الجده في كتاب الله تعالى قال نعم من اوله الى آخره
ومنه هذه الاية وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومنه قوله تعالى ملة
ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين ومنه قوله تعالى في قصة ابراهيم واسمعيل واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة فرعون وانا من
المسلمين ومن قصة سليمان وبلقيس حيث يقول قبل ان تاتوني مسلمين وقولها اسلمت
مع سليمان لله رب العالمين وقول عيسى عليه السلام من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون وقوله جل وعز وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها وقوله تعالى في قصة لوط فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين ولوط عليه السلام قبل ابراهيم عليه السلام وقوله قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقوله ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي
الشرايع قال المفضل يا سيدي المجوس لم سموا المجوس قال عليه السلام لانهم تجسسوا
في السريانية واد عوا على آدم وعلى هبيث بن آدم وهو هبة الله عليهما السلام انهما
اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والحربات من
النساء واحتجوا اسرافهم ان يصلوا الى الشمس حيث وقعت في السماء ولم يجعل
لصلوتهم وقتا انما افترى على الله وكذب على الله عز وجل وعلى آدم وشيث عليهما السلام
قال المفضل قلت يا مولاي وسيدي لم سمي قوم موسى اليهود قال عز قول الله
عز وجل انا هدنا اليك اي اهتدينا اليك قال قلت فانصاري قال ام
لقول عيسى عليه السلام من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فسموا
النصارى لنصرة دين الله قال المفضل قلت يا مولاي فلم سمي الصابئون الصابئين فقال
عليه السلام يا مفضل انهم صبئوا الى تعطيل الانبياء وارسل والملل والشرايع وقالوا
كما جاء به باطل لمجد وانوحيد الله تعالى ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين وصية
الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم قال المفضل
قلت سبحان الله فما اجل هذا العلم من علمه قال عليه السلام نعم يا مفضل فالله الى شيعتنا
لتلد بشكواني الدين قال المفضل قلت يا سيدي ففي اي بقعة يظهر المهدي عليه السلام
قال عليه السلام لانزاه عين في وقت ظهوره الا رايته كل عين فمن قال لكم غير هذا فكذبوه
قال المفضل قلت يا سيدي ولا يدي وقت ولادته قال بلى والله انه يرى ويعرف ولادته
الى ساعة وفاة ابيه ابن سنتين وتسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة

لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال خلون
من ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التي تدعى بشاطئ دجلة
بينها المتكلم الجبار المسمى باسمي جعفر الضال الملقب بالمعتز بالله وهي مدينة تدعا سرّ
من راى وهي ساه من راى بن يخضر الموصلي سنة ستين ومائتين ولا يراه المشكك
المرتاب وينفذ فيها امره ونهيه ويغيب عنها فيظهر في طلبه في القفر ويصاب
باسمه في المدينة في حرم جده رسول الله صلى الله فلا يلقاه هناك من يسعده
الله بالنظر اليه ثم يغيب هكذا في آخر يوم من سنة ست وستين ومائتين فلا يراه
عين احد حتى يراه كل احد وكل عين قال المفضل قلت يا سيدي فمن يخاطبه و
من يخاطب عليه السلام يخاطبه الملائكة والموكلون الجن ويخرج امره ونهيه الى افقائه
وولاته ووكلائه ويقعد بابه محمد بن نصر الحبري في يوم غيبته ناصرا ثم يظهر بمكة
ووالله يا مفضل لكان انظر اليه وقد دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى رأسه عمامة صفراء وفي رجله نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله
المخصوفة وفي يده هراوته يسوق بين يديه اغنا عجافا حتى يصل بها الى الحوالبيت و
ليس ثم احد يعرفه وينظر وهو شاب مونق قال المفضل يا سيدي يعود شابا
او ينظر في شبيه فقال عليه السلام سبحان الله وهل يعرف وهو يظهر كيف شاء واي
صورة شاء اذ جاءه الامر من الله تعالى قال المفضل يا سيدي ومن اين يظهر كيف
يظهر قال عليه السلام يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده
ويجن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وعسعس الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل
وملائكته عليهم السلام صفوفا فيقول له جبرئيل عليه السلام يا سيدي قولك واسرك جائز فيمسح يده
على وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ
صرخة فيقول ايها معشر نقبائي واهل خاصتي ومن خصهم الله لظهوره على وجه
الارض اليّ وطأ بعين فؤاده صيحته عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق
الارض وغربها فيسمعونها في صيحة واحدة في اذن كل واحد جهل فيجيبون جميعهم
نحوها ولا يمضي لهم الا كلمح البصر حتى يكونوا كلهم بين يديه عليه السلام بين الركن و
والمقام فيسأل الله عز وجل النور فيسيرعودا من السماء الى الارض فيستضيء وجه
كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور بين جوفيه فتفرج نفوس المؤمنين
بذلك النور وهم لا يعلمون بظهوره قائمنا اهل البيت عليه السلام ثم يصبح وقوفا
بين يديه وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله عليه السلام يوم
بدر تمام المفضل قلت يا مولاي يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلا الذين تقاطر

مع الحسين عليه السلام يظهرون معه قال عليه السلام يظهرون وفيهم ابو عبد الله الحسين
بن علي عليهما السلام في اثني عشر الف صديق من شيعة علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء
قال المفضل قلت يا سيدي فمن يبايعه من شيعته قبل ظهوره وقبل قيامه
وقال عليه السلام يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة
لعن الله المبايع بها والمبايع له يا مفضل اذا اسند القائم عليه السلام ظهره الى البيت
الحرام ومد يده المباركة ونزل عليه من غيوم سوح ويقول هذه يد الله وعلى الله
وامر الله ثم يتلو هذه الآية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه الآية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام
ثم يبايعه ويبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم النقباء ويصيح الناس بمكة فيقولون
من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الآية
التي رأيناها في هذه الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون
احدا ممن معه فيقولون لا نكاد نعرف احدا منهم الا الدرجة من اهل مكة والدرجة
من اهل المدينة وهم فلان وفلان وعد وسمّاهم باسمائهم ويكون هذا اول
طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح صائح
بالخلايق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين
يا معشر الخلايق هذا مهدي آل محمد وسميه باسم جده رسول الله وبكنيته
ونسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي عليهم فاتبعوه تهتدوا
ولا تخالفوا امره فتضلوا فاول من يلبي نداءه الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون
سمعنا واطعنا وانما يسمع ذواذن من الملائكة الخلايق الا سمع ذلك النداء ويقبل
الخلايق من البلاد من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا و
يستفهم بعضهم بعضا ما سمعوه بأذانهم فاذا دنت الشمس الى الغروب
صرخ صارخ من مغرب الشمس يا معشر الخلايق قد ظهر لكم بواد اليابس من ارض قطن
وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية فاتبعوه تهتدوا ولا
تخالفوا عليه فتضلوا فيبلغ ذلك الملائكة والجن والنقباء فيقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو اذن شك ولا ارتياب ولا منافق ولا كافر
الا ظن بالبداء الاخير وسيد الاوصياء عليهم السلام مسندظهره الى الكعبة ويقول ايها
الخلايق الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيث فها انا ذا آدم وشيث الا ومن اراد
ان ينظر الى نوح وولده سام فها انا ذا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم
واسمعيل فها انا ذا ابراهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع
فها انا ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون فها انا ذا عيسى وشمعون

الاولين والآخرين ينظر الى محمد وامير المؤمنين فهاانا ذا محمد وامير المؤمنين الاولين
والآخرين ينظر الى الحسن والحسين فهاانا ذا الحسن والحسين الاولين والآخرين ينظر
الائمة على الحسن من ولد الحسين فهاانا ذا الائمة اجيبوا الى مسائلي فانه
انبئكم بما ينوبكم به ومالم تنبأوا به والاولين كان عندنا الكتب والصحف نطبع
منى ثم ابتدأ بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث عليهما السلام فيقرأها فيقول
امة آدم وشيث هيهات هيهات هذه والله في الصحف حقا ولقد قرأنا ما لم تكن
نعلم منها وما كان خفي علينا وما كان اسقط منها وبدل وحرف ثم نقرأ
صحف نوح وصحف ابراهيم عليهما السلام والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة
والانجيل والزبور هذه والله صحف ابراهيم ونوح حقا وما اسقط وبدل وحرف
منها هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانا اضعافنا
ما قرأنا انبياء ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هدانا الله القرآن حقا الذي
انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما اسقط منه وحرف وبدل ثم يظهر
الله بين الركن والمقام فيكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر
كافر ثم يظهر السفياني ويبعث جيشه الى العراق فيخربه ويخرب الزوراء ويتركها
حمما ويخرب الكوفة والمدينة وترتد بغاياها في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وجيش السفياني يومئذ ثلثمائة الف رجل بعد ان خرب الدنيا
ثم يخرج الى البيداء تريد مكة وخراب البيت فلما صاروا بالبيداء عن يسارها
صاح بهم صائح يا بيداء بيدي فتبلعهم الارض بجمالهم فيبقى اثنان فينزل
ملك فيحول وجوههما الى ورائهما ويقول للذي اسمه بشير امض الى المهدي
وبشره بهلاك جيش السفياني ويقول للذي اسمه نذير امض الى السفياني
فعرفه بظهور المهدي مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله فيمضي بشير الى المهدي
ويعرفه بهلاك جيش السفياني وان الارض لم تخرج فلم يبق من الجيش عقال
ناقة فاذا بايعت مسيح المهدي عليه السلام على وجه الارض ورده خلق سوى وبايعن
معه ويظهر الملائكة والجن ويخالط الناس ويسيرون معه وينزلون ارض
الجزيرة وينزلون ما بين الكوفة والنجف ويكون هينئذ عدة اصحابه ستة واربعين
الفا من الملائكة ومثلها من الجن ثم ينصره الله ويفتح على يديه وقال من الكوفة
لا يبقى ومن الاكان بها او حواليها ولبناخ بحالة فرس منها الفي درهم
اي والله وليودن الذي اكل الناس انه اشترى بشبر من ارض السبع بشبر من ذهب
والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن الكوفة اربعة واربعين سيلا ويحولن
فضورها كربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة

الى

والمؤمنون

والمؤمنون ولكن لها شانا عظيما وليكونن فيها من البركات مالو وقف فيه حق من
وديعاريه بدعوة لاعطاه بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة
ثم تنفس ابو عبد الله عليه السلام وقال يا مفضل ان البقاع تفاخرت فتخرت كعبة البيت
الحرام على بقعة كربلا فاوحى الله اليها ان اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تخري على كربلا
فانما البقعة المباركة التي نودي موسى منها في الصخرة وانها الربوة التي آوت اليها مريم
والمسيح وانها الدالية التي غسل فيها الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسى
واغتسلت من ولادتها وانها خير بقعة ويخرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت
غيبته فلا يكون له شيعة فيها حيوة الى ظهوره قائمنا عليه السلام قال المفضل بابيت انت
ثم يسير المهدي الى ان قال عليه السلام الى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا
وردها كان له فيها مكان عجيب ينظر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال المفضل قلت
يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى قبر جده محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلائق
هذا قبر جدي رسول الله فيقول نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر فيقولون
صاحباه ونجيعاه ابو بكر وعمر فيقول وهو اعلم بهما من الخلايق جميعا من ابو بكر
وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعيسى الله
عز وجل فيقول يا آل محمد ما هنا غيرهما وانا دفنا معه لانهما خليفتا رسول
الله وابوا زوجتيه فيقول للذائق بعد ثلثة ايام اخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين
طريين لم تغير خلقهما ولم تشحب لونهما فيقول لهما فيكم من غيرهما فيقولون
غير انهما ليست الصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما فيقول لهما فيكم اهل يقول غير
هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيكثر احدهما ثلثة ايام ثم ينفر الخبر في الناس و
يحضر المهدي ويكشف الحبران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما وابشروني
فيبحثون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان طريين لصورتهما في الدنيا فيكشف
عنهما الكفان ويامر بوضعهما على وحدة يابسة نخرة فيصليهما عليها فتحي الشجرة
وتورق وتونع وتطول فيعرفها فيقول الزراعون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف
حقا ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما فيحفرونهما ويرونهما ويقتسونهما
وينادي منادي المهدي كل من احب صاحبي رسول الله وضجيعيه فلينفرد
جانبا فينزع الخلق جزعين سوالهما ومتبرئ منهما فيعرض المهدي عليه السلام
على ولايتهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله نحن ما نتبرأ منهما
وما كنا نعلم ان لهما عند الله هذه المنزلة وهذا الذي بلغنا من فضلهما
ان نتبرأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأيناه في هذا الوقت من نضارتهما
وغضاضتهما وحيوة هذه الشجرة بهما بل والله نتبرأ منك ومن امثالك و

مقام ل

قون

من لا يومن بهما ومن صليهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيأمر المهدى عليه السلام رجا
سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يأمر بان الهما فينزلان
فيحييهما باذن الله تعالى ويأمرهما بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص افعالهما
فى كل دور وقرن حتى يقص عليهم قتل قابيل لاخيه هابيل ابنى آدم عليه السلام وجمع النار لابراهيم
عليه السلام وطرح يوسف فى الجب وحبس يونس فى بطن الحوت وقتل يحيى وصلب
عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسى واشعال النار على باب
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واحراقهم بها وضرب بيد القدرة
الكبرى فاطمة بسوط وقرص بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين
وذبح اطفاله وبنى عمه وانصاره وسبى ذراري رسول الله واراقة دماء آل محمد فكل
دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا وسحت وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم
منذ عهد آدم الى قيام القائم عليه السلام كل ذلك بعهده علينا وميثاقه ويلزم عاتقه
فيعترفان به ثم يأمرهما فيقصهما فى ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصليهما
على الشجرة ثم يأمر بها فتنسفهما فى اليم قال المفضل قلت يا سيدى ذلك
آخر علة بها قال هيهات يا مفضل والله يردن ولم يحضرن سبط الاكبر محمد رسول
الله صم والصديقة الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
اجمعين وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا وليقتصن منهما بجميع
المظالم وليقتلان فى كل يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء الله بها ثم يسير
المهدى عليه السلام الى الكوفة ويتزلها بين الكوفة والنجف وعدد اصحابه فى ذلك
اليوم ستة وثلاثون الفا من الملوكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة
عشر نفسا قال المفضل قلت يا سيدى كيف يكون رد الماسقين الى وراء فى ذلك
الوقت قال فى لعنة الله وسخطه وبطشه تجرى بها الفتن وتتركها حمما فالويل
لها ومن بها كل الويل من الرايات الصفر ومن الرايات المغرب ومن كلب الجزيرة
ومن الرايات التى تسير اليها فى كل قريب او بعيد والله ليزلن بها من صنوف العذاب
ما نزل بسابالامم المتمردة من اول الدهر الى آخره وليتزلن بها من العذاب
ما لا عين رات ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف
فالويل عند ذلك لمن اتخذ مسكنا فان الهيم بها بيني بثقاته والخارج منها برحمة
الله والله لبقى من اهلها فى الدنيا حتى يقال انها هى الدنيا وان دورها
وقصورها هى الجنة وان بناتها هى الحور العين وان ولدانها هم الولدان
وليقذن الله لهم رزقا فى العباد الا بها وليظهرن فيها من الافتراء على
الله وعلى رسوله والحكم بغير كتاب الله ومن شهادات الزور وشرب الخمور والفجور

وركوب

وركوب الفسق واكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون فى الدنيا كلها الا وزرها
ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات حتى لو مر عليها مار لقال ما هنا كانت
الزوراء قال المفضل قلت ثم ماذا يا سيدى قال يخرج الحسنى الفتى الصبيح الذى من
خوذ له فيصيح بصوت له فصيح يا آل احمد اجيبوا المهوف والمنادى من حول
الضريح فتجيبوا كنوز الله لطالقان كنوز وان كنوز لا من ذهب ولا من فضة
بل هى رجال كزبر الحديد فيأتى اظفر اليمن على ابراذين الشهب بايديهم الحراب
يتعاوون مشوقا الى الحرب كما يتعاوى الذيب فيأتى امير هم رجل من تميم يقال
له شعيب بن صالح فيقبل الحسنى فيهم وجهه كدارة القمر فروع الناس
جمالا فيبقى على اثر الظلمة فيأخذ سيفه الصغير والكبير والوضيع العظيم ثم
يسير بتلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة فيدخل بها اكثر اهل الارض ويجعلها
له معقلا ثم يتصل به واصحابه خبر المهدى عليه السلام فيقولون له يا ابن رسول
الله من هذا الذى قد نزل بساحتنا فيقول الحسنى اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من
هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدى عليه السلام وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك
الامر الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج الحسنى فى اسر عظيم وبين يديه اربعون
الف رجل فى اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيوفهم
فيقبل الحسنى حتى ينزل بقرب المهدى عليه السلام فيقول سائلون عن هذا
الرجل من هو وما ذا يريد فيخرج البعض اصحاب الحسنى الى عسكر المهدى عليه السلام
فيقول ايها العسكر الجايل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وما ذا يريد
فيقول اصحاب المهدى هذا مهدى آل محمد وبخ انصاره من الجن والانس
والملائكة ثم يقول الحسنى خلوا بينى وبين هذا فيخرج اليه المهدى عليه السلام
فيقفان بين العسكرين فيقول الحسنى ان كنت مهدى آل محمد فاين هراوة جدة
رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه
اليربوع وناقته العضباء وبغلته الدلدل وحماره اليعفور وقبيه البراق و
رحله والمصحف الذى جمعه جده امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل
فيخرج اليه السفط الذى فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان
كله فى السفط وبركات جميع النبيين حتى عصى آدم ونوح وتركة هود وصالح
ويجوع ابراهيم وساع يوسف ومكيل شعيب وميزانه وعصا موسى وتابوت
الذى فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ودرع داود و
خاتم سليمان وعصاه ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين فى ذلك السفط
فعند ذلك يقول الحسنى يا ابن رسول الله وعليك افقص ما قد رايته والذى

اسالك ان تغرز هراوة رسول الله في هذا الحجر الصلد وتسال الله ان ينبتها فيه
ولا يريد بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدى عليه السلام حتى يطيعوه ويبايعوه
فياخذ المهدى عليه السلام الهراوة فيغرزها فتنبت فتعلو وتفرع وتورق حتى
تظل عسكر الحسنى وعسكر المهدى فيقول الحسنى الله اكبر يا ابن رسول الله مُدّ
يدك حتى نبايعك فيبايعه الحسنى وسائر عسكره الا اربعون الفا من اصحاب
المصاحف والمسوح الشعر المعروفين بالزيدية فانهم يقولون ماهذا الا سحر عظيم
فيغلظ العسكران فيقبل المهدى عليه السلام الى طائفة المخرفة فيعظهم ويدعوهم الى الفئة
ايام فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا فياسر المهدى عليه السلام بقتلهم فيقتلون جميعا
فكان انظر اليهم قد زجوا مصاحفهم كلهم يتمرغون في دمائهم وتتمزع المصاحف
فيقبل اصحاب المهدى لياخذوا تلك المصاحف فيقول المهدى عليه السلام دعوها
تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما حكم فيها
قال المفضل ثم قلت ماذا يعملوا المهدى يا سيدى قال عليه السلام يثور سرادق على
السفيانى الى دمشق فياخذونه ويلبسونه على الضحرة ثم يظهر الحسين
بن على عليهما السلام في اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا اصحاب الذين
قتلوا معه يوم عاشورى فيالك عندها من كرة زهراء ورجعة بيضاء
ثم يخرج الصديق الاكبر اميرالمؤمنين عليه السلام وتنصب له القبة البيضاء على
النجف وتقام اركانها اركان بالنجف واركان بنجران واركان بصنعاء اليمن و
اركان بارض طيبة فكان انظر الى مصابيحها انتشرت في السماء والارض كاضوء
من الشمس والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل كل مرضعة عما ارضعت
وترى الناس سكارى وماهم بسكارى الآية ثم يظهر السيد الاجل محمد صلى الله
عليه وآله في انصاره والمهاجرين اليه ومن آمن به وصدقه واستشهد معه
وحيثما يكذبونه ويشاكون فيه والمكذبون والرادون عليه والقالون فيه
انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم وشاعر وناطق عن الهوى ومن حاربه
وقاتله حتى يقتص منهم بالحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهور رسول
الله صلى الى وقت ظهور المهدى عليه السلام اماما اماما ووقتا وقتا ويحق تاويل
هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة و
نجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان الآية
قال المفضل قلت ياسيدى ومن فرعون وهامان قال ابو بكر وعمر قال المفضل
قلت ياسيدى ورسول الله واميرالمؤمنين عليهما السلام يكونان فقال عليه السلام
لابد ان يبطا الارض اى الله حتى ما ولدى القائم اى والله وما في الظلمات

وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا وطاه واقام فيه الدين الواجب لله
كما انظر الينا معاشر الائمة ونحن بين يدى جدنا رسول الله نشكو اليه ما نزل
بنا من الائمة بعده وما لنا من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا و
احفائنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم ايانا من دون الامة بقتلنا
غيبتهم عن حرمه الى دار هلكهم وقتلهم اركانا بالسم والحبس فيبكي رسول الله صلى
الله عليه وآله ويقول يا بنى ما نزل بكم الا ما تنزل بجدكم قبلكم ولو علمت طوا
وقلائهم ان الحق للمهدى والايمان والوصية والامامة في غيركم لطلبوا ان
تبتدلوا فاطمة عليها السلام فتشكو من ع وما نالها من اذاه ومن آب واخذ فدك
منها ومشيها اليه في جمع من المهاجرين والانصار وحظابها له في امر فدك
وما رد عليها من قوله ان الانبياء لا يورثون واحتجاجها بقول زكريا وبحيى
عليهما السلام وقصة داود وسليمان وقول صاحبه هاتى صحيفتك التي ذكرت
ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذها منها ونشرها على راس
الاشهاد من قريش وسائر المهاجرين والانصار وسائر العرب وتفدك فيها
وعزله لها وتزييفه اياها وبكائها ورجوعها الى قبر ابيها باكية حزينة
تمشى على الرمضاء فاقلقتها واستغاثتها بالله عز وجل وبابيها رسول
الله صلى الله عليه وآله وتمثلها بقول رقيه بنت صفيه قد كان بعدك
انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابدى رجال لما ينوى صدورهم
لما نايت وحالت دونك الحجب لكل قوم طارق وموات عند الاله على
الادنين يقترب يا ليت قبلك كان الموت ياخذنا اما انا نس فقار وابا الذى
طلبوا وتقضى عليه قصة اب وانفاذه خالدا وتنفذ وعمر وجمعه الناس
لاخراج امير المؤمنين عليه السلام من بيته للبيعة في سقيفة بنى ساعده و
اشتغال امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله
بضم زوجته وتقريبهم وجمع القران وتاليفه وقضاء ديونه وانجاز عدة
وهى ثمانون الف درهم باع فيها ماله وطارفه وقضاها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وقول عمر اخرج يا على الى ما اجمع عليه المسلمون من البيعة
فانك ان تخرج مما اجمع عليه المسلمون وان لم تفعل والله قتلناك
وقوله فضه جارية فاطمة عليها السلام ان امير المؤمنين مشغول بالحق
له لو انصفتم من انفسكم وانصفتموه انصفتم ٥ وقال الشيخ ابو على
الطبرسى في سورة تفسير قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم

دابة من الارض تكلمهم ان الناس وروى محمد بن كعب قال سئل علي عليه السلام عن هذه الآية
قال اما والله ما هو ذنب ولكن لها لحية وفي رواية اخرى ان الدابة معها العصا و
والميسم وفي رواية اخرى عن امير المؤمنين عليه السلام ان صاحب العصا والميسم وذكر
الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح عن يونس بن عبد الرحمن ان الرضا عليه السلام
كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا اللهم ادفع عن وليك وخليفتك
وحجتك ثم ساق الدعاء وقال اللهم وصل على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم
اماهم وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت اليهم من امرك وهيكن
وثبت دعائمهم واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا وانهم معادن كلماتك
وخزان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وحالصتك
من عبادك وصفوتك من خلقك واوليائك وسلالة اوليائك وصفوة
اولاد نبيك صلى الله عليه وآله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته اعلم
ان هذا الدعاء يدعا به لكل امام في زمانه ومولانا صاحب الامر ابن الحسن احدهم
فحينئذ يصدق عليه هذا الدعاء اللهم صل على ولاة عهده والائمة من بعده
الى آخره ولا لم يكن هذا الدعاء تماما لهم لم يكن هذا النص مضافا الى ما رأيناه
اولا عنهم عليهم السلام من الاحاديث الصحيحة الصريحة في هذا المعنى اصالة وشاهدا
بها ومن الكتاب المذكور ايضا ما يدعى به في شهر رمضان وغيره اللهم كن
لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا و
ناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا وقوله حتى تسكنه
طوعا يدل على زمان ظهوره وانبساط يده عليه السلام لانه اليوم مقهور مغضوب
مستأثر على حقه غير مستطيع لاظهار الحق في الخلق وقوله تمتعه فيها طويلا
هذا يكون على ما رويناه في رجعته عليه السلام بعد وفاته لانا روينا انه يعيش
بعد ظهوره في مدة تسع عشرة سنة واشهرا ويموت ع ومن ذلك ما رواه
محمد بن ابراهيم النعماني عطر في كتاب الغيبة رفع الحديث عن حمزة بن حمران
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يملك عليه السلام تسع عشرة سنة وأشهرا
وروى ايضا ان الذي يغسله حبره الحسين عليه السلام فاين موضع هذه التسع
عشرة سنة الى اشهر من الدعاء وقوله بطول العمر والتمتع في الارض طويلا الذي يظهر
من هذا ويبادر اليه الذهن انه يكون اطول من الزمن الذي انقضى في غيبته عليه السلام
ويدل على ما قلناه ما تقدم ورويناه عن الصادق عليه السلام انه سئل اي
العمرين له اطول قال الثاني بالضعف وهذا صريح في رجعته عليه السلام وروى
جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب المزار قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن

المعلى

المعلى عن محمد بن ابي بكر قال حدثني ابو الفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان والله بالملائكة قد زحموا المؤمنين على قبر الحسين
عليه السلام قال قلت فتؤذونهم قال هيهات هيهات ليؤذ آل والله المؤمنين حتى
انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال ويقول الله على يزار الحسين عليه السلام غدوة
وعشية من طعام الجنة وحدثهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل
ان يدك قلت نعم سيدي قال كأني بسرير من نور قد وضع وقد ضرب عليه من
رائحة حريرة مكللة بالجواهر وكأني بالحسين جالسا على ذلك السرير وحوله
سبعون الف قبة خضراء وكأني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله
عز وجل لهم اولياي فطال ما اوذيتم وذللتم واصطلمتم فهذا يوم لا يسأ
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم
من الجنة فهذه والله دلالة واضحة بينة على ان ذلك يكون في الدنيا
ورجعة سيدنا الحسين بن علي عليه السلام الى الدنيا كما روينا في الاحاديث
الصحيحة الصريحة عنهم عليهم السلام في رجعته ورجعتهم اولا قوله وينزل
الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة والانزال
يدل على انه في الدنيا لا في الآخرة وثانيا قوله لا يسأل الله عبد حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه وحوائج الدنيا لا تنال في الا
وثالثا قوله سبحانه فهذا يوم لا تسألون حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
الا قضيتها لكم والرابع من قوله عليه السلام فيكون اكلهم وشربهم من الجنة
يظهر ما قلناه والحمد لله معطي من يشاء ما يشاء كيف يشاء الحسن
محبوب عن محمد بن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ربنا امتنا
واحيينا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل قال
هو خاص لاقوام في الرجعة بعد الموت ويجري في القيمة بعد للقوم
الظالمين ومن كتاب خطب مولانا امير المؤمنين عليه السلام بخط السيد
رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كتابه
رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن ان يكون تاريخ كتابه بعد المائتين
من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن ابي روح بن فروة عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيره وكل في الكتاب
المشار اليه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون وهي الحمد لله
الاحد المحمود الذي توحد بملكه وتفرد بقدرته احمده على ما عرف من سبيله

الاثنتين ثالث وثلاثين سنة من الهجرة

ومن

كاتبه

لله عليه السلام

واتهم من طاعته وعلم من مكنون حكمته فانه يحمي بكل ما يولي مشكور
بكل ما يبلي واشهد ان عدله عدل وحكمه فصل لم ينطق فيه ناطق بكان
الا كان قبل كالكائن واشهد ان محمدا عبد الله وسيد عباده خير من اهل الوبر
وخير من اهل المدر فكل اسبغ الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين لم يسهم فيه
عاير ولا نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه
عنتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فالله الله في بقية اهل البيت فانهم ودائع الله في خلقه
عصما يعصم بهم وفيئهم من حقه فيحمي على ارتضاء من ذلك وجعل لهم عادة
وخفظة يحفظونها بقوة ويعينوا عليها اولياءه ذلك بما ولوا من حق الله فيما
امامه فان روح البصر وح الحيوة الذي لا ينفع ايمان الا بالاقرار به مع كلمة الله و
التصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور من نور السموات فبايديكم
سبب وصل اليكم منها ابتدار واختيار بعة الله لا تبلغوا شكرها خصكم بها
واختصكم لها وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
فابشر بنصر من الله عاجل وفتح يسير يقذف الله به اعينكم ويذهب بجزنكم فطوبى
ما تناهى الناس عنكم فان ذلك لا يخفى عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا
من الله يقول على الالسن ويثبت على الافئدة وذلك عون الله اوليائه يظهر
في خفي نعته لطيفا وقد امرت لاهل التقوى اغصان بشجرة الحيوة وان فرقانا
من الله بين اوليائه واعدائه فيه شفاء للصدور وظهور للنور يعرف
الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته فليعتد امرء لذلك عدته ولا
عدة له الا بسبب بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة اهل الخفة في الطاعة
ثقل الميزان بالحكمة والحكمة للبصر والشك والمعصية في النار وليا
منا ولا لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الامان اذا اراد الله اظهار
ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان لكل شيء اناء يبغى الله لا يجعل
الله بشيء حتى يبلغ اناءه ومنتهاه فاستبشروا بما يبشركم به واعرفوا وبال
ما قرب لكم وتجزوا من الله ما وعدكم ان منا دعوة حالصة يظهر الله بها
حجته البالغة بتمم بها النعمة السابغة ويعطي بها الكرامة الفاضلة من استمسك
بها اخذ بحكمة منها انا كم الله برحمته ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم
اوزار الذنوب ومحل شفاء صدوركم وصلاح امركم وسلامتنا لكم دانيا
عليكم يسلمون في دول الاحكام وقرار الارحام امن كنتم ومن كنتم وسلامه
لسلامه عليكم في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل اختار لدينه افواما

انتجبكم للقيام عليه والنضال به ظهرت كلمة الاسلام واوحى في القرآن
العمل بالطاعة في مشارق الارض ومغاربها ثم ان الله خصكم بالاسلام و
استخلصكم له الاسم سلامة وجماع كرامة اصطفاه الله فنجبه وبين حجج ارتفاع
ارفه وحده ووصفه وجعله رضوى كما وصفه ووصف اخلاقه بين اطباقه
ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة واسن فمن ظفر بظاهره رأى عجايب مناظره
في موارده ومصادره ومن فطن بما بطن رأى اكمنون الفطن وعجايب الامثال
والسنن فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجايبه ولا تفنى غرايبه فيه مطابيع
النعم ومصابيح الظلم ولا تفتح الخيرات الا بمفاتيحه ولا تنكشف الظلم الا بمصابيحه
فيه تفصيل وتوصيل وبيان لاسمين الاعلين الذين جمعا فاجتمعا لا يصلحان
الا معا يسميان فيعرفان ويوصفان فيجتمعان قيامهما في شام احدهما في منا
جرى بهما وطما يجوم وعلى نجومي ما يجوم سواهما تحمى احماه وترعى مراعيه و
في القرآن بيانه وتبيانه وحدوده وأركانه ومواضع مقاديرها حتى يخزن بخزانه
ووزن ميزانه منزل العدل وحكم الفصل ان رعاة الدين فرقوا بين الشك
واليقين وجاؤا بالحق المبين قد بينوا الاسلام تبيانا واسسوا له اساسا
واركانا وجاؤا على ذلك شهودا وبرهانا من علامات وامارات فيها كفاء
لمكتف وشفاء لمشتف يحمون حماه ويرعون رعاه ويصونون مصونه
ويحمون محبوبه بحكم الله وبره وبعظيم امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتوالون
بالولاية ويتبالون بحسن اللبيبة ويتسافون بكاس الروية ويتزاعون
بحسن الرعاية بصدور بريئة واخلاق سنية تولم عليها وبسلام رضية لا
يشوب فيها مية الدنية ولا تشرع فيه الغيبة فمن استبطن من ذلك شيئا
استبطن حلفا سنيا وقطع واصله واستبدل منزله بنقضه مبرما واستحلاله
محرما من عهد معهود اليه وعقد معقود عليه بالبر والتقوى وايثار سبيل
الهدى على ذلك عقد خلقهم واخا الفهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون
فكانوا كالزرع وتفاضله بنقي فيؤخذ منه ويفنى ويبقيه التخليص ويبلغ منه
التخليص وانتظر امرء في اتمامه وقلة مقامه في منزله حتى يستبدل منزلا
ليضع محموله ومعارف مشتهاه فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه ويخلب
ما يريه ديه فيه خل مدخل الكرامة واصاب سبيل السلامة ببصر بصيرة واطاعة
هادي امره دل افضل الدلالة وكشف عطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد
تفكرا وتذكرا فليذكر ولبه وليتنفل بالهدى ما لم تغلق ابوابه وتقفح اسبابه و
قبل نصحه من نصح بخضوع وحسن خشوع بسلامة الاسلام ودعاة القيام

وسلام بسلام تحية دائمة لخاضع متواضع يتنا فى بالايمان ويتعار فى جدل المرآ
فليقبل اسرع كرامة بقبول وليحذر قارعة قبل حلولها ان امرنا صعب مستصعب
لا يحمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعى حديثنا
الا حصون حصينة او صدور امينة او احلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادى
ورجب فقال رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال وما لا
العجب وقد سبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث الا صوات بينهن موتات
حصل نبات ونشر اموات يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا جل
يا امير المؤمنين ماذا العجب الذى لا تزال تعجب منه قال نكلت الاحزامه واى
عجب اكبر من العجب منه اموات يضربون هوام الاحياء قال انى يكون ذلك يا امير المؤمنين
قال والذى فلق الحبة وبراء النسمة كانى انظر اليهم قد تخللوا سككك الكوفة قد
شمروا وسيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا يا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى
لانا بطرق السماء اعلم من العالم بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين
ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين انا
قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف فليس
احد من اهل البيت امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قول الله تبارك وتعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد الا يا ايها الناس سلونى قبل ان يشرع برجلها
فتنة شرقية ونقا فى خطامها بعد موت وحيوة او تشب نار بالحطب الجزل
عزى الارض ولافحة ذليلها تدعوا باويلها بدخلة او مثلها فاذا استدار
الفلك قلت مات او هلك باى واد سلك فيومئذ تاويل هذه الآية ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ولذلك آيات
وعلامات اولهن احصار الكوفه بالرصد والخندق وتحريق الزوايا فى سكك
الكوفه وتحطيل المساجد اربعين ليلة وتخفف ربايات ثلث حول المسجد الاكبر
ينتبهن بالهدى القائل والمقتول فى النار وقتيل كبير وموت ذريع وقتل النفس
الزكية بظهر الكوفه فى سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسبع المصفر صوفا
فى بيعة الاصنام مع كثير من شياطين الانس وخروج السفيانى برآية خضراء
وصلب من ذهب امير ها رجل من كلب واثنى عشر الف عنان من خيل السفيانى
متوجه الى مكة والمدينة امير ها احد من بنى امية يقال له خزيمة اطمس العين الشمال
على يمنه طرفة تميل بالدنيا فلا تزال له راية حتى تنزل المدينة فيجمع رجالا ونساء من

آل محمد صلعم فيحبسهم فى دار المدينه يقال لها دار ابى الحسين الاموى ويبعث خيلا
فى طلب رجل من آل محمد صلعم قد اجتمع رجال من المستضعفين بمكة امير ها رجل من غطفان
حتى اذا توسطوا الصفاح الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا
ينجو اوجل اواحد يحول الله وجهه فى قفاه لينذر هم ولكون آية لمن خلفه فيومئذ
تاويل هذه الآية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث السفيانى الى
مائة وثلاثين الفا الى الكوفه فينزلون بالروحاء والقار وقرى وموضع مريم وعيسى عليهما السلام
بالقادسيه ويسبى منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفه موضع قبر هود صلعم بالغبيله
فيجمعوا عليه يوم الزينة وامير الناس حينئذ يقال له الكاهن الساحر يقال لها
الزوراء فى خمسة من الكهنة ويقتل على جسرها تسعين الفا حتى يجرى الناس الدماء ثلثة
ايام من الدماء ونتن الاجسام ويسبى من الكوفة اطفال لا يكشف عنها ستر ولا قناع
حتى يوضع فى الحامل بزلف بهت السوية وهى القريتين ثم يخرج عن الكوفه مائة
الف بين مشرك ومنافق حتى يضربوا دمشق لا صيدهم عنها صاد وهى ارم ذات العماد
وتقبل رايات شرقى الارض ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة فى رؤس القناة بخاتم
السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلعم يوم تطلع الشمس يوحد بريحها بالمغرب كالمسك
الاذفر يسير الرعب امامها شهرا وخلف ابناء سعد السقا بالكوفه طالبين بدماء آبائهم
وهم ابناء الفسقه حتى يهجم عليهم خيل الحسين عليه السلام يستبقان كانما فى رجلهما شعث
عنبر اصحاب بوارك وقوارح اعدذ يضرب احدهم رجله بالسيف يقول لاخيه فى مجلس بعد يومنا
هذا اللهم فان التابون الخاشعون الراكعون الساجدون قوم الابدال الذين وصفهم الله
عز وجل يحب التوابين ويحب المطهرين والمطروف نظراؤهم من آل محمد صلعم ويخرج رجل
من اهل نجران راهب مستجيب للامام فيكون اول الانصارى انصارى اجابة ويهدم بيعه
ويدق صلبها ويخرج من الموالى الى موضعها الناس والخيل فيرد الى الغبيله باعلام هدى
فيكون مجتمع الناس جميعا من الارض كلها بالقار وقرى وهى حجة امير المؤمنين عليه السلام وهو
ما بين الانبار س والزابات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلثة آلاف من اليهود
والنصارى يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الآية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بنى الاشهب الزاجر
اللحظ فى اناس من غوايته هرا باحتى يا تون سبطر وعودا بالنجو فيومئذ تاويل هذه
الآية فلا احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسالون ومساكنهم الكوفة التى غلبوا من اموال المسلمين ويا يتهم يومئذ الخسف
والقذف والمسخ فيومئذ تاويل هذه الآية وما هى من الظالمين ببعيد وينادى منادى فى
رمضان وناحية المشرق عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا وينادى منادى من

ناحية المغرب بعد ما يغيب الشمس يا اهل الضلالة اجتمعوا من الغد عند الظهر يعني تكون
الشمس فتكون سواء مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل يخرج فأتية
الارض وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر عند كهف الفتية ويبعث الله الفتية من
كهفهم اليهم رجلا يقال له ملخيا والآخر مكسلينا وهما الشهيدان المسلمان للقائم فيبعث
احد الفتية الى الروم فيرجع بغير حاجته ويبعث بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ تأويل
هذه الآية وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا
ليريهم ما كانوا يعملون يوعدون فيومئذ تأويل هذه الآية ويوم نبعث من كل امة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون والوزع حفظتان افتدتهم ويسير الصديق الاكبر
برقية الهدى والسيف ذي الفقار والمخصرة حتى ينزل الرصافة بحرة مرتين وهي الكوفة
فيهدم مسجدها وبيته على بناء الاول ويهدم ما دونه من دور الجبارة ويسير الى البصرة
حتى يشرف على الجسر ها ومعه الثابوت وعصى موسى عليه السلام فيعزم عليه فيزفر في البصرة زفرة
فتصير بحر الجبا لا يبقى فيها غير مسجدها لكي يحق السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى جزر وحتى
يجرفها ويسير من باب بني اسد حتى يزفر زفرة في ثقيف وهم زرع فرعون ثم يسير الى مصر
فيصعد منبرها ويخطب الناس فيبشر الارض بالعدل وتعطي السماء قطرها والارض نباتها
والارض نباتها وتدين الارض لاهلها وتأمن الوحوش حتى ترتع في اطراف الارض كما يهلها
ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج رجل من الى ما عند اخيه من علم فيومئذ
تأويل هذه الآية يعني الله كل امر سعته ويخرج طعم الارض كنوزها ويقول القائم عليه السلام
كلوا هنيئا من ايام الخالية فالمسلمون يومئذ اصل صواب الذين اذن لهم في الكلام فيومئذ
تأويل هذه الآية وجادلهم بالتي هي احسن صفا صفا فالمقبل الله يومئذ الادين الحق
الا الله الدين الخالص فيومئذ تأويل هذه الآيات ولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم
وانتظرانهم منتظرون فيمكث بين خروجه الى يوم موته تسع سنين ويلف عدة
عدة اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل وسبعون من الجن و
مائتان واربعة وثلثون سبعون الذين عصوا النبي صلى الله عليه وآله اذ نجنبه مشركوا
قريش فطلبوا الى نبي الله ان يأذن لهم في اجابتهم فأذن لهم حيث نزلت هذه الآية
الا الذين تابوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسبعة من
الذين ظلموا انقلبوا ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود
ومائتان واربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر ما بين عدن فبعث اليهم نبي الله برسالة
فأتوا المسلمين ومن افناء الناس لفان ومائة وسبعة عشر من الملائكة اربعون

الفا من ذلك من المسومين ثلثة آلاف ومن المردفين خمسة آلاف فجميع اصحابه
عليه السلام سبعة واربعون الفا ومائة وثلثون من ذلك تسعة رؤس مع كل رأس من الملائكة اربعة آلاف ومن الجن والانس عدة يوم بدر فهم يقاتل وايا هم
ينصر الله وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نصرة الارض كيتها كما وجدتها
وفيها نقص حرف ○ احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز
عن عبد الله بن نجيح اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون قال مرة بالكرة واخرى يوم القيمة ○ وروى ابراهيم بن محمد بن عبيد
في كتاب القران حديثا عن امير المؤمنين عليه السلام منه فاذا والقرنين قال عليه السلام
رجل بعثه الله الى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله ثم بعثه الى قومه
فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله فهو ذا والقرنين لانه ضرب قرناه وفي
حديث آخر وفيكم مثله يريد نفسه عليه السلام ومنه ايضا عن عبابة قال سمعت
عليا عليه السلام يقول انا سيد الشهب وفي سند ايوب عليه السلام ومن ايوب والله يجمعني الله لي
اهلي كما جمعوا ليعقوب عليه السلام اعلم ان في هذا الحديث دلالة بينة على رجعته عليه السلام
الى الدنيا لقوله في سنة من ايوب لان ايوب عليه السلام ابتلي ثم عافاه الله تعالى من بلواه
واتى اهله ومثلهم معهم كما حكى سبحانه ○ فروى انه احيا له اهله الذين قد ماتوا
لما اذهب بلواه وكشف ضره وقد صح عنهم عليهم السلام انه كل ما كان في بني اسرائيل
يكون في هذه الامة مثله حذو النعل والنعل بالنعل والقذة بالقذة وقال ان فيه شبها
عليه السلام وقوله يجمعني الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب فان يعقوب فرق بينه
وبين اهله برهة من الزمان ثم جمعوا له فقد حلف عليه السلام ان الله سبحانه
سيجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب عليه السلام وقد كان اجتماع يعقوب بولده في
دار الدنيا فيكون اسيا المؤمنين عليهم السلام كذلك في الدنيا يجمع له في رجعته عليه السلام
واهله وابا ولده الائمة الاحد عشر عليهم السلام وهم المنصوص على رجعتهم في
احاديثهم الصحيحة والصريحة والعاقبة للمتقين وهم المتقون ○ محمد بن عباس
المعروف بابن ماهيار الفسر في قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين ○ حدثنا علي بن عبد الله بن اسبد قال حدثني ابراهيم بن
محمد قال حدثنا احمد بن مهران الاسدي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس قال هذه نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا عليهم
دولة فتذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوانا بعد عز ○ قال حدثنا احمد بن
سعيد قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن مخارق
عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان نشا ننزل عليهم من السماء آية

منهم ص

بدر

قال النداء من السماء باسم رجل واسم ابيه • قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
عن قول الله ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك باذن الشمس قال وذاك على بن ابي طالب
عليه السلام يبرز عند زوال الشمس وترك الشمس على رؤس الناس ساعة
حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال اما ان بني امية لينحنين
الرجل الى جنب شجرة فتقول هذا رجل من بني امية فاقتلوه • قال وحدثنا
علي بن احمد بن حاتم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله
الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الا احدثك ثلثا قبل ان
يدخل علي وعليك داخل قلت بلى فقال انا عبد الله وانا دابة الارض صدقها
وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف المهدي وعينته قال قلت نعم
فضرب بيده الى صدره فقال انا • قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
علي بن الحسن التيملي قال حدثنا ايوب ابن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني
ابن شعيب عن عمران ابن ميثم عن عباية قال ان رجلا امير المؤمنين عليه السلام فقال
حدثني عن الدابة قال وما تريد بها قال احببت ان اعلم علمها قال اي دابة موسى
تقر القرآن وتوسم بالرجل وتاكل الطعام وتمشي في الاسواق • قال حدثنا
الحسين بن احمد حدثنا محمد بن عيسى حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب ابن
شعيب عن عمران بن ميثم عن عبايه وذكر مثله وزاد في آخره قال من هو يا امير المؤمنين
قال هو علي ... ذكرناك امتك قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا عبد
الله بن الزبير القرشي قال حدثني يعقوب بن شعيب قال حدثني عمران ابن
ميثم ان عبايا في حديثه انه كان عند امير المؤمنين عليه السلام يقول حدثني اخي
انه ختم الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا واني لا علم
الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله ما منها كلمة الا مفتاح الف
باب ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن و
اذا وقع عليهم القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا بآياتنا لا يوقنون ولا تذرونها • حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا
عبد الله بن ايوب المخزومي حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا ابو جرير عن علي بن زيد بن
جدعان عن خالد بن اوس قال القاضي قال المخزومي خالد بن اوس عوالبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج دابة الارض ومعها عصا

موسى وخاتم سليمان عليهما السلام تجلو وجه المؤمن بعصا موسى وتسم وجه
الكافر بخاتم سليمان عليه السلام • حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه حدثنا
احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو ياكل خبزا وخلا وزيتا
فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا
حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا يونس بن عبد
الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن يونس عن الاصبغ بن نباته قال قال
لي معوية يا معشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود
تقوله قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك تجدون دابة الارض
عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اتدري ما اسمه قال نعم اسمه
الياقال فالتفت اليه فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب البنا من عليا • حدثنا
حميد بن زياد حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك حدثنا عيسى بن هشام
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابه عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له حدثني قال الدين قد سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان لخطاء
ردد ثني عن الخطاء قال هذا هون قال قلت فان زعم ان عليا دابة الارض
قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام وراك والله ستقول ان عليا راجع
البنا ويقر ان الذي فرض عليك القرآن لراد ك الى معاد قال قلت والله قد
جعلتها فيما اريد ان استلك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام اقلا اخبرك
بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا يبقى ارض
الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده •
الى آفاق الارض محمد بن ابراهيم النعماني اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي عليه السلام يقول لو خرج قائم آل محمد عليه السلام لينصره الله الملائكة
المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل
عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه
وعن شماله والملائكة المقربون حذاؤه اول من يبايعه محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني ومعه سيف مخترط يفري الله له الروم والصين
والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر يا ابا حمزة لا يقوم القائم

عليه‌السلام الى على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون
قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وشتت
في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظيم
ما يرى من كلب الناس على أكلهم بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند اليأس
والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان انصاره والويل كالويل لمن ناواه وخالف
امره وكان من عدائه ثم قال يقوم بأمر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة
وقتال جديد على العرب ليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا ولا يأخذ في
الله لومة لائم * محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن ابي القاسم عن عمه عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد
بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر
عليه‌السلام اما لو قام قائمنا عليه‌السلام لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلد الحد
وحتى ينتقم لامه فاطمة عليها‌السلام منها قلت فكيف اخره الله للقائم عليه‌السلام فقال
لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة وبعث القائم عليه‌السلام
نقمة * ومنه قال احمد نا محمد بن همام قال حدثنا الحميري بن بندار وعبد الله بن
جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب الزراد
قال قال لي الرضا عليه‌السلام يا حسن انه ستكون فتنة صماء صيلمين هب فيها كالجة
ولجة وبطانه وفي رواية اخرى بسقط منها كالجة وبطانة وذلك عند
فقدان الشيعة الثالث من ولدي يجزن لفقده اهل الارض والسماء وكم
من مؤمن متأسف متلهف حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع رأسه
وقال بأبي وامي سمي جدي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور
تتوقد من شعاع ضياء القدس كأني بهم اسرة ما كانوا قد نودوا فاجابوا يسمعه
من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين
قلت بأبي وامي وما تلك الندباء قال تلك اصوات في رجب اولها الا لعنة الله
على الظالمين والثانية ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين والثالثة يرون بدنا
بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين
فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ
قلوبهم قوله عليه‌السلام يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى فيما
تقدم من الروايات انه مولا امير المؤمنين عليه‌السلام الذي براه الخالق بارزا
مع الشمس في غير حديث والحمد لله على ما هداه وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

باب منها وفيه خروج الدجال

محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا انيس بن حفص قال حدثنا يونس
بن ارقم عن ابي بصير عن الاصبغ بن نباته قال خطبنا علي
علي بن ابي طالب عليه‌السلام بحمد الله واثنى عليه ثم قال يسلمون ايها الناس قبل ان تفقدوني قالها
ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين ما متى يخرج الدجال فقال له
عليه‌السلام اقعد فقعد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه بأعلم
من السائل ولكن هناك لذلك هنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان
شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال علي عليه‌السلام احفظ فان علامة ذلك
اذا ملأت الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربى واخذوا
الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء
وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم
فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت
شهادات الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحكيت
المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف
واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن
في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واسمع منهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واتقى الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت القينات
والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركبت ذوات الفروج السروج وتشبه النساء
بالرجال والرجال بالنساء ويشهد الشاهد من غير ان يستشهد ويشهد الآخر قضاء
للذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثر العمل الدنيا على العمل الآخرة ولبسوا جلود
الضان على قلوب اهل الدنيا وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا
العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه
من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباته فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان
الدجال صائد بن صيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان
من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب
الصبح فيما علقه كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب وامي
يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى
الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل
تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيمة ينادي بأعلى صوته
يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اولياء انا الذي خلق

فنسوى وقته فيدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في
الاسواق وان ربكم ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول وان الحق اتباعه يومئذ
اولادنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتل الله عز وجل بالشام على عقبة نثرب
بعقبة فيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه
الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وماذاك يا امير المؤمنين قال خروج الدابة من عند
الصفا ومعها خاتم سليمان ع وعصا موسى ع تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع
فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فيطبع فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن ينادي
الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم مثلك فافوز
فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فتوبخ الخلائق باذن الله عز وجل وذلك بعد طلوع الشمس
من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسالوني عما يكون بعد
هذا فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي ثم قال النزال بن سبرة فقلت
لصعصعة بن صوحان ما عنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول فقال صعصعة يا ابن
سبرة انه ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد
الحسين بن علي عليه السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر بين الركن والمقام فيملؤ
الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احدا حدثني فاخبرا بي عن آبائه المهديين عليهم السلام ان حبيبه
رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة
عليهم السلام ٥ ومما يدل على الرجعة ما ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح
قال اليوم الثالث من شعبان ولد الحسين بن علي عليهما السلام خرج الى ابواء القسيس العلا
الهمداني يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فقصد واداع فيه بهذا الدعاء
اللهم اني اسئلك بحق المولود الذي في هذا اليوم والمؤدى شهادته قبل استهلاله وولادته
بكته السماء ومن فيها والارض ومن عليها وما بينهما لا بتيها فتيل العبيط وسيد الاسرة
الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان الائمة من نسله والشفاء في تربته
والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يوبذ كوا الاوتار
ويثار الثار ويرضوا الجبار ويكون خير الصابرين صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار
اللهم فجعهم عليك اقوى سول واسال سوال مقروف معروف مسيح الى نفسه مما فرط في يومه
وامسه سيالك العصمة الى محل رمسه اللهم فصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته
وبوئه معه دار الكرامة وحسن الاقامة اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته و
ارزقنا مرافقته واجعلنا ممن يسلم لامره ويكابد الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع
اوصيائه واصفيائه المحمودين منك بالعدد الاتي عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر

اللهم

اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وبلغ لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين
لمحمد جده وعاذ فرعون مهدة فمحن عائذون بقبوه من بعده ينشد توبته و
تنظر اوبته آمين رب العالمين ومما يدل ايضا على الرجعة ما ذكره الشيخ في
المصباح في زيارة العباس عليه السلام اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز ما
وعدكم جدك يا ابن امير المؤمنين وقيل مسلم لكم وانا لكم تابع وبنصرتي لكم
معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم ان بكم وبابائكم
مؤمنين ٥ ومما يدل على الرجعة ما ذكره محمد بن علي بن بابويه قال قلت لعلي بن
محمد بن علي الرضا عليه السلام علمني يا بن رسول الله قولا اقوله بليغا كاملا اذا اردت
احدا منكم فقال قل وذكر الزيارة بتمامها وذكر في اثنائها ما يدل على رجعتهم
عليهم السلام فيها فانا مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن
بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم وبنصرتكم معدة
حتى يحق الله بكم دينه وبيده كم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه ومنها
ويحشرني في زمرتكم ويكرني في رجعتكم ويملكني في دولتكم ويشرفني في عافيتكم ويمكني
في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم ومعها ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم و
ملكني في ايامكم ٥ سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لقد اسري بي عز وجل فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى و
كلمني ما كلم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الله لا اله الا انا عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي ما في السموات والارض وانا العزيز
الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر فلا شيء بعدي
وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شيء
عليم يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي آخر من اقبض روحه
من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحيه اليك
ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد ان الذي اسريته اليك فليس ما ينبغي ويمكنك
ستر دونه يا محمد علي سيد ما خلقت من خلقي وحزبي الاعلون وعلي علي به جعفر بن
محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن القاسم بن اسمعيل عن علي الخالد العاقولي عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله يوم
نرجف الراجفة تتبعها الرادفة علي بن ابي طالب عليه السلام واول من ينشق القبر و

کتابخانه مجلس شورای ملی

ينقض عن راسه الثواب الحسين بن علي عليهما السلام في خمسة وسبعين الفا وهو قوله
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار محمد بن يحيى
عن محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين احدهما الامام وقال ان آخر من يموت
الامام لان لا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه المراد بالامام ههنا الذي
هو آخر من يموت الجنس لان الحجة تقوم على الخلق بمنذر او هادٍ في الجملة دون
المشار اليه عليه السلام على ما ورد عنهم صلوات الله عليهم فيما تقدم من ان الحسين
بن علي عليه السلام هو الذي يغسل المهدي عليه السلام ويكفن بعده في الدنيا ما شاء الله و
يجب من نيف لكل محمد صلوات الله عليهم بالامامة وفرض الطاعة ان يسلم التسليم
فيما يقولون ولا يرد شيئا من حديثهم الذي عنهم اذا لم يخالف الكتاب والسنة
المتفق عليها ورجحتهم صلوات الله عليهم جاءت في الكتاب والسنة لدرية فيها
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والحمد لله رب العالمين قال الشيخ ابو
جعفر الطوسي في كتاب الغيبة اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان
البزوفري عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل
عن جعفر بن محمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
ابيه الباقر عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي الشهيد
عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت
وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى رسول الله ص وصيته
حتى انتهى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثني عشر اماما ومن بعدهم اثني
عشر مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر اماما سماك الله في سمائه عليا المرتضى و
امير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدي فلا تصلح
هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصيي على اهل بيتي حيتهم وميتهم وعلى نسائي
فمن ثبتها لقيتني غدا ومن طلقتها برئ مني لم ترني ولم ارها في عرصات القيمة وانت
خليفتي على امتي من بعدي فاحضر ك الوفاة فلم فليسلمها الى ابني الحسين الشهيد
المقتول فاذا احضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات علي فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الباقر فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه موسى الكاظم فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الى ابنه الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد التقي
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه

الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد فذلك
اثني عشر اماما ثم يكون من بعدهم اثني عشر مهديا فاذا احضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسامي كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد و
الاسم الثالث المهدي وهو اول المهديين ه وفي رواية احمد بن عقبة عن ابيه
عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان متنا بعد القايم عليه السلام اثني عشر مهديا من ولد
الحسين عليه السلام وفي رواية ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان متنا بعد القايم عليه السلام
احد عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام محمد بن علي بن بابويه رحمه الله عن علي بن
احمد بن موسى الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت للصادق عليه السلام
يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القايم عليه السلام اثنا عشر
مهديا فقال قد قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا
يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا قيل اعلم هداك الله بهداه ان علم آل
محمد صلى الله عليه وآله ليس فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد رويت احاديث
جمة عنهم عليهم السلام في رجعة الائمة الاثني عشر فكانه عليهم السلام عرف من السائل الضعف
عن احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه من يشاء من خاصته وتكرم به
على من اراد من بريته كما قال سبحانه ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فاوله بتاويل حسن بحيث لا يصعب عليه فيتكر قلبه فيكفر فقد رووا عنهم
عليهم السلام ما كاد ما يعلم يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله وهذا من
باب التقية التي تعبد الله بها عباده في زمن الاوصياء عليهم السلام فهذا تاويل كثير
لا يناسب الاحاديث الاولة حيث قال يكون بعد القايم عليه السلام اثني عشر مهديا
من ولد الحسين عليه السلام والله اعلم بحقيقة المقال والحمد لله رب العالمين تت
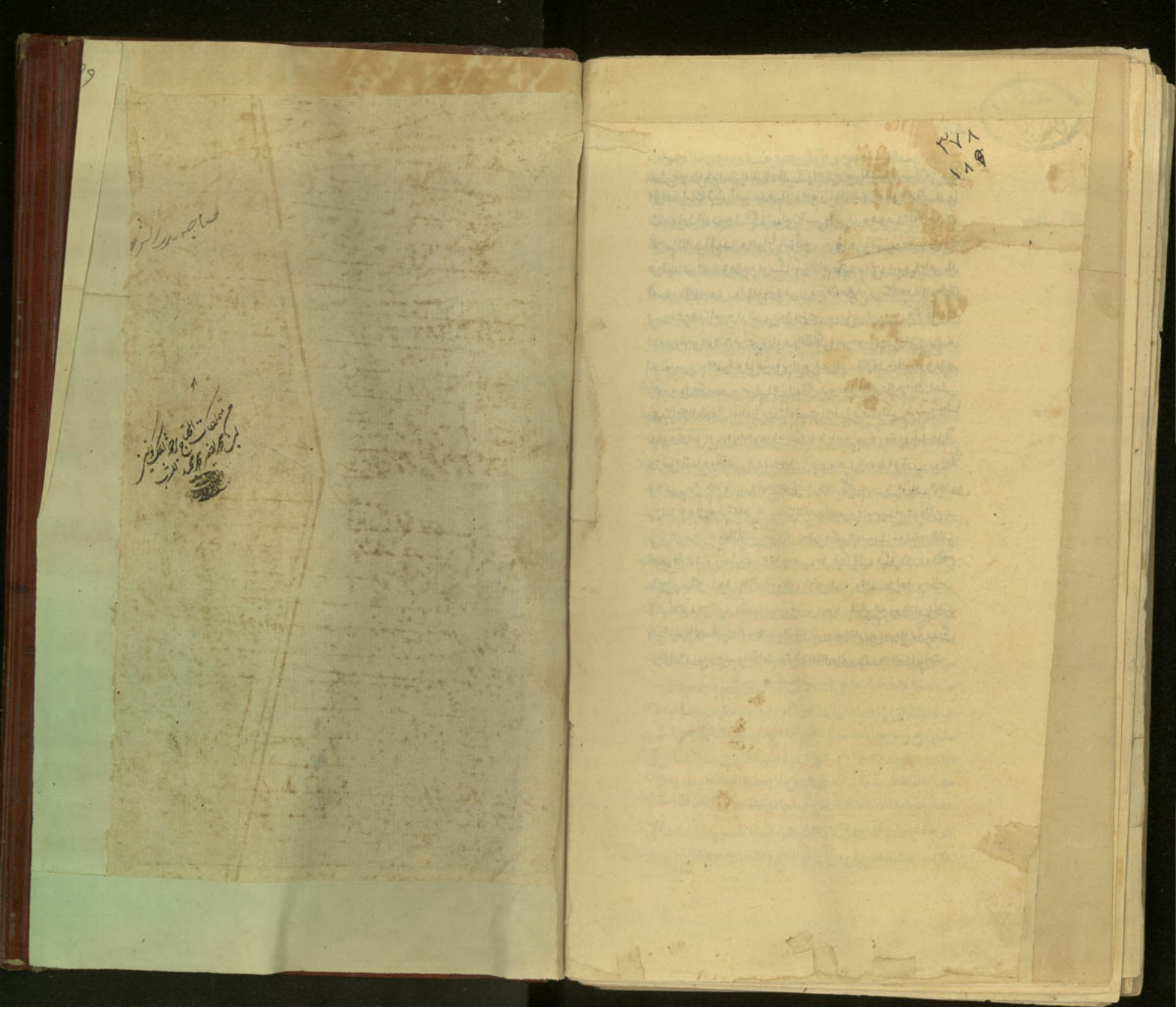
كذا في الاصل
المومنين